مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق



تاريخ مدينة دمشق

حماها الله

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف

الامام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي

المعروف بابن عساكر

« ٤٩٩ - ٥٧١ هـ »

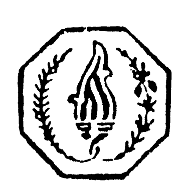
المجلد الثاني والخمسون

علي بن المقلد — عمر بن الخضر

تحقيق

سكينة الشهابي

مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق



تاريخ مدينة دمشق

حماها الله

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف

الامام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي
المعروف بابن عساكر
" ٤٩٩ - ٥٧١ هـ "

المجلد الثاني والخمسون

علي بن المقلد – عمر بن الخضر

تحقيق

سكينة الشهابي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

بعون من الله يصدر عن مجمع اللغة العربية بدمشق مجلد آخر من مجلدات التاريخ فيه التراجم (علي بن مقلد ـ عمر بن الخضر)، هذا المجلد هو الثاني والخمسون من مجلدات التاريخ الثمانين.

وكما كان المجلد الحادي والخمسون الذي صدر عن المجمع غير تام، لأنَّ ترجمة علي ـ كرم الله وجهه ـ امتدَّت على ثلاثةِ أجزاءٍ من أوله لتمامِها، فإنَّ هذا المجلد غير تام، لأن ترجمة عمر ـ رضي الله عنه ـ بدأت في آخر الجزء الثامن منه[1]. ويعلم القارئ أن ترجمة عمر ـ رضي الله عنه ـ طبعت مستقلةً عمَّا قبلها وما بعدها[2]، وكان نصيبها من التاريخ تمام المجلد الثالث والخمسين، وبعض المجلد الثاني والخمسين. ولكي لا توزع ترجمة هذا الخليفة العظيم بين مجلدين في غلافين مستقلين، فقد ضمَّ آخر المجلد الثاني والخمسين إلى المجلد الثالث والخمسين ليكونا جميعاً في غلاف واحد، فيه ترجمة الخليفة الراشد عمر بن الخطاب.

وهكذا فإنَّ ما نقدمه اليوم في هذا المطبوع هو ثمانية أجزاء من أصل الأجزاء العشرة التي يتألف منها المجلد الثاني والخمسون.

ولعل هذا المجلد هو الأخير الذي يصدر عن مجمع اللغة العربية بدمشق غيرَ تامٍّ؛ فلم يبق لدينا من التراجم الضخمة تلك التي نحتاج معها إلى أن نتجاوز حدود التجزئة التي رسمها لنا بدقة القاسم بن علي في تجزئته التي قسم بها تاريخ أبيه إلى ثمانين مجلداً، ولن يتعدى الأمر الصفحات القليلة نضيفها من مجلدٍ سابق إلى لاحق، أو من لاحق إلى سابق، مراعين في ذلك حجم المادة المقسومة بين المجلدين في الترجمة الواحدة؛ فالأقل يضاف إلى الأكثر، فإذا كان المتبقي من

(١) انظر ترجمة عمر رضي الله عنه ص ٥ .

(٢) صدرت هذه الترجمة عن مؤسسة الرسالة بتاريخ ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م بتحقيق كاتبة هذه الأسطر

الترجمة مع المجلد الجديد أقلَّ من الذي تقدَّم في سابقه أضيف ماتبقى إلى المجلد المتقدم، والعكس صحيح. وهدفنا في عملنا هو الإخراج الفني السليم الذي يتلاءم مع ذوق القارئ، ويزيد في تقبله للمادة التراثية المعروضة عليه.

ولعل الشيء الذي ميَّز العملِ في هذا المجلد، وزاد من صعوبته أنني لم يكن لدي في تحقيقه سوى نسختين متأخرتين هما:

١ـ نسخة أحمد الثالث، ورمزها في هوامش التحقيق «د».

٢ـ نسخة سليمان باشا العظم، ورمزها في هوامش التحقيق «س».

أما نسخة الإمام البرزالي «ب»، فقد بدأت في هذا المجلد ببداية ترجمة عمر ـ رضي الله عنه ـ وهذا يعني أننا لن نفيد منها في عملنا هذا، لأن ترجمة عمر طبعت مستقلةً عما قبلها، وما بعدها، كما تقدم، ولم يبق بين أيدينا من النسخ ما يمكن الاطمئنان إليه، والاستئناس بسلامته.

وفيما يخص التجزئة فمن نعم الله أنَّها بدت في هذا المجلد واضحةً جليةً بنوعيها القديم والجديد، وكانت نسخة سليمان باشا العظم هي الملتزمة في التنبيه على آخر الأجزاء سواء كانت التجزئة تجزئة القاسم أو تجزئة أبيه[1].

وليس في تقديمي لهذا المجلد جديد أضعه بين يدي القارئ، فأنا ملتزمةٌ الخطة التي سار عليها المجمع في تحقيق هذا السفر الضخم؛ إلاَّ فيما يخصُّ موارد الحافظ في التاريخ فأنا مجتهدة قدر طاقتي في الإفادة منها، والإحالة إليها، والالتزام بروايتها حين يستفحل الخطأ في نسخ التاريخ، وتكون الموارد موثقةً ومحقَّقةً، فهي أصل جيد معتمد من أصول التاريخ.

وللمصادر أهمية كبيرة في فهم الأخبار، وحسن تفسيرها، وتقويم ما أعوج منها، من غير الالتزام بروايتها، أو التنبيه على الخلاف بينها وبين نسخ التاريخ إلا في حالات خاصة.

ولقد عملت جاهدة على تفسير الغريب، وتأويل المشكل، وإعادة الأحاديث النبوية إلى مواردها ـ إن عرفت ـ وإلى أهم الكتب التي ذكرتها إن لم يعرف مورد

---

(١) انظر الفهارس ص ٣٩٦ .

الحافظ فيها.

وإنّني إذ التمس العون من الله لمتابعة طريقي في خدمة التراث أبتهل إليه ضارعةً أن يسدِّد خطى أستاذنا السيد رئيس مجمع اللغة العربية بدمشق الأستاذ الدكتور شاكر الفحام، ويعينه على دفع العمل وتنميته ليتم طبع التاريخ الكبير مشمولاً برعايته الكريمة.

﴿ربِّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين﴾.

سكينة الشهابي

الأربعاء ٩ جمادى الأولى ١٤٢١ هـ

٩ / ٧ / ٢٠٠٠م

علي بن المُقَلَّد بن نصر بن مُنْقِذ بن محمد بن مُنْقِذ بن نصر بن هاشم، أبو الحسن الكِناني، الأمير المعروف بسَديد الملك، صاحب شَيْزَر*

أديب فاضل، له شعر حسن سائر. ورد دمشق غير مرة، وأقام بأطرابلس سنوات، وعمر حصن الجسر، ثم اشترى حصن شيزر من الروم. وله في الأدب يد طولى، وترسل حسن. ٥

[خبره مع غلام له أرمني]

حدثني الأمير أبو عبد الله محمد بن الأمير أبي سلامة (١ بن مرشد بن علي بن [مقلد بن نصر] ١) ابن منقذ، وكتبه لي بخطه قال:

كان جدي سديد الملك أبو الحسن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ [رحمه][٢] الله ممن ينسب إلى عمل الشعر. وكان من أبلغ أهل الشام في معرفة اللغة ١٠ والنحو، وكان بينه وبين ابن عمَّار مودة وكيدة، وكان بينهما تكاتب؛ وكان سبب ذلك أنه كان له مملوك أرمني يسمَّى رسلان، وكان زعيم عسكره، فبلغه عنه ما أنكره، فقال: اذهب عني وأنت آمن على نفسك؛ فذهب إلى طرابلس، وقصد ابن عمَّار، فنفذ إلى جدي، فسأله في (٣[حرمه وماله]، فأمر بإطلاقهم، وما٣) اقتناه من دواب. فلمَّا خرج لحقه جدي، فقال له الرسول: عذرت نفسك[٤]، ورغبت ١٥ بالسوء[٥]! فقال: لا، ولكن كل أمرٍ له حقيقة، حطوا عن الجمال أحمالها، وعن البغال أثقالها؛ ففعلوا، فقال: أثبتوا[٦] كل مامعه ليعرف أخي قدر مافعلته. فكان ما

---

* خريدة القصر (قسم شعراء الشام) ١/٥٥٢، ومعجم الأدباء ٥/٢٢٠، ووفيات الأعيان ٣/٤٠٩، والدرة المضية ٤٢١، والنجوم الزاهرة ٥/١٢٤، وسير أعلام النبلاء ١٨/٥٥٣، والوافي بالوفيات ٢٢/٢٢٣.

(١ - ١) مابين الرقمين سقط من س، وما بين حاصرتين سقط من د. قارن بالخريدة ١/٥٥٨.

٢٠ (٢) موضعها بياض في د، س.

(٣ - ٣) سقط مابين الرقمين من د وما بين حاصرتين من س.

(٤) سقطت من س.

(٥) سقطت من س، وفي المختصر: «ورعيت في ماله».

(٦) د: «أبشرك»، وسقطت من س، ولعل المثبت من المختصر أشبه بالصواب.

أخرج له من ذهب عين خمسة وعشرين ألف دينار في قدور نحاس، وكان له من الديباج والفضة مايزيد على القيمة. فقال للرسول: أبلغ ابن عمار سلامي وعرفه بما ترى لئلا يقول رسلان: أخذته بغير علم مولاي، ولو درى لم يمكني منه.

[من شعره فيه] فزاره[١] في بعض السنين جدِّي، فلمَّا فارقه كتب إليه من الحصن الذي عمره لمحاصرة شيْزر حتى ملكها[٢]: [من البسيط]

أحبابنا لو لقيتم في مُقامكم ... من الصَّبابة ما لاقيتُ في ظَعَني

لأصبح البحرُ من أنفاسِكم يَبَساً ... كالبَرِّ من أدمعي ينشقُّ بالسُّفنِ

وله أشعار كثيرة لا يحتمل الوقت ذكرها.

[جوابه على سؤال صاحب حلب] وكان بينه وبين محمود [٣]بن صالح صاحب حلب مودة، فكانا أخوين من الرضاع، فشكا إليه محمود[٣] قبل اختلاط عقله هوىً به من شخص يهواه، وكان كثير الضرب له، ويظنُّ أنَّه بذلك ينال حظوةً، فعمل إجابةً لسؤاله[٤]: [من البسيط]

أسطو عليك وقلبي لو تمكن من ... يَدَيَّ[٥] غلَّهما غَيْظاً إلى عُنُقي

وأستعير إذا عاينته حَنَقاً[٦] ... وأين ذُلُّ الهوى من عِزَّة الحَنَقِ؟

[قوله الذي عرف فيه أنه يعمل الشعر] أنشدني الأمير أبو المغيث منقذ بن مُرْشِد ـ بدمشق ـ أنشدني والدي الأمير أبو سلامة مرشد بن علي ابن المُقلَّد ـ بشَيْزَر ـ قال: قال لي أبي أبو الحسن:

ماعرفت أنِّي أعملُ الشعر حتى قلت: [من البسيط]

يجني ويعرفُ مايجني، فأنكرُه ... ويدَّعي أنَّه الحُسْنى، فأعترفُ

[٢٧٧ب] وكم مقامٍ لما يرضيك قمت على ... جمر الغضَا، وهو عندي روضةٌ أُنُفُ

وما بعثتُ رجائي فيكَ مُسْتَتِراً ... إلاَّ خَشِيتُ عليه حين ينكشفُ

---

(١) س: «فزار».

(٢) البيتان في الوافي ٢٢/٢٢٦ .

(٣ ـ ٣) سقط مابينهما من د.

(٤) البيتان في خريدة القصر ١/٥٥٥، ومعجم الأدباء ٥/٢٢٢، والوافي ٢٢/٢٢٤ .

(٥) في الخريدة والوافي: «كفي»، ووقع في س: «.. لم يكن من بدني»، وفي د: «له سكن».

(٦) في خريدة القصر: «وأستعزُ إذا عاتبته»، وفي الوافي: «وأستعير إذا عاتبته».

قال: وأنشدنا لنفسه: [من السريع] [مما أنشده لنفسه]

فـي كـلِّ يـومٍ مِـنْ تجـنِّـيـكَ لـي تعنُّتٌ يعـزُبُ مَـعْناهُ
إنِّي لأرثي لك من طول ما [قد] تفتكر فيما تجنَّاه

ووجدت بخط أبي المغيث لجدِّه: [من المنسرح] [مما وجد له بخط أبي المغيث]

٥ لو أنَّ قلبي معي فرقت به في الحب بين الإنصاف والغَبَن
[لكن][1] تملكته، فأقسم ما أدري أيحنو عليه أم يجني

ولجده: [من الخفيف]

[أرعيت][2] الهوى فأعذل وجدي ليتَ وجدَ العُشاقِ أجمع وجدي
عندها ـ أو بها ـ على قِدَمِ العهـ ـد كما بي من الغرام وعندي
١٠ يا ابنة[3] القوم بين جنبيَّ قلبٌ يتلظَّى ما بين وصلٍ وصدٍّ[4]

أنشدني أبو عبد الله بن الأمير أبي سلامة مُرْشد بن علي، أنشدني أبي أبو سلامة، أنشدني أبو الحسن لنفسه: [من الكامل] [مما أنشده لنفسه]

إنِّي لتمنعُني ملامتُكم منكم، ومالي عنكم صبرُ
ومحدِّث روحي بهجرِكُمُ إنَّ المَلُولَ دواؤه الهجرُ

١٥ ومما[5] وُجِد من شعره ما كتب به إلى سابق بن محمود بن نصر بن صالح صاحب حلب شفاعةً في أبي نصر بن النحَّاس الكاتب الحلبي: [من الكامل] [شفاعته في أبي نصر بن النحاس]

إيهاً، أبا نصرٍ، يقيك بنفسه خِلٌّ يُجِلُّك أنْ يقيكَ بماله
سَلْ ما بقلبكَ عن ذخائر قلبه فلسانُ حالِك مُخْبِرٌ عن حالِهِ
كيف استسر ضياءُ فضلِكَ كاملاً؟ مايَسْتَسِرُ البدرُ عند كماله

---

٢٠ (١) زيادة يستقيم بها الوزن والمعنى، وقد نبه في س على سقط أو خطأ.

(٢) في س: «تدعت»، وقبله تنبيه على نقص أو خطأ، وفي د «عت»، وما أثبته يصح به الوزن على ضعف في المعنى!

(٣) د: «نابت».

(٤) س: «وصدي».

٢٥ (٥) س: «وما» .

لا تجزعَنَّ إذا غربتَ؛ فإنَّه ... ليل دجا سيضيء من أذياله
أيخاف من عز الملوك جناية ... وخصيمُه فيها كريم خِلاله
حاشاه يسلُب ماكسا إحسانُه ... فكثير وجدك من قليل نوالِه
ملك يحبُّ العدلَ في أحكامِه ... إلاَّ مع الراجي على أمواله
لو تنصف الدنيا لكان ملوكُها ... عمالَه، والأرضُ من أعماله[1] ٥
يا أيها الملك الذي آياته ... في المجد بينَ يمينه وشماله
فيَدٌ تشبُّ النارَ من سطواتِه ... ويَدٌ تصبُّ الغيثَ من أفضاله
ارجع بعبدك[2] صافحاً عن جُرْمه ... فالملك مُفْتَقِر إلى أمثاله
عقِم النساءُ، فما يلِدْنَ نظيرَه ... في فضلِ[3] صَنْعَتِه، وفَصْلُ مقاله
دع رتبةً لم تُلفه[4] أهلاً لها ... واردُدْه في المغروف من أشغاله ١٠

قال لي أبو المغيث:

توفي الأميرُ أبو الحسن سنة تسعٍ وسبعين وأربعمائة في المحرَّم كما حكى لي والدي أبو سلامة.

علي بن مكيّ، أبو الحسن الكاسانيٌّ الفقيه الحنيفيٌّ

تفقه بما وراء النهر، وقدم دمشق وسكنها، وكان يدرس في المدرسة ١٥ الصادرية[5]، ويفتي على مَذْهب أبي حنيفة، ويشهد ويناظر في مسائل الخلاف، وما أظنُّه سمع الحديث.

٢٠

(١) سقط هذا البيت من د.

(٢) في المختصر: «لعبدك».

(٣) د، س والمختصر: «وفضل».

(٤) د، س: «تلغه».

(٥) د: «الظاهرية»، انظر الدارس ٢/٣٣٣ .

علي بن منصور بن قيس بن حجوان بن لأي بن مطيع[١] بن حبيب بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن عوف بن كعب بن جَلاَّن بن غنم بن غني الغَنَويُّ، المعروف بعلي بن الغَدير*

شاعر فارس، مَدَح عبد الملك بن مروان. ويقال: علي بن الغَدير بن مضرس - بدل: منصور - بن قيس.

قرأت على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال:

وأمَّا غَدير - بفتح الغين المعجمة، وتليها دال مهملة[٢] مكسورة، وآخره راء - فهو[٣]: علي بن الغدير الغَنَوِيُّ، وهو علي بن منصور بن قيس بن حجوان بن لأي ابن مطيع بن حبيب بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن عوف بن كعب بن جلان بن غنم بن غني. شاعر فارس. كان في دولة بني أمية، ومدح عبد الملك.

ذكر أبو علي الحسين بن القاسم الكوكبي، نا الكراني - يعني محمد بن سعد - نا سهل بن محمد، عن الأصمعي، عن أبيه قال:

قال عبد الملك بن مروان لعلي بن الغدير: أنت القائل - لشعر كان قاله حين اعتزل حاتم بن النعمان: [من الطويل]

خَلُّوا[٤] قريشاً تقتتلْ إنَّ مُلكها لها، وعليها بغيُها واختصامُها؟

فقال له علي: ماقلت أنت شر[٥]، قال: وما ذاك؟ قال: مررت برجلٍ من قيس يتشحط في دمه، فقلت: ما على هذا الجاهل من قيس لمن كان الملك! وهذه أبيات منها[٦]: [من الطويل]

---

(١) كذا في نسختي التاريخ والمختصر وموضعها عند الآمدي والأمير: «مطمع»، وفي جمهرة ابن حزم: «مطعم».

* الإكمال ٧/٨، وجمهرة ابن حزم ٢٤٧، والمؤتلف والمختلف للآمدي ١٦٤، ومعجم الشعراء للمرزباني ٢٨٠ .

(٢) د: «مبهمة».

(٣) سقطت من د.

(٤) كذا، والبيت مصاب بالخرم في هذه الرواية، وسيأتي في الرواية التالية على الصواب.

(٥) س: «سوء».

(٦) الأبيات في معجم الشعراء ٢٨٠، وجمهرة نسب قريش ٢٤٧ .

فَمَنْ مُبْلغٌ قيسَ بنَ عَيْلان كلَّها بما حاز [١] منها أرضُ نجدٍ وشامُها
فلا تهلكَنكم فتنةٌ كلُّ أهلها كحَيْران في طَخْياء [٢] داجٍ ظلامُها
وخلُّوا قُرَيشاً تقتتلْ إنَّ ملكَها لها، وعليها بِرُّها وأثامُها [٣]
فإن وَسَعت أحلامها وَسِعت لها وإن عجَزَتْ لم تَدْمَ إلاَّ كِلامُها [٤]
وإنَّ قريشاً مُهْلَكٌ مَنْ أطاعها -- تُنافِسُ دنيا قد أحمَّ انصرامُها [٥]

٥

علي بن موسى بن أبي بكر، أبو المظفر الخُتَّلي

قدم دمشق، وحدَّث بها عن الأمير أبي أحمد خلف بن أحمد السِّجستاني.

روى عنه: أبو سعد إسماعيل بن علي بن الحسين، وعبد العزيز الكَتَّاني.

١٠

أخبرنا أبو محمد بن [٦] الأكفاني، نا عبد العزيز الكتَّاني، أنا أبو المظفر علي بن موسى الخُتَّلي - قدم علينا - قراءةً، نا الأمير أبو أحمد خلف بن أحمد بسجستان، نا أبو حامد أحمد بن اللَّيْث بن سهل الكَرْميني - ببخارى - نا أبو عبد الله محمد بن الضوء الشَّيْباني، نا محمد بن بكَّار البغدادي، نا إبراهيم بن زياد القرشي - من أهل الشام - عن الزُّهْريِّ، عن أنس بن مالك [٧]

أنَّ رجلاً مرَّ بمجلس في عهد رسول الله ﷺ فسلَّم، فردوا عليه، فلمَّا جاوز قال أحدُهم: إنِّي لأُبْغِض هذا، قالوا: مَهْ، فوالله لننبِّئَنَّه بهذا؛ انطلق، يافلان، فأخبره

١٥

---

(١) س: «حال».

(٢) د، س: «طمحاء»، والمثبت من المختصر، والجمهرة ومعجم الشعراء. الطَّخْياء: الليلة المظلمة.

(٣) في معجم الشعراء:

«وخلوا قريشاً والخصومة بينها إذا اختصمت حتى يقوم إمامها
فإن قريشاً والإمارة إنها لها وعليها برها وأثامها»

وليس البيتان الأخيران فيه، وقد تقدم هذا البيت مخروماً، ورواية شطره الثاني: «.. بغيُها واختصامها».

٢٠

(٤) الكلام: الجراح.

(٥) البيت من شواهد اللسان: «نفس»، وجاء فيه: «فإما أن يكون أراد تنافس في دنيا، وإما أن يريد تنافس أهل دنيا.. تنافسنا ذلك الأمر وتنافسنا فيه: تحاسدنا وتسابقنا». أحمَّ الشيءُ: دنا وحضر. ووقع في د: «يهلك من..».

(٦) سقطت من س.

٢٥

(٧) أخرجه صاحب الكنز برقم (٨٨٦١) من طريق ابن عساكر.

بما قال له. قال: فانطلق، فأخبره. قال: فانطلق الرجل إلى النبيِّ ﷺ، فحدَّثه بالذي كان، وبالذي [قال][1]. قال الرجلُ: يارسول الله، أرحل إليه، فاسأله، لِمَ يُبْغِضني؟ قال له رسولُ الله ﷺ: «لِمَ تُبْغِضه»؟ قال: يارسول الله، أنا جاره، فأنا به خابر، فما رأيته يصلي صلاة إلاَّ هذه الصلاة التي يصلِّيها البَرُّ والفاجر، فقال له الرجل:
٥ يارسول الله، سله، هل أسأت لها وضوءاً، أو أخَّرتُها عن وقتها؟ فقال: لا، ثم قال له: يارسول الله، أنا له [٢٧٨ب] جارٌ، وأنا به خابر؛ ما رأيته يُطْعِم مسكيناً قطُّ إلاَّ هذه الزكاة التي يؤديها البَرُّ والفاجر. فقال له: يارسول الله، سَلْهُ، هل رآني مَنَعْتُ منها طالبها، فسأله، فقال: ([2]لا، فقال[2]): يارسول الله، أنا له جار، وأنا به خابر[3]، مارأيته يصوم يوماً قط إلاَّ الشهر الذي كان يصومه البَرُّ والفاجرُ. فقال الرجل:
١٠ يارسول الله، سَلْهُ، هل رآني أفطرت يوماً قطُّ لستُ فيه مريضاً، ولا على سفَرٍ، فسأله عن ذلك، فقال: [لا، فقال[4]:] له رسول الله ﷺ: «قُمْ، فإنِّي لا أدري لعلَّه خيرٌ [5]منك».

علي بن موسى بن الحسين، أبو الحسن بن السِّمْسار*

حدَّث عن أبيه وأخويه: أبي العباس محمد، وأبي بكر أحمد، وعلي بن
١٥ يعقوب بن أبي العقب، وأبي عبد الله بن مروان، وأبوي بكر: محمد بن سهل القطَّان التَّنوخي، وأحمد بن عبد الله بن أبي دُجانة، وأبي علي محمد بن محمد بن آدم، وأبي نصر محمد بن محمد بن زكريا البَلَخي، وأبي زيد محمد بن أحمد المروزي الفقيه، وأبي عمر محمد بن موسى بن فَضالة، وأبي بكر محمد بن حُمَيْد ابن مَعيوف بن أبي[3] بكر البيت سَوائي، ويوسف بن القاسم المَيانَجيّ، والمُظَفَّر بن

٢٠ (١) زيادة من كنز العمال، وموضع اللفظة فراغ في المختصر.
(٢ - ٢) سقط مابينهما من د.
(٣) سقطت من د.
(٤) مابينهما زيادة من المختصر.
(٥) د، س: «خيراً».
٢٥ * تاريخ مولد العلماء ووفاتهم ٣٤٢، وسير أعلام النبلاء ١٧/٥٠٦، وميزان الاعتدال ٣/١٥٨، والعبر ٣/١٧٩، والمغني في الضعفاء ٢/٤٥٦، ولسان الميزان ٤/٢٦٤، وشذرات الذهب ٣/٢٥٢ .

حاجب بن أرْكين، والفضل بن جعفر التميمي، وأبي الحسين أحمد بن علي بن إبراهيم الأنصاري، وأبي بكر محمد بن سليمان الرَّبعي، وأبي سليمان بن زَبْر[١]، وأبي القاسم بن طعَّان، وأبي الحسن (٢حميد بن الحسن٢) الوراق، وأبي بكر محمد ابن عبد الرحمن الرحبي القاضي، وأبي محمد الحسن بن محمد بن داود الثقفي الحرَّاني، وأبي الحسن الدارقطني، وأبي العبَّاس أحمد بن عتبة بن مكين، وأبي القاسم ٥ عبيد الله بن أحمد (٢بن محمد٢) السَّرَّاج الحلبي، وعبد الوهاب الكلابي، وأحمد بن عبد الواحد البَجَلي المكي، وأبي الحسن محمد بن يوسف البغدادي، وأبي الحسن علي بن محمد بن (٢أحمد بن إدريس البغدادي، وأبي بكر بن أبي الحديد، وأبي القاسم عبيد الله بن إسحاق بن سهل السِّنْجاري، والعباس بن محمد بن٢) حبَّان.

١٠ روى عنه: أبو محمد الكتَّاني، وأبو الفتح نصر بن إبراهيم، وأبو القاسم بن أبي العلاء، والقاضي القُضاعي، وأبو نصر بن طلاَّب، وأبو الحسن بن أبي الحديد وابنه أبو عبد الله، وأبو الحسين أحمد بن محمد الأكفاني، وعلي بن الخضر السُّلَمي، وأبو الحسن علي بن الحسن بن أبي الحَزَوَّر، وأحمد بن عبد المنعم بن الكُرَيْدي، وأبو سعد السَّمَّان.

[حديث: من أمسك الكلب..]

١٥ أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتَّاني، أنا أبو الحسن بن السِّمْسار، نا علي بن يعقوب، نا أبو زرعة، نا يحيى بن صالح، نا معاوية بن سلاَّم[٣]، عن يحيى بن أبي كثير، عن السائب بن يزيد، عن سفيان بن أبي زُهير، أنَّه سمع رسول الله ﷺ يقول[٤]:

«مَنْ أمْسَكَ الكلبَ فإنَّه يَنْقُص من أجرِه كلَّ يومٍ قيراطٌ إلاَّ كَلْبَ صيدٍ، أو كَلْبَ حَرْثٍ، أو كَلْبَ ماشية».

[رفضه]

٢٠ أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي العلاء وغيره قالوا: أنا أبو القاسم أحمد بن سليمان بن

---

(١) س، د: «زيد».

(٢ - ٢) سقط مابينهما من د.

(٣) س: «سالم»، هو معاوية بن سلاَّم بن أبي سلام ممطور الحبشي، أبو سلام الدمشقي. روى عن يحيى بن أبي كثير. روى عنه يحيى بن صالح. تهذيب التهذيب ٢٠٨/١٠ .

٢٥ (٤) أخرجه البخاري برقم (٢١٩٨) في الصيد، ومسلم برقم (١٥٧٦) في المساقاة، وأبو داود برقم (٢٨٤٤) في الصيد، والترمذي برقم (١٤٩٠) في الأحكام، والنسائي ١٨٨/٧ .

خلف بن سعد الباجيُّ، أنا أبي أبو الوليد قال(١):

أبو الحسن بن السِّمْسار، شيخ فيه تشيع، وتشيعه يتجاوز به حدَّ التشيع، ويفضي به إلى الرَّفض المحض؛ فلقد رأيت بخطه في مواضع عند ذكر النبيِّ ﷺ يكتب: ﷺ، ويكتب عند ذكر علي - رضي الله عنه - صلوات الله عليه. وعارضت ٥ بجزءٍ بخطه إلى نسخةٍ عندي، فجاء ذكرُ أبي بكر الصدِّيق، فبعد أن كتب «الصد..» ضرب عليه، وهو مكتوب في [٢٧٩] نسختي، فظننتُ أن قلمه سبقه إلى ذلك، ولم يكن في الأصل، فضرب عليه، حتى وجدتُ الأصل الذي نقل منه فيه «الصديق». ورأيت من أصوله أجزاء سَقيمة تدلُّ على قِلَّة معرفته بهذا الشأن، وضبطه له.

١٠ أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتَّاني قال(٢):

[خبره في تالي تاريخ مولد العلماء..]

توفي شيخنا أبو الحسن علي بن موسى بن السِّمْسار يوم الثلاثاء طلوع الفجر لسبعٍ خلون من صفر سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة. وذكر أنَّ مولده سنةَ ثلاثٍ وأربعين وثلاثمائة. حدَّث عن علي بن يعقوب بن أبي العقب، وأبي عبد الله محمد ابن إبراهيم بن مروان، وأبي بكر أحمد بن عبد الله بن أبي دُجانة وغيرهم. وحدَّث ١٥ بكتاب «الجامع الصحيح» للبخاري، عن أبي زيد محمد بن أحمد المَرْوزي، عن محمد بن يوسف البَرْبَري. كان فيه تساهل في الحديث، يذهب إلى التشيُّع.

[سنه والصلاة عليه ومدفنه]

وكذا ذكر أبو علي الأهوازي. وقال: عاش تسعين سنةً كاملة. قال: وصلى عليه القاضي أبو تراب بن أبي الجنّ، ودفن في باب كَيْسان.

[وثقه أبو بكر الحداد]

وذكر أبو بكر الحدَّاد أنه ثقة.

٢٠ علي بن المهدي بن المُفَرَّج بن عبد الله، أبو الحسن الهلالي الطبيب*

سمع بدمشق: أبا الفضل بن الكُرَيْدي، والشَّريف أبا القاسم النَّسيب، وأبا الحسن وأبا الفضل المَوازِينيَّيْن، وأبا طاهر بن الحِنَّائي، وحَيْدرة بن أحمد الأنصاري،

---

(١) ذكر الخبر التالي الذهبي في الميزان والسير.

(٢) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم ٣٤٢، وقارن بسير أعلام النبلاء ١٧/٥٠٧ .

٢٥ * في س: «الطيب»، لم يذكره ابن عساكر في مشيخته، أخباره في سير أعلام النبلاء ٢٠/٤٩١ وجاء في تسميته: «ابن الكُرَيْدي»، وتذكرة الحفاظ ١٣١٩، والنجوم الزاهرة ٥/٣٧٥، والوافي ٢٢/٢٤٤ .

وعبد المنعم بن علي الكلابي، وأبا الحسين[١] أحمد بن عمر بن عطيَّة الصِّقليّ المُؤَدِّب وغيرهم. وببغداد أبا بكر محمد بن عبد الباقي، وأبا منصور بن خيرون. وقرأ ببغداد شيئاً من الهَنْدسة على أبي بكر محمد بن عبد الباقي، وشيئاً من الطب على ابن التِّلميذ[٢].

٥ سألته عن مولده، فقال: في ليلة الجمعة تاسع عشر ذي الحجَّة سنة خمس وثمانين وأربعمائة. وكان يحفظ القرآن، ويقرأ في السبع، ويعرف الطب، ويطبّب في البيمارستان. وكتب حديثاً كثيراً وغيره. ذهبت كتبه. وسمعت منه.

[حديث: مثل المنافق] أخبرنا أبو الحسن بن مَهْدي، أنا أبو الفضل أحمد بن عبد المنعم الكُرَيْديّ، أنا أحمد بن محمد بن أحمد العَتيقي، أنا أبو بكر محمّد بن عبد الله بن صالح الأَبْهري، أنا محمد بن الحسين الأُشْناني، نا عُبيد بن ١٠ إسماعيل الهَبَّاري القرشي، نا أبو أسامة، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ[٣]:

«مَثَلُ المنافقِ مثلُ الشاة العائرة[٤] بين الغَنَمين، إلى هذه مرَّة، وإلى هذه مرَّة، لا تدري أَيَّهما تتَّبع».

مات أبو الحسن بن مهدي ودُفن يوم الخميس الخامس من ذي الحِجَّة سنة اثنتين وستين[٥] وخمسمائة بمقبرة الباب الصغير.

١٥ علي بن ميمون، أبو الحسن الرقي العَطَّار*

حدث عن أبي يزيد خالد بن حَيَّان الخَرَّاز[٦]، ومُعَمَّر بن سليمان وعروة بن

---

(١) س: «الحسن»، والصحيح أنه «أبو الحسين»، قارن بمشيخة ابن عساكر (١٣ب)، ترجمه ابن عساكر في التاريخ (الأحمدون ٧٧).

(٢) هو: أبو الحسن هبة الله بن صاعد المسيحي. قال عنه الذهبي: «بقراط وقته». توفي سنة ستين ٢٠ وخمسمائة. سير أعلام النبلاء ٣٥٤/٢٠ .

(٣) أخرجه مسلم برقم (٢٧٨٤) في صفات المنافقين، والنسائي ١٢٤/٨ .

(٤) العائرة: المترددة الحائرة.

(٥) سقطت من د .

* تاريخ الرقة ١٥٥، والجرح والتعديل ٢٠٦/٦، والثقات لابن حبَّان ٤٧٢/٨، والمعجم المشتمل ٢٥ (٦٥٣)، وتهذيب الكمال ١٥٣/٢١، وتهذيب التهذيب ٣٨٩/٧، والتقريب ٤٥/٢ .

(٦) لم تعجم النسبة في س. قال ابن حجر في التقريب ٢١٢/١: «خالد بن حيَّان الرقي، أبو زيد الكندي مولاهم الخرَّاز: بالمعجمة والراء وآخره زاي».

مروان الرَّقِّيِّيْن، ومحمد بن سَلَمة ومَخْلَد بن يزيد وعثمان بن عبد الرحمن الطَّرائفي الحرَّانيِّين، وسعيد بن مَسْلَمة الأموي.

روى عنه: أبو زُرْعة وأبو حاتم الرَّازِيَّان، وأبو عبد الرحمن النَّسائي، وأبو عبد الله بن ماجه في سُنَنِهما، والحسين بن محمد بن مودود الحَرَّاني، وأبو العباس أحمد

٥ ابن محمد بن سلم الضَّرَّاب، ومحمد بن الحسن بن علي بن حرب، والحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فِيل، وعبد العظيم بن عبد [٢٧٩ب] الرحمن الرَّقي.

واجتاز بدمشق حين رحل من الرَّقة إلى محمد بن يوسف الفِرْيابي، إلى قَيْسارية.

[حديث: كل مسكر على..]

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، وأبوا محمد: هبة الله بن سهل، وإسماعيل بن أبي القاسم،

١٠ وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد الجُرْجاني قالوا: أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن مسرور، أنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف بن خالد السُّلمي، نا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن مهران الإسماعيلي، نا علي بن ميمون العطار، نا خالد بن حَيَّان، نا سليمان بن عبد الله بن الزِّبْرِقان، عن يعلى بن أوس الأنصاري قال: سمعت معاوية يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول[1]:

«كلُّ مسكرٍ على كلِّ مؤمنٍ حرام».

[الحديث من طريق آخر]

١٥ أخبرناه أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المُقرئ، نا أبو عَروبة الحرَّاني، ومحمد بن أحمد[2] بن سلم الرَّقي، ومحمد بن الحسن بن علي بن حرب، والحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل، وعبد العظيم بن عبد الرحمن الرَّقي قالوا: نا علي بن ميمون الرَّقي، نا خالد بن حَيَّان، عن سليمان بن عبد الله بن الزِّبْرِقان، عن يَعْلى بن أوس، ([3]عن معاوية[3]) قال:

لو نشاء أن نقول لقلنا: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «كلُّ مسكرٍ على كلِّ مؤمنٍ

٢٠ حرام».

كذا قال علي بن ميمون: يعلى بن أوس، ولم يقل: يَعْلى بن شدّاد.

[ذكر رفيقه في رحلته]

أخبرنا أبو بكر بن المَزْرفي، نا أبو الحسين بن المُهْتدي، أنا أبو أحمد الدَّهان، نا أبو علي محمد بن سعيد قال[4]:

---

(١) للحديث روايات كثيرة في الصحيح غير هذه الرواية.

٢٥ (٢) كذا، والصحيح أنه «أحمد بن محمد» كما تقدم في بداية الترجمة.

(٣ - ٣) سقط مابينهما من د.

(٤) تاريخ الرقة ١٦٣، ورواه ابن عساكر من هذا الطريق في ترجمة عبد الصمد، انظر (مج٤٢ ص ٢٦٢)، وفي المصدرين المتقدمين: «الفِرْيابي»، يقال في هذه النسبة: «الفِرْيابي والفاريابي والفِيريابي» - بإثبات الياء - نسبة إلى فارِياب بليدة بنواحي بلخ، معجم البلدان ٢٢٩/٤، والأنساب ٢٩٠/٩ .

عبد الصمد بن الزَّيْنبي، كان مع علي بن ميمون حين رحلوا إلى قَيْسَارِيَّة، إلى الفِيريابي.

[خبره في الجرح والتعديل]

أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالا: أنا عبد الرحمن بن محمد، أنا حَمْد إجازةً ح قال: وأنا أبو سلمة، أنا علي بن محمد

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال(١): ٥

علي بن ميمون الرقيّ العطّار، أبو الحسن. روى عن خالد بن حيَّان(٢)، ومحمد بن سلمة، ومَخْلَد بن يزيد، ومُعَمَّر بن سليمان(٢)، وعثمان بن عبد الرحمن الطرائفي، وسعيد بن مَسْلَمة الأموي، وعروة بن مروان الرقي(٣). روى عنه أبي، وأبو زُرْعة. سئل أبي عنه، فقال: ثقة.

[وفي تاريخ حران]

قرأت على أبي الحسن علي بن المُسَلَّم السُّلَمي، عن أحمد بن إبراهيم الرازي، أنا هبة الله بن إبراهيم ١٠ ابن عمر بن الصواف، أنا علي بن الحسين بن بُنْدار، أنا أبو عَرُوبة الحسين بن محمد قال:

علي بن ميمون الرقي، لا يخضب. كنيته أبو الحسن. مات سنة خمس وأربعين ومائتين.

[كنيته وتاريخ وفاته]

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، نا محمد بن علي بن عبيد بن عبد الصمد، أنا محمد بن عبد الله ابن أحمد، نا محمد بن سعيد قال(٤): ١٥

علي بن ميمون العطَّار الرَّقي، يكنى أبا الحسن. مات سنة ستٍّ وأربعين ومائتين .

حرف النون في آباء من اسمه علي

علي بن ناشيء الثملي

أجاز ببيروت لعبد الوهاب بن الجَبَّان، ولأبي علي الأهوازي، ولعلي وإبراهيم ٢٠ والحسن بني محمد بن إبراهيم الحِنَّائي جميع ماسمعه ورواه من سائر العلوم في جُمادى الآخرة سنة سبع وأربعمائة.

(١) الجرح والتعديل ٦/٢٠٦ .

(٢) زاد في الجرح والتعديل: «الرقي».

(٣) سقطت من الجرح والتعديل. ٢٥

(٤) تاريخ الرقة ١٥٥، وذكر تاريخ وفاته من طريقه المزي في تهذيب الكمال ٢١/١٥٥ .

علي بن نجا بن أسد، أبو الحسن(١)، المعروف بابن محمود*

المؤذن في مئذنة العروس(٢من مآذن المسجد الجامع.

سمع أبا الفرج سهل بن بشر الأسفرائيني، وأبا [٢٨٠] عبد الله سلمان بن ندى(٣) القيسراني٢) الفقيه. ولزم شيخنا الفقيه نصر الله، وسمع منه كثيراً.

٥ سمعت منه جزءاً واحداً. وكان صحيح العقيدة، وأقام يؤذن في الجامع ويقيم أكثر من خمسين سنةً. وكان يكبر بين يدي الجنائز. ولو لم يفعل ذلك كان خيراً له.

[حديث: أرأيت إن وجدت..]

أخبرنا أبو الحسن علي بن نجا بن أسد المؤذن بقراءتي عليه، أنا أبو الفرج سهل بن بشر بن أحمد الأسفرائيني - بدمشق في صفر سنة إحدى وتسعين وأربعمائة - أنا أبو الحسن علي بن مُنير بن أحمد بن ١٠ الحسن بن علي بن منير الخَلاَّل - بمصر - نا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا النَّيْسابوري، أنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النَّسَائي، أنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، أنَّ سعداً قال(٤):

يارسولَ الله، أرأيت إنْ وجدت مع امرأتي رجلاً، أُمهلُه حتى آتي بأربعة شهداء؟ قال: «نعم».

١٥ أخبرناه عالياً أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو نصر بن الطوسي قالا: أنا أبو الحسين بن النقور - زاد ابن السمرقندي: وأبو محمد الصَّريفيني، قالا: - أنا أبو القاسم بن حَبَابة، نا

وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر العُمَريُّ

ح وأخبرنا أبو الفتح محمد بن علي، وأبو نصر عبيد الله بن أبي عاصم، وأبو محمد عبد السلاَّم بن أحمد، وأبو عبد الله سَمُرة، وأبو محمد عبد القادر ابنا جُنْدب قالوا: أنا محمد بن عبد العزيز الفارسي، أنا ٢٠ عبد الرحمن بن أبي شُرَيْح

قالا: أنا أبو القاسم البَغَوي، نا مصعب بن عبد الله، حدثني مالك بن أنس

---

(١) د: «الحسين».

* مشيخة ابن عساكر (ق ١٥٣).

(٢ - ٢) سقط مابينهما من س.

٢٥ (٣) س: «بذا»، والمثبت وفاق ماورد في أصل التاريخ (م ٧ ق ٢٢٢ / سليمان باشا، والمختصر ١٠/٥٩.

(٤) أخرجه مسلم برقم (١٤٩٨) في اللعان، وأبو داود برقم (٤٥٣٣) في الديات، وابن ماجه برقم (٢٦٠٥) في الحدود.

ح وأخبرناه أبو محمد هبة الله بن سهل، أنا أبو عثمان البَحيري، أنا أبو علي زاهر بن أحمد، أنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر، نا مالك بن أنس[١]

عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، أنَّ سعد بن عُبادة قال:

يارسول الله، إنْ وجدتُ ـ وفي حديث أبي مصعب: أرأيت لو وجدت ـ مع امرأتي رجلاً، أُمْهِلُهُ حتى آتي بأربعة شهداء؟ قال: «نعم». ٥

ورأيت علياً هذا يبول على حرف حوض السِّقاية مكشوفة عورته غيرَ مرَّة.

توفي أبو الحسن بن محمود ليلة الخميس، ودفن يوم الخميس، النصف من صفر سنة سبع وأربعين وخمسمائة بمقبرة الباب الصغير. حضرت دفنه والصلاة عليه.

حرف الهاء في آباء من اسمه علي

علي بن هارون بن بُنْدار، أبو الحسن ١٠

سمع خَيْثَمة بن سليمان.

روى عنه أبو حاتم محمد بن إبراهيم.

علي بن هاشم العكاوي

سمع محمد بن شُعَيْب بن شابور.

روى عنه الفضل بن محمد بن عبد الله بن الحارث الأنطاكي الأحدب. ١٥

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا أبو بكر الخطيب، نا[٢] الحسن بن أبي بكر، أنا أبو سليمان محمد بن الحسين بن علي الحرَّاني، نا الفضل بن محمد بن عبد الله بن الحارث بن سليمان العطَّار الأنطاكي ـ بأنطاكية ـ نا علي بن هاشم العكَّاوي، نا محمد بن شعيب بن شابور قال:

كان المُطْعِم بن المقدام يحدِّث عن سَعيد بن أبي عَروبة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة[٣]: ٢٠

---

(١) الموطأ ٨٢٣/٢، وأخرجه مسلم برقم (١٤٩٨/١٥) في اللعان.

(٢) د: «أنا».

(٣) أخرجه البخاري برقم (١٢٠٥، ١٢١٢ ـ ١٢١٤، ١٣٢١) في الجنائز، ومسلم برقم (٩٤١) في الجنائز، والموطأ ٢٢٣/١، والترمذي برقم (٩٩٦) في الجنائز، وأبو داود برقم (٣١٥١) في الجنائز، والنسائي ٣٥/٤. ٢٥

أنَّ النبي ﷺ كُفِّن في ثلاثة أثوابٍ بيض سَحُولِيَّة(١).

علي بن هبة الله بن علي بن جعفر بن علكان بن محمد بن دُلف ابن أبي دُلَف

[٢٨٠ب]

القاسم بن عيسى، أبو نصر بن أبي القاسم العِجْلي الأمير الحافظ البغدادي المعروف بابن ماكولا*

٥

أصلهم من أهل جَرْباذقان من نواحي أصْبهان، ووزر أبوه أبو القاسم للخليفة القائم بأمر الله. وولي عمه أبو عبد الله الحسين بن جعفر قضاء القضاة ببغداد. وقدِم أبو نصر دمشق، فسمع بها أبا الحسن بن أبي الحديد، وأبا محمد الكَتَّاني، وأبا القاسم الحِنَّائي، وجماعة سواهم. ورحل إلى مصر، فسمع بها أبا إبراهيم أحمد بن ١٠ القاسم بن الميمون الحسينيَّ. وكان قد سمع ببغداد أبا محمد الجَوْهري، وأبا الحسن العَتيقيّ، وأبا طالب بن غَيلان، وأبا منصور محمد بن محمد بن عثمان بن عمران السَّوَّاق، وأبا الحسن محمد بن عبد العزيز بن التُّكَكي الأزَجي، وبكر بن محمد بن حيد النيسابوري.

روى عنه: أبو بكر الخطيب الحافظ، والفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم، وعمر ١٥ ابن عبد الكريم الدِّهِسْتاني. وكتب عنه عبد العزيز الكَتَّاني.

وكان مولده على ماذكره أبو بكر محمد بن طَرْخان البغدادي في اليوم الخامس من شعبان سنة إحدى وعشرين وأربعمائة، بقرية عُكْبَرا من سواد بغداد(٢).

سمعت أخي أبا الحسين هبة الله بن الحسن الحافظ يقول: سمعت أبا طاهر أحمد بن محمد بن سِلَفة

---

(١) سَحُولية : بيض نسبة إلى السحول وهو ماتبيض به الثياب.

٢٠ * المنتظم ٥/٩ ، ٧٩، ومعجم الأدباء ١٠٢/١٥، والكامل ١٢٨/١٠، وسير أعلام النبلاء ٥٦٩/١٨ ، وتذكرة الحفاظ ١٢٠١ ـ وموضع «علكان» عند الذهبي «علي»، ووفيات الأعيان ٣٠٥/٣، ومرآة الجنان ١٤٣/٣، والبداية والنهاية ١٢٣/١٢، والنجوم الزاهرة ١١٥/٥، وطبقات الحفاظ ٤٤٤، وشذرات الذهب ٣٨١/٣ .

(٢) اقتبس بعض ما تقدم عن الحافظ الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٧٤/١٨، وتذكرة الحفاظ ٢٥ ١٢٠٣ .

يقول: سمعت محمد بن سعدون بن المرجى القرشي العبدري الحافظ يقول: ـ وأظنُّني أنا سمعته من أبي عامر[١]، وإلاَّ فهو لي إجازة منه قال: ـ سمعت أبا عبد الله محمد بن أبي[٢] نصر الحُمَيْدي الحافظ يقول[٣]:

ما راجعت أبا بكر الخطيب في شيءٍ إلاَّ وأحالني على الكتاب، وقال: حتى أبصرَه. وما راجعتُ الأمير أبا نصر علي بن هبة الله بن ماكولا في شيء إلا وأجابني حفظاً كأنَّه يقرؤه من كتاب. ٥

وسمعت أخي أبا الحسين الفقيه يقول: قال لي الشيخ الفقيه أبو الحسن محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق الزَّعْفراني[٤]

لَمَّا بلغ الإمام أبا بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ ـ رضي الله عنه ـ أن ابن ماكولا أخذ عليه في كتابه «المؤتنف»، وصنَّف في ذلك تصنيفاً، وحضر ١٠ عنده ابن ماكولا، سأله الشيخ الإمام أبو بكر عن ذلك، فأنكر، ولم يقِرَّ به، وقال: ينسبني الناس إلى مالست أُحْسِنُه، فاجتهد الشيخ الإمام أبو بكر في أن يعترف بذلك، وحكى له ماكان من عبد الغني بن سعيد الحافظ في تتبُّعه أوهام أبي عبد الله ابن البيِّع في كتاب «المدخل»، وحكايات عِدَّة في هذا المعنى، وقال: أرني إياه، فإن يكن صواباً استفدته منك، ولا أذكره إلاَّ عنك. فأصر على الانكار، وقال: لم يخطرْ ١٥ هذا ببالي قطُّ، ولستُ أبلغُ هذه الدَّرجة ـ أو كما قال ـ فلمَّا مات الخطيب أظهر كتابه، وهو الذي سمَّاه: «كتاب مستمر الأوهام على ذوي النُّهى والأحلام: أبي الحسن الدار قطني، وأبي محمد عبد الغني بن سعيد، وأبي بكر أحمد بن علي الخطيب»، وهو في عشرة أجزاء لطافٍ.

أنشدنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المُجْلي قال: وجدتُ بخطِّ أخي أبي نصر علي بن ٢٠

---

(١) أبو عامر هو محمد بن سعدون بن مرجى المتقدم، شيخ الحافظ ابن عساكر. المشيخة (١٨٨).

(٢) سقطت من د. قارن بالأنساب ٢٣١/٤ ـ ٢٣٣، وكان أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحُميدي صديق ابن ماكولا.

(٣) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٧٤/١٨، وتذكرة الحفاظ ١٢٠٣/٤، وياقوت في معجم الأدباء ١٠/١٥ . ٢٥

(٤) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٧٤/١٨، وتذكرة الحفاظ ١٢٠٤، وياقوت في معجم الأدباء ١١٠/١٥ ـ ١١١

الوزير أبي القاسم هبة الله بن جعفر لنفسه: [من الطويل]

أقول لنفسي: قد سلا كلُّ واجدٍ[1] ونفَّض أثواب الهوى عن مناكِبه

وحبُّك ما يزدادُ إلاَّ تجدُّداً فياليت شعري (٢ذا الهوى٢) من مناك به

قال: وأنشدنا لنفسه، وكتبهما لي[3] بخطه[4]: [من الطويل]

٥ ولمَّا تواقفنا[5] تباكتْ قلوبُنا فمُمسِكُ دَمْعٍ يوم ذاك كساكِبهْ

فيا كبدي الحَرَّى البَسي ثوبَ حَسْرةٍ فِراقُ الذي تهوَيْنَه قد كساكِ بِهْ

قال: وأنشدنا لنفسه: [من الوافر] [٢٨١]

أليس وقوفُنا بديارِ هندٍ وقد سار القَطينُ[6] مَنَ الدواهي

وهند قد غدت داءً لقلبي إذا صدَّت، ولكن الدوا هي

١٠ سمعت أبا القاسم بن السمرقندي يذكر[7]

أنَّ أبا نصر كان له غِلْمانٌ أحداث من التُّرْك، فقتلوه بجُرجان سنةَ نيِّفٍ وسبعين وأربعمائة.

علي بن هبة الله بن محمد بن أحمد، أبو الحسن بن أبي البركات بن البخاري البغدادي الفقيه الشافعي

١٥ سمع أباه، وتفقَّه على الشيخ أسعد الميهني، وأبي منصور بن الرزاز، وغيرهما من البغداديين. كان يناظر مناظرةً حسنةً، وقدم دمشق، فأقام بها مدة، وولي القضاء بقونية من ناحية بلاد الروم. ولم يكن محمود السيرة فيه. بلغني أنَّه مات في شعبان سنة خمسٍ وستين وخمسمائة.

---

(١) د، س والمختصر: «واحدٍ»، والمثبت هو الأشبه.

٢٠ (٢ - ٢) سقط مابينهما من د.

(٣) سقطت من س.

(٤) البيتان في معجم الأدباء ١٥/١٠٤، وتذكرة الحفاظ ٤/١٢٠٦، وسير أعلام النبلاء ١٨/٥٧٧، وفوات الوفيات ٣/١١١، والنجوم الزاهرة ٥/١١٦

(٥) في معجم الأدباء، وفوات الوفيات: «تفرقنا»، وفي تذكرة الحفاظ: «توافقنا».

٢٥ (٦) القطين: الحاشية والأتباع.

(٧) رواها من هذا الطريق الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٨/٥٧٦، وتذكرة الحفاظ ٤/١٢٠٥.

علي بن هشام بن فرخسروا، أبو الحسن المَرْوَزي*

أحدُ قوَّاد المأمون. له شعر حسن، وقدم مع المأمون دمشق، وكان له نديماً، ثم وجد عليه في بعض أمره فقتله.

حكى عنه دِعْبل بن علي.

[قوله في الشكوى والحنين]

أخبرنا أبو الحسين محمد بن كامل قال: كتب إليَّ أبو جعفر بن المُسْلِمة يذكر أنَّ أبا عُبيد الله محمد بن عمران بن موسى أخبرهم إجازةً قال: ٥

علي بن هشام بن فرخسروا القائد المروزي. قدم مع المأمون من خراسان، وخص به. وكان المأمون يزوره ويأنس به، ثم قتله وأخاه الخليل بن هشام بالشام في آخر عمره، في سنة سبع عشرة ومائتين. وكان علي أديباً شاعراً فاضلاً. وهو القائل[1]: [من البسيط] ١٠

يا موقدَ النارِ يُذْكيها فيُخمدها ... قُرٌّ[2] الشتاءِ بأرياحٍ وأمطارِ

قم فاصطلِ النارَ من قلبي مضرَّمةً[3] ... بالشوق تغن بها يا موقد النارِ

ويا أخا الذَّوْد[4] قد طال الظَّماءُ بها ... ما تَعْرِفُ الرِّيَّ من جَدْبٍ وإقتار

رِدْ بالعطاش[5] على عيني ومَحْجِرِها[6] ... تُروَ العطاشُ بدمع واكفٍ جار

إن غاب شخصُكَ عن عيني فلم تَرَهُ ... فإنَّ ذكرَك مقرون بإضماري ١٥

[قوله في البخل]

وله: [من الطويل]

---

* تاريخ خليفة ٤٧٥، والمحبَّر ٤٩٤، والمعارف ٣٩١، وتاريخ اليعقوبي ٤٦٧/٢، وتاريخ الطبري ٦٢٧/٨، والإماء الشواعر ٨٧، ٩٢، والأغاني ٢٩٣/٧ «ط. دار الكتب»، والكامل لابن الأثير ٢٢١/٥، والنجوم الزاهرة ٢٢٣/٢، والوافي بالوفيات ٢٨٨/٢٢.

(١) الأبيات في الوافي ٢٨٩/٢٢. ٢٠

(٢) في الوافي: «فيجمدها قرٌّ». القُرُّ: البردُ.

(٣) في الوافي: «أحشاي مضرمةً».

(٤) الذَّوْد: القطيع من الإبل الثلاث إلى التسع.

(٥) في الوافي: «ردَّ العِطاشَ»، وفي د: «زد».

(٦) مَحْجِرُ العين: ما دار بها. ٢٥

هبيني جمعتُ المال ثم خزنتُه فحانت وفاتي هل أزاد به عمرا
إذا اختزن المال البخيلُ فإنَّه يورِّثه قوماً ويحتقِبُ الوِزْرا

[قوله في الصمت والحلم]

وله: [من الطويل]

لعَمْرُك إنَّ الحِلْمَ زينٌ لأهلِهِ وما الحِلْمُ إلاَّ عادةٌ وتحلُّم
٥ إذا لم يكن صمتُ الفتى من ندامةٍ وعِيٍّ فإنَّ الصمت أهدى وأسلم

[عتاب]

وله في رواية عبد الله بن المعتز[1]: [من الطويل]

فإن كان هذا منك حقّاً فإنَّني مداوي الذي بيني وبينَك بالصَّبْر
ومنصرفٌ عنك[2] انصرافَ ابنِ حُرَّةٍ طوى ودَّه، والطيُّ أبقى[3] من النَّشْر

وذكر غيرُه أنَّ أخاه الذي قُتِلَ معه اسمه الحسين بن هشام.

١٠ أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين المقرئ، أنا أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين[4]، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت، نا أبو الفرج علي بن الحسين الأصبهاني الكاتب[5]، أخبرني أبو العباس الهشامي المعروف بالمشك[6] قال:

غضبت مراد شاعرة عليٍّ بن هشام عليه، وهجرته، فكتب إليها: [من الطويل]

١٥ فإن كان هذا منكِ حقّاً فإنَّني مداوي الذي بيني وبينَك بالهَجْرِ
ومنصرفٌ عنكِ انصراف ابنِ حُرَّة طوى ودَّه والطيُّ أبقى من النَّشْرِ

[٢٨١ب]

فكتبت إليه: [من الطويل]

إذا كنتَ في رِقِّيْ هوىً وتَملُّكٍ فلا بُدَّ من صَبْرٍ على غُصَصِ الدهرِ[7]

(١) سيأتي البيتان برواية أبي الفرج.
٢٠ (٢) د: «عني».
(٣) في المختصر: «أتقى».
(٤) د: «الحسن».
(٥) الإماء الشواعر ٨٧ .
(٦) في الإماء: «بالحشك».
٢٥ (٧) في الإماء: «مضض الصبر»، وفي س،م: «غصص الصبر».

وإغضاءِ[١] أجفانٍ طُوينَ على القذى[٢] وإذعانِ مملوكٍ على الذُّل والقَسْر[٣]
فذلك خيرٌ من معاصاةِ مالكٍ وصَبْرٍ[٤] على الإعراض والصدِّ والهَجْر

وخرجت إليه.

أخبرنا أبوا محمد: ابن الأكفاني وابن السمرقندي إذناً قالا: أنا أبو بكر الخطيب، أخبرني أبو الحسن علي بن أيوب اللَّهَبي، نا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المَرْزُباني، حدَّثني عليُّ بن هارون، عن أبيه قال: ٥

قال العباس بن الأحنف: [من البسيط]

ما أسمجَ الناسَ في عيني وأقبحَهم إذا نظرتُ فلم أبصرك في الناس
لو كنت أدعو بما أدعو به، وعلاً أجابني من أعالي الشاهق الراسي
يا قادحَ الزَّنْد قد أعيتْ مقادحه أقبس إذا شئتَ من قلبي بمقباس ١٠

قال: فسرق ذا المعنى علي بن هشام، فقصر عن إحسان عباس وعبَّر عن[٥] المعنى دون عبارته، وإن كان عند نفسه قد زاد عليه. قال علي[٦]:

ياموقدَ النارِ يُذْكيها ويُخْمِدُها قُرُّ الشتاءِ بأرواحٍ[٧] وأمطار
قم فاصطلِ النارَ من قلبي مضرَّمةً بالشوق تغنَ به[٨]، يا موقد النار
ويا أخا الذَّوْدِ قد طال الظَّماءُ بها ما[٩] تعرف الرِّيَّ من جَدْبٍ وإقتار ١٥
رِدْ بالعطاشِ على عيني ومَحْجِرِها تُرْوَ العِطاشُ بدمعٍ واكفٍ جار

قال المَرْزُباني: حدَّثني الحكيمي، حدثني يموتُ بن المُزَرَّع، حدَّثني أبو هفَّان، حدَّثني دِعْبلُ بن علي

(١) في الإماء: «إعقاء»، تصحيف.
(٢) في الإماء: «قذى».
(٣) في الإماء: «النشر». ٢٠
(٤) في الإماء: «معاداة مالك صبور..».
(٥) س: «من».
(٦) تقدمت الأبيات. في ص ١٨ .
(٧) الرواية المتقدمة: «بأرياح».
(٨) الرواية المتقدمة: «بها». ٢٥
(٩) د: «لم»، وغمت اللفظة بعدها.

الخُزاعي، أنشدني علي بن هشام المَرْوزي العابد(١) لنفسه:

ياموقدَ النارِ يذكيها ويخمدها

وذكر الأبيات، وزاد في آخرها: قال دِعْبل: فعارضه رجل فقال: [أبيات عورض فيها]
[من البسيط]

٥ يا مَنْ شكا ألماً للحبِّ شَبَّهَهُ بالنار في الصدرِ من همٍّ وتَذْكارِ
إني لأُكْبِرُ ما بي أنْ أُشَبِّهَهُ شيئاً يقاس إلى مثلٍ ومقدار
والله واللهِ والرحمن ثالثهُ وما بمكة من حُجْب وأستار
لو أنّ قلبيَ في نارٍ لأحرقها لأنَّ إحراقه أذكى من النار

ومما يستحسنُ من شعره بيتان قالهما في جاريته(٢): [من الطويل]

١٠ فليت يدي بانت غداة مددتُها إليك، ولم ترجعْ بكفٍّ وساعد
فإنْ يَرْجعِ الرحمنُ ما كان بيننا فلستُ إلى يوم التَّنادِ بعائد

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، أنا أبو منصور بن عبد العزيز، أنا أبو الحسن بن الصلْت، أنا أبو الفرج علي بن الحسين الكاتب(٣)، حدَّثني الهشامي قال:

كتبت متيمُ وبَذْلُ كتاباً إلى علي بن هشام وهو بالجبل تتشوقانه(٤)، فقالت
١٥ لهما مراد: اتركا لي في آخره موضعاً، فتركاه لها، فكتبت فيه(٥): [من البسيط]

نفسي الفداءُ وقلبي للذي رحلا عنَّا(٦)، ففارقنا واستوطن الجَبَلا
نأى السُّرورُ وولّى يومَ ودَّعنا وخلَّف الهمَّ فينا بعده بَدَلا(٧)

[٢٨٢] وغنت فيه مُتَيَّم لحناً من خفيف الرمل.

---

(١) د: «العايد».
٢٠ (٢) البيت الأول في الأغاني ٢٩٧/٧، والبيتان في الأغاني ٢٩٨/٧ «ط. دار الكتب».
(٣) الإماء الشواعر ٨٨، ووقع في د: «الشامي» بدل: «الهشامي».
(٤) د، س: «يتشوقه».
(٥) في الإماء الشواعر: «فتركاه، فكتبت له فيه».
(٦) سقطت من د.
٢٥ (٧) في الإماء الشواعر: «نادى السرور.. بعده بعلا».

قال أبو الفرج[١]: أخبرني جَحْظَةُ قال: قال لي هبةُ الله بن إبراهيم بن المهدّي: حدَّثني أبي قال:

كانت مُتَيّم جاريةُ عليٍّ بن هشام شاعرةً، فلما حَبَسَ المأمون مولاها علي بن هشام كتبت إليه بهذه الأبيات، وسألتني أنْ أُوصلها، وأستعطف على علي، ففعلت، وما عطفته[٢]، والأبيات: [من الخفيف]

قُلْ لمأمون هاشم[٣] ذنب مولا ... كَ عليٍّ إنْ كان فوق الذنوب ٥

فأرى فوقه ارتفاعك بالعفـ ... ـو كفضل المليك للمحجوب[٤]

وتجشم[٥] كظماً لغيظك تسعدْ ... بثوابٍ من الجوادِ المُثيبِ

وتغنَّمْ دعاءَ معولةٍ حرَّ ..... ى يُقرِّبْك من قريبٍ مُجيبِ

[قوله في يوم مهرجان] أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا الأمير أبو محمد الحسن بن عيسى بن المُقْتدر قال:

وقال علي بن هشام في يوم مهرجان، ولجاريته متيم لحن فيه، من خفيف الثقيل: [من الخفيف] ١٠

علِّلاني بالراح والرَّيحانِ ... واسقياني في غُرَّة المهرجانِ

ثمّ لا تسأما وقد وافق السبـ ... ـت لسعدين وافقا بقِرانِ

[تاريخ وفاته عن خليفة] أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن السِّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة قال[٦]: ١٥

وفيها - يعني سنة سبع عشرةَ ومائتين - قتل عليٌّ بن هشام.

[وعن الزِّيادي] وكذا ذكر أبو حَسَّان الزِّياديُّ، وزاد: أنه قتله[٧] في جمادى الأولى بأَذَنَة[٨]

(١) الإماء الشواعر ٩٢ .

(٢) في الإماء: «هذه الأبيات .. وأستعطفه .. فما عطف».

(٣) سقط من الإماء الشواعر. ٢٠

(٤) د، س: «فأرى ارتفاعك فوقه بالعفو كفضل الملك المحجوب»، وفي الإماء:

«فأرى فوقه ارتفاعك بالعفـ ... ـو لفضل المالك المحجوب»

ولعل ماأثبته يقوم خلل الوزن في البيت كله ويصح به المعنى.

(٥) د، س: «ويجشم»، وفي الإماء الشواعر: «فتجشم».

(٦) تاريخ خليفة ٤٧٥ . ٢٥

(٧) د: «قتل».

(٨) قال ياقوت: «أَذَنة: بلد من الثغور قرب المصيصة». معجم البلدان ١٣٢/١ .

من الثُّغور، وقتل أخوه الحسين بن هشام.

[وعن الطبري]

وذكر أبو جعفر الطَّبَريُّ(١)

أنَّ قتلَه كان بأَذَنة من الثغور في جُمادى الأولى سنة سبع عشرة ومائتين لسوء سيرته في ولايته الجبال، فأُقْدِمَ على المأمون، فقتله.

٥ [قول جاريته بعد أن قتل]

أخبرنا أبو الحسين محمد بن كامل بن مجاهد، أنا محمد بن أحمد المعدَّل في كتابه، أنا محمد بن عمران إجازةً، أخبرني محمد بن يحيى، نا محمد بن يزيد النَّحْويّ(٢) قال:

مرَّتْ جاريةٌ لعلي بن هشام بقصره بعد ما قُتل، فبكت وقالت: [من السريع]

يا مَنْزلاً لم تبلَ أطلالُه حاشا لأطلالِك أن تَبْلَى

لم أبكِ أطلالك لكنَّني بكيتُ عيشي فيك إذ ولَّى

١٠ قد كان لي فيك هوىً مرَّةً غيَّبه الترب، وما مُلاَّ

[وهي القائلة أيضاً]

أخبرنا أبو بكر المَزْرفي، أنا أبو منصور محمد بن محمد، أنا أحمد بن محمد بن الصَّلْت، أنا أبو الفرج الأصبهاني(٣)، أخبرني أبو العباس الهِشامي قال:

وهي القائلة ـ يعني مرادَ شاعرة(٤) علي بن هشام ـ ترثي مواليها: [من المجتث]

هل مُسْعِدٌ لبكائي بعَبْرةٍ أو دماءِ(٥)

١٥ وذاك منِّي قليلٌ لسادتي(٦) النُّجَباءِ

أبكيهم في صباحي بلَوْعةٍ ومسائي

قال: وقالت متيم لمراد(٧): قولي أشعاراً ترثين بها(٨) مولاي حتَّى ألحِّنَها ألحان

(١) تاريخ الطبري ٨/٦٢٧

(٢) سقطت من د . والخبر برواية أخرى في الأغاني ٧/٣٠٢، وفيه الشعر بزيادة بيتين.

٢٠ (٣) الإماء الشواعر ٨٨، والبيت الأول في الأغاني ٧/٣٠٣، والأول والثاني في ٧/٣٠٤ .

(٤) د: «مراد الشاعرة».

(٥) في الإماء: «.. لبكاء بعرة ودماء»، وفي الأغاني: «لبكاء..».

(٦) في الإماء: «لسادة..». ورواية البيت في الأغاني:

«وذا لفقد خليل لسادةٍ نجباءِ»

٢٥ (٧) الإماء الشواعر ٨٨، وفيه: «وقالت لمراد»، والخبر في الأغاني ٧/٣٠٦ برواية مختلفة .

(٨) في الإماء: «فيها».

النَّوْحِ وأندبه بها؛ فقالت عدة أشعارٍ في مراثيه، وناحت بها متيم، منها قولها[١]:

[من الخفيف]

عين جُودي بعَبْرةٍ وعويلِ للرزيَّاتِ، لا لعافي الطلول

لعليٍ وأحمدٍ وحسين ثم نصر وقبلَه للخليلِ

وصنعت فيها متيم ألحاناً لم[٢] تزل جواريها ونساء آل هشام ينحنَ بها عليه[٣]. ٥

[٢٨٢ب] قال: فحدَّثني بعض عجائز أهلنا[٤] قالت: إني لأذكر وقد توفي بعض آل هشام، فجاء أهله بنوائح، فنحن عليه، فلم يبلغن ماأرادوا، فقام جواري متيم، فنحن بشعر مراد، وألحان متيم في النَّوْح، فاشتغل المأتم[٥]، واشتدَّ[٦] البكاء والصراخُ، وكانت ريق جارية إبراهيم بن المهدي قد جاءتنا قاضية للحقِّ، فإنِّي لأذكر من نوحِهِنَّ:

لعليّ وأحمد وحسينٍ ثم نصرٍ، وقبلَه للخليلِ ١٠

فبكت ريَق بكاء شديداً، ثم قالت: رضي الله عنك، يا متيم، فقد كنت علماً في السرور، وأنت الآن علمٌ في المصائب.

علي بن هشام الرَّقيُّ

سمع بدمشق هشام[٢] بن خالد الأزرق.

روى عنه أبو جابر إبراهيم بن عبد العزيز المَوْصليُّ. ١٥

قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا علي بن محمد بن إبراهيم الحِنَّائي، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن خلَف الرقيُّ ـ قدم علينا دمشق ـ نا القاضي عبد الله بن حبان ـ بالموصل ـ نا عمي إبراهيم بن عبد العزيز، أبو جابر، نا علي بن هشام الرَّقيّ، نا هشام بن خالد الأزرق، نا الوليد بن مسلم، نا[٧] عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن أبي الدَّرْداء، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال[٨]:

«إنَّ الرزقَ ليطلُبُ العبدَ كما يطلبه[٩] أجلُه». ٢٠

---

(١) سقطت من الإماء.

(٢) سقطت من د.

(٣) في الإماء: «عليهم».

(٤) في الإماء: «أهلها».

(٥) د: «فاستقل المأتم».

(٦) في الإماء: «وارتفع». ٢٥

(٧) س: «ابن».

(٨) أخرجه صاحب الكنز برقم (١٦٦٠٩).

(٩) رواية الكنز: «أكثر مما يطلبه».

حرف الياء في أسماء آبائهم

علي بن يحيى بن رافع بن العافية، أبو الحسن النابلسي المعروف بأبي الطيب*

المؤذن في منارة باب الفراديس.

٥ سمع الفقيه أبا الفتح نصر بن إبراهيم - بصور. وقدم دمشق، فاستوطنها بعد أخذ الفرنج - خذلهم الله - نابلس، وسمع بها أبا الفضل أحمد بن عبد المنعم بن بُنْدار، وأبا الحسن علي بن علي بن عبد السلام، وعلي بن طاهر النَّحويّ، وعلي بن الحسن[1] الموازيني، وأبا طاهر بن الحِنَّائي، وأبا القاسم النَّسيب وغيرهم. وكان ملازماً للحضور في حلقتي.

١٠ سمعت منه شيئاً يسيراً. وكان رجلاً مستوراً لم يكن الحديثُ من شأنه.

[حديث: سيحان وجيحان..]

أخبرنا أبو الحسن النابلسي، أنا أبو الفضل أحمد بن عبد المنعم بن الكُرَيْدي - بدمشق - أنا أبو الحسن أحمد بن محمد العَتيقي، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن صالح الفقيه، أنا محمد[2] بن الحسين الأُشْنَاني، نا عبيد بن إسماعيل الهَبَّارِيُّ، نا أبو أسامة، عن عبيد الله، عن خُبَيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هُرَيْرة قال: قال رسولُ الله ﷺ[3]:

١٥ «سَيْحَانُ وجَيْحانُ والفراتُ والنِّيلُ كُلٌّ من أنهارِ الجَنَّة».

[تاريخ وفاته]

توفي أبو الطيب النابلسي يوم السبت وقت العصر، سَلْخَ جُمادى الآخرة سنةَ ستٍّ وأربعين وخمسمائة، ودفن يوم الأحد مستهلَّ رجب بعد صلاة الظهر في مقبرة باب الفراديس. وكان سقط من المنارة، فبقي بعد سقطته ثلاثة أيام، ثم[4] مات.

---

٢٠ * مشيخة ابن عساكر (١٥٣ب).

(١) د: «الحسين»، هو علي بن الحسن بن الحسين الموازيني، شيخ ابن عساكر. انظر المشيخة (١٤١ب).

(٢) س: «أحمد». قارن بالأنساب ١/٢٨٠ .

(٣) أخرجه مسلم برقم (٢٨٣٩) في كتاب الجنة.

٢٥ (٤) سقطت من د.

علي بن يحيى بن علي بن محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب، أبو الحسن العَلَويُّ الزَّيْدي

عم القاضي أبي الحسين الزَّيْدي.

حَدَّث(١) عن أبي بكر الميانجي.

روى عنه علي الحِنَّائي. ٥

قرأت بخط أبي الحسن الحِنَّائي، أنا أبو الحسن علي بن يحيى بن علي العَلَويُّ الزَّيْدي، نا أبو بكر يوسف بن القاسم المَيانجي القاضي سنة سبع وستين وثلاثمائة، نا أبو خليفة الفضل بن الحُبَاب الجُمَحي [٢٨٣] - بالبصرة - نا عثمان بن عبد الله الشامي، نا سلمة بن شبيان، عن عطية العَوْفي، عن أبي سعيد الخُدْري قال: قال رسول الله ﷺ(٢):

«إنَّ أهلَ الجَنَّة ليَرَوْنَ من في عِلِّيين كما يرون - أهل الدنيا - الكوكب في أفق السماء، وإنَّ أبا بكرٍ وعمرَ منهم، وأَنْعَما(٣)». ١٠

ذكر أبو الغنائم النسابة أن علي بن يحيى توفي بمصر.

علي بن يحيى بن أبي منصور [المنجم، أبو الحسن]*

حكى عن إسحاق بن إبراهيم الموصلي.

حكى عنه أحمد بن منصور المروزي. ١٥

[خبره في معجم الشعراء]

أخبرنا أبو الحسين محمد بن كامل بن ديسم قال: كتب إليَّ أبو جعفر بن المسلمة يذكر أنَّ أبا عبيد الله محمد بن عمران المَرْزُباني أجاز لهم قال(٤):

---

(١) س: «يحدث».

(٢) الحديث في الصحيح، وأخرجه ابن عساكر من طرق في ترجمة أبي بكر وعمر - رضي الله عنهما. ٢٠

(٣) وأنْعَما: أي وزادا فضلاً.

* الأغاني ٣٦٦/٨، ومعجم الشعراء ٢٨٦، والجليس الصالح ١٧٧/٣، وتاريخ بغداد ١٢١/١٢، وسمط اللآلي ٥٢٥، ومعجم الأدباء ١٤٤/١٥، وعيون الأنباء ٢٠٥/١، ووفيات الأعيان ٣٧٣/٣، والوافي بالوفيات ٣٠٣/٢٢، والنجوم الزاهرة ٧٣/٣ .

(٤) معجم الشعراء ٢٨٦ . ٢٥

أبو الحسن علي بن يحيى بن أبي منصور المنجم، ونسبه يتصل في الفرس إلى أبرسام البُزُرْج فَرَمْذَار[١]. وكان وزير أردشير، وصاحب أمره. وأسلم يحيى بن أبي منصور على يد المأمون، وخص به، وهم من فارس. وأبو الحسن أديب شاعر فاضل، مُفْتَنٌّ في علوم العرب والعجم. وكان جواداً ممدَّحاً، ونادم المتوكِّل، وعلت منزلته عنده، ثم لم يزل مع الخلفاء يكرمونه واحداً بعد واحدٍ إلى أيام المعتمد. ومات في سنة خمسٍ وسبعين ومائتين، وله أربع وسبعون سنةً، ورثاه عبد الله بن المعتز، وعبيد الله بن عبد الله بن طاهر، وجماعة من الشعراء. وهو وأهله وولده وأولادهم في البيت الخطير [من الدين]، والأدب، والشعر والفضل، لا أعلم بيتاً اتصل فيه من هذه الأنواع الشريفة ما اتصل لهم وفيهم. وأبو الحسن هو القائل في نفسه[٢]: [من الطويل]

عليٌّ بن يحيى جامعٌ لمحاسنٍ ... من العلمِ مشغوفٌ بكسب المحامدِ
فلو قيلَ: هاتوا فيكُمُ اليومَ مثلَه ... لعزَّ عليهم أن يجيئوا[٣] بواحدِ

وله[٤]: [من الطويل]

سيعلمُ دَهْري إذ تنكَّرَ أنَّني ... صبورٌ على نُكْرانه[٥] غيرُ جازعِ
وأنِّي أسوسُ النفسَ في حال عُسْرِها ... سياسةَ راضٍ بالمعيشةِ قانعِ
كما كنتُ في حال اليَسارِ أسوسُها ... سياسةَ عفٍّ في الغنى متواضعِ
وأمنعُها الورْدَ الذي لا يليق بي ... وإن كنت ظمآناً بعيدَ الشرائعِ[٦]

وله في الطيف، وله فيه لحنٌ من خَفيف الثَّقيل[٧]: [من الخفيف]

(١) س: «ابن سام البروخ قذ مذار»، د: «ابن سام البرزخ قذ مذار» والمثبت من معجم الشعراء، والضبط منه.
(٢) البيتان في معجم الأدباء ١٥/١٥٥، والوافي ٢٢/٣٠٧ .
(٣) في معجم الأدباء: «عليكم أن تجيئوا».
(٤) الأبيات في معجم الأدباء ١٥/١٥٥ .
(٥) د، س: «نكراته»، وفي معجم الشعراء: «نكرائه»، والمثبت من معجم الأدباء.
(٦) الشرائع: ج شريعة موارد الماء.
(٧) الأبيات في الأغاني ٨/٣٦٧، ومعجم الأدباء ١٥/١٥٦، ووفيات الأعيان ٣/٣٧٤ .

بأبي، والله، مَنْ طَرَقا كابتسام البَرْقِ[1] إذ خفقا
زادني شوقاً برؤيته[2] وحَشَا قلبي بها حُرَقا
من لقلبٍ هائمٍ كَلِفٍ كلَّما سكَّنْتُه[3] قَلِقا
زارني طيف الحبيب فما زاد أنْ أغْرَى بي الأرَقا

[من خبره في تاريخ بغداد]

٥ أخبرنا أبو منصور بن زُريق وأبو الحسن بن سعيد قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[4]:

علي بن يحيى بن أبي منصور المُنَجِّم، كان روايةً للأخبار والأشعار، شاعراً محسناً. أخذ عن إسحاق بن إبراهيم الموصلي الأدب وصنعةَ الغِناء، ونادم جعفر المتوكل، وكان من خاصة ندمائه، وتقدم عنده وعند من بعده من الخلفاء إلى أيام المعتمد، وتوفي آخر أيام المعتمد، ودفن بسُرَّ من رأى.

[خبر له فيه ذكر مجيئه إلى دمشق مع المتوكل]

١٠ أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله إذناً ومناولةً وقرأ عليَّ إسناده

ح وأخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس نا ـ وأبو منصور بن خَيْرون أنا ـ أبو بكر الخطيب[5]

قالا: أنا أبو علي محمد بن الحسين الجازري، أنا المعافى بن زكريا[6]، نا أبو النضر الغقيلي، نا أبو أحمد يحيى بن علي بن يحيى المنجِّم، حدَّثني [٢٨٣ب] أبي قال:

خرجنا مع المتوكل إلى دمشق، فلحقتنا ضيقةٌ بسبب المؤن والنَّفَقات التي كانت تلزمنا. قال: فبعثت إلي بَخْتيشوع ـ وكان لي صديقاً ـ أسأله أن يُقْرِضني ١٥ عشرين ألف درهم. قال: فأقرضنيها، فلمَّا كان بعد يومٍ أو يومين دخلت مع الجلساء إلى المتوكل، فلمّا جلسنا بين يديه قال: يا علي، لك عندي ذنب، وهو عظيم، قلت: يا سيّدي، ما[7] هو؟ فإنِّي لا أعرف لي[8] ذنباً ولا خيانة! قال: بلى[9] أضقتَ

(١) في معجم الأدباء: «الصبح».
٢٠ (٢) في الأغاني: «بزورته».
(٣) في الأغاني: «.. دنفٍ كلما سليته..».
(٤) تاريخ بغداد ١٢/١٢١ .
(٥) تاريخ بغداد ٧/١٦٨ .
(٦) الجليس الصالح ٣/١٧٧ .
٢٥ (٧) في تاريخ بغداد والجليس الصالح: «فما».
(٨) د: «في».
(٩) د، س: «بل»، والمثبت من تاريخ بغداد والجليس الصالح.

فاستقرضتَ من بختيشوع عشرين ألف درهم، أفلا أعلمتني؟ قال: قلت: يامولاي، صلات أمير المؤمنين عندي متوافرة، وأرزاقه وأنواله[١] عليَّ دارَّة، واستحييت مع ما قد[٢] أنعم الله علينا به من هذا التفضُّل أن أسأله ـ زاد أبو العزّ: شيئاً، وقالا: ـ [قال:] ولِمَ؟ إيَّاكَ أنْ تستحيَ من مسألتي أو الطلب منّي، وأن تعاودَ مثل ما كان منك. ثم

٥ قال: مائة ألف درهم بغير صروف، فأحضرتْ عشرُ بِدَرٍ، فقال: خذها، واتَّسعْ بها.

[خبره مع أبي بكر العلاف]

أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب، حدثني الحسن بن أبي طالب، نا أحمد بن محمد بن عمران، حدَّثني الغمرُ بن محمد، نا أبو بكر الحسن بن علي بن بشار العلاَّف الشاعر في مجلس [٣]أبي الحسن[٣] الأخفش قال:

صُكَّ لي[٤] على عليِّ بن يحيى برزق، فأعطاني دنانير، وأمر ألا أحتسب بها

١٠ عليه، فكتبت إليه بهذه الأبيات ـ وذكر أنَّ أبا هفان كتبها بيده: [من الطويل]

أبا حسنٍ لَمَّا سبقتَ إلى العلى ... تفردت فيها بالفضيلةِ والسَّبْق
فصيَّرتَ لي حقّاً بفضلك واجباً ... وأعطيتني شيئاً سوى ذلك الحقِّ
فقُدْتَ به قلبي إليك، وإن تسل ... خبيراً به يخبرْكَ صدقَكَ عن صدقي
ملكت قيادي، يابن يحيى، بنعمةٍ ... فإن زدتني أخرى ملكتَ بها رقّي
١٥ فمِنْ أين لي في الخلق مثلك سيِّداً ... إذا كان لم يُسْمَع بمثلك في الخَلْقِ
وقد سار شعري فيك غرباً ومَشْرِقاً ... كجودك لَمَّا سار في الغَرْبِ والشرق
فإن قابلوا شعري بجودكِ سائراً ... فما بين أشعاري وجودك من فرق
فليتك، إذ خلَّدْتَ حمدَك باقياً ... على غابر الأيام، تبقى كما تُبْقي

[أبيات من قصيدة مدحه بها البحتري]

أنبأنا أبو الفرج الخطيب وغيرُه، عن أبي بكر أحمد بن علي الحافظ، أنا أبو الحسن محمد بن محمد

٢٠ ابن المظفر الدقَّاق المعروف بابن السرَّاج، أنا أبو عبيد الله محمد بن موسى بن عمران بن موسى المَرْزُباني الكاتب، حدَّثني علي بن هارون، أخبرني أبي قال[٥]: [من الطويل]

---

(١) في الجليس: «وأنزاله»، وكذلك في تاريخ بغداد. الأنوال جمع نال وهو العطاء.

(٢) في تاريخ بغداد: «واستحيت نعماً قد».

(٣ ـ ٣) سقط مابينهما من د.

٢٥ (٤) الصَّك: الكتاب، فارسي معرب، وجمعه أصُكّ وصكوك وصِكاك، والصَّك: الذي يكتب للعهدة، معرب أصله: چك، وكانت الأرزاق تسمى صكاكاً، لأنها كانت تخرج مكتوبة.

(٥) ديوان البحتري ٣/١٦٢٢ ـ ١٦٢٥ من قصيدة عدة أبياتها (٢٩) بيتاً وليس البيت الأول من هذه الأبيات فيها، وترتيب الأبيات التالية فيها على التوالي (١٨، ٢١ ـ ٢٢، ٢٤)

من بديع قوله ـ يعني البحتري ـ لعلي بن يحيى المُنجم:

إلى الأَرْيَحِيِّ الغَمْرِ والماجد الذي ... أطاع العلى في قوله وفعاله

عليّ بن يحيى، إنَّه انتسبَ النَّدى ... إلى عمِّه عمِّ الكِرام، وخاله

أقام به في منتهى كل سُؤْدُدٍ ... فعال أقام الناسَ دون امْتثالهِ

فإن قصَّرتْ أكفاؤُه عن محلِّه ... فإن يمينَ المرْءِ فوقَ شِماله ٥

كأن الجبالَ الراسياتِ تعلَّمَتْ ... رواجحُها من حِلْمِه وجَلاله[1]

[قوله في الخيال]

قرأت بخط أبي الحسن[2] رشأ بن نظيف ـ وأنبأنيه أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سُبَيْع ابن المُسَلَّم عنه ـ نا عبيد الله بن محمد الفَرَضي، نا محمد بن يحيى الصُّولي، أنشدني أحمد بن يزيد، أنشدني علي بن يحيى لنفسه: [من الخفيف]

[٢٨٤] بأبي أنت لِمْ جفاني خيالٌ ... لك قد كنتُ أستريحُ إليه ١٠

أرشديه إلى خيالي كيما ... يتقاضاه موعداً لي عليه[3]

وعلي بن يحيى القائل: [من الرمل]

زار من ليلى خيال مَوْهِنا ... حبَّذا ذاك الخيال الطارقُ

جاد في النوم بما ضنت به ... ربما يلهو بذاك العاشقُ

وهو القائل[4]: [من الخفيف] ١٥

بأبي، والله، من طَرَقا ... كابتسام البرق إذ خفقا

زادني وَجْداً بزورته ... ومَلا قلبي به حُرَقا[5]

---

(١) د، س: «فإن الجبال.. وخلاله»، والمثبت رواية الديوان، وكأن ما في نسختي التاريخ تصحيف لها.

(٢) د: «الحسين». ٢٠

(٣) س، د: «أرشدته.. تتقاضاه..»، والأشبه ما أثبته.

(٤) البيتان من أربعة أبيات تقدمت من طريق آخر.

(٥) قارن بالرواية السابقة.

علي بن يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم

كان يسكن رَبَضَ باب الجابية[١]. وأمُّه امرأة من كلب، من ولد زيَّان، يقال لها الحضرميَّة. ذكره أبو الحسن بن أبي العجائز في تسمية من كان بدمشق من بني أمية.

٥ أخبرنا[٢] أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا عبد العزيز بن أحمد، نا تمام بن محمد، حدَّثني أبي، نا أبو معد عدنان بن أحمد بن طولون المصري، نا أبو أحمد محمد بن موسى بن حمَّاد البَرْبري، نا سليمان بن أبي شيخ، حدَّثني الحكم، عن عوانة قال:

كان بالكوفة رجل من أهل البصرة، يقال له: عمر كسرى، وكان مولى لبني سُلَيم، وكان يتعاطى علم الفرس، وأمر كسرى، فسُمِّيَ لذلك عمر كسرى.

١٠ قال عوانة: كان عمر هذا الذي يقال له: عمر كسرى قاعداً عند أبي بالكوفة فمر به علي بن يزيد الناقص، فسلَّمَ[٣] على أبي، ووقف عليه، فقال عمر كسرى لأبي بعد ما مضى: ياأبا الحكم، ما رأيتُ أحداً أشبه بصفة كسرى من هذا، فقال له أبي: فتعرفه؟ قال: لا، قال: هذا علي بن يزيد الناقص.

قال سليمان بن أبي شيخ: وحدثني صلة[٤] بن سليمان قال:

١٥ كان عمر كسرى هذا بالأهواز عند عامل عليها، يقال له: سعيد بن عبد الله الكوفي، فجعل عمر يحدِّث عن كسرى، وعن نسائه، فقال له العامل: فكم أمهات المؤمنين اللاَّتي قُبِض النبيُّ ﷺ عنهن؟ قال: لا أدري، قال: أنت رجل من المسلمين، تعرف نساء كسرى، ولا تعرف نساء النبيِّ ﷺ؟! لا والله لا تخرج من الحبس حتى تأتيَني بأسماهن وأنسابهن ومعرفتهن[٥]. قال: حبسه حتى تعلَّم ذلك.

٢٠ أم يزيد الناقص بنت فيروز بن يزدجرد بن كسرى، فمن هنالك أتى عليًّا شبهُه.

---

(١) ربض باب الجابية: نواحيه وحوله.

(٢) د: «أنبأنا».

(٣) د: «وسلم».

٢٥ (٤) س: «بصلة». قال ابن أبي حاتم: «صلة بن سليمان العطار الواسطي .. كان يكذب». الجرح والتعديل ٤/٤٤٧ .

(٥) سقطت من د، وفي المختصر: «وتعرفهن».

علي بن يزيد بن أبي هلال، أبو عبد الملك ـ ويقال: أبو الحسن ـ الألْهاني*

من أهل دمشق.

روى عن: القاسم بن عبد الرحمن، ومكْحول.

روى عنه: يحيى بن الحارث الذِّماري، وعثمان بن أبي العاتكة، وعُبَيْد الله ابن زَحْر، ومُطَّرِح بن يزيد، ومُعان بن رِفاعة، وعمرو بن واقد، ومُدْرِك بن أبي سعد، والوليد بن سليمان بن أبي السائب، وبكر بن عمرو المَعافري.

[حديث: عليكم بالعلم..]

أخبرنا أبو محمد بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أنا أبو علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك قراءةً عليه وأنا أسمع، نا العباس بن الوليد بن مزيد البَيْروتي، أنا محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني عثمان بن أبي العاتكة، عن علي بن يزيد، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن أبي أُمامة الباهلي، أنَّ رسول الله ﷺ قال[1]:

«عليكم بهذا العلمِ قبل أنْ يُقبَض ـ وقبل [٢٨٤ب] أنْ يُرفع ـ العلمُ»، ثم جمع بين إصبعيه الوسطى والتي تليها الإبهام، ثم قال: «فإنَّ العالم والمتعلم كهاتِه من هاتين شريكان في الخير، ولا خير في سائر الناس».

رواه خيثمة بن سليمان عن عباس، ولم يرفعه:

[الحديث غير مرفوع برواية خيثمة]

أخبرناه أبو محمد بن حمزة، نا عبد العزيز، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا خَيثمة بن سليمان، نا عبَّاس بن الوليد، أنا ابن شعيب، أنا عثمان بن أبي العاتكة، عن علي بن يزيد، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن أبي أُمامة الباهلي صاحب رسول الله ﷺ أنَّه قال:

عليكم بهذا العلم قبل أن يُقْبَض العلم ـ [2]قبل أن يرفع العلم[2] ـ ثم جمع بين

---

* تاريخ الدارمي (٦٢٦)، والتاريخ الكبير ٣٠١/٦، والتاريخ الصغير ٣١٠/١، والضعفاء للبخاري (ت ٢٥٥)، وأحوال الرجال (ت ٢٩٦)، والكنى والأسماء لمسلم (ق٨٠)، والضعفاء والمتروكون للنسائي (ت ٤٣٢)، وتاريخ المقدمي ١١٢، والكُنى والأسماء للدولابي ٧١/٢، والضعفاء للعقيلي ٢٥٤/٣، والجرح والتعديل ٢٠٨/٦، والمجروحون لابن حبان ١١٠/٢، والكامل في الضعفاء لابن عدي ١٨٢٥/٥، والضعفاء والمتروكون للدارقطني (ت ٤٠٧)، والضعفاء لأبي نعيم (ت ١٥٩)، والأنساب للسمعاني ٣٤٣/١، وتهذيب الكمال ١٧٨/٢١، وميزان الاعتدال ٣ (ت ٥٩٦٦)، وتهذيب التهذيب ٣٩٦/٧، والتقريب ٤٦/٢، وخلاصة الخزرجي (ت ٥٠٦٧).

(١) أخرجه ابن ماجه برقم: (٢٢٨) في المقدمة، وصاحب الكنز بالرقمين (٢٨٧٩١، ٢٩٣٧١) والثاني منهما يوافق لفظ الحافظ ابن عساكر.

(٢ ـ ٢) سقط مابينهما من د.

إصبعيه الوسطى والتي تلي الإبهام، ثم قال: ـ فإنَّ العالمَ والمتعلِّم كهاته من هاته شريكان في الخير، ولا خيرَ في سائر الناس بعد.

[حديث: ما استفاد..] أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي، أنا أبو الحسين عبد الله بن إبراهيم بن جعفر، (١نا جعفر١) بن محمد بن الحسن بن المُستَفاض، نا هشام بن ٥ عمَّار، نا صدقة بن خالد، نا عثمان بن أبي العاتكة، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أُمامة، عن النبيِّ ﷺ أنَّه كان يقول[٢]:

«ما استفاد المسلمُ[٣] فائدةً بعد تقوى الله ـ عزّ وجلَّ ـ خيراً له من زوجة صالحة، إن أمرها أطاعته، وإن نظر إليها سرَّته، وإن أقسم عليها أبرَّته، وإن غاب عنها نصحتْه في نفسها وماله».

١٠ [خبره في التاريخ الصغير] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب، أنا أبو منصور النهاوندي، أنا أبو العباس النهاوندي، أنا أبو القاسم بن الأشقر، نا محمد بن إسماعيل قال[٤]:

علي بن يزيد، أبو عبد الملك الألْهاني الدِّمشقي. عن القاسم. روى عنه عبيد الله بن زَحْر، وعثمان بن أبي عاتكة، ومُطَّرِح. منكرُ الحديث.

[وفي الجرح والتعديل] أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب قالا: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي إجازةً

١٥ ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال[٥]:

علي بن يزيد الألهانيُّ الدمشقيُّ، أبو عبد الملك. روى عن مكحول، والقاسم ابن[٦] عبد الرحمن. سمعتُ أبي يقول ذلك.

[وفي طبقات ابن سُمَيْع] أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتَّاب، أنا أحمد بن عُمَيْر ٢٠ إجازةً

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَّبَعي، أنا عبد

(١ ـ ١) سقط مابينهما من د .

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (٤٤٤١٠).

(٣) د، س: «المسلمون»، ورواية الكنز: «المؤمن»، والمثبت مثله في المختصر.

٢٥ (٤) التاريخ الصغير ١/٣١٠ .

(٥) الجرح والتعديل ٦/٢٠٨ .

(٦) في الجرح والتعديل: «أبي»، وهو ابن عبد الرحمن وأبو عبد الرحمن.

الوهاب الكِلابي، أنا أحمد بن عُمَيْر قال: سمعت أبا الحسن بن سُمَيْع يقول:

علي بن يزيد، أبو عبد الملك الأَلْهاني ـ وقال ابن الآبنوسي: الهِلالي.

[وفي تاريخ المقدمي] أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد، أنا نصر بن إبراهيم، أنا سُلَيْم بن أيوب، أنا طاهر بن محمد بن سليمان، نا علي بن إبراهيم بن أحمد، نا يزيد بن محمد بن إياس قال: سمعتُ أبا عبد الله المُقَدَّمي يقول(١):

علي بن يزيد الذي يروي عن القاسم، عن أبي أُمامة، يكنى(٢) أبا الحسن، هلاليٌّ. ٥

[وفي تاريخ ابن يونس] كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مَنْده، وحدَّثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنا عمي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد الله قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس:

علي بن يزيد الأَلْهاني يكنى أبا عبد الملك. دمشقيٌّ قدم مصرَ. روى عنه من أهل مصر: عُبَيْد الله بن زَحْر، وبكر بن عمرو، وفيه نظر(٣). ١٠

[وفي كنى مسلم] أخبرنا أبو بكر محمد بن العبَّاس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد [٢٨٥] بن حمدون، أنا مكيُّ بن عَبْدان قال: سمعتُ مُسْلِم بن الحجَّاج يقول(٤):

أبو عبد الملك علي بن يزيد الهِلالي، عن القاسم أبي عبد الرحمن. روى عنه عُبَيد بن زَحْر.

[وفي كنى النسائي] قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال: ١٥

أبو عبد الملك عليّ بن يزيد، ليس بثقة.

[وفي كنى الدولابي] قرأتُ على أبي الفضل أيضاً، عن أبي طاهر بن أبي الصقر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المُهَنْدس، أنا أبو بشر الدَّوْلابي قال(٥):

أبو عبد الملك علي بن يزيد الدِّمَشْقي، صاحب القاسم. ٢٠

[وفي كنى الحاكم] أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفَّار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال:

أبو عبد الملك علي بن يزيد الأَلْهاني الدِّمَشقي، عن القاسم أبي عبد الرحمن.

---

(١) تاريخ المقدمي ١١٢ (٦٧١).

(٢) د، س: «يعني»، والمثبت من تاريخ المقدمي. ٢٥

(٣) قول ابن يونس فيه في تهذيب الكمال ٢١/١٨١.

(٤) الكنى والأسماء لمسلم (٨٠).

(٥) الكنى والأسماء للدولابي ٢/٧١.

روى عنه عبيد الله بن زَحْر المصري، وأبو المهلب مُطَّرِح بن يزيد الكِناني. ذاهب الحديث. سمعت الغَلاَّبي يقول: سمعتُ البخاري يقول: علي بن يزيد أبو عبد الملك الألْهاني ضعيف.

[قول أبي مسهر فيه] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن

٥ عدي[1]، نا علي بن إسحاق بن رداء، أنا محمد[2] بن يزيد المُستَملي قال:

قلت لأبي مُسْهر: فعلي بن يزيد؟ قال: ما أعلم إلاَّ خيراً، انظر مَنْ يروي عنه؛ ابن أبي العاتكة ليس من أهل الحديث، ونظراؤه[3].

[وقول أحمد] أخبرنا أبو الحسين[4] القاضي وأبو عبد الله الأديب إذناً قالا: أنا أبو القاسم العبدي، أنا أبو علي إجازةً

١٠ ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم[5]، أنا حرب بن إسماعيل الكَرْماني[6] ـ فيما كتب إليَّ ـ قال:

قلت لأحمد بن حنبل: علي بن يزيد؟ قال: هو دمشقي، كأنَّه ضعفه.

[وقول يحيى] قرأتُ على أبي الفتح نصر الله بن محمد، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار، أنا أبو بكر عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر الشّيرازي، أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد الخَلاَّل، نا أبو بكر

١٥ محمد بن أحمد بن يعقوب بن[7] شيبة، نا جدي يعقوب[8]، حدَّثني عبد الله بن شعيب قال: قرأ عليَّ يحيى بن معين:

علي بن يزيد الشامي ضعيف.

قال: ونا جدّي: حدثني محمد بن عمر قال: قال يحيى بن معين:

علي بن يزيد عن القاسم، عن أبي أمامة، هي ضعاف كلُّها.

---

٢٠ (١) الكامل لابن عدي (١٨٢٥)، ورواه من هذا الطريق المزي في تهذيب الكمال ٢١/١٨٠ .

(٢) في د، س، وأصل الكامل: «عمر». وقد صححه المزي في تهذيب الكمال، وعقب في هامشه: «كان فيه: عمر بن يزيد وهو خطأ». ووقع في د: «عمر بن إسحاق بن يزيد».

(٣) في الكامل: «ونظرائه».

(٤) في د: «الحسن».

٢٥ (٥) الجرح والتعديل ٦/٢٠٩، ورواه المزي في تهذيب الكمال ٢١/١٧٩ .

(٦) ليست في الجرح والتعديل.

(٧) د: «بن أبي».

(٨) رواه المزي في تهذيب الكمال ٢١/١٧٩ من طريقه.

[وقول السعدي] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعدة، أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي قال(١): سمعت ابن حمَّادٍ يقول: قال السَّعْديُّ:

علي بن يزيد، أبو عبد الملك ..

ح وأنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أبي طاهر، أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر المَيْداني، أنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد المؤدب، أنا القاسم بن عيسى، أنا أبو إسحاق السَّعْدي قال(٢):

أبو عبد الملك علي بن يزيد الدمشقي(٣)، رأيتُ غيرَ واحدٍ - زاد ابن السمرقندي: من الأئمة، وقالا: - ينكر أحاديثه التي يرويها عنه عبيد الله بن زَحْر، وعثمان بن أبي العاتكة. ثم رأينا أحاديث جعفر - وقال ابن السمرقندي: ثم رأيت جعفر - بن الزبير، وبشر بن نمير يَرْويان عن القاسم(٤) أحاديث تشبه تلك الأحاديث، وكان القاسم خياراً فاضلاً ممن أدرك أربعين رجلاً من المهاجرين والأنصار، وأظنُّنا أُتينا من قبل علي بن يزيد، على أن بِشْرَ بن نمير وجعفر بن الزبير(٥) ليسا ممَّن يحتجُّ [٢٨٥ب] بهما على أحدٍ من أهل العلم.

[وقول يعقوب بن شيبة] أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو بكر محمد ابن أحمد بن يعقوب بن شيبة، نا جدِّي قال:

علي بن يزيد واهي الحديث، كثير المنكرات.

[وقول البخاري] أخبرنا أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب

ح وحدَّثني أبو عبد الله البلخي، أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن هَريسة

قالا: أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب، أنا أبو يَعلى حمزة بن محمد بن علي بن هاشم، نا محمد بن إبراهيم بن شعيب

ح وأخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدَّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن والمبارك ابن عبد الجبَّار ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: ومحمد بن الحسن، قالا: - أنا

---

(١) الكامل في الضعفاء ١٨٢٥، وما نبه الحافظ على أنه رواية ابن السمرقندي - يعني رواية الكامل - يوافق رواية أحوال الرجال لا الكامل.

(٢) الشجرة في أحوال الرجال ١٦٥ (٢٩٦) .

(٣) ليست في الشجرة.

(٤) زاد في الشجرة: «أبي عبد الرحمن».

(٥) في الشجرة: «جعفر بن الزبير وبشر بن نمير».

أحمد بن عَبْدان، أنا محمد بن سهل

قالا: أنا محمد بن إسماعيل البخاري[١]

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا حمزة، أنا أبو أحمد قال[٢]: سمعتُ ابن حمّاد يقول: قال البُخاريُّ:

٥ علي بن يزيد، أبو عبد الملك الألْهاني الدمشقي منكر[٣] الحديث.

[وقول أبي حاتم وأبي زرعة فيه]

أنبأنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله بن عبد الملك قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْده، أنا أبو علي إجازة

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمد

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٤]:

١٠ وسألت أبي عن علي بن يزيد، فقال[٥]: ضعيف الحديث، أحاديثه منكرة. فإن كان ماروى علي بن يزيد، عن القاسم على الصحَّة فيحتاج أن ينظر في أمر علي ابن يزيد. وسألت أبا زُرْعة عن علي بن يزيد، فقال: ليس بقوي.

[وقول يحيى]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البابَسيري - بواسط - أنا الأحوص بن المفضَّل، نا أبي قال: قال أبو زكريا[٦]:

١٥ وأحاديث عبيد الله بن زَحْر وعلي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أُمامة مرفوعة ضعيفة.

قال: وأنا ثابت بن بُنْدار قال: أنا أبو العلاء بإسناده قال: قال أبو زكريا:

علي بن يزيد يضعف.

وقال الغلابيُّ: نا أبي قال:

٢٠ علي بن يزيد الهِلالي صاحب القاسم منكر الحديث.

[وقول أبي زرعة الدمشقي]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبو محمد الكتَّاني، أنا أبو القاسم تمَّام بن محمد، أنا أبو عبد الله

---

(١) التاريخ الكبير ٣٠١/٦، وروى قول البخاري المزي في تهذيب الكمال ١٨١/٢١ .

(٢) الكامل في الضعفاء (١٨٢٥) .

(٣) د: «ينكر».

٢٥ (٤) الجرح والتعديل ٢٠٩/٦، ورواه المزي في نهذيب الكمال ١٨١/٢١

(٥) في الجرح والتعديل: «سألت ... قال».

(٦) رواه المزي في تهذيب الكمال ١٧٩/٢١

الكِنْدي، نا أبو زُرْعة قال(١):

شيوخ معناهم واحد: علي بن يزيد الهلالي، وكثير بن الحارث، وسليمان بن عبد الرحمن الدِّمشقي؛ هؤلاء نَفَرٌ من أصحاب القاسم، موقعهم أحسن ظاهراً من أحاديثهم عن القاسم.

[وقول الترمذي] أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله الكَرُوخيُّ، أنا القاضي أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد، وأبو نصر عبد العزيز بن محمد التِّرْياقي، وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد التاجر قالوا: أنا عبد الجبَّار بن محمد بن عبد الله الجَرَّاحيُّ، أنا أبو العباس المَحبُوبي، أنا أبو عيسى التِّرْمذي قال(٢):

وقد تكلّم بعض أهل العلم في علي بن يزيد، وضعَّفه، وهو شاميٌّ.

وقال في موضع آخر(٣):

وعلي بن يزيد يضعَّفُ في الحديث، ويكنى أبا عبد الملك.

وقال في موضع آخر(٣): قال محمد ـ يعني البخاري ـ:

القاسم ثقة، وعلي بن يزيد يضعف.

[وقول أبي حاتم] وقال أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكناني(٤) الأصبهاني:

قلت لأبي حاتم: ما تقول في أحاديث علي بن يزيد عن القاسم، عن أبي أمامة؟ قال: ليست بالقويَّة، هي ضِعاف.

أخبرنا أبو الحسن الفقيه الشافعي، وأبو يَعْلى بن الحُبوبي قالا: [٢٥٦] أنا أبو الفرج سهل بن بشر، أنا علي بن منير، أنا الحسن بن رشيق، نا أبو عبد الرحمن النَّسائي قال(٥):

علي بن يزيد الدِّمشقي أبو عبد الملك، يروى عن القاسم. متروك الحديث.

[وقول الطوسي] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم يوسف بن الحسن، أنا الحسن بن علي بن بندار، أنا أبو سعيد القاسم بن علقمة، أنا أبو علي الحسن بن علي بن نصر الطوسي قال(٦):

---

(١) رواه المزي في تهذيب الكمال ٢١/١٨٠ .

(٢) د، س: «وقال». انظر تعقيب الترمذي على الحديث رقم (١٢٨٢) في الجامع الصحيح.

(٣) انظر تعقيب الترمذي على الحديث رقم (٣١٩٥) في الجامع الصحيح.

(٤) س: «الكتاني»، والخبر من هذا الطريق في تهذيب الكمال ٢١/١٨١ .

(٥) الضعفاء للنسائي (ت ٤٣٢).

(٦) ذكره المزي في تهذيب الكمال ٢١/١٨١ .

وقد تكلَّم بعضُ أهل العلم في علي بن يزيد وضعّفه.

[وقول ابن عدي] أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو القاسم بن مَسْعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي قال[1]:

ولعلي بن يزيد أحاديث ونُسَخٌ. وعبيد الله بن زَحْر يروي عن علي بن يزيد،

٥ عن القاسم، عن أبي أُمامة أحاديث، وهو في نفسه صالح، إلاَّ أن يروي عنه ضعيف، فيؤتى من قبل ذلك الضعيف.

[ذكره في ضعفاء الدارقطني] أخبرنا أبو القاسم يحيى بن بطريق، أنا أبو الغنائم محمد بن علي بن علي، وأبو تمام علي بن محمد ابن الحسن في كتابيهما، عن أبي الحسن الدارقطني

ح وأخبرنا أبو عبد الله البَلْخي، أنا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز بن عبد الله، أنا أبو بكر أحمد بن

١٠ محمد بن غالب إجازةً قال: هذا ما وافقت عليه أبا الحسن الدارقطني «من المتروكين»[2]:

علي بن يزيد الدمشقيّ، أبو عبد الملك، عن القاسم ـ زاد ابن بطريق: ابن عبد الرحمن.

[وفي ضعفاء أبي نعيم] أخبرنا أبو سعد المُطَرِّز وأبو علي الحدَّاد قالا: قال لنا أبو نُعَيْم الحافظ[3]:

علي بن يزيد، أبو عبد الملك الألْهاني الدِّمشقي. منكر الحديث، قاله

١٥ البخاري.

[ضعفه النبي في رؤيا] قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد الشافعي، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبَّار، أنا عبد الباقي بن عبد الكريم، أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد، نا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، نا جدِّي قال: سمعت إبراهيم بن منصور الصغير قال:

رأيتُ النبيَّ ﷺ في المنام ـ أو حدث عن رجلٍ من أصحابهم أنه رآه ـ ينكر

٢٠ علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أُمامة.

---

(١) الكامل في الضعفاء (١٨٢٦) وفيه خلاف، ورواه المزي في تهذيب الكمال من طريق ابن عدي، فوافق لفظه لفظ الحافظ.

(٢) الضعفاء والمتروكون ١٣٤ (٤٠٧).

(٣) كتاب الضعفاء ١١٦ (١٥٩).

علي بن يعقوب بن إبراهيم بن شاكر بن زامل، أبو القاسم الهَمْداني، المعروف بابن أبي العَقَب*

مولى بني[١] معيوف. أحد الثقات.

روى عن: أبي زُرْعَة الدِّمشقي، والحسن بن جرير الصُّوري، والقاسم بن موسى بن الحسن الأشيْب، وأحمد بن أنس بن مالك، وأحمد بن المُعَلّى بن يزيد، ومحمد بن يزيد بن عبد الصمد، والحسين بن محمد بن جمعة، وأبي الجهم عمرو ابن حازم القُرشي، وأبي عمرو محمد بن علي بن خلف الصرار، وأبي قصي العذري، وأبي جعفر أحمد بن عمرو بن إسماعيل المُقْعَد، ويوسف بن موسى المَرْوزي، ومحمد بن حصن الألوسي، وإبراهيم بن دُحَيْم، وجعفر بن محمد بن عاصم، ومحمد بن خريم، وأنس بن سلم[٢] الخولاني، وسلم[٣] بن معاذ التميمي، وأحمد بن سعيد بن أمِّ سعيد، وأبي عبد الملك أحمد بن إبراهيم، وأبي الحسن أحمد بن محمد بن السكن القُرَشي العامري، ومحمد بن إدريس بن الحجاج بن أبي حمَّاد، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ـ وسمع منه بمكة ـ وأبي عبد الله محمد بن أحمد الواسطي، وجعفر الفِريابي، وأحمد بن نصر بن شاكر ـ وقرأ عليه القرآن بحرف عاصم، عن الحسين[٤] بن علي العِجْلي، عن يحيي بن آدم، عن أبي بكر بن عيَّاش، عن عاصم ـ

قرأ عليه: أبو الفتح المظفر بن أحمد بن إبراهيم بن بَرْهان الدِّينوري. وكتب عنه أبو الحسين الرازي، (°وروى عنه تمام بن محمد الرازي°)، وأبو محمد بن أبي

* تاريخ مولد العلماء ووفاتهم ٢٨٠، ٢٩٤، وسير أعلام النبلاء ٣٨/١٦، والعبر ٢٩٨/٢، والنجوم الزاهرة ٣٣٩/٣، وشذرات الذهب ١٣/٣ .

(١) س: «ابن».

(٢) س: «سالم»، قارن بسير أعلام النبلاء، وانظر مختصر ابن منظور ٦٠/٥ .

(٣) س: «سالم»، انظر ترجمة سلم بن معاذ التميمي في المختصر ١٠١/١٠ .

(٤) د : «الحسن»، انظر الرواة عن يحيي بن آدم في تهذيب الكمال ١٩٠/٣١ .

(٥ ـ ٥) سقط مابينهما من د.

نصر، وابن ابنه عبد الرحمن بن الحسين[1] بن الحسن بن [٢٥٦] علي، وأبو بكر محمد بن عبيد الله القَطَّان، أبو نصر بن الجُنْديّ، وعبد الرحمن بن ياسر الجَوْبَريُّ وأبو علي بن مهنًا، وأبو الحسين عبد الله بن أحمد بن عمرو بن أحمد بن معاذ الداراني، وأبو عبد الله بن أبي كامل، وأبو الحسن بن السِّمْسار، وأبو بكر بن أبي دُجانة، وعبد الواحد بن أحمد بن محمد بن مشماش، وأبو بكر محمد بن رزق الله ابن أبي الأسود [٢]المنيني، وأبو علي الحسن بن محمد بن طيب الوراق، وأبو الحسن محمد بن عبيد الله بن أبي الأسود[٢]، وأبو علي عبد الرحمن بن عمر بن نصر، وأحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف، وأبو الحسن عبد الواحد بن محمد بن أحمد الكَتَّاني، وأبو الحسن عبد القاهر بن عبد العزيز بن إبراهيم الصائغ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس، وأبو الحسن عبيد الله بن الحسن بن أحمد بن الورَّاق، وعبد الواحد بن بكر الوَرْثاني، وأبو القاسم بكير بن محمد المُنذري الطرسوسي، وأبو عبد الله الحسين بن عثمان بن أحمد اليبرودي[٣]، وأبو الحسن علي [٤]بن محمد[٤] بن شيبان، وأبو عبد الله بن منده.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو القاسم تمَّام بن محمد، وأبو محمد بن أبي نصر، وأبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين[٥] بن الحسن بن علي بن يعقوب، والقاضي أبو [من صلاة رسول الله..]

---

(١) س: «الحسن»، تصحيف، والصواب ما أثبته، انظر (مج٤٠ / ٢٦٥) ففيه ترجمة عبد الرحمن.

(٢ - ٢) ليس ما بينهما في د. وقد ترجم الحافظ لرجلين في التاريخ أحدهما: محمد بن رزق الله ابن عبيد الله، أبو بكر، ويقال: أبو الحسن المعروف بأبي عمرو الأسود المنيني المقرئ إمام قرية منين، توفي سنة ست وعشرين وأربعمائة. انظر المختصر ١٦١/٢٢، والآخر: محمد بن عبيد الله بن أحمد بن أبي عمرو، أبو الحسن، ويقال: أبو بكر المنيني المعروف أبوه بأبي عمرو الأسود. حدث بقرية منين. المختصر ٣٦/٢٣، والأول في معجم البلدان ٢١٨/٥ مادة منين، وفيه: «ويعرف بابن أبي عمرو الأسود»؟!

(٣) د، س: «الحسن بن عثمان ... اليبروذي»، والصحيح أنه: الحسين بن عثمان بن أحمد بن عيسى أبو عبد الله اليبرودي. ترجمه الحافظ في التاريخ . (انظر المختصر ١١١/٧)، وذكره ياقوت في معجم البلدان (مادة يبرود).

(٤ - ٤) سقط مابينهما من د.

(٥) أقحم بعدها في د: «ابن علي»، قارن بنظير هذا الإسناد في المطبوع (عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد) ص ٣٢٨ .

نصر محمد بن أحمد بن هارون، وأبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله القطان

ح وأخبرنا أبو الحسن بن قُبيس، أنا أبي أبو العباس الفقيه، أنا أبو محمد بن أبي نصر

قالوا: أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العَقَب، نا أبو زُرْعة، نا أبو نُعيم، نا عصام ابن قُدامة، نا مالك بن نُمير الخُزاعي ـ من أهل البصرة ـ أنَّ أباه حدَّثه(١)

أنَّه رأى رسول الله ﷺ قاعداً في الصلاة، واضعاً ذراعه اليُمْنى على فخذه اليُمنى، رافعاً أُصْبُعَه السبَّابة، قد حناها شيئاً، وهو يدعو. ٥

[تاريخ مولده] قرأت بخط أحمد بن إبراهيم بن تمَّام، سمعتُ أبا القاسم بن أبي العَقَب قال:

ولدت سنة إحدى وستين ومائتين.

[خبره عند الباجي] أنبأنا أبو عبد الله بن أبي العلاء وغيرُه قالوا: أنا أبو القاسم أحمد بن سليمان بن خلف بن سعد الباجي قال: قال أبي أبو الوليد الباجي: ١٠

أبو القاسم بن أبي العقب ـ بفتح القاف ـ شامي، محدّث مشهور ثقة(٢).

[من شعره] أخبرنا أبو القاسم بن السُّوسي، نا جدي أبو محمد، نا أبو علي

ح وأنبأنا أبو القاسم العَلَوِيّ، أنشدنا أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي، أنشدنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر بن نصر، أنشدنا أبو القاسم بن أبي العَقَب لنفسه: [من الوافر]

أنستُ بوحدتي وقصدتُ ربِّي ... فدامَ العِزُّ لي، ونما السرورُ ١٥

وأدَّبني الزمانُ فما أبالي ... هُجِرتُ، فلا أُزارُ، ولا أزورُ

متى تقنع تعِشْ ملكاً عزيزاً ... يذلُّ لعزِّك الملكُ الفجورُ

ولست بقائلٍ ماعشت يوماً ... أسارَ الجندُ، أم ركبَ الأميرُ

وفي رواية ابن السوسي: «مادمت حيَّاً».

أخبرنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا جدِّي، أنا أبو علي الأهوازي، أنشدنا أبو القاسم العطَّار، أنشدنا أبو القاسم بن أبي العقب لنفسه: [من الكامل] ٢٠

امنع جفونك أن تذوق(٣) مناما ... إلاَّ حفيفات يكن غِراراً(٤)

واحرص لصيد غنيمةٍ ما مثلها ... تذكارُ ربِّك جهرةً وسرارا

(١) أخرجه النسائي في السنن ٣/٣٩، وابن حجر في الإصابة (ت ٨٨٠٧).

(٢) سقطت من د. ٢٥

(٣) س: «تذق».

(٤) الغِرارُ: القليل من النوم.

[٢٨٧] تأتي به يوم القيامة رابحاً ويكون يوم(١) الغافلين خسارا

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتّاني(٢)، نا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر، وأبو القاسم علي بن بشرى العطّار وغيرهما قالوا: [تاريخ وفاته وبعض خبره]

توفي أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن شاكر المعروف بابن أبي العَقَب يوم الأحد آخر النهار لسبعَ(٣) عشرة ليلةً خلت من ذي الحِجَّة من سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة.

قال عبد العزيز(٤): حدَّث عن أبي زُرْعة بن عمرو بفوائده وغير ذلك. وكان ثقةً مأموناً حافظاً مشهوراً. حدَّثنا عنه أبو بكر محمد بن عبد الرحمن القطّان، وأبو محمد عبيد الله بن الحسن بن أحمد الورّاق، وغيرهما خلق(٥) كثير.

قرأت بخط نجا بن أحمد، وذكر أنَّه نقله من خطِّ أبي الحسين الرازي في «تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية»: [تسميته فيمن كتب عنه الرازي]

أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم، ويعرف بابن أبي العَقَب الورّاق شيخ معدَّل. مات سنة ثلاثٍ وخمسين وثلاثمائة.

قرأت على أبي محمد السُّلمي، عن أبي محمد التَّميمي، أنا مكيُّ بن محمد، أنا أبو سليمان بن زَبْر قال(٦): [تاريخ وفاته]

مات أبو القاسم بن أبي العَقَب سنة أربع وخمسين(٧).

علي بن يعقوب بن عمرو بن يعقوب بن عيسى بن منصور، أبو الحسن الرَّبَعيُّ

قدم دمشق، وحدَّث عن يحيى بن بشير القَرْقَساني، وزهير بن محمد بن

---

(١) س: «قوم».

(٢) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم ٢٩٤ .

(٣) في تاريخ مولد العلماء: «لتسع».

(٤) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم ٢٩٤ .

(٥) في تاريخ مولد العلماء: «.. الحسين بن أحمد الوراق وخلق»، قارن ببداية الترجمة.

(٦) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم ٢٨٠ .

(٧) في س: «آخر الجزء الحادي عشر بعد الخمسمائة».

قُمَيْر، ومحمد بن إسماعيل الأَحْمسي، وعثمان بن يحيى القَرْقَسانيّ.

روى عنه: محمد بن سليمان الرَّبعي.

أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحديد، أنا جدّي أبو عبد الله، أنا أبو المُعَمر المُسَدَّد بن علي بن عبد الله بن العباس بن أبي السجيس الحمصي ـ قدم علينا ـ أنا أبو بكر محمد بن سليمان ابن يوسف الرَّبَعي، (١ نا أبو الحسن علي بن يعقوب بن عمرو بن يعقوب بن عيسى بن منصور الربعي ١) الرقي ـ قدم علينا في جمادى الأولى سنة أربع وثلاثمائة ـ نا زهير بن محمد بن قُمَيْر، نا أبو عاصم الضحّاك ابن مَخْلَد، عن ثور بن يزيد، عن حُصَين الحميري[٢]، عن أبي سعيد، عن أبي هريرة قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«مَنْ أتى الغائط فليستَتِر ومن لم يجد إلا كثيباً من رمل فليجمعه وليستتر به؛ فإنَّ الشيطان يتلاعب بمقعدة ابن آدم».

علي بن يعقوب بن يوسف بن عمران، أبو الحسن القَزويني المعروف بالبلاذُري

قدم دمشق في سنة أربع وسبعين وثلاثمائة، وحدَّث بها عن أبي سعيد الحسن ابن أحمد بن المبارك الطُّوسي.

حكى عنه عبد العزيز الكتَّاني مُنْقَطِعاً.

أخبرنا أبو الحسن السُّلَمي، نا عبد العزيز بن أحمد قال: ذكر أبو الحسن علي بن يعقوب بن يوسف ابن عمران القَزويني المعروف بالبلاذري ـ قدم دمشق في سنة[٣] أربع وسبعين وثلاثمائة، وحدثهم بها ـ نا أبو سعيد الحسن بن أحمد بن[٤] المبارك الطُّوسي ـ بتُسْتَر إملاءً يوم الجمعة بعد الصلاة سنة أربع وأربعين وثلاثمائة ـ نا العباس بن إبراهيم القراطيسي الموصلي، نا محمد بن زُرارة السُّليطي، نا محمد بن عمرو[٥] الأنصاري، عن مالك بن دينار وأبان، عن أنس بن مالك قال:

خطبنا رسولُ الله ﷺ قبل رجب بجمعة، فقال: «أيُّها الناسُ، إنَّه قد أظلَّكم

(١ ـ ١) سقط ما بينهما من د.

(٢) س: «الحيري»، قال المزي: «حُصَيْن الحِمْيري ـ ويقال: الحُبْراني، وحبران بطن من حمير». وذكر روايته عن أبي سعيد الحمصي ورواية ثور بن يزيد الحمصي عنه. تهذيب الكمال ٦/٥٥٠ .

(٣) سقطت «في سنة» من س.

(٤) د: «ابن أحمد بن أحمد».

(٥) د: «عمر».

شهر عظيم، شهر رجب، شهر [٢٨٧ب] الله الأصمّ، تضاعفُ فيه الحسنات، وتستجاب فيه الدَّعوات، وتفرَّج فيه الكُربات، لايُرَدُّ للمؤمن فيه دعوة؛ فمن اكتسب فيه خيراً ضوعف له فيه أضعافاً مضاعفة ﴿واللهُ يُضاعِفُ لِمَنْ يشاءُ﴾(١)، فعليكم بقيام ليله، وصيام نهارِه، فمن صلى في يومٍ فيه خمسين صلاةً، يقرأ في كلِّ
٥ ركعة ماتيسَّر من القرآن أعطاه الله من الحسناتِ بعدد الشَّفْعِ والوِتْر، وبعدد الشَّعر والوَبر. ومن صام يوماً كتب له به صيام سنة، ومن خزنَ فيه لسانه لقَّنَه الله حجَّته عند مساءلة منكرٍ ونكير. ومَنْ تصدَّق فيه بصدقةٍ كان بها فكاكُ رقبته من النار، ومن وصل فيه رحمهُ وَصَلَهُ الله في الدنيا والآخرة، ونصره الله على أعدائه أيَّام حياته، ومن عاد فيه مريضاً أمر الله كِرام ملائكته بزيارته، والتسليم عليه، ومن صلى
١٠ فيه على جنازةٍ فكأنَّما أحيا موءودة، ومن أطعم مؤمناً طعاماً أجلسه الله يوم القيامة على مائدةٍ عليها إبراهيم ومحمد صلى الله عليهما(٢)، ومن سقى شربةً من ماءٍ سقاه الله من الرحيق المختوم، ومن كسا مؤمناً(٣) كساه الله تعالى ألفَ حُلَّة من حُلَلِ الجنَّة، ومن أكرم يتيماً، ومسح يَدَه على رأسه غفر الله له بعدد كلِّ شعرة مستها يدُه، ومن استغفر الله - عز وجل - فيه مرَّةً واحدةً غَفَر الله - عزَّ وجل - له، ومن سبَّح الله
١٥ تسبيحةً، أو هلَّله تهليلةً كتب عند الله من الذاكرين الله كثيراً والذاكرات، ومن ختم فيه القرآن مرةً واحدةً ألبس هو ووالداه يوم القيامة كلّ واحدٍ منهم تاجاً مكلَّلاً باللؤلؤ والمَرْجان، وأَمِنَ مِنْ فَزَعِ يوم القيامة».

هذا حديث منكر بمرَّة، لم أكتبه إلاَّ من هذا الوجه.

علي بن يوسف بن عبد الله بن يوسف، أبو الحسن الجُوَيني*

٢٠ أخو الشيخ أبي محمد، وعمُّ الإمام أبي المعالي الجُوَيني. يعرف بشيخ

---

(١) سورة البقرة ٢ آية ٢٦١ .

(٢) د: «وسلم عليهما».

(٣) د: «مسلماً».

* الأنساب ٣٨٦/٣ ، ومعجم البلدان ١٩٢/٢ - ١٩٣، والجويني نسبة إلى جُوَين، قال ياقوت:
٢٥ «كورة جليلة نزهة على طريق القوافل من بسطام إلى نيسابور تسميها أهل خراسان كوبان، فعربت، فقيل: جوين».

الحجاز. نيسابوري قدم دمشق، وسمع بها: أبا محمد بن أبي نصر. وبمصر أبا محمد بن (١النحَّاس. وبغزة تماماً، وأبا الحسن. وبأسفرائين عبد الملك بن الحسن، وأبا محمد محمد بن١) علي الشافعي، وأبا بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب الحَديثيّ الحافظ، وأبا الحسن علي بن محمد بن علي بن السَّقَّاء، وأبا العباس أحمد ابن إبراهيم بن محمد الفقيه. وبالبصرة أبا عمر الهاشمي. وبمرو أبا العباس أحمد بن محمد بن سراج الطحان، وبنيسابور أبا محمد بن باموية، والقاضي أبا عمر محمد ابن الحسين البسطامي، وأبا سعد محمد بن منصور الحوتكي، وأبا عبد الرحمن السُّلمي، وأبا بكر محمد بن يوسف بن الفضل الجُرْجاني، وأبا منصور محمد بن أحمد بن محمد القَرْميسيني - بها.

وحدث بنَيسابور عنهم، وعقد له مجلس الإملاء.

روى عنه قاضي دمشق أبو عبد الله الشهرستاني. وحدَّثنا عنه أبو سعد إسماعيل الكَرْماني، ومحمد الفراوي، وعبد الجَبَّار بن محمد (١بن أحمد١)، وأبو القاسم، وأبو بكر الشحَّاميَّان.

[حديث: أفي الجنة خيل..]

أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد، نا أبو الحسن علي بن يوسف بن عبد الله الجويني إملاءً، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم - رحمه الله بدمشق - نا أبو علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك، نا بكار بن قُتيبة، نا أبو داود الطيَّالسي، نا المسعودي، عن علقمة بن [٢٨٨] مَرْثَد[٢]، عن سليمان بن بُرَيْدة، عن أبيه[٣]

أنَّ رجلاً قال للنبي ﷺ: يارسول الله، أفي الجنَّة خيلٌ؛ فإنَّ الخيلَ تُعْجبني؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «إنَّك إنْ تشأ تركب الخيل تؤت بفرسٍ من ياقوتةٍ حمراء، فتطير بك في الجنَّة حيث شئت»، فقال رجلٌ آخر: يارسول الله، أفي الجنَّة إبلٌ، فإنَّه تُعْجِبني الإبلُ؟ فقال له النبيُّ ﷺ: «إنَّك إن دخلت الجنَّة فإنَّ فيها مااشتهت نفسك، ولذَّتْ عينُك».

(١ - ١) سقط مابينهما من د.

(٢) د: «يزيد»، هو علقمة بن مَرْثد - بفتح الميم وسكون الراء بعدها ثاء - الحضرمي. تهذيب التهذيب ٢٧٨/٧ .

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٣٥٢/٥ «حديث بريدة الأسلمي»، والترمذي برقم (٢٥٤٣) في صفة الجنة، ووقع فيه «سليمان بن يزيد عن أبيه».

أخبرنا أبو نصر إبراهيم بن الفضل بن إبراهيم في كتابه، أنا أبو عبد الله الحسن بن محمد الكُتُبي الحاكم بهَراة قال: [تاريخ وفاته]

سنة ثلاثٍ وستين وأربعمائة ورَدَ الخبرُ بوفاة أبي الحسن عليٍّ بن يوسف الجُوَيني بنيسابور في ذي القعدة.

٥

علي بن يوسف

سمع أبا علي بن أبي نصر.

روى عنه الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم.

وممن لم[1] ينسب لنا ممن اسمه علي:

علي الجَرْجَرائي[2]

١٠ رجل من العبَّاد، كان يكون بجبل لبنان. حكى عنه بشر بن الحارث .

أنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر، أنا أبو بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم بن محمد المُزَكّي، أنا أبو عبد الرحمن السُّلمي قال: سمعت عبد الواحد بن علي يقول: سمعت القاسم بن القاسم يقول:

بلغني أنَّ بشراً الحافي لقي علياً[3] الجَرْجرائي بجبل لبنان على عين ماءٍ، قال: ١٥ فلما أبصرني قال: بذنب منّي لقيت اليوم إنسيّاً، فغدوت خلفه وقلت: أوصني، فالتفت إليَّ وقال: أمستوصٍ أنت؟! عانق الفقر، وعاشر الصبر، وعاد الهوى، وعف[4] الشهوات، واجعل بيتك أخلى من لحدك يوم تنقل إليه، على هذا طاب المَسيرُ إلى الله.

قال: وأنا أبو عبد الرحمن قال:

٢٠ علي الجَرْجرائي، كان من أستاذي بشر بن الحارث، وكان ينزل جبل لبنان، وقلَّما يخالط الناس ويعاشرهم، وكان مستوحشاً من الخلق.

---

(١) سقطت من س.

(٢) د، س: «الجرجراني»، والجرجرائي «نسبة إلى جرجرايا، بليدة قريبة من الدجلة بين بغداد وواسط». الأنساب ٣/٢٢٣، ومعجم البلدان ٢/١٢٣ .

٢٥ (٣) د، س: «علي».

(٤) س، د: «عادي ... عاف».

علي أبو الحسن، المعروف بالقجة[1]

قيِّم مسجدِ أبي صالح.

حكى عن أبي صالح.

حكى عنه أبو الحسن علي بن محارب. سقت[2] له حكايةً في ترجمة أبي صالح.

ذكر من اسمه عمارة ٥

عُمارة بن أحمر المازنيّ*

له صحبة ووفادة على النبيِّ ﷺ. واجتاز بموضع يعرف بالقَريتين، وغالب ظنّي أنَّ القريتين التي كان بها ببادية البصرة، لا القريتين التي عند حُوَّارين[3].

روى عن النبيِّ ﷺ حديثاً.

روى عنه حَنْتَف أبو يزيد. ١٠

[خبر إسلامه] أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو محمد الجوهري

ح وأخبرناه عالياً أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور

قالا: أنا عيسى بن علي، نا عبد الله بن علي بن محمد البغوي قال: بلغني عن الجراح بن مخلد القَزَّاز[4]، حدَّثتني قُتَيْلة بنت جُمَيْع المازنية قالت:

حدَّثني يزيد بن حَنْتَف[5]، عن أبيه، أنَّه سمع عُمارة [٢٨٨ب] بن أحمر المازنيَّ ـ قالت قُتيلة: وأنا من ولده ـ قال: ١٥

---

(١) د: «الغجة»، والمثبت رأيته أكثر من مرة في ترجمة أبي صالح (م ١٩ ق ٤١أ/ سليمان باشا).

(٢) س: «سمعت».

* طبقات ابن سعد ٧٣/٧، والاستيعاب (١١٤١)، وأسد الغابة ٤٧/٤، والإصابة ٥١٣/٢ (٥٧٠٦)، وفي المصدرين الأخيرين: «عُمَارة: بضم العين والتخفيف». ٢٠

(٣) قال ياقوت: «حُوَّارين: بالضم وتشديد الواو .. حصن من ناحية حمص»، وذكر أن خالد بن الوليد مرَّ في مسيره من العراق إلى الشام بتدمر والقَرْيَتين ثم أتى حُوَّارين. معجم البلدان ٣١٥/٢ .

(٤) رواه ابن سعد في الطبقات ٧٣/٧، ووقع فيه «البزاز»، ومثل هذا التحريف وقع في نسبة الرجل في التقريب. قارن بتهذيب الكمال ٥١٥/٤ .

(٥) د، س: «حشف»، وفي طبقات ابن سعد والإصابة: «حنيف»، غير أن ابن حجر قال: «بفتح المهملة وسكون النون وفتح المثناة بعدها فاء» وهذا يعني أن الاسم تصحف في المطبوع، والصواب: «حنتف»، وأكد ذلك رسم ابن ناصر الدين وضبطه في هذه المادة (انظر مج ٣ ص ٣٧٥)، وذكر حنتف أبا يزيد غير أنه نقل ضبطه عن النرسي: «حِنِتف بكسرتين»، وقال: «وفيه اختلاف» وهو في أسد الغابة: «حنيفة»؟! ٢٥

كنتُ في إبل لي(١) في الجاهلية أرعاها، فغارت علينا خيلُ رسولِ الله ﷺ، فجمعتُ إبلي، وركبتُ الفَحلَ، فتفاجَّ يبول، فنزلت - وقال ابن النقور: فنزعت - عنه وركبت ناقةً فنجوت عليها. واستاقوا الإبل، فأتيتُ رسولَ الله ﷺ، فأسلمتُ، فردَّها عليَّ، ولم يكونوا اقتسموها.

٥ قال جوَّاب بن عُمارة: فأدركت أنا وأخي الناقة التي ركبها عُمارة يومئذٍ إلى رسولِ الله ﷺ.

قال الجرَّاح: وسمعتُ بعض المازنيين يقول:

الماءُ الذي كانوا عليه عَجْلَز(٢) فوق القَرْيَتين.

واللَّفْظُ لابن النقور.

١٠ [الخبر من وجهٍ آخر] أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن عليّ، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا أبو علي الحسين بن علي، نا أحمد بن المثنى، نا الجرَّاح بن مَخْلد، حدَّثْني قتيلة بنت جميع، حدَّثني يزيد بن حَنْتَف، عن أبيه قال: سمعت عُمارة بن أحمر المازني يقول:

أغارت علينا خيلُ النبيِّ ﷺ، فطردوا الإبل، فأتيتُ النبيَّ ﷺ، فأسلمتُ، فردَّها عليَّ؛ ولم يكونوا اقتسموها بعدُ.

١٥ أحمد بن المثنى هو أحمد بن علي بن المُثَنّى الموصليُّ، نسبه إلى جدِّه. وقد رواه عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي:

[رواية الإسماعيلي عن أبي يعلى] أخبرناه أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو بكر البرقاني، نا أبو بكر الإسماعيلي، أنا أبو يَعْلى أحمد بن (٣علي، نا أحمد بن٣) الجرَّاح بن مَخْلَد، حدَّثني قُتَيْلة بنت جُمَيْع قالت(١): حدَّثني أبي، عن أبيه قال: سمعت عُمارة بن أحمر المازنيَّ - قالت: وهو أحد بني ربيعة بن مازن -

٢٠ قال(٤):

كنت في إبلٍ أرعاها في الجاهلية، فغارت علينا خيلُ رسولِ الله ﷺ - أو خيل أصحاب رسول الله ﷺ - فجمعتُ إبلي، وركبت الفحلَ، فحَقِبَ، فتفاجَّ يبولُ،

---

(١) سقطت من د.

(٢) س: «عمار»، د: «على»، والمثبت من الطبقات. قال ياقوت: «عَجْلَز، كذا جدته مضبوطاً في

٢٥ النقائض، وقال: «عجلز فوق القريتين». معجم البلدان ٤ / ٨٦ - ٨٧ .

(٣ - ٣) سقط مابينهما من د.

(٤) د: «قالت».

فركبت ناقة[1] منها، فنجوت عليها، فطردوا الإبل، فأتيت رسولَ الله ﷺ، وأسلمتُ، فردَّها علي، ولم يكن اقتسموها بعد.

[رواية ابن قتيبة في الغريب]

أخبرنا[2] أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف، أنا إبراهيم بن عمر

وحدَّثنا أبو المعمَّر المبارك بن أحمد الأنصاري، أنا المبارك بن عبد الجبَّار، أنا أبو الحسن علي بن عمر ابن الحسن، وأبو إسحاق البرمكي ٥

قالا: أنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد السُّكَّري، نا عبد الله بن مُسْلِم بن قتيبة قال[3]:

والحديث: أن يَحْقَب البعيرُ ببوله؛ وذلك أن يصيب الحَقَبُ ـ وهو الحَبْل ـ ثِيْلَه فيحتبس بولُه، يقال: حَقِبَ البعيرُ يَحْقَبُ حَقَباً، ولا يصيب ذلك الإناث، لأنَّ الحَبْل[4] لا يصيب[5] حياء الناقة. ومنه قول عباد بن أحمر[6] المازني: كنت في إبلي أرعاها، فأغارت علينا خَيْلُ رسول الله ﷺ ـ أو خيل أصحابه ـ فجمعت إبلي، ١٠ وركبت الفحل، فحقِب[1]، فتفاجَّ يبولُ، فنزلتُ عنه، وركبتُ ناقةً منها، فنجوت عليها، فطردوا الإبل.

[تنبيه]

كذا قال. والصواب عُمارة كما تقدم.

[رواية أبي يعلى]

أخبرتنا به عالياً أمُّ المجتبى العلوية قالت: قرىء على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا الجرَّاح بن مَخْلَد، حدَّثتني قُتَيْلة بنت جُميع قالت: حدَّثني يزيد بن حنتف[7]، عن أبيه قال: ١٥ سمعت عُمارة بن أحمر المازنيَّ قال: ـ وهو أحد بني ربيعة[8] من بني مازن قال: ـ

كنت في إبلٍ لي أرعاها في الجاهلية، فغارت [٢٨٩] علينا خيلُ رسول الله ﷺ، أو خيل أصحاب رسول الله ﷺ ـ فجمعت إبلي، وركبت الفحل، فحقب، فتفاجَّ يبول، فنزلت عنه، وركبتُ ناقة منها، فنجوت عليها، وطردوا الإبل، فأتيتُ

(١) سقطت من د. ٢٠

(٢) د: «أنبأنا».

(٣) غريب الحديث ٣٤٨/١، والحديث في الفائق ١٢٩٩، وانظر اللسان «حقب».

(٤) د، س: «الجمل».

(٥) في غريب الحديث: «لايبلغ».

(٦) س: «عباد بن أحمد»، وفي غريب الحديث: «عبادة بن أحمر»، وهو الأشبه، انظر التنبيه على هذه الرواية. ٢٥

(٧) د، س: «حشف»، انظر ماتقدم.

(٨) س: «رشه»، وشبيه بهذا التصحيف في د، ولكن النقط في الأسفل.

رسولَ الله ﷺ، فردَّها عليَّ، ولم يكن اقتسموها بعد.

[ذكره في طبقات ابن سعد]

أنبأنا أبو طالب بن يوسف، أنا أبو محمد الجوهري قراءةً، أنا أبو عمر بن حيُّويه إجازةً، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد

قال في تسمية من نزل البصرة من الصحابة(١):

٥ عُمارة بن أحمر المازنيُّ.

[وفي معرفة الصحابة للبغوي]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا أبو القاسم البَغَويُّ

قال في تسمية الصحابة:

عمارة بن أحمر المازنيُّ، عداده في أهل البصرة. ذكره محمد بن إسماعيل

١٠ البخاري في الوحدان من الصحابة.

[ولأبي نعيم]

أنبأنا أبو علي الحدَّاد قال: قال لنا أبو نُعَيْم:

عُمارة بن أحمر المازنيُّ، يعد في البصريين. ذكره البخاري في الصحابة، في الوحدان.

[تعقيب]

كذا قال، ولم يذكره البخاري، ولا له كتاب الوحدان.

١٥ عُمارة بن بِشْر*

أظنه من أهل دمشق.

سمع عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، والأوزاعي، ومعاوية بن يحيى الصَّدَفي الدمشقيِّين.

روى عنه يوسف بن سعيد بن مسلم.

٢٠ ولم يذكره البخاري، ولا ابن أبي حاتم في كتابيهما.

[حديث: من غسَّل..]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخِرَقي، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا يوسف بن سعيد، نا عمارة بن بشر، عن عبد الرحمن بن

---

(١) طبقات ابن سعد ٧٣/٧ .

* تهذيب الكمال ٢٣٠/٢١، وميزان الاعتدال (ت ٦٠١٥)، وتهذيب التهذيب ٤١١/٧،

٢٥ والتقريب ٤٩/٢ .

يزيد بن جابر، نا أبو الأشعث الصنعاني، عن أوس بن أوس الثَّقفي قال: قال رسولُ الله ﷺ[1]:

«مَنْ غَسَّلَ يوم الجمعة واغْتَسل، وغدا، واقترب، ومشى ولم يركب، وأنصت، ولم يَلْغُ كتب الله له بكلِّ خُطْوةٍ عبادةَ سنةٍ صيامها وقيامها».

[حديث: ما من أمير..]

أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن المَوازيني قراءة عليه، أنا علي بن الفضل بن طاهر بن الفرات، أنا عبد الوهاب الكِلابي، نا أبو الحسن أحمد بن عُمَير بن يوسف بن جَوْصا، نا يوسف بن سَعيد بن مُسْلِم، نا عمارة بن بشر، عن الأوزاعي، عن الزُّهْري قال: أخبرني أبو سَلَمة بن عبد الرحمن، أخبرني أبو هريرة قال: قال رسولُ الله ﷺ[2]:

«ما مِنْ أمير إلاَّ وله بطانتان من أهله؛ بطانةٌ تأمره بالمعروف، وتنهاه عن المُنْكر، وبطانةٌ لا تأْلُوهُ خَبَالاً[3]، وهو من التي تَغْلِبُ عليه منهما».

[يروي خبراً عن معاذة العدوية]

أخبرنا أبو بكر الأنصاري، أنا أبو محمد الجوهري، أنا عبد العزيز بن جعفر، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا يوسف بن سعيد المَصِّيصي، نا عُمارة بن بشر، عن أبي بشر - شيخ من أهل البصرة - قال:

كنت آتي معاذة العدَوِيّة، وأحف بها، فأتيتها يوماً، فقالت لي: ياأبا بشر، ألا أعجِّبك؟ شربت دواءِ للمشي، فاشتد بطني، فنعت لي نبيذ الجرِّ، فأتني منه بقدحٍ. فأتيتها بقدح نبيذ جرٍ، فدعت بمائدتها[4]، فوضعت القدح عليها، ثم قالت: اللهم، إن كنتَ تعلم أنِّي سمعت عائشة تقول: سمعت النبيَّ ﷺ ينهى عن نبيذ الجر فاكفنيه بما شئت. قال: فانكفأ القدح، فأهْرَاقَ بما فيه، وأذهب الله ما كان في بطنها. قال: وأبو بشر حاضر لذلك.

رواها أبو نعيم الجُرْجاني عن يوسف [٢٨٩ب] بن سعيد، فقال: عن علي بن بكَّار بدل عمارة.

[الخبر من طريق آخر]

أخبرنا بها أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو أحمد عبد الرحمن بن إسحاق العامري، أنا أبو عمرو أحمد بن أبي الفراتي قال: سمعت أبا عبد الله محمد بن مَخْلد بن عبيد الله الجُرْجاني قال: سمعت أبا نعيم

(١) أخرجه أبو داود بالأرقام (٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٩، ٣٥٠) في الطهارة، والترمذي برقم (٤٩٦) في الصلاة، والنسائي ٣/٩٥.

(٢) أخرجه النسائي ٧/١٥٨، وذكره البخاري وأخرجه برقم (٦٢٣٧) في القدر وبرقم (٦٧٧٣) في الأحكام عن أبي سعيد الخدري.

(٣) بطانة الرجل: صاحب سره، وداخلة أمره الذي يشاوره في أحواله. لا تألوه خبالاً: أي لاتقصر في إفساد أمره. والخبالُ والخبلُ: الفساد.

(٤) س: «بما يزتها».

عبد الملك بن محمد الأستراباذيّ يقول: سمعت يوسف بن سعيد يقول: حدثنا علي بن بكار، عن أبي بشر ـ شيخ من أهل البصرة ـ قال:

كنت أخالط معاذة العدوية ـ فذكر مثلها إلاَّ أنَّه قال: ما في بطنها من الأذى، ولم يقل: وأبو بشر حاضر لذلك.

٥ وأخبرنا أبو بكر، أنا أبو محمد الجَوْهري، أنا عبد العزيز بن جعفر، نا يحيى بن صاعد، نا يوسف ابن سعيد المَصِّيصي، نا عُمارة بن بشر سنة مائتين

فذكر حديثاً.

عُمارة بن تميم اللَّخْمي ـ ويقال: القَيْني*

وفد على عبد الملك مع الحجاج بن يوسف، وولاه فلسطين. وكان من عقلاء ١٠ العرب، وولي سِجستان للحجَّاج.

ذكر أبو محمد بن زَبْر ـ فيما نقلته من كتاب ابنه أبي سليمان ـ قال: وأنا أحمد بن عبد الله، عن المدائني قال:

كان الحجاج رجلاً حسوداً، لا تتم له صنيعة حتى يكدِّرَها، أو يُفْسِدَها؛ فلمَّا وجه عمارةَ بن تميم اللَّخْمي إلى ابن الأشعث، ومعه محمد بن الحجّاج بالفتح، ١٥ فحسده الحجّاج، وعرف عُمارة ذلك منه، وكره منافرته، وكان عاقلاً فجعل يداريه ويقول: أنت والله ـ أصلح الله الأمير ـ أشرفِ العرب، من شرَّفْتَه شرُف، ومن وضعته اتَّضع، وما من العرب أحدٌ ينكر أنَّ شرفه وسؤدده بك، وإنَّما كان الذي كان من الفتح بيمينك وبركتك ومشورتك وتدبيرك. وليس أحد أشكرَ لبلائك[1] منِّي.

٢٠ فلمَّا عزم الحجاجُ على الوفادة إلى عبد الملك أخرج معه عمارة بن تميم، فلم يزل عمارةُ يلطُف للحجاج[2] في مسيره، ويعظِّمه، حتَّى قدموا على عبد الملك،

---

* تاريخ خليفة ٢٨٨، ٢٩٥، وتاريخ الطبري ٦/٣٦٧، ٣٨٩ - ٣٩١، وجمهرة ابن حزم ٤٢٣ ووقع في د، س: «عمارة بن نعيم .. القتبي»، تصحيف.

(١) في المختصر: «للأيادي».

٢٥ (٢) س: «فلما نزل عمارة تلطف الحجاج». وفي د، والمختصر: «الحجاج»، والمثبت هو الصحيح في اللغة: لطف فلان لفلان يلطُف: إذا رَفَق.

فقامت الخطباء بين يدي عبد الملك في أمر الفتح، ثم قام عُمارة، فقال: سل الحجَّاج عنِّي، ياأمير المؤمنين، وعن طاعتي وبلائي، فقال الحجَّاج: من بأسه، ياأمير المؤمنين، وغنائه ونجدته ومكيدته؛ أيمن الناس نقيبةً، وأرفعهم تدبيراً وسياسة - وجعل يقرِّظه، ولا يترك - فقال عمارة: أرضيت، ياأمير المؤمنين؟ قال: نعم، فرضي الله عنك. قال عُمارة: فلا رضيَ الله عن الحجَّاج، ولا عافاه، فهو والله، الأخرقُ السَّيِّئُ التدبير، الذي أفسد عليك العراق خرقه وقلّة عقله، وضعف رأيه. ولك والله، ياأمير المؤمنين أمثالها إن لم تعزله. فقال الحجَّاج: مَهْ، ياعُمارة! فقال: لامَهْ، ولا كرامة، ياأمير المؤمنين، كلُّ امرأةٍ له طالق، وكلُّ مملوك له حرٌّ إن سار تحتَ راية الحجاج أبَداً. قال عبد الملك: ما عندنا أوسعُ لك. فلمَّا انصرف عُمارة إلى منزله أرسل إليه الحجَّاج: إنِّي قد علمتُ أنَّه لم يخرج هذا الكلامُ إلا لَمِعْتِبةٍ، فانصرف معنا، ولك العُتْبى[1]. فأرسل إليه عُمارة: ماظننتُ أن السخفَ يبلغُ بك ماأرى؛ أتتوهم أنّي أرجع معك بعد قولي لك عند أمير المؤمنين ماقلت؟! فولاَّه عبد الملك فلسطين.

[خبر ولايته وعزله عند خليفة]

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن السِّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة قال[2]:

وولاَّها الحجَّاجُ - يعني سِجستان - عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث سنة ثمانين، فخلع [٢٩٠] الحجّاجَ، وسار إلى العراق، واستخلف، وذلك في آخر سنة إحدى وثمانين. ثم ولَّى الحجاجُ عُمارة بن تميم القينيَّ[3] أو اللَّخمي، ثم عزله وولى عبد الرحمن بن سليم، ذلك سنة أربع وثمانين.

عمارة بن ثابت

والصحيح ابن نابت، وهو عمارة بن أبي حفصة. يأتي في حرف النون من أسماء آبائهم[4].

---

(١) المَعْتَبة: الموجدة، بفتح التاء وكسرها ، والعُتبى: الرضا. أعتبه: أعطاه العتبى ورجع إلى مسرته.

(٢) تاريخ خليفة ٢٩٥ «عمري».

(٣) س: «القتبيّ».

(٤) انظر ص ٧٦ .

عمارة بن حَزم بن زيد بن لَوْذان بن عمرو بن عَبْد عوف بن غَنم بن مالك ابن النجَّار، أبو عبد الله الأنصاريُّ النَّجاريُّ*

له صحبة. شهد بدراً والعَقَبة.

روى عن النبيِّ ﷺ حديثاً.

روى عنه - على ماقيل - زياد بن نعيم الحضرمي.

وقيل: إنه وفد على معاوية، ولم يصحّ ذلك.

[حديث: قم لا تؤذ..]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقور، أنا عيسي بن علي، (١أنا عبد الله١) بن محمد البغوي، حدَّثني جدي، نا الحسين بن موسى، نا ابن لهيعة، نا بكر بن سوادة، حدَّثني زياد بن نُعيم، أنَّ ابن حزم إمَّا عُمارة وإمَّا عمرو - قال(٢):

رآني النبيُّ ﷺ وأنا متكئ على قبرٍ، فقال: «قُمْ؛ لا تؤذِ صاحبَ القبرِ أو يؤذيك».

كذا جاء في هذه الرواية. وقد روى أبو بكر بن حزم، عن النضر بن عبد الله السُّلَمي، عن عمرو بن حزم حديثاً في هذا الباب سيأتي في موضعه.

[حديث: أربع من ..]

أخبرنا أبو الفتح عبد الوهاب بن محمد بن الحسين بن علي الصابوني، وأبو طاهر خليل بن علي بن خليل المقرئ الجوسقي، وأبو المعمر خُزَيْفة بن سعد بن الحسين بن الهاطر العطَّار قالوا: أنا أبو عبد الله الحسين ابن أحمد بن محمد بن طلحة النّعالي قال: قرئ على القاضي أبي القاسم الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر، أنا أبو القاسم علي بن دينار إملاءً، أنا أحمد بن الحجاج بن رِشْدين، نا يحيى بن عبد الله بن بُكَيْر، نا ابن لهيعة، حدثني يزيد بن محمد القُرَشيُّ، عن زياد بن نُعيم، عن عمارة بن حَزْم، عن رسولِ الله ﷺ قال(٣):

---

* سيرة ابن هشام ١٠٠/٢ «أبياري»، والمغازي ٣٩٦/٣، وطبقات ابن سعد ٤٨٦/٣، وطبقات خليفة ٨٩ «عمري»، والتاريخ الكبير ٤٩٤/٦، والصغير ٤٤، أنساب الأشراف للبلاذري ٢٨٢/١، والجرح والتعديل ٣٦٤/٦، وجمهرة أنساب العرب ٣٣٧، والاستيعاب ١١٤١، وأسد الغابة ٤٨/٤، والإصابة ٥١٣/٢ (٥٧١١).

(١ - ١) سقط مابينهما من د.

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (٤٢٩٨٨) من هذا الطريق، وابن حجر في الإصابة.

(٣) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٤٨/٤، وصاحب الكنز برقم (١٤٥٣) من طريق ابن عساكر.

«أربعٌ من جاء بهنَّ مع إيمان كان مع المسلمين، ومَنْ لم يأتِ بواحدةٍ لم ينفعه الثلاث[١]». قلتُ لعُمارة بن حزم: ما هُنَّ؟ قال: الصلاةُ، والزكاةُ، وصومُ رمضان [والحج][٢].

قال القاضي أبو القاسم:

٥ في كتابي بخط أبي: حامد بن نُعيم.

[قدومه مع أخيه على معاوية] أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة، حدَّثني أحمد بن شبويه، حدَّثني سليمان بن صالح، حدَّثني عبد الملك بن المبارك، حدَّثني الجُمَحيُّ

أن عُمارة بن حزم وأخاه عمرو بن حزم قدِما على معاوية.

[تعقيب الحافظ] ١٠ كذا جاء في هذه الرواية، والمحفوظ عند أهل السِّيرة أن عمارة استشهد في حياة أبي بكر سنة اثنتي عشرة، قبل فتح الشام وقبل ولاية معاوية بسنين. وأمَّا القادم على معاوية فهو عُمارة بن عمرو بن حزم، وأخوه محمد بن عمرو بن حزم، وسيأتي ذكر ذلك. وقد رواه غير أبي زُرْعة عن أحمد بن شبويه، فلم يسم أخا عُمارة [٣]عمراً، وقال: إنَّ عمارة[٣] بن حزم وأخاه قدما، فنسب عُمارة إلى جدِّه، ١٥ وهو عمارة بن عمرو بن حزم.

[خبره في طبقات خليفة] أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العز الكيلي قالا: أنا أبو طاهر الباقِلانيُّ - زاد أبو البركات: وأبو الفضل بن خَيْرون، قالا: أنا أبو الحسين الأصبهانيُّ، أنا أبو الحسين الأهوازيُّ، أنا[٤] أبو حفص، نا خليفة قال[٥]:

عمرو [٢٩٠ب] وعُمارة ومَعْمر بنو حزم بن زيد بن لَوْذان بن عمرو بن عبد عوف[٦] بن غنم بن مالك بن النَّجار. أُمُّهم خالدة بنت أنس بن سنان بن وهب بن ٢٠ لَوْذان بن عبد عوف[٦] بن ثعلبة بن الخَزْرج بن ساعدة. عُمارة شهد العقبة وبدراً

---

(١) في د، س والمختصر «الثلاثة»، والمثبت من الأسد هو الصواب.

(٢) زيادة من الأسد والكنز لتمام الأربع.

(٣ - ٣) سقط مابينهما من د.

٢٥ (٤) د: «نا».

(٥) طبقات خليفة ٨٩ «عمري».

(٦) في طبقات خليفة: «ابن عوف».

وأُحُداً والمشاهدَ[1]. واستشهد يوم اليَمامة سنةَ إحدى عشرة.

[وطبقات ابن سعد] أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمد بن أحمد، أنا أحمد ابن محمد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد

قال في الطبقة الثانية في تسمية من شهد بدراً:

٥ عُمارة بن حَزْم بن زيد بن لَوْذان أحدُ بني غَنْم بن مالك بن النجَّار، وهو أخو عمرو بن حزم. قتل بالمدينة شهيداً سنة اثنتي عشرة.

وقال غيره: يكنى أبا عبد الله.

[تعقيب] كذا فيه، وإنَّما هو باليمامة.

[رواية ابن سعد مطوَّلة] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن

١٠ معروف، نا الحسين بن الفَهْم، نا محمد بن سعد[2]

قال في الطبقة الأولى من بني غَنْم بن مالك بن النجَّار - وهو تَيْم الله - بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج:

عُمارة بن حَزْم بن زيد بن لَوْذان بن عمرو بن عبد عوف[3] بن غَنْم. هو أخو عمرو بن حَزْم. وأمُّهما خالدة بنت أبي أنس بن سِنان بن وَهْب بن لَوْذان، من بني

١٥ ساعدة. وشهد عُمارة العقبة مع السبعين من الأنصار - في رواية موسى بن عقبة، ومحمد بن إسحاق، وأبي معشر، ومحمد بن عمر - وكان عُمارة بن حزم، وأسعد ابن زُرارة، وعوف بن عَفْراء حين أسلموا يكسرون أصنام بني مالك بن النجَّار. وآخى رسول الله ﷺ بين عُمارة بن حَزْم، ومُحْرز بن نَضْلة. وشهد عُمارةُ بَدْراً وأُحُداً والخندقَ والمشاهد كلَّها مع رسول الله ﷺ، وكانت معه راية بني مالك بن

٢٠ النجَّار في غزوة الفتح. وخرج مع خالد بن الوليد إلى أهل الرِّدة، فقُتِل يوم اليمامة شهيداً في خلافة أبي بكر الصديق سنة اثنتي عشرة. وليس لعمارة[4] عقب.

[وعند ابن البرقي] أنبأنا[5] أبو محمد بن الآبنوسي - وأخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه - أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، نا أبو علي المدائني، أنا أبو بكر بن البَرْقيّ

---

(١) في طبقات خليفة: «وشهد المشاهد».

(٢) طبقات ابن سعد ٣/٤٨٤ - ٤٨٦ .

٢٥ (٣) في الطبقات: «ابن عوف».

(٤) في الطبقات: «وليس له».

(٥) س: «أخبرنا».

قال في تسمية من شهد بدراً من الأنصار:

عُمارة بن حَزْم بن زيد بن لَوْذان بن عمرو بن عبد عوف بن غَنْم بن مالك بن النجار. استشهد يوم اليمامة - فيما ذكر عروة - جاء عنه ثلاثة أحاديث في إسنادها انقطاع.

[وعند البخاري] أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي في كتابه - ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ عنه - أنا أبو الفضل بن خَيْرون، وأبو الحسين بن الطيوري، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني، قالا: - أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل[1]، قال:

عُمارة بن حَزْم الأنصاري ثم النجَّاري. له صحبة. قال عبد الله بن محمد، عن إبراهيم بن المنذر، عن محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة: قتل يوم اليمامة، وذلك في عهد أبي بكر. هو[2] المَدَني.

[وعند ابن أبي حاتم] أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك إذناً قالا: أنا أبو القاسم العبدي، أنا أبو علي إجازةً

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[3]:

عُمارة بن حزم الأنصاريُّ النجَّاريُّ، أخو عمرو بن حَزْم. له صحبة. سمعت أبي يقول لك.

[وعند ابن منده] أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن عليّ، أنا أبو عبد الله بن مَنْده قال:

عُمارة بن حزم بن زيد بن لَوْذان - وقيل: ابن زيد بن النجَّار - أخو عمرو بن حَزْم. قُتِل يوم اليمامة [٢٩١]. بايع النبي ﷺ وشهد بدراً، واستشهد يوم اليمامة. روى عنه زياد بن نعيم الحَضْرمي.

[وعند أبي نعيم] أنبأنا أبو علي الحدَّاد قال: قال لنا أبو نُعَيْم الحافظ:

عُمارة بن حزم الأنصاريُّ، عقبيٌّ بدريٌّ. استشهد باليَمامة سنة إحدى عشرة. أمُّه وأمُّ أخويه عمرو ومَعْمر خالدة بنت أنس بن سنان بن وهب بن لَوذان.

[تسميته في أهل الفقه] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطَّبَري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن

(١) التاريخ الكبير ٦/٩٤ .

(٢) ليست في التاريخ الكبير، وبعد أبي بكر فيه: «رضي الله عنه».

(٣) الجرح والتعديل ٦/٣٦٤ .

جعفر، نا يعقوب بن سفيان[1]

قال في تسمية أصحاب الفقه في المرة الثانية:

حدثنا عمرو بن خالد، وحسّان بن عبد الله، وعثمان بن صالح، عن ابن لَهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة قال:

٥ ومِنْ بني النجَّار: عُمارة بن حَزْم، وقد شهد بَدْراً.

[وممن شهد بدراً]

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مَنْده، أنا علي بن أحمد بن إسحاق، نا جعفر بن سليمان، نا إبراهيم بن المنذر، نا محمد بن فُلَيْح، عن موسى بن عقبة، عن الزُّهْري قال:

وممّن شهد بَدْراً عُمارة بن حَزْم بن زيد بن النجَّار.

[وفي من شهد العقبة]

١٠ أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو بكر الخطيب، نا أبو الحسين بن الفضل، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتَّاب، أنا القاسم بن عبد الله الجوهري، نا إسماعيل بن أبي أويس، نا إسماعيل بن إبراهيم، عن عمّه موسى بن عقبة

قال في تسمية من شهد العَقَبة، وفي تسمية من شهد بدراً من أصحاب رسول الله ﷺ، من بني مالك بن النجَّار:

١٥ عُمارة بن حزم بن زيد بن لَوْذان.

[شهوده بدراً عن عروة]

أنبأنا أبو علي الحدَّاد، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن رِيْذَة، أنا سليمان بن أحمد الطَّبَراني، نا محمد بن عمرو الحرَّاني، [2]نا أبي[2]، نا ابن لَهيعة، عن أبي الأسود، عن عُروة

في تسمية من شهد بَدْراً من الأنصار:

عُمارة بن حزم بن زيد بن لَوذان.

[تسميته في السبعين الذين بايعوا..]

٢٠ أخبرنا أبو الفتح، نا شجاع، أنا ابن مَنْده، أنا محمد بن عمر بن حفص، نا إسحاق بن إبراهيم شاذان، نا وهب بن جرير، نا أبي، عن محمد بن إسحاق

في أسماء السبّعين الذي بايعوا رسول الله ﷺ بالعَقَبة عُمارة بن حَزْم بن زيد بن لَوْذان.

[تسميته فيمن شهد بدراً عن ابن إسحاق]

أخبرتنا أمُّ البهاء ابنة البغدادي قالت: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المُقْرئ، أنا أبو الطيِّب ٢٥ المَنْبِجي، نا عبيد الله بن سعد، نا عمّي، عن أبيه، عن ابن إسحاق

في تسمية من شهد بدراً من بني عمرو بن عبد عوف:

---

(١) ليس في القسم المطبوع.

(٢ - ٢) سقط مابينهما من د.

عُمارة بن حزْم بن زيد بن لَوْذان.

[وعن الزهري] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقور، أنا عيسى بن علي، أنا أبو القاسم البَغَوي، حدَّثني هارون الفَرْوي، نا ابن فُلَيْح، عن موسى بن عقبة، عن الزُهْري

ممن شهد بدراً والعقبة: عُمارة بن حزم بن زيد[1] بن لَوْذان.

[مشاهده واستشهاده عن ابن إسحاق] أخبرنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا[2] أبو الحسين بن النَّقور، أنا أبو طاهر المخلِّص، أنا أبو الحسين[3] رضوان بن أحمد، أنا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بُكَيْر، عن ابن إسحاق[4] ٥

قال في تسمية من شهد العقبة الثانية

قال: وشهدها من الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن تيم الله بن ثعلبة: عُمارة[5] بن حَزم بن زيد بن لَوْذان بن عمرو بن عبد عوف بن غَنْم بن مالك ابن النجَّار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج. شهد بَدْراً وأُحُداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ. قُتل يوم اليمامة شهيداً في خلافة أبي بكر. ١٠

[قول سفيان بدري] أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حَنْبل بن إسحاق، حدَّثني أبو عبد الله [٢٩١ب] قال: قال سفيان:

عمارة بن حزم بدريٌّ.

[سماه ابن إسحاق فيمن شهد بدراً] أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله قال: وأنا محمد بن يعقوب، نا أحمد بن عبد الجبَّار، نا يونس بن بُكَيْر، عن محمد بن إسحاق قال: ١٥

وممَّن شهد بدراً مع رسول الله ﷺ من بني عمرو بن عبد عوف عُمارة بن حَزم بن زيد.

[ومحمد بن عمر] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيَّويه، نا عبد الوهاب بن أبي حيَّة، أنا محمد بن شجاع، أنا محمد بن عمر[6] ٢٠

قال في تسمية من شهد بدراً من بني عمرو بن عبد عوف بن غَنم بن مالك بن النجَّار:

عُمارة بن حَزم بن زيد.

(١) س: «يزيد».
(٢) د: «نا».
(٣) د: «أبو الحسين بن».
(٤) انظر سيرة ابن هشام ٢/١٠٠ «أبياري» بخلافٍ في الرواية. ٢٥
(٥) د، س: «ثعلبة بن عمارة».
(٦) المغازي ١/١٦٢ .

[كان من الذين يكثرون إلطاف رسول الله]

قرأت على أبي غالب بن البنَّاء، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفَهْم، نا محمد بن سعد[1]، أنا محمد بن عمر، حدثني موسى بن يعقوب، عن عمّته أمّ سلمة قالت:

كانت الأنصار الذين يكثرون إلطاف رسول الله [2] ﷺ [2]: سعد بن عبادة، وسعد بن معاذ، وعُمارة بن حزم وأبو أيوب؛ وذلك لقرب جوارهم من رسول الله ﷺ، وكان لايمرُّ يوم إلا ولبعضهم هديَّة، تدور مع النبي ﷺ حيث دار، وجَفْنَة سعد بن عُبادة تدورُ حيث دار، لا يُغِبُّها ليلة[3].

[كان يحمل راية يوم حنين]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا محمد بن العباس، أنا أبو القاسم بن أبي حيَّة، أنا أبو [4] عبد الله الثَّلْجي، نا محمد بن عمر قال[5]:

قالوا: وعبَّأ رسولُ الله ﷺ أصحابَه، وصفَّهم - يعني يوم حُنَيْن - ووضع الرايات والألوية في أهلها - فذكر من حملها، وقال: - وراية يحملها عُمارة بن حَزْم بن مالك في بني النجار[6].

[حديث رقية آل حزم]

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد، أنا أبو منصور النهاوندي، أنا أبو العباس، أنا أبو القاسم بن الأشقر، نا محمد بن إسماعيل[7]، حدَّثني إسحاق بن العلاء، حدثني عمرو، حدَّثني عبد الله بن سالم، عن الزُّبَيْدي، حدَّثني محمد بن مُسْلم، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حَزم الأنصاري، أنَّ رسول الله ﷺ قال لعُمارة بن حَزْم:

«اعرض عليَّ رُقْيَتَكَ»؛ فلم يرَ بها بأساً، فهم يعرفون[8] بها إلى اليوم. وعُمارة عمُّ ابن حَزْم، ولم يكن له ولد، وكان شهد بدراً.

[تسميته فيمن استشهد يوم اليمامة]

أنبأنا أبو علي الحدَّاد، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد، أنا سليمان بن أحمد، أنا محمد بن عمرو الحرَّاني، [9] نا أبي [9]، نا ابن لَهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة

(١) طبقات ابن سعد ١٦٣/٨ .

(٢ - ٢) ليس مابينهما في الطبقات.

(٣) في الطبقات: «كل ليلة». ما يُغِبُّها: أي مايتأخر عنه بها ليلة، بل يأتيه بها كل يوم.

(٤) أقحم في س «عمارة»، بعد: «أبو».

(٥) المغازي ٨٩٦/٣ .

(٦) سقطت «مالك» من د، وفي س: «مالك بن».

(٧) التاريخ الصغير ٤٤/١ .

(٨) في التاريخ الصغير «يرقون».

(٩ - ٩) سقط مابينهما من د.

في تسمية من استشهد يوم اليمامة من الأنصار، ثم من بني مالك بن النجار:

عمارة بن حزم.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا حسَّان بن عبد الله، نا ابن لَهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة

في تسمية من قُتِل يوم اليمامة من بني مالك بن تَيْم الله: ٥

عُمارة بن حَزم بن زيد.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسين محمد بن الحسين، أنا محمد بن عبد الله بن عتاب، أنا القاسم بن عبد الله، نا إسماعيل بن أبي أويس، نا إسماعيل بن إبراهيم، عن عمِّه موسى ابن عقبة قال:

وقتل يوم اليمامة من بني النجّار، ثم من بني مالك: عُمارة بن حَزْم بن ربيع. ١٠

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد، أنا أبو طاهر المخلِّص، أنا رضوان ابن أحمد، نا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق

قال في تسمية من قتل [٢٩٢] باليمامة من بني النجَّار، ثم من بني مالك:

عمارة بن حزم بن زيد.

قال: وأنا المُخَلِّص، أنا أحمد بن عبد الله بن سعيد، نا السَّرِيُّ بن يحيى، نا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر ١٥

قال في تسمية من قتل يوم اليمامة من الأنصار من بني النجَّار:

عمارة بن حزم.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن السِّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة قال(١): ٢٠

قال علي بن محمد: عن أبي معشر

في تسمية من استشهد يوم اليمامة من بني مالك بن النجار:

عُمارة بن حَزم بن زيد؛ بدريٌّ.

وذكر أبو بكر البَلاذري(٢)

أنَّ عُمارة بن حَزم استشهد يوم اليمامة. ٢٥

---

(١) تاريخ خليفة ١١٥ «عمري».

(٢) أنساب الأشراف للبلاذري ١/٢٤٢ .

قال: ويقال: إنَّه أدرك خلافة معاوية، ومات فيها، وقد ذهب بصرُه[١]. [قول من قال أدرك خلافة معاوية]

عُمارة بن راشد بن مسلم ـ ويقال: ابن راشد بن كنانة ـ اللَّيْثي، مولاهم*

من أهل دمشق.

روى عن أبي هُرَيرة، وأبي إدريس الخولاني، وجُبَير بن نُفَيْر، وعمر بن عبد العزيز، وعراك بن مالك، وعبد الأعلى السُّلمي، وعُبادة بن نُسَيّ، وربيعة الجُرَشيّ. ٥

روى عنه: عتبة[٢] بن أبي حكيم، وعبد الرحمن بن زياد الإفريقي، وعبد الله ابن عيسى بن أبي ليلى.

ومن ولد ولد عمارة: ابن[٣] الحارث بن عمارة اللَّيْثي الذي روى عنه تمَّام بن محمد، وابن أبي نصر.

١٠ أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر، أنا الفُضَيْل بن يحيى الفُضَيْلي، أنا أبو محمد بن أبي شُرَيْح، أنا محمد بن عقيل بن الأزهر، نا عبد الصمد ـ هو البَلْخي ـ نا المقرئ، عن عبد الرحمن بن زياد، عن عُمارة ابن راشد بن مسلم الكِناني، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ[٤]: [حديث: إنَّ شرار أمتي..]

«إنَّ شرارَ أُمَّتي الذين غُذُوا بالنعيم، ونبتت عليه أجسامُهم[٥]».

أخبرناه أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يَعْلى، نا هارون بن معروف، نا أبو عبد الرحمن، حدَّثني عبد الرحمن، حدثني عُمارة بن راشد، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول. [الحديث من طريق آخر] ١٥

«إنَّ شرارَ أُمَّتي الذين غُذُوا بالنعيم، ونبتت أجسامُهم عليه».

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد بن موسى، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، نا ابن أبي الدُّنيا، نا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم، نا إسماعيل ابن عيَّاش، عن عبيد الله بن عُبيد، عن أبي العبَّاس الهَمْداني، عن عُمارة بن راشد، عن الغاز بن ربيعة ـ رفع الحديث ـ قال[٦]: [حديث: ليمسخن قوم..] ٢٠

---

(١) في س: «آخر الجزء الحادي والستين بعد الثلاثمائة من الأصل».

* التاريخ الكبير ٤٩٩/٦، والجرح والتعديل ٣٦٤/٦ .

(٢) سقطت من س.

(٣) س: «أبو». ٢٥

(٤) أخرجه صاحب الكنز برقم (٦٢٢٤) من طريق ابن عساكر.

(٥) رواية الكنز: «أجسادهم».

(٦) أخرجه صاحب الكنز برقم (١٣١٦٩) من طريق ابن أبي الدنيا في ذم الملاهي.

«لَيُمْسَخَنَّ قومٌ وهم على أريكتِهم قِرَدةً وخنازيرَ بشربهم الخمرَ، وضَرْبهم بالبَرَابط(١)، والقِيان».

أبو العباس هو عتبة بن أبي حكيم.

[حديث: ما من عبد يموت..]

(٢أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد في كتابه، وأخبرني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نُعَيْم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا إبراهيم بن عِرْق، نا عمرو بن عثمان، نا بقية، حدثني عتبة ـ هو ابن أبي حكيم٢) ـ حدَّثني عمارة بن راشد اللَّيْثي، عن عبد الأعلى السُّلَمي، حدَّثني أبو أُمامة قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول(٣):

«ما مِنْ عبدٍ يموتُ فيترك أصفرَ أو أبيض إلاّ كُوِيَ به».

ومن أعلى حديثه ما:

[حديث: هل يمسُّ أهل الجنة..]

أخبرنا أبو نصر بن رضوان، وأبو علي بن السِّبْط، وأبو غالب بن البنَّاء قالوا: أنا أبو محمد الجوهري، أنا أحمد بن جعفر، نا بشر بن موسى، نا أبو عبد الرحمن المقرئ، نا عبد الرحمن بن زياد، نا عُمارة بن راشد الكِناني ـ من أهل دمشق ـ عن أبي هريرة، عن النبي(٤) ﷺ(٥):

أنَّه سئل: هل يمسُّ [٢٩٢ب] أهلُ الجنَّة أزواجهم؟ فقال: «نعم، بذَكَرٍ (٦وفرجٍ لا يحفى٦)، وشهوةٍ لا تنقطع».

[خبره في التاريخ الكبير]

أنبأنا(٧) أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدَّثنا أبو الفضل بن ناصر، نا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي ـ واللَّفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: ومحمد بن الحسن، قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال(٨):

عُمارة بن راشد بن كِنانة ـ ويقال: عُمارة بن راشد بن مسلم ـ سمع أبا هريرة. روى عنه عبد الرحمن الإفريقيُّ. وروى بقيَّة عن عتبة بن أبي حكيم، عن عُمارة بن راشد [الليثي: سمع أبا إدريس قوله: وعن عمارة بن راشد](٩)، عن زياد،

(١) البرابط: ج. بربط شبه العود.
(٢ ـ ٢) سقط مابينهما من د.
(٣) أخرجه صاحب الكنز برقم (٦٢٩٥) من طريق ابن عساكر.
(٤) د: «رسول الله».
(٥) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٩٧٧٩) من طريق ابن عساكر.
(٦ ـ ٦) ليس مابينهما في الكنز.
(٧) س: «أخبرنا».
(٨) التاريخ الكبير ٤٩٩/٦ .
(٩) مابين حاصرتين زيادة من التاريخ الكبير.

عن معاذ قوله. وسمع عمارةُ عمرَ بن عبد العزيز، وعبد الأعلى، وعراكاً[١].

أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذناً، وأبو عبد الله الخَلاَّل مشافهةً قالا: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي إجازةً [وفي الجرح والتعديل]

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمد

٥ قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٢]:

عمارة بن راشد بن كنانة اللَّيْثي - ويقال: ابن راشد بن مسلم.

روى عن أبي هريرة. مرسل. وسمع أبا إدريس، وجُبَيْر بن نُفَيْر. روى عن زياد، عن[٣] معاوية. روى عنه عتبة بن أبي حكيم الإفريقي، وعبد الله بن عيسى. سمعت أبي يقول ذلك، وسألته عنه، فقال: هو مجهول.

١٠ أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتَّاني، أنا أبو القاسم البَجَلي، أنا أبو عبد الله الكِنْدي، نا أبو زُرْعة [وفي طبقات أبي زرعة]

قال في الطبقة الثالثة:

عُمارة بن راشد اللَّيْثي.

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا[٤] أبو [وفي تسمية الإخوة]

١٥ الميمون، نا أبو زُرْعة

قال في تسمية الإخوة من أهل الشام:

يحيى بن راشد، وعُمارة بن راشد اللَّيْثي.

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا أبو (٥عبد الله الحسن بن أحمد، أنا أبو٥) الحسن (٥علي بن الحسن٥)، أنا عبد الوهاب بن الحسن، أنا أحمد بن عُمَيْر إجازةً [وفي طبقات ابن سميع]

٢٠ ح وأخبرنا أبو غالب بن البنَّاء، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي[٦]، أنا أبو القاسم بن عتَّاب، أنا أحمد قراءةً

---

(١) د، س: «عراك».

(٢) الجرح والتعديل ٦/٣٦٥ .

(٣) د، س: «بن»، وفي الجرح والتعديل: «وروى عن زياد عن معاوية».

٢٥ (٤) د: «نا».

(٥ - ٥) ليس مابينهما في د.

(٦) س: أبو الحسين علي بن الحسين بن الآبنوسي، خطأ، هو محمد بن أحمد بن محمد أبو الحسين ..

قال: سمعتُ أبا الحسن بن سُمَيْع يقول في الطبقة الرابعة:

وعمارة بن راشد بن مسلم اللَّيْثي مولىً دمشقي، جدُّ أبي الخطاب الحرستاني[1].

[وفي تاريخ المصريين]

كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده، وحدَّثني أبو بكر اللَّفْتواني عنه، أنا عمِّي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد الله بن مَنْده قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس: ٥

عُمارة بن راشد الكناني ثم الليثي. من أهل دمشق . يحدِّث عن أبي هريرة. قدم مصر. حدَّث عنه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم. وقد[2] حدَّث عنه أهل الشام أيضاً.

[حديث: «ما من عبدٍ..» في حكاية عن عمر بن عبد العزيز]

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، نا أبو الحسين بن المُهْتدي، نا أبو الحسن الحربي، نا عبد الله بن سليمان بن أبي داود، نا عيسى بن أحمد العسقلاني، نا بقيَّة، نا عُتْبة بن أبي حكيم، حدَّثني عمارة بن راشد الطائي قال: ١٠

كنت عند عمر بن عبد العزيز في حَرَسه، فأُتي بِمِزْوَدَيْن من دنانير ودراهم، بعث بها صاحب بيت الضرب بدمشق لينظر إليها ـ قال: وكذلك كانوا يفعلون عند رأس كل سنة ـ فقال عبد العزيز: يا أمير المؤمنين، لو أمرت به فصبَّ على نطع، فتنظر إليه، فتحمد الله تعالى؟ قال: نعم، فأمر بنطع، فبسط، ثم صبَّ كلَّ واحدٍ ١٥ منهما على حدة، فنظر إليه القوم، ثم قال عبد الأعلى: [٢٩٣] يا أمير المؤمنين، ألا أحدِّثك حديثاً حدثنيه أبو أُمامة عن رسول الله ﷺ؟ قال أبو أمامة: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ما من عبد يموتُ، فيترك أصفر أو أبيض إلاَّ كوي به». فقال عمر: اللَّهم غفراً، إنَّما كان ذلك قبل أن تنزل الزكاةُ؛ إني لأحتسب من الله لا يرزقُ عبدٌ مؤمن مالاً، فيؤدي زكاته أن يعذِّبه عليه. قال[2]: وفي السِّماط عراك بن مالك، ٢٠ فوثب[3] على ركبتيه، فاستقبل القوم، فقال: ياأمير المؤمنين، بل ذلك لا شكَّ، فردَّدها مرتين أو ثلاثاً مصدقاً لعمر بن عبد العزيز.

[تصحيح]

كذا قال؛ الطائي، وصوابه: الكِناني.

---

(١) د: «الخراساني».

(٢) س: «وقال».

(٣) سقطت من د.

٢٥

عمارة بن سلمان

سمع عبد الله بن مسعود بدمشق.

روى عنه أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله الخَوْلانيُّ.

أنبأنا أبو محمد (١ بن الأكفاني، نا أبو محمد ١) الكتَّاني، نا أبو بكر محمد بن أبي عمرو ـ بمَنين ـ أنا محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن القُرَشيُّ، نا أحمد بن المُعَلَّى بن يزيد الأسدي، نا عبد الرحمن ـ يعني دحيماً ـ نا الوليد، نا محمد بن مهاجر، عن العباس بن سالم، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخَوْلاني قال:

مارأيتُ، فنسيت، فإنِّي لم أنس عبد الله بن مسعود على درج كنيسة دمشق، في يوم خميس قائماً، وهو يقول:

ياأيُّها الناسُ، عليكم بالعلم قبل أن يُرفع، وإنَّ من رفعه أن يُقْبَض أصحابه، وإياكم والتبدُّع والتنطُّع، وعليكم بالعتيق؛ فإنَّه سيكون في آخر هذه الأمَّة أقوام يَدْعون إلى كتاب الله، وقد تركوه خلف ظهورهم.

قال ابن المُعَلَّى: وقال سليمان بن عبد الرحمن، عن ابن عيَّاش[٢]، عن عبد العزيز بن عبيد الله، عن بسر[٣] بن عبيد الله، عن أبي إدريس، عن عُمارة بن سلمان[٤] قال:

قام فينا عبد الله بن مسعود ـ مثل ذلك.

عمارة بن صالح

حكى عن مكحول.

حكى عنه محمد بن الحجاج بن يوسف القرشي الدمشقي.

قرأت على أبي محمد عبد الله بن أسد بن عمَّار، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أنا أبو الحسن بن حَذْلم، نا يزيد بن محمد بن عبد الصمد، نا سليمان بن عبد الرحمن، نا محمد بن الحجاج، نا

(١ ـ ١) سقط مابينهما من د.

(٢) د، س: «عباس». روى سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي عن إسماعيل بن عياش. تهذيب الكمال ٣/١٦٦ .

(٣) س: «ابن بسر»، د: «ابن بشر»، والصحيح: عن بسر، هو بسر بن عبيد الله الحضرمي الشامي، روى عن أبي إدريس الخولاني. تهذيب الكمال ٤/٧٥ ـ ٧٦ .

(٤) د: «سليمان».

عمارة بن صالح، أنَّ مكحولاً قال:

يصنع المربى من العصير حين يعصر، يقول: العصير حلال.

عمارة بن الصعق بن كعب

وجهه أبو عبيدة من مَرْج الصُّفَّر بعد وقعة اليرموك إلى فِحْل فيما :

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو طاهر المخلِّص، أنا أبو بكر بن سيف، أنا السري بن يحيى، أنا شعيب بن إبراهيم، أنا سيف بن عمر، عن أبي عثمان يزيد بن أسيد الغَسَّاني، عن خالد وعبادة ٥

بذلك.

عمارة بن عقيل، أبو إسحاق العقيلي

وفد على عبد الملك بن مروان. ١٠

[خبر وفوده على عبد الملك]

أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله إذناً ومناولةً وقرأ علي إسناده، أنا محمد بن الحسين، أنا المعافى بن زكريا القاضي، نا محمد بن الحسن بن دُرَيْد، نا أبو حاتم، عن العُتْبي(١)

وعن أبي عُبَيْدة، عن عمارة بن عقيل ـ وفي نسخة: عن عمارة العقيلي ـ وعن رجل عن عمارة قال:

كنا نجلس عند الكعبة وعبد الملك بن مروان يجالسنا، من رجل عذب اللسان، لا يمل جليسه حديثه. فقال لي ذات يوم: ياأبا إسحاق، إنَّك ـ إن عشتَ ـ فسترى الأعناق إلي مادةً، والآمال إليَّ سامية، ثم قام [٢٩٣ب] فنهض من عندنا، فأقبلتُ على جلسائي، فقلت: ألا تعجبون من هذا القرشي؟ يذهب(٢) بنفسه إلى معالي الأمور، وإلى أشياء لعلَّه لاينالها! قال: فلا والله ما ذهبت الأيام حتى قيل لي إنَّه قد أفضتِ الخلافةُ إليه، فذكرتُ قوله، فتحملت إليه، فوافيت دمشق يوم جمعة، فدخلت المقصورة، فإذا أنا وقد خرج علي من الخضراء، فصعِد المنبرَ، فحمِدَ الله وأثنى عليه. فبينما هو يخطب إذ نظر إليَّ، ثم أعرض عنّي، فساءني ذلك، فنزل وصلى، ودخل الخضراء. فما جلستُ إلا هنيهةً حتَّى خرج غلامه: أين عُمارة العقيلي؟ قلت: ها أنا ذا، قال: أجب أميرَ المؤمنين، فدخلت إليه، فسلَّمْتُ عليه بالخلافة، فقال لي: أهلاً وسهلاً، وناقة ورحلاً؛ كيف كنت بعدي؟ وكيف كنت في سفرك؟ وكيف من خلفت؟ لعلك أنكرت إعراضي عنك؛ فإن ذلك موضع لا ١٥ ٢٠ ٢٥

(١) د: «العيني».

(٢) س: «فذهب».

يحتمـل إلاَّ ماصنعتَ، ياغلام، بوِّئ له بيتـاً في الدار، فأنزلني بيتاً، فكنـت آكل معه، وأسـامره، حتى مضت لي عشـرون يوماً، فـقال لي: يـا أبا إسحـاق، قد أمـرنا لك بعشرين ألف دينار، وأمرنا لك بحُملان، وكـسوة؛ فلعلك قد أحببت الإلمام بأهلك، ثم الإذن في ذلك إلينا، أتـراني حقـقتُ أملك، أبا إسـحـاق؟ قلت: ياأمـيـر المؤمنين، وإنَّك لذاكر لذلك؟ قـال: إي والله، وإن تمادى به عهد. قلتُ: ياأميـر المؤمنين، أكان عندك فيمـا قلت عهدٌ، أو بماذا؟ قال: بثـلاثٍ اجتمعن فيَّ؛ منها إنصـافي لجليسي في مجلسي، ومنها أنِّي ماخيِّرْتُ بين أمرين قطُّ إلاَّ اخترتُ أيسرَهما، ومنها قِلَّةُ المراء.

عُمارة بن عمرو بن حَزْم بن زيد بن لَوْذان بن عمرو بن عبد بن غَنْم بن مالك بن النجَّار الأنصاري النَّجَّاريُّ*

روى عن عبد الله بن عمرو، وأُبيِّ بن كعب.

روى عنه: أبو حازم الأَعْرج، ويحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زُرارة.

ووفد على معاوية مع أخيه محمد بن عمرو.

[حديث: يوشك أن يأتي زمان..]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو عثمان سعيد بن محمد البَحِيري قراءةً عليه وأنا حاضر، أنا جدِّي أبو الحسين، أنا أبو العبَّاس السرَّاج، نا قُتيبـة، نا يعقوب، عن أبي حازم، عن عُمارة بن حَـزم، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، أنَّ رسول الله ﷺ قال[1]:

«يُوشِكُ أن يأتيَ زمانٌ تُغَـرْبَلُ فيه الـناس غَرْبَلَةً، وتبقى حُـثالةٌ[2] من الناس قد مَرِجَتْ عـهودُهم[3] وأماناتُهم، واختلفوا، فكانوا هكذا» ـ وشبك أصابعه ـ قالوا: كيف بنا، يارسول الله؟ قـال: «تأخذون ما تَعْرِفُون، وتَدَعُـون ماتُنْكِرون، وتُقْبِلُون

---

* تاريخ خليفة ٢٤٨ «عمري»، والتاريخ الكبير ٤٩٧/٦، والتاريخ الصغير ١٦٣/١، وتاريخ الثقات ٣٥٤، والجرح والتعديل ٣٦٦/٦، وثقات ابن حِبَّان ٢٤١/٥، وتهذيب الكمال ٢٥٤/٢١، وتهذيب التهذيب ٤٢٠/٧، والتقريب ٥٠/٢ .

(١) أخرجه أبو داود برقم (٤٣٤٢) في الملاحم، وابن ماجه برقم (٣٩٥٧) في الفتن، وأحمد في المسند ٢٢٠/٢، ٢٢١، وهو عند أحمد وأبي داود «عن عمارة بن عمرو».

(٢) تغربل فيه الناس: أي يذهب خيارهم، ويبقى شرارهم وأراذلهم. والحُثالة: الرديء من كل شيء.

(٣) مرِجتْ عهودهم: اختلفت وفسدت.

على خاصَّتِكم، وتَذَرُون أمرَ عامَّتِكمْ».

رواه عبد الله بن وهب عن يعقوب، وقال: عُمارةُ بن عمرو بن حَزْم.

وكذلك رواه عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه:

[الحديث من طريق آخر] أخبرناه(1) أبو البقاء هبة الله بن عبد الله بن الحسن بن أحمد بن البَصِيدائي، نا أبو محمد الجوهري

ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب وأبو غالب بن البنَّاء قالا: أنا أبو علي الحسن بن غالب بن المبارك الحَرْبيُّ

قالا: أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزُّهْرِيُّ

ح وأخبرنا أبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله، أنا محمد بن عبد العزيز، أنا أبو(2) محمد بن أبي شُرَيْح

قالا: نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا عبد الله بن عمران العابدي(3)، نا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن عُمارة بن عمرو ـ وهو ابن حَزْم ـ عن عبد الله بن عمرو بن العاص(4)، أنَّ رسول الله [٢٩٤] ﷺ قال:

«كيف بكم وبزمان أوشك ـ وفي حديث ابن أبي شُرَيْح: يوشك ـ أن يأتي، زمان يُغَرْبَلُ فيه الناس غربلةً؛ تبقى حُثالةٌ من الناس قد مَرِجتْ عهودهم وأماناتُهم، واختلفوا ـ وقال ابن أبي شُرَيْح: واختلفت ـ فكانوا كذا» ـ وشبَّك بين أصابعه ـ فقالوا: كيف ـ زاد الزُّهْري: تأمرنا، وفي حديث ابن أبي شُرَيْح: فقال: كيف بنا، وقالا: ـ يارسول الله إذا كان ذلك؟ قال: «تأخذون ماتعرِفون، وتدعون ماتنكرون، وتقبلون على أمر خُويصتكم، وتذرون أمر عامَّتِكم».

[وآخر] أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، أنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أنا والدي أبو عبد الله، أنا عبد الله بن يعقوب بن إسحاق، نا محمد بن أبي يعقوب الكَرْماني، نا عبد العزيز ابن أبي حازم، عن أبيه، عن عُمارة بن عمرو بن حَزْم، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، أنَّ رسول الله ﷺ قال:

«كيف بكم وبزمان؟ يوشك أحدُكم أن يأتي عليه زمان يُغَرْبَل فيه الناس،

---

(1) س: «أخبرنا».

(2) سقطت من د.

(3) د، س: «العايدي»، والصحيح أنه «العابدي» بالباء. انظر الإكمال ٦/٣٣٧، وتهذيب الكمال ١٥/٣٧٨.

(4) يبدأ في هذا الموضع سقط في د بمقدار ورقة.

فيبقى حثالةٌ من الناس قد مَرِجت عهودهم وأماناتهم، واختلفوا، فكانوا هكذا» ـ وشبَّك بين أصابعه ـ قالوا: كيف بنا، يارسول الله إذا كان ذلك؟ فقال: «تأخذون ماتَعْرِفون، وتَذَرُون أمرَ عامّتِكم».

[خبر وفوده على معاوية] أنبأنا أبو محمد عبد الله بن منصور بن هبة الله بن الموصلي، أنا أبو الحسين بن الطُّيوري، أنا عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزَجي، أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن حمَّة الخَلاَّل، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، نا جدّي، نا أحمد بن شَبّوَيه المَرْوزي، نا سليمان بن صالح، حدَّثني عبد الله بن المبارك، حدثني الجُمحي[1]

أنَّ عمارة بن حَزْم وأخاه قدما في وفدٍ على معاوية، فلما أذن لهم قالا: إنا نحبُّ أنْ ندخلَ عليه خالياً نذكر له حاجتنا، فقيل له، فقال: نعم، فليأتيانا في ساعة كذا وكذا. فدخل أكبرهما، فقال: ياأمير المؤمنين، قد كبرت سنك، ورقَّ عظمك، واقترب أجلُك، فأحببت أن أسألَك عن رجال قومك، وعن الخليفة من بعدك ـ وكان معاوية يشتدُّ عليه أن يقال: كبرت سنُّك، أو يُشَكُّ في الخليفة بعده أنَّه يزيد ـ فقال معاوية: نعيتَ لأمير المؤمنين نفسَه، وسألته عن خبيء سرِّه، وشككتَ في الخليفة بعده، أخرجوه! فلما خرج قال له أخوه: ماأردت بهذا؟ مالهذا قدمت! قال [معاوية: ينثوه، يرجع إلى أهل المدينة فيقول: سألت أمير المؤمنين عن شيء يعيا به، فأدخلوه، فدخل][2] فقال: سألتني عن رجال قومي؛ فأعظمهم حلماً الحسن بن علي، وفتاهم عبد الله بن عامر، وأشدهم خباً هذا الضب ـ يعني ابن الزبير.ـ والخليفة بعدي يزيد.

قال: وقال له أبو أيوب الأنصاري: اتق الله، ولا تستخلف يزيد، قال: امرؤ ناصح، وإنما أشرت برأيك، وإنما هم أبناؤهم، فابني أحب إلي من أبنائهم. ثم قال: ياأبا أيوب، أرأيت الفرس البلقاء التي كان من أمرها يوم كذا وكذا من قتل صاحبها؟ قال: أنا قتلت صاحبها، وأنت وأبوك يومئذٍ بأيديكما لواء الكفر. قال معاوية: عمرك الله، ماأردت هذا.

[أمه] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، نا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن

(١) الخبر برواية أخرى في ترجمة محمد بن عمرو بن حزم. انظر المختصر ٢٣/١٤١ .

(٢) مابين حاصرتين سقط من س وهي الأصل الوحيد، وأضيف من المختصر، نثوت الحديث أنثوه نثواً: أذعته وأشعته.

معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد قال:

فولد عمرو بن حَزْم: عُمارة، وأُمُّه سالمة بنت حَنْتم بن هشام بن خلف بن قوالة بن طريف، من بني ليث.

[خبره في التاريخ الكبير] أخبرنا أبو الغنائم بن النَّرْسي، ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك وابن النرسي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسين، قالا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد ابن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال[1]:

عُمارة بن عمرو بن حَزم الأنصاري النجّاري مدني[2]. قال محمد بن عبادة: نا يعقوب [٢٩٤ب] بن محمد: قتل مع ابن الزبير. يحدّث عن أُبَيٍّ بن كعب. روى عنه يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد.

[وفي الجرح والتعديل] أخبرنا أبو الحسين القاضي إذناً، وأبو عبد الله الأديب شفاهاً قالا: أنا أبو القاسم العَبْدي، أنا أبو علي إجازةً

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا أبو الحسن

قالا: أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال[3]:

عُمارة بن عمرو بن حَزم الأنصاريُّ النجاريُّ. روى عن عبد الله بن عمرو. روى عنه أبو حازم المَدِيني. سمعتُ أبي يقول ذلك.

[وفي تاريخ الثقات] أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطيّوري، أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن، وأحمد بن محمد العَتيقي

ح وأخبرنا أبو عبد الله البَلْخي، أنا ثابت بن بُنْدار، أنا الحسين بن جعفر

قالوا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدَّثني أبي قال[4]:

عمارة بن عمرو[5] بن حزم: مدني، تابعي، ثقة.

[بعثه معاوية مصدقاً] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد، أنا أبو منصور محمد بن الحسن، أنا أحمد بن الحسين بن زِنبيل، أنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الخليل، نا محمد بن إسماعيل[6]، حدَّثني زهير بن حرب،

---

(١) التاريخ الكبير ٦/٤٩٧، ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال ٢١/٢٥٥ .

(٢) في التاريخ الكبير: «مديني»، وليست «قال» فيه.

(٣) الجرح والتعديل ٦/٣٦٦ .

(٤) تاريخ الثقات ٣٥٤ .

(٥) س: «عامر».

(٦) التاريخ الصغير ١/١٦٣ .

نا يعقوب، حدَّثني أبي، عن ابن[1] إسحاق، حدَّثني عبد الله بن أبي بكر، عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زُرارة، عن عُمارة بن عمرو بن حَزْم قال:

حين[2] كانت ولاية معاوية وأمرّ مروان على المدينة بعثني مُصَدِّقاً على جميع بني سعد بن هُذَيْم بن قُضاعة.

[بعث النبي أبيّاً على الصدقة]

٥ أخبرتنا أم المجتبى العلويَّة قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يَعْلى، أنا عبد الرحمن بن صالح الأَزْدي، نا يونس بن بكير، نا محمد بن إسحاق، عن أبي بكر بن عبد الله بن محمد ابن عمرو بن حزم، عن عُمارة بن حَزم، عن أبي بن كعب قال:

بعثني النبيُّ ﷺ على صدقة بَلِيٍّ وعُذْرة، فمررت برجل من بَلِيٍّ له ثلاثون بعيراً، فقلت: إنَّ عليك في إبلك هذه ابنة مخاض، فقال: ذاك ماليس فيه ظهر ولا ١٠ لَبَن. وما قام في مالي لرسول الله ﷺ يأخذ منه. قال: وإنِّي لأكرهُ أنْ أُقْرِضَ الله شرَّ مالي، فخبِّره[3]، فقال أبيٌّ بن كعب: ما كنت لآخذَ فوق ماعليك، وهذا رسولُ الله ﷺ، فأته[4]، فأتاه، فقال نحو ما قال لأُبيٍّ، فقال رسول الله ﷺ: «هذا ماعليك، فإنْ جئت فوقه قبلنا منك»، فقال: يارسول الله، هذه ناقة عظيمة سمينة، فمن يقبضها؟ فأمر من يقبضها، ودعا له في ماله بالبركة. قال عُمارة: فضرب الدهرُ من ضربانه، ١٥ وولاَّني مروان صدقة بَلِيٍّ وعُذْرة في زمن معاوية، فمررت بهذا الرجل، فصدَّقتُ ماله، ثلاثين حِقَّة[5] فيها فحلُها على ألفٍ وخمسمائة بعيرٍ.

قال ابن إسحاق: قلت لابن أبي بكر: ما فحلها؟ قال: إلاَّ أن تكون في السنَّة إذا بلغ صدقة الرجل ثلاثين حِقَّةً أخذ معها فحلها ـ كذا قال. والصواب: عبد الله بن أبي بكر كما تقدم.

[تسميته فيمن قتل بالحرة]

٢٠ أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة[6]

---

(١) س: «أبي». روى محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم. انظر تهذيب الكمال ٢٤/٤٠٨.

(٢) في التاريخ الصغير: «حتى».

٢٥ (٣) س: «فتخبره».

(٤) س: «فأتيه».

(٥) الحِقُّ والحِقَّة: هو الذي دخل في السنة الرابعة من الإبل، وعندها يتمكن من ركوبه وتحميله.

(٦) تاريخ خليفة ٢٤٨.

قال في تسمية من قتل من الأنصار بالحَرَّة:

عمارة بن عمرو بن حزم. وكانت الحرة سنة ثلاث وستين.

[وفيمن قتل مع عبد الله ابن الزبير]

أخبرنا أبو الحسن الخطيب، أنا أبو منصور، أنا أبو العباس، أنا أبو القاسم بن الأشقر، نا محمد بن إسماعيل[1]، حدَّثني محمد بن عُبادة، نا يعقوب بن محمد، أبو يوسف قال:

قتل أُراه مع عبد الله بن الزُّبير: عبدُ الله بن صفوان، وعُمارة بن عمرو بن حَزْم[2] ـ هو الأنصاري المديني النجاري ـ وقتل [٢٩٥] ابن الزبير سنة ثلاث وسبعين.

عمارة بن عمرو بن أبي كلثم ـ واسم أبي كلثم خالد ـ بن معمر بن وهب ابن زهير بن عامر بن عبد غنم بن غنام بن أُسامة بن مالك بن عامر بن حرب بن سعد بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم بن دوس بن عدنان بن دوس بن عبد الله بن زُهْران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأَزْد الدَّوسيُّ الأَزْديُّ

من أهل دمشق. كانت له بها أملاك ـ فيما حكاه أبو الحسين الرازي عن شيوخه الدمشقيين ـ وأبوه الذي نزل عليه أبو هريرة حين قدم دمشق. وكان عمارة على رجالة عسكر عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك الذي وجهه معه يزيد بن الوليد الناقص لقتال الوليد بن يزيد. له ذكر. حكى عمارة شيئاً من أمر يزيد بن الوليد، ودعائه إلى نفسه.

حكى عنه حفص بن عمر السكسكي.

وكان يزيد بن الوليد قد أرسله ويعقوب بن عبد الرحمن بن سليم الكلبيّ وحميد بن نصر اللخمي ليأتوه ببيعة مروان بن محمد. وكان إذ ذاك أمير الجزيرة وأرمينية وأذربيجان.

وبلغني أن عمارة بن عمرو قال عند قتل الوليد بن يزيد: لئن انتضيت سيفي لا أغمده وفي الأرض قرشي حتى أقتله. فأخذه مروان بن محمد فقتله صبراً.

---

(١) التاريخ الصغير ١/١٦٣ .

(٢) في التاريخ الصغير: «حازم».

عمارة بن مَخَشّ بن خويلد*

أدرك النبي ﷺ، وشهد اليرموك، وأمر على بعض الكراديس. ووجهه أبو عبيدة على جيش إلى فِحْل من مرج الصفر بعد وقعة اليرموك.

[من خبره عند سيف]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو طاهر المخلِّص، أنا أبو بكر بن سيف، أنا السَّرِيُّ بن يحيى، أنا شعيب بن إبراهيم، أنا سيف بن عمر قال[1]:

وكان في الميمنة - يعني يوم اليرموك - عمارة بن مخش[2] بن خُوَيْلد على كردوس.

[وعند الدار قطني]

أخبرنا أبو غالب بن البنَّاء، أنا أبو الفتح المحاملي إجازةً، أنا أبو الحسن الدارقطني قال[3]:

عُمارة بن مَخَشّ[4] بن خُوَيلد، كان على كُرْدُوس في ميمنة خالد يوم اليرموك. قاله سيف بن عمر. قال: وهو قائد الفوارس العَشْرة الذين سَرَّحهم أبو عُبيدة بن الجرَّاح إلى فِحْل.

[وعند ابن ماكولا]

قرأت على أبي محمد السُّلمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال[5]:

أمَّا مَخَشّ - بتشديد الشين من غير ياء - فهو: عُمارة بن مَخَشّ بن خُوَيلد. ذكر سيف أنَّه كان على كُرْدُوس في ميمنة خالد بن الوليد يوم اليرموك.

---

* تاريخ الطبري ٣/٣٩٦ ، ٤٣٨، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٤/٢٠٨٦، والإكمال ٧/٢٢٨، والمشتبه ٢/٥٧٩، والتوضيح ٨/٨٨، وقال ابن ناصر الدين: «الميم مضمومة والخاء مفتوحة والشين المشددة مكسورة»، وهو إتمام لضبط الذهبي في المشتبه الذي ذكر «مَخْشِيّ»، ثم ذكر بعده: «مُخشّي - بياء خفيفة والشين ثقيلة». والتبصير ٤/١٢٨٦، وقال: «بفتح الخاء وتشديد الشين وتخفيف الياء، وقد تحذف».

(١) رواه الطبري في التاريخ ٣/٣٩٦ .

(٢) في تاريخ الطبري: «مخشي»، وهو يوافق ضبط الذهبي وابن ناصر الدين، ثم ذكره في ٣/٤٣٨ «مُخَشّ» .

(٣) المؤتلف والمختلف ٤/٢٠٨٦ .

(٤) كذا في المؤتلف والمختلف، وقال المحقق: «كذا في النسختين»، ثم نقل الخلاف في الضبط والرسم.

(٥) الإكمال ٧/٢٢٨ .

عمارة بن نابت ـ ويقال: ثابت ـ بن أبي حفصة، أبو رَوْح ـ ويقال: أبو الحكم ـ الأَزْديُّ البصريّ*

مولى العَتيك، قبيلة من الأُزد.

روى عن عكرمة مولى ابن عبَّاس، والضحَّاك بن مُزاحم، وعمر بن عبد العزيز ـ ووَفَد عليه ـ وأبي عثمان عبد الرحمن بن مُلّ النَّهْديّ، والحسن البَصْريّ، وأبي عثمان صاحب أبي أُمامة. ٥

روى عنه: شُعْبة بن الحجَّاج، ومحمد بن مروان العُقَيْلي ـ ويعرف بالعِجْلي ـ ويزيد بن هارون الواسطي، ويزيد بن زُرَيْع أبو معاوية، ومُرَجَّى بن رجاء البَصْري، والحسين بن واقد قاضي مرو.

[حديث: الآن نشبع من التمر]

أخبرنا أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد البَيْهقي، أنا محمد بن عبد الله بن عمر العُمَريُّ الهَرَويُّ، أنا أبو محمد بن أبي شُريح، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا بُنْدار محمد بن بَشَّار[1]، نا حَرَميُّ ابن عُمارة بن أبي حفصة، نا شُعْبة، عن عُمارة بن أبي حفصة، عن عِكرمة، عن عائشة قالت: ١٠

لما فُتِحَتْ خَيْبرُ قُلنا: الآنَ نشبعُ من التَّمْرِ.

قال لنا [٢٩٥] حَرَميُّ بن عُمارة: كان شعبة يخصُّني بحديث أبي عُمارة بن أبي حفصة. ١٥

رواه البُخاري عن بُندار.

[حديث: كان على..]

أخبرنا أبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله المُضَريُّ، أنا أبو عبد الله محمد بن أبي مسعود عبد العزيز الفارسي الفقيه، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أبي شُرَيْح، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا عمرو بن علي، نا يزيد بن زُرَيْع، نا عُمارة بن أبي حفصة، نا عِكْرمة، عن عائشة قالت[2]:

---

* طبقات ابن سعد ٢٥٧/٧، والتاريخ الكبير ٥٠٢/٦، والتاريخ الصغير ١١٢/٢، وتاريخ الدارمي (٥٢٦)، وطبقات خليفة ٢١٦ «عمري»، والكنى والأسماء لمسلم (ق ٣٦)، والكنى والأسماء للدولابي ١٧١/١، وتاريخ المقدمي ٤٧، والجرح والتعديل ٣٦٣/٦، والمعرفة والتاريخ ٤٤٥/١، ٥٨٥، والثقات لابن حبان ٢٦١/٧، والكنى والأسماء للحاكم (١٩١)، والإكمال ٥٥٠/١، وتهذيب الكمال ٢٣٨/٢١، وسير أعلام النبلاء ١٣٨/٦، وتهذيب التهذيب ٤١٥/٧ . ٢٠

(١) أخرجه البخاري برقم (٣٩٩٩) في المغازي. ٢٥

(٢) أخرجه الترمذي برقم (١٢١٣) في البيوع، والنَّسائي ٢٩٤/٧ .

كان على رسول الله ﷺ بُرْدان قِطْرِيّان(١) غليظان، فكان إذا قعد فيهما عَرِق ثقُلا عليه، وقدِم فلانٌ - يهوديٌّ - بِبَزٍّ من الشام.

قالت عائشةُ: لو بعثتَ إليه، فاشتريت منه ثَوْبَيْن إلى المَيْسَرَةِ. فبعث إليه، فقال: قد علمتُ مايريدُ؛ إنَّما يريدُ أن يذهبَ بهما، أو يذهب بمالي، فقال رسولُ الله ٥ ﷺ: «كَذَب! قد علِم أنِّي من أتْقَاهم لله، وآداهُمْ للأمانةِ».

رواه النَّسَائي عن عمرو بن علي.

[الحديث في حكاية عن شعبة]

أخبرنا(٢) أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو يَعْلى إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني، أنا أبو سعيد محمد بن الحسين السِّمْسار، نا الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة قال: سمعت محمد بن مَعْمَر بن رِبْعي القيسي(٣) يقول: سمعت حَرَميَّ بن عمارة يقول:

١٠ كنا عند شُعبة، فحدَّثنا عن عُمارة بن أبي حفصة، عن عِكْرِمة، عن عائشة أنَّ النبيَّ ﷺ بعث إلى رجلٍ يشتري منه ثَوْبين إلى المَيْسَرَةِ؛ فقال بعضُ القومِ: (٤هاهنا ابن عُمارة٤)، فقال: لا أُتمُّ لكم الحديث حتى تقبِّلُوا رأسه، فما بقي أحدٌ في المجلس إلاَّ قبل رأسي.

[يروي خبراً عن عمر بن عبد العزيز]

أنبأنا(٥) أبو علي الحدَّاد، أنا أبو نُعَيْم الحافظ، نا محمد بن علي - يعني ابن المقرئ - نا محمد بن ١٥ الحسن بن قُتيبة، نا محمد بن أبي السَّرِيّ، نا محمد بن مروان العِجْلي، أنا عُمارة بن أبي حفصة قال(٦):

دخلت على عمر في مرضه، وعليه قميص قد اتّسخ جيبُه وتخرَّق، فدخل مَسْلَمةُ، فقال لأخته فاطمة بنت عبد الملك امرأة عمر: ناوليني قميصاً غيرَ هذا حتَّى يلبسَه أميرُ المؤمنين؛ فإنَّ الناسَ يدخلون عليه، فقال عمر: دعها، يامَسْلمة، فما أصبح ولا أمسى لأمير المؤمنين ثوب غير الذي يرى(٧) عليه.

---

٢٠ (١) القِطْريُّ: ضرب من البرود فيه حمرة، ولها أعلام، فيها بعض الخشونة. وفي سنن النسائي: «بردين قطريين».

(٢) رواه من هذا الطريق المزي في تهذيب الكمال ٢١/٢٤٠ .

(٣) د، س: «العبسي». هو محمد بن معمر بن رِبْعي أبو عبد الله القيسي البصري. انظر تلخيص المتشابه ١/١٢٩ (٢٠١)، ومصادر ترجمته فيه.

٢٥ (٤ - ٤) سقط مابينهما من د.

(٥) س: «أخبرنا».

(٦) رواه ابن الجوزي في سيرة عمر بن عبد العزيز ٢٠١ .

(٧) د: «نرى»، وفي المختصر: «ترى».

[اسم أبيه] أخبرنا أبو يَعْلى حمزة بن الحسن[1]، أنا أبو الفرج الأسفرائيني. وأبو نصر الطُّرَيْثيثي قالا: أنا أبو الفضل السَّعْدي، نا منير بن أحمد بن الحسن، أنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم، نا أحمد بن الهيثم قال: قال أبو نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن:

عُمارة بن أبي حفصة عُمارة بن نابت[2].

[اسم أبيه وكنيته عن ابن معين] أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، أنا أبو العَلاء الواسطي، أنا أبو بكر البابَسيري، أنا الأحوص بن المفضل الغَلاَّبي، نا أبي، قال أبو زكريا: ٥

عُمارة بن أبي حفصة عمارة بن نابت[2]، وابنه حَرَميٌّ، أبو رَوْح.

[وتسميته في أهل البصرة] وأخبرنا أبو البركات أيضاً، أنا أبو طاهر الباقلاني، أنا يوسف بن رباح البَصْري، أنا أبو بكر محمد [3]بن أحمد[3] المهندس، نا أبو بشر الدَّوْلابي، نا معاوية بن صالح قال:

سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل البصرة: ١٠

عمارة بن أبي حفصة.

[خبره عند الفلاس] أخبرنا أبو الأعز الأزَجي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، نا محمد بن الحسن بن شهريار، نا عمرو بن علي قال:

عمارة بن أبي حفصة، أبو روح، وهو عمارة بن نابت[2]. سألت ابنه حَرَمياً، فقال: بها يكنون أسماء العبيد، أي شيء يقولون اسمه؟ قلت: عُمارة بن ثابت، قال: صحفوا [4]والله! ١٥

[اسمه واسم أبيه عن نوح] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقَّال، أنا أبو الحسن بن الحمَّامي، أنا إبراهيم ابن [٢٩٦] أحمد بن الحسن، أنا إبراهيم بن أبي أمية قال: سمعت نوح بن حبيب يقول:

عُمارة بن أبي حفصة، أبو حفصة نابت[2].

[خبره عند ابن سعد] أخبرنا أبو بكر اللفتواني، أنا أبو عمرو بن مَنده، أنا أبو محمد[5] الحسن بن محمد، أنا أبو الحسن[1] اللُّنْباني، أنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا ٢٠

(١) د: «الحسين».

(٢) د: «ثابت».

(٣ - ٣) سقط مابينهما من د.

(٤) س: «نابت، قال: صفحوا». وفي تهذيب التهذيب: «قال الفلاَّس في تاريخه: قلت لحرمي بن عمارة: مااسم أبي حفصة؟ فقال: مايكون أسماء العبيد؟ قلت: ثابت. قال: صحفت صحفت، هو نابت بنون». ٢٥

(٥) سقطت من د.

ح وقرأت على أبي غالب بن البنّاء، عن أبي محمد الجَوْهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف الساجي، أنا الحسين بن الفهم

قالا: نا محمد بن سعد

قال في الطبقة الرابعة من تابعي أهل البصرة(١):

٥ عُمارة بن أبي حفصة، يكنى أبا رَوْح - انتهت رواية ابن أبي الدُّنيا، وزاد ابن الفَهْم: - وكان ثقة، روى عنه شعبةُ، وإسماعيل بن عُلَيَّة.

[وعند البخاري] أخبرنا أبو الغنائم بن ميمون في كتابه، ثم حدثنا أبو الفضل السَّلامي، أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم - واللَّفْظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أبو الفضل: ومحمد بن الحسن، قالا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا البخاري قال(٢):

١٠ عمارة بن أبي حفصة، واسم أبي حفصة نابت(٣)، مولى عَتيك الأزدي، أبو رَوْح. يعد في البصريين. (٤ سمع عكرمة٤). سمع منه شعبة. قال عمرو بن علي: سألت ابنه عن اسم أبي حفصة، فقال: نابت(٣). كناه عبد الوارث.

[وعند ابن أبي حاتم] أخبرنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الخلاّل إذناً قالا: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي إجازةً

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن

١٥ قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال(٥):

عُمارة بن أبي حفصة، واسم أبي حفصة ثابت. مولى عبيد(٦) الأزدي، أبو رَوْح. بصري. روى عن عكرمة، والضحاك. روى عنه شعبة، ومحمد بن مروان العُقَيلي. سمعت أبي يقول ذلك.

[وعند المقدمي] أخبرنا أبو الفتح الفقيه، أنا أبو الفتح الفقيه، (٧أنا أبو الفتح الفقيه٧)، أنا طاهر بن محمد، أنا علي بن

٢٠ إبراهيم بن أحمد، نا يزيد بن محمد بن إياس قال: سمعت أبا عبد الله المُقَدّمي يقول(٨):

---

(١) طبقات ابن سعد ٧/٢٥٧ .

(٢) التاريخ الكبير ٦/٥٠٢ .

(٣) في التاريخ الكبير و «د»: «ثابت».

(٤ - ٤) ليس مابينهما في التاريخ الكبير.

٢٥ (٥) الجرح والتعديل ٦/٣٦٣ ، واسم أبي حفصة فيه «ثابت».

(٦) في المطبوع من الجرح والتعديل: «عبد»، وقال في الهامش: «س: عبيد».

(٧ - ٧) سقط مابينهما من د.

(٨) تاريخ المقدمي ٤٧ (١٨١).

عمارة بن أبي حفصة، يكنى أبا رَوْح[١].

[وعند أبي نصر البخاري] أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل المَقْدسي، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر البخاري قال:

عُمارة بن أبي حفصة، واسمه نابت[٢]، أبو روح الأزديُّ العَتَكي مولاهم البَصْري. وهو ابن عم عبد العزيز بن أبي روَّاد، أبو حفصة وأبو رواد أخوان. سمع عِكْرمة. روى عنه شُعْبة في غزوة خَيْبر.

[وعند ابن ماكولا] قرأتُ على أبي محمد السُّلَمي، عن علي بن هبة الله قال[٣]:

وأمَّا [نابت، فهو:][٤] عُمارة بن أبي حفصة البصريُّ، أبو حَرَمي، اسم أبي حفصة نابت[٢]. روى عن عكرمة، وأبي عثمان النَّهْدي. روى عنه شُعْبة، ويزيد بن هارون، وغيرُهما.

[وفي كنى مسلم] أخبرنا أبو بكر محمد بن العبَّاس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عَبْدان قال: سمعت مُسْلم بن الحجاج يقول[٥]:

أبو رَوْح عُمارة بن أبي حفصة. عن أبي مِجْلَز وعِكْرِمة. روى عنه شُعْبة، وعبد الوارث.

[وفي كنى النسائي] قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم، أخبرني أبي أبو عبد الرحمن قال:

أبو رَوْح عُمارة بن أبي حفصة، خُراسانيٌّ، واسم أبي حفصة ثابت.

[وفي كنى الدولابي] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر، أنا أبو القاسم [بن] الصوَّاف، أنا أبو بكر المُهَنْدس، نا أبو بِشْر الدَّوْلابي قال[٦]:

أبو روح عمارة بن أبي حفصة.

---

(١) في تاريخ المقدمي: «أبو روح».

(٢) د: «ثابت».

(٣) الإكمال ١/٥٥٠.

(٤) مابين حاصرتين زيادة لابدَّ منها من الإكمال.

(٥) الكنى والأسماء لمسلم (ق ٣٦).

(٦) الكنى والأسماء للدولابي ١/١٧١.

(١وقيل إنَّه يكنى أبا الحكم وذلك فيما:

[وفي طبقات خليفة] أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العز الكيلي قالا: أنا [٢٩٦ب] أبو طاهر الباقلاني - زاد الأنماطي: وأبو الفضل بن خَيْرون، قالا: - أنا محمد بن أحمد الأصبهاني، أنا محمد بن أحمد الأهوازي، أنا عمر بن أحمد الأهوازي، نا خليفة بن خيَّاط(٢)

٥ قال في الطبقة الخامسة من أهل الكوفة(٣)

عمارة بن أبي حفصة، واسم أبي حفصة نابت(٤)، يكنى أبا الحكم، مولى المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة١).

[وفي كنى الحاكم] أنبأنا(٥) أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفَّار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال(٦):

١٠ أبو رَوْح، ويقال(٧): أبو الحكم، عُمارة بن أبي حفصة نابت، وهو ابن عم عبد العزيز بن أبي روَّاد؛ أبو حفصة وأبو روَّاد أخوان. سمع أبا مِجْلَز لاحق بن حُمَيْد السَّدُوسي، وعِكْرِمة أبا عبد الله. روى عنه شُعْبة، وعبد الوارث بن سعيد. روى عنه الثوري - إن كان محفوظاً - حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف، نا محمد بن عبيد الله المنادي، نا علي بن عاصم، نا أبو روح عمارة بن أبي حفصة.

١٥ [قال شعبة: لا يكذب] قرأت على أبي الفضل عبد الواحد بن إبراهيم بن القُزَّة، عن أبي الحسن علي بن محمد بن الخطيب، أنا محمد بن الحسين بن الفضل القطَّان، أنا دَعْلَج بن أحمد، أنا أحمد بن علي الأبَّار(٨)، حدَّثني عوَّام بن إسماعيل، قال: سمعت علي بن عاصم يقول: قال لي شعبة:

عليك بعُمارة بن أبي حفصة؛ فإنَّه غنيٌّ لا يكذِبُ. قال: فقلتُ: كم غنيّ يكذب!

---

٢٠ (١ - ١) سقط مابينهما من د.

(٢) طبقات خليفة ٢١٦ .

(٣) بعدها في س: «قال».

(٤) في طبقات خليفة: «ثابت»؟

(٥) س: «أخبرنا».

٢٥ (٦) الكنى والأسماء للحاكم (ل ١٩١)، والخبر فيه أتم من هذا، وفيه خلاف في الرواية.

(٧) د: «يقول».

(٨) رواه من طريقه المزي في تهذيب الكمال ٢١/٢٤٠ .

[وثقه يحيى] قرأت على أبي عبد الله بن البنَّاء، عن أبي تمَّام عليّ بن محمد، عن أبي عمر بن حيّويه، أنا محمد بن القاسم، أنا أبو بكر بن أبي خَيْثمة قال[1]: سمعت يحيى بن معين:

ابن أبي حفصة ثقة.

أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأُشْنَاني قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول: سمعت عثمان بن سعيد بن خالد الدارمي يقول[2]:

٥ وسألته - يعني يحيى بن معين - عن عمارة بن أبي حفصة؟ فقال: ثقة.

[وأحمد] أخبرنا[3] أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب قالا: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي إجازةً

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم[4]، نا عبد الله بن أحمد[5] بن حنبل فيما كتب إليَّ قال:

١٠ سألت أبي عن عُمارة بن أبي حفصة؟ فقال: شيخ ثقة.

[وأبو حاتم] قال: وسألت أبي عن عُمارة بن أبي حفصة؟ فقال[6]: أثنى عليه سليمان بن سعيد[7] اليمامي.

[وأبو زرعة] قال: وسئل أبو زُرْعَة عن عُمارة بن أبي حَفْصة، فقال: بصريٌّ ثقة.

[تاريخ وفاته] أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن السِّيرافي، أنا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة قال[8]:

١٥ وفيها - يعني سنة اثنتين وثلاثين - مات عمارة بن أبي حفصة.

---

(١) رواه من طريقه المزي في تهذيب الكمال ٢١/٢٤٠، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٦/٣٦٣.

(٢) تاريخ الدارمي (ت ٥٢٦)، ورواه من طريقه المزي في تهذيب الكمال ٢١/٢٤٠.

٢٠ (٣) د: «أنبأنا».

(٤) الجرح والتعديل ٦/٣٦٣، ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال ٢١/٢٤٠.

(٥) زاد في الجرح: «بن محمد».

(٦) في الجرح: «فقال لي».

(٧) كذا في د، س، ومثله في تهذيب التهذيب ٧/٤١٥. وفي الجرح والتعديل وتهذيب الكمال: «شعبة».

٢٥ (٨) تاريخ خليفة ٤٠٥ «عمري».

عمارة العُذْريُّ

أدرك معاوية بن أبي سفيان، وكان في جيش مسلم بن عقبة، الذين أصابوا أهل الحَرَّة.

قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين بن محمد[١]، أخبرني عبيد الله بن محمد الرازي[٢]، ٥ نا أحمد بن الحارث الخَرَّاز، عن المدائني، عن أبي بكر الهُذَلي قال:

لما قدم مُسْرِف بن عقبة المُرِّي[٣] المدينة، فأوقع بأهل الحرَّة، فأتاه قومه من بني مُرَّة[٤]، فهنَّؤوه بالظفر، واسترفدوه[٥]، فطردهم ونَهَرهم. وقام أرطاةُ بنُ سُهَيَّة ليمدحه، فتجهَّمَهُ بأقبح قولٍ، وطرده. وكان في جيش مُسْرِفٍ رجلٌ من أهل الشام، من عُذْرَة، يقال له: عُمارة قد كان رأى أرطاةَ عند معاوية بن أبي سفيان، ١٠ وسمع شعرَه، وعرفَ إقبالَ معاوية عليه، ورفدَه له، فأومى إلى أرطاة[٦]، فقال له: لا يَغُرَّنْك[٧] ما بدا لك من الأمير فإنَّه عليل ضجرٌ، ولو قد صح واستقا [مت] الأمور لزال عما رأيت من قوله [٢٩٧] وفعله، وأنا بك عارف، وقد رأيتُك عند أمير المؤمنين - يعني معاوية - ولن تعدم منِّي ماتحب، ووصله، وكساه، وحمله على ناقةٍ، فقال أرطاة يمدحُه، ويهجو مُسْرِفاً: [من الطويل]

١٥ لحا الله فَوْدَي[٨] مُسْرِفٍ وابنِ عمه ... وآثار فعلي مُسْرِفٍ حيث أثرا

مررت على ربعيهما فكأنني ... تضَيَّفْتُ جبَّارين من سَرْوِ حميرا[٩]

---

(١) الأغاني ١٣/٤٢ «ط. دار الكتب».

(٢) كذا في د، س، وفي الأغاني: «عبد الله بن محمد اليزيدي».

(٣) د، س: «المدني»، والصواب من الأغاني. مسرف هو لقب مسلم بن عقبة المري لقب به لأنه ٢٠ أسرف في القتل في وقعة الحرة.

(٤) بعده في الأغاني: «وفيهم أرطاة».

(٥) استرفدوه: طلبوا الرفد وهو العطاء.

(٦) بعدها في الأغاني: «فأتاه».

(٧) في الأغاني: «يغررك».

٢٥ (٨) الفَوْدُ: معظم شعر الرأس مما يلي الأذن، وفَوْدا الرأس: جانباه. والفَوْدان: الناحيتان، والفَوْدان: العِدْلان كل واحد منهما فود.

(٩) في الأغاني: «مررت بجبارين»، وذكر هذه الرواية. الجبار: الملك، أو هو المتكبر الذي لايرى لأحدٍ عليه حقاً. وسرو حمير: محلّتهم.

على البُعْد حسنَ العَهدِ منه تغيَّرا على أنَّ ذا العَلْيَا عُمارةَ لم أجدْ
بنى فوق مَتْنَيْها الوليدان قَهْقرا[٢] حباني ببُرْدَيْه وعَنْسٍ[١] كأنَّما

عُمارة القرشي البصري

وفد على عمر بن عبد العزيز.

حدث عن أبي بردة.

روى عنه علي بن زيد بن جُدْعان.

[حديث: يجمع الله الأمم]

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[٣]، نا حسن بن موسى وعفَّان قالا: نا حمَّاد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن عُمارة، عن أبي بُرْدة، عن أبي موسى الأشعريِّ قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«يجمعُ الله الأُممَ في صَعيدٍ واحدٍ[٤] يومَ القيامة، فإذا بدا لله أن يَصدَعَ بين خلقه مُثِّل لكلِّ قومٍ ما كانوا يعبدون فيتبعونهم حتى يقحِّموهم[٥] النار، ثم يأتينا ربنا - عزَّ وجل - ونحن على مكان رفيع، فيقول: من أنتم[٦]، فنقول: نحن المسلمون، فيقول: ماتنتظرون؟ فيقولون: ننتظر ربنا - عزّ وجل - فيقول: وهل تعرفونه إن رأيتموه؟ فيقولون: نعم، فيقول: كيف تعرفونه ولم تروه؟ فيقولون: نعم، إنَّه لا عِدْلَ[٧] له. فيتجلَّى لنا - عز وجل - ضاحكاً، يقول: أبشروا معشر المسلمين[٨]؛ فإنَّه ليس منكم أحد إلاَّ جعلتُ مكانه في النار يهوديَّاً أو نصرانياً».

---

(١) د، س: «عيش»، تصحيف، والمثبت من الأغاني. العَنْس: الناقة الصلبة القوية.

(٢) الوليد: العبد والغلام. «والقَهْقر: جمع القهقرة وهي الصخرة العظيمة، يريد: أن ما على متنيها من اللحم مثل الصخرة العظيمة. وقد يكون القهقر لغة في القهقور كعصفور، وهو بناء من حجارة طويل يبنيه الصبيان». وفي هذا الموضع في س: «آخر الجزء الثاني عشر بعد الخمسمائة من الفرع».

(٣) مسند أحمد ٤/٤٠٧ .

(٤) ليست اللفظة في المسند.

(٥) في المسند: «يقحمونهم»، س: «تقحِّمهم»، يقحمونهم النار: أي يرمونهم فيها. في الحديث: «من سرَّه أن يتقحَّم جراثيم جهنم..»، أي يرمي بنفسه في معاظيم عذابها.

(٦) س: : «مأأنتم».

(٧) س: «عدال». العَدْل والعِدل: النظير والمثيل.

(٨) في المسند: «أيها المسلمون».

قال: ونا عفان، نا حمَّاد بن سلمة، نا علي بن زيد بن جُدْعان، عن عمارة القرشي قال: [الحديث عن عفان فقط]

وفدنا إلى[1] عمر بن عبد العزيز، وفينا أبو بُرْدة، فقضى حاجتنا، فلمَّا خرج أبو بردة رجع، فقال عمر بن عبد العزيز ـ إذْ كرَّ الشيخ ـ : [2]ماردَّك، ألم أقض حوائجك؟ قال: فقال أبو بُرْدة: لا[3]، إلاَّ حديثاً حدَّثنيه أبي عن رسول الله[4] ﷺ

٥ قال: «يجمع الله الأمم يومَ القيامة» ـ قال[3]: فذكرَ الحديث ـ قال: فقال عمر لأبي بُرْدة: آلله لسمعتَ أبا موسى يحدِّث به عن النبيِّ ﷺ؟! قال: نعم، لأنا سمعتُه من أبي يحدِّثه[5] عن رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو العزِّ بن كادش، أنا أبو طالب محمد بن علي، أنا أبو الحسن الدارقطني، نا يوسف بن يعقوب النَّيْسابوري، نا نصر بن علي، نا الحسين بن عروة، والحجاج بن المِنْهال، والمهنَّأ[6] أبو شِبْل قالوا: [حديث: يتجلّى لنا ربنا..]

١٠ حدَّثنا حمَّاد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن عُمارة القُرشيّ، عن أبي بُرْدة، عن أبي موسى، عن النبيِّ ﷺ قال[7]:

«يتجلى لنا ربّنا ضاحكاً».

رواه داود بن شبيب عن حمَّاد بن سَلَمة بإسناده وتمامه. [طريق آخر]

أخبرنا أبو بكر خلف بن عطاء بن أبي عاصم النجَّار ـ بهراة ـ أنا أبو رَوْح ثابت بن أبي محمد بن

١٥ أحمد السَّعْدي الواعظ، أنا أبي أبو محمد، أنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق القرشي، أنا أبو سعيد عثمان ابن سعيد بن خالد الدارمي[8] السِّجْزي، نا موسى بن إسماعيل، نا حمَّاد ـ يعني ابن سلمة ـ عن علي بن زيد، عن عُمارة القرشي

أنَّه كان عند عمر بن عبد العزيز، فأتاه أبو بُرْدة بن أبي موسى الأشعري، فقضى له حوائجه ـ فذكر الحديث.

٢٠ (١) د: «على».

(٢) بعدها في س، د: «فقال»، وليست في المسند.

(٣) ليست في المسند.

(٤) في المسند: «النبي».

(٥) د: «يحدث به».

٢٥ (٦) س: «المهدي». ذكر ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: «المهنأ أبو شبل روى عن حماد بن سلمة». انظر ٨/٤٤٠ . وانظر أيضاً تهذيب التهذيب ١٠/٣٣٠ .

(٧) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٩٢١١).

(٨) في س: «أبو عثمان بن سعيد بن خالد الداري»، انظر تمام اسمه وفاق المثبت من س في سير أعلام النبلاء ١٣/٣١٩ .

وقد وقع إليَّ هذا الحديث أعلى من هذه الأحاديث، وأتم إلاَّ أنَّه لم يذكر فيه وفود عُمارة [٢٩٧ب] .

[الحديث أعلى مما تقدم]

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الدُّومي قالا: أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا أبو القاسم بن حَبَابة، أنا عبد(١) الله بن محمد بن عبد العزيز، نا هُدْبة بن خالد، نا حمَّاد - يعني ابن سلمة - عن علي بن زيد، عن عُمارة القرشي، عن أبي بُردة قال: ٥

وفدنا إلى الوليد بن عبد الملك، وكان الذي يقبل(٢) في حوائجي عمر بن عبد العزيز، فلمَّا قُضِيت حوائجي أتيتُه، فودَّعْتُه وسلّمت عليه، ثم مضيت؛ فذكرت حديثاً حدَّثني به أبي، سمعه من رسول الله ﷺ، فأحببت أنْ أحدِّثَه به، فرجعت إليه، فلمَّا رآني قال: لقد ردَّ الشيخ حاجةٌ، فلمَّا قرُبْتُ منه قال: ماردَّك؛ أليس قد قضيتُ حوائجك؟! قال: قلت: بلى، ولكنَّ حديثاً سمعتُه من أبي، سمعه من رسول الله ﷺ، (٣فأحببتُ أن أحدِّثك به، لما أوليتني، قال: وما هو؟ قال: حدَّثني أبي قال: سمعتُ رسول الله ﷺ٣) يقول(٤): «إذا كان يومُ القيامة مُثِّلَ لكلِّ قومٍ ما كانوا يعبدون في(٥) الدنيا، ويبقى أهل التوحيد . فيقال لهم: ما تنتظرون، وقد ذهب الناس؟ فيقولون: إنَّ لنا ربّاً كنّا نعبده في الدنيا، لم نرَه، قال: وتعرفونه إذا رأيتموه؟ فيقولون: نعم، فيقال لهم: وكيف تعرفونه، ولم تروه؟ قالوا(٦): إنَّه لا شِبْه له. قال: فيكشف لهم الحجابُ، فينظرون إلى الله - تبارك وتعالى - فيخرون له سُجَّداً، ويبقى أقوام في ظهورهم مثل صياصي البقر(٧)، فيريدون السجودَ، فلا يستطيعون، فذلك قول الله - عز وجلَ - ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عن ساقٍ ويُدْعَوْنَ إلى السُّجودِ فلا يَسْتَطيعون﴾(٨)، ويقول الله - عز وجل وتعالى -: عبادي، ارفَعُوا رؤوسكم فقد ١٠ ١٥

(١) د: «عبيد»، هو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي. قارن بمشيخة ابن عساكر (٢٤٥). ٢٠

(٢) س: «وقدمنا .. وكان الذي يفعل»، والمثبت من د مثله في المختصر.

(٣ - ٣) سقط مابينهما من س.

(٤) أخرجه صاحب الكنز برقم (٢٩٣) عن أبي موسى بقريب من هذه الرواية.

(٥) س: «من الدنيا».

(٦) د: «يروه، قال». ٢٥

(٧) صياصي البقر: قرونها، واحدها صِيصية، بالتخفيف.

(٨) سورة القلم ٦٨ آية ٤٢ .

جعلت بدل ـ وقال ابن السمرقندي: فداء ـ كلٍّ رجلٍ منكم رجلاً من اليهودِ والنصارى في النار».

فقال عمرُ بن عبد العزيز: آلله الذي لا إله إلاّ هو لحدَّثك أبوكَ بهذا الحديث سمعه من رسول الله ﷺ؟ فحلفت له ثلاثة أيمانٍ على ذلك، فقال عمرُ: ما سمعت

٥ في أهل التوحيدِ حديثاً هو أحبّ إليّ من هذا.

عُمارة الضِّبابيُّ

من بني كلاب. من خيل ابن بَيْهس الذي قام بأمر المأمون بدمشق عند خروج أبي العَمَيْطر بها. وعُمارة هذا هو الذي قتل القاسم بن أبي العَمَيْطر، وقال في ذلك رجزاً وجدته بخطّ أبي الحسين الرازي فيما:

١٠ أخبره به محمد بن أحمد بن غزوان، نا أحمد بن المُعَلّى، نا صالح بن البَخْتَريِّ، حدَّثني النَّضْر بن يحيى قال:

ووقف القاسم في كبكبة(١) خيل يحمي الضعفاء والرَّجالة، فمر به عُمارة الضِّبابي، فطعنه طعنة أداره عن فرسه، وقال: خذها إليك طعنة خوَّارة، ثم جعل يرتجز ويقول:

١٥ أنا ابن أبناء الوغى والغاره   أنا الذي يدعونني عُماره

أيام لا يمنع جار جاره

وابتدره أصحاب ابن بَيْهس، فاحتزوا رأسه.

ذكر من اسمه عمّار

٢٠

عَمّار بن الحسن بن عمر، أبو القاسم التَّنوخيُّ المعريُّ

قدم دمشق، وأنشد بها من شعر خاليه أبي الحسن علي، وأبي سالم عبد الله ابني أحمد بن الدُّوَيْدة المعريَّين.

سمع منه أبو القاسم بن صابر السُّلَمي.

٢٥ قرأتُ بخطِّ أبي القاسم بن صابر، أنشدني الشيخُ [٢٩٨] أبو القاسم عَمّار بن الحسن بن عمر

---

(١) الكَبْكَبَة: الجماعة.

التّنوخي المعريُّ لخاله أبي الحسن علي بن أحمد بن دُوَيْدة المعري: [من المتقارب]

دعوني، وخُذْ مُقْلَتي، يارسولُ عيناً لأظفرَ بالحالتين
فقد نَزَحَ[1] الدمع مِنْ مُقْلتي وموجبه طولُ صدٍّ وبينِ
فأبكي ويضحك شجوي عسى يَخِفُّ وينظرُ نوراً[2] بعيني

٥ قال: وأنشدنا أبو القاسم لخاله أبي سالم عبد الله بن أحمد بن دُوَيْدة: [من الطويل]

أخي وابنه قد أوعداني وعِرْسُه علي، فقلت: الرُّوح، والأب والابنُ
ومالي[3] يد تقوى بدفع ثلاثةٍ وأجراهم من يُسْتَظنُّ به الجبنُ
فصرتُ كأنِّي يوسفٌ بين إخوتي ولكن تعدَّتني النبوةُ والحسنُ
سلاحي فراري منهم وتباعدي وخير السلاح الفرُّ إن حُظِر[4] الطَّعْنُ

١٠ عمّار بن الحسين

حدث عن أبي هُدْبة إبراهيم بن هُدْبة.

روى عنه محمد بنْ جعفر النسّائي.

قرأت بخط أبي الحسن علي بن محمد الحِنّائي، أبنا أبو الحسن علي بن محمد الرَّمْلي، نا محمد بن حُمَيْد بن يعقوب، نا أبو عبد الله الحسين بن محمد الهمداني - ببيت المقدس - نا محمد بن جعفر النسائي[5]، نا عمّار بن الحسين الدِّمَشْقي، عن إبراهيم بن هُدْبة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ[6]: ١٥

«إذا رأيتم صاحبَ بِدْعةٍ فاكفهرُّوا في وجهه[7]؛ فإنَّ الله يُبْغِضُ كلَّ مُبْتَدعٍ، ولا يجوزُ أحدٌ منهم الصراطَ، ولكنْ يتهافتون في النارِ مثلَ الجرادِ والذِّبّان»[8].

---

(١) س: «برح».

(٢) س: «فوا».

٢٠ (٣) د: «وقال».

(٤) د،س: «الفرار حظر»، فرَّ يفِرُّ فرّاً وفِراراً: هرب. والحَظْر: المنع. حَظَر الشيءَ يحظُره: منعه.

(٥) ليست في س.

(٦) أخرجه صاحب الكنز برقم (١٦٧٦) من طريق ابن عساكر.

(٧) في الحديث: القوا المخالفين بوجهٍ مُكْفَهِرّ: أي عابسٍ قطوب.

٢٥ (٨) د والكنز: «الذباب».

عمّار بن الخُزَز بن عمرو بن عمار ـ ويقال: ابن عُمارة أبو القاسم العُذْريّ الجِسْريني، قاضي الغُوطة*

حدَّث عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن يزيد بن زُفَر الأحمريِّ البَعْلَبكيِّ، وعطية بن أحمد الجُهني الجِسْريني، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، وأحمد بن إبراهيم البُسْري[1]، وأحمد بن المُعَلّى القاضي. ٥

كتب عنه أبو الحسين الرازي، وأبو العبَّاس أحمد بن عتبة بن مكين الأطروش، وعبد الوهاب الكلابي.

[خبره عند الخطيب]

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب قال:

عمَّار بن الخُزَز بن عمرو بن عمَّار الجسريني ـ وجسرين ضيعة من ضياع دمشق ـ حدَّث عن عطية بن أحمد الجُهَني الجسريني، وأحمد بن محمد بن يحيى ابن حمزة، وأحمد بن إبراهيم البُسْريّ، وأحمد بن المعلى الدمشقيين. ومحمد بن عبد الله بن يزيد بن زُفَر الأحمريّ. روى عنه محمد بن عبد الله بن جعفر والد تمَّام الرازي، وأحمد بن عُتْبة بن مكين الأطروش. ١٠

[وعند ابن ماكولا]

قرأت على أبي محمد السُّلمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال:

وأمَّا خُزَز ـ أوَّله خاء مضمومة معجمة، وبعدها زاي مفتوحة وزاي أخرى ـ عمَّار بن الخُزَز بن عمرو بن عمَّار الجِسْريني ـ وجسرين ضيعة من ضياع دمشق ـ حدَّث عن عطية بن أحمد الجسريني، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، وأحمد بن إبراهيم البُسْريّ، وأحمد بن المُعَلّى الدّمشقيين. ومحُمد بن عبد الله بن يزيد بن زُفَر الأحمريّ البَعْلَبكي. روى عنه محمد بن عبد الله بن جعفر والد تمام الرازي[2]، وأبو العبَّاس أحمد[3] بن عتبة بن مَكين. ١٥ ٢٠

[وعند ابن زبر]

قرأت على أبي محمد السُّلمي، عن أبي محمد الكتَّاني، أنا أبو الحسن المُؤَدِّب، أنا أبو سليمان بن زَبْر قال:

---

* تاريخ مولد العلماء ووفاتهم ٢٧٥، والإكمال ٢/٤٥٦، ومعجم البلدان ٢/١٤٠ ووقع فيه: «عمار بن الجزر».

(١) د: «التستري». ٢٥

(٢) في الإكمال: «الرازي والد تمام».

(٣) س: «بن أحمد».

سنة تسع وعشرين وثلاثمائة : وعمَّار الجِسْريني ـ يعني مات فيها.

[تسميته فيمن كتب عن الرازي]

قرأت بخطِّ أبي الحسن نجا بن أحمد ـ فيما ذكر أنَّه نقله من خطِّ أبي الحسين[1] الرازي، في «تسمية من كتب عنه في قرى دمشق» ـ:

أبو القاسم عمَّار بن الخُزَز ([2]بن عمرو[2]) بن عمَّار العُذْريّ، من أهل قرية يقال لها جِسْرين. وكان شيخاً جليلاً، يقضي بين أهل القُرى من غوطة [٢٩٨ب] دمشق. مات في شهر رمضان سنة تسعٍ وعشرين وثلاثمائة.

عمَّار بن عبد الله، أبو اليَقْظان الكَلْبي

من شعراء كَلْبٍ.

أخبرنا أبو الحسين محمد بن كامل بن دَيْسم قال: كتب إليَّ أبو جعفر بن المُسْلِمة يذكر، أنَّ أبا عبيد[3] الله المَرْزُباني أخبرهم إجازةً قال:

عمَّار بن عبد الله الكلبي، يكنى أبا اليَقْظان. كان خرج مع عطيف[4] بالشام، وله فيه مديح كثير، وهو القائل: [رجز]

آذن جيرانُكَ بالرَّحيلِ وقربوا أيانق الحَمُولِ
من رامتي حَوْمَلَ فالدَّخُولَ ثم غَدَوا بقلبِك المَتْبولِ
وخلَّفُوا جسمَك في الطُّلولِ

وحَوْمَل والدَّخُول من نواحي دمشق.

عمار بن عبد الله، أبو القاسم الرَّحبي الصُّوفي

حدَّث بدمشق عن أبي الحسن[5] علي بن أحمد بن محمد الحَرَمي

(١) د، س: «الحسن».

(٢ ـ ٢) سقط مابينهما من د.

(٣) د: «عبد».

(٤) هو عُطَيْف بن نعمة الكلبي، وهو من أهل حمص، كان خروجه سنة ٢٥٠ هـ. قارن بالطبري ٢٧٦/٩.

(٥) د: «الحسين»، والمثبت من س مثله في المختصر، غير أن فيه «الجرمي»، انظر ١٨٨/١٧ .

الطَّرَسُوسي الصُّوفي.

سمع منه الحسن بن علي بن (١عمَّار بن١) المصحح التَّميمي.

عمَّار بن أبي عمَّار*

أراه من أهل دمشق. أخذ العلم عن مكحول أبي عبد الله الدمشقي الفقيه.

٥ أنبأنا(٢) أبو محمد بن الأكفاني، نا(٣) أبو محمد الكَتَّاني، أنا أبو القاسم تمَّام(٤) بن محمد، أنا جعفر بن محمد بن جعفر، نا أبو زُرْعة

قال في طبقات أهل الشام، في تسمية أصحاب مكحول:

عمَّار بن أبي عمَّار.

أخبرنا(٥) أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا أبو بكر الخطيب قال:

١٠ عمَّار بن أبي عمَّار الشامي. ذكره أبو زُرْعة الدِّمشقيُّ في أصحاب مكحول.

وأخبرنا أبو القاسم الأزهريُّ، أنا عليُّ بن عمر الحافظ، أنا محمد بن إسماعيل الفارسي، نا(٦) أبو زُرْعة

بذلك في «كتاب الطَّبقات».

عمَّار بن محمد بن الحسن، أبو القاسم الداراني(٧)

١٥ حدث عن خَيْثمة بن سليمان.

روى عنه أبو بكر الحدَّاد.

أنبأنا أبو محمد بن السمرقندي، أنا محمد بن علي بن موسى بن عبد الله السُّلَمي أبو بكر قراءةً عليه في الجامع بدمشق، أنا أبو القاسم عمَّار بن محمد بن الحسن الداراني(٧) في جامع دمشق، نا خَيْثمة بن

(١ - ١) سقط مابينهما من د.

٢٠ * تلخيص المتشابه ٢/٦٧٤ (١١٢٧)، وروى الخطيب من طريقه حديثاً بالإضافة إلى ماسينقله ابن عساكر عن الخطيب.

(٢) د: «أخبرنا».

(٣) د: «أنا».

(٤) سقطت من د.

٢٥ (٥) د: «أنبأنا».

(٦) س: «أنا»، والمثبت من «د» مثله في تلخيص المتشابه.

(٧) كذا في س والمختصر، وفي د: «الرازي».

سليمان بن حَيْدرة الأطرابلسي، نا أبو الفضل أحمد بن ملاعب، حدَّثني عبد الصمد بن النعمان، حدثني ياسين بن معاذ الزيات، عن العلاء بن المُسَيّب، عن أبي داود، عن البراء بن عازب، عن النبيِّ ﷺ قال[1]:

«إذا أراد الله ـ عزَّ وجلَّ ـ بعبده خيراً علَّمه هؤلاءِ الكلماتِ، ثم لم يُنْسِهِنَّ إياه: اللهم إنِّي ضعيفٌ فقوِّ في رضاك ضَعْفي، وخُذْ إلى الخير بناصيتي، واجعلِ[2] الإسلامَ مُنْتَهى رضايَ[2]. اللَّهم إنِّي ضعيف فقوِّني، وذليل فأعِزَّني، وفقيرٌ فاغنني وارزقني». ٥

عمّار بن محمد بن مَخْلَد بن جُبَيْر بن عبد الله بن إسماعيل بن سعد بن ربيعة بن كعب بن مُرَّة، أبو ذَرّ التميمي البغدادي*

نزيل بخارى.

سمع بدمشق، وبغداد، وخراسان، وحدَّث عن: الحسن بن حبيب الحصائري، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبي الحسن علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي، وأبي الحسن علي بن عبد الله بن أبي مطر الإسكندراني، وعبد الكريم بن أحمد بن شعيب النَّسائي، وأبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، ومحمد بن يوسف الهَرَوي، وعبد الغافر بن سلامة الحِمْصي، وأبي عبد الله محمد ابن مَخْلَد، ومحمد بن يحيى الصولي[3]، وأبي العباس بن عقدة، ومحمد بن هارون الحَضْرمي، وأبي بكر أحمد بن نصر بن سندويه، وأبي جعفر محمد بن سليمان الباهلي النُّعماني، وأبي عبيد القاسم وأبي عبد الله الحسين ابني إسماعيل المحامِليَّيْن، وغيرهم. ١٠ ١٥

روى عنه الحاكم أبو عبد الله، والإمام أبو سهل أحمد بن علي الأبيوردي، وأبو سهل عبد الواحد بن محمد اللِّحْياني الخَشَّاب، وأبو محمد عبد [٢٩٩] الواحد بن عبد الرحمن بن أبي القاسم الزُّبَيري وهو آخر من حدث عنه. ٢٠

[حديث وضوء الجنابة]

أخبرنا أبو المحامد محمود بن أبي القاسم بن محمد بن أبي القاسم المُسْتَملي، أنا أبو محمد عبد

---

(١) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٨٣١) من طريق الدارقطني في الأفراد عن عائشة.

(٢ ـ ٢) سقط مابينهما من د.

* تاريخ بغداد ١٢/٢٥٦ .

(٣) س: «الصوفي». ٢٥

الواحد بن عبد الرحمن الزُّبَيْري، نا أبو ذَرّ عمّار بن محمد بن مَخْلَد البغدادي ـ سنة ستّ وثمانين وثلاثمائة ـ نا محمد بن هارون الحَضْرمي، نا نصر بن علي ـ ببغداد ـ نا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن سالم، عن كريب، عن ابن عبَّاس قال: حدَّثتني خالتي ميمونة زوج النبيِّ ﷺ قالت:

سكبتُ لرسول الله ﷺ وضُوءاً من الجَنابة، فغسل يديه مرتين أو ثلاثاً، فأفرغ على فرجه، فغسل شماله، وضرب بشماله الأرض فدلكها دلكاً شديداً، ثم توضَّأ وضوءه للصلاة، ثم أفرغ على رأسه ثلاث حفنات ملء كفَّيْه، ثم غسل سائر جسده، ثم تنحى عن مقامه فغسل رجليه؛ ثم أتيتُه بالمِنْديل، فردَّه.

[طريق لحديث]

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي إجازةً، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا عمَّار بن محمد، نا محمد بن يوسف بن بشر الهَرَوِيّ ـ بدمشق ـ نا إبراهيم بن المبارك بن سليمان البَلَدي

بحديث ذكره.

[خبره من طريق أبي عبد الله الحافظ]

قرأتُ على أبي القاسم الشحَّامي، عن أبي بكر البَيْهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال:

عمار بن محمد بن مَخْلَد بن جُبَيْر بن عبد الله بن إسماعيل بن سعد بن ربيعة ابن كعب بن مُرَّة التميمي، أبو ذرٍ البغدادي. نزل خراسان. سمع ببغداد والشام. وكتب بالجَزيرة، ووردَ خُراسان، فكتب بها بعد الثلاثين، ونزل نَيْسابور ـ غيرَ مرَّة واحدة بخارى ـ جاءنا نعيه على لسان أبي الحسن النَّسَفي، ذكر أنَّه مات ببخارى في سنة ثمانٍ وثمانين وثلاثمائة.

[ومن طريق الخطيب]

أخبرنا أبو الحسن بن قُبيس، وأبو منصور بن زُرَيْق قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[1]:

عمَّار بن محمد بن مَخْلد بن جُبير بن عبد الله، أبو ذرّ التميمي. سكن بخارى وحدث بها عن يحيى بن محمد بن صاعد، وأبي حامد محمد بن هارون الحَضْرميِّ، وأحمد بن إسحاق بن البُهْلُول، وإبراهيم بن حمَّاد بن إسحاق، وإبراهيم ابن عبد الصمد الهاشمي، والحسين والقاسم ابني[2] إسماعيل المحاملي، ويوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهلول، ومحمد بن مَخْلَد العطَّار، ومحمد بن يوسف بن بشر الهَرَوِيّ، وعبد الغافر بن سلامة الحِمْصيّ وغيرهم. روى عنه أبو عبد الله محمد[3] بن أحمد الغُنْجار[4]، والحاكم أبو عبد الله البيّع النَّيْسابوري، وجماعة من

(١) تاريخ بغداد ١٢/٢٥٦ .
(٢) في تاريخ بغداد: «ابنا».
(٣) سقطت من س.
(٤) زاد في تاريخ بغداد: «البخاري».

أهل خراسان وما وراء النَّهر. وقال الغنجار: هو عمَّار بن محمد بن مخلد بن جُبير ابن عبد الله بن إسماعيل بن سعد بن ربيعة بن كعب بن مُرَّة بن غالب بن صَعْصَعة ابن ناجية بن عِقَال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن عمرو بن تميم بن مرِّ بن أدّ بن طابخة بن إلياس بن مضر[١].

قال الخطيب[٢]: وأنا أبو الوليد الحسن بن محمد الدَّرْبَنْدِيّ، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ ـ ببُخارى ـ قال: ٥

توفي أبو ذرّ عمّار بن محمد بن مخلد التَّميمي البغدادي ـ ببخارى ـ يوم الثلاثاء الحادي عشر من صفر سنة سبعٍ وثمانين وثلاثمائة.

قال الخطيب[٢]: هذا أصح من الأول[٣] ـ والله أعلم.

أخبرنا أبو الحسن بن قُبيس نا ـ وأبو منصور بن زُرَيْق: أنا ـ أبو بكر الخطيب، أخبرني محمد بن علي المقرئ، عن الحاكم أبي عبد[٤] الله محمد بن عبد الله الحافظ قال: ١٠

عمَّار بن محمد بن مَخْلد، أبو ذَرٍّ التميمي البغدادي، ذُكِرَ أنَّه مات ببخارى في سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة.

[تاريخ وفاته عن السمعاني]

ذكر أبو بكر محمد بن منصور بن محمد السَّمعاني

أن أبا ذر هذا ثقة كثير الحديث، وأنَّه توفي [٢٩٩ب] سنة سبعٍ وثمانين وثلاثمائة. ١٥

عمَّار بن معاوية العَدَوِيّ

أوفده الجُنَيْد بن عبد الرحمن المُرِّي أمير خراسان على هشام بن عبد الملك يبشره بفَتْحٍ فُتِحَ له على الترك. له ذكر في تاريخ الطبري[٥].

عمَّار بن المغيرة القرشي

٢٠

من أهل دمشق.

---

(١) س: «نصر».

(٢) تاريخ بغداد ١٢/٢٥٧ .

(٣) الأول هو ما سيأتي من طريق الخطيب، وترتيبه في تاريخ بغداد قبل الخبر السابق.

(٤) في تاريخ بغداد: «عبيد». ٢٥

(٥) ذكر في تاريخ الطبري ٧/٦٩: «عُمارة بن معاوية العدوي» أحد ثلاثة أرسلهم الجنيد إلى هشام.

له ذكر في كتاب أبي الحسن أحمد بن حميد بن أبي[1] العجائز.

عمَّار بن نهد الأزديّ

من أنفسهم. كان قاضياً على دمشق، وله دار في زقاق كنيسة اليهود الصغيرة كما ذكره أبو الحسين[2] الرازي، عن شيوخه من أهل دمشق. ولم أجد ٥ ذكره من غير هذا الوجه.

عمَّار بن نصر، أبو ياسر السَّعْدي المَرْوزي*

سمع بالشام محمد بن شُعيب بن شابور البَيْروتي، وبَقيَّة بن الوليد، وعثمان ابن عبد الرحمن. وبغيرها: سفيان بن عُيينة، وجرير بن عبد الحميد، ووَكِيع بن الجَرَّاح، ومسافع بن عمرو[3] الأسدي، وعبد الله بن المبارك، والفضل بن موسى ١٠ السِّيناني[4]، وعبد الرزاق بن همَّام.

روى عنه: علي بن سَهْل بن المغيرة، وأبو حاتم الرازي، وأبو بكر بن أبي الدنيا، ومحمد بن الحسين[2] الأنماطي، (٥وصالح بن محمد، جَزَرة، وأبو القاسم البَغَوي، وأبو عمرو أحمد بن حازم بن أبي غرزَة، وأحمد بن يونس بن سِنان الأنماطيّ٥).

١٥ أنبأنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، نا أبو ياسر عمَّار بن نصر، أخبرني بقيَّة، عن أبي سفيان الأنماري، عن حبيب بن عبد الله بن أبي كَبْشة، عن أبيه، عن جدِّه قال: [حديث: كان رسول الله.. يعجبه..]

كان رسول الله ﷺ يعجبه النظر إلى الأُتْرُجِّ والحمام الأحمر.

---

(١) سقطت من س.

٢٠ (٢) د، س: «الحسن».

* الكنى والأسماء لمسلم (ق ١٢٣)، وتاريخ واسط ١١٦، والضعفاء للعقيلي ٣/٣١٩، والجرح والتعديل ٦/٣٩٤ (٢١٩٧)، والثقات لابن حِبَّان ٨/٥١٨، وتاريخ بغداد ١٢/٢٥٥، ومعجم البلدان ٢/٢١٠، وتهذيب الكمال ٢١/٢١١، وتهذيب التهذيب ٧/٧٠٧، والتقريب ٢/٤٨ .

(٣) في تهذيب الكمال: «حمزة».

٢٥ (٤) في س: «الشيباني»، والنسبة غير تامة الإعجام في د. والصحيح أنه: السِّيناني نسبة إلى سينان ـ بكسر السين ـ قرية من خراسان. قارن بتهذيب التهذيب ٨/٢٨٦ .

(٥ ـ ٥) سقط مابينهما من د.

[خبره في الجرح والتعديل]

أخبرنا[١] أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب قالا: أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد، أنا حَمْد إجازةً

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٢]:

عمار بن نصر المَرْوزي، أبو ياسر. روى عن جرير بن عبد الحميد، ومحمد ابن شعيب بن شابور، ووكيع بن الجرَّاح[٣]. سمع منه أبي ببغداد في الرحلة الأولى. وسألته عنه، فقال: هو صدوق.

[وفي كنى مسلم]

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حَمْدون، أنا مكيٌّ بن عَبْدان قال: سمعت مسلم بن الحجَّاج يقول[٤]:

أبو ياسر عمَّار بن نصر السَّعْديُّ. سمع الفَضل بن موسى، وابن المبارك.

[وفي كنى النسائي]

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب[٥] بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

أبو ياسر عمَّار بن نصر.

[وفي كنى الحاكم]

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفَّار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال:

أبو ياسر عمَّار بن نصر السَّعْديُّ. سمع أبا عبد الرحمن عبد الله بن المبارك الحَنْظلي، وأبا عبد الله الفضل بن موسى السِّيناني. كنَّاه مسلم.

[وفي تاريخ بغداد]

أخبرنا أبو الحسن بن قُبيس وأبو منصور بن زُريق قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[٦]:

عمَّار بن نصر، أبو ياسر المَرْوَزي. سكن بغداد، وحدَّث بها عن جرير بن عبد الحميد، وسفيان بن عُيَيْنة، ووكيع بن الجرَّاح، ومحمد بن شعيب بن شابور، وبقيَّة بن الوليد. روى عنه علي بن سهل بن المغيرة، وأبو حاتم الرازي، وأبو بكر بن أبي الدنيا، ومحمد بن الحسين الأنماطي، وصالح بن محمد جَزَرة، وأبو القاسم البَغَويُّ. وقال أبو حاتم: [٣٠٠] كتبتُ عنه ببغداد، وهو صدوق.

(١) د: «أنبأنا».
(٢) الجرح والتعديل ٣٩٤/٦ .
(٣) زاد في الجرح والتعديل: «وعبد الله بن عيسى».
(٤) الكنى والأسماء لمسلم (ق ١٢٣).
(٥) في د: «نا أبو نصر الوائلي، أنا الخطيب».
(٦) تاريخ بغداد ٢٥٥/١٢ .

[وثقه يحيى]

قال[1]: وأنا إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر، نا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، نا عبد الرحمن ابن سهل بن حليمة قال: سمعت يحيى بن معين غير مرة يقول:

عمَّار بن نصر ثقة.

أخبرنا أبو الحسن نا ـ وأبو منصور بن زُرَيْق أنا ـ أبو بكر الخطيب[2]، أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، أنا محمد بن نُعَيْم الضَّبِّي

وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ـ فيما قرأتُ عليه ـ عن أبي بكر البَيْهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ

[وقال جزرة: لا بأس به]

أخبرني علي بن محمد أبو أحمد الحَبيبي[3] قال:

وسألته ـ يعني صالح بن محمد جزرة الحافظ ـ عن أبي ياسر عمَّار بن نصر؟ فقال: كتبت عنه، لا بأس به عندي. وكان يحيى بن مَعين سيِّئ الرأي فيه.

[قول يحيى: ليس بثقة]

أخبرنا أبو الحسن بن قُبيس نا ـ وأبو منصور بن زُرَيْق أنا ـ أبو بكر الخطيب قال[4]:

بلغني عن إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد قال: سئل يحيى بن معين عن أبي ياسر عمَّار المستملي؟ فقال: ليس بثقة. ثم قال: هو صديق لي.

[قول موسى: متروك]

أخبرنا أبو الحسن نا ـ وأبو منصور أنا ـ أبو بكر الخطيب[4]

ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر محمد بن المظفر القاضي

قالا: أنا أبو الحسن العَتيقي، أنا يوسف بن أحمد الصَّيْدلاني، نا محمد بن عمرو العُقَيْلي قال[5]:

قال لي موسى بن هارون: عمَّار أبو ياسر متروك الحديث.

[تعقيب الخطيب]

أخبرنا أبو منصور بن زُرَيْق قال: قال أبو بكر الخطيب[6]:

وفي البصريين عمَّار أبو ياسر المُسْتَمْلي، واسم أبيه هارون. سمع منه أبو حاتم الرازيُّ، ولم يرو عنه. وقال: هو متروك الحديث. ولعلَّ ما حكاه ابن الجُنَيْد عن يحيى بن معين، وما قاله موسى بن هارون إنما هو فيه لا في البغدادي، فالله أعلم.

---

(١) تاريخ بغداد ٢٥٦/١٢، ورواه من طريقه المزي في تهذيب الكمال ٢١٣/٢١ .

(٢) تاريخ بغداد ٢٥٦/١٢، ورواه المزي من طريقه في تهذيب الكمال ٢١٢/٢١ .

(٣) ضبطت في تهذيب الكمال: «الحُنَيْني»، والذي في تاريخ بغداد، و د، س: «الحبيبي»، وقال السمعاني في الأنساب ٥٣/٤: «الحَبيبي ـ بفتح الحاء المهملة والياء الساكنة المنقوطة بنقطتين..» وذكر في هذه النسبة أبا أحمد علي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حبيب .. روى عنه أبو عبد الله الحاكم البيع؟!

(٤) تاريخ بغداد ٢٥٥/١٢ .

(٥) الضعفاء للعقيلي ٣١٩/٣، ورواه من طريقه المزي في تهذيب الكمال ٢١٢/٢١ .

(٦) تاريخ بغداد ٢٥٥/١٢، ورواه من طريقه المزي في تهذيب الكمال ٢١٢/٢١ .

[تاريخ وفاته عن الحمال] وقرأت في كتاب محمد بن علي بن عمر بن الفيَّاض، عن أبي الحسن عبيد الله بن محمد بن بُورين، نا موسى بن هارون الحَمَّال قال[1]:

مات عمار بن نصر أبو ياسر ببغداد يوم الاثنين لخمسٍ بقين من شهر رمضان من سنةِ تسعٍ وعشرين ومائتين. وكان لا يخضب.

[وعن البغوي] أخبرنا أبو الحسن بن قُبيس نا ـ وأبو منصور بن زُرَيْق: أنا ـ أبو بكر الخطيب[2]، أنا العَتيقي، أنا محمد بن المظفَّر قال: قال عبد الله بن محمد البَغَويُّ: ٥

مات عمَّار بن نصر، أبو ياسر ببغداد، في رمضان سنة تسعٍ وعشرين ومائتين.

عمَّار بن نُصَير بن مَيْسَرة بن أبان السُّلَمي ثم الظَّفَري، والد هشام بن عمَّار[3] ١٠

روى عن يونس بن عبد الملك الخَثْعَميِّ، وليث بن أبي سليم، وعبَّاد بن كثير، وضرار بن عمر، وأبي دوس عثمان بن عُبيد اليَحْصَبي، وعمرو بن سعيد الخَولاني.

روى عنه ابنه هشام بن عمَّار. وأحاديثه تدلُّ على لينه.

[حديث: لا يزال الجهاد..] أخبرنا أبو الحسن الشافعي، وأبو الحسن بن دويد قالا: أنا نصر بن إبراهيم ـ زاد الشافعي: وأبو محمد بن فضيل قالا: ـ أنا أبو الحسن بن عوف، أنا أبو علي بن منير، أنا أبو بكر محمد بن خريم، نا هشام ابن عمَّار، أنا أبي عمَّار بن نصير[4] بن مَيْسرة بن أبان الظَّفَري، نا عبَّاد بن كثير، عن يزيد الرَّقاشي، عن أنس بن مالك، عن النبيِّ ﷺ قال[5]: ١٥

«لا يزال الجهادُ حُلْواً خَضِراً ما أمطرت السَّماء، وأنبتتِ الأرضُ، وسينشو نشو[6] من قِبلِ المشرقِ يقولون: لا جهادَ، ولا رباط، أولئك هم وقودُ النارِ. بل رباط يومٍ في سبيل اللهِ خيرٌ من عتق ألفِ رقبةٍ، ومن صدقة أهل الأرض جميعاً ٢٠ [٣٠٠ب]

(١) رواه من طريقه المزي في تهذيب الكمال ٢١/٢١٣ .

(٢) تاريخ بغداد ١٢/٢٥٦، ورواه من طريقه المزي في تهذيب الكمال ٢١/٢١٣ .

(٣) سقطت «ابن عمار» من د، ووقع في المختصر: «عمار بن نصر»، تحريف.

(٤) س: «نا أبي عمار، نا نصير». ٢٥

(٥) أخرجه صاحب الكنز برقم (١٠٧٤٢) من طريق ابن عساكر.

(٦) نشا ينشو: لغة في نشأ ينشأ. وفي كنز العمال: «وسينشأ نشؤ».

[حديث: أما ترضى إحداكن..]

أنبأنا أبو علي الحدَّاد، وأبو سعد المطرِّز قالا: أنا أبو نُعَيْم الحافظ، نا محمد بن علي اليَقْطيني، نا عمر ابن سعيد بن سنان المَنْبِجي

ح قال: ونا أبو عمرو بن حمدان، نا[1] الحسن بن سفيان

قالا: نا هشام بن عمَّار، (٢نا أبي عمار٢) بن نصير، عن عمرو بن سعيد الخَوْلاني، عن أنس بن

٥ مالك، عن سلامة حاضنة إبراهيم ابن رسولِ الله ﷺ أنَّها قالت[3]:

يا رسولَ الله، إنَّك تُبَشِّر الرجال بكلِّ خير، ولا تبشِّرُ النساءَ، قال: «أصُوَيْحباتُكِ دسَسْنَك لهذا؟» قالت: أجل، هنَّ أمرنَني. قال: «أمَا ترضى إحداكُنَّ أنَّها إذا كانت حاملاً من زوجها، وهو عنها راضٍ أن لها مثلَ أجر الصائم القائم في سبيل الله - عز وجل - وإذا أصابها الطلقُ لم يعلم أهلُ السماءِ والأرض ما أخفي لها

١٠ من قُرَّة أعينٍ، فإذا وضعت لم يخرجْ من لبنها جُرْعةٌ، ولم يمصَّ من ثَدْيها مصَّةٌ إلاَّ كان لها بكلِّ جُرْعةٍ، وبكل مصَّةٍ حسنةٌ. فإن أسهرَها ليلةً كان لها مثلُ أجرِ سبعين رقبةً تُعْتِقهم في سبيل الله - عز وجل - سلامة، تدرين من أعني بهذا؟ هذا للمتبعات[4] الصالحات المطيعات لأزواجهن، اللواتي لا يكْفُرْنَ العشيرَ».

[رواية أخرى]

أخبرناه أبو الحسين بن أبي الحديد، أنا جدِّي أبو عبد الله، أنا[5] مُسَدَّد بن علي الأُمْلوكي، أنا أبو

١٥ حفص عمر بن علي العَتَكي، أنا الفضل بن محمد العطَّار، نا هشام بن عمَّار، (٢نا أبي عمار٢) بن نصير، حدَّثني عمرو بن سعيد الخَولاني، حدَّثني أنسُ بن مالك قال[6]:

جاءت سلامة حاضنة إبراهيم - فذكر معناه.

---

(١) د: «أنا».

(٢ - ٢) سقط مابينهما من د.

٢٠ (٣) أخرجه صاحب الكنز برقم (٤٥١٢٢، ٤٦٠٤٣) من هذا الطريق.

(٤) د: «للمنتفعات»، وفي المختصر: «للمتقنعات»، وفي الكنز: «للمتنعمات». والمثبت من س، فلعله أراد بالمتتبعات السائرات في إثر أزواجهن، والطائعات لهم في كل مايريدون.

(٥) د: «نا».

(٦) ذكره من هذا الطريق صاحب الكنز برقم (٤٦٠٤٤).

عمار بن ياسر بن عامر بن مالك بن كِنانة بن قيس بن الحُصَيْن بن الوَذيم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يام[١] بن عَنْس ـ وهو زيد ـ بن مالك بن أُدَد بن زيد بن يَشْجُب بن عَريب بن زيد بن كَهْلان بن سَبَأ بن يَشْجُب بن يعرب بن قحطان، أبو اليقظان العَنْسي*

مولى بني مخزوم. صاحبُ رسول الله ﷺ. قديم إسلامه، طويلة صحبته. شهد بدراً والمشاهد بعدها. حدَّث عن رسول الله ﷺ. ٥

روى عنه: علي بن أبي طالب، وعبد الله بن عباس، وأبو موسى الأشعري، وأبو أُمامة الباهلي، وجابر بن عبد الله، وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وعبد الرحمن بن أبْزى، وأبو لاس الخُزَاعي، وأبو الطفيل الليثي الصحابيون. وابنه محمد ابن عمَّار، وسعيد بن المُسَيِّب، وأبو بكر بن عبد الرحمن، ومحمد بن علي بن الحنفية، وأبو وائل شقيق بن سلمة، وعَلْقمة بن قيس، وزِرُّ بن حُبَيْش، وهمَّام بن الحارث، وميمون بن أبي شبيب، ونُعَيْم بن حنظلة. ١٠

وقدم مع عمر الجابية ـ فيما حكاه محمد بن جعفر بن خالد الدمشقي في كتابه في «فتوح الشام» عن سعيد بن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث الحارثي، عن أبيه، عن عبد الله بن ربيعة في حديث ذكره فيه ذكر قول نصراني اجتمعوا به بالشام، وأخبرهم بصفة الخلفاء بعد النبيِّ ﷺ، وأنَّه بلغ عمر بن الخطاب خبرُه، فسألهم عما ذكر لهم النصراني، فكره لهم سؤالهم النصرانيَّ عن ذلك، ثم قال: عليَّ بعمَّار بن ياسر، فجاء في إزارٍ وخفين، على عاتقه عِمامة، فقال له عمر: حدِّثني ١٥

---

(١) لم يتضح رسم اللفظة وإعجامها في س، وفي د: «نامر»، قارن بطبقات ابن سعد وجمهرة ابن حزم ٤٠٥. ٢٠

* طبقات ابن سعد ٣/٢٤٦، وطبقات خليفة ٢١، ٧٥، وسيرة ابن هشام ٢/٣٣٩، والتاريخ الكبير ٧/٢٥، والصغير ٢٦، الكنى والأسماء لمسلم (١٢٣)، وتاريخ المقدمي (٢٠) والكنى والأسماء للدولابي ١/٦٢، والجرح والتعديل ٦/٣٨٩، وتاريخ بغداد ١/١٥٠، والاستيعاب ٣/١١٣٥، وجمهرة ابن حزم ٤٠٥، والإكمال ٦/٩١، ٣٥٣، وأسد الغابة ٤/٤٣، وتهذيب الكمال ٢١/٢١٥، وسير أعلام النبلاء ١/٤٠٦، وتهذيب التهذيب ٧/٤٠٨، والإصابة ٢/٥١٢ (٥٧٠٤)، والتقريب ٢/٤٨، وشذرات الذهب ١/٣٢، ٤٥. ٢٥

حديثَ النصراني، فذكر حكاية عن نصرانيّ قدِم في وفدِ أهل نجران على عهد رسول الله ﷺ، وأن رسول الله ﷺ كره لهم سؤال أهل الكتاب.

[حديث: من كان ذا وجهين]

أخبرنا أبو المظفَّر بن القُشَيْري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان

ح وأخبرتنا أمُّ المجتبى العلوية قالت: أنا [٣٠١] إبراهيم بن منصور، أنا(١) أبو بكر بن المقرئ

٥ قالا: أنا أبو يَعْلى(٢)، نا أبو بكر بن أبي شَيْبة، نا شَريك، عن الرُّكَيْن بن الربيع، عن نُعَيْم بن حَنْظلة، عن عمَّار ـ زاد ابن المُقرئ: ابن ياسر ـ عن النبيِّ ﷺ قال:

«مَنْ كان ذا وجهين في الدُّنيا كان له لسانانِ من نارٍ يوم القيامة(٣)».

رواه أبو داود عن أبي بكر بن أبي شَيْبة.

[رواية أخرى للحديث]

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل الرازي، أنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي

١٠ الكاتب ـ بمصر

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد الصَّريفيني، أنا أبو القاسم بن حَبَابة

قالا: نا أبو القاسم البَغَويُّ، نا عثمان بن أبي شيبة، نا شَريك، عن الرُّكَيْن بن الربيع ـ بإسناده ـ عن النبيِّ ﷺ

مثله

١٥ وكذا رواه يحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني، وعبد الله بن عامر الحَضْرميُّ عن شريك

فأمَّا حديث يحيى:

[حديث يحيى عن شريك]

فأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو نصر الزَّيْنبي، أنا أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن زُنْبور الورَّاق، نا أبو القاسم البَغَويُّ، نا يحيى الحِمَّاني قال: سمعت شريك بن عبد الله يقول:

٢٠ وأخبرناه أبو سهل المُزَكيّ، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن، أنا أبو مسلم، أنا(٤) البغويُّ، نا يحيى، نا شَريك بن عبد الله ـ قال أبو بكر: سمعت شريكاً يقول:

---

(١) في د، س: «قالا: أنا».

(٢) مسند أبي يعلى ٣/١٩٣ (١٦٢٠)، وأخرجه أبو داود برقم (٤٨٧٣) في الأدب، والدارمي ٢/٣١٤ في الرقاق، وسيأتي من طريق أبي يعلى أيضاً.

٢٥ (٣) في مسند أبي يعلى: «يوم القيامة من نار».

(٤) د: «نا».

ـ حدَّثنا الرُّكَين بن الربيع، عن نُعَيْم بن حنظلة، عن عمَّار ـ زاد أبو مسلم: ابن ياسر ـ قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ كان له وجهانِ في الدُّنيا كان له لسانان من نارٍ يوم القيامة».

[حديث الحضرمي عن شريك]

وأمَّا حديث الحضرمي:

فأخبرناه أبو المظفَّر بن الأستاذ أبي القاسم، أنا محمد بن عبد الرحمن، أنا محمد بن أحمد بن حَمْدان ٥

ح وأخبرتناه أمُّ المجتبى قالت: قرئ على أبي القاسم السُّلمي، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم

قالا: أنا أبو يَعْلى(١)، نا عبد الله بن عامر بن زُرارة، نا شريك، عن الرُّكَيْن، عن ابن حَنْظلة، عن عمَّار قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ كان ذا وجهين في الدُّنيا كان له لسانان من نارٍ يوم القيامة». ١٠

وكذا رواه عن شريك القدماء من أصحابه كأبي أحمد محمد بن عبد الله الزُّبَيْري، وأبي نُعَيْم الفضل بن دُكين.

[حديث أبي أحمد]

فأمَّا حديث أبي أحمد:

فأخبرناه أبو الحسن علي بن أحمد الفقيه، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو بكر الخرائطي، نا أحمد بن منصور الرَّماديُّ ١٥

ح وأخبرناه أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا القاضي أبو المظفر هنَّاد بن إبراهيم بن محمد بن نصر، أنا علي بن محمد بن عبد الله، نا إسماعيل بن محمد ـ يعني الصفَّار ـ نا أحمد بن منصور ـ يعني الرمادي ـ

نا أبو أحمد الزُّبَيْري، نا شريك، عن الرُّكَيْن بن الربيع، عن نُعَيْم بن حنظلة، عن عمَّار بن ياسر قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«مَنْ كان ذا وجهين في الدُّنيا كان له لسانان من نارٍ يوم القيامة». ٢٠

[حديث أبي نعيم]

وأمَّا حديث أبي نعيم:

فأخبرنا به أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا علي بن أحمد بن عبدان، أنا أحمد بن عُبيد، نا تمتام ـ وهو محمد بن غالب بن حرب

ح وأخبرتنا به أم المُجْتَبى العَلَويَّة قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم، أنا أبو يَعْلى، نا أبو خَيْثمة ٢٥

قالا: نا الفضل بن دُكَيْن، نا شَريك، عن الرُّكين بن الربيع، عن نُعيم بن حنظلة، عن عمَّار ـ زاد تمتام: ابن ياسر ـ عن النبيِّ ﷺ قال:

---

(١) مسند أبي يعلى ٣/٢٠٤ (١٦٣٧).

«مَنْ كان ذا وجهين في الدُّنيا كان له لسانان من نارٍ يوم القيامة».

وسقط من حديث فاطمة ذكر الرُّكين، ولا بدَّ منه.

وكذا رواه عليُّ بن الجَعْد عن شريك إلاَّ أنّه لم يرفعه إلى النبيِّ ﷺ، ووقفه على [١٠٣ب] عمّار:

٥ أخبرنا بحديثه أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل الرَّازي، أنا أبو مسلم الكاتب ح وأخبرنا به أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد الصَّريفيني، أنا أبو القاسم بن حَبابة قالا: نا أبو القاسم البَغَويّ، نا علي بن الجعد، نا ـ وفي حديث ابن حبابة أنا ـ شَريك، عن الرُّكين بن الربيع، عن نُعَيْم بن حنظلة، عن عمار قال: [الحديث لم يرفع إلى النبي..]

«مَنْ كان ذا وجهين في الدُّنيا كان له يوم القيامة لسانان من نارٍ».

١٠ قال أبو القاسم: لم يرفعه لنا علي بن الجعد. ورفْعُ الحديث صحيح؛ فقد رواه الأسود بن عامر شاذان، ومحمد بن سعيد بن الأصبهاني عن شريك مرفوعاً، إلاَّ أنهما ربما قالا فيه: وربما قال: النعمان بن ميسرة، والصحيح نعيم بن حنظلة كما قالت الجماعة. [تعقيب البغوي]

ورواه أبو داود الطيالسي عن شريك، عن الرُّكَيْن فخالف الجماعة فيه، فقال:

١٥ عن حُصَيْن بن قَبيصة بدلاً من نعيم، عن عمار، وذلك وهم، وهو ممَّا حدَّث به بأصبهان من حفظه، فخانه حفظه، والحفظ خوَّان.

أخبرنا بحديثه أبو علي الحسن بن أحمد في كتابه، وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا يوسف ابن الحسن بن محمد الزنجاني، قالا: أنا أبو نعيم الحافظ، نا عبد الله بن جعفر، نا يونس بن حبيب، نا أبو داود الطَّيالسي، نا شريك، عن الرَّكَيْن بن الربيع، عن حُصَيْن بن قبيصة، عن عمَّار بن ياسر ـ رفعه ـ قال: [الحديث عن حصين وهو وهم]

٢٠ «إنَّ ذا الوجهين في الدُّنيا يوم القيامة له وجهان في النار».

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مَنْده، أنا الحسن بن أبي سهل الأسيوطي ـ بمكة ـ نا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، نا صالح بن قطن البخاري، نا محمد بن عمَّار ابن محمد بن عمَّار بن ياسر، (١ حدثني أبي، عن جدّي قال(٢): [صلى بعد المغرب ست ركعات]

رأيت أبي عمَّار بن ياسر ١) ـ رفعه ـ صلى بعد المغرب ستَّ ركعاتٍ، فقلتُ:

---

٢٥ (١ ـ ١) مابينهما مكرر في د، س.

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (٢١٨٣٨) من طريق ابن عساكر، ومختصراً برقم (١٩٤٥٤). وبمعناه أخرجه الترمذي برقم (٤٣٥) في الصلاة عن أبي هريرة.

ياأبه، ما هذه الصلاة؟ فقال: رأيت حبيبي ﷺ صلى بعد المغرب ستَّ ركعاتٍ ثم قال: «مَنْ صلى بعد المغرب ستَّ ركعات غُفرت له ذنوبُه وإن كانت مثلَ زَبَد البحر».

[تعقيب ابن منده] قال ابن منده: غريب، لا يعرف إلاَّ من هذا الوجه، تفرد به صالح بن قطن[١]. ٥

[الحديث من وجه آخر] أخبرناه أبو علي المقرئ في كتابه، أنا أبو نُعَيْم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا إبراهيم بن موسى التَّوَّزي، نا صالح بن قطن البخاري، نا محمد بن عمَّار بن محمد بن عمَّار بن ياسر، حدَّثني أبي، عن جدِّي قال:

رأيتُ عمَّار بن ياسر صلى بعد المغرب ستَّ ركعاتٍ، فقال له: ما هذه الصلاة؟ قال: رأيت حبيبي رسول الله ﷺ صلى بعد المغرب ستَّ ركعاتٍ، وقال: ١٠ «مَنْ صلّى بعد المغرب ستَّ ركعاتٍ غفرت له ذنوبه، ولو كانت ذنوبُه[٢] مثلَ زَبَد البحر».

[خبره في طبقات خليفة] أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العزِّ الكيلي قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ـ زاد الأنماطي: وأبو الفضل بن خَيْرون، قالا: ـ أنا أبو الحسين الأَصْبهاني، أنا أبو الحسين الأهوازي، أنا أبو حفص، نا خليفة ابن خيَّاط قال[٣]: ١٥

ومن حلفاء بني مخزوم: عمَّار بن ياسر بن كنانة[٤] بن قيس بن الوذيم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر بن يام[٥] بن عنس بن مالك بن أُدَد. أمُّه سمية بنت خُبَّاط[٦]، أمةٌ لبني مخزوم، ويكنى أبا اليَقْظان. قتل بصِفِّين سنةَ سبع وثلاثين.

---

(١) قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢/٢٣٠: «عن صالح بن قطن، لم أجد من ترجمه. والحديث رواه الطبراني في الثلاثة». ٢٠

(٢) سقطت من د.

(٣) طبقات خليفة ٢١ «عمري».

(٤) في الطبقات: «بن مالك بن كنانة».

(٥) د، س: «ياسر».

(٦) في طبقات خليفة: «حناط». قال ابن حجر في الإصابة ٤/٣٣٤ (٥٨٥): «سمية بنت خُبَّاط ـ بمعجمة مضمومة وموحدة ثقيلة، ويقال: بمثناة تحتانية ـ وعند الفاكهي: سمية بنت خبط ـ بفتح أوله بغير ألف ـ مولاة أبي حذيفة بن المغيرة». وذكرها الأمير في مادة «الخباط ـ بباء معجمة بواحدة». الإكمال ٣/٢٧٥ . وستأتي من طريق ابن سعد: «بنت خياط» بالياء، وفي ترجمة سمية في الطبقات ٨/٢٦٤: «خُبَّاط». ٢٥

[٣٠٢] وقال في موضع آخر(١):

ومن بني عَنْس بن مالك بن أُدَد: عمَّار بن ياسر بن كنانة بن قيس بن الحُصَيْن ابن الوَذِيم ـ وذكر ما تقدم، ثم قال: ـ حليف(٢) لبني مخزوم ـ ثم ذكر أمَّه، وقال: ـ قدم البصرة، وشهد الجمل، وشهد صِفِّين.

٥ أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيس نا ـ وأبو منصور بن زُرَيْق: أنا ـ أبو بكر الخطيب(٣)، أنا ابن بِشْران، أنا الحسين بن صَفْوان [وعن ابن سعد]

ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن(٤) بن محمد، أنا أحمد بن محمد بن عمر

قالا: أنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، نا محمد بن سعد قال:

١٠ عمَّار بن ياسر، من عنس، من(٥) اليمن. حليف لبني مخزوم، و(٦)يكنى أبا اليقظان. قُتِل بصفين مع علي بن أبي طالب سنة سبعٍ وثلاثين، وهو ابن ثلاث وتسعين سنةً، ودفن هناك.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفَهْم، نا محمد بن سعد قال(٧): [خبره في طبقات ابن سعد]

١٥ ومن حلفاء بني مخزوم: عمَّار بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس ابن الحُصَيْن بن الوَذِيم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يام(٨) ..بن عَنْس ـ وهو زيد ـ بن مالك بن أُدَد بن يَشْجُب بن عَرِيب بن زيد بن كهلان بن سَبَأ ابن يشجُب بن يَعْرُب بن قحطان. وبنو مالك بن أُدَد بن مَذْحِج. كان قدم ياسر بن

---

(١) طبقات خليفة ٧٥ .

٢٠ (٢) في الطبقات «حليفة».

(٣) تاريخ بغداد ١/١٥٢ .

(٤) د: «الحسين».

(٥) د، س: «بن».

(٦) ليست في تاريخ بغداد.

٢٥ (٧) سقطت من د، انظر طبقات ابن سعد ٣/٢٤٦، ورواه من طريقه المزي في تهذيب الكمال ٢١/٢١٧ .

(٨) د، س: «ياسر»، والمثبت من الطبقات، وفي تهذيب الكمال: «الحُصَيْن بن الورد ... بن ثامر بن عنس».

عامر، وأخواه الحارث ومالك من اليمن إلى مكة يطلبون أخاً لهم، فرجع الحارث ومالك إلى اليمن، وأقام ياسر بمكة، وحالف أبا حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر ابن مخزوم. وزوجه أبو حُذَيفة أمَةً له، يقال لها: سُمَيَّةُ بنت خَيَّاط[١]، فولدت له عمَّاراً، فأعتقه أبو حُذَيْفة، ولم يزل ياسر وعمَّار مع أبي حُذَيفة إلى أن مات؛ وجاء الله بالإسلام فأسلم ياسر وسُمَيَّة وعمَّار، وأخوه عبد الله بن ياسر. وكان لياسر ابن آخر أكبر من عمَّار وعبد الله، يقال له: حُرَيْث، فقتله بنو الدئل في الجاهلية. وخلف على سُمَيَّة بعد ياسر الأزرقُ، وكان رومياً غلاماً للحارث بن كَلَدة الثَّقفي، وهو ممَّن خرج يوم الطائف إلى النبيِّ ﷺ مع عَبيد أهل الطائف، وفيهم أبو بكرة، فأعتقهم رسول الله ﷺ، فولدت سُمَيَّة للأزرق سَلَمة بن الأزرق، وهو أخو عمَّار لأمِّه، ثم ادعى وَلَدُ سلمة وعمرو وعقبة - بني الأزرق - [٢]أنَّ الأزرق[٢] بن عمرو بن الحارث ابن أبي شَمِرٍ من[٣] غسَّان، وأنَّه حليف لبني أميَّة، وشَرُفوا بمكة، وتزوَّج الأزرقُ وولدُه في بني أميَّة[٤]، وكان له منهم أولاد، وكان عمار يكنى أبا اليقظان. وكان بنو الأزرق في أوَّل أمرهم يدَّعون أنَّهم من بني تَغْلِب، ثم من بني عِكَبٍّ، وتصحيح هذا أن جُبَيْر بن مُطْعِم تزوج إليهم امرأةً، وهي بنت الأزرق فولدت له بُنَيَّةً تزوَّجها سعيد بن العاص، فولدتْ له عبد الله بن سعيد، فمدح الأخطلُ ابن سعيد[٥] بكلمةٍ له طويلة، فقال فيها[٦]: [من الوافر]

وتَجْمَعُ نَوْفَلاً وبني عِكَبٍّ ... كلا الحَيَّيْنِ أفلَحَ مَنْ أصابا

ثم أفسدتهم خزاعةُ، ودعوهم إلى اليمن، وزينوا لهم ذاك، وقالوا: أنتم لا يُغْسَلُ

---

(١) كذا من طريق ابن سعد، تقدم التعليق على الاسم.

(٢ - ٢) سقط مابينهما من د.

(٣) د: «في».

(٤) قال محقق التهذيب الدكتور بشار عواد: «هكذا قالوا إن الأزرق تزوج سمية، وكذا قال ابن قتيبة أيضاً (٢٥٦)، وتعقبه ابن عبد البر في الاستيعاب، فقال: «وهذا غلط من ابن قتيبة فاحش، وإنما خلف الأزرق على سمية أم زياد زوجة مولاه الحارث بن كلدة منها، لأنه كان مولى لهما، فسلمة بن الأزرق أخو زياد لأمه، لا أخو عمار، وليس بين سمية أم عمار، وسمية أم زياد نسب، ولا سبب».

(٥) في الطبقات: «عبد الله بن سعيد».

(٦) شعر الأخطل ٥٥ .

عنكم ذكرُ الرومِ إلاَّ أن تدَّعوا أنّكم من غسَّان؛ فانتموا إلى غسّان بعدُ.

[كنيته وبعض خبره من طريق الدولابي]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر بن أبي الصَّقْر، أنا هبة الله بن إبراهيم[1] بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، أنا أبو بشر الدَّوْلابي قال[2]: سمعت أبا بكر بن البَرْقي يقول:

عمار بن ياسر بن عامر بن مالك عَنْسيٌّ، كنيته أبو اليَقْظان، وهو حليف بني مخزوم، وأمه سُمَيّة [٣٠٢ب] بنت سلم[3]، من لَخْم. قتل عمَّار مع علي بصِفِّين. ٥

[خبره عند ابن البرقي]

أنبأنا[4] أبو محمد بن الآبنوسي، ثم أنا أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا أبو علي المدائني، أنا أبو بكر بن البَرْقي قال:

عمَّار بن ياسر. ذكر عن عطاء قال: خرج أبو سلمة وأم سلمة، وخرج معهم عمَّار بن ياسر، وكان حليفاً لهم، ويقال إنَّه مولى أبي حذيفة بن المغيرة. ويقول من ينسبه: عمَّار بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحُصَيْن بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن يام بن مالك بن عَنْس بن زيد. وهذا النسب في غير موضع، وهو المشهور. يكنى أبا اليقظان. وأمه سمية بنت سَلْم، من[5] لخم. ١٠

قال: ونا ابن هشام - يعني عبد الملك - قال[6]:

عمَّار بن ياسر عَنْسيٌّ مِنْ مَذْحِج.

١٥ [7]قال ابن البَرْقي[7]: وكان أصلع، في مقدم رأسه شعرات، وفي قفاه شعرات؛ ذكر ذلك محمد بن ثَوْر، عن معمر، عن زياد بن جَبَل، عن أبي كعب[8] الحارثي.

قال ابن البَرْقي: شهد بدراً والمشاهدَ كلَّها، وقتل عمار بن ياسر مع علي ٢٠

---

(١) د: «ناهبة بن إبراهيم».

(٢) الكنى والأسماء للدولابي ٦٣/١ .

(٣) س: «سالم..»، وفي كنى الدولابي: «سالم بن لخم».

(٤) س: «أخبرنا»، والخبر من طريق ابن البرقي رواه المزي في تهذيب الكمال ٢١٩/٢١ وفيه: «عمار بن مالك» بدل «عامر بن مالك»، و «جارية» بدل «حارثة».

(٥) س: «سالم بن». ٢٥

(٦) سيرة ابن هشام ٣٣٩/٢ .

(٧ - ٧) سقط مابينهما من د.

(٨) س: «ابني كعب».

بصفين سنة سبع وثلاثين - ويقال: إنَّه كان يومئذ ابن سبعين[١] سنة، قتله ابن هرم، وشريك بن سُمَي اشتركا فيه. ويقال: إن الذي قتله أبو عادية الجُهَني. جاء عنه من الحديث بضعةٌ وعشرون وأكثرها لأهل الكوفة، ثلاثة أحاديث لأهل المدينة.

[خبره من طريق ابن أبي شيبة]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن البُسْري، وأبو طاهر القَصَّاري، وأبو محمد وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان، وأبو الحسن[٢] عاصم بن الحسن، وأبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة قالوا: أنا أبو عمر بن مَهْدي، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، نا جدِّي يعقوب قال:

عمَّار بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحُصَين بن الوَذيم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يام[٣] بن عَنْس - وهو زيد - بن مالك ابن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان. وبنو مالك بن أدد من مَذحج. يقال[٤]: كان قدم أبو عمَّار بن ياسر بن عامر، وأخواه الحارث ومالك من اليمن إلى مكة يطلبون أخاً لهم، فرجع الحارث ومالك إلى اليمن، وهما عمَّا عمَّار، وأقام أبوه ياسر بمكة، فحالف أبا حُذَيْفة ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مَخزوم، فزوَّجه أبو حذيفة أمةً له، يقال لها سُمَيَّة بنت خيَّاط، فولدت له عماراً، فأعتقه أبو حُذَيفة، ولم يزل ياسر وعمار مع أبي حذيفة إلى أن مات، وجاء الله بالإسلام، فأسلم ياسر، وسمية، وعمَّار، وأخوه عبد الله بن ياسر. وكان لياسر ابن آخر أكبر من عمَّار وعبد الله، يقال له: حريث، قتلته[٥] بنو الدِّئل في الجاهلية. وخلف على سُمَيَّة بعد ياسر الأزرق، وكان رومياً، غلاماً للحارث بن كلَدة الثَّقفي، وهو ممن خرج يوم الطائف إلى النبيِّ ﷺ مع عبيد أهل الطائف، وفيهم أبو بكرة، فأعتقهم رسول الله ﷺ، فولدت سُمَيَّة للأزرق سلمةَ ابن الأزرق، وهو أخو عمَّار بن ياسر لأُمِّه، ثم ادعى ولد سلمة وعمرو وعقبة بنو الأزرق أنَّ الأزرق ابن عمرو بن الحارث بن أبي شَمِر من[٦] غسان، وأنَّه حليف

(١) تقدم من طريق ابن سعد: «تسعين».

(٢) د: «الحسين».

(٣) د: «ياسر»، س: «يامر».

(٤) د: «فقال»، وفي س: «أدد بن مذحج».

(٥) د: «فقتلته».

(٦) د: «بن».

لبني أميَّة، وشرُفوا بمكّة، وتزوَّج الأزرقُ وولدُه في بني أمية، وكان له منهم أولاد. كان بنو الأزرق في أوَّل أمرهم يدَّعون أنَّهم من بني تغلب، ثم من بني عِكبٍ [٣٠٣]، والذي يصحِّح هذا أن جُبير بن مُطْعم تزوَّج إليهم امرأةً بنت الأزرق، فولدت له بنتاً تزوجها سعيد بن العاص، فولدت له عبد الله بن سعيد، فمدح الأخطل عبد الله بن سعيد بكلمة طويلة:

وتَجْمَعُ نَوْفَلاً وبني عِكَبٍ كلا الحَيَّيْنِ أفلَحَ مَنْ أصابا

ثم أفسدتهم خزاعة، ودعوهم إلى اليمن، وزيَّنوا لهم ذلك، فقالوا: أنتم لا يغسل عنكم ذكرُ الروم إلا أن تدعوا أنكم من غسان، فانتموا إلى غسان بعد.

[من خبره عند يعقوب] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال(١):

وعمَّار بن ياسر، يكنى أبا اليقظان، مولى أبي حُذَيْفة بن المغيرة المخزومي. يقال: إنَّه عَنْسيٌّ أصابه سِبَاء(٢).

[وفي التاريخ الكبير] أنبأنا أبو الغنائم ـ محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، وأبو الحسين، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: ومحمد بن الحسن، قالا: ـ أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال(٣):

عمَّار بن ياسر أبو اليقظان، مولى بني مخزوم. شهد بدراً مع النبيِّ ﷺ. قتل يوم صِفِّين. قال أبو حفص بن علي: سمعت أبا عاصم يقول: قتل عمار بن ياسر وهو ابن ثلاث وتسعين سنةً.

[وفي الجرح والتعديل] أخبرنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب إذناً قالا: أنا أبو القاسم العبدي، أنا أبو علي إجازةً ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال(٤):

عمَّار بن ياسر، أبو اليقظان، مولى بني مخزوم. بدريٌّ. قتل وهو ابن ثلاثٍ

---

(١) المعرفة والتاريخ ١٦٨/٣ .

(٢) في المعرفة والتاريخ: «عبسي أصابه سبي».

(٣) التاريخ الكبير ١٠٧/٧ .

(٤) الجرح والتعديل ٣٨٩/٦ .

وتسعين سنة. له صحبة. روى عنه محمد بن علي بن الحَنَفِيَّة، وعبد الرحمن بن أبْزى، وعبيد الله بن عبد الله بن عُتبة، وصِلة بن زُفَر، وسلمان الأغر، وأبو مالك الغفاري، والسائب بن فروخ، وقيس بن عبَّاد، وابنه محمد بن عمَّار، وأبو حسَّان الأعرج، ويزيد بن خُثَيْم، ونعيم بن حنظلة، وناجية بن كعب. سمعت بعض ذلك من أبي، وبعضه من قبلي. ٥

[خبره عند البغوي] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو القاسم عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد البَغَوي قال:

عمَّار أبو اليقظان؛ عمار بن ياسر بن مالك بن ناجية بن حُصَيْن بن ثعلبة بن مالك بن أُدَد. سكن المدينة، ثم خرج مع عليٍّ إلى صِفِّين، فقتل بصِفِّين.

[وعند المقدمي] أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنا سليم بن أيوب، أنا علي بن ١٠ إبراهيم بن أحمد، نا يزيد بن محمد بن إياس، أنا محمد بن أحمد المُقَدَّمي قال[1]:

عمَّار بن ياسر، مولى بني مخزوم، يكنى[2] أبا اليقظان.

[وعند ابن منده] أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مَنْده قال:

عمَّار بن ياسر بن مالك بن حُصَيْن بن ثعلبة بن مالك، أبو اليقظان، مولى بني مخزوم، شهد بدراً، وسكن المدينة، وقتل يوم صفين سنة سبع وثلاثين، وهو ابن ١٥ نيِّف وتسعين سنةً. روى عنه علي بن أبي طالب، وعبد الله بن عبَّاس. ومن ولده: محمد وأبو عُبيدة.

[وعند أبي نصر البخاري] أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا محمد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر البُخاري قال:

عمَّار بن ياسر أبو اليقظان القُرَشيُّ المخزوميُّ مولاهم. قال عمرو بن علي: ٢٠ يختلفون فيه. زعم أهله أنَّه رجل من الأنصار، وهو الكوفي، وقال الواقدي: هو من العنس، من اليمن، حليف لبني مخزوم. شهد بدراً مع النبي ﷺ. روى عنه عبد الرحمن [٣٠٣ب] بن أبْزَى، وأبو وائل، وهمَّام في التيمُّم، والمناقب والفتن. قتل يوم صِفِّين وهو يذب عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وذلك يوم الأربعاء لسبع خلون من صفر سنة سبع وثلاثين، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة. وقال الذُّهْلي: قال ٢٥

---

(١) تاريخ المقدمي ٢٧ (٢٠).

(٢) س: «ويكنى».

يحيى بن بُكَيْر نحوَ ذلك. وقال عمرو بن علي نحو ذلك، وقال الواقدي نحوه، وقال ابن نُمَيْر: قتل بصِفِّين سنة سبع وثلاثين.

[وعند أبي نعيم الحافظ] أخبرنا أبو علي الحدَّاد في كتابه قال: قال لنا أبو نُعَيْم الحافظ:

عمَّار بن ياسر حليف بني مخزوم، وقيل: هو مولاهم. وهو: عمَّار بن ياسر ابن مالك بن حُصَيْن بن ثَعْلبة بن مالك بن أُدَد. وقال ابن الكلبي: هو من عَنْس بن زيد، من[١] مَذْحِج. من السابقين الأوَّلين، والمعذَّبين في الله، ذو الهجرتين، مختلف في هجرته إلى الحَبَشة. بدريٌّ. لم يشهد بدراً ابنُ مؤمنَيْن[٢] غيرُه. أسلَم أبوه ياسر وأمُّه سُمَيَّة، وكانت سُمَيَّةُ أوَّلَ شهيدةٍ في الإسلام، وهي: سُمَيَّةُ بنت سلم[٣] بن لُحَي. يكنى أبا اليقظان. كان آدم طُوالاً أصلع، في مقدَّم رأسه شعرات، وفي مؤخره شعرات، مجدَّع الأنف. سمَّاه النبيُّ ﷺ الطيِّب المطيَّب، ورحَّبَ به، وقال: «مُلِيءَ إيماناً إلى مُشَاشه[٤]» وضرب خاصرته، وقال: «هذه خاصرةٌ مؤمنةٌ». وقال: «مَنْ حقَّر عماراً حقَّره الله». شهد المشاهد كلَّها. بعثه عمر بن الخطاب إلى الكوفة أميراً، وقتل مع علي بصِفِّين، وهو ابن نيِّفٍ وتسعين سنةً وكانت[٥] صِفِّين سنة سبع وثلاثين. روى عنه من الصحابة: علي بن أبي طالب، وأبو موسى الأشعريُّ، وعبد الله بن عبَّاس، وأبو أُمامة الباهليُّ، وجابرٌ، وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وأبو الطفيل، وأبو لاس الخُزاعي، وعبد الرحمن بن أَبْزى. ومن التابعين ابنه محمد بن عمَّار، ومحمد بن الحَنَفِيَّة، وسعيد بن المُسَيَّب، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، وعلقمة بن قيس، وهمَّام بن الحارث، وأبو وائل، وزِرُّ بن حُبَيْش، ونُعَيْم ابن حنظلة، وميمون بن أبي شبيب في آخرين.

[وعند الخطيب] أخبرنا أبو الحسن بن قُبيس وأبو منصور بن زُريق قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[٦]:

وعمَّار بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحُصَيْن بن الوَذِيم بن

(١) س: «بن».

(٢) س: «من المؤمنين».

(٣) س: «سالم»، وفي د: «سلم بن يحيى».

(٤) المُشَاش: رؤوس العظام اللينة التي يمكن مضغها، والحديث أخرجه النسائي ٨/١١١، والحاكم في المستدرك ٣/٣٩٢، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٤١٣ .

(٥) س: «وكان».

(٦) تاريخ بغداد ١/١٥٠ .

ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يام بن عَنْس - وهو زيد - بن مالك بن زيد بن أُدَد بن زيد بن يشجُب بن عَريب بن زيد بن كَهْلان بن سَبَأ بن يَشْجُب بن يعرُب بن قحطان، ويكنى أبا اليَقْظان. تقدَّم إسلامه ورسولُ الله ﷺ بمكة، وهو معدودٌ في السابقين الأوَّلين[١] من المهاجرين، وممَّن عُذِّب في الله بمكة. أسلم هو وأبوه وأمُّه سُمَيَّة مولاة أبي حُذَيْفة بن المغيرة، وهي أوَّل شهيدةٍ في الإسلام، طعنها أبو جهل بحربةٍ في قُبُلها، فقتلها، ومرَّ النبيُّ ﷺ بعمَّار وأبيه وأمِّه وهم يعذَّبون فقال[٢]: «اصبروا يا آل ياسر فإنَّ موعدَكم الجنَّة». وشهد عمَّار مع رسول الله ﷺ بدراً وأُحُداً والخندقَ ومشاهده كلَّها. ونزل فيه آيات من القرآن؛ فمن ذلك أنَّ المشركين أخذوه وعذبوه حتى سبَّ النبيَّ ﷺ، ثم جاءه، وذكر ذلك له، فأنزل الله[٣] فيه: ﴿إلاَّ مَنْ أُكْرِهَ وقلبُه مُطْمَئِنٌّ بالإيمان﴾[٤] - الآية.

[كنيته من طريق البغوي]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، نا أبو الربيع سليمان بن داود الزَّهْراني، نا جعفر بن سليمان، نا مالك بن دينار، عن خِلاس قال:

سمعت رجلاً قال لعمار [٣٠٤]: يا أبا اليقظان.

[ومن طريق مسلم]

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حَمْدون، أنا مكيُّ بن عَبْدان قال: سمعت مُسْلِم بن الحجَّاج يقول[٥]:

أبو اليَقظان عمَّار بن ياسر. مولى بني مخزوم، صاحب رسول الله ﷺ.

[ومن طريق النسائي]

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

أبو اليقظان عمَّار بن ياسر.

[ومن طريق الدولابي]

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو طاهر بن أبي الصَّقر، أنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصَّوَّاف، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل[٦]، أنا أبو بشر الدَّوْلابي قال[٧]:

---

(١) سقطت من د .

(٢) سيأتي الحديث بطرقه.

(٣) زاد في تاريخ بغداد: «تعالى».

(٤) سورة النحل ١٦ من الآية ١٠٦ .

(٥) الكنى والأسماء لمسلم (ل ١٢٣).

(٦) د: «بن أبي علي بن إسماعيل».

(٧) الكنى والأسماء للدولابي ٦٢/١ .

أبو اليقظان عمَّار بن ياسر.

[ومن طريق الحاكم] أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفَّار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال:

أبو اليَقْظان عمَّار بن ياسر بن مالك بن كنانة بن الحصين بن قيس بن ثعلبة بن عوف بن يام بن عَنْس بن زيد(١) بن مالك بن أُدَد - ويقال: ابن كنانة بن قيس بن الوذيم(٢) بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر بن يام بن عَنْس بن مالك بن أدد - المخزومي، حليف بني مخزوم. شهد بدراً مع النبيِّ ﷺ. وأمُّه سُمَيَّة بنت خيَّاط أمةٌ لبني مخزوم. (٣)آخى المصطفى - عليه السلام - بينه وبين حُذَيْفة بن اليمان. قتل يوم صِفِّين.

١٠ [قوله: كنت ترباً لرسول الله..] أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو الطيب محمد بن جعفر الزرَّاد - بمَنْبِج - نا أبو الفضل عبيد الله بن سعد(٤) الزُّهْريّ، نا عمي - يعني يعقوب بن إبراهيم - عن أبيه قال:

بلغنا أنَّ عمَّار بن ياسر قال(٥): كنتُ ترباً لرسول الله ﷺ لسنه(٦)، لم يكن أقرب به سناً منّي.

١٥ [خبر قتاله يوم صفين] أخبرنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا عمرو بن مَرْزوق، أنا شُعْبة، عن عمرو بن مُرَّة، عن عبد الله بن سلمة قال(٧):

رأيتُ عمَّار بن ياسر يوم صِفِّين؛ شيخ آدم طُوال، وإنَّ الحَرْبة (٨في يده٨) لترعد.

٢٠ [الخبر من طريق أحمد] أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد،

---

(١) د، س: «يزيد».

(٢) د: «ابن كنانة بن لوذيم بن قيس».

(٣) مايلي رواه الحاكم في المستدرك ٣/٣٨٤، والمزي في تهذيب الكمال ٢١/٢٢٠ .

(٤) د، س: «سعيد».

٢٥ (٥) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/٣٨٥، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٤٠٧ .

(٦) سقطت من د.

(٧) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/٢٥٦، ٢٥٧، وانظر مايلي .

(٨ - ٨) سقط مابينهما من د.

حدَّثني أبي(١)، نا محمد بن جعفر، نا شُعْبة، عن عمرو بن مُرَّة قال: سمعت عبد الله بن سلمة يقول:

رأيتُ عمّاراً يوم صِفِّين، شيخاً كبيراً آدم طُوالاً، أخذ الحَرْبَةَ بيده ويده ترعد، فقال: والذي نفسي بيده لقد قاتلت بهذه الراية مع رسول الله ﷺ ثلاثَ مرَّاتٍ، وهذه الرابعة، والذي نفسي بيده لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سَعَفات(٢) هَجَر لعرفنا أنَّ مصلحتنا على الحقِّ، وأنَّهم على الضلالة. ٥

[ومن طريق أبي يعلى] أخبرنا محمد بن عبد الباقي الأنصاريُّ، أنا الحسن بن علي الجَوْهري، أنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن فَهْد الأزديُّ الموصليُّ

أخبرنا أبو المظفر بن القُشَيْري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان

ح وأخبرتنا أمُّ المجتبى العلوية قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم

قالوا: أنا أبو يعلى أحمد بن علي(٣)، نا محمد بن بشار ـ وقال ابن حمدان وابن فهد: نا بُنْدار ـ نا محمد بن جعفر، قال ابن حمدان: محمد يعني غندر ـ نا شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمعتُ عبد الله بن سلمة يقول: ١٠

رأيتُ عمَّاراً ـ زاد ابن حمدان وابن فهد: ابن ياسر، وقالوا: ـ يوم صفين، شيخاً طُوالاً آدمَ. أخَذَ الحَرْبَة ـ وقال ابن [٣٠٤ب] فهد: الراية ـ بيده ويدُه تُرْعَد، فقال: والذي نفسي بيده لقد قاتلت بهذه الراية مع رسول الله ﷺ ثلاثَ مرّاتٍ ـ وقال أبو بكر: مرارٍ ـ وهذه الرابعة، والذي نفسي بيده لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سَعَفات(٤) هَجَر لعرفنا أنَّ مصلحتنا على الحقِّ، وأنهم على الضلالة ـ وقال أبو بكر: على الباطل. ١٥

[الخبر من طريق البغوي] أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل الرازي، أنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب، نا البَغَويّ، نا عبد الرحمن بن صالح، نا علي بن غُراب، نا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة قال: ٢٠

رأيت عماراً يوم صِفِّين شيخاً آدم طوالاً(٥)، في يده حَرْبة تُرْعش وهو يقول:

---

(١) مسند أحمد ٤/٣١٩.

(٢) في مسند أحمد: «شعفات ... مصلحينا». السَّعَفَات جمع سَعَفة ـ بالتحريك ـ وهي أغصان النخيل. ٢٥

(٣) د، س: «أنا أبو حمد بن علي»، والمثبت هو الصواب في هذا الطريق. انظر مسند أبي يعلى ٣/١٨٥ (١٦١٠).

(٤) في مسند أبي يعلى: «شَعْفات»، تقدم تفسير اللفظة.

(٥) سقطت من د.

إنَّ هذه قاتلتُ بها مع رسول الله ﷺ مرتين، وهذه الثالثة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا أبو القاسم عيسى بن علي، أنا أبو القاسم البَغَوِيّ، حدَّثني محمد بن الفَرَج مولى بني هاشم[1]، نا حجَّاج بن محمد، حدَّثني شعبة

ح قال: وأنا عبد الله البغوي قال: وحدَّثني أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقي، نا أبو داود، أنبأنا شعبة، عن

٥ عمرو بن مرة قال: سمعتُ عبد الله بن سلمة قال:

رأيت عمَّار بن ياسر يوم صِفِّين شيخاً آدم طُوالاً، أخذ الحربة بيده ويدُه تُرْعَش.

[بعض خبره وصفته عن المحاملي]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد بن أبي عثمان، وأبو طاهر بن القَصَّاري

ح وأخبرنا أبو عبد الله بن القصَّاري، أنا أبي

١٠ قالا: أنا[2] إسماعيل بن الحسن، أنا أبو عبد الله المحاملي، نا زياد بن أيوب، نا الحارث بن محمد الحَنَفي، نا كليب بن منفعة، عن سليط بن سليط الحَنَفي قال[3]:

كنتُ مع عليٍّ بن أبي طالب، وأنا يومئذٍ حَدَثُ السِّنِّ، لحداثتي لا أعرف عمَّاراً. فبينا أنا ذات يومٍ قاعد بالكُناسة إذ خرج علينا رجل آدم طُوال، جعد الشَّعْرة، فيه حَبَشِيَّة، فسلَّم، ثم تأمَّل الناسَ، قال: ﴿وَمِنْ آياتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرابٍ، ثُمَّ إذا

١٥ أنتمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرون﴾[4]، ما أحسنَ أن يقول العبدُ: سبحان الله عددَ كلِّ ما خَلَق. فتُليت[5] كما قال، ثم انصرف. فوصفت صفتَه، فقالوا: هذه صفة عمَّار، أو قالوا: هذا عمَّار.

[صفته من طرق]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيُّويه، أنا أحمد بن مَعْروف، أنا الحسين بن الفَهْم

٢٠ ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْده، أنا أبو محمد (٦الحسن بن محمد٦)،

---

(١) د: «هشام».

(٢) سقطت من د.

(٣) رواه المزي في تهذيب الكمال ٢١/٢٢٠، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٤٠٨ .

(٤) سورة الروم ٣٠ آية ٢٠ .

٢٥ (٥) لم تعجم الكلمة في د، وفي تهذيب الكمال: «تكتب»، وفي المختصر: «فقلت»، والمثبت من س.

(٦ - ٦) سقط مابينهما من د.

أنا أبو الحسن اللُّنْباني، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا قالا: نا محمد بن سعد[١]، أنا[٢] محمد بن عمر، نا عبد الله ابن أبي عُبَيدة ـ زاد ابن الفَهْم: ابن محمد بن عمَّار، وقالا: ـ عن أبيه، عن لؤلؤة مولاة أمِّ الحكم بنت عمَّار

أنَّهـا وصـفت لهم عمَّـاراً، فقـالت: كان رجـلاً آدمَ طُوالاً مُـضْطَرباً، أشـهلَ العَيْنَيْن، بعيدَ مابين المنكبين، وكان لايغيِّرُ ـ زاد ابن الفهمَ: شيبَه.

٥ أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، نا أبو القاسم بن البُسْريّ وأبو طاهر القَصَّاري وأبو محمد وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان، وأبو الحسين[٣] عاصم بن الحسن، وأبو عبد الله النِّعالي قالوا: أنا أبو عمر[٤] بن مهدي، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، نا جدِّي قال: وأخبرني الحسن بن عثمان، أخبرني عِدَّة[٥] من الفقهاء وأهل العلم قالوا:

كان عـمَّار بن يـاسر عَنْسـيًّاً حليـفاً لبني مـخزوم، يكنى أبا اليـقظان، لا يغـيِّر شيبه، آدم طوالاً مضطرباً[٦]، أشهل العينين، بعيد مابين المنكبين . ١٠

[رأى أوَّل المسلمين مع النبي]

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن [٣٠٥] الحسن، أنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين البزّار، أنا عيسى بن علي بن عيسى[٧]

قالا: نا عبد الله بن محمد، (٨نا محمد٨) بن حسَّان السَّمْتي، نا إسماعيل بن مجالد، نا بيان أبو بشر ـ وفي حديث عيسى: عن بيان ـ عن وَبَرة ـ زاد الكاتب: ابن عبد الرحمن، وقالا: ـ عن همَّام بن الحارث قال: قال عمَّار بن ياسر[٩] ١٥

رأيتُ رسولَ الله ﷺ ـ (٨وفي حديث الكاتب: قـال: سمعتُ عمَّـار بن ياسر يقول: لقد رأيت النبي ﷺ٨) ـ وما معه إلاَّ خمسة أعبُدٍ وامرأتان، وأبو بكر.

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/٢٦٤، ورواه الخطيب في التاريخ ١/١٥٢، والمزي ٢١/٢١٩، والذهبي ١/٤٠٨ . ٢٠

(٢) د: «نا».

(٣) د: «الحسن»..

(٤) س: «عمرو».

(٥) سقطت من د.

(٦) د، س: «.. عنسي حليف... مضطرب». ٢٥

(٧) زادت د: «بن علي».

(٨ ـ ٨) سقط مابينهما من د.

(٩) رواه المزي في تهذيب الكمال ٢١/٢٢٠ .

[أسلم عمار وصهيب] أخبرنا أبو بكر الأنصاريُّ، أنا[1] الحسن بن علي، أنا محمد بن العبَّاس، أنا أبو الحسن الخَشَّاب، أنا أبو علي الفقيه، نا محمد بن سعد[2]، أنا محمد بن عمر، نا عبد الله بن أبي عبيدة بن محمد بن عمَّار بن ياسر، عن أبيه قال: قال عمَّار بن ياسر:

لقيتُ صهيبَ بن سنان على باب دار الأرقم ورسولُ الله ﷺ فيها، فقلتُ له: ما تريد؟ قال لي: ما تريدُ أنت؟ فقلت: أردت أن أدخلَ على محمد فأسمعَ كلامه، قال[3]: وأنا أريد ذلك، فدخلنا عليه، فعَرَض علينا الإسلام، فأسلمنا، ثم مكثنا يومنا على ذلك حتى أمسينا، ثم خرجنا ونحن مستخفون؛ فكان إسلام عمَّار وصُهَيْب بعد بضعةٍ وثلاثين رجلاً.

[أول من أظهر إسلامه] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن البُسْري، وأبو طاهر القصَّاري، وأبو محمد، وأبو الغنائم، وأبو الحسين عاصم وأبو عبد الله قالوا: أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو بكر محمد بن أحمد، نا جدي يعقوب، نا يحيى بن أبي بكير، نا زائدة، عن عاصم، عن زِرّ[4]، عن عبد الله قال:

أوَّل من أظهر إسلامه سبعةٌ: رسولُ الله ﷺ، وأبو بكر، وعمَّار، وأمُّه سُميَّة، وصُهَيْب، وبلال، والمقداد.

[الحديث أتم من الأول] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد أحمد بن إبراهيم بن موسى المقرئ إملاءً، أنا أبو محمد الحسن بن أحمد المَخْلَديّ، أنا أبو الوفاء المؤمل بن الحسن بن عيسى، نا أحمد بن منصور الرَّمادي، نا يحيى بن أبي بكير الكرماني، نا زائدة، نا عاصم بن أبي النَّجُود، عن زِرّ، عن عبد الله قال[5]:

كان أوَّل من أظهر الإسلام سبعة: رسولُ الله ﷺ، وأبو بكر، وعمَّار، وأمُّه سميَّة، وصُهَيْب، وبلال، والمقداد؛ فأما رسولُ الله ﷺ فمنعه الله بعمِّه أبي طالب، وأمَّا أبو بكر فمنعه الله بقومه، وأمَّا سائرهم فأخذهم المشركون[6] فألبسوهم أدراع الحديد، وصفدوهم في الشمس، وما منهم أحد إلاَّ وقد واتاهم على ما أرادوا إلاَّ

---

(١) س: «نا».

(٢) طبقات ابن سعد ٣/٢٤٧ .

(٣) سقطت من د.

(٤) س: «ذرة»، سيأتي الحديث أتم من هذا.

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/٢٣٣، وأبو نعيم في الحلية ١/١٤٩، وابن عبد البر في الاستيعاب ٣/٤٨، والحاكم في المستدرك ٣/٢٨٤، والمزي في تهذيب الكمال ٢١/٢٢١، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٣٤٧، ٤٠٨ .

(٦) د: «فأخذوهم المشركين».

بلال؛ فإنَّه هانت عليه(1) نفسه في الله، وهان على قومه، فأعطوه الوِلدان يطوفون به في شِعابِ مكَّة وهو يقول: أحد أحد.

[رواية منصور عن مجاهد]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو الغنائم (٢وأبو محمد ابنا أبي عثمان٢)، وأبو القاسم ابن البُسْريّ، وأبو طاهر القَصَّاري، وأبو الحسين (٣عاصم بن الحسن٣)، وأبو عبد الله النِّعالي قالوا: أنا(1) أبو عمر الفَارسي، أنا أبو بكر محمد بن أحمد، نا جدي يعقوب، نا حَسين بن محمد المَرْوَرُوذيّ، نا شَيبان، عن منصور، عن مجاهد ٥

وحدثنا جدي، نا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، نا جرير، عن منصور، عن مجاهد

وحدثنا جدِّي، نا علي بن حفص المدائني، نا الأشجعيّ، عن سفيان، عن منصور، (٢عن مجاهد٢) قال(4):

أوَّلُ من أظهر إسلامَه سبعةٌ: رسولُ الله ﷺ، وأبو بكر، وبلال، وخبَّاب، وصُهَيْب، وعمَّار، وسُمَيّة أمُّ عمَّار؛ فأما رسولُ الله ﷺ فمنعه الله بعمِّه، وأمَّا أبو بكر فمنعه الله بقومه، وأمَّا الآخرون فأخذهم المشركون، فألبسوهم أدراع الحديد، وصَهَرُوهم في الشمس - زاد شيبان وجرير [٣٠٥ب] في حديثهما: حتَّى بلغ الجهد منهم كلَ مبلغ، زاد شيبان: خاصة - حتى جعل يسيل منهم الصَّديد(1)، وزاد جرير: فأعطوهم ما سألوا. فجاء إلى كلِّ رجل منهم(1) قومه بأنطاع(5) الأدَم، فيها الماء، فألقوهم فيها، ثم حملوا بجوانبه، إلا بلال. فلما كان العشي(6) جاء أبو جهل فجعل يشتم سُميَّة ويرفث - وقال شيبان في حديثه: فجاء أبو جهل عدوُّ الله بحربته فجعل يقول بها في قُبُل سُمَيّة حتّى قتلها - وكانت أوّلَ شهيدةٍ قتل في الإسلام، إلاَّ بلال فإنَّه هانت عليه نفسه في الله - عزَّ وجل - فجعلوا في عنقه حَبْلاً، ثم أمروا صبيانهم فاشتدوا به بين أخْشَبَي(7) مكة، وجعل يقول: أَحَد أَحَد - قال شيبان في ١٠ ١٥ ٢٠

(1) سقطت من د.

(٢ - ٢) سقط مابينهما من د.

(٣ - ٣) مابينهما مكرر في د.

(4) روى بعضه المزي في تهذيب الكمال ٢١/٢٢١ من هذا الطريق، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/٢٣٣ . ٢٥

(5) أنطاع مفردها نَطْع: بساط من الجلد.

(6) د: «العشاء».

(7) أخشبا مكة: جبلان، قال ياقوت: «أحدهما أبو قبيس، والآخر قعيقعان». معجم البلدان ١/١٢٢ .

حديثه: فقال القوم ما أرادوا منهم غير بلال. فلما أعياهم كتفوه، وجعلوا في عنقه حبلاً من ليف، وأعطوه غلمانهم، فجعلوا يجرونه بمكَّة، ويلعبون به، فلمَّا أعياهم وأملَّهم تركوه، فقال عمار كَلِما، قد قال ماأريد منه غير بلال، هانت عليه نفسه في الله - ولكن الله تداركنا منه برحمته.

[من خبر التعذيب في الله عن ابن سعد]

٥ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفَهم، نا محمد بن سعد[١]، أنا محمد بن عمر، نا معاوية بن عبد الرحمن بن أبي مُزَرِّد، عن يزيد بن رومان، عن عروة بن الزبير قال:

كان عمَّار بن ياسر من المستضعفين الذين يعذَّبون بمكة ليرجع عن دينه - قال محمد بن عمر: والمستضعفون[٢] قوم لا عشائر لهم بمكة، وليست لهم مَنَعة ولا ١٠ قوَّة، فكانت قريش تعذبهم في الرَّمْضاء بأنصاف النهار، ليرجعوا عن دينهم.

[نزول قرآن فيمن عذب]

قال[١]: وأنا محمد بن عمر، حدثني عثمان بن محمد، عن عبد الحكيم بن صُهَيْب، عن عمر بن الحكم قال:

كان عمَّار بن ياسر يعذَّب حتَّى لا يدري ما يقول، [٣]وكان صهيب يعذب حتى لا يدري ما يقول، وكان أبو فكيهة يعذب حتى لا يدري ما يقول[٣]. وبلال ١٥ وعامر بن فُهَيْرة وقوم من المسلمين، وفيهم نزلت هذه الآية: ﴿والَّذينَ هاجَرُوا في الله مِنْ بَعْدِ ما فُتِنُوا﴾[٤].

[حديث: صبراً آل ياسر]

أخبرنا أبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن الحَنَويُّ، وأبو بكر اللفْتَواني قالا: أنا أبو[٥] محمد التميمي، أنا أبو الحسين بن المُتَيَّم، نا علي بن محمد بن عبيد

ح وأخبرنا أبو الفتح الماهاني، أنا شجاع بن علي، أنا محمد بن إسحاق بن منده، أنا خَيْثَمة بن ٢٠ سليمان

---

(١) طبقات ابن سعد ٢٤٨/٣، وروى بعضه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٠٩/١ .

(٢) د: «المستضعفين».

(٣ - ٣) سقط مابينهما من س.

(٤) سورة النحل ١٦ آية ٤١، وقد جاءت اللفظة الأخيرة هكذا في نسخ التاريخ والمختصر ٢٥ وطبقات ابن سعد، وموضعها في هذه الآية: ﴿ماظلموا﴾، وفي الآية ١١٠ من سورة النحل: ﴿.. ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا﴾.

(٥) سقطت من د .

قالا: نا أحمد بن حازم الغِفاري، أنا عمرو[١] بن حمَّاد، نا حسين بن عيسى بن زيد، عن أبيه، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن عثمان قال: سمعت رسول الله ﷺ[٢]

يقول لعمار ولأبيه ولأمه، وهم بمكة والمشركون يعذبونهم: «صبراً آل ياسر فإن موعدكم الجنة» ـ وفي حديث خيثمة: «موعدكم»، ولم يقل: «فإن»، وليس فيه: ولأمه.

أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان، أنا أبو الفرج أحمد بن عثمان بن الفضل المَحْبوبي، أنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حَبَابة، نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، نا أحمد بن محمد الصُّوفي، نا عمرو بن طلحة القَنَّاد، نا حسين بن عيسى بن زيد، عن الأعمش، عن سالم، عن عثمان ـ يعني ابن عفَّان قال: سمعت النبيَّ ﷺ

وهو يقول لعمَّار ولأبيه وأمِّه، وهم[٣] يعذبون بمكة: «اصبِرُوا آلَ ياسر مَوْعِدُكم[٣] الجنَّة».

قال: ونا[٤] عبد الله، نا عباس بن محمد، نا محمد بن الصَّلْت، نا منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرَّة، عن سالم بن أبي الجَعْد قال: قال عثمان:

مررتُ مع النبيِّ ﷺ بعمَّار وأبيه وأمِّه ـ وذكر نحو حديث حسين بن عيسى.

قال: ونا عبد الله بن محمد، حدَّثني الحسن بن محمد بن الصباح، نا أبو قطن ـ وهو عمرو بن الهيثم [٣٠٦] والقاسم بن الفضل، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن عثمان قال[٥]:

أقبلت أنا ورسولُ الله ﷺ نمشي إلى البَطْحاء حتى انتهينا إلى أبي عمّار وأمِّه وعمّار، فقال: يارسولَ الله، الدهر هكذا؟ فقال: «اصبرْ ياسر، اللهم اغْفِرْ لآلِ ياسرٍ، وقد فعلتَ».

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد بن أبي عثمان، وأبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم بن القَصَّاري

---

(١) د: «عمر». هو عمرو بن حماد بن طلحة القناد، أبو محمد الكوفي. انظر تهذيب الكمال ٢١/٥٩١.

(٢) أخرجه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٤٠٩ من الطريق التالي.

(٣) سقطت من د.

(٤) د: «وأنا».

(٥) أخرجه أحمد في المسند ١/٦٢، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٤١٠.

ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن القَصَّاري، أنا أبي أبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم الخُوارزميّ

قالا: أنا أبو القاسم الصَّرْصري، نا أبو عيسى أحمد بن إسحاق بن عبد الله الأنماطي

ح وأخبرنا أبو صالح الحَنَوي، وأبو بكر اللَّفْتواني قالا: أنا رزق الله بن عبد الوهاب، أنا أحمد بن محمد بن أحمد، نا علي بن (١ محمد بن ١) عبيد، نا علي بن إسماعيل بن الحكم وأحمد بن حرب

ونا أحمد بن محمد (٢ نا علي ٢) بن عمار الكوفي

قالوا: نا العبَّاس بن محمد، نا محمد بن الصَّلْت، نا منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرَّة، عن سالم بن أبي الجَعْد قال: قال عثمان:

مررتُ مع رسول الله ﷺ بعمَّار وأبيه وأمِّه، وهم[٣] - وفي حديث ابن عُبيد: عن عثمان بن عفَّان قال: كنتُ مع النبيِّ ﷺ فمرَّ بعمار بن ياسر وأمِّه وأبيه - يعذبون فقال: «اصبروا آل ياسر، فإنَّ موعدَكم الجنّة».

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا علي بن أحمد بنْ البُسْري، وعاصم بن الحسن، وأحمد ومحمد ابنا أبي عثمان، وأحمد بن محمد بن إبراهيم، والحسين بن أحمد بن محمد قالوا: أنا عبد الواحد ابن محمد، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب، نا جدي، نا مسلم، نا القاسم بن الفضل - يعني الحُدَّانيَّ - نا عمرو بن مرة الجَمَلي[٤]، عن سالم بن أبي الجعد، عن عثمان بن عفان قال:

أقبلتُ ورسول الله ﷺ آخذ بيدي نتماشى في البطحاء حتى أتينا على أبي عمار وأمِّه وهم يعذبون، فقال ياسر: الدهرَ هكذا؟ فقال له النبي ﷺ: «اصبر». وقال رسول الله ﷺ: «اللهم اغْفِر لآل ياسر، وقد فعلتَ».

قال: وحدَّثني جدّي قال: سمعتُ مُسَدَّد بن مُسَرْهد يقول:

لم يكن من المهاجرين أحد أبواه مسلمان غير عمَّار بن ياسر.

هذا وهم من مُسَدَّد؛ فإنَّ أبويَّ أبي بكر كانا مسلمين، أبو قُحافة وأمُّ الخير.

أخبرنا أبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن العباس الحَنَويُّ - ببغداد - وأبو بكر محمد بن شجاع اللَّفْتواني، وأبو الفضل محمد بن عبد الواحد بن محمد المغازلي - بأصبهان - قالوا: أنا أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن حمَّاد، نا أبو

(١ - ١) سقط مابينهما من د.

(٢ - ٢) سقط مابينهما من س.

(٣) سقطت من د.

(٤) د، س: «الجبلي»، وهو «الجَمَلي» بفتح الجيم والميم. انظر تهذيب التهذيب ١٠٢/٨ .

الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ، نا محمد بن علي الورّاق

وأخبرني جعفر بن محمد الطنافسي، ونا محمد[1] بن محمد بن عيسى

قالوا: نا مسلم بن إبراهيم، نا القاسم بن الفضل الحُدّاني، نا عمرو بن مُرّة، عن سالم بن أبي الجعد قال:

٥ دعا عثمان نَفَراً من المسلمين فيهم عمّار بن ياسر، فقال عثمان: أما إنّي سأحدِّثكم عنه - يعني عماراً - أقبلت أنا ورسولُ الله ﷺ آخذ بيدي نتماشى في البطحاء حتّى أتينا على أبي عمّار وعمّار وأمِّه وهم يعذَّبون، فقال ياسر للنبي ﷺ: الدهرَ هكذا؟ فقال له النبي ﷺ: «اصبر». ثم قال: «اللّهُمَّ اغفرْ لآلِ ياسر، وقد فعلتَ».

١٠ ح قال: ونا علي، حدثناه أحمد بن أبي خَيْثمة، نا موسى بن إسماعيل، نا القاسم بن الفضل، نا عمرو بن مرّة، عن سالم بن أبي الجعد، أنَّ عثمان قال:

أقبلت - وذكر عن النبيِّ ﷺ نحوه.

ورواه [٣٠٦ب] معتمر بن سليمان، عن القاسم بن الفضل، فقال: عن أبي البختري، عن سلمان.

١٥ أخبرناه أبو الحسن بن قُبيس نا - وأبو منصور بن زُرَيْق أنا - أبو بكر أحمد بن علي الخطيب[2]

ح وأخبرناه أبو صالح وأبو بكر وأبو الفضل قالوا: أنا أبو محمد التميمي

أنا أبو الحسين، نا علي بن محمد بن عبيد، حدَّثنيه محمد بن نصر أبو الأحوص - في سنة سبعين ومائتين - نا يعقوب بن القاسم، نا عبد الرزاق، عن المعتمر بن سليمان، عن القاسم بن الفضل الحُدّاني، عن عمرو بن مُرَّة، عن أبي البَخْتَريّ، عن سلمان[3] قال:

٢٠ سمعت النبيَّ ﷺ - وقال له عمار وهو يعذب: يا رسول الله، هكذا الدهر أبداً؟ - قال: فقال له رسول الله ﷺ: «اللّهم اغفر لآلِ ياسر. موعدُكم الجنَّة».

أخبرنا أبو صالح وأبو بكر وأبو الفضل قالوا: أنا أبو محمد، أنا أبو الحسين بن المُتَيَّم، نا علي بن محمد بن عُبيد، حدَّثني محمد بن عبد الله بن سليمان، نا إبراهيم بن سعيد، نا أسد بن خالد، عن سليمان

---

(١) د: «أحمد».

(٢) تاريخ بغداد ٣/٣١٤ .

٢٥ (٣) في تاريخ بغداد: «عثمان». انظر التنبيه قبل الحديث. وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٤١٠: «ورواه جعثم بن سليمان عن القاسم الحداني عن عمرو بن مرة فقال: عن أبي البختري بدل سالم عن سلمان بدل عثمان».

ابن قَرْم، عن الأعمش، عن عبد الرحمن بن أبي زناد، عن عبد الله بن الحارث، عن عثمان قال:

سمعت رسولَ الله ﷺ يقول لأبي عمَّار وأمِّ عمّار وعمَّار: «اصبروا يا آل ياسر، فإنَّ موعدَكم الجنَّة».

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر البَيْهقي[1]، نا أبو عبد الله الحافظ، نا إبراهيم بن عِصْمة العدل، نا السَّرِيُّ بن خُزَيْمة، نا مسلم بن إبراهيم، نا هشام بن أبي عبد الله، عن أبي الزُّبَيْر، عن جابر ٥

أنَّ رسولَ الله ﷺ مرَّ بعمارٍ وأهله وهم يعذَّبون، فقال: «أبشروا، آل عمار - أو آل ياسر - فإنَّ موعدَكم الجنَّة».

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا[2] الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفَهْم، نا محمد بن سعد[3]، أنا مسلم بن إبراهيم، نا هشام الدَّسْتوائي، نا أبو الزُّبَيْر

١٠ أنَّ النبيَّ ﷺ مرَّ بآل عمَّار وهم يُعَذَّبون، فقال لهم: «أبْشِروا آل عمَّار، فإنَّ مَوْعدَكم الجنَّة».

قال: وأنا محمد بن سعد[3]، نا الفضل بن عَنْبَسة، نا شعبة، عن أبي بشر، عن يوسف المكيِّ

أنَّ النبيَّ ﷺ مرَّ بعمارٍ وأبي عمّار وأمّه، وهم يُعَذَّبون بالبَطْحاء، فقال: «أبْشروا، يا آل عمَّار، فإنَّ موعدَكم الجنَّة».

١٥ أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أحمد ومحمد ابنا علي بن الحسن، وعلي بن أحمد بن البُسْري، وأحمد بن محمد بن إبراهيم القَصَّاري، وعاصم بن الحسن [4]بن محمد، والحسين[4] بن أحمد بن محمد بن طلحة قالوا: أنا عبد الواحد بن محمد بن مهدي، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، نا جدِّي، نا يحيى بن حمَّاد، نا أبو عوانة، عن أبي بَلْج، عن عمرو بن مَيْمون قال[5]:

عذَّب المشركون عمَّاراً بالنَّار، فكان النبيُّ ﷺ يَمُرُّ به، فيُمِرُّ يدَه على رأسه

٢٠ ويقول: ﴿يا نارُ كُوني بَرْداً وسلاماً على﴾ عمَّار كما كنتِ على إبراهيم، تَقْتُلُكَ

---

(١) دلائل النبوة للبيهقي ٢/٢٨٢، والحاكم في المستدرك ٣/٢٨٤، وقال: «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه».

(٢) د: «نا».

(٣) طبقات ابن سعد ٣/٢٤٩ .

٢٥ (٤ - ٤) سقط مابينهما من د.

(٥) رواه ابن سعد في الطبقات ٣/٢٤٨، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٤١٠ . وانظر سورة الأنبياء ٢١ آية ٦٩ .

الفِئَةُ الباغية».

عمرو بن ميمون أدرك النبي ﷺ، ولم يره[١].

أخبرنا أبو بكر الحاسب، أنا أبو محمد المقنعي[٢]، أنا أبو عمر الخزَّاز، أنا أبو الحسن الساجي، نا[٣] الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد[٤]، أنا محمد بن عمر، حدَّثني عثمان بن محمد، عن الحارث بن الفضيل[٥]، عن محمد بن كعب القُرَظيّ ٥

أخبرني من رأى عمَّار بن ياسر متجرّداً في سراويل، قال: فنظرتُ إلى ظهره فيه حَبَط كثير[٦]، فقلت: ما هذا؟ قال: هذا مما كانت تعذبني به قريش في رمضاء مكة.

قال: ونا[٣] ابن سعد[٧]، أنا إسماعيل بن إبراهيم، عن ابن عون، عن [٣٠٧] محمد

أنَّ النبيَّ ﷺ لَقِي عمّاراً وهو يبكي، فجعل يمسح عن عينيه ويقول: «أَخَذَكَ الكُفَّار فغطُّوك في النار[٨]، فقلت: كذا وكذا، فإن عادوا فقل ذاك لهم». ١٠

قال: وأنا ابن سعد[٧]، أنا عبد الله بن جعفر الرَّقي، نا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الكريم، عن أبي عُبيدة بن محمد بن عمَّار بن ياسر قال:

أخذ المشركون عمَّار بن ياسر فلم يتركوه حتى نال من رسول الله ﷺ، وذكرَ آلهتَهم بخيرٍ، فلمَّا أتى النبيَّ ﷺ قال: «ما وراءك؟» قال: شرٌّ يارسول الله، والله ماتُرِكْتُ حتى نِلْتُ منك، وذكرتُ آلهتَهم، قال: «فكيف تجدُ قلبَك؟» قال: مُطْمَئِنٌّ بالإيمان، قال: «فإنْ عادوا فعُدْ». ١٥

أخبرنا به عالياً أبو القاسم الشَّحَّامي، أنا أبو بكر البيهقي[٩]، أنا أبو عبد الله الحافظ ـ أنا عبد الرحمن

---

(١) في س: «آخر الجزء الثالث عشر بعد الخمسمائة من الفرع». ٢٠

(٢) س: «المقنغي».

(٣) د: «أنا».

(٤) طبقات ابن سعد ٢٤٨/٣ .

(٥) في طبقات ابن سعد: «الفضل».

(٦) الحَبَط: من آثار الجُرْح، وقد حَبِط حَبَطاً وأحبطه الضرب.

(٧) طبقات ابن سعد ٢٤٩/٣، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤١١/١، وفيه تخريجه. ٢٥

(٨) في طبقات ابن سعد: «وهو يقول .. في الماء».

(٩) السنن الكبرى ٢٠٨/٨ .

ابن حمدان الجلاَّب ـ بهَمَذان ـ نا هلال بن العلاء الرَّقيُّ[١]، نا أبي، نا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الكريم، عن أبي عُبيدة بن محمد بن عمَّار بن ياسر، عن أبيه قال:

أخَذ المشركون عمّار بن ياسرٍ فلم يتركوه حتَّى سبَّ النبيَّ ﷺ، وذكرَ آلهتهم بخيرٍ، ثم تركوه، فلمَّا أتى النبيَّ[٢] ﷺ قال: «ما وراءك»؟ قال: شر يا رسول الله؛ ما
٥ تركت حتى نِلت منك، وذكرتُ آلهتهم بخيرٍ، قال: «كيف تجد قلبك»؟ قال: مطمئناً بالإيمان، قال: «إن عادوا فعُدْ».

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي بن فَطيمة ـ قاضي خسرو جرد ـ أنا أبو بكر أحمد بن الحسين البَيْهقي، أنا علي بن أحمد بن عَبْدان، أنا[٣] أحمد بن عبيد، نا محمد بن الفضل بن جابر، نا يحيى ابن يوسف، نا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الكريم، عن أبي عُبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه قال:

١٠ أخذ المشركون عماراً، فلم يتركوه حتَّى سبَّ النبيَّ ﷺ، وذكر آلهتهم بخير، فتركوه، فقال له النبيُّ ﷺ: «ياعمار، ما وراءك»؟ قال: شر[٥]، يارسول الله؛ ما تُركْتُ حتَّى نلت منك، وذكرتُ آلهتهم، فقال: «فكيف تجد قلبَكَ؟» قال: مطمئناً بالإيمان، قال: «إن عادُوا فعُدْ». قال: فأنزل الله ـ عزّ وجل: ﴿مَنْ كفر بالله من بعد إيمانه إلاَّ مَنْ أُكْرِهَ وقَلْبُه مُطْمَئِنٌّ بالإيمان﴾[٦] قال: ذاك عمَّار بن ياسر ﴿ولكن من
١٥ شَرَح بالكفر صدراً﴾ عبد الله بن أبي سَرْح.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن البُسْري، وأبو طاهر القَصَّاري، وأبو محمد وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان، وأبو الحسين عاصم بن الحسن[٧]، وأبو عبد الله النِّعالي قالوا: أنا أبو عمر بن مهدي، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، نا جدِّي يعقوب، نا محمد بن حُمَيْد الرازي، نا ابن المبارك، نا[٨] معمر، عن عبد الكريم الجَزَري، عن أبي عُبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال:

٢٠ أخذ المشركون عمَّاراً، فلم يتركوه حتَّى سبَّ النبيَّ ﷺ، (٩وذكر آلهتهم

---

(١) سقطت من د.

(٢) في السنن: «رسول الله».

(٣) د: «نا».

(٤) د: «عبد»، هو: «عبيد الله بن عمرو الرقي».

٢٥ (٥) س: «شراً».

(٦) سورة النحل ١٦ آية ١٠٦، وانظر أسباب النزول ١٦٠ .

(٧) د،س «الحسين»، قارن بما تقدم.

(٨) د: «أنا».

(٩ ـ ٩) سقط مابينهما من د.

بخير، فلما أتى النبي ﷺ قال: «ما وراءك»؟ قال: شرٌّ، يارسول الله؛ والله ما تركني المشركون حتى نِلْتُ منك، وذكرتُ آلهتهم بخيرٍ، قال: «فكيف تجدُ قلبَكَ»؟ قال: أجدُ قلبي مطمئناً بالإيمان، قال: «فإن عادوا فعُدْ».

[قوله تعالى: ﴿إلا من أكره﴾]

أخبرناه عالياً أبو الحسن الفَرَضي، أنا أحمد بن عبد الواحد بن محمد، أنا جدِّي محمد بن أحمد بن عثمان، (١أنا محمد١) بن يوسف بن بشر، نا محمد بن حمَّاد الطِّهْرانيُّ(٢)، أنا عبد الرزاق، أنا مَعْمر، أنا عبد الكريم الجَزَري، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمَّار بن ياسر:

في قوله: ﴿إلاَّ مَنْ أُكْرِه وقَلْبُه مُطمَئِنٌّ بالإيمان﴾، قال: أخذ المشركون عمَّار ابن ياسر، فعذَّبوه حتى قاربهم في بعض ما أرادوا، فشكا ذلك إلى النبي ﷺ، فقال له النبيُّ [٣٠٧ب] ﷺ: «كيفَ تَجِدُ قلبَكَ»؟ قال: مُطْمَئِنٌّ بالإيمان، قال: «فإنْ عادُوا فعُد».

أخبرنا أبو بكر الأنصاري، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيُّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفَهم، نا محمد بن سعد(٣)، أنا عبد الله بن جعفر الرَّقيُّ، نا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الكريم، عن أبي عُبيدة بن محمد بن عمَّار بن ياسر

في قوله: ﴿إلاَّ مَنْ أُكْرِه وقَلْبُه مُطْمَئِنٌّ بالإيمان﴾. قال: ذلك عمَّار بن ياسر.

وفي قوله: ﴿ولكن مَنْ شَرَحَ بالكُفْرِ صَدْراً﴾، قال: ذاك عبد الله بن أبي سَرْح.

أخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث، أنا(٤) أحمد ومحمد بنا أبي عثمان، وعلي بن أحمد البُسْري، وعاصم بن الحسن، والحسين بن أحمد بن محمد بن القَصَّاري قالوا: أنا أبو بكر محمد(٥) بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، نا جدِّي يعقوب، نا الحسين بن محمد المَرْوَرُّوذي، نا شَيبان، عن قتادة:

قوله عزَّ وجلَّ: ﴿ مَنْ كَفَر بالله مِنْ بعد إيمانه، إلاَّ مَنْ أُكْرِه وقلبُه مُطْمَئِنٌّ بالإيمان﴾، قال: ذكر لنا أنَّها نزلت في عمَّار؛ أخذه بنو المُغيرة، فغطوه في بئر

(١ - ١) سقط مابينهما من د.

(٢) د، س: «الظهراني»، والصحيح أنه الطِّهْراني ـ بكسر الطاء المهملة وسكون الهاء. الأنساب ٨/ ٢٧١ .

(٣) طبقات ابن سعد ٣/٢٤٩ .

(٤) د: «نا».

(٥) د، س: «أبو أحمد بن محمد».

ميمون[١] حتى أمسى، فقالوا: اكفر بمحمد، وأشرك، فتابعهم[٢] على ذلك وقلبه كاره، فأنزل اللهُ هذه الآية: ﴿ولكنْ مَنْ شَرَحَ بالكفرِ صَدْراً﴾، يقول: من أتاه على خيارٍ استحباباً له فعليهم غضبٌ من الله، ولهم عذاب عظيم.

قال: ونا جدّي، نا إبراهيم بن مهدي المَصِّيصي، نا هشيم، عن حُصَيْن، عن أبي مالك قال:

٥ نزلت في عمَّار: ﴿إلا من أكره وقلبه مُطْمَئِنٌّ بالإيمان﴾.

أخبرنا أبو القاسم الشحَّامي، أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي، أنا يحيى بن إسماعيل بن يحيى، نا عبد[٣] الله بن محمد بن الحسن، نا عبد الله بن هاشم، نا وكيع بن الجرَّاح، نا إسرائيل، عن جابر، عن الحكم

﴿إلاَّ مَنْ أُكْرِه وقلبُه مُطْمَئِنٌّ بالإيمان﴾، قال: نزلت في عمَّار بن ياسر.

[وقوله: ﴿وهم لايفتنون﴾]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر محمد بن العباس، أنا أحمد

١٠ ابن معروف، أنا الحسين بن فَهْم، نا محمد بن سعد[٤]، أنا حجَّاج بن محمد قال: قال ابن جُريج: سمعت عبد الله بن عُبيد بن عُمير يقول:

نزلت في عمّار بن ياسر إذ كان يعذَّبُ في الله قوله: ﴿وَهُمْ لا يُفْتَنُون﴾[٥].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن البُسْري وأبو طاهر بن القصاري، وأبو محمد وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان، وأبو الحسين عاصم بن الحسن، وأبو عبد الله النَّعالي قالوا: أنا أبو عمر بن مهدي،

١٥ أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب، نا جدّي، نا إسحاق بن أبي إسرائيل:

﴿وهُمْ لا يُفْتَنُون﴾، قال: نا حجَّاج، عن ابن جُرَيْج قال: سمعت عبد الله بن عبيد بن عُمير يقول: نزلت في عمَّار بن ياسر إذ كان يعذَّب في الله - عز وجل.

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر المُخلِّص، أنا رضوان بن أحمد إجازةً، نا أحمد بن عبد الجبَّار، نا يونس بن بُكَيْر، عن ابن[٦] إسحاق قال:

[من شعر عمار]

٢٠ فبلغني أنَّ عمار بن ياسر قال وهو يذكر بلال بن رباح وأمَّه حمامة،

---

(١) بئر ميمون: منسوبة إلى ميمون بن خالد بن عامر بن الحضرمي، حفرها بأعلى مكة في الجاهلية. معجم البلدان ٥/٢٤٥ .

(٢) د، س: «فبايعهم».

(٣) د: «عبيد».

٢٥ (٤) طبقات ابن سعد ٣/٢٥٠ .

(٥) سورة العنكبوت ٢٩ من الآية ٢، وانظر الجامع لأحكام القرآن ١٣/٣٢٢ فقد جاء في تفسير الآية ما يوافق المذكور في سبب نزولها.

(٦) س: «أبي».

وأصحابه، وما كانوا فيه من البلاء، وعتاقة أبي بكر إياهم، فقال: [من الطويل]

جَزَى اللهُ خيراً عن[1] بلال وصَحْبِه عتيقاً وأخرى فاكهاً وأبا جهل
عشيَّة هَمَّا في بلالٍ بسَوْءةٍ ولم يحذرا ما يحذرُ المرءُ ذو العقل
بتوحيده ربَّ الأنام وقولهِ شهدتُ بأنَّ الله ربِّي على مهلِ
فإن تقتلوني تقتلوني، ولم أكنْ لأُشْرِكَ بالرحمن من خيفةِ القتل ٥
فيارب إبراهيم والعبدِ يونسٍ وموسى وعيسى نجِّني ثم لا تُمْلِ
لمن ظل يهوى الغيَّ من آل غالب على غير بِرٍّ كان منه، ولا عدل

[قوله تعالى: ﴿وأنذر به﴾]

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو القاسم بن البُسْري، وأبو طاهر الخوارزمي، وأبو محمد وأبو الغنائم [٣٠٨] وأبو الحسين عاصم، وأبو عبد الله النعالي قالوا: أنا أبو عمر الفارسي، أنا أبو بكر محمد بن أحمد ابن يعقوب، نا جدِّي، نا سُنَيْد بن داود، حدَّثني حجَّاج، عن ابن جُرَيْج، عن عِكْرمة: ١٠

﴿وأَنْذِر بِهِ الذين يَخافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إلى رَبِّهم﴾[2]، قال: أتى شيبةُ وعتبةُ ابنا ربيعة، ونفر معهما - سماهم - أبا طالب، فقالوا: إنَّ ابنَ أخيكَ محمداً يطرد موالينا وحلفاءنا، فإنَّما هم عبيدنا وعسفاؤنا[3]. كان أعظم في صدورنا وأطوع له عندنا[4]. فأتى أبو طالب النبيَّ ﷺ، فحدَّثه بالذي كلَّموه، فأنزل الله - عزَّ وجل - ﴿وأَنْذِر بِهِ الذين يَخافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إلى رَبِّهم﴾. ﴿ولا تَطْرِد الَّذين يَدْعون ربَّهم بالغَداةِ والعَشِيِّ..﴾[5]. قال: كانوا[6]: بلالاً، وعمَّار بن ياسر مولى أبي حذيفة بن المغيرة، وسالم مولى أبي حُذيفة بن عتبة، وصبيحاً[7] مولى أَسيد. ومن الحلفاء: ابن مسعود، والمقداد بن عمرو، وغيرهم. ١٥

[آية: ﴿ولو أنا..﴾]

قال: ونا جدي، حدَّثني إسحاق بن أبي إسرائيل، نا حجَّاج، عن ابن جُرَيْج:

﴿ولَوْ أنَّا كتَبْنا علَيْهم أنِ اقْتُلُوا أَنْفُسكم أو اخرُجُوا مِنْ دِيارِكم ما فَعَلُوه إلاَّ ٢٠

(١) سقطت من د.
(٢) سورة الأنعام ٦ آية ٥١ .
(٣) سقطت اللفظة من س. العسيف: الأجير المستهان به.
(٤) س: «عنه».
(٥) سورة الأنعام ٦ الآيتان (٥١ - ٥٢). ٢٥
(٦) د: «وكان».
(٧) د، س: «صبيح».

قليلٌ مِنْهُم﴾(١) في عبد الله بن مسعود وعمَّار بن ياسر. عن عكرمة مولى ابن عباس.

قال: ونا جدِّي، نا محمد بن عبد الأعلى بن كُناسة، نا الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عبَّاس(٢) [آية: ﴿أمن هو قانت..﴾]

في قوله: ﴿أمَّنْ هو قانِتٌ آناءَ اللَّيلِ ساجداً وقائماً﴾(٣)، قال: نزلت في عمَّار ابن ياسر.

٥ أخبرنا أبو بكر بن المَزْرَفي، نا أبو الحسين بن المهتدي [آية ﴿ما لنا لا نرى..﴾]

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا(٤) أبو الحسين بن النَّقُّور

قالا: أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، نا داود بن عمرو، نا المُطَّلب بن زياد بن زُهير القُرَشي، عن ليث، عن مُجاهد

في قوله: ﴿ما لَنا لا نرى رِجالاً كُنَّا نَعُدُّهم مِنَ الأَشْرار﴾(٥)، قال: يقول أبو

١٠ جهل في النار: أين عمَّار؟ أين بلال؟

أخبرنا أبو علي بن السِّبْط، نا أبي أبو سعد، نا أحمد بن إبراهيم بن فراس، أنا محمد بن إبراهيم الدَّيْبُلي، نا أبو عبيد(٦) الله المخزومي، نا سفيان، عن بشير بن تيم، عمن حدَّثه، عن عِكْرِمة [آية ﴿أفمن يلقى في..﴾]

في قوله: ﴿أفَمَنْ يُلْقى في النَّار خير(٧) أمَّنْ يأتي آمِناً يومَ القِيامة﴾(٨)، قال: نزلت في عمَّار بن ياسر، وفي أبي جهل.

١٥ قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن أبي بكر الخطيب، أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الملك القرشي، أنا(٩) محمد بن المظفر، أنا عبد الله بن صالح البُخاري، نا ابن أبي عمر، نا سفيان، عن بشير بن تيم، عن عكرمة [رواية أخرى]

﴿أفَمَنْ يُلْقى في النارِ خير﴾(١٠)، قال: أبو جهل بن هشام ﴿أمَّنْ يأتي آمِناً

---

(١) سورة النساء ٤ آية ٦٦.

٢٠ (٢) رواه ابن سعد في الطبقات ٣/٢٥٠.

(٣) سورة الزمر ٣٩ آية ٩.

(٤) د: «أنا».

(٥) سورة ص ٣٨ آية ٦٢.

(٦) د: «عبد».

٢٥ (٧) سقطت من د.

(٨) سورة فصلت ٤١ آية ٤٠.

(٩) د: «نا».

(١٠) د: «خيراً».

(١يومَ القيامة﴾١)، قال: عمَّار بن ياسر.

قال: وأنا أبو سعيد الصَّيْرفي، نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، نا محمد بن إسحاق الصَّغَاني، نا يحيى بن معين، نا ابن عُيَيْنة، عن بشير بن تيم، عن رجل، عن عكرمة - إن شاء الله - قال:

نزلَت في عمَّار(٢) وأبي جهل: ﴿أوَ مَن يُلقى في النار خيرٌ أمْ مَنْ يأتي آمناً يومَ القيامة﴾. وقال في أبي جهل وعمار: ﴿أوَ مَنْ كان ميتاً فأحيَيْناه وجعَلْنا لَهُ نوراً يمشي به في الناس كَمَنْ مَثَلُه في الظُّلُمات ليس بخارجٍ مِنْها﴾(٣). ٥

[أول من بنى مسجداً] أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم وأبو طاهر وأبو محمد وأبو الغنائم وأبو الحسين وأبو عبد الله، قالوا: أنا أبو عمر بن مَهْدي، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب قال: ونا جدِّي، نا يَعْلى بن عُبيد، نا المسعودي، عن القاسم قال(٤):

أوَّلُ مَنْ بنى مسجداً يصلِّى فيه عمَّار بن ياسر. ١٠

أخبرنا أبو نصر محمد بن حَمْد(٥) بن عبد الله الكِبْريتي، أنا أبو مسلم محمد بن علي بن محمد النَّحْوي، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ، نا أبو عَرُوبة الحسين بن أبي مَعْشر الحرَّاني - بحرَّان - نا محمد بن مَعْدان - وهو الحرَّاني - نا أبو عبد الرحمن المقرئ، نا المَسْعودي - وهو عبد الرحمن بن عبد الله - عن القاسم بن عبد الرحمن قال:

أوَّلُ من بنى مسجداً [٣٠٨ب] يُصلّى فيه عمَّار بن ياسر. ١٥

[الأوائل في الإسلام] أخبرني أبو المظفر بن القُشيري، أنا أبو بكر البَيْهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو بكر محمد بن المرسل، نا الفضل بن محمد، نا أحمد بن حَنْبل، نا يزيد بن هارون

ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا أبو نُعَيْم

قالا: نا المَسْعودي، عن القاسم قال: ٢٠

أوَّل من أفشى القرآن - زاد يزيد: بمكَّة - مِنْ في رسولِ الله ﷺ عبدُ الله بن مسعود، وأوَّل من بنى مسجداً يصلِّي فيه عمَّار بن ياسر، وأول من أذَّن - زاد يزيد: للمسلمين - بلال، وأول من عَدَا به فرسُه في سبيل الله المِقْدادُ بن الأسود، وأوَّل مَنْ

(١ - ١) ليس مابينهما في د.

(٢) زادت د: «ابن ياسر».

(٣) سورة الأنعام ٦ آية ١٢٢، ووقع في د، س: «أفمن».

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/٢٥٠ والحاكم في المستدرك ٣/٣٨٥، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٤١١، والمزي في تهذيب الكمال ٢١/٢٢١ .

(٥) سقطت: «بن حمد» من د. ٢٥

رمى بسهم في سبيل الله سعد ـ وفي رواية يزيد: بسهم في سبيل الله رمى به سعد ابن أبي وقَّاص ـ وأوَّل من قُتِل من المسلمين يوم بدرٍ مِهْجَع مولى عمر بن الخطاب، وأول حي أُلفُوا مع رسول الله ﷺ جُهَيْنة، وأوَّل من أدّى الصدقة ـ وفي حديث يزيد: وأوّل حيٍّ أدَّوا الصدقاتِ ـ من قِبَلِ أنفسِهم طائعين بنو عُذْرة بن سعد.

[أول من اتخذ في بيته مسجداً]

٥ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسنُ بن عليّ، أنا محمد بن العبَّاس، (١أنا أحمد بن معروف١)، أنا(٢) الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد(٣)، أنا(٢) قَبيصة بن عقبة، أنا سفيان، عن أبيه قال:

أوَّلُ من اتَّخذ في بيته مسجداً يُصَلِّي فيه عمَّار.

[هاجر الهجرة الثانية]

قالوا: و(٤)هاجر عمَّار بن ياسر إلى أرض الحَبَشة الهِجْرَة الثانية.

[نزل على مبشر بن عبد المنذر]

قال: وأنا ابن سعد(٣)، أنا محمد بن عمر، نا عمر بن عثمان، عن أبيه قال: لمَّا ١٠ هاجر عمَّار بن ياسر من مكَّة إلى المدينة نزل على مُبَشّر بن عبد المنذر ـ (٥رضي الله عنهما٥).

[عود إلى جملة الأوائل]

أخبرنا أبو الحسن بن قُبيس، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدِّي أبو بكر، أنا أبو محمد بن زَبْر، نا إبراهيم بن مهدي الأُبُلّي(٦)، نا أبو حاتم سهل بن محمد السِّجستاني، أنا الأصمعي، عن العمريّ قال:

أوَّلُ مَنْ أذَّنَ بلال، وأوَّلُ من بنى مسجداً يصلي فيه عمَّار بن ياسر، وأوَّل مَنْ ١٥ رمى بسهم في سبيل الله سعد بن أبي وقَّاص، وأوَّل من تغنى بالحجاز المُصْطلق أبو خُزاعة، وإنَّما سُمِّي المُصْطلق لحسن صوته.

[خبر هِجرته]

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب، أنا أبو منصور النهاوندي، أنا(٢) أبو العباس النهاوَنديّ، أنا أبو القاسم بن الأشقر، نا محمد بن إسماعيل(٧)، نا عبد الله بن رجاء، نا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البَراء قال:

٢٠ كان أوَّلَ مَنْ قدِم علينا من المهاجرين مصعبُ بن عُمير، أخو(٨) عبد الدار بن

(١ ـ ١) سقط مابينهما من د.

(٢) د: «نا».

(٣) طبقات ابن سعد ٣/٢٥٠، ٣٩١ .

(٤) ليست «و» في الطبقات.

٢٥ (٥ ـ ٥) ليس مابينهما في الطبقات.

(٦) د، س: «الأيلي». قارن بتهذيب الكمال ١/٢١٧ .

(٧) التاريخ الصغير ١/٢٦ .

(٨) في التاريخ الصغير: «أخو بني».

قُصَيّ، فقلتُ له: ما فعل رسولُ الله ﷺ؟ قال[١]: هو مكانه، وأصحابُه على أثَري. ثم أتانا بعدَه عمرو بن أمِّ مكْتوم، أخو بني فِهْر، فقال: ما فعل رسولُ الله ﷺ وأصحابه؟ فقال: هم أُولاءِ على أثري، ثم أتانا بعدَه عمَّار بن ياسر، وسعد بن أبي وقاص، وعبد الله بن مسعود، وبلال، ثم أتانا بعده عُمر بن الخطاب في عشرين راكباً، ثم أتانا بعدهم رسول الله[٢] وأبو بكر معه.

قال البراء: فلم يقدَم رسولُ الله ﷺ المدينة حتى قرأتُ سُوراً من المُفَصَّل. ثم خرَجْنا نَتَلَقَّى العيرَ فوجدناهم قد نَذِرُوا.

[أقطعه النبي موضع داره]

أخبرنا أبو بكر الحاسب، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أبو الحسن الخشاب، أنا أبو علي الفقيه، نا محمد بن سعد[٣]، أنا محمد بن عمر، أنا محمد بن عبد الله، عن الزُّهْري، عن عبيد الله ابن عبد الله بن عُتْبة قال:

أَقْطَع رسُولُ الله ﷺ عمَّار بن ياسر موضع داره.

[وآخى بينه وبين حذيفة]

قال[٣]: وأنا محمد بن عمر، عن عبد الله بن جعفر قال:

آخى رسولُ الله ﷺ بين عمَّار بن ياسر وحُذيفة بن اليمان.

قال عبد الله بن جعفر: إن لم يكن حُذَيفة شهد بدراً فإنَّ إسلامه [٩ ٣٠] كان قديماً.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، نا أبو الحسين بن النقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، نا زهير بن محمد، أخبرني صَدَقَة بن سابق، عن محمد بن إسحاق قال[٤]:

آخى النبيُّ ﷺ بين عمّار حليف بني مخزوم وبين حُذَيفة بن اليمان أخي بني عَبْس[٥]، حليف بني عبد الأشهل.

[سمّاه عروة فيمن شهد بدراً]

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر أحمد بن علي

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا محمد بن هبة الله

قالا: أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا عمرو بن خالد وحسان،

(١) في التاريخ الصغير: «فقال».

(٢) زاد في التاريخ الصغير: «ﷺ».

(٣) طبقات ابن سعد ٣/٢٥٠ .

(٤) انظر سيرة ابن هشام ١٥٢/٢ .

(٥) د: «عنس»، وفي سيرة ابن هشام: «بني عبد عبس».

عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة بن الزبير

في تسمية من شهد بدراً من بني مخزوم.

ـ فذكرهم، قال: ـ وعمَّار بن ياسر.

[وموسى بن عقبة] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو بكر الخطيب، أنا محمد بن الحسين، أنا محمد بن عبد الله بن

٥ عتَّاب، أنا القاسم[1] بن عبد الله بن المغيرة، نا إسماعيل بن أبي أويس، نا إسماعيل بن إبراهيم، عن عمِّه موسى بن عُقبة

قال في تسمية من شهد بدراً

قال: ومن بني مخزوم عمَّار بن ياسر.

[وابن إسحاق] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين[2]، أنا أبو طاهر المخلِّص، أنا رضوان بن أحمد،

١٠ ([3]أنا أحمد[3]) بن عبد الجبَّار، نا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق[4]

قال في تسمية من شهد بدراً من بني مخزوم بن يَقَظَة:

عمَّار بن ياسر.

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو الحسين، أنا عيسى بن عليّ، أنا عبد الله بن محمد، حدَّثني سعيد بن يحيى الأموي، حدَّثني أبي، نا محمد بن إسحاق

١٥ قال في تسمية من شهد بدراً مع رسول الله ﷺ:

عمَّار بن ياسر.

[ومحمد بن عمر] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر محمد بن العبَّاس، أنا أبو القاسم بن أبي حيَّة، أنا محمد بن شجاع، أنا محمد بن عمر[5]

قال في تسمية من شهد بدراً من قريش والأنصار، ثم من بني مخزوم:

٢٠ عمَّار بن ياسر.

[ومحمد بن سعد] قال: وأنا أبو عمر، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد قال[6]:

---

(١) د: «أبو القاسم»

(٢) س: «الحسن».

(٣ - ٣) سقط مابينهما من د.

٢٥ (٤) سيرة ابن هشام ٢/٣٣٩ .

(٥) المغازي ١/١٥٥ .

(٦) طبقات ابن سعد ٣/٢٥٠ .

قالوا: وشهد عمَّار بن ياسر بدراً وأُحُداً والخَنْدق والمشاهدَ كلَّها مع رسول الله ﷺ.

[وابن عائذ] حدثنا أبو الحسن الفَرَضي لفظاً، وأبو القاسم بن عَبْدان قراءةً قالا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا[١] علي بن يعقوب بن إبراهيم، أنا أبو عبد الملك، نا محمد بن عائذ قال في تسمية من شهد بدراً من بني مَخزوم

عمَّار بن ياسر.

[جاء سعد برجلين يوم بدر..] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين[٢]، أنا أبو طاهر الفقيه، أنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمداباذي، نا العباس الدُّوري، نا أبو داود الحَفَريُّ، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن أبي عُبيدة، عن عبد الله قال:

اشتركت أنا وعمَّار بن ياسر وسعد فيما نصيبه في[٣] يوم بَدرٍ، فلم أجئ أنا ولا عمَّار بشيءٍ، وجاء سعد برجلين.

[قتاله الجن والإنس] أخبرنا أبو محمد بن [الأكفاني] نا أبو بكر الخطيب

ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا عاصم بن الحسن، قالا: أنا أبو الحسين بن بشران، أنا الحسين ابن صفوان، نا عبد الله بن محمد القرشي، نا إسحاق بن إسماعيل، نا وهب بن جرير، أنا أبي، عن الحسن، عن عمَّار بن ياسر قال[٤]:

قاتلتُ مع رسول الله ﷺ الجنَّ والإنس، قيل: وكيف قاتلتَ الجنَّ والإنس؟ قال: كنَّا مع رسول الله ﷺ في سفرٍ، فنزلنا منزلاً، فأخذت قِرْبَتي ودَلْوي لأستقيَ، فقال رسولُ الله ﷺ: «أمَا إنَّه سيأتيك على الماء آتٍ يمنعُك منه». فلمَّا كنتُ على رأس البئر إذا رجل أسود كأنَّه مَرَس[٥]، فقال: والله لا تستقي منها اليوم ذَنُوباً[٦] واحداً [٣٠٩ب]، فأخذني، وأخذتُه، فصرعتُه، ثم أخذت حجراً، فكسرتُ به

---

(١) د: «نا».

(٢) السنن الكبرى ٦/ ٧٩ .

(٣) ليست في السنن.

(٤) رواه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٢٥١، والبيهقي في دلائل النبوة ٧/ ١٢٤ (وسيأتي من طريقهما)، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١/ ٤١٢ .

(٥) د، س، والمختصر: «مرسل»، وقد صححت في هامش المختصر وفاق المثبت، ومثله في الطبقات والسير.

(٦) الذَّنُوب: الدلو فيها الماء.

وجهه وأنفه، ثم ملأتُ قربتي فأتيتُ رسول الله ﷺ، فقال: «هل أتاكَ على الماءِ من أحَدٍ»؟ فقلتُ: نعم، فقصصتُ عليه القصَّة، فقال: «أتدري من هو»؟ قلت: لا، قال: «ذاكَ الشيطانُ».

[الحديث برواية ابن سعد]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن، أنا أبو عمر، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفَهم، نا محمد بن سعد(١)، أنا وهب بن جرير بن حازم وموسى بن إسماعيل، قالا: أنا جرير بن حازم قال: سمعت الحسن قال: قال عمَّار بن ياسر:

قد قاتلتُ مع رسول الله ﷺ، الإنس والجنَّ، فقيل له: هذا قاتلتَ الإنس، فكيف قاتلت الجنَّ؟ قال: نزلنا مع رسول الله ﷺ منزلاً، فأخذتُ قِرْبَتي ودَلْوي لأستقيَ، فقال لي رسول الله ﷺ: «أما إنَّه سيأتيك آت يمنعُك من الماء». فلما كنت على رأس البئر إذا رجل أسود كأنه مَرَس(٢)، فقال له(٣): والله لا تستقي اليوم منها ذَنوباً واحداً، فأخذته وأخذني، فصَرَعْتُه. ثم أخذت حجراً، فكسرت به أنفه ووجهه. ثم ملأتُ قِرْبَتي فأتيتُ بها رسولَ الله ﷺ، فقال: «هل أتاكَ على الماء من أحدٍ»؟ فقلت: عبدٌ أسود، فقال(٤): «ماصنعت به»؟ فأخبرته، فقال: «أتدري مَنْ هو»؟ فقلت(٥): لا، قال: «ذاك الشيطانُ، جاءَ يمنعُكَ مِنَ الماءِ».

ورواه ثابت البُناني عن الحسن:

[حديث ثابت عن الحسن]

أخبرناه أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر البَيْهقي(٦)، أنا أبو الحسن علي بن محمد المُقْرئ، أنا الحسن(٧) بن محمد بن إسحاق، أنا يوسف بن يعقوب، نا محمد بن أبي بكر، نا إسماعيل بن سنانٍ، نا الحكَم بن عطيَّة، عن ثابت، عن الحسن قال:

كان عمّار بن ياسر يقول: قد قاتلتُ مع رسول الله ﷺ الجنَّ والإنس، فقيل: هذا الإنس قد قاتلت، فكيف قاتلت الجنَّ؟ قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى بئرٍ أستقي

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/٢٥١ .

(٢) س: «موسى»، د: «مرسن»، والمثبت من الطبقات.

(٣) ليست في الطبقات.

(٤) س: «قال».

(٥) في الطبقات: «قلت».

(٦) دلائل النبوة ٧/١٢٤ .

(٧) د: «الحسين».

منها، فلقيت الشيطان في صورته، حتى[١] قاتلني، فصرعتُه، ثم جعلت أدمي أنفه بفِهْرٍ[٢] معي، أو حجر، فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ عمَّاراً لقي الشيطان عند بئرٍ فقاتله». فلمَّا رجعت سألني، فأخبرته بالأمر، فقال: «ذاك شيطان».

[حديث: ما من نبي..] أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل، أنا أبو القاسم أحمد بن محمد، أنا أبو القاسم علي بن أحمد، أنا أبو سعيد الهَيْثم بن كُليب، نا أحمد بن حازم بن أبي غَرَزة[٣] أبو عمرو، نا عبيد الله بن موسى، ٥ أنا فِطْر، عن كثير النوَّاء، عن عبد الله بن مُلَيْل قال: سمعت علياً يقولُ: قال رسول الله ﷺ[٤]:

«ما مِنْ نبيٍّ إلاَّ وقد أُعْطِيَ سبعةَ نجباءَ رفقاءَ وزراءَ وأعطيتُ أنا أربعةَ عشرَ؛ سبعة من قريشٍ: علي، وحمزة، وحسن، وحسين، وجعفر، وأبو بكر، وعمر. وسبعة من المهاجرين: عبد الله بن مسعود، وسلمان، وأبو ذرٍّ، وحُذَيفة، وعمَّار، والمِقْداد، وبلال». ١٠

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن البُسْريّ، وأبو محمد وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان، وأبو طاهر بن القَصَّاري، وأبو الحسن عاصم بن الحسن، وأبو عبد الله النِّعالي، قالوا: أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب، أنا[٥] جدي

نا أبو بكر بن أبي شَيبة، نا الفضل بن دُكَيْن

عن فِطْر، عن كثير بيَّاع النَّوى قال: سمعتُ عبد الله بن مُليل قال: سمعت علياً يقول: قال رسول الله ﷺ: ١٥

«إنَّه لم يكن نبيٌّ قطُّ إلاَّ وقد أعطي سبعةَ نُجباء رفقاء وزراء، وإنِّي أعطيت أربعةَ عشرَ: حمزة وأبو بكر وعمر وعلي وجعفر وحسن وحسين وعبد الله بن مسعود، وأبو ذرٍّ والمقدادُ وحذيفة وعمَّار بن ياسر وبلال وسلمان».

[الحديث من قول علي] قال: ونا جدِّي، نا أبو غسان، نا جعفر الأحمر عن كثير أبي إسماعيل، حدَّثني عبد الله بن مُلَيْل، ٢٠ [٣١٠] عن علي قال:

---

(١) كذا في س، والدلائل، وفي د «حي».
(٢) يمكن أن تقرأ في د: «أرمي». الفِهْر: الحجر يملأ الكف.
(٣) د: «عروة»، قارن بالإكمال ٦/٢٠٢ .
(٤) أخرجه الترمذي بالرقمين (٣٧٨٧، ٣٧٩١)، وأحمد في المسند (في غير موضع)، والذهبي ٢٥ في سير أعلام النبلاء ١/٤١٢ .
(٥) د: «نا».

لم يكن نبيٌّ إلاَّ أُعْطي سبعةَ رفقاء نجباء. وإن نبيَّكم ﷺ أعطي أربعة عشر: أنا وابني حسناً وحسيناً[١] وحمزة وجعفر وأبو بكر وعمر وابن مسعود وعمَّار بن ياسر وأبو ذر[٢] والمقداد بن الأسود وحُذَيفة وسلمان وبلال.

قال: ونا جدِّي، نا محمد بن كثير، أنا سفيان، نا شيخ لنا، عمَّن حدَّثه، عن عبد الله بن مُلَيْل قال:
٥ سمعتُ علياً يقول:

قال جدِّي: وحدَّث به يحيى بن معين، نا عبد الرزاق، أنا مَعْمر، عن سالم - يعني ابن أبي حَفصة - عن عبد الله بن مُلَيْل قال: سمعتُ علياً يقول:

أُعطي كلُّ نبي سبعةَ نجباء مِنْ أمَّته، وأعطي النبيُّ ﷺ أربعةَ عشرَ نجيْباً منهم: أبو بكر وعمر وعبد الله بن مسعود وحمزة وجعفر وعمَّار بن ياسر والمِقْداد - ولم
١٠ يسم الباقين في حديث ابن كثير، وانتهى حديثُ يحيى[٢] بن معين إلى أبي بكر وعمر فقط.

[حديث: ثلاثة تشتاق..]

أخبرنا أبو المُظَفَّر بن القُشيري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا[٣] أبو يَعلى، نا محمد بن عبد الله بن نُمَيْر، نا محمد بن بشر، نا الحسن بن صالح، عن أبي ربيعة، عن الحسن، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ[٤]:

١٥ «ثلاثةٌ تَشْتَاقُ إليهم الجنَّةُ: علي، وعمَّارٌ، وسَلْمان».

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا علي بن أحمد، وأبو طاهر الخُوارزمي وأبو محمد وأبو الغنائم، وأبو الحسين عاصم، وأبو عبد الله قالوا: أنا أبو عمر، أنا أبو بكر، نا جدي، نا يحيى بن أبي بكير، نا ابن حَيّ[٥]، عن أبي ربيعة، عن الحسن، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«الجَنَّةُ تشتاقُ إلى ثلاثةٍ: عليّ، وعمّار، وسلمان».

٢٠ أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحدَّاد في كتابه، وحدَّثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حَمْد عنه، أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا علي بن عبد العزيز، نا أبو نعيم، نا الحسن بن صالح، عن أبي رَبيعة، عن الحسن، عن أنس، عن النبي ﷺ قال:

---

(١) كذا، والأشبه: «وابناي حسن وحسين».

(٢) سقطت من د.

(٣) د: «نا».

٢٥ (٤) مسند أبي يعلى ٥/١٦٤ (٢٧٧٩)، وأخرجه الترمذي برقم (٣٧٩٧) في المناقب، والحاكم في المستدرك ٣/١٣٧، وأبو نعيم في الحلية ١/١٩٠، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٣٥٥، ٤١٣، والمزي في تهذيب الكمال ٢١/٢٢٢ .

(٥) هو الحسن بن صالح بن حي.

«ثلاثةٌ تشتاقُ إليهم الجنَّة: علي، وسلمان، وعمَّار».

[حديث: مرحباً بالطيب..]

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا الحسن بن علي، أنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد، أنا أبو إسحاق بن شريك الأسدي الكوفي، نا أحمد بن يونس، نا زُهَيْر، نا أبو إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن علي بن أبي طالب قال(1):

استأذنَ عمَّار على النبيِّ ﷺ، فقال: «من هذا»؟ قال: عمَّار، قال: «مَرْحباً بالطَّيِّب المُطَيَّب». ٥

رواه الترمذي، عن بُنْدار، عن مهديّ، عن سفيان، عن أبي إسحاق.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، أنا أبي أبو العبَّاس، أنا عبد الرحمن بن عثمان، أنا خَيثمة بن سليمان، نا إسحاق بن سيَّار النَّصيبي، نا أبو عاصم، قال أبو إسحاق: عن هانئ بن هانئ - [و] سفيان عنه(2) - عن علي قال:

استأذن عمَّار على النبيِّ ﷺ، فعرف صوته، قال: «ائْذَنُوا للطَّيِّب المُطَيَّب». ١٠

أخبرنا أبو الحسن بن قُبيس نا - وأبو منصور بن خَيْرون أنا - أبو بكر الخطيب(3)، أنا محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهاني، أنا سليمان بن أحمد الطَّبَراني، نا إبراهيم بن محمد بن عَرَفَة الأنباري - بالأنبار - نا سويد بن سعيد، نا الصُّبَيُّ بن الأشعث، عن أبي إسحاق، عن هانئ (4 بن هانئ4)، عن علي قال:

استأذن عمَّار على النبيِّ ﷺ، فقال: «مَرْحَباً بالطيِّب المُطَيَّب».

أخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث، أنا أبو طاهر القَصَّاري، وأبو محمد وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان، ١٥ وأبو القاسم بن البُسْري، وأبو الحسن عاصم بن الحسن(5)، وأبو عبد الله النِّعالي قالوا: أنا أبو عمر، أنا(6) أبو بكر، نا جدِّي [١٠٣١ب]، نا(7) الفضل بن دُكَيْن

وحدثنا قَبيصة بن عُقبة وحدثنا النبيل أبو عاصم الضحَّاك بن مَخلد

---

(1) أخرجه الترمذي برقم (٣٧٩٨) في المناقب، وابن ماجه برقم (١٤٦) مقدمة، وأبو نعيم في الحلية ١/١٤٠، و ٧/١٣٥، والحاكم في المستدرك ٣/٣٨٨، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٤١٣، ٢٠ والمزي في تهذيب الكمال ٢١/٢٢٢ .

(2) سفيان عن أبي إسحاق، في رواية ابن ماجه: «سفيان، عن أبي إسحاق، عن هانئ».

(3) تاريخ بغداد ٦/١٥٥ .

(4 - 4) ليس مابينهما في تاريخ بغداد.

(5) س: «الحسين».

(6) د: «نا». ٢٥

(7) سقطت من د.

قالوا: نا سفيان، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ ـ قال قَبيصة في حديثه: سمعت هانئ بن هانئ ـ قال: سمعت علياً يقول:

استأذن عمَّار على النبيِّ ﷺ، فعرف صوتَه، فقال: «مَرْحباً بالطيِّب المطيَّب» ـ سياق الحديث عن أبي نعيم.

٥ أخبرنا أبو علي بن السبْط، أنا الجوهري

ح وأنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا ابن المُذْهِب

قالا: أنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[(١)]

ح وأخبرنا أبو المظفر بن القُشيري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حَمْدان، أنا أبو يَعْلى[(٢)]، نا عبيد[(٣)] الله بن عمر

١٠ قالا: نا عبد الرحمن

ح وحدثنا أبو منصور عبد الخالق بن زاهر لفظاً وأبو سعيد طاهر بن زاهر أخوه قراءةً قالا: نا[(٤)]علي بن أحمد بن محمد المديني إملاءً، نا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين[(٥)] السُّلَمي، نا أبو العباس الأصم، أنا هارون بن سليمان الأصبهاني، نا عبد الرحمن بن مَهْدي

عن ـ وقال أحمد: نا ـ سفيان، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن علي قال:

١٥ جاء عمَّار يستأذنُ على النبيِّ ﷺ، فقال: «ائذنوا له، مَرْحباً بالطيِّب المُطَيَّب».

أخبرنا أبو علي بن السبْط، أنا أبو محمد الجوهري

ح وأخبرنا أبو القاسم الكاتب، أنا ابن المُذْهب

قالا: أنا ابن مالك، نا عبد الله، حدَّثني أبي[(٦)]

وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي، أنا أبو زكريا يحيى بن

٢٠ إسماعيل، أنا عبد الله بن محمد بن الحسن، نا عبد الله بن هاشم

قالا: نا وكيع، نا سفيان، حدَّثني أبو إسحاق ـ وفي حديث ابن هاشم: عن أبي إسحاق[(٧)]، عن

---

(١) مسند أحمد ١/١٢٥ . ووقع في د: «أنا أبو نصر بن مالك، نا عبيد الله بن أحمد».

(٢) مسند أبي يعلى ١/٣٢٤ (٤٠٣).

(٣) د: «عبد».

٢٥ (٤) د: «أنا».

(٥) د: «الحسن».

(٦) مسند أحمد ١/٩٩ ـ ١٠٠، و ١٣٠ .

(٧) رواية المسند ١/١٠٠ «قال أبو إسحاق»، والأخرى: «عن»؟

هانئ بن هانئ، عن علي قال:

كنت جالساً عند النبيِّ ﷺ، فجاء عمَّار، فاستأذن، فقال: ـ وفي حديث ابن هاشم: فاستأذن عمَّار فقال النبيُّ ﷺ: ـ «ائذنوا له، مَرْحباً بالطَّيِّب المُطَيَّب».

أخبرنا أبو الحسن بن قُبيس نا ـ وأبو منصور بن زُرَيْق: أنا ـ أبو بكر الخطيب[1]، أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحِيري ـ بنَيسابور ـ أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دُحَيْم الشَّيْباني ـ بالكوفة ـ نا أحمد بن حازم، أنا قَبيصة، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن علي قال:

استأذن عمَّار على النبيِّ ﷺ، فعرف صوته، فقال: «مَرْحباً بالطَّيِّب المُطَيَّب».

أخبرنا أبو علي بن السِّبْط، أنا أبو محمد الجوهري

ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو علي بن المُذْهِب

قالا: أنا أحمد بن جعفر القَطيعي، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي[2]، نا يحيى، عن شُعبة، حدَّثني أبو إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن عليّ

أنَّ عمَّاراً استأذن على رسول الله[3] ﷺ، فقال: «الطيِّب المُطَيَّب».

قال[4]: ونا محمد بن جعفر، نا شعبة، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن علي

أنَّ عمَّاراً استأذن على النبيِّ ﷺ، فقال: «الطَّيِّب المُطَيَّب، ائذنوا له».

أخبرناه أبو الوفاء أحمد بن إبراهيم بن عبد الواحد الصالحاني، أخبرتنا عائشة بنت الحسن بن إبراهيم قالت: حدَّثنا أبو الحسين عبد الواحد بن محمد بن شاه الشيرازي، نا[5] أبو عيسى محمد بن أحمد ابن إبراهيم الشُّلاثائي[6] ـ بالبصرة ـ نا أبو حفص عمرو بن علي الفَلاَّس، نا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن علي قال:

أستأذن عمَّار على النبيِّ ﷺ، فقال: «الطيب المطيب، ائذن له».

أخبرنا أبو بكر بن المَزْرفي، نا أبو الحسين بن المُهْتَدي، أنا عبيد الله بن أحمد الصَّيْدلاني، نا أحمد بن

---

(١) تاريخ بغداد ١/١٥١ .

(٢) مسند أحمد ١/١٢٣ .

(٣) في المسند: «النبي».

(٤) مسند أحمد ١/١٣٨ .

(٥) د: «أنا».

(٦) س: «الشُّلا ثاني». الشُّلاثائي ـ بضم الشين وفتح اللام ألف ـ نسبة إلى شلاثا، وهي قرية من نواحي البصرة. الأنساب ٧/٤٢٩، ومعجم البلدان ٣/٣٥٧ .

محمد بن سعيد، نا جعفر بن عبد الله المَخْزومي[١]، حدَّثني أخي محمد بن عبد الله [٣١١]، حدَّثني إسحاق بن جعفر بن محمد، حدَّثني عبد الله بن حسين، عن[٢] عطاء بن يسار، حدَّثني موسى بن عقبة وصفوان بن سليم، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن عليٍّ قال:

٥ كنتُ جالساً عند النبيِّ ﷺ، فاستأذن عمَّار على النبيِّ ﷺ، فقال: «مَرْحَباً بالطَّيِّب المُطيَّب».

أخبرنا أبو سهل بن سعدويه، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ

ح وأخبرنا أبو المظفر بن القُشَيْري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو الفقيه

قالا: أنا أبو يَعْلى[٣]، نا زكريا بن يحيى - زاد ابن حَمْدان: الواسطي - نا شَريك، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ - أو يزيد بن هانئ - عن علي قال:

١٠ استأذن عمَّار على النبيِّ ﷺ، فقال: «مَرْحَباً بالطَّيِّب المُطيَّب».

قالا: وأنا أبو يَعْلى[٤]، نا إسحاق - يعني ابن أبي[٥] إسرائيل - عن شريك

- بإسناده - نحوه. وفي حديث إسحاق قال: الشكُّ من شريك.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرقندي، أنا أبو محمد وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان، وأبو القاسم بن البُسْري، وأبو طاهر الخُوارزمي، وأبو الحسين عاصم بن الحسن، وأبو عبد الله النِّعالي، قالوا: أنا أبو عمر بن ١٥ مَهْدي، أنا أبو بكر محمد بن أحمد، نا جدِّي يعقوب، نا الأسود بن عامر

ونا يحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني قالا: نا شَريك، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن علي قال:

استأذن عمَّار على النبيِّ ﷺ، فأذن له، فلمَّا دخل قال: «مَرحباً بالطيب المُطيَّب».

٢٠ قال: ونا جدِّي، نا يحيى بن أبي بكير

ونا ابن أبي الوزير، ونا[٦] أبو غسَّان

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا[٧] أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن محمد بن الخلاَّل،

---

(١) د: «المخرمي».

(٢) د: «بن».

٢٥ (٣) مسند أبي يعلى ٣٨١/١ (٤٩٢)،ومن هذاالطريق رواه المزي في تهذيب الكمال ٢٢٢/٢١ .

(٤) مسند أبي يعلي ٣٨٢/١ (٤٩٣).

(٥) سقطت من د.

(٦) د: «أنا».

(٧) د: «نا».

أنا أبو الحسن محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان بن شهاب الدقّاق الثَّغْري، نا أبو الحسن محمد بن نوح ابن عبد الله الجُنْد يسابوري، نا هارون ـ يعني ابن إسحاق الهَمْداني ـ نا أبو غسَّان

قالوا: أنا[١] إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن علي قال:

استأذن عمَّار على النبيِّ ﷺ ـ وقال هارون: على رسول الله ﷺ ـ فعرف صوتَه، فقال: «مرحباً بالطيِّب المطيب». ٥

أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفُضَيلي، أنا أبو القاسم أحمد بن محمد الخَليلي، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن الحسين الخُزاعي، أنا أبو سعيد الهَيْثم بن كُليب الشاشي، نا عيسى بن أحمد، أنا[٢] النضر، أنا إسرائيل، أنا أبو إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن علي قال:

استأذن عمار على رسول الله[٣] ﷺ، فعرف صوته، فقال: «مَرْحباً بالطيِّب المُطَيَّب». ١٠

قال: ونا الهيثم، نا الحسن بن علي بن عفَّان العامري، نا عبيد الله، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن عليٍّ قال:

استأذن عمَّار بن ياسر على النبيِّ ﷺ، فعرف صوتَه، فقال: «مَرْحَباً بالطيِّب المُطَيَّب».

أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك بن خَيْرون المقرئ، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب[٤]، أخبرني محمد بن الفرج البَزَّاز، أنا محمد بن عبيد الله بن الفضل بن قفرجل، نا جعفر بن أحمد بن محمد بن الصياح، نا جدِّي، نا نوح بن دَرَّاج، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ ١٥

أنَّ عمار بن ياسر استأذن على عليٍّ، فقال: ائذن له؛ فلقد سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَرْحَباً بالطيِّب المطيَّب».

[الحديث من قول علي ورفع فيه لفظ آخر]

هكذا رواه الجماعة عن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السَّبيعي. ورواه عثَّام ابن علي العامري الكوفي، عن سليمان بن مِهْران الأعمش، عن أبي إسحاق، فجعل هذا[٥] اللفظ من قول علي، ورفع فيه لفظاً آخر: ٢٠

(١) س: «نا».

(٢) د: «نا».

(٣) د: «النبي». ٢٥

(٤) تاريخ بغداد ١٣/٣١٥ .

(٥) سقطت من د.

[٣١١ب] أخبرناه أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيْرفي، أنا منصور بن الحسين وأحمد بن محمود قالا: أنا أبو بكر بن المقرئ، نا محمد بن القاسم الواسطي، نا نصر بن علي أبو عمر الجَهْضمي، نا عثّام بن علي، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ قال[1]:

استأذن عمّار على علي، فقال: ائذنوا له؛ مَرْحَباً بالطَّيِّب المُطَيَّب، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «عَمَّارٌ مُلِيءَ إيماناً إلى مُشاشِه»[2].

أخبرنا أبو المُظفَّر بن القُشَيْري، أنا أبو سعد، أنا أبو عمرو بن حمدان

ح وأخبرناه أبو سهل بن سَعْدويه، نا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ

قالا: أنا أبو يَعْلى[3]، نا المُقدَّمي - سمَّاه ابن المقرئ: محمد بن أبي بكر - والحسن بن حمَّاد - زاد ابن المقرئ: الكوفي، قالا: - نا[4] عثَّام بن علي، نا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ قال:

كنَّا عند عليٍّ جُلوساً، فدخَل عمَّار، فقال: مَرْحباً بالطيِّب المُطَيَّب، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ عماراً مُلِئ[5] إيماناً إلى مُشاشه»[6].

وحدثناه أبو عبد الله يحيى بن الحسن لفظاً، وأبوا القاسم: ابن السمرقندي، والمبارك بن أحمد بن علي ابن القصار الوكيل قراءةً قالوا: أنا أبو الحسين بن النقور، أنا محمد بن عبد الله بن أخي ميمي، نا عبد الله بن محمد، نا أبو بكر

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا ابن النَّقُّور، نا عيسى، أنا عبد الله، نا أبو بكر بن أبي شيبة نا عثَّام بن علي، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ قال:

استأذن عمَّار بن ياسر على عليّ، فقال: ائذنوا له، مَرْحباً بالطيِّب المُطَيَّب، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ عمَّاراً مُلِيءَ إيماناً إلى مُشاشه».

وقد روي هذا اللفظ الأخير من وجه آخر مرسلاً:

أخبرنا أبو سعد بن البغدادي، أنا المظفر بن عبد الواحد، أنا أبو عمر بن عبد الوهاب، أنا عبد الله بن

---

(١) أخرجه ابن ماجه برقم (١٤٧) في المقدمة، وأبو نعيم في الحلية ١٣٩/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤١٣/١ ، والمزي في تهذيب الكمال ٢٢٢/٢١ .

(٢) المُشاشُ: هي رؤوس العظام كالمرفقين والكتفين والركبتين.

(٣) مسند أبي يعلى ٣٢٤/١ (٤٠٤) .

(٤) د: «أنا».

(٥) في مسند أبي يعلى: «عمارٌ ملئ».

(٦) في مسند أبي يعلى: «مشاشته».

(٧) د، س: «أبو عمر بن عبد الوهاب».

محمد بن عمر، أنا عمي عبد الرحمن بن عمر رسته، نا أبو داود، نا سليمان بن معاذ، عن الأعمش، عن رجل، عن عمرو[(١)] بن شُرَحبيل، عن النبيِّ ﷺ قال:

لقد مُلِئ عمَّارٌ إيماناً إلى مُشاشه».

قال: وأنا عمِّي، نا عبد الرحمن بن مهدي، (٢نا سفيان، عن الأعمش، عن أبي عمارة، عن عمرو ابن شُرَحبيل، عن رجل من أصحاب محمد٢) قال: قال رسول الله ﷺ: ٥

«لقد مُلِئَ عمَّار إيماناً إلى مُشاشه».

كذا قال. وإنَّما هو أبو عمَّار الهَمْداني، واسمه عبد الله بن حُمَيْد. كوفي.

وأخبرناه أبو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خَيْرون المقرئ، وأبو القاسم بن السمرقندي قالا: أنا عبد الله بن محمد الصَّريفيني، أنا أم الفتح أمة السَّلام بنت أحمد بن كامل القاضي، أنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن علي البَصْلاني[(٣)] البَنْدار، نا أحمد بن عبد الله بن علي بن سُوَيد بن مَنْجوف، نا عبد الرحمن بن مهدي، نا سفيان ١٠

ح وأخبرنا أبو الفتح الماهانيُّ، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا عبد الله بن محمد بن إسحاق، نا علي بن عبد العزيز

ح قال ابن منده، وأنا أحمد بن محمد بن عاصم، نا عبيد الله بن محمد بن النعمان

قالا: نا أبو نعيم ـ جميعاً ـ عن الأعمش، عن أبي عمَّار، عن عمرو بن شُرَحبيل، نا رجل من أصحاب محمد ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ[(٤)]: ١٥

«لقد مُلِئَ عمَّارٌ إيماناً إلى مُشاشه» ـ وفي حديث أبي نُعَيم: عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ.

أخبرناه أبو القاسم الشحَّامي، أنا عبد الرحمن بن علي [٣١٢]، أنا يحيى بن إسماعيل، أنا عبد الله ابن محمد بن الحسن، نا عبد الله بن هاشم، نا وكيع، نا سفيان[(٤)]، عن الأعمش، عن أبي عمَّار الهَمْداني، عن عمرو بن شُرَحْبيل قال: قال رسول الله ﷺ: ٢٠

«عمَّار مُلِئ إيماناً إلى مُشاشه»[(٥)].

---

(١) د: «عمر».

(٢ ـ ٢) سقط مابينهما من د، والحديث أخرجه الحاكم في المستدرك ٣٩٢/٣، وفيه: «عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي عمار، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبد الله». ٢٥

(٣) د: «البصلاتي»، والصحيح أنه البَصْلاني نسبة إلى البَصَلية، محلة في طرف بغداد. الأنساب ٢٣٦/٢، ومعجم البلدان ٤٤٢/١ .

(٤) أخرجه النسائي ١١١/٨، والحاكم ٣٩٢/٣، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤١٣/١ .

(٥) في س: «آخر الجزء الثاني والستين بعد الثلاثمائة من الأصل».

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا خَيْثمة بن سليمان، نا أبو عمر هلال بن العلاء بن هلال الرقي، نا أبي، نا إسحاق بن يوسف الأزرق، نا أبو سنان، نا الضحاك بن مُزاحم، عن النزّال بن سَبْرة الهلالي قال(١):

وافقنا من عليٍّ بن أبي طالب ذاتَ يوم طيبَ نفسٍ، فقلنا له: ياأمير المؤمنين، ٥ حدثنا عن عمار بن ياسر، قال: ذاك امرؤ سمعت رسول الله ﷺ يقول: «عمَّار خلط الله الإيمان ما بين قرنه إلى قدمه، وخلط الإيمان بلحمه ودمه، يزول مع الحقِّ حيث زال، وليس ينبغي للنار أن تأكل منه شيئاً».

وروي هذا موقوفاً على عليٍّ:

[قول علي نسي ..]

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر القَصَّاري وأبو القاسم بن(٢) البُسْريّ وأبو محمد ١٠ وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان، وأبو الحسن(٣) العاصمي، وأبو عبد الله بن طلحة قالوا: أنا أبو عمر بن مَهْدي، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، أنا جدّي، نا عبيد الله بن موسى، نا مِسْعَر، عن عمرو بن مُرَّة، عن أبي البَخْتري قال(٤):

سئل عليٌّ عن عمّار بن ياسر، فقال: نَسِيٌّ، وإن ذكَّرتَه ذكر(٢)، وقد دخل الإيمان في سمعه وبصره ـ وذكر ما شاء الله، جلَّ وعزَّ من جسده.

[حديث: اقتدوا باللذين..]

١٥ أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، نا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن، أنا محمد (٥بن أحمد٥) بن علي الكاتب، نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، نا مُحْرِز بن عون، نا أسباط ـ يعني ابن محمد ـ عن سفيان

وأخبرنا أبو بكر بن المَزْرَفي، نا أبو الحسين الهاشمي، أنا عبيد الله بن أحمد الصَّيْدلاني، نا أحمد بن محمد بن سعيد، نا أحمد بن محمد بن يحيى الطَّلْحي، نا محمد بن الحسن الأسدي، نا سفيان

٢٠ عن عبد الملك، عن رِبعي، عن حُذَيفة قال: قال رسول الله ﷺ ـ وفي حديث ابن المَزْرَفي: النبي ﷺ(٦):

---

(١) سقطت من د.

(٢) سقطت من س.

(٣) د: «الحسين»، وقد تقدم مثل هذا الخلاف في كنيته وكذلك في الأنساب ٣١٤/٨ .

٢٥ (٤) أخرجه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤١٤/١ .

(٥ ـ ٥) سقط ما بينهما من د.

(٦) أخرجه ابن عساكر من هذا الطريق وغيره في ترجمة عبد الله بن مسعود (انظر م ٣٩/ ٦٣ ـ ٦٨)، وفيه تخريجه. وانظر أيضاً سير أعلام النبلاء ٤١٤/١ .

«اقْتَـدُوا باللَّذَيْن مِنْ بعدي: أبي بكرٍ وعمـر، واهتدوا بهَدْيِ عـمَّار، وتمسَّكوا بعَهْدِ ابنِ أمِّ عَبْد».

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا علي بن أحمد، وأحمد (١ ومحمد ١) ابنا علي بن الحسن، وعاصم بن الحسن، وأحمد بن محمد بن القَصَّاري، والحسين بن أحمد (١ بن محمد ١) قالوا: أنا أبو عمر بن مَهْدي، أنا محمد بن أحمد، نا جدِّي يعقوب، أنا أبو أحمد الزُّبيري ومحمد بن كثير قالا: نا(٢) سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن رِبْعي بن حِرَاش، عن حذيفة

ح قال: ونا قَبيصة بن عُقبة، نا سفيان بن سعيد، عن عبد الملك بن عُمير، عن مولى لرِبْعيّ، عن حُذيفة

ح قال: ونا إبراهيم بن حمزة الزُّبَيري، نا إبراهيم بن سعد، عن سفيان، عن عبد الملك بن عُمَيْر - زاد الزُّبيري: عن هلال - مولى رِبْعي، عن حُذَيْفة قال: قال رسول الله ﷺ:

«اقتَـدُوا باللَّذَيْن من بعـدي - يعني أبا بـكر وعمـر - واهتَـدُوا بهـدي عـمَّـار، وتمسَّكُوا بعَهْد ابن أمِّ عبدٍ».

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد أحمد بن علي بن الحسن، وأبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم

ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد، أنا أبي أبو طاهر

قالا: أنا أبو القاسم الصَّرْصَري، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، نا [٣١٢ ب] أحمد بن محمد بن ظريف، نا أحمد بن محمد بن عون القوَّاس، نا ابن عُيَيْنة، عن زائدة، عن عبد الملك بن عُمَيْر، عن رِبْعيّ، عن حُذيفة قال: قال رسولُ الله ﷺ(٣):

«اقتَدُوا باللَّذَيْن من بعدي - أبي بكرٍ وعمر - واهدُوا بهَدْي عمَّار، وتمسَّكُوا بعَهْد ابن أمِّ عبد».

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو سعيد محمد بن بشر الكَرَابيسي، أنا أبو لَبيد محمد بن إدريس، نا بُنْدار، نا مُؤَمَّل، نا سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن مولى لِرِبْعيٍّ، عن رِبْعي ابن حِرَاش، عن حُذَيْفة قال: قال رسول الله ﷺ:

«اقتَدُوا باللَّذَيـن من بعدي - أبي بكرٍ وعمر - واهدُوا بهـدي عمَّار، وتمسَّكُوا بعَهْد ابن أمِّ عبدٍ».

(١ - ١) سقط مابينهما من د.

(٢) د: «أنا».

(٣) ذكره من هذا الطريق الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤١٤/١ .

أخبرنا أبو سعد أحمد بن عبد الملك، أنا أبو بكر بن خلَف، أنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن دينار العدل، أنا أحمد بن نصر، نا عمر بن إبراهيم الثَّقفي، حدَّثني سفيان بن سعيد الثوري وزائدة بن قدامة ويحيى بن سَلَمة بن كُهَيْل، وموسى بن عبد الملك بن عُمير، عن عبد الملك بن عُمَيْر، عن رِبْعيّ بن حِرَاش، عن حُذَيْفة قال: قال رسولُ الله ﷺ:

٥ «اقتَدُوا باللَّذَيْن من بعدي - أبي بكر وعمر - واهتَدُوا بهدي عمَّار، وتمسَّكُوا بعَهْد ابن أمِّ عبد، عبد الله بن مسعود». قلت: ما هَدْي عمَّار؟ قال: التقشّف والتَّشْمير.

قال الحاكم: تفرَّد بروايته أحمد بن نصر النَّيسابوري.

أخبرنا أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد الحدَّاد في كتابه، وأخبرني أبو المعالي عبد الله بن أحمد ١٠ عنه، أنا أبو علي أحمد بن محمد بن إبراهيم بن يزداد، أنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، أنا أحمد بن يونس الضَّبِّي، نا يَعْلى ومحمد ابنا عُبَيْد قالا: نا سالم الأَنْعُمي، عن عمرو بن هَرِم، عن رِبْعيّ بن حراش، عن حُذَيفة بن اليَمان قال[1]:

بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ قال: «إنِّي لا أدري ما قَدْر بقائي فيكم، فاقتدوا باللَّذَيْن من بعدي - يشيرُ إلى أبي بكر وعمر - واهتدوا بهدي عمَّار، وعهد ١٥ ابن أمِّ عبد» - يعني عبد الله بن مسعود.

[أحد رجلين مات رسول الله وهو يحبهما]

أخبرنا أبو الحسن بن قُبيس نا - وأبو منصور بن زُرَيق أنا - أبو بكر الخطيب[2]، أنا القاضي أبو عمر الهاشمي، نا علي بن إسحاق المادرائي[3]، نا علي بن حرب، نا أبو عبد الله الأغر محمد بن صبيح، نا حاتم ابن عبيد[4] الله، نا جرير بن حازم، عن الحسن، عن عثمان بن أبي العاص قال:

رجلان مات رسول الله ﷺ وهو يحبُّهما: عبدُ الله بن مسعود، وعمَّار بن ٢٠ ياسر.

أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد في كتابه، وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا[5] يوسف ابن الحسن، قالا: أنا[5] أبو نعيم الحافظ، نا عبد الله بن جعفر بن أحمد، نا يونس بن حبيب، نا سليمان بن

---

(١) ذكره المزي في تهذيب الكمال ٢١/٢٢٣ .

(٢) تاريخ بغداد ١/١٥١، ورواه من هذا الطريق المزي في تهذيب الكمال ٢١/٢٢٢ .

٢٥ (٣) س: «المادراني».

(٤) د: «عبد».

(٥) د: «نا».

داود الطيالسي، نا الأسود بن شيبان، نا أبو نوفل بن أبي عقرب قال[(١)]:

جَزِعَ عمرو بن العاص عند الموتِ جَزَعاً شديداً، فقال له ابنه عبد الله: يا أبا عبد الله، ما هذا الجَزَع؟ وقد كان رسولُ الله ﷺ يستعملُكَ ويدنيك! فقال: أي بني، سأخبرك عن ذلك؛ قد كان يفعل ذاك، فوالله ما أدري أحبّاً كان ذلك منه أو تألُّفاً كان يتألفني، ولكن أشهدُ على رجلين فارق الدُّنيا وهو يحبُّهما: ابن أمّ عبد، وابن سميّة. ٥

أبو نوفل اسمه معاوية بن مسلم بن عمرو.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا أبو القاسم بن البُسْري، وأبو طاهر بن القَصَّاري، وأبو محمد وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان، وأبو الحسين [٢١٣] العاصمي[(٢)]، وأبو عبد الله النّعالي قالوا: أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب، نا جدي، نا يزيد بن هارون، أنا الأسود بن شيبان، عن أبي نوفل العُرَيْجي[(٣)] قال: ١٠

لما حُضِر عمرو بن العاص جزع جَزَعاً شديداً، فجعل يبكي، فقال له ابنه: لِمَ تجزعُ؟ فقد كان رسولُ الله ﷺ يستعملُك ويدنيك! قال: قد كان يفعل، ولا أدري أحبٌّ ذلك منه أو تألف يتألفني؟ ولكن أشهد على رجلين توفي رسولُ الله ﷺ وهو يحبهما: ابن سمية - يعني عماراً - وابن مسعود. ١٥

قال: ونا جدّي، نا موسى بن إسماعيل، [(٤)]نا جرير بن حازم، نا الحسن قال[(٤)]: قال عمرو بن العاص:

رجلين مات رسول الله ﷺ وهو يحبُّهما: عبدُ الله بن مسعود، وعمَّار بن ياسر.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد[(٥)]، أنا يزيد بن هارون وموسى بن إسماعيل قالا: نا جرير ٢٠

---

(١) رواه ابن عساكر في ترجمة عمرو بن العاص (م ٥٥ / ق٢٣٣ - ٢٣٤)، وأخرجه أحمد في المسند ١٩٩/٤، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٧٥/٣ .

(٢) س: «القاضي».

(٣) سقطت النسبة من د، وقد اختلف في إعجام هذه النسبة وضبطها في المراجع. انظر تحقيق ذلك في تهذيب الكمال ٣٥٧/٣٤ . ٢٥

(٤ - ٤) سقط مابينهما من د، وفيها: «قال: نا عمرو..».

(٥) طبقات ابن سعد ٢٦٣/٣ .

ابن حازم، نا الحسن قال:

قيل لعمرو بن العاص: قد كان رسول الله (١ﷺ١) يُحِبُّكَ ويستعملُك، قال: قد كان والله يفعلُ؛ فلا أدري أحُبٌّ أو(٢) تألُّفٌ يتألفني، ولكنِّي(٣) أشهدُ على رجلين توفي رسولُ الله ﷺ وهو يحبُّهما: عبد الله بن مسعود، وعمَّار بن ياسر، ٥ قالوا: فذاك والله قتيلكُم يومَ صِفِّين! قال: صَدَقْتُم والله، لقد قتلناه.

قال: وأنا ابن سعد(٤)، أنا معاذ بن معاذ، أنا ابن عون، عن الحسن قال: قال عمرو بن العاص:

إنِّي لأرجو(٥) ألاَّ يكونَ رسول الله ﷺ مات يومَ مات وهو يحبُّ رجلاً، فيدخله اللهُ النارَ. قال: فقالوا: قد كنَّا نراه يُحبُّك، وكان يستعملُك، قال: فقال: الله أعلم أحبَّني أم تألَّفني، ولكنَّا كنا نراه يحبُّ رجلاً، قالوا: فمن ذلك الرجل؟ قال: ١٠ عمَّار بن ياسر، قالوا: فذاك قتيلكم يوم صِفِّين! قال: قد والله قتلناه!

[حديث: من يبغض عماراً..]

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا محمد بن الحسن بن أحمد بن فيل البالسي الأنطاكي، نا جدِّي أحمد بن إبراهيم بن فيل، نا عبد الملك بن سعيد الواسطي، نا هشيم بن بشير الواسطي، عن مغيرة والعوام بن حوشب، عن إبراهيم، عن علقمة، عن خالد بن الوليد قال(٦):

١٥ وقع بينه وبين عمَّارٍ كلامٌ، فشكاه إلى رسولِ الله ﷺ، فقال النبي ﷺ: «مَنْ يُبغضْ عمَّاراً يبغضْه الله ـ عزَّ وجل».

[حديث: من عادى عماراً..]

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد، أنا الحسن بن علي التَّميمي، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي(٧)، نا يزيد بن هارون، أنا العوَّام ـ يعني(٨) ابن حوشب ـ عن سلمة بن كُهيل، عن علقمة، عن خالد بن الوليد قال:

---

٢٠ (١ ـ ١) ليس مابينهما في الطبقات.

(٢) في الطبقات: «أم».

(٣) د: «ولكن».

(٤) طبقات ابن سعد ٣/٢٦٣، ورواه الحاكم في المستدرك ٣/٣٩٢، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٤١٤ .

٢٥ (٥) س: «لا أرجو».

(٦) أخرجه أحمد في المسند ٤/٨٩، والحاكم في المستدرك ٣/٣٩٠، والمزي في تهذيب الكمال ٢١/٢٢٣، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٤١٥ .

(٧) مسند أحمد ٤/٨٩ .

(٨) ليست في مسند أحمد.

كـان بيني وبين عمّـارِ بن ياسرٍ كـلامٌ، فأغلـظتُ له في القول، فـانطلق عمّـارٌ يشكوني إلى النبيِّ ﷺ، فـجاء خـالد وهو يشكوه إلى النبيِّ ﷺ، قـال: فجـعل يُغْلظ له، ولا يزيده(١) إلاَّ غلظةً، والـنبيُّ ﷺ سـاكت، لا يتكلَّم. فـبكى عـمَّـار، وقـال: يارسولَ الله، ألا تراه!؟ فـرفع النبي(٢) ﷺ رأسَه وقـال: «مَنْ عادَى عمَّـاراً عاداه الله، ومَنْ أبغض عمَّـاراً أبغضَه الله». قال خـالد: فخرجت، فمـا كان شيء أحبَّ إليَّ من رضا عمار، فلقيتُه، فرضِيَ.

رواه النَّسـائي عن محـمد بن أبان البَلْـخي، وأحمـد بن سليمـان الرُّهاويّ عن يزيد بن هارون(٣).

أخبرنا أبو الحسن بن قُبيس نا ـ وأبو منصور بن زُرَيْق أنا ـ أبو بكر الخطيب(٤)

ح وأخبـرنا أبو القـاسم بن السمرقندي، أنا أبو القـاسم بن البُسْـري، وأبو طاهر [٣١٣ب] بن القَـصَّاري، وأبو محـمد وأبو الغنائم ابنا أبي عثمـان، وأبو الحسين(٥) عـاصم بن الحسن، وأبو عبـد الله النِّعالي(٦)

قالوا: أنا أبو عـمر عبـد الواحد بن محـمد بن عبـد الله بن مَهْدي، أنا أبو بكر محـمد بن أحـمد بن يعقوب بـن شيبة، نا جدّي، نا يـزيد بن هارون، نا العوَّام بن حَوْشب، عن سلمة بن كُـهَيْل، عن(٧) علقمة، عن خالد بن الوليد قال:

كان بيني وبين عمَّار شيء، فانطلق عمَّار يشكو خالداً إلى رسول الله(٨) ﷺ، فجعل لا يزيده إلاَّ غلظاً، ورسول الله ﷺ ساكت، فبكى عمَّار، وقال: يارسول الله، ألا تراه!؟ فـرفع رسول الله ﷺ [رأسـه] فـقال: «مَنْ أبغض عـمَّـاراً أبغضـه الله، ومَنْ عـادى عـمَّـاراً عـاداه الله». قـال خـالد: فـخرجـت وليس شيء أحبَّ إليَّ من رضـا

(١) في مسند أحمد: «يزيد».

(٢) في مسند أحمد: «رسول الله».

(٣) ذكره من هذا الطريق المزي في تهذيب الكمال ٢١/٢٢٤ .

(٤) تاريخ بغداد ١/١٥٢ .

(٥) د: «الحسن».

(٦) سقطت من د.

(٧) في تاريخ بغداد: «بن».

(٨) د: «النبي».

عمار[١]، فلقيته، فرضِيَ.

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو القاسم وأبو طاهر وأبو محمد وأبو الغنائم وأبو الحسين عاصم وأبو عبد الله قالوا: أنا أبو عمر، أنا أبو بكر، نا جدي، نا عمرو بن مرزوق، نا شعبة[٢]، عن سلمة بن كهيل، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد، عن أبيه، أن الأسود قال[٣]:

٥ كان بين خالد بن الوليد وبين عمار كلام، قال: فشكاه خالد بن الوليد إلى النبي ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ يعادِ عماراً يعادِه الله، ومن يبغضْ عمَّاراً يبغضْه الله، ومن يسبّ عماراً يسبه الله».

قال شعبة: هذا أو نحو هذا.

[الحديث بتمامه]

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور، أنا محمد بن إبراهيم بن المقرئ، أنا أبو يَعلى، نا الأزرق بن علي، نا حسَّان ـ هو[٤] ابن إبراهيم الكرماني ـ نا محمد بن سلمة، عن ١٠ أبيه، أنَّه سمع أبا يحيى يقول: حدَّثني عمران بن أبي الجعد، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن الأشتر قال[٥]:

ابتدأنا خالد بن الوليد ـ من غير أن نسأله ـ قال: ما عملت عملاً أخوف عندي أن يدخلني النارَ من شأن عمَّار، قال: قلنا: ياأبا[٤] سليمان، وما هو؟ قال: بعثني رسولُ الله ﷺ في أناس من أصحابه إلى حيٍّ من العرب، فأصبتهم، وفيهم ١٥ أهل بيت مسلمون، فكلّمني عمّار في أناس من أصحابه، فقال: أرسلهم، فقلت: لا، حتى آتي بهم رسولَ الله ﷺ، [٦]فإن شاء أرسلهم، وإن شاء صنع فيهم ماأراد. فدخلت على رسول الله ﷺ[٦]، واستأذن عمَّار، فدخل، فقال: [٧]يارسول الله، ألم تر إلى خالد، فعَلَ وفعَلَ!؟ فقال خالد: أما والله لولا مجلسك ما سبَّني ابن سمية، فقال[٧] رسول الله ﷺ: «اخرج، يا عمَّار»، فخرج وهو يبكي، فقال: ما نصرني

---

٢٠ (١) د: «عماراً».

(٢) د: «شعيب».

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٤/٩٠، والحاكم في المستدرك ٣/٣٩٠ وفيهما: «الأشتر». بدل «الأسود»، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٤١٥ .

(٤) سقطت من د.

٢٥ (٥) رواه الحاكم في المستدرك ٣/٣٩١ .

(٦ - ٦) سقط مابينهما من د.

(٧ - ٧) سقط مابينهما من س.

رسولُ الله ﷺ على خالد! فقال لي رسولُ الله ﷺ: «ألا أجبتَ الرجلَ»؟ فقلتُ: يا رسول الله، ما منعني منه إلاَّ محقرةٌ له، فقال رسولُ الله ﷺ: «من يَحْقِرْ عمَّاراً يَحْقِرْه الله، ومن يسبُّ عمَّاراً يسبُّه الله، ومن يُبْغِضْ عمَّاراً يُبْغِضه الله». فخرجت، فاتَّبَعْتُه، فكلَّمْته حتَّى استغفر لي.

[الحديث بتمامه من طريق آخر]

٥ أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا محمد بن أحمد بن الآبنوسي، أنا علي بن عمر الحافظ، نا أبو محمد عبد الله بن الهيْثم بن خالد الخيَّاط الطِّيني[١] ومحمد بن مَخْلد قالا: نا الحسن بن عَرَفة، نا الحكم بن ظُهَيْر، عن السُّدِّي، عن أبي صالح، عن ابن عبَّاس قال[٢]:

بعث رسول الله ﷺ خالد بن الوليد بن المغيرة في سريَّة، قال: ومعه في السَّريَّة عمَّار بن ياسر، إلى حيٍّ من قريش، أو قيس، حتى إذا دَنَوْا من القوم جاءهم ١٠ النذيرُ، فهرَبوا، وثبت رجلٌ منهم كان قد أسلم هو وأهل بيته، فقال لأهله: كونوا على رِجْلٍ[٣] حتّى آتيكم. قال: فانطلق حتى دخل في العسكر، فدخل على عمَّار ابن ياسر، فقال: يا أبا اليقظان، إنِّي قد أسلمت، وأهل بيتي، فهل ذلك نافعني، أمْ أذهب كما ذهب قومي؟ قال: [٣١٤] فقال له عمَّار: أقِمْ[٤]، فأنت آمن. قال: فرجع الرجلُ، فأقام، وصبَّحهم خالدُ بن الوليد، فوجد القوم قد نذِرُوا وذهَبُوا، ١٥ فأخذ الرجلَ، فقال له عمَّار: إنَّه ليس لك على الرجل سبيلٌ، إنِّي قد آمنته وقد أسلم، قال: وما أنت وذاك، تُجيرُ عليَّ وأنا الأمير؟! قال: نعم، أجيرُ عليك وأنت الأمير، إنَّ الرجلَ قد أسلم، ولو شاء لذهب كما ذهب قومُه. قال: فتنازعا في ذلك حتَّى قدما المدينة، فاجتمعا عند رسول الله ﷺ، فذكر عمَّارٌ للنبي ﷺ الذي كان من أمرِ الرجل، فأجاز أمانَ عمَّار، ونهى يومئذ أن يجيرَ رجلٌ على أمير، فتنازع عمَّارٌ ٢٠ وخالد عند رسول الله ﷺ حتى تشاتما، فقال خالد بن الوليد: أيشتمني هذا العبدُ عندك؟! أما والله لولاكَ ماشتمني! قال: فقال نبي الله ﷺ: «كفَّ يا خالدُ عن عمَّار؛

---

(١) د، س: «الطيبي»، والصحيح أنه: الطيني ـ بكسر الطاء المهملة وسكون الياء والنون ـ هذه النسبة إلى الطين. انظر الأنساب ٢٩٤/٨، وتاريخ بغداد ١٩٥/١٠.

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (٤٣٤٣، ٤٣٤٤)، ورواه مختصراً برقم (٣٣٥٥٢).

٢٥ (٣) في الكنز: «على رحلي». الرِّجْل: الخوف والفزع. يقال: أنا من أمري على رِجلٍ، أي على خوفٍ من فوته. وأراد منهم أن يظلوا مستعدين حذرين حتى يرجع.

(٤) سقطت من د.

فإنَّه من يغضْ عـمَّاراً يبغضْه الله، ومَنْ يلعنْ عـماراً يلعنْهُ اللهُ». قال: وقـام عمَّـارٌ، فانطلق، فاتَّبعه خالد، فأخذ بثوبه، فلم يزل يترضَّاه حتى رضي عنه. قال: وفيه نزلت: ﴿ياأيُّها الَّذينَ آمنُوا أطيعُوا اللهَ وأطيعُوا الرَّسُولَ وأُولي الأَمْرِ منْكُم﴾، يعني أمراءَ السرايا[١] ﴿فإنْ تَنَازعتُمْ في شيءٍ فردُّوه إلى اللهِ والرَّسُولِ﴾، حتى يكون الرسولُ هو الذي يقضي فيه ﴿إنْ كُنْتُم تُؤْمِنُونَ باللهِ واليومِ الآخرِ﴾[٢] حتى فرغ من الآية.

[حديث: دم عمار حرام على النار]

أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم، أنا[٣] عبد العزيز بن أحمد لفظاً، نا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان التميمي

قال: وأنا أبو القاسم علي بن محمد السُّلَمي، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبيد الله القطان

قالا: أنا أبو[٤] يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأَذْرَعي، نا محمد بن الخضر بن علي البزاز، نا عبيد بن حمَّاد، نا عطاء بن مسلم الخَفَّاف، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أوس بن أوس قال[٥]:

كنت عند عليّ، فسمعتُه يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «دمُ عمَّارٍ ولحمُه حرامٌ على النار أن تأكلَه أو تمسَّه».

[حديث: مالهم ولعمار]

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي، نا أحمد بن الحسين الجرادي[٦] - وراق علي بن حرب - نا محمد بن أحمد بن أبي المثنى - خال أبي يَعْلى - حدَّثني الأسود بن عامر، نا شريك، عن الحسن بن عبيد الله، عن مجاهد، عن أسامة بن شريك - وقال مرة أخرى: أسامة بن زيد - قال: قال النبي[٧] ﷺ[٨]:

«مالهم ولعمار؟ يدعوهم إلى الجنَّة، ويدعونه إلى النار؟! قاتله وسالبه في النار».

كذا رواه موصولاً، والمحفوظ مرسل:

---

(١) سقطت من د، وفي س: «أمر السرايا»، والمثبت من الكنز.

(٢) سورة النساء ٤ آية ٥٩ .

(٣) د: «نا».

(٤) سقطت من س.

(٥) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤١٥/١، وصاحب الكنز برقم (٣٣٥٢١).

(٦) س: «الحراري».

(٧) د: «رسول الله».

(٨) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٣٥٤٥) من طريق ابن عساكر.

[الحديث مرسل]

أخبرناه الشريف أبو القاسم النَّسيب، نا أبو بكر الخطيب، نا[1] الحسن بن أبي بكر، أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر العَلَويُّ، حدثني جدِّي، نا هارون بن موسى - هو الفَرْوي - نا محمد بن يحيى، حدَّثني عبد العزيز بن عمران، عن عبد العزيز بن أبان، عن سفيان بن سعيد، عن سلمة ابن كُهَيْل، عن مجاهد قال:

رآهم رسول الله ﷺ وهم يحملون الحجارة على عمار وهو يبني المسجد، فقال[2]: «مالهم ولعمَّارٍ؟! يدعوهُم إلى الجنَّة، ويدعونه إلى النار، وذلك فعل الأشقياءِ الأشرار». ٥

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن البُسْري، وأبو طاهر وأبو محمد وأبو الغنائم وأبو الحسين وأبو عبد الله قالوا: أنا عبد الواحد بن محمد، أنا أبو بكر، نا جدِّي يعقوب، نا يحيى الحِمَّاني، نا شريك، عن الحسن بن عبيد الله، عن مجاهد قال: قال رسول الله ﷺ: ١٠

«مالهم ولعمَّار؟! يدعوهم إلى الجنَّة ويدعونَه إلى النار، قاتله وسالبه في النَّار».

قال: ونا جدِّي، نا قَبيصة بن عقبة، أنا سفيان، عن سلمة بن كُهَيْل، عن مجاهد [٣١٤ب] قال:

رأى النبيُّ ﷺ عمَّاراً وهو يحمل حجارة المسجد، فقال: «مالهم ولعمَّار؟! يدعوهم إلى الجنَّة ويدعونه إلى النار، وذلك دأب الأشقياء الفجَّار».

أخبرنا أبو القاسم زاهر الشحَّامي، أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي، أنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل، أنا عبد الله بن محمد بن الحسن، نا عبد الله بن هاشم، نا وَكيع، عن سفيان، عن سلمة بن كُهَيل، عن مجاهدٍ قال: قال النبي ﷺ: ١٥

«مالهم وما لعمَّار؟! يدعوهم إلى الجنَّة ويدعونه إلى النار، وذلك[3] دأب الأشقياء الفجَّار».

[الحديث: اللهم أولعتهم بعمار..]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا علي بن أحمد، وأحمد ومحمد ابنا أبي عثمان، وأحمد ابن محمد،[4] وعاصم بن الحسن، والحسين بن أحمد بن محمد[4] قالوا: أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب، نا جدِّي، نا محمد بن معاوية، نا سفيان - يعني بن عُيينة - عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: قال النبيُّ ﷺ[5]: ٢٠

---

(١) د: «أنا».

(٢) أخرجه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٤١٥، وصاحب الكنز برقم (٣٣٥٤٦). ٢٥

(٣) د: «قال: وذاك».

(٤ - ٤) سقط مابينهما من د.

(٥) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٣٥٤٣).

اللهمّ أَوْلِعْتَهم[١] بعمَّار، يدعوهم إلى الجنَّة ويدعونه إلى النار، وذلك فعل الأشقياء الفُجَّار».

[حديث: إذا اختلف الناس..]

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين[٢]، أنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر أحمد بن الحسن[٣] القاضي قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا أبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني، نا أبو الجوَّاب ـ وهو الأحوص بن جوَّاب ـ نا عمَّار ـ يعني ابن رُزَيْق ـ عن عمَّار الدُّهْني، عن سالم ابن أبي الجعد قال:

جاء رجل إلى عبد الله بن مسعود، فقال له: يا أبا عبد الرحمن، إنَّ الله قد آمننا من أن يظلمَنا، ولم يُؤمنَّا من أن يفتِننا؛ أرأيت إن أدركتُ فتنةً؟ قال: عليك بكتاب الله، قال: أرأيت إن كان كلُّهم يدعو[٤] إلى كتاب الله؟ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إذا اختلف الناس كان ابنُ سُمَيَّة مع الحقّ».

[حديث: ما خير ابن سمية..]

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد أحمد بن الحسن [٥]أنا أبو محمد الحسن[٥] بن أحمد ابن محمد، أنا عبد الله بن محمد بن مسلم الأسفرائيني، نا أحمد بن حرب، نا قاسم بن يزيد الجرمي، نا سفيان، عن عمار الدُّهْني، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبد الله قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول[٦]:

ما خُيِّر ابن سُمَيَّة بين أمرين إلا أخذ الأرشد منهما» ـ وهو عمَّار بن ياسر.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي[٧]، نا وكيع، عن سفيان

ح وأخبرنا أبو العز بن كادش، أنا أبو محمد الجوهري، نا علي بن محمد بن لؤلؤ الورَّاق، نا[٨] عمر بن أيوب السَّقطي، نا عثمان بن أبي شيبة

ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو نصر بن علي، أنا يحيى بن إسماعيل، أنا عبد الله بن

---

(١) أُولع به فهو مولَع: أي مُغْرىً به. أَوْلعتهم بعمّار: أي صيرتهم يولعون به.

(٢) دلائل النبوة ٦/٤٢٢، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٤١٥، وصاحب الكنز برقم (٣٣٥٢٥)، وأخرجه الترمذي برقم (٣٧٩٩) في المناقب من حديث عائشة.

(٣) في دلائل النبوة: «الحسين».

(٤) في دلائل النبوة: «يدعون».

(٥ ـ ٥) سقط مابينهما من س.

(٦) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٤١٦، وفيه تخريجه، وانظر مايلي.

(٧) مسند أحمد ١/٣٨٩، وأخرجه الحاكم في المستدرك ٣/٣٨٨، وصاحب الكنز رقم (٣٣٥٢٤).

(٨) د: «أنا».

محمد، نا عبد الله بن هاشم

قالا: نا وكيع، نا سفيان

عن عمّار ـ زاد زاهر: ابن معاوية، وقال [ابن][1] الحُصَين: ابن معاوية الدُّهني ـ عن سالم بن أبي الجعد ـ زاد ابن الحُصَين: الأشجعي ـ عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

«ابنُ سُمَيّة ـ وفي حديث أبي العز: إنَّ ابنَ سُمَيّة ـ ما عُرِض عليه أمران قط[2] إلا اختار الأرشدَ منهما». ٥

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن البُسْري، وأبو طاهر بن القصاري، وأبو محمد وأبو الغنائم ابنا علي بن الحسن، وأبو الحسين العاصمي، وأبو عبد الله النِّعالي قالوا: أنا عبد الواحد بن محمد، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب، نا جدّي، نا أبو غسّان مالك [٣١٥] بن إسماعيل، نا صباح بن يحيى، حدثني عمّار بن أبي معاوية، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبد الله بن مسعود قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: ١٠

«لا يُعْرَضُ على ابن سُمَيَّة أمران إلا اتَّبَع الأرشد منهما». فلمَّا هاجت الفتنة، وقتل عثمان قلت: والله لأتبعنَّه مع من أحببت، ومع من كرهت؛ فإذا أنا به مع عليٍّ مقبل.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك قالا: أنا أبو محمد الجَوْهري، أنا محمد بن المظفر، نا محمد بن محمد بن سليمان، نا محمد بن حُمَيْد، نا حكّام بن سَلْم[3]، نا عَنْبَسة بن سعيد، عن عمَّار الدُّهْني، عن سالم بن أبي الجعد قال: ١٥

جاء رجل إلى عبد الله بن مسعود، قال: ما تأمرني إذا وقع الاختلاف؟ قال: عليك بالقرآن، قال: كلُّهم ينتحلُ القرآن، قال: ما أدري ما أقول لك، إلاَّ أنّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ عماراً لم يخيَّر بين أمرين قطُّ إلاَّ اختار أيسرَهما». قال: فرأيته حين وقع الاختلاف يضرب بين يدي عليٍّ بالسيف. ٢٠

قال: وأنا ابن المظفر، نا محمد بن محمد، نا أحمد بن عثمان بن حكيم الأَوْدي، نا هاشم بن عبد الواحد، نا يزيد بن عبد العزيز، عن عمر بن سعيد، أخي سفيان بن سعيد، عن عمّار الدُّهْني، عن سالم بن أبي الجعد، عن ابن مسعود قال:

قيل له: يا أبا عبد الرحمن، إنَّ الله قد أجار العبادَ أن يظلمَهم، ولم يجرْهم أن ٢٥

---

(١) سقطت من د، س.

(٢) سقطت من د.

(٣) س: «سالم»، قال ابن حجر في التقريب ١/١٨٩: «حكّام ـ بفتح أوله والتشديد ـ ابن سَلْم ـ بسكون اللام ـ الرازي الكناني ـ بنونين».

يَفْتِنَهُم، فهل سمعتَ رسول الله ﷺ يقول: «إن كان كون فإلى من تكون»[1]؟ قال: ما سمعت منه في هذا شيئاً، ولكني سمعته يقول: «لا يخيَّرُ ابن سُمية بين أمرين إلاَّ اختار أيسرَهما».

ورواه غيرهم عن عمَّار الدُّهْني بلفظ آخر:

[الحديث بلفظ آخر عن الدهني]

٥ أخبرناه أبو القاسم بن أبي بكر، نا أبو القاسم علي بن أحمد، وأبو طاهر القَصَّاري، وأبو محمد وأبو الغنائم ابنا علي، وأبو الحسين العاصمي، وأبو عبد الله النِّعالي قالوا: أنا أبو عمر، أنا أبو بكر، نا جدِّي، نا أبو الجوَّاب أحوص بن جوَّاب، نا عمَّار بن زُريق، نا عمَّار الدُّهني، عن سالم بن أبي الجعد قال:

جاء رجلٌ إلى عبد الله بن مسعود، فقال: ياأبا عبد الرحمن، إنَّ الله قد آمنا من أن يظلمنا، ولم يؤمنا أن يفتننا؛ أرأيت إن أدركت فتنة؟ قال[2]: ما أدري ماأقول لك، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إذا اختلف الناسُ كان ابن سُمَيَّة مع الحقِّ». ١٠

قال: ونا جدِّي، نا عبد السَّلام بن صالح، نا أبو بكر - يعني ابن عيَّاش - نا عمر بن سعيد - أخو سفيان الثوري - عن عمَّار الدُّهْني، عن سالم بن أبي الجعد قال:

جاء رجلٌ إلى عبد الله، فقال: إن الله أجار أهلَ الإسلام من الظلم ولم يجرهم من الفتَنِ، فإن وقع فما تأمرني؟ قال: انظر عمار بن ياسر أين يكون فكن معه؛ فإنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «عمَّار يزول مع الحقِّ حيث يزول». ١٥

[الحديث أدخل فيه رجل]

ورواه غيرهم عن عمَّار فأدخل بين عبد الله وسالم عليَّ بن علقمة الأَنْماريَّ[3]:

أخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الباقي، وأبو المواهب أحمد بن محمد قالا: أنا أبو محمد الجوهري، أنا محمد بن المظفر، نا محمد بن محمد بن سليمان، نا محمد بن خلف، نا أبو نُعيم ضِرار بن صُرد، نا علي ابن هاشم، نا عمَّار بن رُزَيْق[4]، عن عمَّار الدُّهْني، عن سالم بن أبي الجعد، عن علي بن علقمة الأَنْماريِّ، عن عبد الله بن مسعود، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: ٢٠

«ابنُ سُمَيَّة عمارٌ ماخير بين أمرين إلاَّ اختار أيسرَهما».

---

(١) في الأصل: «قال»، ولا يصح.

(٢) سقطت من س.

٢٥ (٣) د، س: «الأنباري»، تصحيف سيأتي على« الصواب، قال ابن حجر في التقريب: «علي بن علقمة الأنماري - بفتح الهمزة وسكون النون». التقريب ٢/٤١ .

(٤) س: «زريق»، قال ابن حجر في التقريب: «رزيق بتقديم الراء مصغراً».

أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك أنا ـ وأبو الحسن علي بن سعيد نا ـ أبو بكر الخطيب[١]

[و] أخبرنا [٣١٥ب] أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا علي بن أحمد، وأحمد بن محمد، وأحمد[٢] ومحمد ابنا علي، وعاصم بن الحسن، ([٣]والحسين[٣]) بن أحمد

قالوا: أنا عبد الواحد بن محمد، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب، نا جدّي، نا أبو سعيد عثمان بن المبارك الأنباري، نا عبيد الله ـ يعني ابن موسى ـ عن عبد العزيز بن سِيَاه، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء ابن يسار، عن عائشة قالت: سمعت النبيَّ ﷺ يقول:

«ما خُيِّرَ عمَّارٌ بين أمرين إلاَّ اختار أرشدهما[٤] ـ وقال الخطيب: أيسرَهما».

أخبرناه عالياً أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا عبد الرحمن بن علي المُزَكِّي، أنا يحيى بن إسماعيل الحَرْبيُّ، أنا عبد الله بن محمد بن الشَّرْقي، نا عبد الله بن هاشم، نا وكيع، نا عبد العزيز بن سِيَاه، عن حبيب ابن أبي ثابت، عن عطاء بن يسار، عن عائشة قالت: قال رسولُ الله ﷺ[٥]:

«عمَّار ما عُرِض عليه أمران إلاَّ اختارَ الأَرْشدَ منهما».

[رواية النسائي والترمذي]

رواه التِّرْمذي عن القاسم بن زكريا بن دينار الكوفي. ورواه النَّسائي عن أحمد بن سليمان الرُّهاوي جميعاً عن عبيد الله بن موسى، عن عبد العزيز بن سِيَاه. وقد رواه عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت، عن أبيه:

[رواية أخرى عن عائشة]

أخبرناه أبو القاسم الشَّيْباني، نا أبو علي التميمي، أنا أبو بكر القَطيعي، نا أبو عبد الرحمن، حدَّثني أبي أحمد[٦]، نا أبو أحمد ـ وهو الزُّبَيْريُّ ـ نا عبد الله ـ يعني: ابن حبيب ـ عن حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء بن يسار قال:

جاء رجل فوقع في عليٍّ، وفي عمَّار عند عائشة، فقالت: أمَّا علي فلستُ قائلةً لك فيه شيئاً، وأمَّا عمَّار فإنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا يُخَيَّر بين أمرين إلاَّ ركب[٧] أرشدَهما».

(١) تاريخ بغداد ٢٨٨/١١، وأخرجه الترمذي برقم (٣٧٩٩) في المناقب، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤١٦/١ .

(٢) كرر الاسم في د.

(٣ ـ ٣) سقط مابينهما من د.

(٤) رواية الترمذي: «أسدّهما».

(٥) أخرجه ابن ماجه برقم (١٤٨) في المقدمة، والحاكم في المستدرك ٣٨٨/٣ .

(٦) مسند أحمد ١١٣/٦ .

(٧) في مسند أحمد: «اختار».

[حديث: أبو اليقظان على الفطرة]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن البُسْري، وأبو طاهر القَصَّاري، وأبو محمد وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان، وأبو عبد الله النّعالي، وأبو الحسين عاصم بن الحسن قالوا: أنا أبو عمر الفارسي، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب، نا جدّي، نا الفضل بن دُكَيْن، نا سعد بن أوس العَبْسي، عن بلال - يعني ابن يحيى[١]

٥ أنَّ حذيفة أُتِيَ وهو ثقيل، فقيل: قُتِل هذا الرجل - عثمان - فما تأمرنا؟ قال: أمّا[٢] إذا أبيتم فأجلسوني، فأسندوا ظهره إلىٰ رجل، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «أبو اليَقْظان على الفِطْرة».

هذا مختصر من حديث:

أخبرناه أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب

١٠ ح وأنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطَّبَريّ

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا أبو نُعَيم، نا سعد بن أوس، عن بلال بن يحيى

أنَّ حُذَيفة أُتِي وهو ثقيل بالموت، فقيل له: إنَّ هذا الرجل قد قُتِل - لعثمان - فما تأمرنا؟ قال: أمَّا إذا أبيتم فأجلسوني، فأُسند إلى ظهر رجل، فقال: سمعت ١٥ رسولَ الله ﷺ يقول: «أبو اليقظان على الفِطْرة - ثلاث مراتٍ - لن يدعَها حتَّى يموتَ أو ينسيه الهرَمُ».

[قول حذيفة: الزموا ابن سمية..]

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو القاسم وأبو طاهر وأبو محمد وأبو الغنائم وأبو عبد الله قالوا: أنا أبو عمر، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب، نا جدّي، نا محمد بن سعيد بن الأَصْبهاني، [٣]أنا شريك، عن مسلم، عن حبّة قال: قال حُذيفة:

٢٠ الزموا ابن سُمَيّة؛ فإنَّه يزول مع الحقّ حيث[٣] زال.

[قول عائشة: انظروا عمّاراً..]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، وأبو المواهب أحمد بن محمد قالا: أنا أبو محمد الجوهري، أنا محمد بن المظفر، أنا محمد بن محمد [٣]بن سليمان[٣]، نا ابن حُمَيْد

ح وأخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن علي بن عبد الواحد، وأبو غالب أحمد بن [٣١٦] الحسن قالا: أنا أبو الغنائم عبد الصمد بن علي المأموني، أنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حَبابة، نا عبد ٢٥ الله بن محمد البَغَوي، نا محمد بن حُمَيد الرازي

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/٢٦٣، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٤١٧ .

(٢) سقطت من د.

(٣ - ٣) سقط مابينهما من د.

نا هارون بن المغيرة، نا عمرو بن أبي قيس، عن عمَّار الدُّهْني، عن سالم بن أبي الجعد، عن مسروق، عن عائشة قالت[١]:

انظروا عماراً، فإنَّه يموت على الفِطْرة إلاَّ أن تدركه هفوة من كِبَر.

[حديث: الحق مع عمار..]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر الشامي، أنا أبو الحسن العَتيقي، أنا أبو يعقوب الصَّيْدلاني، نا أبو جعفر العُقَيْلي[٢]، نا أحمد بن محمد بن الجَمَّال الأصبهاني، نا عقيل بن يحيى الأصْبهاني، نا شعيب بن إبراهيم، أبو العبَّاس الكوفي، نا سيف بن عمر التَّميمي[٣]، عن مُبَشِّر بن فضيل، عن محمد بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

«الحقُّ مع عمَّار مالم تغلب عليه دَلْهة الكِبَر».

[قول أبي الدرداء في عمار في قراءة آية]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا أبو بكر بن الطبري، نا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[٤]، نا سليمان بن حرب، نا شعبة، عن المغيرة، عن إبراهيم، عن[٥] علقمة قال:

أتينا الشام، فقلت: اللَّهم ارزقني جليساً صالحاً. فجلستُ إلى أبي الدَّرْداء، فقال: مِمَّن أنت؟ فقلت: من أهل الكوفة، فقال: أليس كان فيكم[٦] صاحب السِّواكِ والوِساد؟ ـ يعني عبد الله بن مسعود ـ أو ليس كان فيكم[٦] الذي أعاذه الله على لسان نبيه ﷺ من الشيطان ـ يعني عمَّار بن ياسر ـ أو ليس كان فيكم[٦] صاحبَ السِّرِّ[٧] الذي لا يعلمه غيره حُذَيْفة؟ ثم قال: كيف كان عبد الله يقرأ: ﴿واللَّيْلِ إذا يَغْشَى . والنهارِ إذا تَجَلَّى﴾، قلت: ﴿والذكرِ والأنثى﴾[٨]، قال: كاد

---

(١) رواه الحاكم في المستدرك ٣/٣٩٣، والذهبي في السير ١/٤١٧ .

(٢) الضعفاء للعقيلي ٤/٢٣٦، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٤١٧ .

(٣) في الضعفاء: «التيمي».

(٤) المعرفة والتاريخ ٢/٥٣٤، وأخرجه البخاري برقم (٣٥٣٣) في فضائل الصحابة، وانظر سير أعلام النبلاء ١/٤١٧ ففيه تخريج للحديث.

(٥) في المعرفة والتاريخ «بن».

(٦) في المعرفة والتاريخ «منكم».

(٧) في المعرفة والتاريخ: «السبق».

(٨) سورة الليل ٩٢ الآيات (١ ـ ٣)، ورسم المصحف في الآية الأخيرة: ﴿وما خلق الذكر والأنثى﴾. وفي الجامع لأحكام القرآن ٢٠/٨١ نقلاً عن مسلم في الصحيح، عن علقمة: «قدمنا الشام، فأتانا أبو الدرداء، فقال: فيكم أحد يقرأ على قراءة عبد الله؟ فقلت: نعم، أنا، قال: فكيف سمعت عبد الله يقرأ هذه الآية: ﴿والليل إذا يغشى﴾؟ قال: سمعته يقرأ: ﴿والليل إذا يغشى. والذكر والأنثى﴾، قال: «وأنا والله هكذا سمعت رسول الله ﷺ يقرؤها، ولكن هؤلاء يريدون أن أقرأ: ﴿وما خلق﴾ فلا أتابعهم» .

هؤلاء أن يشككوني[١] وقد سمعتها من رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر، أنا ابن البُسْري والقَصَّاري، وابنا أبي عثمان، وعاصم، وأبو عبد الله النِّعالي قالوا: أنا أبو عمر، أنا أبو بكر، نا جدِّي، نا يزيد بن هارون، أنا شعبة، عن المغيرة، عن إبراهيم، عن علقمة قال:

٥ قَدِمنا الشامَ، فدخلتُ المسجدَ، فقلتُ: اللَّهُمّ ارزقني جليساً صالحاً، فجلستُ إلى أبي الدَّرْداء، فقال: من الرجلُ؟ فقلت[٢]: رجل من أهل الكوفة، قال: ألم يكن فيكم صاحب السِّرِّ والذي أُجيرَ من الشيطان على لسان النبيِّ ﷺ؟ وصاحب السَّواد أو الوِساد؟ ـ يزيد بن هارون شك ـ قال: صاحب السِّر حذيفة، والذي أُجير من الشيطان عمَّار بن ياسر، وصاحب الوِساد أو السَّواد ابن مسعود.

١٠ قال: ونا جدي، نا ابن الأصبهاني، نا شريك، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة قال:

أتينا أبا الدَّرْداء، فسألناه عن أشياء، فقال: أليس فيكم صاحب الوِساد والنعلين والمِطْهر؟ عبد الله بن مسعود. أليس فيكم من أعاذه الله على لسان نبيه ﷺ من الشيطان؟ ابن سُمَيَّة، أليس فيكم صاحب السر الذي لايعلمه غيره؟ يريد حُذَيفة.

أخبرناه عالياً أبو القاسم أيضاً، أنا عمر بن عبيد الله بن عمر، وأحمد ومحمد ابنا علي بن الحسن[٣]

١٥ قالوا: أنا أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى المؤدب، نا الحسين بن إسماعيل الضَّبي، نا يوسف بن موسى، نا جرير، عن المغيرة، عن إبراهيم قال:

أتى علقمةُ الشام، فدخل مسجداً يصلي فيه، قال: ثم جاء حلقةً فجلس فيها، فجاء رجل، فعرفتُ في تحوُّشِ القوم وهيئته آيةً[٤]، قال: فجلس إلى جَنْبي، فقلت: الحمد لله، إنِّي لأرجو أن يكون الله ـ عز وجل ـ قد استجاب دعوتي. قال: وذلك

٢٠ الرجل أبو الدَّرداء. قال: فقال: [٣١٦ ب] وما ذاك؟ قال علقمة: دعوت الله أن يرزقني جليساً صالحاً، فأرجو أن يكون أنت. فقال: ممن أنت ؟ قال: فقلت: مِنْ أهل

---

(١) في المعرفة والتاريخ: «يشكلوني».

(٢) د: «قلت».

(٣) د: «الحسين».

٢٥ (٤) د، س: «أنه»، ورواية مسلم (٨٢٤): «فعرفت فيه تحوّشَ القوم وهيئتهم»، وجاء في تفسيره: «تحوش القوم: أي انقباضهم. قال القاضي: ويحتمل أن يريد الفطنة والذكاء، يقال: رجل حوشي الفؤاد أي حديده».

الكوفة (١أو من أهل العراق. ثم قال: من أهل الكوفة١). قال: فقال أبو الدرداء: أو لم يكن فيكم الذي أُجير من الشّيْطان على لسان النبيِّ ﷺ؟ قال: يعني عمَّار بن ياسر - فذكر الحديث.

[الحديث عن أبي هريرة]

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أحمد ومحمد ابنا أبي عثمان، وأحمد بن محمد، وعلي بن أحمد، وعاصم بن الحسن، والحسين بن أحمد قالوا: أنا أبو عمر الفارسي، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيبة، أنا[٢] جدِّي، نا أبو سَلَمة، نا حمَّاد، نا[٣] أبو جمرة، عن إبراهيم، عن خَيْثمة بن عبد الرحمن قال: ٥

دخلتُ مسجدَ النبيِّ ﷺ، فجلست إلى أبي هريرة، فقلت: حدِّثني، فقال أبو هريرة: ممن[٤] أنت؟ قلت: من أهل الكوفة، قال: تسألُني وفيكم علماء أصحابِ رسولِ الله ﷺ، والمُجار من الشيطان عمَّار بن ياسر؟

[حديث: كم من ذي طمرين..]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، أنا أحمد بن علي بن خلف، أنا أبو عبد الرحمن السُّلمي، أنا محمد بن عبد الله الشّيْباني - ببغداد - أنا محمد بن الحسين الخَثْعَمي، نا محمد بن يحيى الحجري، نا محمد بن إبراهيم السُّلَمي، نا عيسى بن قِرْطاس، نا عمرو بن صليع قال: سمعت عائشة - رضي الله عنها - تقول: عن النبيِّ ﷺ قال[٥]: ١٠

«كَمْ مِنْ ذي طِمْرَيْن[٦] لايُؤْبَه له، لو أقسم على الله لأبَرَّه، منهم عمَّار بن ياسر». ١٥

[حديث: ويح ابن سمية..]

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، وأبو المظفر بن القُشَيْري قالا: نا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو الفقيه

ح وأخبرنا أبو عبد الله الخلاَّل، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر المقرئ

(١ - ١) سقط مابينهما من د.

(٢) د: «نا». ٢٠

(٣) د: «أنا»، ووقع في د، س: «أبو حمزة»، رواه من هذا الطريق الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤١٨/١ . قال ابن حجر في التقريب «أبو جمرة بالجيم»، هو نصر بن عمران بن عصام الضُّبَعي. انظر تهذيب التهذيب ٤٣٠/١٠، وتقريب التهذيب ٣٠٠/٢ . وللحديث غير هذه الرواية في سنن الترمذي انظر رقم (٣٨١١) فضل عبد الله بن مسعود.

(٤) س: «من». ٢٥

(٥) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٣٥٢٣) من طريق ابن عساكر، والهيثمي في مجمع الزوائد ٢٩٤/٩ .

(٦) الطِّمْرُ: الثوبُ الخَلَقُ.

قالا(١): أنا أبو يَعْلى(٢)، نا أحمد بن المِقْدام، نا عبد الله بن جعفر، نا ـ وقال ابن حمدان: حدَّثني ـ العلاءُ بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة قال:

كان رسول الله ﷺ يبني المسجدَ، فإذا نقل الناسُ حَجَراً نقل عمَّارٌ حَجَرَيْن، وإذا نقلوا ـ وفي حديث ابن المقرئ: وإذا نقل الناس ـ لَبِنَةً نقل عمَّار(٣) لبنتين، فقال ٥ رسول الله ﷺ: «وَيْحَ ابن سُمَيَّةَ! تقتلُه الفِئَةُ الباغية».

[رواية أخرى] أخبرنا أبو القاسم الشحَّامي، أنا أبو سعد الجَنْزَروذي، أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن إبراهيم الفقيه، أنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي، أنا(٤) أبو زيد عمر بن شبَّة، أنا ابن أبي عدي، عن داود، عن أبي نَضْرة، عن أبي سعيد قال(٥):

أمرنا رسولُ الله ﷺ ببناء المسجد، فجعلنا ننقل لَبِنةً لَبِنةً، وجعل عمَّار يَنْقُلُ ١٠ لَبِنَتَيْن لَبِنَتَيْن. فحدَّثني أصحابه عن رسول الله ﷺ أنَّه كان ينفُضُ رأسَه ويقول: «ويحكَ، يابن سُمَيَّةَ! تَقْتُلُكَ الفِئَةُ الباغيةُ»(٦).

[وأخرى] أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، أنا أبي(٧)، نا ابن أبي عدي، عن داود، عن أبي نَضْرة، عن أبي سعيد قال:

أمرنا رسولُ الله ﷺ ببناء المسجد، فجعلنا ننقل لَبِنةً لبنةً، وكان عمَّار ينقل ١٥ لَبِنَتَيْن لَبِنَتَيْن، فترب رأسه. قال: فحدَّثني أصحابي ـ ولم أسمعه من رسول الله ﷺ ـ [أنه](٨) جعل [٣١٧] ينفض رأسه ويقول: «ويحكَ، يابن سُمَيَّة! تقتلُكَ الفِئةُ الباغية».

قال: ونا أبي(٩)، نا محبوب بن الحسن، عن(١٠) خالد، عن عِكْرِمة، أنَّ ابنَ عبَّاس قال

---

(١) سقطت من د.

٢٠ (٢) مسند أبي يعلى ١١/٤٠٣ (٦٥٢٤)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/٢٩٦ .

(٣) ليست في مسند أبي يعلى.

(٤) سقطت من د.

(٥) أخرجه مسلم برقم (٢٩١٥) في الفتن، وأحمد في المسند ٣/٥، وابن سعد في الطبقات ٣/٢٥٣، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٤١٩، وانظر مايلي.

٢٥ (٦) بعده في س: «آخر الجزء الرابع عشر بعد الخمسمائة».

(٧) مسند أحمد ٣/٥ .

(٨) زيادة من المسند.

(٩) مسند أحمد ٣/٩٠، وفي د: «وأنا أبي»، وأخرجه البخاري برقم (٤٣٦) في المساجد، وبرقم (٢٦٥٧) في الجهاد.

٣٠ (١٠) د: «بن».

له ولابنه علي:

انطلقا إلى أبي سعيد الخُدْري، واسمعا من حديثه. قال: فانْطَلَقْنا، فإذا هو في حائط له، فلمَّا رآنا أخذ رداءه، فجاء[1]، فقعد، فأنشأ يحدِّثنا حتى أتى على ذكر بناءِ المسجد، فقال[2]: كنَّا نحمل لَبِنةً لَبِنةً، وعمَّار بن ياسر يحمل لَبِنَتَيْن [لبنتين][3]، قال: فرآه رسولُ الله ﷺ، فجعل ينفُض الترابَ عنه ويقول: «ياعمَّارُ، ألا تحملُ لَبِنة كما يحملُ أصحابكَ؟» قال: إنِّي أُريدُ الأجرَ من الله. قال: فجعل ينفضُ الترابَ عنه ويقول: «ويحَ عمَّار! تَقْتُلُه الفِئَةُ الباغية، يدعوهم إلى الجنَّة ويدعونَهُ إلى النَّار». قال: فجعل عمَّار يقول: أعوذُ بالرحمن[4] من الفِتَن.

[طريق البخاري]

رواه البخاري عن إبراهيم بن موسى، عن الثَّقَفي. وعن مُسَدَّد، عن عبد العزيز[5] بن المختار، جميعاً عن خالد.

[رواية أخرى من طريق أبي يعلى]

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المُظَفَّر القُشَيْري قالا: أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو
ح وأخبرتنا أم المُجْتَبى قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ
قالا: أنا أبو يَعْلى[6]، نا[7] إسماعيل بن موسى ابن ابنة - وقال ابن المقرئ: ابن بنت - السُّدي، نا أسباط بن محمد، عن الأعمش، عن عبد الرحمن بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال:

رجَعْتُ مع معاوية من صِفِّين، فكان معاوية وأبو الأعور السُّلَمي يسيرون من جانب، وعمرو وابنه يسيرون من جانب، فكنتُ بينهم ليس أحدٌ غيري، وكنت أحياناً أُصْغي[8] إلى هؤلاء، وأحياناً أُصْغِي[8] إلى هؤلاء، فسمعتُ عبد الله ابن عمرو[9] يقول لأبيه: ياأبه، أَمَا سمعتَ رسولَ الله ﷺ يقول لعمَّار حين كان يبني المسجد: «إنَّكَ لَحريصٌ على الأجرِ»؟ قال: أجَل، قال: «وإنَّكَ من أهل الجنَّة،

---

(١) مسند: «فجاءنا».
(٢) مسند: «قال».
(٣) زيادة من المسند.
(٤) د: «الله».
(٥) س: «بن عبد العزيز»، تقدم التنبيه على رواية البخاري في الصفحة السابقة.
(٦) مسند أبي يعلى ١٣/٣٣٣ (٧٣٥١)، ورواه ابن سعد في الطبقات ٣/٢٥٣ .
(٧) د: «أنا».
(٨) في مسند أبي يعلى: «اوضع».
(٩) د: «عمر».

ولتقتلك [١]الفِئةُ الباغيـة»؟ قال: بلى قد سمعتُه، قال: فلِمَ قتلتُـمُوه؟ قال: فالتفتَ إلى معاوية، فقال: ياأبا عبد الرحمن، ألا تسمعُ مايقولُ هذا؟ قال: أمَا سمعتَ رسولَ الله ﷺ يقـول لعمار وهـو يبني المسجـد: «وَيْحَكَ! إنَّكَ لَحريصٌ على الأجـر، ولتقـتلك الفِئـةُ الباغيـة»؟ قال: بلى، قد سـمعتُـه، قال: فلم قـتلتموه؟ قـال: ويحك! ـ وقال ابن

٥ المقرئ: ويلك! ـ ما تزال تَدْحَضُ في بَوْلِك، أو نحنُ قتلناه؟ إنَّما قتله من جاء به.

[ومن طريق البيهقي] أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر البيهقي[٢]، نا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو العَنْبَريّ، نا محمد ابن سلاّم، نا إسحاق بن إبراهيم الحَنْظَلي، أنا عطاء بن مُسْلِم الحلبي قال: سـمعتُ الأعمشَ يقـول: قال أبو عبد الرحمن السُّلَمي:

شهدنا[٣] صِفِّين، فكنا إذا[٤] توادَعْنا دخل هؤلاء في عسكر هؤلاء، وهؤلاء

١٠ في عـسكر هؤلاء، فـرأيت أربعـة يسـيـرون: معاوية بـن أبي سفـيـان، وأبو الأعـور السُّلَمي، وعمرو بن العاص، وابنُه؛ فسمعت عبد الله بن عمرو يقول لأبيه عمرو: قد قتل[٥] هذا الرجل، وقد قال رسولُ الله ﷺ ماقال[٦]، قال: أيُّ رجلٍ؟ قال: عمَّار بن ياسر، أمَا تذكرُ يوم بنى رسولُ الله ﷺ المسجد، فكنا نحمل لَبِنةً لَبِنةً، وعمَّار يحمل لَبِنَتين لَبِنَتين، فمرَّ على رسول الله ﷺ، فـقال: «تحملُ لَبنتين لَبنتين، وأنت تُرْحَضُ[٧]،

١٥ أمَا إنَّك ستقتُلُك الفِئةُ الباغية، وأنت من أهل الجنَّة» فدخل عمرو على معاوية، فقال: قتلنـا هذا الرجل وقد قال فـيه رسـول الله ﷺ ما قال، فـقال: اسكتْ، فـو الله ماتزال [٣١٧ب] تَدْحَضُ[٨] في بولك؛ أنحن قتلناه؟! إنَّـما قتله عليٌّ وأصحـابه؛ جاؤوا به حتى ألْقَوْه بيننا .

وقد روي من وجهٍ آخر مرسلاً:

٢٠ (١) د: «ولتقتلنك».

(٢) دلائل النبوة ٢/٥٥١ .

(٣) د: «شهد».

(٤) سقطت من د.

(٥) في دلائل النبوة: «وقد قتلنا».

٢٥ (٦) في دلائل النبوة: «فيه ما قال».

(٧) رُحِضَ الرجل رَحْضاً: عرق حتى كأنه غسل جسده، ويكون ذلك في عرق الحمى والمرض.

(٨) د: «ترحض». الدَّحْض: الزلَق.

[رواية الحديث المرسلة]

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن البُسْري، وأبو طاهر بن القَصّاري، وأبو محمد وأبو الغنائم ابنا علي بن الحسن، وأبو الحسين العاصمي، وأبو عبد الله النِّعالي، قالوا: أنا أبو عمر بن مهدي، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب، نا جدِّي، نا مُسَدَّد بن مُسَرْهد بن مُسَرْبل، أبو الحسن، نا عبد الوارث، عن أبي التَّيَّاح، حدثني ابن أبي الهُذَيْل

أنَّ عمَّارَ بن ياسرٍ كان رجلاً ضابطاً، وكان يحمل حَجَرَيْن حَجَرين، فبلغ ذلك النبيَّ ﷺ، فتلقَّاه رسولُ الله ﷺ، فدَفَع في صدره، فقام، فجعل ينفضُ الترابَ عن رأسِه ويقول: «ويحكَ، ابنَ سُمَيَّة! تقتلُكَ الفِئةُ الباغية». ٥

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفَهْم، نا محمد بن سعد(٢)، نا عبد الله بن نُمَيْر، عن الأجلح، عن عبد الله بن أبي الهُذَيْل قال: ١٠

لمَّا بنى رسولُ الله ﷺ مسجدَهُ جعل القومُ يحملون، وجعل النبيُّ ﷺ يحمل هو وعمَّار، فجعل عمَّار يرتجزُ ويقول:

نَحْنُ المسلمون نبتني المساجدا

وجعل رسولُ الله ﷺ يقول: «المساجدا». وقد كان عمَّار اشتكى قبل ذلك، فقال بعض القوم: لَيَمُوتَنَّ عمَّارٌ اليومَ، فسمعَهُمْ رسولُ الله ﷺ، فنفض لبنته، وقال: «وَيْحَكَ!» - ولم يقل: ويلَكَ - «يا(٣)بن سُميَّة، تقتُلك الفِئَةُ الباغية». ١٥

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم البندار، وأبو طاهر القَصّاري، وأبو الحسين العاصمي، وأبو محمد وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان، وأبو عبد الله النِّعالي، قالوا: أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو بكر، نا جدِّي، نا موسى بن إسماعيل المِنْقَري، نا جرير - يعني ابن حازم - قال: سمعت الحسن يقول:

لمَّا قدِم النبيُّ ﷺ المدينةَ، قال: «ابنوا لنا مسجداً»، قالوا: كيف، يارسولَ الله؟ قال: «عرش كعرش موسى، ابنوه لنا بلَبِنٍ». فجعلوا يبنون ورسول الله ﷺ يعاطيهم اللَّبِنَ على صدره ما دونه ثوب وهو يقول(٤): ٢٠

«اللهمَّ إنّ العيش عيشُ الآخره ... فاغْفِرْ للأنصارِ والمهاجره»

(١) أخرجه أبو يعلى في المسند ١/١٩٥ (٤١٨١).

(٢) طبقات ابن سعد ٣/٢٥١ . ٢٥

(٣) سقطت من د.

(٤) انظر طبقات ابن سعد ٣/٢٥٢، وسيرة ابن هشام ٢/١٤١ - ١٤٢، والرجز فيها للمسلمين، وفيها حديث بمعناه للرسول ﷺ.

فمر عمار بن ياسر، فجعل رسول الله ﷺ ينفض الترابَ عن رأسه ويقول: «وَيْحَكَ، يا بن سُمَيَّة! تقتُلكَ الفِئةُ الباغيةُ».

قال: ونا جدّي، نا يحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني، نا يعقوب - يعني القُمِّي - عن جعفر - يعني ابن أبي المغيرة - عن سعيد بن جُبَيْر قال:

٥ كان عمَّار بن ياسر ينقل الحجارة إلى المسجد، فأُتي رسولُ الله ﷺ، فقيل له: مات عمَّار، وقع عليه حجر فقتلَه، فقال رسولُ الله ﷺ: «ما مات عمَّار، تَقتُلُه الفئةُ الباغيةُ».

وقد روي أنَّ ذلك كان في حَفْرِ الخَنْدَقِ:

أخبرنا الشريف أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب، أنا أبو القاسم

١٠ الحسن بن الحسين بن علي بن المنذر القاضي، نا أحمد بن محمد بن السري[1] بن يحيى التميمي، نا المنذر ابن محمد، حدَّثني أبي، نا يحيى بن محمد بن عبَّاد قال: قال ابن إسحاق: وحدثني سعيد بن المَرْزُبان، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن جابر بن عبد الله

أنَّ رسولَ الله ﷺ والمسلمين لمَّا أخذوا في حفر الخندق جعل عمَّار بن ياسر يحمل التراب والحجارةَ من الخندق، فيطرحه على شَفيره، وكان ناقهاً من مرضٍ

١٥ صائماً، فأدركه [٨ ٣١٨] الغشي، فأتاه أبو بكر، فقال: اربعْ على نفسك، ياعمَّار، قد قتلتَ نفسك وأنت ناقه من مرض، فسمع رسولُ الله ﷺ قول أبي بكر، فقام، فجعل يمسح الترابَ عن رأس عمَّار ومنكبه وهو يقول: «يزعمون أنَّكَ مت، وأنك قد قتَلْتَ نفسك، كلاَّ والله حتى تقتلك الفئةُ الباغية».

أخبرناه أبو سعد أحمد بن محمد [٢] بن أحمد[٢] بن البغدادي - بأصبهان - أنا[٣] أبو إسحاق

٢٠ إبراهيم بن عبد الله الورَّاق، أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد، أنا أبو زُرْعة الرازي، نا عبد الجبار بن سعيد بن سليمان المُسَاحقي[٤]، حدثني يحيى[٥] بن محمد، عن ابن[٦] إسحاق، عن سعيد بن المَرْزُبان، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن عبد الله قال:

---

(١) د: «البسري».

(٢- ٢) ليس ما بينهما في س.

٢٥ (٣) د: «نا».

(٤) د: «الباجي»، انظر تهذيب الكمال ٣١/ ٥٢١ .

(٥) سقطت من د.

(٦) س: «أبي».

لما أخذ رسولُ الله ﷺ والمسلمون معه في حفر الخندق جعل عمَّار يحمل التراب والحجارةَ من جوف الخندق. قال: وكان ناقهاً من مرض. قال: وكان صائماً، فأدركته القَتَرة، فأتاه أبو بكر، فقال: ياعمَّار، ارفق على نفسك، فقد قتلت نفسك، وأنت ناقه من مرض صائم. قال: فسمع ذلك رسول الله ﷺ من قول[1] أبي بكر، فقام يمسح التراب عن رأس عمَّار ويقول: «يزعمون أنك ميت، وأنك قتلتَ نفسك، ولا والله ما أنت بميتٍ حتى تقتلك الفئةُ الباغية». ٥

وقد روي إخبار النبيِّ ﷺ بقتل عمَّار عن عمّار، وعثمان بن عفان، ومعاوية ابن أبي سفيان، وعبد الله بن عبَّاس، وعمرو بن العاص وابنه عبد الله بن عمرو، وأبي رافع القرشيين. وعبد الله بن مسعود الهُذَلي، وحُذَيفة بن اليمان العَنْسي، وأبي هريرة الدَّوْسي، وزيد بن أبي أوفى الأسلمي، وجابر بن سمرة السُّوائي، وأبي قَتادة، وعمرو بن حَزم، وخزيمة بن ثابت، وأبي اليَسَر كعب بن عمرو، وزياد بن الغَرد، وكعب بن مالك، وجابر بن عبد الله، وأنس بن مالك الأنصاريين. وأبي أُمامة الباهلي، وعائشة، وأم سلمة. ١٠

فأمَّا حديث عمَّار:

[إخبار النبي بقتل عمار عن عمار]

فأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أحمد بن علي بن الحسن، وأحمد بن محمد بن إبراهيم ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد[2] بن أحمد بن إبراهيم، أنا أبي أبو طاهر ١٥

قالا: أنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله، أنا أبو العباس بن عُقْدة، نا جعفر بن أحمد بن دِهْقان الضَّبِّيُّ، نا علي بن عبد الحميد الشَّيْبانيُّ، أنا أبو مريم، عن عمرو بن مُرَّة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عمَّار بن ياسر قال: قال لي رسولُ الله ﷺ:

«تقتلُكَ الفِئةُ الباغية». ٢٠

وأخبرناه أبو بكر محمد بن الحسين بن علي، وأبو غالب أحمد بن الحسن قالا: أنا عبد الصمد بن علي بن محمد، أنا علي بن عمر الدار قطني، حدثني أبو الحسين زيد بن محمد بن جعفر الكوفي، نا جعفر ابن أحمد بن دِهْقان الضَّبِّيُّ، نا علي بن عبد الحميد المَعْنيُّ، نا أبو مريم، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، عن عمَّار قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

---

(١) د: «موالي». ٢٥

(٢) س: «عبد الله أبو محمد».

«آخرُ زادِكَ من الدنيا ضَيَاحُ لبنٍ[1]». وقال لي رسولُ الله ﷺ: «تَقْـتُلُك الفئة الباغية».

تفرد به أبو مريم عبد الغفار بن القاسم.

وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد بن أبي عثمان، وأبو طاهر القَصَّاريُّ

ح وأخبرنا أبو عبد الله بن القَصَّاري، أنا أبي أبو طاهر

٥ قالا: أنـا أبو القاسم إسـماعيـل بن الحسن، أنا أبو العباس بن عُـقدة، نا الحسن بن علي بن بَزِيع، نا إسماعيل بن صَبِيح، نا أبو مريم، عن عمرو بن مرَّة، عن [٣١٨ب] عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عمَّار[2] ابن ياسر قال: قال لي رسول الله ﷺ:

«تقتلُك الفِئَةُ الباغيةُ».

[حديث أبي مريم عن يزيد بن أبي زياد]

ورواه أبو مريم أيضاً، عن يزيد بن أبي زياد:

١٠ أخبرناه أبو القاسم أيضاً، أنا[3] أبو محمد وأبو طاهر

ح وأخبرنا أبو عبد الله، أنا أبي

قالا: أنا إسماعيل، أنا[3] أبو العباس، نا الحسن بن علي بن بَزِيع، نا إسماعيل بن صَبِيح، نا أبو مريم، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عمَّار بن ياسر قال: قال لي رسولُ الله ﷺ:

«تقتلُكَ الفِئةُ الباغيةُ».

١٥ أخبرنا أبو المظفَّر بن القُشَيْري، أنا أبي أبو[4] القاسم، نا أبو نُعَيم الأسفرائيني، أنا أبو عَوَانة[5] يعقوب بن إسحاق، نا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدَّوْرقي، نا عبيد الله بن محمد بن حفص الدَّوْسي، نا حمَّاد بن سَلَمة، عن أبي التيَّاح، عن عبد الله بن أبي الهُذَيْل، عن عمَّار بن ياسر قال: قال لي النبيُّ ﷺ:

«تقتلُكَ الفِئةُ الباغيةُ».

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد بن أبي عثمان، وأبو طاهر القَصَّاريُّ

٢٠ وأخبرنا أبو عبد الله بن القَصَّاري، أنا أبي

قالا: أنا أبو القاسم الصرصري، أنا أبو عبد الله المحاملي، نا فضل بن سهل، نا حسين بن حسن، نا شريك، عن الأجلح وأبي سنان، عن عبد الله بن أبي الهذيل ـ قال أحدهما: عن عمار، وقال الآخر: أنَّ النبي ﷺ قال لعمار:

«تقتلُك الفئةُ الباغيةُ».

---

(١) في حديث عمار: «آخر شربةٍ تشربها ضَيَاحٌ»؛ الضَّياح والضَّيْح ـ بالفتح ـ: اللبن الخاثر يصب
٢٥ فيه الماء ثم يخلط. النهاية ٣/١٠٧.

(٢) أقحم قبلها في د: «محسن».

(٣) د: «نا».

(٤) س: «نا أبو».

(٥) د: «أبو عبد الله»، رواه من طريق أبي عوانة الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٤٢١.

أخبرنـا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم الفقيـه، نا عبد العزيـز بن أحمد الكتَّانيُّ، أنا أبو القـاسم طلحة بن علي بن الصقر الكتاني، نا أبو محمد دَعْلَج بن أحمـد بن دَعْلَج السِّجِسْتاني، نا محمد بن يونس بن موسى، نا يوسف بن يعقوب السَّدُوسي، نا حاتم بن أبي صغيرة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي وائل، عن عمَّار ابن ياسر قال: قال رسول الله ﷺ لعمَّار:

«ويحكَ، ابنَ سُمَيَّة ! تقتلُكَ الفِئةُ الباغيةُ».

أخبرنا أبو المظفر بن القُشَيْري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان

ح وأخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ

قالا: أنا أبو يَعْلى[(١)]، أنا[(٢)] القَواريري - سمّاه ابن المقرئ: عبيد[(٣)] الله بن عمر - نا يوسف بن الماجشـون، حدَّثني أبي - وقـال ابن المقرئ: أخبـرني أبي - عن أبي عبيـدة بن محمـد بن عمَّـار بن ياسر، عن مولاةٍ لعمار بن ياسر قالت:

اشتكى عمَّار شكوى ثقل منها، فغُشِيَ عليه، فأفاق، ونحن نبكي حوله، فقال: ما يُبْكيكُمْ؟ أتحسبون[(٤)] أنِّي أموت على فراشي؟ أخبرني حبيبي ﷺ أنه[(٥)] تقتُلُني الفِئةُ الباغية، وأنَّ آخِرَ زادي من الدنيا مَذْقة لبن[(٦)] - وقال ابن حمدان: من لبنٍ.

أخبرناه أبو عبد الله الخلاَّل، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا علي بن عبد الحميد الغَضائري، نا عبيد الله بن عمر القواريري، نا يوسف بن يعقوب الماجشون، حدثني أبو عبيدة بن محمد بن عمَّار بن ياسر، عن مولاة لعمَّار قالت:

اشتكى عـمَّار شكوى، فثَقُل منها، فأغـمي عليه، فأفـاق ونحن نبكي حوله، فـقـال: مايبكـيكم؟ قلنا: مـانرى بك، قـال: أتحسبـون[(٧)] أني أمـوت على فـراشي؟ أخبرني حبيبي ﷺ أنَّه تقتلني الفئة الباغية.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن البُسْريِّ، وأبو طاهر القصَّاري، وأبو محمد وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان، وأبو [٣١٩] الحسين العاصمي وأبو عبد الله النِّعالي قالوا: أنا أبو عمر بن مَهْدي، أنا محمـد بن أحمد بن يعقـوب، نا جدي، نا هاشم بن القاسم، نا عـمر بن راشد، عن عبد الكريم بن أمية، عن مولاة لعمّار قالت:

---

(١) مسند أبي يعلى ١٨٩/٣ (١٦١٤).

(٢) د: «نا».

(٣) د: «عبد».

(٤) د، س والمسند «أتخشون».

(٥) زادت د في هذا الموضع: «قال».

(٦) المَذْقَةُ: الشَّرْبة من اللبن الممزوج بالماء، مَذَق اللبن يمذُقه.

(٧) د، س: «أتحسبين».

اشتكى عمَّار شكاة حتى ثقل، فصنعت له حَسْواً[١]، فأتيته به وأنا أبكي، فقال: ما يبكيك؟ تخافين عليَّ أن أموتَ؟ إنِّي لست ميتاً من وجعي، هذا؛ إنَّ رسولَ الله ﷺ عهد إليَّ أنِّي مقتول بين فئتين من المؤمنين عظيمتين، تقتلني الباغيةُ منهما[٢].

وأمَّا حديث عثمان. [حديث عثمان]

٥ فأخبرناه أبو المظفر بن القُشَيري، أنا أبي أبو القاسم القُشَيْري، أنا أبو نُعَيْم الأسفرائيني، أنا يعقوب ابن إسحاق، أنا [أبو] الأحوص محمد بن الهيثم بن حمَّاد القاضي، حدثني محمد بن المتوكل العسقلاني، نا عبد الرزاق وعبد الوهاب ابنا همَّام[٣]، عن المعتمر بن سليمان، عن القاسم بن الفضل، عن قَتادة، عن سالم ابن أبي الجعد، عن عبد الله بن محمد بن الحنفية، عن أبيه، عن عثمان بن عفَّان قال: سمعت النبيَّ ﷺ يقول: «تقتلُ عمَّاراً الفئةُ الباغيةُ».

١٠ قال ابن أبي السَّرِيّ[٤]: وذكر فيه حديثاً طويلاً.

قال: وأنا يعقوب، نا أخو خطَّاب محمد بن بشر، نا الفضل بن سُخَيْت، نا أحمد بن محمد الباهلي، نا يحيى بن عيسى، نا الأعمش، نا زيد بن وهب[٥]

أنَّ عمَّاراً قال لعثمان: حملتَ قريشاً على رقاب الناس، عَدْواً، فعدوا عليَّ، فضربوني. فغضب عثمان، ثم قال: ما لي ولقريش؟ عَدَوْا على رجلٍ من أصحاب ١٥ محمد ﷺ، فضربوه! سمعت[٦] النبيَّ ﷺ يقول لعمَّارٍ: «تقتُلُك الفِئةُ الباغية، وقاتله في النار».

أخبرناه عالياً أبو سهل بن سعدويه، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يَعْلى، نا الفضل بن سكين بن سُخَيْت، نا أحمد بن محمد، حدَّثني يحيى بن عيسى، نا الأعمش، نا زيد بن وهب قال:

٢٠ كان عمار قد وَلِع بقريش ووَلِعت به، فعدوا عليه فضَربُوه، فخرج عثمان

---

(١) جعلت له حَسْواً وحَسَاء وحَسِيَّة: إذا طبخ له الشيء الرقيق يتحسّاه إذا اشتكى صدره.

(٢) س: «منها».

(٣) س: «ابناهما».

(٤) د: «ابن أبي البسري»، س: «ابن البسري»، والمثبت هو الصواب. هو محمد بن المتوكل ٢٥ العسقلاني. أبو عبد الله بن أبي السري القرشي الهاشمي. روى عن عبد الرزاق وعبد الوهاب ابني همام. وعنه أبو الأحوص محمد بن الهيثم بن حماد قاضي عكبرا. انظر تهذيب الكمال ٢٦/٣٥٥ ـ ٣٥٨ .

(٥) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٤٢٠ ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٣/٢٤٢ .

(٦) د: «فسمعت».

مُغْضباً، فصعِد المنبرَ فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: أيُّها الناسُ، مالي ولقريش، فعل الله بقريشٍ وفعل، عَدَوا على رجلٍ، فضربوه، سمعت النبيَّ ﷺ يقول لعمار: «تقتلُك الفئة الباغية».

وأخبرناه أبو الأعز قراتكين بن الأسعد الأزَجي، أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري، أنا علي بن محمد بن أحمد بن نصير، نا أبوَ يحيى زكريا بن يحيى الساجيُّ، نا سهل بن محمد السُّكَّريُّ، نا أبو نعيم الرَّبَذيُّ، نا محمد بن شريك، عن عبد الله النخَّعيِّ، نا - والله - أبي، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن غالب، عن عثمان بن عفان قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: ٥

«تقتل[١] عمَّاراً الفئة الباغية».

وأمَّا حديث معاوية: [حديث معاوية]

فأخبرناه أبو عبد الله الفراوي، وأبو المظفر القُشَيْريُّ قالا: أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان ١٠

ح وأخبرتنا أم المجتبى قالت قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ

قالا: أنا أبو يَعْلى[٢]، نا عثمان بن أبي شَيْبة قال: سمعت جزيراً يقول: سمعتُ شيخاً يحدِّث مغيرةَ، عن ابنة[٣] هشام بن الوليد بن المغيرة - وكانت تمرِّض عمّاراً - قالت:

جاء معاوية إلى عمَّارٍ يعُودُه، فلمَّا خرج مِنْ عنده قال: اللَّهُمَّ لا تجعل ميتته[٤] بأيدينا؛ فإنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «تَقْتُلُ عمَّاراً الفِئةُ الباغيةُ». ١٥

وأمَّا حديث ابن عبَّاس: [حديث ابن عباس]

فأخبرناه أبو الحسن سعد الخير (٥بن محمد٥)، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى، أنا محمد [٣١٩ ب] بن أحمد بن عبد الرحمن، أنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، حدَّثني علي بن العباس البَجَلي، نا حسين بن نصر بن مُزاحم، نا خالد بن عيسى، عن حُصَيْن بن أبي عبد الرحمن، عن موسى بن أبي صالح الفرَّاء، عن عبد الله بن أبي نَجيح، عن مجاهد، عن ابن عبَّاس قال: قال رسولُ الله ﷺ لعمَّار بن ياسر: ٢٠

«تَقْتُلُكَ الفِئةُ الباغيةُ».

---

(١) د: «يقتل».

(٢) مسند أبي يعلى ٣٥٣/١٣ (٧٣٦٤). ٢٥

(٣) د، س: «ابنت».

(٤) د ومسند أبي يعلى: «منيته»، والمثبت من س مثله في المطالب العالية رقم (٤٤٩١).

(٥ - ٥) سقط ما بينهما من د.

[حديث عمرو بن العاص]

وأمَّا حديث عمرو بن العاص:

فأخبرناه أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي(١)، نا محمد بن جعفر وحجَّاج قالا: نا شعبة، عن عمرو بن دينار، عن رجل من أهل مصر يحدِّث(٢)

٥ أنَّ عمرو بن العاص أهدى إلى ناسٍ هدايا، ففضَّل عمّار بن ياسر، فقيل له، فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «تَقْتُلُه الفِئَةُ الباغيةُ».

اسم هذا الرجل زياد، وهو مولى لعمرو بن العاص.

(٣أخبرناه أبو المظفر بن القُشيري، أنا أبو سعد، أنا أبو عمرو بن حمدان٣)

ح وأخبرتنا أُمُّ المجتبى العلويَّة قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ

١٠ قالا: أنا أبو يَعْلى(٤)، نا أبو بكر، نا يحيى بن آدم، عن وَرْقاء، عن عمرو بن دينار، (٣عن زياد٣) مولى عمرو بن العاص، عن عمرو(٥) قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

«تَقْتُلُ عمّاراً الفِئَةُ الباغيةُ».

وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الجَنْزَرُوذي، أنا أبو عمرو بن حَمْدان، أنا أبو يَعْلى، نا عثمان بن أبي شيبة، نا يحيى بن آدم، نا ورقاء، عن عمرو بن دينار، عن زياد مولى عمرو، عن عمرو بن

١٥ العاص

فذكره.

كذا قال عثمان بن أبي شيبة. ورواه قبيصة بن عقبة، عن ورقاء، فقال: عن زياد بن الحرد:

أخبرناه أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو محمد أحمد بن علي، وأبو طاهر أحمد بن محمد

٢٠ ح وأخبرنا أبو عبد الله بن القَصَّاري، أنا أبي أبو طاهر

قالا: أنا إسماعيل بن الحسن، نا أبو العبَّاس بن عقدة نا إبراهيم بن عبد الله بن أبي شيبة، نا قَبيصة،

---

(١) مسند أحمد ١٩٧/٤ .

(٢) إلى هنا طريق الحديث الذي قبل التالي في مسند أحمد، وطريقه هو مايلي: «ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا حجاج قال: ثنا شعبة، أنا عمرو بن دينار، عن رجل من أهل مصر يحدث أن عمرو».

٢٥ (٣ - ٣) سقط مابينهما من د.

(٤) مسند أبي يعلى ٣٢٧/١٣ (٧٣٤٢) ، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤١٩/١ .

(٥) في المسند: «مولى لعمرو بن العاص، عن عمرو بن العاص».

نا ورقاء، عن عمرو بن دينار، (١عن زياد بن١) الحرد(٢)، عن عمرو بن العاص قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«تَقْتُلُ عمَّاراً الفِئةُ الباغيةُ».

[حديث عبد الله بن عمرو]

وأمَّا حديث عبد الله بن عمرو:

فأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن البُسري وأبو محمد وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان، وأبو طاهر القصَّاري، وأبو الحسين عاصم بن الحسن، وأبو عبد الله بن طلحة قالوا: أنا أبو عمر(٣) ابن مهدي، نا(٤) أبو بكر محمد (٥بن أحمد٥) بن يعقوب، نا جدِّي، نا يزيد بن هارون، أنا العوَّام بن حَوْشب، حدَّثني أسود بن مسعود، عن حنظلة بن خُويلد العَنَزيُّ قال(٦):

إنِّي لجالس عند معاوية إذ أتاه رجلان يختصمان في رأس عمَّار، وكلُّ واحدٍ منهما يقول: أنا قتلته. فقال عبد الله بن عمرو: ليطب به أحدهما نفساً لصاحبه، فإنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «تقتلُه الفئةُ الباغيةُ». فقال معاوية: ألا تغني عنّا مجنونك، ياعمرو؟ فما بالك معنا! قال: إني معكم، ولست أقاتل، إنَّ أبي شكاني إلى رسول الله ﷺ، (٥فقال لي رسول الله ﷺ٥): «أطع أباكَ ما دامَ حيَّاً، ولا تعصِه»؛ فأنا معكم ولستُ أقاتل.

وأخبرناه أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، وأمُّ المجتبى العلويَّة قالا: أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يَعْلى، نا أبو خَيْثمة، نا جرير، عن الأعمش، عن عبد الرحمن بن أبي زياد، عن عبد الله بن عمرو قال:

لما كان يوم صِفِّين وانصرفوا قال عبد الله بن عمرو: سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «تَقْتُلُ عمَّاراً الفئةُ الباغيةُ» قال عمرو بن العاص لمعاوية: ألا تسمعُ إلى ابن أخيك ما [٣٢٠] يقول؟ زعم أنَّه سمع رسولَ الله ﷺ يقول: «تقتل عمَّاراً الفئة الباغية»! قال: أعيذك بالله من الشك، أو في الشك أنت؟ أو نحن قتلناه؟! إنَّما قتله من جاء به.

(١ - ١) سقط مابينهما من س.

(٢) د: «الجرد»، قارن بالإكمال ٢/٤٤٢، فقد قيده الأمير في مادة «حرد» بالحاء.

(٣) س: «غمرو».

(٤) د: «أنا».

(٥ - ٥) سقط مابينهما من د.

(٦) أخرجه أحمد في المسند ٢/١٦٤، ٢٠٦، ومن طريقه الحافظ ابن عساكر في ترجمة عبد الله ابن عمرو (مج ٣٧ / ١٧٤)، وسيأتي الحديث من طرق.

أخبرناه أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو علي بن المُذْهِب لفظاً، أنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي[١]، نا أبو معاوية، نا الأعمش، عن عبد الرحمن بن زياد، عن عبد الله بن الحارث قال:

إنِّي لأسيرُ مع معاوية في منصرفه من صِفِّين، بينه وبين عمرو بن العاص، قال: فقال عبد الله بن عمرو: يا أبه[٢]، ما سمعتَ رسولَ الله ﷺ يقول لعمَّار: «ويحكَ، يابنَ سُمَيَّة! تقتلُكَ الفِئةُ الباغيةُ»؟ قال: فقال عمرو لمعاوية: ألا تسمع مايقول هذا؟ فقال معاوية: لاتزال تأتينا بهَنة؟ ما قتلناه[٣]، إنَّما قتله الذين جاؤوا به!!

كذا قال. والصواب: ابن [أبي][٤] زياد كما تقدم.

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، (٥وأبو القاسم بن البُسْري، وأبو نصر الزَّيْنبي

ح وأخبرنا أبو المكارم أحمد بن عبد الباقي بن منازل، أنا أبو الحسين بن النقور٥)، وأبو نصر الزَّيْنبي

وأخبرنا أبو نصر بن رضوان، أنا أبو القاسم بن البُسريّ

ح وأخبرنا أبو المظفر محمد بن محمد بن عبد الواحد بن زُرَيْق، وأبو محمد خداداذ بن سلامة ابن[٦] خداداذ المباركي الحداد قالا: أنا أبو نصر الزَّيْنبي

قالوا: أنا أبو طاهر المخلِّص

ح وحدثنا أبو عبد الله بن البناء لفظاً، وأبوا القاسم: ابن السمرقندي، والمبارك بن أحمد بن علي بن القصَّار قالوا: أنا أبو الحسين بن النقور، أنا محمد بن عبد الله بن أخي ميمي

قالوا: نا عبد الله بن (٥محمد، حدثني صالح بن حاتم، نا معتمر بن سليمان قال: سمعت ليثاً يحدث، عن مجاهد، عن عبد الله بن٥) عمرو قال:

جاء رجلان يختصمان إلى عمرو بن العاص في دم عمار وسلبه[٧]، فقال عمرو: أي كان[٨]، سمعت رسولَ الله ﷺ يقول:

---

(١) مسند أحمد ٢/١٦١ (٦٤٩٩).

(٢) في مسند أحمد: «عمرو بن العاص يا أبت».

(٣) د: «ما نحن قتلناه»، وفي المسند: «أنحن قتلناه».

(٤) ليست في د، س، والتنبيه يقتضي وجودها.

(٥ - ٥) سقط مابينهما من د.

(٦) سقطت من س.

(٧) د: «سلمة».

(٨) كذا.

«أولعتْ قريشٌ بقتلِ عمَّار؛ قاتلُ عمَّار وسالبُه في النار».

وقال: قال رسولُ الله ﷺ: «تقتل [(١)] عمَّاراً الفئة الباغية».

[حديث أبي رافع]

وأمَّا حديث أبي رافع:

فأخبرناه أبو المظفر بن عبد الكريم، أنا أبي، أنا أبو نُعَيم الأسفرائيني، أنا [(٢)] أبو عَوَانة [(٣)] الحافظ، نا أبو الأحوص القاضي، نا ضرار بن صُرَد ٥

ح وأخبرنا أبو سهل بن سعدويه، أنا أبو الفضل الرازي، نا جعفر بن عبد الله بن يعقوب، نا محمد ابن هارون، نا ابن إسحاق - يعني محمد الصَّغَاني - نا أبو نُعَيْم الطحَّان قال: نا علي بن هاشم، عن محمد ابن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدِّه أبي رافع قال: قال النبيُّ ﷺ لعمَّار:

«تقتُلُك الفئةُ الباغية».

أخبرناه عالياً أبو محمد السيِّدي، وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالا: أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن ١٠

ح وأخبرنا أبو محمد أيضاً، أنا أبو عثمان البَحيري

قالا: أنا أبو عمرو الحِيري، أنا أبو يَعْلى أحمد بن علي، نا سليمان بن داود، نا علي بن هاشم بن البريد، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن أبي رافع، أنّ النبيَّ ﷺ قال لعمَّار:

«تقتُلُك الفئةُ الباغية». ١٥

[حديث ابن مسعود]

وأمَّا حديثُ ابن مسعود:

فأخبرناه الفقيه أبو الحسن، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمَّام بن محمد، أنا أبو زُرْعة وأبو بكر ابنا أبي دُجَانة، نا محمد بن نوح، نا جعفر بن محمد الواسطي - يعرف بكرذان - نا يعقوب بن فروخ الدبَّاغ، نا أزهر بن سعد السَّمَّان، نا عبد الله بن عون، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود قال [(٤)]:

لا نسيتُ يومَ الخندق وهو يناولهم اللَّبِنَ، وقد اغبرَّ شعر صدره وهو ينادي: ٢٠

ألاَ إن الخير خير [٣٢٠ ب] الآخره فاغفر للأنصار والمهاجره

قال: جاء عمار بن ياسر، فقال له النبي ﷺ: «ويحَ عمَّارٍ - أو ويحَ ابنِ سُمَيَّة - تَقتُلُه الفِئةُ الباغية».

٢٥

(١) د: «يقتل»، ولا نقط في س.

(٢) د: «نا».

(٣) رواه أبو عوانة من طريق آخر، انظر ص ١٦٩ .

(٤) قارن بالرواية المتقدمة في ص ١٦٦ .

[حديث حذيفة]

وأمَّا حديث حُذَيْفة:

فأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أحمد بن علي بن الحسن، وأحمد بن محمد

وأخبرناه أبو عبد الله محمد بن أحمد، أنا أبي

قالا: أنا أبو القاسم الصَّرْصَرِيّ، أنا أبو العبَّاس بن عقدة، أنا الفضل بن يوسف، نا ضِرارُ بن صُرَد، نا نوح بن درَّاج، عن مسلم، عن حبَّة، عن حُذَيفة، عن النبي ﷺ أنَّه قال[١]: ٥

«تَقْتُلُ عمَّاراً الفِئةُ الباغيةُ».

وأخبرناه أبو القاسم أيضاً، أنا علي بن أحمد، وأحمد بن محمد، وأحمد ومحمد ابنا علي، وعاصم ابن الحسن، والحسين بن أحمد، قالوا: أنا عبد الواحد بن محمد، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب، نا جدِّي، حدَّثني أبو بشر[٢] هاشم بن عبد الواحد الجشاش، نا عبد العزيز بن سِيَاه، عن مسلم، عن حذيفة:

١٠ عليكم بالفِئةِ التي فيها ابنُ سميَّة؛ فإنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «تقتُلُه الفِئةُ الناكثة[٣] عن الحق».

وأخبرناه عالياً أبو الفرج قوام بن زيد وأبو القاسم بن السمرقندي قالا: أنا أبو الحسين [٤]بن النقور، أنا أبو الحسن[٤] علي بن عمر الحربي، نا عبد الله بن محمد البَغَوي، نا سويد بن سعيد، أبو محمد، نا علي بن مُسْهر، عن مسلم الأعور، عن حبَّة بن جُوَيْن[٥]، عن حُذَيفة قال: سمعت رسولَ الله ﷺ - يعني - يقول لعمَّار:

١٥ «تقتُلُك الفئةُ الباغية».

[حديث أبي هريرة]

وأمَّا حديث أبي هريرة:

فأخبرناه أبو الحسن علي بن زيد بن علي السُلَمي المؤدب، وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن ابن إبراهيم الداراني قالا: أنا أبو الفرج سهل بن بشر الأسفرائيني، أنا أبو الحسن علي بن منير بن أحمد الخلاَّل، أنا القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر الذُّهْلي[٦]، نا أبو خليفة، نا أبو يَعْلى

---

٢٠ (١) ذكره الترمذي تعقيباً على حديث أبي هريرة رقم (٣٨٠٠) في مناقب عمار.

(٢) د: «أبو القاسم»، وجاءت النسبة في د: «الجشاس»، وفي س: «الحَشّاشي». في التوضيح (م١ / ق ١٤١): «الجشاش - بفتح الجيم والشين المعجمة المشددة وبعد الألف معجمة أخرى - هاشم بن عبد الواحد»، وورت كنيته وفاق المثبت من س في تهذيب الكمال ١٨/١٤٥ ترجمة (عبد العزيز بن سياه)، وجاء تمام اسمه على الصواب.

٢٥ (٣) د: «الباغية الناكثة»، وقد خط فوق اللفظة الأولى في س.

(٤ - ٤) سقط مابينهما من س.

(٥) س: «حبة غن جوين»، د: «خيثمة بن جوين»، والمثبت الصواب، انظر تهذيب الكمال ٥/٣٥١.

(٦) د: «الهذلي».

محمد بن الصَّلْت، نا عبد العزيز بن محمد، عن العلاء، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال لعمَّار[(١)]:

«تَقْتُلُكَ الفئةُ الباغيةُ».

[حديث ابن أبي أوفى]

وأمَّا حديثُ ابن أبي أوفى:

فأخبرناه أبو الحسن سعد الخير بن محمد، أنا أحمد بن محمد الأصبهاني، أنا محمد بن أحمد الأصبهاني، أنا[(٢)] أبو أحمد الغسَّال، نا محمد بن أيوب، أنا نصر بن علي، نا عبد المؤمن بن عبَّاد بن عمرو العبديّ، نا يزيد بن معن، حدثني عبد الله بن شُرَحْبيل، عن رجل من قريش، عن زيد بن أبي أوفى، أنَّ النبيَّ ﷺ قال:

«يا عمَّارُ، تَقْتُلُكَ الفِئةُ الباغيةُ».

[حديث جابر]

وأمَّا حديثُ جابر بن سَمُرة:

فأخبرناه أبو سعد عبد الرحمن بن عبد الله الحَصِيريُّ الفقيه ـ بالرَّي ـ نا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد الحافظ ـ بأصبهان ـ نا القاضي أبو بكر محمدُ بن الحسين بن الحسن بن جرير بن يزيد قراءةً سنة خمس وأربعمائة، نا أبو جعفر محمد [(٣)]بن علي[(٣)] بن دُحَيْم الصائغ ـ بالكوفة ـ «إلى»

[(٣)]ح وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، نا أحمد بن علي، وأحمد بن محمد

ح وأخبرنا[(٣)] أبو عبد الله بن القصَّاري، أنا أبي أحمد بن محمد

قالا: أنا إسماعيل بن الحسن، أنا أحمد بن محمد بن سعيد، نا أحمد بن خالد

ح وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد، أنا جدي أبو بكر، أنا محمد بن يوسف بن بشر الهَرَوي[(٤)]

قالا: أنا أحمد بن أبي غَرَزَة، نا إسماعيل بن أبان، نا ناصح ـ زاد الهَرَوِيُّ: ابن عبد الله ـ وهو المُحَلِّمي، وقال ابن دُحَيْم: نا ناصح أبو عبد الله المحلمي ـ عن سِماك بن حرب، عن جابر بن سَمُرة قال: قال رسول الله ﷺ لعمَّار:

«تَقْتُلُكَ ـ وفي حديث أبي سعيد: تقتلُ عمَّاراً ـ الفِئةُ الباغيةُ».

[حديث أبي قتادة]

وأمَّا حديثُ أبي قَتادة:

فأخبرناه [٣٢١] أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، وأمُّ المجتبى بنت ناصر قالا: أنا إبراهيم بن

---

(١) أخرجه الترمذي برقم (٣٨٠٠) في مناقب عمار.

(٢) د: «نا».

(٣ ـ ٣) سقط مابينهما من د.

(٤) س: «الفروي».

منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يَعْلى الموصليُّ، نا عمرو بن مالك، نا خالد بن الحارث، عن شعبة، عن أبي مَسْلَمة، عن أبي نَضْرة، عن أبي سعيد، حدَّثني منْ هو خيرٌ منِّي أبو قتادة، أنَّ رسول الله ﷺ قال لعمَّار:

«ويحَكَ ابنَ سُمَيَّةَ! تقتُلُكَ الفِئةُ الباغيةُ».

وأخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل وأبو القاسم الشحَّامي قالا: أنا أبو عثمان البَحِيري، أنا أبو عمرو الحِيري، أنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن أبي خالد الأصبهاني، أنا الهيثم بن خالد بن يزيد، نا أبي، نا خالد بن الحارث، نا شعبة ٥

ح قال: وأنا أبو عمرو قال: وأنا أبو يَعْلى المَوْصلي، نا عمرو بن مالك، نا خالد بن الحارث، عن شُعْبَة

عن أبي مسلمة، عن أبي نَضْرة، عن أبي سعيد الخُدْريِّ قال: أخبرني من هو خير منّي أبو قَتَادة، أنَّ النبيَّ ﷺ قال لعمَّار: ١٠

«تَقتُلُكَ الفِئَةُ الباغيةُ». واللفظ لأبي يعلى[٤].

وأخبرناه أبو المُظَفَّر بن القُشَيْري، أنا[١] أبي، أنا[١] أبو نُعَيْم، أنا أبو عَوَانة، نا سعيد بن مسعود المَرْوزي السُّلَمي، وأبو جعفر الدارميُّ قالا: نا النضر بن شُمَيْل، نا شُعْبة، عن أبي مَسْلَمة، عن أبي نَضْرة، عن أبي سعيد قال: حدَّثني من هو خيرٌ منِّي أبو قَتَادة، أنَّ النبيَّ ﷺ قال لعمَّار، ومسح الترابَ عن رأسِه[٢]:

١٥ «بؤساً لك[٣]، ابنَ سُمَيَّة! تقتُلُكَ فِئةٌ باغيةٌ».

وأمَّا حديث عمرو بن حَزْم: [حديث عمرو بن حزم]

فأخبرناه أبو عبد الله محمد بن الفضل، وأبو المظفر بن القُشَيْري قالا: أنا محمد بن عبد الرحمن، أنا محمد بن أحمد بن حَمْدان

ح وأخبرناه أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أبو القاسم السُّلَمي، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم

٢٠ قالا: أنا أحمد بن علي بن المُثَنَّى[٤]، نا إسحاق بن أبي إسرائيل، وإبراهيم بن محمد بن عرعرة ـ ونسختُه من[٥] نسخة إبراهيم

ح وأخبرتنا أمُّ المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت: أنا إبراهيم بن منصور، أنا ابن المقرئ، أنا أبو يَعْلى، نا

---

(١) د: «نا».

(٢) أخرجه مسلم برقم (٢٩١٥) في الفتن، وأحمد في المسند ٣/٥، وابن سعد ٣/٢٥٣ .

(٣) لفظ مسلم: «بؤسَ ابن سُميّة». البؤس والبأساء: المكروه والشدة.

(٤) مسند أبي يعلى ١٣/١٢٤ (٧١٧٥)، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ١١/٢٤٠ برقم (٢٠٤٢٧) ، ومن طريقه أحمد في المسند ٤/١٩٩ ، وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٢/٥٥١، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٤١٩، وقد تقدم في ص ١٦٤ .

(٥) س: «بن»، وفي مسند أبي يعلى: «عن».

إبراهيم بن محمد بن عرعرة

ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي(١)

قالا: أنا(٢) عبد الرزاق، أنا مَعْمَر، عن ابن(٣) طاوس، عن أبي بكر بن محمد (٤ بن عمرو٤) بن حَزْم، عن أبيه قال: ـ زاد أحمد بن حنبل:

لما قتل عمّار بن ياسر ـ دخل عمرو بن حَزْم على عمرو بن العاص، فقال: قُتِل عمَّار، وقد قال رسولُ الله ﷺ: «تَقْتُلُه الفئةُ الباغيةُ ـ انتهى حديث ابن حنبل، وزادا ـ فدخل عمرو على معاوية، فقال: قُتِلَ عمَّار، قال معاوية: قُتِلَ عمَّار، فماذا؟ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «تقتلُه الفِئَةُ الباغية». قال: دَحَضْتَ في بَوْلِكَ، أو نحنُ قتلناه؟! إنَّما قتلَه عليٌّ وأصحابه.

وأخبرناه أبو عبد الله محمد بن الفضل الفقيه، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ(٥)، أنا أبو الحسين بن بشران، نا إسماعيل بن محمد الصفَّار، نا أحمد بن منصور، نا عبد الرزاق، نا مَعْمر، عن ابن طاوس، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم، عن أبيه، أنَّه أخبره قال:

لَمَّا قتل عمَّار بن ياسر دخل عمرو بن حَزْم على عمرو بن العاص، فقال: ـ لا أدري أكان معه أم أخبره أبوه فقال: ـ قُتِل عمَّار، وقد قال رسولُ الله ﷺ: «تَقْتُلُه الفِئَةُ الباغيةُ». قال: فقام عمرو فزعاً يرتجع حتى دخل على معاوية، فقال معاوية: ما شأنُك؟ فقال: قُتِل عمّار، فقال معاوية: قتل عمَّار، فماذا؟ قال عمرو: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «تقتلُه الفِئَةُ الباغية». فقال له معاوية: دَحَضْتَ في بولك، أنحن [٣٢١ب] قتلناه؟ إنَّما قتله عليٌّ وأصحابه؛ جاؤوا به حتى ألقوه بين رماحنا ـ أو قال: سيوفنا.

[حديث خزيمة]

وأما حديث خُزَيْمة:

فأخبرناه أبو القاسم الشَّيْباني، أنا أبو علي التميمي، أنا أبو بكر القَطيعي، أنا عبد الله بن أحمد،

(١) مسند أحمد ٤/١٩٩، واللفظ لأبي يعلى.
(٢) د: «نا».
(٣) سقطت من المسند.
(٤ ـ ٤) سقط مابينهما من د.
(٥) دلائل النبوة ٢/٥٥١ .
(٦) مسند أحمد ٥/٢١٤ .

حدَّثني أبي، نا يونس وخلف بن الوليد، قالا: أنا أبو معشر، عن محمد بن عُمارة بن خُزيمة بن ثابت قال:

ما زال جدِّي كافّاً سلاحَه يوم الجمل حتَّى قُتِل عمَّار بصِفِّين، فسلَّ سيفَه، فقاتل حتى قُتِل، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «تَقْتُلُ عمَّاراً الفِئَةُ الباغيةُ».

[حديث أبي اليسر]

وأمَّا حديث أبي اليَسَر:

٥ فأخبرناه أبو القاسم بن السمرقنديّ، أنا[1] أبو القاسم بن البُسْريّ، وأبو طاهر القصَّاريّ، وأبو محمد وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان، وأبو الحسين العاصمي، وأبو عبد الله بن طلحة قالوا: أنا أبو عمر[2] بن مهدي، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب، نا جدِّي قال[3]: حدَّثوني عن قبيصة بن عُقْبة، عن يحيى ابن سلمة بن كُهَيْل - وأحسبني قد سمعتُه من بعض المشيخة عن يحيى بن سلمة - عن أبيه، عن أبي بكر بن فلان - رجل قد سمَّاه - [4]قال: سمعت[4] أبا اليَسَر يقول: قال رسولُ الله ﷺ لعمَّار:

١٠ «تقتُلُكَ الفِئَةُ الباغيةُ».

وأخبرناه أبو المظفَّر، أنا أبي، أنا أبو نعيم، أنا أبو عَوَانة، نا[5] أبو الأحوص القاضي، نا أبو غسان، نا يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن أبي بكر بن حفص، عن رجل، عن أبي[3] اليَسَر قال: قال رسول الله ﷺ:

«تقتُلُ عمَّاراً الفِئةُ الباغيةُ».

[حديث زياد بن الغرد]

١٥ وأمَّا حديث زياد بن الغَرِد:

فأخبرناه أبو غالب بن البنَّاء، أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو الحسن الدارقطني، نا محمد بن أحمد ابن أبي الثلج، نا حُمَيْد بن الربيع، نا فردوس بن الأشعر، نا مسعود بن سليمان، نا حبيب بن أبي ثابت، عن ابن شهاب، ، عن أبي اليَسَر وعن زياد بن الغَرِد أنَّهما سَمِعا رسولَ الله ﷺ يقول لعمَّار بن ياسر:

وهو يَحمِل لَبِنَتَين لبناء المسجد: «ما رابَكَ إلى هذا[6]؟» قال: يارسول الله، ٢٠ أريد الأجر، قال: فجعل يمسح التراب عن منكبه وظهره وهو يقول: «ويحك، يا

---

(١) د: «نا».

(٢) د، س: «عمرو».

(٣) سقطت من د.

(٤ - ٤) سقط مابينهما من د.

٢٥ (٥) د: «أنا».

(٦) ما رابَك إلى هذا: - بفتح الباء - أي ما أقلقك وألجأك إليه. وقيل: ما رابُك: أي ما إربك وحاجتك.

عمَّار! تقتُلُك الفِئَةُ الباغيةُ».

[حديث كعب بن مالك]

وأمَّا حديث كعب بن مالك:

فأخبرناه أبو الحسن السُّلَمي، نا عبد العزيز الكتَّاني، أنا تمام بن محمد وعقيل بن عبيد الله البَجَلي، نا محمد بن أيوب، نا إبراهيم بن يحيى بن محمد بن عبَّاد السِّجْزيُّ، نا أبي، نا محمد بن إسحاق، عن الزُّهْري، عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه كعب بن مالك ٥

أنَّ رسولَ الله ﷺ قال لعمَّار بن ياسر وهو ينقل التراب من الخندق: «تَقْتُلُكَ الفِئةُ الباغيةُ وآخر شرابك ضَيَاح[١] من لبن».

وأخبرناه أبو الحسن الأنصاري، أنا أبو بكر بن مردويه، أنا أبو بكر بن أبي علي، أنا أبو أحمد الغَسَّال، نا محمد بن أيوب، نا إبراهيم بن يحيى بن محمد بن عبَّاد بن هانئ الشَّجَري[٢]، حدَّثني أبي، عن محمد بن إسحاق، عن الزُّهْري، عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه كعب بن مالك قال: قال رسولُ الله ﷺ لعمَّار: ١٠

«تَقْتُلُكَ الفِئةُ الباغيةُ، وآخر زادك من الدنيا ضَيَاحٌ مِنْ لَبَنٍ».

[حديث جابر بن عبد الله]

وأمَّا حديث جابر:

فأخبرناه أبو محمد السَّيِّدي، وأبو القاسم الشحَّامي قالا: أنا أبو سعد الجَنْزَرُوذي، أنا أبو عمرو بن حَمْدان، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ ـ بالكوفة ـ نا إبراهيم بن محمد بن إسحاق بن يزيد ١٥

ح وأخبرنا أبو بكر بن [٣٢٢] المَزْرَفي، نا أبو الحسين بن المُهْتَدي، نا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد الصَّيْدلاني، نا أحمد بن محمد بن سعيد، نا إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، نا إسحاق بن يزيد قال: نا ـ وفي حديث أبي عمرو: عن ـ سعيد بن عمرو ـ يعني العَنَزي ـ عن عبد العزيز بن أبي روَّاد، عن محمد بن المُنْكدِر، عن جابر ـ زاد أبو عمرو: ابن عبد الله ـ قال: قال رسولُ الله ﷺ لعمَّار:

«تقتُلُكَ الفِئَةُ الباغيةُ». ٢٠

وأخبرنا أبو الحسن[٣] سعد الخير بن محمد، أنا أبو بكر أحمد بن محمد، أنا محمد بن أحمد، أنا أبو أحمد الغَسَّال الحافظ، حدَّثني الحسين بن إسماعيل، نا عبد الله بن شبيب، نا إبراهيم بن يحيى بن هانئ الشَّجَري، حدثني أبي، عن محمد بن إسحاق، حدثني سعيدبن المَرْزُبان، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر ابن[٤] عبد الله قال:

٢٥

(١) تقدم تفسير اللفظة في ص ١٦٩ في حديث عمار.

(٢) س: «السجزي»، د: «الشخيري»، تصحيف، سيأتي من الطريق بعد التالي على الصواب، فهو: الشجري منسوب إلى الشجرة، قال السمعاني «وهي قرية بالمدينة». الأنساب ٧/٢٩٣.

(٣) د: «الحسين».

(٤) س: «عن».

كنَّا مع رسول الله ﷺ بحفر الخَنْدق، وعمَّارٌ معنا، فقال رسول الله ﷺ: «إنَّه والله لا يموتُ حتَّى تقتلَه الفِئةُ الباغية».

وأمَّا حديث أنس: [حديث أنس]

فأخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، أنا الحسن بن علي الجوهري، أنا أبو حفص عمر ابن أحمد الزَّيَّات، نا أبو العبَّاس أحمد بن محمد بن خالد البَرَاثي[1]، نا علي بن قَرِين، نا عبد الوارث بن سعيد، عن أبي التيَّاح، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«تَقْتُلُ عمَّاراً الفِئةُ الباغيةُ».

وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد بن أبي عثمان، وأبو طاهر القَصَّاري

ح وأخبرنا أبو عبد الله بن القصَّاري، أنا أبي

قالا: أنا أبو القاسم الصَّرْصَري، أنا أبو العبَّاس بن عقدة، نا الفضل بن يوسف بن حمزة القُرَشي، نا ضِرار بن صُرَد، نا نوح بن دَرَّاج، عن مسلم، عن أنس بن مالك قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«تَقْتُلُ عمَّاراً الفِئةُ الباغيةُ».

وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد، وأبو القاسم علي بن إبراهيم قالا: نا ـ وأبو منصور محمد بن عبد الملك: أنا ـ أبو بكر الخطيب[2]، أنا أبو الحسن محمد[3] بن عبيد الله الحِنَّائي، نا محمد بن عبد[4] الله ابن إبراهيم الشافعي إملاءً، حدَّثني أبو عبد الله محمد بن سهل بن عبد الرحمن العطَّار، حدَّثني أبو يحيى عمرو بن عبد الجبَّار اليَمامي[5]، حدَّثني أبي، حدثني أبو عَوَانة، عن أبي عمرو بن العلاء، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال: سمعت النبيَّ ﷺ قال:

«ابنُ سُمَيَّة تَقْتُلُه الفِئةُ الباغيةُ، قاتله وسالبه في النار».

قال أبو بكر:

كذا قال: عن الحسن، عن أنس. والمحفوظ: عن الحسن، عن أمِّه، عن أمّ سَلَمة.

وأمَّا حديث أبي أُمامة: [حديث أبي أمامة]

(١) النسبة غير تامة الإعجام في د، وهو: البَرَاثي ـ بفتح الباء والراء ـ قال السمعاني: «هذه النسبة إلى بَرَاثا، موضع ببغداد، متصل بالكرخ». الأنساب ٢/١١٧، وتاريخ بغداد ٥/٣ .

(٢) تاريخ بغداد ٥/٣١٥ .

(٣) في تاريخ بغداد: «بن محمد».

(٤) د: «عبيد».

(٥) في تاريخ بغداد: «اليامي».

فأخبرناه أبو عبد الله يحيى بن الحسن بن البنَّاء، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد (1 بن محمد 1) بن الآبنوسي الصَّيْرفي، أنا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، نا الحسن بن أحمد بن سعيد الرهاوي، نا العبَّاس ابن عبد الله بن يحيى، نا عمَّار بن مطر، نا العبَّاس بن الفضل، أبو الفضل المقرئ، عن جعفر بن الزُّبير، عن القاسم، عن أبي أُمامة قال: قال رسول الله ﷺ لعمَّار:

«تَقتُلُكَ الفِئَةُ الباغيةُ». ٥

[حديث عائشة] وأمَّا حديث عائشة:

فأخبرناه أبو الحسن الأنصاري، أنا(٢) أبو بكر بن مردويه، أنا أبو بكر بن أبي علي، أنا أبو أحمد الغسال، نا محمد بن أيوب، أنا عبد الله بن عبد الجليل المِرْجَمي(٣)، حدثتني أمة الأعلى بنت خلف، حدَّثتني خالتي قالت:

دخلنا على عائشة في قصر بني خلف، فحدَّثَتْنا أن النبيَّ ﷺ [٣٢٢ب] لمَّا أَخذ في بناء المسجد جعل الناسُ ينقلون حجراً حجراً، وعمَّار حجرين حجرين، فمسح النبيُّ ﷺ يدَه على ظهر عمَّار، وقال: «اللهم بارك في عمَّار، ويحكَ ابنَ سُمَيَّة، تقتُلُكَ الفِئَةُ الباغية، وآخرُ زادِك من الدنيا ضَيَاح من لَبَن». ١٠

[حديث أم سلمة] وأمَّا حديث أمِّ سَلَمة:

فأخبرناه أبو منصور مقرب بن الحسين، نا أبو الحسين بن المُهْتدي، نا أبو حفص بن شاهين، نا الحسن بن علي البَصْري - يعني أبا سعيد العَدَوي - نا عروة بن سعيد الرَّبَعي، نا ابن عَوْن، عن الحسن، عن أمِّه، عن أمِّ سَلَمة قالت(٤): ١٥

رأى رسولُ الله ﷺ عمَّاراً وهو ينقلُ الحِجارةَ يوم الخندق، قال: «وَيْحَ ابنِ سُمَيَّة، تقتُلُه الفِئَةُ الباغيةُ».

ومات عروة سنة اثنتين وعشرين ومائتين. ٢٠

وأخبرناه أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو المظفر بن عبد الكريم قالا: أنا أبو سعد محمد بن عبد

(١ - ١) سقط مابينهما من د.

(٢) د: «نا».

(٣) كذا رسمت اللفظة في د، س، وأعجمت في د فقط. وقد ترجم ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٦٠/٥ : عبد الله بن عبد الجليل البُرْجمي. روى عن أمة الأعلى بنت خلف عن خالتها، عن عائشة. وإن صحت رواية نسختي التاريخ تكون النسبة إلى مِرْجَم موضع. انظر معجم البلدان ١٠٢/٥ . ٢٥

(٤) أخرجه مسلم برقم (٢٩١٦) في الفتن، وسيأتي من طريق أبي يعلى، وأخرجه أحمد ٣٨٩/٦، ٣٠٠، ٣١١، ٣١٥، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤١٩/١ .

الرحمن، أنا محمد بن أحمد بن حمدان

ح وأخبرتنا أمُّ المُجتَبى قالت: قرئ على إبراهيم بن مَنْصور، أنا أبو بكر بن المقرئ

قالا: أنا أحمد بن علي الموصلي[1]، نا أبو خَيْثمة، نا إسماعيل بن إبراهيم، عن ابن عَوْن، عن الحسن، عن أمِّه، عن أمِّ سلمة قالت: قال رسولُ الله ﷺ:

٥ «تَقْتُلُ عمَّاراً الفِئَةُ الباغيةُ».

[قول أحمد في حديث قتل عمار]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أحمد بن محمد، وأحمد ومحمد ابنا علي، وعلي بن أحمد، وعاصم بن الحسن، والحسين بن أحمد، قالوا: أنا أبو عمر، نا أبو بكر، نا جدِّي قال[2]:

سمعتُ أحمد بن حنبل سئل[3] عن حديث النبيِّ ﷺ في عمَّار: «تقتلكَ الفئةُ الباغية»؟ فقال أحمد كما قال رسولُ الله ﷺ: قتلته[4] الفئة الباغية، وقال: في هذا

١٠ غير حديث صحيح عن النبي ﷺ، وكَرِه أن يتكلَّم في هذا بأكثر من هذا.

[حديث: ما مات عمَّار]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي، أنا يحيى بن إسماعيل، أنا عبد الله بن محمد بن الحسن، أنا عبد الله بن هاشم، نا وكيع، نا سفيان، عن أبي قيس الأَوْدِيِّ، عن هُزَيْل بن شُرَحبيل قال:

قيل للنبي ﷺ: إنَّ عمَّاراً وقع عليه حائط، فمات، فقال[5]: «ما مات عمَّار» -

١٥ يعني أنَّه يقتل.

[قول عمر في تفضيل عمار]

كتب إلي أبو القاسم علي بن أحمد بن بيان، ثم أخبرنا[6] أبو البركات بن المبارك، أنا أحمد بن الحسن بن خَيْرون، قالا: أنا عبد الملك بن محمد بن بشران، أنا محمد بن أحمد بن الصوَّاف، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا علي بن المَديني، نا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي ليلى الكِنْدي قال[7]:

٢٠ جاء خبَّاب إلى عمر، فقال: ادنُهْ، فما أحد أحقَّ بهذا المجلس منك إلاَّ عمَّار. قال: فجعل خبَّاب يريه آثاراً بظهره مما عذَّبه المشركون.

---

(١) مسند أبي يعلى ١٢/٤٢٤ (٦٩٩٩).

(٢) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٤٢١ .

(٣) سقطت من د.

٢٥ (٤) د: «قتلة».

(٥) س: «قال»، والحديث برواية أخرى من طريق ابن عساكر في كنز العمال برقم (٣٧٤٠٩).

(٦) س: «أنا».

(٧) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٤٢١ .

[كتاب عمر من طريق ابن سعد]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفَهْم، نا محمد بن سعد[1]، أنا وكيع بن الجرَّاح، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرِّب قال:

قُرِئَ علينا كتابُ عمرَ بن الخطاب: أمَّا بعد فإنِّي بعثتُ إليكم عمَّار بن ياسر أميراً، وابنَ مسعودٍ معلِّماً ووزيراً. وقد جعلت ابنَ مسعودٍ على بيت مالكم، وإنَّهما لَمِنَ النُجباء، من أصحاب محمد، من أهل بَدْرٍ، فاسمعوا لهما وأطيعوا، واقتَدُوا بهما، وقد آثرتُكم بابن أمِّ عبدٍ على نفسي، وبعثتُ عثمانَ بن حُنيف على السَّواد، ورزقتُهم كلَّ يومٍ شاةً، فأجعَلُ [٣٢٣] شطرَها وبطنَها لعمَّار، والشطرَ الثاني[2] بين هؤلاء الثلاثة.

[ومن طريق ابن أبي شيبة]

أخبرنا[3] أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو القاسم بن البُسْري، وأبو طاهر القصاريُّ، وأبو محمد وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان، وأبو الحسين العاصمي، وأبو عبد الله بن طلحة قالوا: أنا أبو عمر الفارسي، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب، نا جدِّي، نا الأسود بن عامر، نا شَريك، عن أبي إسحاق، عن حارثة قال:

قُرِئَ علينا كتاب عمرَ: السلامُ عليكم، أمَّا بعدُ، فإنِّي قد بعثت إليكم عمَّاراً أميراً، وعبدَ الله قاضياً ووزيراً، وإنَّهما من نجباء أصحاب محمد، وممن شهد بدراً، فاسمعوا لهما وأطيعوا، وقد آثرتكم بهما على نفسي.

قال: ونا[4] جدي، نا محمد بن معاوية، نا سفيان بن عُيَيْنة، عن عامر بن شَقيق، عن أبي وائل:

أنَّ عمر بعث إليهم عمَّاراً، وعبد الله بن مسعود، وعثمان بن حنيف، وجعل بينهم شاةً ربعاً لعبد الله، وربعاً لصاحبه، ونصفاً لعمار، لأنَّه على الصلاة وغيرها.

[رزقه عمر شطر شاة]

أخبرنا أبو بكر الحاسب، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد[1]، أنا قَبيصة بن عُقْبة، أنا[5] سفيان، عن أبي سِنان، عن عبد الله بن أبي الهُذَيْل

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/٢٥٥، ورواه ابن عساكر في ترجمة عبد الله بن مسعود من طرق، انظر (م ٣٩/٩٧ - ٩٩)، وانظر المعرفة والتاريخ ٢/٥٤٢، وسير أعلام النبلاء ١/٤٢١ .

(٢) في الطبقات: «الباقي».

(٣) رواه ابن عساكر من هذا الطريق في ترجمة عبد الله بن مسعود (م ٣٩/٩٨)، وذكره من هذا الطريق الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٤٢٢ .

(٤) د: «وأنا».

(٥) في الطبقات: «قال: أخبرنا».

أنَّ عمرَ رَزَقَ عمَّاراً، وابن مسعود، وعثمان بن حنيف شاةً؛ لعمَّار شطرُها وبطنُها، ولعبد الله ربعُها، ولعثمان ربعُها كلَّ يوم.

[جعل عمر عطاءهُ ستة آلاف]

أنبأنا أبو علي محمد بن سعيد الكاتب، ثم أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر الباقلاني قالا: أنا أبو علي بن شاذان، أنا عبد الله بن إسحاق البَغَوي

٥ ح قال: وأنا أبو الفوارس الزَّيْنَبي، أنا أحمد بن علي بن الحسن[1]، أنا حامد بن محمد الهَرَوِيُّ قالا: أنا علي بن عبد العزيز، أنا أبو عبيد القاسم بن سلاَّم، نا خالد بن عمرو، عن إسرائيل، عن عمَّار الدُّهْني، عن سالم بن أبي الجعد[2]

أنَّ عمرَ جعل عطاء ابن ياسر سِتَّةَ آلاف.

[إصابته السنة في الصلاة]

أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر، أنا أبو القاسم البُنْدار، وأبو طاهر الخُوارزمي، وأبو محمد وأبو ١٠ الغنائم، وأبو الحسين[3] عاصم، وأبو عبد الله قالوا: أنا أبو عمر، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب، نا جدِّي، حدَّثني عبد الله بن الرُّومي، نا يعقوب بن إبراهيم، نا أبي، عن ابن[4] إسحاق، نا محمد بن كعب القُرَظيّ، عمَّن حدَّثه، عن عبد الله بن مسعود قال:

بينا نحن يوم الجمعة في مسجد الكوفة وعمَّار بن ياسر أميرٌ على الكوفة لعمر ابن الخطَّاب، وعبد الله بن مسعود على بيت المال إذ نظر عبدالله بن مسعود إلى الظلِّ ١٥ فرآه قدر الشِّراك، فقال: إنْ يصبْ صاحبكم سنَّة نبيِّكم ﷺ يخرج الآن. قال: فوالله مافرَغ عبد الله بن مسعود من كلامه حتَّى خرجَ عمَّار بن ياسر يقول: الصلاة.

[خطب فأبلغ وأوجز]

أخبرنا أبو المظفَّر بن القُشَيْري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو[5] بن حمدان

ح وأخبرتنا أمُّ المجتبى العلويَّة قالت: قرئ على إبراهيم السُّلَمي، أنا أبو بكر بن المقرئ

قالا: أنا أبو يَعْلى الموصلي[6]

٢٠ ح وحدَّثنا أبو عبد الله بن البنَّاء لفظاً، وأبو القاسم المبارك بن أحمد بن علي بن القَصَّار بقراءتي عليه قالا: أنا أبو الحسين[7] بن النقور، أنا محمد بن عبد الله بن الحسين الدقَّاق

---

(١) د: «الحسين».

(٢) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٤٢٢ .

(٣) د: «الحسن»، ووقع في بداية السند في د، س: «أبو بكر القاسم بن أبي بكر»، والمثبت هو ٢٥ الصواب.

(٤) س: «أبي».

(٥) س: «عمر».

(٦) مسند أبي يعلى ٣/٢٠٦ (١٦٤٢)، وأخرجه مسلم برقم (٨٦٩) في الجمعة.

(٧) د، س: «الحسن».

ح وأخبرنا[١] أبو عبد الله محمد بن الفضل، وأبو المظفر بن القُشيري قالا: أنا أبو عثمان سعيد بن محمد البَحِيريّ

ح وأخبرنا أبو السعادات أحمد بن أحمد بن عبد الواحد المتوكلي، نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن المُسْلِمة

قالا: [٣٢٣ب] أنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين الدَّقَّاق ٥

ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن البَقْشلان، وأبو غالب أحمد بن الحسن قالا: أنا محمد بن أحمد بن الآبنوسيّ

ح وأخبرنا أبو العلاء الخَصيب بن المُؤَمَّل بن محمد بن علي بن العبَّاس بن الخصيب، أنا أبو الحسين ابن النَّقور

قالا: أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن كثير ١٠

ح وأخبرنا أبو غالب بن البنَّاء، أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو الحسن الدارقطني

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا أبو حفص عمر بن إبراهيم، وأبو الحسين بن أخي ميمي، وأبو طاهر المخلِّص

ح وأخبرنا أبوا القاسم[٢]: ابن السمرقندي، وإسماعيل بن محمد بن الفضل قالا: أنا[٣] محمد بن محمد الزَّيْنبي، أنا أبو طاهر المخلِّص، وأبو بكر محمد بن عمر بن زَنْبور ١٥

ح وأخبرنا أبو المكارم بن منازل، أنا ابن النقور والزَّيْنبي

ح وأخبرنا أبو المظفر محمد بن محمد بن عبد الواحد، وأبو محمد المبارك بن أحمد، وأمة العزيز سعدى[٤] بنت الحسن بن محمد قالوا: أنا الزَّيْنبي، أنا أبو طاهر المخلِّص

ح وأخبرنا أبو جعفر يحيى بن أحمد بن محمد، وأبو الحسن علي بن هبة الله، وأبو عبد الله الحسن ابن إبراهيم الدِّيَنوريّ، وأبو القاسم بن السَّمَرقندي، وأبو طاهر هبة الله بن أحمد بن هبة الله بن عطاف، وأبو ٢٠ محمد عبد الخالق بن أحمد بن علي، وأبو الكرم يحيى بن الحسين بن المبارك قالوا: أنا أبو نصر الزَّيْنبي، نا أبو بكر الورَّاق

قالوا: أنا أبو القاسم البَغَوي

قالا: نا سُرَيْج بن يونس، نا عبد الرحمن[٥] بن عبد الملك بن أبجر، عن أبيه، عن واصل الأحدب،

---

(١) د: «وأنا». ٢٥

(٢) د، س: «أبو القاسم».

(٣) د: «نا».

(٤) س: «سعد».

(٥) س: «عبد الله»، وفي د، س: «شريح»، جاء الاسمان على الصواب في مسند أبي يعلى، وانظر تهذيب التهذيب ٦/٢٢١، و ٣/٤٥٧ . ٣٠

عن أبي وائل ـ وفي حديث أبي يَعْلى: عن واصل بن حيَّان قال: قال أبو وائل: ـ

خَطَبنا عمَّارٌ، فأبلغ وأوجز ـ زاد ابن أخي ميمي وابن زنبور: فلمَّا نَزَل قُلْنا: يا أبا اليَقْظان، لقد أبلغْتَ وأوجزتَ ـ زاد ابن زنبور وأبو يَعْلى: فلو كنتَ تَنفَّسْتَ؟ وقالوا: ـ قال: سمعت ـ وفي حديث أبي يَعْلى: فقال: إنِّي سمعت ـ رسولَ الله ﷺ

٥ يقول: «إنَّ طولَ صلاةِ الرجل، وقِصرَ خُطْبَته مَئِنَّة من فِقْهِهِ[1]، فأطيلوا الصلاةَ، واقْصُرُوا الخطبةَ ـ وقال أبو يَعْلى والدارقطني وابن الآبنوسي: الخُطَبَ، وقالوا: ـ فإنَّ مِنَ البَيانِ سِحْراً».

رواه مسلم عن سُرَيْج بن يونس. وفي حديث الدارقطني: حدثني سُرَيْج بن يونس، أبو الحارث.

١٠ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن العبَّاس، أنا أبو الحسن ابن معروف، أنا أبو علي الفقيه، نا محمد بن سعد[2]، أنا الفضل بن دُكَيْن، ومحمد بن عبد الله الأسديُّ قالا: نا سفيان، عن مغيرة، عن إبراهيم [يقرأ على المنبر بـ «يس»]

أنَّ عمَّاراً كان يَقْرأ يوم الجمعة[3] على المنبر بـ «يس».

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن البُسْري، وأبو طاهر القصَّاري، وأبو محمد [رآه زر يقرأ ..]

١٥ وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان، وأبو الحسين العاصمي، وأبو عبد الله بن طلحة قالوا: أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب، أنا جدِّي، نا شُرَيْح بن النعمان، نا سفيان قال: سمعت عَبْدة بن أبي لُبابة يحدِّث، عن زِرّ بن حُبَيْش[4]

رأى عمارَ بن ياسرٍ قرأ: ﴿إذا السَّماءُ انشقَّتْ﴾ وهو على المنبر، فنزل، فسجد.

٢٠ قال: ونا جدِّي، أنا أبو نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن، نا شريك، عن عاصم، عن زرّ قال:

صلى [٣٢٤] عمَّار صلاةً فيها خفة، فذُكِرَ ذلك له، فقال: إني بادرت الوسواس.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، [صلى فأخف]

(١) س: «فإنه من فهمه»، د: «مائة من فقهه»، والمثبت هو الصواب. مَئِنَّة: أي علامة.

٢٥ (٢) طبقات ابن سعد ٣/٢٥٥، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٤٢٢ .

(٣) في الطبقات: «كل يوم جمعة».

(٤) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٤٢٢ .

حدَّثني أبي(١)، نا صفوان بن عيسى، أنا ابن عجلان، عن سعيد المَقْبُري، عن عمر بن الحكم، عن عبد الله ابن عَنَمة(٢) قال:

رأيتُ عمَّار بن ياسر دخل المسجدَ، فصلَّى، فأخفَّ الصلاة، قال: فلمَّا خرج قمتُ إليه، فقلتُ: أبا اليَقْظان، لقد خفَّفْتَ، قال: فهل رأيتني انتقصتُ من حُدودِها شيئاً؟ قلتُ: لا، قال: فإنِّي بادرتُ بها سَهْوةَ الشَّيْطان؛ سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ العبدَ ليُصَلِّي الصلاةَ ما يكتب له منها إلاَّ عشرُها، تسعُها، ثمنُها، سبعُها، سُدُسُها، خُمُسُها، ربعُها، ثلثُها، نصفُها».

قال: وحدثني أبي(٤)، نا يحيى بن سعيد، عن عبيد الله، حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، عن أبيه

أنَّ عماراً صلى ركعتين، فقال له عبد الرحمن بن الحارث: ياأبا اليَقَظان، لا أراك(٥) إلا قد خففتهما؟ قال: هل نقصتُ من حدودِها شيئاً؟ قال: لا، ولكن خففتَهما، قال: بادرت بهما السَّهْوَ؛ إنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ الرجل ليصلي ولعله ألاَّ يكونَ له من صلاتِه إلاَّ عشرُها، أو تسعُها، أو ثمنُها، أو سبعُها» - حتى انتهى إلى آخر العددِ.

[قوله لمن سأله عن الوتر]

أخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث، أنا أبو القاسم البُنْدار، وأبو طاهر القصاري، وأبو محمد وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان، وأبو الحسين(٦) عاصم بن الحسن، وأبو عبد الله النِّعالي قالوا: أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب، نا جدِّي، نا مُسَدَّد، نا عبد العزيز بن المُخْتار، نا عبد الله الداناج قال وحدثني خِلاس بن عمرو

شهدتُ عمَّار بن ياسر وسأله رجل عن الوِتر، فقال: ترضى بما أصنع؟ قال: إنَّ فيك لَمقْنَعاً، قال: أمَّا أنا فأوتر من أول الليل، فإن رزقت من آخر الليل شيئاً صليت شفعاً حتى أصبح.

(١) مسند أحمد ٣٢١/٤ .
(٢) د: «غنمة»، تصحيف، قال ابن حجر في التقريب ٤٣٩/١: «عَنَمة - بفتح المهملة والنون».
(٣) سقطت من د
(٤) مسند أحمد ٣١٩/٤ .
(٥) في أصل التاريخ: «ألا أراك»، والمثبت من المسند.
(٦) د ، س: «أبو عبد الله»، والمثبت هو الصواب.

[قول عمر: إن الغنيمة لمن شهد الوقعة]

أخبرنا أبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام، وأبو القاسم بن السمرقندي قالا: أنا عبد الله بن محمد الخطيب، أنا [1]عبيد الله بن محمد بن إسحاق، نا عبد الله بن محمد بن علي بن الجعد، أنا شعبة، عن قيس بن مسلم قال: سمعت طارقاً يقول[2]:

إنَّ أهل البصرة غزوا نهاوند، وأمدَّهم أهل الكوفة، وعلى أهل الكوفة عمَّار ابن ياسر، فظهروا، فأراد أهل البصرة ألاَّ يقسموا لأهل الكوفة من الغنيمة شيئاً، فقال رجل من بني تميم من بني عطارد لعمَّار: أيُّها الأجدع[3] تريد أن تشركنا في غنائمنا؟ قال: خيرَ أُذُنيَّ سببتَ، فكتب إلى عمر، فكتب عمر: إنَّ الغنيمة لمن شهِد الوقعةَ.

[الخبر من طريق ابن أبي شيبة]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا علي بن أحمد، وأحمد بن محمد، وأحمد ومحمد ابنا علي، وعاصم بن الحسن، والحسين بن أحمد قالوا: أنا عبد الواحد بن محمد، أنا محمد بن أحمد، نا جدِّي، نا أبو النضر هاشم بن القاسم، نا شعبة، عن قيس بن مسلم قال: سمعت طارق بن شهاب قال:

إنَّ أهل البصرة غزوا نهاوند، فأمدَّهم أهل الكوفة، وعليهم عمَّار، فظفِروا، فأراد أهل البصرة ألاَّ يقسموا لأهل الكوفة، فقال رجل من بني تميم، من أهل عطارد: أيها الأجدعُ، تريد أن تشاركنا في غنائمنا؟ فقال عمَّار:[4] خيرَ أُذُنيَّ سببتَ - [5]كأنها أصيبت مع النبي ﷺ - قال[5]: فكتب في ذلك إلى عمر، فكتب عمر: إن الغنيمة لمن شهد الوقعة.

[ومن طريق البيهقي]

أخبرنا أبو القاسم الشحَّامي، أنا أبو بكر البَيْهقي[6]، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا إسماعيل [٣٢٤ ب] بن محمد الصفَّار، نا سعدان بن نصر، نا وكيع، عن شعبة، عن قيس بن مسلم، عن طارق ابن[7] شهاب الأحمسيّ قال:

---

(١) د: «نا».

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/٢٥٤، وعبد الرزاق في المصنف (٩٦٨٩)، والبيهقي في السنن الكبرى ٩/٥٠ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٤٢٢ .

(٣) قطعت أذن عمار وهو يقاتل في سبيل الله. قال شعبة: أصيبت مع رسول الله، وقال ابن سعد: يوم اليمامة .

(٤) سقطت من د، وفيها: «قال».

(٥ - ٥) سقط مابينهما من د.

(٦) السنن الكبرى ٩/٥٠ ، وليس فيها تمام الخبر من هذا الطريق، وتمامه فيها من طريق قبله.

(٧) س: «عن».

غـزت بنو عطارد مـاه البصـرة(١)، وأُمِـدُّوا بعمـارٍ من الكوفـة، فـخرج قـبل الوقعـة، وقدم بعد الوقـعة، فقـال: نحن شركاؤكم في الـغنيمة. فـقام رجل من بني عطارد، فـقـال: أيُّهـا العبـدُ المُجـدَّع، تريد أن نقـسم(٢) لك غنائمنا؟ وكـانت أذنه أصيبت في سبيل الله، فقـال: عيَّرْتموني بأحبِّ أُذُنيَّ. قال: فكتب في ذلك إلى عمر - رضي الله عنه - فكتب: إنَّ الغَنيمةَ لمن شهِدَ الوقعةَ. ٥

[ومن طريق ابن سعد] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، (٣أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر محمد بن العبَّاس، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، أنا محمد بن سعد(٤) ٣)، نا يزيد بن هارون، أنا شعبة، عن قيس ابن مسلم، عن طارق بن شهاب قال:

قال رجل من بني تميم لعمَّار: أيُّها الأجدعُ، فقال عمَّار: خير أُذُنيَّ سببت.

قال شعبة: إنَّها أصيبت مع رسول الله ﷺ. ١٠

قال: وأنا ابن سعد(٤)، أنا سليمان بن داود الطيالسي ويحيى بن عباد قالا(٥): أنا شعبة، عن قيس ابن مسلم، عن طارق بن شهاب قال:

غزا أهل البصرة ماه، وعليهم رجل من آل عطارد التميمي، فأمدَّهم(٦) أهلُ الكوفة، وعليهم عمَّار بن ياسر، فقال الذي من آل عطارد لعمَّار(٧): يا أجدعُ، أتريد أن تشاركنا في غنائمنا؟! فقال عمَّار: خيرَ أُذُنيّ سببتَ. ١٥

[أصيبت أذنه مع النبي] قال شعبة: يعني أنَّها أصيبت مع النبيِّ ﷺ.

قال: فكتب في ذلك إلى عمر، فكتب عمر: إنَّما الغنيمةُ لَمَنْ شَهِد الوقعةَ.

[أصيبت أذنه يوم اليمامة] قال ابن سعد: شعبة لم يدر أنَّها أصيبت باليمامة.(٨)

---

(١) قال ياقوت: «ماه البصرة: الماه، بالهاء خالصة: قصبة البلد، ومنه قيل: ماه البصرة. ويقال لنهاوند وهمذان وقم: ماه البصرة». معجم البلدان ٤٨/٥ . ٢٠

(٢) د: «يقسم».

(٣ - ٣) سقط مابينهما من د.

(٤) طبقات ابن سعد ٢٥٤/٣ .

(٥) س: «قال».

(٦) في الطبقات: «فأمده». ٢٥

(٧) زاد في الطبقات: «ابن ياسر».

(٨) في الطبقات: «قال ابن سعد: قال شعبة: لم ندر أنها أصيبت»، إقحام وتصحيف.

[خبر من رآه يوم اليمامة]

قال: ونا ابن سعد[١]، أنا محمد بن عمر، حدَّثني عبد الله بن نافع، عن أبيه، عن ابن عمر[٢] قال:

رأيتُ عمَّار بن ياسر يوم اليمامة على صخرةٍ وقد أشرف، يصيح: يا معشر المسلمين، أَمِنَ الجنَّة تَفِرُّون؟ أنا عمَّار بن ياسر، هلمَّ[٣] إليَّ! وأنا أنظر إلى أذنِه قد قطعتْ، فهي تَذَبْذَبُ، وهو يقاتل[٤] أشدَّ القتال.

[قوله لمن سأله عن مسألة]

٥ أخبرنا أبو الفضل الفُضَيْلي، وأبو المحاسن أسعد بن علي، وأبو بكر أحمد بن يحيى، وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى قالوا: أنا عبد الرحمن بن محمد[٥] بن المظفر، أنا عبد الله بن أحمد، أنا عيسى بن عمر، أنا عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام[٦]، أنا إسحاق بن إبراهيم، أنا أبو هشام المخزومي، نا وهيب، نا داود، عن عامر قال:

سئل عمَّار بن ياسر عن مسألة، فقال: كان هذا بعدُ؟ قالوا: لا، قال: فدعوها

١٠ حتى تكون، فإذا كان[٧] تجشمناها لكم.

[رواية أخرى]

أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر، أنا أحمد بن محمد، وعلي بن أحمد، وأحمد ومحمد ابنا علي، وعاصم بن الحسن، والحسين بن أحمد قالوا: أنا أبو عمر، أنا أبو بكر، نا جدِّي، نا أبو سلمة موسى بن إسماعيل، نا وهيب، عن داود، عن عامر قال:

سئل عمَّار عن مسألة، فقال: هل كان هذا بعدُ؟ قالوا: لا، قال: فدعوها حتى

١٥ تكون، فإذا كان تجشمناها لكم.

[قوله لابن مسعود حين رآه يؤسس داراً]

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أحمد بن علي، وأحمد بن محمد

ح وأخبرنا أبو عبد الله بن القَصَّاري، أنا أبي أحمد بن محمد

قالا: أنا أبو القاسم الصَّرْصري، أنا أبو عيسى أحمد بن إسحاق الأَنْماطي، نا محمد بن عبد الملك

ح وأخبرنا أبو القاسم الشحَّامي، أنا أبو بكر البَيْهقي، أنا أبو سعيد[٨] بن أبي عمرو، نا أبو العباس

٢٠ الأصم، نا يحيى بن أبي طالب

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/٢٥٤، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٤٢٢ .

(٢) د ، س: «ابن عمه»، تحريف.

(٣) في الطبقات: «هلموا»، وتوافقها رواية الذهبي.

(٤) د: «وهي تقاتل».

٢٥ (٥) سقطت «ابن محمد» من س ، وأصاب الإسناد التصحيف في غير موضع في د ، س.

(٦) سنن الدارمي ١/٥٠، ورواها ابن سعد في الطبقات ٣/٢٥٦ ، والذهبي في السير ١/٤٢٣ .

(٧) في سنن الدارمي: «دعونا حتى تكون فإذا كانت».

(٨) د: «سعد»، وانظر شعب الإيمان للبيهقي ٧/٣٩٨، واللفظة فيه على الصواب.

قالا: نا يزيد بن هارون، أنا[1] قيس - زاد يحيى: ابن الربيع - عن محمد بن عبد الله المُرادي، عن عمرو بن مرَّة، عن عبد الله بن سَلَمة قال:

مرَّ عمَّار بن ياسر على ابن مسعود [٣٢٥] وهو يؤسّسُ داره، فقال: كيف ترى، يا أبا اليقظان؟ قال: أراك بنيت شديداً، وأمَّلْتَ بعيداً، وتموت قريباً.

[رواية أخرى للقول] أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو القاسم بن البُسْري، وأبو طاهر القَصَّاري، وأبو محمد وأبو الغنائم ابنا علي، وعاصم بن الحسن، وأبو عبد الله بن طلحة قالوا: أنا أبو عمر، أنا أبو بكر، نا جدِّي، حدَّثني مالك ابن ثابت أبو بكر الحمال، نا جرير بن عبد الحميد، عن أبي سنان، عن عبد الله بن أبي الهُذَيْل قال: ٥

لَمَّا بنى عبد الله بن مسعود داره قال لعمَّار: هلمَّ انظر إلى داري، وإلى ما بنيت. فانطلق عمَّار، فقال: بنيتَ شديداً، وتأمل بعيداً، وتموت قريباً.

[قوله لمن قال: لم أمرض قط] قال: ونا جدي، نا أبو النضر هاشم بن القاسم، نا شُعْبة، عن الحكم، عن هلال بن يساف - أو بعض أصحابنا - عن الربيع بن عَميلة[2] قال: ١٠

كنَّا مع عمَّار بن ياسر في المسجد، وعنده أعرابيٌّ، فذكروا المرض، فقال الأعرابي: ما مرضت قطُّ، فقال عمَّار: ما أنت؟ أو لستَ منَّا؟! إنَّ المسلم يُبتلى بالبلاء، فيكون كفارة خطاياه، فتتحاتُّ كما يتحاتُّ ورق الشجر، وإنَّ الكافر يُبتلى فيكون مثلُه كمثل البعيرِ عُقِل، فلا يدري لِمَ عُقل، وأطلق، فلا يدري لِمَ أُطْلِق. ١٥

[خبر القت الذي اشتراه من طرق] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر، أنا أحمد، نا الحسين، نا محمد بن سعد[3]، أنا قَبيصة بن عقبة، نا سفيان، عن[4] أبي سنان، عن عبد الله بن أبي الهُذَيل

ح قال: وأنا ابن سعد[3]، أنا الفضل بن دُكَيْن، نا سفيان، عن الأجلح، عن [ابن][5] أبي الهُذَيْل قال:

رأيت عمَّار بن ياسر اشترى قتّاً[6] بدرهم، فاستزاد حبلاً، فأُبِيَ فجاذبه حتى قاسمه نصفين، وحمله على ظهره وهو أمير الكوفة. ٢٠

---

(١) س: «نا».

(٢) س: «عن عميلة»، د: «ابن عسيلة». هو الربيع بن عَميلة الكوفي. روى عن عمار وغيره من الصحابة. تهذيب التهذيب ٣/٢٤٩ .

(٣) طبقات ابن سعد ٣/٢٥٥ ، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٤٢٣ . ٢٥

(٤) س: «بن».

(٥) سقطت من د، س.

(٦) د: «قثا». القَتُّ: الفِصْفِصة، وهي الرطبة من علف الدواب.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، نا أبو القاسم البُنْدار وأبو طاهر بن القَصَّاري، وأبو محمد وأبو الغنائم، وعاصم، والحسين قالوا: أنا أبو عمر، أنا أبو بكر، نا جدي، نا محمد بن معاوية، نا سفيان، عن أبي سنان ـ حدَّثنا منذ ستين سنةً ـ عن ابن[1] أبي الهُذَيل قال:

اشترى عمّار قتًّا، فلمَّا فرغ أخذ حبلاً يَسْتَزيده، فأبى أن يزيدَه، فلم يزالا
٥ يتمدّان الحبل حتَّى انقطع بنصفين، فصار في يد عمَّار النصف.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو الحسين[2] بن المظفَّر، أنا محمد بن محمد بن سليمان، نا شيبان، نا عبد العزيز بن مسلم القَسْمَلي، أنا أبو سنان ضرار بن مُرَّة، عن عبد الله بن أبي[1] الهُذَيل قال:

كان عمَّار بن ياسر أميراً على الكوفة، فخرج، فاشترى قتًّابدرهم، فرأيتُه
١٠ ينازع صاحب العلف حبلاً، ويقول: زدني، ويقول الآخرُ: لا أزيدُك. فمضيت ولا أدري أيهما غلب صاحبه.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو علي محمد بن محمد، أنا أبو الحسن بن الحمَّامي، أنا أبو علي بن الصواف، أنا الحسن بن علي القطَّان، أنا إسماعيل بن عيسى العطَّار، أنا إسحاق بن بشر قال: قال ابن إسحاق: ونا الثقة، عن عبد الله بن أبي الهُذَيْل قال

١٥ رأيت عمَّار بن ياسر، وهو أميرُ الناس بالكوفة، خرج[1]، فابتاع قتًّا بدرهم، ثم رأيته ينازع صاحبه جزواً[3]، فصموه بنصفين، فأخذ عمار نصفاً، وصاحبه نصفاً، ثم حمله على عاتقه، فأدخله القصر.

[يأخذ نصيبه من اللحم بيده]

قال: وأنا إسحاق، نا موسى بن عبيدة، عن يونس بن عبد الله الجَرْمي

أخبرني من نظر إلى عمَّار بن ياسر وهو أمير الناس بالكوفة، فيأخذ نصيبه من
٢٠ اللحم الذي كان رزقه عمر، فيحمله بيده.

[أخذ سارقاً فأرسله]

أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم وأبو طاهر، وأبو محمد، وأبو الغنائم، وأبو الحسين، وأبو عبد الله قالوا: أنا أبو عمر، أنا أبو بكر، نا جدِّي، نا محمد بن الفضل عارم[4]، نا حمَّاد بن زيد، عن أيوب،

(١) سقطت من د.

(٢) س: «الحسن».

٢٥ (٣) كذا، ولعلها تصحيف، والصواب: «جريراً».

(٤) د ، س: «محمد بن الفضل بن عارم»، والمثبت هو الصواب محمد بن الفضل السدوسي، أبو النعمان البصري، المعروف بعارم. روى عن حماد بن زيد. وعنه يعقوب بن شيبة السدوسي. تهذيب الكمال ٢٦/٢٨٧ ـ ٢٨٩ .

عن عِكْرِمة

أنَّ عمَّاراً أخذ سارقاً قد سرق عَيْبته(١) فأرسله.

[أخذ المسروق وعفا عن السارق]

قال: [٣٢٥ب] ونا جدِّي، نا شُرَيْح(٢) بن النُّعْمان، نا أبو عَوَانة، عن أبي بشر يوسف بن ماهك قال:

٥ سرقت عَيْبة لعمار بن ياسر بالبَطْحاء، فدعا القافة(٣)، فنظر، فقال: هذا أثر عمار، فمشى قليلاً، فعرف أثر اللِّص، فمشى حتى أخذ اللِّص، فأخذ عمَّار العَيْبة، وخلى عن اللِّص.

قال: ونا جدي، نا محمد بن معاوية، نا سفيان - يعني ابن عُيَيْنة، عن أيوب، عن عِكْرِمة

أن عمَّاراً أخذ سارقاً قد سرق عَيْبته، فقال: أسْتُر عليه لعلَّ الله يسترُ عليَّ.

[قوله لمن استطال عليه]

١٠ قال: ونا جدّي(٤)، نا علي بن عاصم، أنا عطاء بن السائب، عن أبي البَخْتَريِّ الطائي قال:

قاول عمَّارٌ رجلاً، فاستطال الرجلُ عليه، فقال عمَّار: أنا إذاً كمن لا يغتسل يوم الجمعة، فعاد الرجل، فاستطال عليه، فقال له عمَّار: إن كنتَ كاذباً فأكثر اللهُ مالكَ وولدَكَ، وجعلك يُوطأُ عَقِبُكَ(٥).

[القول برواية الدينوري]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رَشَأ بن نَظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، ١٥ نا أبو قِلابة، نا عفَّان بن مُسْلِم، نا سعيد بن زيد، نا عطاء بن السائب، نا أبو البَخْتَريِّ الطائي قال:

كان بين عمَّار بن ياسر وبين رجل من أهل الكوفة كلامٌ، فقال له عمَّار: إن كنتَ كذبتَ عليَّ فأسأل الله ألاَّ يميتَكَ من الدنيا حتى يُوطأَ عُقَيْبُكَ، ويكثر مالك وولدك.

[ومن طريق ابن أبي شيبة]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، نا أبو القاسم عيسى بن علي الوزير ٢٠ قال: قرئ على القاضي أبي عمر محمد بن يوسف وأنا أسمع، قيل له: حدَّثكم الفضل بن موسى، نا عبد الرحمن بن مهدي، نا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم التَّيْمي، عن حارث بن سويد قال(٦):

---

(١) العَيْبة: وعاء من أدم يكون فيه المتاع.

(٢) د: «سريج».

(٣) القافة: مفردها قائف، وهو الذي يعرف الآثار.

٢٥ (٤) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٢٧/١ من هذا الطريق.

(٥) قال ابن الأثير في حديث عمار: «فاجْعَلْه مُوَطَّأَ العَقِب: أي كثير الأتباع، دعا عليه بأن يكون سلطاناً أو مقدماً أو ذا مالٍ، فيتبعه الناس، ويمشون وراءه». النهاية ٢٠١/٥ .

(٦) رواه ابن سعد في الطبقات ٢٥٦/٣، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٢٣/١ .

وشى رجلٌ بعمَّار عند عمر، فقال: اللَّهم إن كَذَبَ عليَّ فابسُطْ له في الدنيا، واجعله مُوَطَّأَ العَقِبَيْن.

[ومن طريق وكيع] أخبرنا أبو القاسم زاهر، وأبو بكر وجيه ابنا طاهر قالا: أنا أبو نصر بن موسى، أنا أبو زكريا الحَرْبي، أنا عبد الله بن محمد بن الحسن، نا عبد الله بن هاشم، نا وَكيع[١]، نا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم التَّيْمي، عن الحارث بن سويد

٥

أنَّ رجلاً من أهل الكوفة وشى بعمّار إلى عمر، فقال له عمَّار: إن كنت كاذباً فأكثر الله مالك وولدك، وجَعَلك موطَّأَ العَقِبين.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، (٢أنا أبو القاسم البُنْدار٢)، وأبو طاهر الخوارزمي، وأبو محمد وأبو الغنائم ابنا علي، وعاصم بن الحسن، وأبو عبد الله النِّعالي قالوا: أنا أبو عمر، أنا أبو بكر، نا جدِّي، نا محمد بن سعيد الأصبهانيّ، نا يحيى بن عيسى، عن الأعمش، عن إبراهيم التَّيمي، عن الحارث بن سويد قال:

١٠

مَحَل[٣] رجل بمولى لعمَّار عند عمر، فقال: إنَّ مولى لعمار يخاطِر[٤] بالديوك، فبلغ ذلك عمَّاراً، فشقَّ عليه، فقال: اللهم إن كان كاذباً فابسُط له في الدنيا واجعله مُوطّأ العقِبين.

١٥

قال: ونا جدي، نا أبو نُعَيْم الفضل بن دُكين[٥]، ومحمد بن عبد الله الأَسَديّ قالا: نا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم التَّيْمي، عن الحارث بن سويد قال:

وشَى رجلٌ بعمَّار إلى عمر، فبلغ ذلك عمَّاراً، فرفع يديه، فقال: اللَّهم إن كان كَذَب عليَّ فابْسُطْ له في الدُّنيا، واجعلْهُ مُوَطَّأَ العَقِب.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر المخلِّص، أنا أبو بكر بن سيف، نا السَّرِيُّ بن يحيى، (٢نا شعيب بن إبراهيم٢)، نا سيف بن عمر قال:

٢٠

قالوا: وكتب أهل الكوفة؛ عطارد وأناس معه إلى عمر في عمَّار، وقالوا: إنَّه ليس بأمير، ولا يحمل ما هو فيه، ونزَا به[٦] أهل الكوفة. فكتب عمر - يعني - إلى

---

(١) الزهد لوكيع ٤١٧/٢ (١٧٥) ورواه أبو نعيم في الحلية ١٤٢/١ .

(٢ - ٢) سقط مابينهما من د.

(٣) مَحَلَ به: سعى به ووشى.

٢٥

(٤) س: «يخاطم». يخاطر: يراهن. والخَطَر: الرَّهْن.

(٥) من هذا الطريق رواه ابن سعد في الطبقات.

(٦) النَّزْو: أن تسرع إلى إنسان بالشر. أراد أنهم ثاروا وتمردوا وطالبوا بنزعه عن الكوفة.

عمَّار؛ أن أقبل. فخرج بوفدٍ من أهل الكوفة، ووَفَّد رجالاً ممن كان يرى أنَّهم معه، فكانوا أشدَّ عليه ممن خلَّف، فجزع، فقيل: يا أبا اليقظان، ما هذا الجَزَعُ [٣٢٦]؟ فقال: واللهِ ما أحمد نفسي عليه، ولقد ابتليتُ به. فكان سعد بن مسعود الثقفي - عمُّ المختار - وجرير بن عبد الله معه، فسعيا به. وأخبرا عمرَ بأشياء كرهها له عمر، فعزله، ولم يؤنِّبه. ٥

[مدة ولايته الكوفة]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا محمد بن محمد بن أحمد، أنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ، أنا محمد بن أحمد بن الحسن، أنا الحسن بن علي القطَّان، نا إسماعيل بن عيسى العطَّار، نا إسحاق ابن بشر[١]، أنا ابن إسحاق قال:

إن عمَّاراً كان على الكوفة سنتين إلاَّ ثلاثةَ أشهرٍ، ثم خرج وافداً إلى عمر ومعه أهل الكوفة. ١٠

[وفود جرير مع عمار على عمر]

قال: ونا محمد بن إسحاق، عن إسماعيل بن أبي خالد البَجَلي، عن قيس بن أبي حازم قال:

وفد جرير بن عبد الله إلى عمر بن الخطاب مع عمَّار بن ياسر بعدما نزع سعداً. قال: فقال عمر: ألا تخبروني أيّ منزليكم[٢] أعجب إليكم - يعني الكوفة أو المدائن؟ - ومع ذلك إني أسألكم عنهما وإنِّي لأعرف فضل أحدهما على الآخر في وجوهكم[٣]. فقال جرير: - أصلحك الله - أمَّا منزلنا هذا الأدنى فهو أدنى محلة من السَّواد من البَرِّ، وأمَّا الآخر فأرض[٤] فارس وعلتها[٥] وحرُّها وبعوضها وبقها، وعفنها[٦]. فقال له عمَّار بن ياسر: كذبت، فقال له عمر: لم يكذب. ثم قال عمر: ألا تخبروني عن أميركم هذا، أمجزئ هو؟ فقال جرير[٧]: هو والله غيرُ مجزئٍ، ولا كافٍ، ولا عالمٍ بالسياسة. وقال سعد بن مسعود الثقفي: والله ما يدري ما استعملته عليه؟ فقال: ما الذي استعملتُكَ عليه، قال: استعملتني على الحيرة وأرضها. فقال ٢٠

(١) د: «بشير».

(٢) د، س: «منزلتكم».

(٣) اللفظة محرفة في د، س.

(٤) س: «بأرض».

(٥) س: «عكتها»، د: «عكنها».

(٦) اللفظة من غير إعجام في د، س.

(٧) قول جرير في سير أعلام النبلاء ١/٤٣٣ . ٢٥

عمر: أما الحيرة فقد سمعنا بها، وتجارنا يختلفون إليها. قال: استعملتني على بابل وأرضها. قال عمر: قد سمعنا ببابل، وذكرها في القرآن. قال: استعملتني على المدائن، مدائن كسرى. فقالوا: قد أخبرناك أنه لا يدري ما استعملته عليه ! فعزله.

[قول أهل الكوفة في عمار من وجهٍ آخر]

أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر، أنا أبو القاسم البُنْدار، وأبو طاهر الخُوارزمي، وأبو محمد، وأبوالغنائم، وأبو الحسين عاصم، وأبو عبد الله، قالوا: أنا أبو عمر، أنا أبو بكر محمد بن أحمد[١] بن يعقوب، نا جدي، نا محمد بن عبد الله بن نُمير، نا أبي، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت قال[٢]:

سألهم عمرُ عن عمارٍ، فأَثْنوا عليه، فقالوا: والله ما أنتَ أمَّرْتَه علينا ولكنَّ الله أمَّره، فقال عمر: اتَّقُوا الله وقولوا كما يُقال؛ فو الله لأنا أمَّرْتُه عليكم، فإن كان صواباً إنَّه لمن قبل الله، وإن كان خطأً إنَّه لمن قبلي.

[من قوله وقول عمر بعد عزله]

أخبرنا أبو القاسم، أنا محمد[٣] بن محمد[٣]، أنا علي بن أحمد، أنا محمد بن أحمد، أنا الحسن بن علي، أنا إسماعيل، نا إسحاق بن بشر، نا غياث، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت قال:

لَمَّا نَزَعَ عمرُ عمَّاراً، فقدم عليه، فجعل عمر يعتذر إليه من نزعه، فقال عمَّار: والله ما أنت استعملتني، ولا أنت نَزَعْتَني. قال: فمن استعملك، ومن نَزَعك؟ قال: الله. فقال[٤] عمر: أيُّها الناسُ، قولوا كما قال؛ والله ماأنت استعملتني، ولا أنتَ نَزَعْتَني.

قال: وأنا إسحاق قال: قال ابن إسحاق، عن الشعبيِّ[٥]

أنَّ عمرَ قال لعمَّار بعد ذلك، أبالله، ساءك حين عَزَلْتك؟ قال: تالله ما فرحت حين استعملتني، ولقد ساءني حين عَزَلْتني.

أخبرنا أبو بكر، أنا أبو محمد، أنا أبو عمر، أنا أبو الحسن، أنا الحسين بن فَهْم، نا محمد بن سعد[٦]، أنا عفَّان بن مسلم، نا خالد بن عبد الله، نا داود، عن عامر قال:

قال عمر لعمَّار: أساءَكَ عزلُنا إياك؟ قال: لَئِنْ قلتَ ذاك؛ لقد ساءني حين

(١) د: «محمد».

(٢) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٤٢٣ .

(٣ - ٣) سقط ما بينهما من د.

(٤) د: «تعالى».

(٥) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٤٢٣ .

(٦) طبقات ابن سعد ٣/٢٥٦ .

استعملتني، وساءني حين عَزَلْتني.

[قول هشام بن الوليد حين أصاب عماراً ما أصابه]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو الحسن علي بن محمد (١ بن محمد، وأبو طاهر أحمد ابن محمد [٣٢٦ب]، وأبو القاسم علي بن أحمد، وأبو محمد وأبو الغنائم ابنا علي قالوا: أنا أبو عمر الفارسي ١)،أنا محمد بن أحمد بن يعقوب، نا جدّي، نا إبراهيم بن المنذر الحِزامي، نا ابن عُيَيْنة، عن عمرو ابن دينار قال: ٥

لما أصاب عمَّار بن ياسر الذي أصابه قال هشام بن الوليد بن المغيرة: لَيُقْتَلَنَّ به ضخمُ المِنْطَقَة[٢] من بني أميَّة. قال: كأنَّه يعني عثمان بن عفان.

[من أقوال عمار]

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو طاهر، وأبو القاسم، وأبو محمد، وأبو الغنائم، وعاصم، والحسين قالوا: أنا عبد الواحد، (١أنا محمد١)، نا جدّي، نا وهب بن جرير بن حازم، نا شُعْبة، عن أبي[٣] إسحاق، عن صِلَة بن زُفَر، عن عمَّار بن ياسر أنَّه قال[٤]: ١٠

ثلاث من كن فيه فقد استكمل الإيمان ـ أو قال: من كمال الإيمان ـ الإنفاق من[٥] الإقتار، والإنصافُ من نفسك، وبَذْل السَّلام للعالم.

قال: ونا جدّي، نا الحسن بن موسى الأشْيب، نا زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن صِلَة بن زُفَر قال: سمعت أبا اليَقْظان ـ يعني عمَّاراً ـ يقول:

ثلاثٌ من الإيمان، مَنْ جَمَعَهُنَّ جمع الإيمان: الإنفاقُ من الإقتار؛ تنفق وأنت تعلم أن الله سيخلف لك، وإنصاف[٦] الناس منك، لا تلجئهم إلى قاض، وبَذلُ السلام للعالم. ١٥

أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر بن أبي الرضا الهَرَوي، أنا أبو عاصم الفُضَيْل بن يحيى، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شُرَيْح، أنا محمد بن عقيل بن الأزهر، نا حَمُّ بن نوح، نا عمر بن هارون، نا سفيان، وشعبة بن الحجَّاج، عن أبي إسحاق، عن صِلَة بن زُفَر قال[٨]: سمعتُ عمّار بن ياسر يقول: ٢٠

(١ ـ ١) سقط ما بينهما من د.
(٢) المِنْطَق والمنطقة والنطاق: كل ما شد به الوسط.
(٣) س: «ابن»، هو أبو إسحاق السَّبيعي.
(٤) علقه البخاري في الإيمان (١٨)، وأخرجه من هذا الطريق الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٢٧/١ ووقع فيه: «وهيب بن جرير». ٢٥
(٥) س: «في».
(٦) د: «الإنصاف».
(٧) د: «ولا».
(٨) د ، س : «وقال».

ثلاثٌ من جمعهن جمع الإيمان: الإنفاق من الإقتار، والإنصافُ من نفسك، وبذلُ السَّلام للعالم.

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، وأبو عبد الله الحسين بن محمد البارع، وأبو علي بن السِّبْط، وأبو غالب عبد الله بن أحمد بن بركة السِّمْسار قالوا: أنا أبو الغنائم بن المأمون

٥ ح و[1]أخبرنا أبو علي بن السِّبْط، أنا أبو الغنائم محمد بن علي [2]بن علي[2]

قالا: أنا أبو الحسن علي بن عمر الحربي، نا أبو الحسن أحمد بن كعب الواسطي، نا عبيد بن مهدي الواسطي ـ زاد ابن المأمون: العابد ـ نا عبد الرحيم بن هارون، [2]عن هارون[2] بن سعد، عن أبي إسحاق، عن صِلَة بن زُفَر، عن أبي اليَقْظان قال:

ثلاثة من الإيمان: الإنفاقُ من الإقتار، وإنصافُ الناس من نفسك، وبَذْلُ ١٠ السلام للعالم.

[رفع الحديث]

ورُوِيَ عن معمر، عن أبي إسحاق، عن صِلَة مرفوعاً:

أخبرناه أبو علي الحسن بن المظفر، أنا أبو الغنائم بن الدَّجاجيِّ

ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، وأبو علي بن السِّبْط، وأبو عبد الله البارع، وأبو غالب السِّمْسار: أنا أبو الغنائم بن المأمون

١٥ قالا: أنا أبو الحسن[3] الحربي، نا أحمد بن كعب، نا الحسين بن عبد الله الكوفي حدثنا ـ وقال ابن المأمون: أنا ـ عبد الرزاق[4]، أنا مَعْمَر، عن أبي إسحاق، عن صِلة بن زُفَر، عن عمَّار قال: قال رسولُ الله ﷺ:

مثله ـ وفي رواية ابن المأمون: فذكر مثله.

[من دعائه]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسن بن الخطيب الأنباري وأبو طاهر بن القَصَّاري، وأبو ٢٠ القاسم بن البُسْري، وأبو محمد وأبو الغنائم قالوا: أنا أبو عمر، أنا أبو بكر، نا جدِّي، نا سويد بن سعيد، نا حفص بن مَيْسرة، عن موسى بن عقبة

أنَّ عمَّار بن ياسر ـ فيما بلغه ـ كان يدعو، فيقول: اللهم اجعلني من عبادك الصالحين، وأعطني من صالح ما تعطي عبادَك الصالحين من الأمانةِ والإيمان والأجرِ والعافية والمال والولد النافع غير الضَّار، ولا المُضِرِّ، ولا الضَّالِّ، ولا المُضِلِّ.

---

٢٥ (١) سقطت «ح و» من د.

(٢ ـ ٢) سقط مابينهما من د.

(٣) د: «الحسين».

(٤) المصنف ١١/٢٠٠، وأخرجه صاحب الكنز برقم (٨٨).

[من أقواله]

أخبرنا أبو القاسم أيضاً [٣٢٧]، أنا أبو طاهر وأبو القاسم، وأبو محمد وأبو الغنائم وأبو الحسين، وأبو عبد الله قالوا: أنا أبو عمر، أنا أبو بكر، نا جدي، نا عبيد الله[1] بن عمر القَواريري، نا المُعْتَمر قال: سمعتُ ليثاً يحدِّث، عن رجلٍ، عن عمار قال:

ثلاثة لا يستخفُّ بحقِّهم إلاَّ منافق بيِّن نفاقه: الإمام المُقْسِط، ومعلِّم الخير، وذو الشَّيْبة في الإسلام. ٥

أخبرنا أبو بكر اللَّفْتواني، أنا خال والدي أبو الفضل العبَّاس بن محمد بن عبد الواحد الداراني المقرئ، وعبد الوهاب بن محمد بن منده، وسليمان بن إبراهيم بن محمد، وسهل بن عبد الله الغازي، وأحمد بن عبد الرحمن الذَّكْواني، وأبو الخير محمد بن أحمد الإمام، وعبد الرزاق بن عبد الكريم الحسناباذي

ح وأخبرنا أبو البركات عبَّاد بن محمد بن علي، أنا أبو نصر إبراهيم بن عمر بن يونس ١٠

ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا سليمان بن إبراهيم

قالوا: أنا محمد بن إبراهيم بن جعفر الجُرْجاني، نا أبو علي الحسين بن علي، نا محمد بن زكريا بن دينار، نا العُتْبي، عن[2] أبي سليمان قال:

كان عمَّار بن ياسر يقول: كفى بالموتِ موعظة، وكفى باليقين غِنىً، وكفى بالعبادة شُغْلاً. ١٥

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الحسن بن علي، أنا محمد بن العبَّاس، أنا أحمد ابن معروف، نا الحسين بن الفَهْم، نا محمد بن سعد[3]، أنا مسلم بن إبراهيم، نا غسَّان بن مُضَر، نا سعيد ابن يزيد، عن أبي نَضْرة، عن مُطَرِّف قال:

دخلت على رجل بالكوفة، وإذا رجل قاعد إلى جنبه، وخيَّاط يخيط إمَّا قطيفة سمُّور أو ثعالب. قال: قلتُ: أَلَمْ تَرَ ما صنع عليٌّ؟ صَنَعَ كذا، وصنع كذا. ٢٠ قال: فقال: يا فاسق، ألا أراك تذكر أميرَ المؤمنين؟ قال: فقال صاحبي: مَهْلاً، يا أبا اليقظان، فإنَّه ضيفي! قال: فعرفت أنَّه عمَّار.

[قوله حين سئل عن الأمر..]

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي[4]، نا عبد الصمد، نا همَّام، نا قَتادة، عن أبي نَضْرة، عن قيس بن عبَّاد قال:

---

(١) سقطت من د.

(٢) س: «نا». ٢٥

(٣) طبقات ابن سعد ٣/٢٥٥ .

(٤) مسند أحمد ٤/٢٦٢ .

قلت لعمَّار بن ياسر: يا أبا اليقظان، أرأيت هذا الأمر الذي أتيتموه؟ برأيكم، أو شيء عَهِدَه إليكم رسولُ الله ﷺ؟ فقال: ما عهد إلينا رسولُ الله ﷺ مالم[1] يَعْهَدْه إلى الناس.

[خرج في الفتنة يريد الله]

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب، أنا أبو منصور النهاوندي، أنا أبو العباس النهاونديُّ، أنا أبو القاسم بن الأشقر، نا محمد بن إسماعيل[2]، نا قبيصة، نا سفيان، عن السُّدِّي، عن البَهِيّ قال: سمعت ابن عمر يقول:

ما أعلم أحَداً خرج في[3] الفتنة يريد الله إلاَّ عمَّارَ بن ياسر، وما أدري ماصنَعَ.

[قول حذيفة في عمار]

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا محمد بن جعفر المَنْبِجيُّ، نا عبيد الله بن سعد، نا عمي، عن أبيه، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ذرّ، عن صِلة بن زُفَر ـ فيما يحسب سفيان ـ عن حُذَيْفة قال:

إنَّ عماراً لا تصيبه الفتنة حتى يخرفَ.

[وحديث النبي: أبو اليقظان على الفطرة]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر محمد بن العباس، أنا أحمد ابن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد[4]، أنا عبيد الله بن موسى والفضل بن دُكَيْن قالا أنا سعد بن أوس العَبْسي[5]، عن بلال بن يحيى العَبْسيِّ قال:

لَمَّا حضر حُذَيفة الموتُ، وإنَّما عاش بعد قتل عثمان أربعين ليلةً، فقيل له: ياأبا عبد الله، إنَّ هذا الرجل قد قُتِل ـ يعني عثمان ـ فما ترى؟ قال: أمَّا إذ أَبَيْتُم فأجلسوني، فأسندوه إلى صدر رجُلٍ، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أبو اليَقْظان على الفِطْرة، أبو اليقظان على الفِطْرة، [6]أبو اليقظان على الفِطْرة[6] [٣٢٧ب] لن يدعها حتى يموت، أو ينسيه[7] الهرم».

(١) في المسند: «شيئاً لم».

(٢) التاريخ الصغير ٨٣/١، ورواه أبو نعيم في الحلية ١٤٢/١، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٢٤/١ .

(٣) س: «من»، وسقطت اللفظة والتي بعدها من د.

(٤) طبقات ابن سعد ٢٦٢/٣، رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤١٧/١ .

(٥) د: «نا سعد»، وفي الطبقات: «سعيد»، وفي س: «العنسي». انظر تهذيب الكمال ٢٥٤/١٠، وتهذيب التهذيب ٤٦٧/٣ .

(٦ - ٦) ليس ما بينهما في الطبقات.

(٧) س: «يمسه».

[قول عمار ثلاث من..]

أخبرنا أبو القاسم الشحّامي، أنا أبو بكر البيهقي[١]، أنا أبو نصر بن قتادة، أنا أبو الفضل بن خميرويه الهَرَوي، أنا أحمد بن نجدة، نا سعيد بن منصور، نا حُدَيج بن معاوية، عن أبي إسحاق قال: سمعت صِلة بن زُفر يقول: حدثنا أبو اليقظان عمّار بن ياسر قال:

ثلاثٌ، من جمعهن جمع [الإيمان][٢]: الإنفاقُ من الإقتار؛ تنفق وأنت تعلم أنَّ الله سيخلف لك[٣]، وإنصافُ الناسِ من نفسك، لا تلجئ [أحداً][٤] إلى سلطان ٥ يذهب[٥] بحقه، وبَذْلُ السَّلام للعالم.

[قول حذيفة: الزموا عماراً]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن البُسْري، وأبو طاهر بن القصَّاري، وأبو محمد وأبو الغنائم ابنا علي، وأبو الحسين العاصمي، وأبو عبد الله النِّعاليُّ قالوا: أنا أبو عمر، أنا أبو بكرٍ، نا جدِّي، نا الفضل بن دُكَيْن، نا عيسى - يعني ابن عبد الرحمن السُّلَمي - حدَّثني سيَّار أبو الحكم، عن رجلٍ قد سمَّاه قال:

١٠ قال ابن عباس لحُذَيْفة: إنَّ أمير المؤمنين عثمان قد قتل، فما تأمرنا؟ قال: الزموا عماراً[٦]، قال: إنَّ عماراً لا يفارق علياً، قال: إنَّ الحَسَدَ هو أهلكُ للجسد، وإنَّما ينفِّرُكم من عمَّار قربُه من علي، فوالله لعلي أفضل من عمَّار أبعد مابين التراب والسحاب، وإنَّ عمَّاراً من الأخيار؛ وهو يعلم إن لزموا عماراً كانوا مع علي[٧].

[قول عمَّار: أمرت أن أقاتل..]

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح الفقيه، وأبو المظفربن الأستاذ أبي القاسم، وأبو القاسم بن ١٥ أبي عبد الرحمن قالوا: أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خُزَيمة، نا جدِّي أبو بكر، نا بشر بن هلال، نا جعفر - هو ابن سليمان - عن الخليل[٨] بن مرة، عن القاسم بن سليمان، عن أبيه، عن جدِّه قال: سمعتُ عمَّار بن ياسر يقول:

أمرتُ أن أقاتلَ الناكثين والمارقين والقاسطين[٩].

---

(١) شعب الإيمان ٧/٥٣٢ (١١٢٣٩).

٢٠ (٢) سقطت من س ، د.

(٣) في شعب الإيمان: «ينفق وأن يعلم أن .. لكم».

(٤) سقطت من د ، س، وموضعها فراغ في د.

(٥) في شعب الإيمان: «ليذهب».

٢٥ (٦) د: «عمار».

(٧) بعدها في د: «انتهى».

(٨) د ، س: «الحسن»، تصحيف. انظر تهذيب الكمال ٨ /٣٤٢ ، وأخرجه أبو يعلى ٣/١٩٤ (١٦٢٣)، وجاء الاسم فيه على الصواب.

(٩) قسط يقسط فهو قاسط: إذا جار، وفي التنزيل العزيز: ﴿وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا﴾. والقاسطون: أهل صفين، لأنهم جاروا في الحكم.

[طول حزنه وعامة كلامه]

أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا الحسين بن صَفوان، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن الأسود بن شَيْبان قال:

كان عمَّار بن ياسر رجلاً طويلَ الحُزْن والكآبة، وكان[1] عامَّة كلامه: عائذ بالرحمن من فتنةٍ.

٥

كذا قال. وقد أسقط منها أبو نوفل بن أبي عَقْرب.

[قلة كلامه وعامته]

أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر، أنا أبو القاسم البُنْدار، وأبو طاهر القَصَّاري وأبو محمد وأبو الغنائم ابنا علي، وأبو الحسين عاصم، وأبو عبد الله الحسين[2] بن أحمد قالوا: أنا أبو عمر، أنا أبو بكر، نا يعقوب، نا مسلم، نا الأسود بن شيبان، نا أبو نوفل بن أبي عقرب قال[3]:

١٠

كان عمَّار بن ياسر قليلَ الكلام، طويلَ السكوت، وكان عامَّة أن يقول: عائذ بالرحمن[4] من فتنة. قال: فعرضت له فتنة عظيمة.

أخبرنا أبو بكر، أنا أبو محمد، أنا أبو عمر، أنا أحمد، نا الحسين، نا محمد[5]، أنا عفَّان بن مسلم ومسلم بن إبراهيم قالا: نا[6] الأسود بن شيبان، نا أبو نوفل بن أبي عقرب قال:

كان عمَّار بن ياسر من أطولِ الناس سكوتاً، وأقلِّه كلاماً، وكان يقول: عائذ بالله من فتنةٍ، عائذ بالله من فتنةٍ. قال: ثم عرضت له بعد[7] فتنة عظيمة.

١٥

[قوله وهو يسير إلى صفين]

قال: وحدثنا محمد بن سعد[8]، أنا محمد بن عمر[9]، حدَّثني يعقوب بن عبد الله القُمِّي، عن جعفر بن أبي المُغيرة، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أَبْزى، عن أبيه، عن عمَّار بن ياسر أنَّه قال وهو يسير إلى صِفِّين على شطِّ الفرات:

---

(١) س: «وكانت».

٢٠

(٢) س: «الحسن».

(٣) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٤٢٤، وأبو نعيم في الحلية ١/١٤٥، وسيأتي من طريق ابن سعد.

(٤) د: «الرحمن»

(٥) طبقات ابن سعد ٣/٢٥٦ .

(٦) د: «أنا».

٢٥

(٧) سقطت من س.

(٨) طبقات ابن سعد ٣/٢٥٧ .

(٩) س: «عقرب».

اللَّهم لو أعلم أنَّه أرضى لك عنِّي أنْ أرمي بنفسي من هذا الجبل فأَتَرَدَّى فأسْقُط [٣٢٨] فعلتُ، ولو أعلمُ أنَّه أرضى لك[١] أن أوقد ناراً عظيمة فأقعَ فيها فعلتُ، اللَّهم لو أعلم أنَّه أرضى لك عنّي أن ألقي نفسي في الماء فأُغْرِقَ نفسي فعلتُ، وإنِّي لا أقاتل إلاَّ أريدُ وجهكَ، وأنا أرجو ألاَّ تُخَيِّبني، وأنا أريد وجهكَ.

[بينه وبين أبي موسى وأبي مسعود]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا ابن البُسْري والقَصَّاري وأبو محمد وأبو الغنائم وعاصم والحسين قالوا: أنا أبو عمر، أنا محمد، نا جدِّي، نا حجَّاج بن محمد الأعور، حدَّثني شعبة، عن عمرو بن مرَّة، عن أبي وائل قال[٢]:

دخل أبو موسى الأشعريُّ وأبو مسعود على عمَّار وهو يستنفر الناسَ، فقالا له: ما رأينا منك منذ أسلمت أمراً أكره عندنا من إسراعك في هذا الأمر، فقال لهما: مارأيتُ منكما منذ أسلمتما أمراً أكره عندي من إبطائكما عن هذا الأمر، وكساهما حُلَّة حُلَّةً، وخرجوا إلى الصلاة يوم الجمعة.

[قوله في مسير عائشة]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو محمد عبد الخالق بن أحمد بن علي قالا: أنا أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزَّيْنبي، أنا أبو بكر محمد بن عمر بن علي، نا عبد الله بن محمد البَغَويُّ، نا إسحاق بن إبراهيم الطالقاني، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شمر، عن عبد الله بن زياد الأسديُّ قال: سمعتُ عمَّار بن ياسر يقول[٣]:

لقد سارت أُمُّنا مسيرَها، وإنَّا لنعلم أنَّها زوجة نبيِّنا ﷺ في الدُّنيا والآخرة، ولكن الله ابتلانا بها ليعلم إياه نطيع أو إياها.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو نصر، أنا أبو بكر، نا عبد الله، نا داود بن رُشيد، نا مروان ابن معاوية الفَزَاري، أنا سليمان الأعمش، عن عبد الله بن زياد قال: قال عمَّار بن ياسر:

إنَّ أُمَّنا - يعني عائشة - قد مضت لسبيلها، والله إنَّها لزوجته ﷺ في الدنيا والآخرة، ولكن الله ابتلانا بها ليعلم إياه نطيع أو إياها.

[يشتم من يتناول عائشة]

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، وأبو عبد الله محمد بن طلحة بن علي قالا: أنا عبد الله بن محمد الصَّريفيني، أنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق، نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، نا علي بن الجعد، أنا زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن حُمَيْد بن عريب - أو عريب بن حميد - قال:

---

(١) زاد في الطبقات: «عني».

(٢) أخرجه البخاري برقم (٦٦٨٩، ٦٦٩٠) في الفتن.

(٣) أخرجه البخاري برقم (٦٦٨٧) في الفتن، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٤٢٤ .

قام رجل فتناول عائشة، فقال عمَّار: اسكت مقبوحاً مَنْبُوحاً[١] ـ أو قال: مَذْموماً مَدْحوراً، الشكُّ من زهير.

كذا رواه زهير؛ ورواه شريك:

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، وأبو محمد عبد الخالق بن أحمد بن علي قالا: أنا[٢] أبو نصر الزَّيْنبيُّ، أنا أبو بكر محمد بن علي، نا أبو القاسم البغوي، نا بشَّار بن موسى، نا شريك، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن غالب قال:

سمع عمارُ بن ياسر رجلاً ينال من عائشة، فقال له: اسكت مَقْبوحاً، مَنْبوحاً؛ فأشهد أنَّها زوجةُ رسولِ الله ﷺ في الجنَّة.

[الحديث برواية البخاري]

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن، أنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي البغدادي الكاتب

ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، وأبو محمد عبد الخالق بن أحمد قالا: أنا أبو نصر محمد ابن محمد بن علي، أنا أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن محمد

ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن هبة الله الكاتب، وأبو القاسم بن السمرقندي قالا: أنا عبد الله بن محمد الخطيب، أنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق

قالوا: أنا عبد الله بن محمد البغوي، نا علي بن الجعد، أنا[٢] شعبة، عن الحكم، عن أبي وائل ـ زاد محمد بن عمر: شَقيق بن سَلَمة ـ قال:

سمعت عمَّاراً يقول حين بعثه عليٌّ إلى الكوفة ـ وقال محمد بن عمر: إلى أهل الكوفة ـ يَسْتَنْفِر الناسَ: إنَّا لنعلمُ أنَّها زوجةُ [٣٢٨ب] رسول الله ﷺ ـ وقال محمد بن عمر: زوجة النبيِّ ﷺ ـ في الدنيا والآخرة، ولكن الله ابتلاكم بها.

صحيح. أخرجه البخاري عن محمد بن بشار، عن محمد بن جعفر، عن شعبة[٣].

[الحديث عن عبد الله بن رباح]

أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر، أنا أحمد بن علي، وأخوه محمد، وعلي بن محمد، وأحمد بن محمد، وعاصم بن الحسن، والحسين بن أحمد قالوا: أنا أبو عمر، أنا أبو بكر، أنا جدي، نا أحمد بن عبد الله بن يونس، نا أبو بكر بن عيَّاش، عن أبي حَصين، عن عبد الله بن رَبَاح قال:

قدم عمَّار الكوفة، قال: فخطبنا على المنبر، فقال: إنَّ أمَّ المؤمنين قد سارت

---

(١) قال ابن الأثير: «المنبوح: المشتوم، يقال: نبحتني كلابك، أي لحقتني شتائمك». النهاية ٥/٥ .

(٢) د: «نا».

(٣) انظر صحيح البخاري رقم (٣٥٦١) فضائل الصحابة.

إلى البصرة، ووالله إنِّي لأقولُ لكم هذا، ووالله إنَّها زوجةُ رسولِ الله ﷺ في الدنيا والآخرة.

[الذين شهدوا الجمل من الصحابة]

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو طاهر القَصَّاري، وأبو القاسم بن البُسْري، وأبو محمد وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان، وأبو الحسن علي بن محمد بن محمد قالوا: أنا أبو عمر، [(١] أنا أبو بكر، نا جدِّي، نا عبد الله ابن محمد بن أبي شيبة، نا إسماعيل بن عُلَيَّة، عن منصور بن عبد الرحمن، عن الشعبي [١)] قال:

لم يشهد الجملَ من أصحاب رسول الله ﷺ من المهاجرين والأنصار إلاَّ علي وعمَّار وطلحة والزُّبير، فإن جاؤوا بخامس فأنا كذَّاب.

[قول علي في أبناء من قتل يوم الجمل]

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، وأبو عبد الله محمد بن طلحة [(١] بن علي [١)] قالا: أنا أبو محمد الصَّريفيني، أنا أبو القاسم بن حَبَابة، أنا أبو القاسم البَغَوي، نا علي بن الجعد، أنا زهير، نا زياد بن خَيْثمة ـ أو جابر إمام الجفر ـ عن أبي إسحاق أنَّ عمَّاراً قال[(٢)]:

يا أمير المؤمنين، كيف تقول في أبناء من قتلناه؟ قال: لا سبيلَ عليهم، قال: لو قلتَ غيرَ ذلك خالفناك.

[رواية الأسود]

رواه الأسود بن عامر شاذان عن زهيرٍ[(٣)] فلم يذكر بينه وبين أبي[(٤)] إسحاق أحداً.

أخبرناه أبو القاسم، أنا أبو القاسم وأبو طاهر وأبو محمد وأبو الغنائم وأبو الحسين وأبو عبد الله قالوا: أنا عبد الواحد، أنا محمد، نا جدِّي، نا الأسود بن عامر شاذان، نا زُهيْر، عن أبي إسحاق قال:

قال عمَّار لعلي: ماتقول في أبناء من قتلنا؟ قال: لاسبيل عليهم، قال: لو قلت غير ذا خالفناك.

[الخبر من وجه آخر]

قال: ونا جدي، نا أبو أحمد الزُّبَيْري

قال: ونا قَبيصة

قالا: نا سفيان عن أبي إسحاق، عن حميد[(٥)] بن مالك قال:

قال عمَّار لعلي يوم الجمل: ماترى في سبي الذُّرِّية؟ قال: مأرى عليهم [من]

(١ ـ ١) سقط مابينهما من د.

(٢) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٤٢٤ .

(٣) س: «أبي هير».

(٤) سقطت من د ، س.

(٥) د: «جبير»، س: «حمير».

سبيل؛ إنما قاتَلْـنا من قاتَلَـنا. قال: فلو قلت غير هذا لخالفناك[١].

[وآخر] قال: نا جدي، نا محمد بن بكّار، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن[٢] حُميد قال[٣]:

قال عمَّار لعلي يوم الجمل: ما تريد أن تصنعَ بهؤلاء؟ قال: قال له علي: حتى ننظر لمن تصيرُ عائشة. قال: فقال عمَّار: وتقسِمُ عائشة؟ قال: فكيف نقسم هؤلاء؟ فقال له عمَّار: أما إنَّك لو أردت غير هذا ما تابعناك[٤].

أخبرنا أبو غالب بن البنَّاء، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الفضل الزُّهْري، نا حمزة بن القاسم الهاشمي، نا محمد بن عثمان ،نا أبو بلال الأشعري، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن سعد[٥] بن حميد قال:

سمعت عمَّار بن ياسر يقول حين فرغ علي[٦] من أهل الجمل: قلت: ماتصنع بهؤلاء وذراريهم؟ فقال له علي[٧]: حتى ننظر[٨] لمن تصير عائشة أمُّ المؤمنين، قال له عمار[٩]: أما إنَّك لو أردت غير هذا ما تابعناك.

[قول علي: إنما المهاجر عمار] أخبرنا أبو القاسم الشحَّامي، أنا أبو نصر المزكيّ، أنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل، أنا عبد الله بن محمد بن الحسن، نا عبد الله بن هاشم، نا وَكيع، نا سفيان، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرَّة، عن عبد الله ابن سَلَمة قال:

جاء رجلان إلى علي مُتَزَلِّقَيْن[١٠] مدَّهنَيْن، قد خرجا من الحمَّام. قال علي: من أنتما؟ قالا: نحن من المهاجرين، قال علي: إنَّما المهاجر [٣٢٩] عمار بن ياسر.

---

(١) د: «خالفنا».
(٢) س: «عن».
(٣) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٤٢٤ .
(٤) س: «بايعناك».
(٥) تقدم «سعيد».
(٦) سقطت من س.
(٧) د: «عمار».
(٨) س: «ننتظر».
(٩) د ، س: «عثمان».
(١٠) قال ابن الأثير: «.. خرجا من الحمام متزلقين: تزلق الرجل إذا تنعم حتى يكون للونه بريق وبصيص». النهاية ٢/٣١٠ .

[القول وخبره من وجه آخر]

أخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث، أنا أبو القاسم بن البُسْري، وأبو طاهر القَصَّاريُّ، وأبو محمد وأبو الغنائم ابنا علي، وأبو الحسين[1] عاصم بن الحسن وأبو عبد الله بن طلحة قالوا: أنا أبو عمر الفارسي، نا محمد بن أحمد بن يعقوب، نا جدِّي، نا داود بن عمرو المُسَيِّبي، نا مروان بن معاوية، نا محمد بن أبي زكريا، عن عمَّار [2]بن أبي عمار[2]

٥ أنَّ علياً مرَّ بقوم يلعبون بالشطرنج، فوثب عليهم، فقال: أما والله لغيرِ هذا خُلقتُم، ولولا أن يكون سُنَّةً لضربت بها وجوهكم. فخرج عليه رجلان من الحمام متزَلِّقَيْن، فقال: من أنتما؟ فقالا: من المهاجرين، فقال: بل أنتما من المفاخرين، إنما المهاجر عمَّار بن ياسر.

[تعقيب أبي شيبة]

قال جدِّي: أحسب أنَّ الرجلين ليسا من الصحابة، ولو كانا من الصحابة عرفهما، وإنَّما يعنيان من المهاجرين ممن جاء فقاتل معه. ١٠

[سنه حين شهد صفين]

أخبرنا أبو الحسن بن قُبيس، وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة قالا: نا ـ وأبو منصور بن زُرَيْق: أنا ـ أبو بكر الخطيب[3]

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله

قالا: أنا ابن[4] الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا يونس بن عبد الرحيم، نا ضمرة، عن يحيى بن زيد قال: ١٥

شهد عمَّار صِفِّين وهو ابن تسعين سنةً على رَمَكَة، حمائلُ سيفه نِسْعة[5].

[قوله في الهجاء وحديث النبي]

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، وأبو محمد عبد الخالق بن أحمد بن علي قالا: أنا أبو نصر محمد بن محمد بن علي، أنا أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن محمد، نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدَّثني جدِّي وإسحاق بن إسماعيل الطالقاني، وأبو خَيْثَمة قالوا: نا يزيد بن هارون، أنا شريك، عن محمد بن عبد الله المُرادي، عن عمرو بن مُرَّة، عن عبد الله بن سلمة قال: ٢٠

كنا عند عمَّارٍ بصِفِّين وعنده شاعر ينشده هجاءً، فقال له رجل: أينشد

(١) س: «الحسن».

(٢ ـ ٢) سقط مابينهما من د، ووقع في المختصر: «عمار بن ياسر». هو عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم. روى عن علي بن أبي طالب. انظر تلخيص المتشابه ٦٧٣/٢ (١١٢٦)، و تهذيب الكمال ١٩٨/٢١ . ٢٥

(٣) تاريخ بغداد ١٥٢/١، والمعرفة والتاريخ ٣١٤/٣ .

(٤) د: «أبو».

(٥) على رمكة حمائل سيفه نسعة: الرَّمكةُ الفرس، والأنثى من البراذين والجمع: رماك ورمكات وأرماك. والنِّسْعة بالكسر، سير مضفور يجعل زماماً للبعير وغيره.

عندكم الشعر، وأنتم أصحاب محمد ﷺ؟ فقال: إن شئت فاسمع، وإن شئت فاذهب، إنَّا لَمَّا هجانا المشركون شكونا ذلك إلى رسول الله ﷺ، فقال لنا[١]: «قولوا لهم كما يقولون لكم»، فإنْ كنَّا لنعلِّمه الإماءَ بالمدينة.

[قوله: إني لأموت في مرضي]

أخبرتنا أمُّ البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد البَغْدادي قالت: أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازيُّ، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكي، نا أبو بكر محمد بن هارون الرُّوياني، نا أبو كُرَيْب، نا معاوية بن هشام، أنا[٢] أبو اليقظان بن عروة بن محمد بن عمار بن ياسر، حدَّثَتْني لؤلؤة مولاة عمَّار قالت: سمعت عمَّاراً يقول:

إنِّي لأموت في مرضي هذا؛ إنَّ رسول الله ﷺ قال: أنِّي أقتل بين صَفَّين.

أخبرنا أبو الحسن الخطيب، أنا أبو منصور النهاوندي، أنا أبو العبَّاس، أنا أبو القاسم بن الأشقر، أنا محمد بن إسماعيل[٣]، حدثني مكيُّ بن إبراهيم، نا عبيد الله بن أبي زياد، حدَّثني عبد الكريم بن أبي المُخارق، حدَّثني سعد[٤]، حدَّثَتْني أمُّ عمار[٥] حاضنةٌ لعمَّار قالت:

اشتكى عمَّار، فقال: لأموتُ في مرضي هذا؛ حدَّثني حبيبي رسول الله ﷺ أنِّي لأموتُ إلاَّ قتيلاً[٦] بين فئتين مؤمنَتَيْن[٧].

قال محمد بن إسماعيل:

عبد الكريم بن أبي المخارق لم يدرك سعد القَرَظ.

[قوله: قبلتنا واحدة]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسن بن الخطيب الأنباري، وأبو طاهر بن القَصَّاري، وأبو القاسم البُنْدار، وأحمد ومحمد ابنا أبي عثمان قالوا: أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو بكر، نا جدِّي، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا معاوية بن هشام، نا سفيان، عن الحسن بن الحكم، عن رباح بن الحارث، عن عمَّار بن ياسر قال:

قبلتنا واحدة، ودعوتنا واحدة، ولكنهم قوم بغوا علينا فقاتلناهم.

---

(١) أخرجه صاحب الكنز بالرقمين (٧٩٩٧، ٨٩٦٢) من طريق ابن عساكر.

(٢) د: «نا».

(٣) التاريخ الصغير ١/ ٧٩.

(٤) في التاريخ الصغير: «سعيد بن عامر القَرَظي»، وما في د، س هو الصواب. هو سعد بن عائذ المعروف بسعد القَرَظ. انظر تهذيب الكمال ١٠/ ٢٧٥.

(٥) في التاريخ الصغير: «عمارة».

(٦) في التاريخ الصغير: «قتلاً».

(٧) إلى هنا ما في التاريخ الصغير.

[قوله: أيوم العتيق هو]

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا [٣٢٩ب] إبراهيم بن منصور، أنا محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم، نا أبو محمد عبد الرحمن بن عبيد الله بن أخي الإمام - بحلب - نا إبراهيم بن سعيد الجَوْهري، نا أبو الجوَّاب، نا سليمان بن قَرْم، عن هارون بن سعد، عن عمران بن ظَبْيان، عن أبي التِّحْيى[١] قال:

إنِّي لفي الصفِّ بصِفِّين إذ مرَّ علينا عليٌّ على بغلة رسول الله ﷺ يسوِّي[٢] الصفوفَ، فقام عمَّار بن ياسر، فأخذ باللِّجام، فقال: ياأميرَ المؤمنين، أيوم العتيق هو؟ فمضى ولم يردّ عليه شيئاً، ثم رجع علينا يسوِّيها، فقام إليه، فأخذ اللجام، فقال: ياأمير المؤمنين، أيوم العتيق هو؟ فقال: ياأمير المؤمنين، مالك لا تكلَّم؟ أيوم العتيق هو؟ قال: نعم، فأرسل اللِّجام وهو يقول:

اليومَ ألقى الأحبَّه محمداً وحزبه

[تحريضه على القتال يوم صفين]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسن بن الأنباري، وأبو طاهر الخُوارزميُّ، وأبو القاسم البُنْدار، وأبو محمد وأبو الغنائم ابنا علي بن الحسن قالوا: أنا أبو عمر، أنا أبو بكر، نا جدِّي، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا إسحاق بن منصور، عن محمد بن راشد، عن جعفر بن عمرو بن أُمَيَّة، عن مسلم بن الأجدع اللَّيْثي - وكان ممن شهد صِفّين قال:

كان عمَّار يخرج بين الصَّفَّيْن وقد أخرجت الرايات، فينادي حتى يُسمعهم بأعلى صوته: روحوا إلى الجنَّة، قد تزيَّنت الحورُ العين.

[من خبر صفين]

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا الحسن بن علي الجَوْهري، أنا علي بن محمد بن أحمد بن نُصَيْر الورَّاق، أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهريار، نا عمرو بن علي قال: سمعتُ أبا عاصم يقول:

خرج عمرو بن يثربي وهو يقول[٣]: [من الرجز]

أنا لِمَنْ أنكرني ابنُ يثْربي قاتلُ عِلْباءَ وهندَ الجَملِي

وابنَ صُوحانَ[٤] على دين علي

---

(١) د، س: «التحيا». قال الأمير في الإكمال: «أما تِحْيى - بكسر التاء وسكون الحاء المهملة بعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها فهو: .. أبو تحيي حكيم بن سعد. عن علي وأم سلمة. روى عنه عمران بن ظبيان». انظر الإكمال ١/٥٠٢.

(٢) د: «ليسوي».

(٣) الرجز في الطبري ٤/٥١٧، ٥٣٠، وجاء في مناسبته: «وأخذ ابن يثربيّ برأس الجمل وهو يرتجز، وادعى قتل علباء بن الهيثم وزيد بن صُوحان وهند بن عمرو».

(٤) رواية الطبري: وابنٍ لصوحان».

قال: فبرز له عمَّار وهو ابنُ ثلاثٍ وتسعين، عليه فروة مشدودة الوَسَط بشريط، حمائل سيفه نِسْعة، فانتفضت ركبتاه، فجثا على ركبتيه، فأخذه أسيراً، فأتى به عليّاً ـ عليه السلام ـ فقال ابن يثربي أَدْنني منك، وهو يريد أن يثب عليه، فقال: لا، ولكن اقتلك صَبْراً بالثلاثة الذين قتلتهم على ديني.

٥ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر، أنا أبو الحسن، أنا أبو علي، نا محمد بن سعد[١]، أنا الفضل بن دُكَين، نا موسى بن قيس[٢] الحَضْرَمِيُّ، عن سَلَمة بن كُهَيْل قال: قال عمار بن ياسر يوم صِفِّين:

الجنَّة تحت البارقة، يعني ـ الظمآن، قد يرد الماء. الماء مورود. اليوم ألقى الأحبَّة محمداً وحِزْبَه. والله لو ضربونا حتى يبلغوا بنا[٣] سعفات هَجَرَ لعلمتُ أنَّا على ١٠ حقٍّ، وأنَّهم على باطل، والله لقد قاتلتُ بهذه الراية ثلاث مرات مع رسول الله ﷺ، وماهذه المرَّة بأبرِّهن، ولاأتقاهن[٤]

قال[٥]: وأنا ابن سعد، أنا محمد بن عمر، حدَّثني من سمع سلمة بن كُهَيل يخبرُ عن أبي صادق، عن ابن ربيعة ناجد قال: سمعت عمار بن ياسر وهوبصِفّين يقول:

الجنَّة تحتَ البارقة، والظمآنُ يَرِد الماءَ، الماء مورود. اليوم ألقى الأحِبَّة، محمداً ١٥ وحِزْبَه. لقد قاتلت صاحب هذه الراية ثلاثاً مع رسولِ الله ﷺ، وهذه الرابعة كإحداهن.

قال[٥]: ونا ابن سعد، أنا محمد بن عمر، حدَّثني هاشم بن عاصم، عن المنذر بن جَهْم، حدَّثني أبو مروان الأسلمي قال:

شهدتُ صِفِّين مع الناس، فبينا نحن وقوف إذ [٣٣٠] خرج عمَّار بن ياسر، ٢٠ وقد كادت الشمس أن تغرب، وهو يقول: من رائح إلى الله؟ الظمآن يردُ الماء. الجنَّة تحت أطرافِ العوالي. اليومَ ألقى الأحبَّة. اليومَ ألقى محمَّداً وحزبه.

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/٢٥٧ .

(٢) د، س: «عيسى»، تصحيف. جاء الاسم على الصواب في الطبقات. قارن بتهذيب الكمال ٢٩/١٣٤ .

٢٥ (٣) في الطبقات: «يبلغونا».

(٤) في الطبقات: «وأنقاهن».

(٥) طبقات ابن سعد ٣/٣٥٨ .

(٦) د: «نا».

[آخر شراب شربه وحديثه]

أخبرنا أبو القاسم بن أبي عبد الرحمن، أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي، أنا يحيى بن إسماعيل، أنا عبد الله بن محمد بن الحسن، أنا عبد الله بن هاشم، نا وكيع، نا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي البَخْتَريّ قال: قال عمَّار يوم صفين[1]:

ائتوني بشربة لبنٍ. ثم قال: قال لي رسول الله ﷺ: «إن آخرَ شَرْبةٍ تشربُها من الدنيا شَربةُ [لبنٍ]»، ثم تقدم، فقتل. ٥

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو علي التميمي، أنا أحمد بن جعفر، أنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[2]، نا وكيع، نا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي البَخْتَريّ قال: قال عمار يوم صِفّين:

ائتوني بشربة لبنٍ؛ فإنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «آخرُ شربة تشربها من الدنيا شَرْبة لبن»، فأتي بشربة لبنٍ، فشربها، ثم تقدَّم، فقتل.

أخبرنا أبو المظفر بن القُشَيْري، أنا أبو سعد، أنا أبو عمرو بن حَمْدان الفقيه ١٠

ح وأخبرتنا أم المجتبى بنت ناصر قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ

قالا: أنا أبو يَعْلى[3]، نا عبيد الله بن عمر ـ وقال الفقيه: نا القواريري ـ نا ابن مهدي، عن سفيان، عن ابن أبي ثابت، عن أبي البَخْتَري

أنَّ عماراً أتي بشربة لبنٍ ـ وقال الفقيه: من لبنٍ ـ فضحك، فقيل له: ما يضحكُكَ؟ قال: إنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إنَّه آخر شراب تشربه[4] حتى ـ وقال ابن حمدان حين ـ تموت». ١٥

أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الملك بن مسعود الهَرَوي المقرئ وأبو القاسم بن السمرقندي ـ ببغداد ـ قالا: أنا عبد الله بن محمد الصَّريفيني، حدَّثتنا أمةُ السلام بنت أحمد بن كامل القاضي قالت: أنا أبو بكر محمد بن إسماعيل البُنْدار، نا أحمد بن عبد الله بن علي بن سويد بن منجوف نا عبد الرحمن بن مهدي، نا سفيان، عن حبيب، عن أبي البَخْتَريّ ٢٠

أنَّ عمار بن ياسر أتي بشربة من لبن، فضحك، فقيل له: مايضحكك؟ قال: قال النبيُّ ﷺ: «إن آخر شَرُوبٍ[5] تشربه لبن حتى تموت».

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣١٩/٤، وابن سعد في الطبقات ٢٥٧/٣، والحاكم في المستدرك ٣٨٩/٣، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٢٥/١ .

(٢) مسند أحمد ٣١٩/٤ . ٢٥

(٣) مسند أبي يعلى ١٨٨/٣ (١٦١٣).

(٤) في مسند أبي يعلى: «إن آخر شراب تشربه لبن».

(٥) الشَّراب والشَّروب والشَّريب: ماشرب من أي نوع كان.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقَّال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حَنْبل بن إسحاق، نا أبو نُعَيْم، نا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي البَخْتريّ قال:

أتي عمَّار يومئذ بلبنٍ، فضحك، وقال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ آخر شرابٍ تشربه لبنٌ حتّى تموتَ».

٥ أخبرنا أبو محمد بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا محمد بن هبة الله

قالا: أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا قَبيصة بن عقبة، نا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي البَخْتَريّ قال:

أُتِيَ عمَّارٌ يوم قتل بلبنٍ، فضحِكَ، فقيل له: مايضحكك؟ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «آخر شرابٍ تشربُه حين تموتُ لبنٌ». ١٠

أخبرنا أبو الحسن بن قُبيس نا - وأبو منصور بن زُرَيق أنا - أبو بكر الخطيب[1]، أنا ولاد بن علي الكوفي، أنا محمد بن علي بن دُحَيْم الشَّيباني، نا أحمد بن خازم، نا يحيى - يعني الحِمَّاني - نا خالد بن عبد الله الواسطي، عن عطاء بن السائب، عن أبي البَخْتَريّ وميسرة [٢٣٠ ب]

أن عمَّار بن ياسر يوم صفِّين أُتِي بلبنٍ، فشربه، ثم قال: إنَّ رسولَ الله ﷺ قال[2]: «هذه آخر شَرْبَةٍ تشربُها من الدنيا»، ثم تقدَّم، فقاتل حتى قُتل. ١٥

أخبرناه عالياً أبو المظفَّر القُشَيْريُّ، نا أبو سعد، أنا ابن حمدان

ح وأخبرتنا أم المجتبى قالت: قرئ على أبي القاسم، أنا أبو بكر

قالا: أنا أبو يَعْلى[3]، أنا[4] وهب بن بَقِيَّة، نا خالد، عن عطاء، عن مَيْسرة وأبي البَخْتَريّ

أنَّ عماراً - وقال ابن المقرئ: عمَّار بن ياسر - يوم صِفِّين جعل يُقاتل - زاد أبو بكر: فلا يقتل، وقالا: - فيجيءُ إلى عليٍّ، فيقول: ياأمير المؤمنين، أليس هذا يوم كذا وكذا[5]؟ فيقول: أذْهِبْ عنك. فقال ذلك مِراراً. ثم أُتِي بلبنٍ، فشربه، فقال عمَّار: إنَّ هذه لآخرُ شَرْبَةٍ أشربُها من الدنيا - زاد أبو بكر أخبرني رسول الله ﷺ أنَّ هذه آخرُ شَرْبَة أشربها من الدنيا، وقالا: - ثم تقدَّم، فقاتل حتى قتل. ٢٠

---

(١) تاريخ بغداد ١٥٢/١ .

(٢) في تاريخ بغداد: «قال لي». ٢٥

(٣) مسند أبي يعلى ١٩٦/٣ (١٦٢٦)، وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٩٧/٩ .

(٤) د: «نا».

(٥) في مسند أبي يعلى: «كذا هو».

أخبرنا أبو محمد بن حمزة، نا أبو بكر أحمد بن علي

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا محمد بن هبة الله

قالا: أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا عبيد الله بن موسى، نا يحيى بن سلمة بن كُهَيْل، عن أبيه قال:

استسقى عمَّار، فأتي بضَيَاح من لبن، فلمَّا رأى قال: الله أكبر! إنَّ رسول الله ﷺ حدَّثني أن آخر زادي من الدنيا ضَيَاحٌ من لبنٍ، ثم شربه، ثم تقدم، فقتل.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن البُسْري، وأبو محمد أحمد بن علي، وأبو طاهر أحمد بن محمد

ح وأخبرنا أبو عبد الله بن القَصَّاري، أنا والدي أبو طاهر

قالوا: أنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله، (١أنا أبو عبد الله١) المحاملي، نا فضل الأعرج، نا يعقوب، نا أبي، عن أبيه، عمَّن حدَّثه قال:

سمعتُ عمَّار بن ياسر بصِفِّين في اليوم الذي قتل فيه وهو ينادي: أُزْلِفت الجِنان، وزُوِّجت الحُور العين، اليوم نلقى حبيبنا محمداً، عهد إليَّ رسولُ الله ﷺ أنَّ آخر زادك من الدنيا ضَيْح من لَبَنٍ.

أخبرنا أبو عبد الله الخَلاَّل، أنا أبو طاهر الثَّقَفي، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا محمد بن الحسن بن قُتيبة، أنا حَرْملة بن يحيى، أنا عبد الله بن وهب، أخبرني إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عَوْف، عن أبيه، عن جدِّه قال(٢):

سمعتُ عمَّار بن ياسر بصِفِّين، في اليوم الذي قُتِل فيه ينادي: أزِفَت الجنان، وزوِّجت الحورُ العين، اليوم نلقى حبيبنا محمداً ﷺ، يعني أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إنَّ آخرَ زادك من الدنيا ضَيْح أو ضُيَيْح(٣) من لبنٍ».

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله، أنا علي بن محمد بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا معلَّى بن أسد، نا حاتم بن وَرْدان، نا علي بن زيد، حدَّثني رجل من بني سعد قال:

كنتُ واقفاً إلى جنب الأحنف بصِفِّين، قال: والأحنف إلى جنب عمار،

(١ - ١) سقط مابينهما من د.

(٢) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٤٢٥ .

(٣) د: «ضييح أو ضيح»، واللفظتان غير تامتي الإعجام في النسختين. وإن صح رسم د، س، ضييح: تصغير ضَيْح. والضَّيْح والضَّيَاح: اللبن الخاثر يصب فيه الماء.. والضيحة: الشربة من الضيح.

(١فقال عمار١): حدثني خليلي: «إنَّ آخرَ زادِك من الدنيا ضَيْحَة لبنٍ». قال: فبينا نحن وقوفاً إذ(٢) سطع الغبار، وقالوا: جاء أهل الشام، فقام السُّقَّاة يسقون الناس، فجاءت جارية معها قدح، فناولته لعمَّار، فشرب، وأعطى الأحنف فضله، فشرب الأحنف، وناولني فضله، فإذا هو لبن، فأصغيت إلى الأحنف، فقلت: إن كان صاحبك صادقاً ليُقْتَلَنَّ الآن. قال: وغشينا الناسُ، فسمعته يقول: الجنَّة الجنَّة، تحت الأسنة. اليوم ألقى الأحبَّة، محمداً وحزبه. فكان آخر العهد منه.

أخبرتنا به عالياً أم المجتبى قالت: قُرِئَ على أبي القاسم السُّلَمي، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يَعْلى، نا صالح بن حاتم بن وَرْدان، حدَّثني أبي، حدَّثني علي بن زيد(٣)، حدَّثني رجل من بني سعد قال:

كنتُ واقفاً بصِفين إلى جنب الأحنف، والأحنفُ إلى جنب عمَّار، فسمعتُ عمَّاراً يقول: عهِد إليَّ خليلي أنَّ آخر زادي من [٣٣١] الدُّنيا ضَيْحةُ لبنٍ. قال: فبينا نحن كذلك إذ سطع الغبارُ، وقالوا: جاء أهل الشام. وقامت السقاة يسقون الناسَ، فجاءته جارية معها قدح، فناولته عماراً، فشرب، ثم ناول عمَّارٌ فضله الأحنف بن قيس، ثم ناولني الأحنف، فقلت: إن كان صاحبك صادقاً فخليق أن يقتل الآن. قال: فغَشِينا القوم، فتقدم عمَّار، فسمعته يقول: الجنَّة تحت الأَسِنَّة، اليوم ألقى الأحبَّة، محمَّداً وحزبه، ثم كان آخرُ العهد.

أخبرنا أبو القاسم بن أحمد، أنا أبو طاهر القَصَّاري، وأبو القاسم البُنْدار وأبو محمد وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان، وأبو الحسن بن الخطيب قالوا: أنا أبو عمر، أنا أبو بكر، نا جدِّي يعقوب، نا خلف بن سالم، نا وهب بن جرير قال: قال جويرية، حدثني ابن(٤) سعيد، عن عمِّه قال:

لمَّا كان اليومُ الذي أصيب فيه عمَّار كان الرجلان يضطربان بسيفيهما حتَّى يفترا، فيجلسا، حتى يتروَّحا، فيعودا. وربَّما قال: فانتصف النَّهار وقد ضرب الناسُ كلُّهم، فليس أحد يتحرك، فيختلطون هكذا ـ وشبك بين أصابعه ـ حتى إذا زالت الشمس إذا رجل قد برز بين الصَّفَّيْن جسيم على فرس جسيم، ضخم على ضخم

(١ ـ ١) سقط مابينهما من د.

(٢) د: «إذا».

(٣) د: «يزيد». هو علي بن زيد بن جُدْعان. انظر تهذيب الكمال ٤٣٤/٢٠، و ١٩٧/٥ .

(٤) س: «أبي»، هو يحيى بن سعيد، ذكر تمام اسمه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٢٥/١ فالحديث فيه من هذا الطريق.

ينادي: ياعبادَ الله - بصوت موجع - ياعباد الله، روحوا إلى الجنَّة - ثلاث مرَّات - الجنَّة تحت ظِلال الأَسَل. فثار الناسُ، فإذا هو عمَّار بن ياسر، فلم يلبثْ أن قُتِلَ - رحمه الله.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين[1]، نا محمد بن سعد[2]، أنا محمد بن عمر، حدَّثني عبد الله بن أبي عُبَيْدة، عن أبيه، عن لؤلؤة مولاة أمِّ الحكم بنت عمَّار بن ياسر قالت: 5

لَمَّا كان اليومُ الذي قُتِل فيه عمَّار، والرايةُ يحملُها هاشم بن عُتْبة، وقد قُتِل أصحاب علي ذلك اليوم حتى كانت العصر، ثم تقرَّب عمار من وراء هاشم يُقَدِّمه، وقد جنحت الشمس [3]للغروب ومع عمَّار ضَيْحٌ من لبن، فكان وجوب الشمسِ أن يُفْطِر، فقال حين وَجَبَت الشمس[3] وشربَ الضَّيْحَ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «آخرُ زادِكَ من الدنيا ضَيْحٌ من لَبَنٍ». قال: ثم اقترب يقاتل[4] حتى قتل وهو يومئذٍ ابن أربعٍ وتسعين سنةً. 10

[خزيمة لم يسل سيفه حتى قتل عمار]

قال[5]: وأنا محمد بن عمر، حدَّثني عبد الله بن الحارث[6] بن الفُضَيْل، عن أبيه، عن عُمارة بن خُزَيْمة بن ثابت قال:

شهد خُزَيْمة بن ثابت الجملَ وهو لا يسُلُّ سيفاً، وشَهِد صِفِّين، وقال: أنا لا أصل[7] أبداً حتى يقتلَ عمَّار، فأنظرَ من يقتلُه؛ فإنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «تقتلُه الفئةُ الباغية». قال: فلمَّا قتل عمَّار بن ياسر قال خُزَيْمة: قد بانت لي الضلالة؛ ثم[8] اقتربَ، فقاتل حتى قُتِل. وكان الذي قتل عمَّار بن ياسر أبو غادية المُزَنيُّ[9]، 15

(١) س: «الحسن».

(٢) طبقات ابن سعد ٣/٢٥٨، ورواه من طريقه المزي في تهذيب الكمال ٢١/٢٢٥ . 20

(٣ - ٣) سقط مابينهما من س.

(٤) في الطبقات: «فقاتل».

(٥) طبقات ابن سعد ٣/٢٥٩، ورواه من طريقه المزي في تهذيب الكمال ٢١/٢٢٥ .

(٦) في الطبقات: «حدثني عبد الحارث».

(٧) د، س: «أصل». 25

(٨) في الطبقات: «و».

(٩) س: «غاربة المري»، د: «غادية المري»، جاء الاسم والنسبة على الصواب في الطبقات. ترجمه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢/٥٤٤ ، وقال: «أبو الغادية الصحابي. من مزينة، وقيل: من جهينة». وروى حديث قتل عمار، رضي الله عنه.

طعنه برمح، فسقط، وكان يومئذٍ يقاتل في مِحَفَّة، فقتل يومئذٍ وهو ابن أربع وتسعين سنةً، فلمَّا وقع أكبَّ عليه رجل آخر فاحتزَّ رأسه، فأقبلا يختصمان فيه، كلاهما يقول: أنا قتلتُه. فقال عمرو بن العاص: والله إن يختصمان إلاَّ في النار! فسمعها منه معاوية. فلمَّا انصرف الرجلان قال معاوية لعمرو بن العاص: مارأيتُ مثل ماصنعتَ؟! قوم بذلوا أنفسَهم دوننا تقول لهما: إنكما تختصمان في النار؟! فقال عمرو: هو والله ذاك، والله إنَّك لتعلمُه، ولوددْتُ أنّي مِتُّ قبل هذا بعشرين سنة.

[الخلاف في قاتله]

قال(١): وأنا محمد بن عمر، حدَّثني عبد الله بن جعفر، عن ابن أبي عَوْن قال:

قتل عمَّار وهو ابن إحدى وتسعين سنة، وكان أقدم في الميلادِ من رسول الله ﷺ، وكان أقبل إليه ثلاثةُ نفرٍ: عقبة بن عامر الجُهَني، وعمر بن الحارث الخَوْلاني، وشَرِيك بن سلمة المُرادي، فانتهوا إليه جميعاً وهو يقول: والله لو ضربتمونا حتى تبلغوا بنا سَعَفاتِ هَجَر لعلمتُ أنَّا على حقٍّ وأنتم على باطل. فحَمَلُوا عليه جميعاً فقتلوه. وزعم بعضُ الناس أنَّ عقبة بن عامر هو الذي قتل عمَّاراً، وهو الذي كان ضربَه حين أمرَه عثمان بن عفان. ويقال: بل الذي قتله عمرُ بن الحارث الخَوْلاني.

[قتله أبو الغادية]

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد(٢)، حدَّثني أبو موسى العَنَزي محمد بن المُثنَّى، نا محمد بن أبي عديّ، عن ابن عون، عن كلثوم بن جَبْر قال:

كنَّا بواسط القَصَب [٣٣١ ب] عند عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر. قال: فإذا عنده رجل يقال له: أبو الغادية، استسقى(٣)، فأُتي بإناءٍ مُفضَّض، فأبى أن يشرب، وذكر النبيَّ ﷺ، فذكر هذا الحديث: «لاترجعوا بعدي كفاراً ـ أو ضلالاً، شك ابن أبي عدي ـ يضرب بعضُكم رقاب بعضٍ»، فإذا رجل يسبُّ فلاناً، فقلت(٤): والله لئن أمكنني الله منك في كتيبة. فلمَّا كان يوم صِفِّين إذا أنا به وعليه

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/٢٥٩، ورواه من طريقه المزي في تهذيب الكمال ٢١/٢٢٥ .
(٢) مسند أحمد ٤/٧٦ .
(٣) في المسند: «استسقى ماءً».
(٤) سقطت من د.

درعٌ، (١قال: ففطنت إلى الفرجة في جُرُبَّان(٢) الدِّرع، فطعنته، فقتلته، فإذا هو عمار بن ياسر. قال: قلت١): «وأي يد كفتاه(٣)»، يكره أن يشرب في إناء مفضض، وقد قتل عمَّار بن ياسر!

[حديث: قاتل ابن سمية في النار]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أحمد بن علي بن الحسن، وأحمد بن محمد بن إبراهيم القَصَّاري ٥

ح وأخبرنا أبو عبد الله بن القَصَّاري، أنا أبي

قالا: أنا إسماعيل بن الحسن الصَّرْصَرِيُّ

ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان

ح وأخبرنا أبو (١عبد الله١) محمد بن محمد بن السكن، وأبو الفتح عبد الوهاب بن محمد بن الحسين الصابوني المقرئ الخفَّاف قالا: أنا نصر بن أحمد بن البطر ١٠

قالا: أنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى البَيِّع

قالا: أنا أبو عبد الله المحاملي، نا عبيد الله بن جرير بن جبلة، نا عبد العزيز بن خطاب، نا عيسى بن مسلم، عن الأعمش، عن عبد الأعلى بن عامر الثَّعْلبيِّ، عن عبد الله بن عامر العلويِّ، عن مسلم بن مخراق، عن مخراق(٤) مولى عمرو بن العاص، عن عمرو بن العاص قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«بشر قاتل ابن سُمَيَّة بالنار - أو - قاتل ابن سُمَيَّة في النار». ١٥

[قتله أبو الغادية لأنه شتم عثمان]

أخبرنا أبو بكر الحاسب، أنا أبو محمد الشِّيرازي، أنا أبو عمر، أنا أحمد، نا الحسين، نا محمد بن سعد(٥)، أنا عفَّان بن مُسْلِم، نا حمَّاد بن سَلَمة، نا أبو حفص [و] كلثوم(٦) بن جَبْر، عن أبي غادية قال:

سمعتُ عمَّار بن ياسر يقع في عثمان، يشتِمه بالمدينة. قال: فتوعَّدْتُه بالقتل، قلت: لئن أمكنني الله منك لأَفْعَلَنَّ. فلمَّا كان يوم صِفِّين جَعَلَ عمَّار يحملُ على الناس، فقيل: هذا عمَّار. فرأيتُ فُرجةً بين الرِّئتَيْن وبين الساقين. قال: فحملتُ عليه، ٢٠ فطعنتُه في ركبته. قال: فوقع، فقتلتُه، فقيل: قتل(٧) عمَّار بن ياسر. وأُخبِر عمرو بن

(١ - ١) سقط مابينهما من د.

(٢) س: «جريان». الجُرُبَّان، بالضم وتشديد الباء، الجيب.

(٣) كذا: ستأتي العبارة بقريب من هذا اللفظ في ص ٢٢٣، وينبه على أنها نبطية.

(٤) د: «مخراف عن مخارف». ٢٥

(٥) طبقات ابن سعد ٣/٢٦٠، وأخرجه أحمد في المسند ٤/١٩٨، والذهبي في السير ٢/٥٤٤.

(٦) د، س: «أبو حفص كلثوم..».

(٧) في الطبقات: «قتلت».

العاص، فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ قاتله وسالبَه في النارِ»، فقيل لعمرو ابن العاص: هو إذاً أنت قاتله[١]، فقال: إنَّما قال[٢]: «قاتلُه وسالِبُه».

أخبرنا أبو القاسم الشحَّامي، وأبو بكر محمد بن العباس الشَّقَّاني، وأبو سهل محمد وأبو محمد هبة الله ابنا سعد الموفقيان، وأبو بكر أحمد بن سهل المسجدي[٣]، وأبو نصر محمد بن عبد الرحمن الحُرْضي، وأبو عبد الله الحسين بن علي الدارعقيلي، وأبو سعيد مسعود بن أبي سعد الشعري، ودرَّدانة بنت إسماعيل - بنَيْسابور - وأبو عمرو إسماعيل بن الحسين الحَنيفي - بمرو - قالوا: أنا أبو بكر يعقوب بن أحمد الصَّيْرفي، نا أبو محمد الحسن بن أحمد المَخْلَديّ إملاء، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي حمزة البَلْخيُّ، نا عمرو بن علي، نا معتمر بن سليمان، نا ليث، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ:

«قاتل عمَّار وسالبُه في النار»إلى

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، وأمُّ المجتبى بنت ناصر قالا: أنا أبو القاسم السلمي، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يَعْلى، نا عمرو بن مالك البصري، نا يوسف بن عطية السعديُّ، نا كلثوم بن جَبْر قال: سمعت أبا غادية الجُهَنيَّ يقول:

حملت على عمَّار بن ياسر يوم صِفِّين، فدفعته، فألقيته عن فرسه، وسبقني إليه رجل من أهل الشام، فاحتزَّ رأسه، فاختصمنا إلى معاوية في الرأس، ووضعناه بين يديه كلانا يدعي قتله، وكلانا يطلب الجائزة على رأسه [٣٣٢]، وعنده عبد الله ابن عمرو بن العاص، فقال عبد الله بن عمرو: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعمار: «تقتلُكَ الفِئةُ الباغية، بشر قاتل عمَّار بالنار»، فتركته من يدي، فقلت: لم أقتله، وتركه صاحبي من يده، فقال: لم أقتله. فلما رأى ذلك معاوية أقبل على عبد الله بن عمرو، فقال: مايدعوك إلى هذا؟ قال: إنِّي سمعتُ رسول الله ﷺ قال قولاً، أحببت أن أقوله.

[مقتل عمار من طريق ابن سعد]

أخبرنا أبو بكر الفرضي، نا الحسن بن علي، أنا أبو عمر، أنا أبو الحسن، أنا أبو علي، نا محمد بن سعد[٤]، أنا عفان بن مسلم ومسلم بن إبراهيم، وموسى بن إسماعيل قالوا: نا ربيعة بن كلثوم بن جَبْر، حدَّثني أبي قال:

---

(١) في الطبقات: «ذا أنت تقاتله»، وفي د: «هو أنت ذا أنت تقاتله».

(٢) سقطت من د.

(٣) وقع في د، س: «المسمعي»، والصحيح أنه «المسجدي»، قارن بنظير هذا الإسناد في مج ٣٤٢/٣٧.

(٤) طبقات ابن سعد ٢٦٠/٣، وانظر سير أعلام النبلاء ٤٢٥/١.

كنتُ بواسطِ القَصَب عند عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر، فقال[١] الإذنَ؛ هذا أبو غادية الجُهَني، فقال عبد الأعلى: أدخِلوه، فدخل عليه مُقَطَّعات[٢] له، فإذا رجل طُوالٌ، ضَرْب[٣] من الرجال، كأنَّه ليس من هذه الأُمَّة. فلمَّا أنْ قعد قال: بايعتُ رسولَ الله ﷺ، قلتُ: بيمينك؟ قال: نعم، وخطَبنا رسولُ الله ﷺ يوم العَقَبة، فقال: «ياأيُّها الناسُ، ألا إنَّ دماءَكم وأموالكم حرامٌ عليكم إلى أن تلقَوْا ربَّكم كحرمة يومِكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا. ألا هل بلَّغْتُ؟» فقلنا: نعم، فقال: «اللهُمَّ اشهد». ثم قال: «ألا لاترجعوا بعدي كفَّاراً يضرب بعضكم رقابَ بعضٍ»، قال: ثم أتْبَع ذا، فقال: إنا كنَّا نعُدُّ عمار بن ياسر فينا حناناً[٤]، فبينا أنا في مسجد قُباء إذا[٥] هو يقول: ألا إنَّ نَعْثَلاً[٦] هذا - لعثمان - فتلفتُّ[٧]، فلو أجد عليه أعواناً لوطئتُه حتى أقتلَه. قال: قلت: اللَّهُمَّ إنَّك إنْ تشأ تمكني من عمَّار. فلمَّا كان يوم صِفِّين أقبل يسير[٨] أوَّل الكتيبة رَجِلاً[٩]، حتى إذا كان بين الصَّفَّين، فأبصر رجلٌ عورةً، فطعنه في ركبته بالرمح، فعثُر، فانكشف المِغْفَر عنه، فضربته، فإذا رأس عمَّار.

قال: فلم أرَ رجلاً أبينَ ضلالةً عندي منه؛ إنَّه سمع من النبيِّ ﷺ ماسَمع، ثمَّ قتل عمَّاراً.

قال[١٠]: واستسقى أبو غادية، فأُتِي بماء في زُجاج، فأبى أن يشرب فيها،

---

(١) في الطبقات: «فقلت».

(٢) المقطعات من الثياب: شبه الجباب ونحوها من الخز.

(٣) ضرب من الرجال: أي خفيف اللحم.

(٤) د، س: «حمانا»، وفي السير: «من خيارنا». الحَنَان: البركة والرحمة والعطف. أي أنهم كانوا يعدونه مباركاً، ومظنة من رحمة الله وعطفه.

(٥) في الطبقات: «إذ».

(٦) نَعْثَل: رجل من أهل مصر كان طويل اللحية، وكان إذا نيل من عثمان - رضي الله عنه - شبه بهذا الرجل المصري لطول لحيته.

(٧) في الطبقات: «فالتفت».

(٨) في الطبقات: «يستنُّ».

(٩) الرَّجِل: من يمشي على رجليه.

(١٠) سقطت من د.

فأُتِيَ بماءٍ في قَدَح، فشرب، فقال رجل على رأس الأمير قائم بالنَّبَطِيّة: «أوى يد كفتا»، يَتَوَرَّع من الشراب في زُجاج، ولم يتورَّعْ من قتل عمار؟!

[رواية أخرى لابن سعد]

قال: ونا ابن سعد(١)، أنا محمد بن عمر وغيره قالوا:

لما استلحمَ القتالُ بصِفِّين، وكانوا(٢) يتفانون قال معاوية: هذا يوم تفانى فيه العرب إلاَّ أن تدركهم فيه خِفّةُ العبد - يعني عمَّار بن ياسر - قال: وكان القتال الشديد ثلاثةَ أيامٍ ولياليهنَّ، آخرُهن ليلة الهَرِير(٣). فلمَّا كان اليومُ الثالثُ قال عمَّار لهاشم بن عتبة بن أبي وقَّاص، ومعه اللواء يومئذٍ: احملْ - فداكَ أبي وأمِّي - فقال هاشم: ياعمَّار، رحمك الله، إنَّك رجل تستخِفُّكَ الحربُ، وإني إنَّما أزحف باللواء زحفاً رجاء أن أبلغ بذلكَ بعض ماأريدُ، وإنِّي إن خففتُ لم آمن الهلكة. فلم يزل به حتى حَمَلَ. فنهض عمّار في كتيبته، فنهض إليه ذو الكَلاع في كتيبته، فاقتتلوا، فقُتلا جميعاً، واستؤصلتْ الكتيبتان. وحمل على عمار حُوَيٌّ(٤) السَّكْسَكيُّ، وأبو الغادية المُزَنيُّ، فقتلاه، فقيل لأبي الغادية: كيف قتلته؟ قال: لما دَلَف إلينا في كتيبته، ودلفنا إليه نادى: هل من مبارز؟ فبرز إليه رجل من السكاسك، فاضطربا بسيفيهما، فقتل عمّار السكسكي، ثم نادى: من يبارز؟ فبرز إليه رجل من حِمْيَر، فاضطربا بسيفيهما، فقتل عمارٌ الحميري وأثخنه الحميري، ونادى: من يبارز؟ فبرزتُ [٣٣٢ب] إليه، فاختلفنا ضَرْبَتَيْن، وقد كانت يدُه ضَعُفَتْ، فأنتحي عليه بضربةٍ أخرى، فسقط، فضربته بسيفي حتى بَرَدَ. قال: ونادى الناسُ: قتلتَ، أبا اليقظان، قَتَلَكَ الله! فقلت: اذْهَبْ إليكَ، فوالله ماأبالي من كنتَ، والله ماأعرفه يومئذ. فقال له محمد بن المنتشر: ياأبا الغادية، خصمُكَ يوم القيامة مازُنْدَر(٥) - يعني ضخماً - فضحك. وكان أبو الغادية شيخاً كبيراً جسيماً أَدْلَمَ(٦). قال: وقال علي حين قُتِلَ

(١) طبقات ابن سعد ٣/٢٦١ .

(٢) في الطبقات «وكادا».

(٣) هر الكلب يهر هريراً: إذا نبح، وكشر عن أنيابه، ويطلق الهرير على صوت غير الكلب، وهرت القوس هريراً: صوتت.

(٤) د ، س: جوين»، والمثبت من الطبقات.

(٥) اضطرب رسم اللفظة وإعجامها في د ، س، والمثبت من الطبقات.

(٦) الأدلم: الشديد السواد من الرجال.

عـمَّار: إنَّ امـرأً من المسلمين لم يعظُمْ عليـه قتـلُ ابن ياسر، وتدخُل عليـه[1] المصيبةُ الموجعةُ لغيرُ رشيـدٍ، رحم الله عماراً يوم أسلمَ، ورحم الله عماراً يوم قُتِل، ورحم الله عماراً يوم يبعثُ حيًّا؛ لقد رأيت عـماراً ومايُذكَر من أصحاب رسول الله ﷺ أربعةٌ إلاَّ كان رابعاً، ولا خمسة إلاَّ كان خامساً، وما كان أحدٌ من قدماء أصحاب رسول الله ﷺ يشكُّ أنَّ عماراً قد وجبتْ له الجنَّة في غير موطِن، ولا اثنين[2]، فهَنيئاً لعمَّار بالجنَّة. ولقـد قيل: إنَّ عـماراً مع الحقِّ، والحقُّ مـعه، يدور عـمَّارٌ مع الحق أينـما دار، وقاتل عمَّار في النار.

[قتل وهو مجتمع العقل]

قال: وأنا ابن سعد[3]، أنا عبيد الله بن موسى ، أنا عبد العزيز بن سِياه، عن حبيب بن أبي ثابت قال:

قتل عمَّار يومَ قُتِل وهو مجتمع العقل.

[الخبر من وجهٍ آخر]

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو طاهر بن القَصَّاري، وأبو القاسم بن البُسْري، وأبو محمد وأبو الغنائم ابنا أبي عثـمان، وأبو الحسن الأنباري قـالوا: أنا أبو عـمر، أنا أبو بـكر، نا جدِّي، نا عـثـمان بن مبارك الأنباري، نا عبيد الله ـ يعني ابن موسى ـ عن عبد العزيز بن سِياه، عن حبيب بن أبي ثابت قال:

قتل عمار مجتمع العقل.

[قوله: ادفنوني في ثيابي..]

قال: ونا جدِّي، نا شاذان، وموسى بن داود، ويحيى بن أبي بكير قالوا: نا[4] شعبة، عن إسماعيل، عن[4] قيس قال: قال عمار[5]:

ادْفنوني في ثيابي، فإنِّي مخاصم.

أخبرنا أبو القـاسم الشحَّامي، أنا أبو بكر البَيْهـقي[6]، أنا أبو عـبد الله الحافظ وأبـو سعيـد بن أبي عمرو[7] قالا: نا أبو العبـاس مـحمد بن يعقوب، نا أبو القـاسم عبد الرحمن بن عبـد الرحمن الهاشمي ـ بحلب ـ نا آدم، نا شُعْبة، عن إسماعيل بن أبي خالد قال: سمعت قيس بن أبي حازم يقول: قال عمَّار:

ادْفنوني في ثيابي، فإنِّي مخاصم.

أخبرنا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو منصور بن شكرويه، وأبو بكر السِّمْسَار قالا: أنا إبراهيم بن

(١) في الطبقات: «به عليه».

(٢) س: «أسد»، تحريف.

(٣) طبقات ابن سعد ٣/٢٦٢ .

(٤) د: «أنا».

(٥) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٤٢٦ ، وسيأتي من طرق.

(٦) السنن الكبرى ٤/١٧، ورواه من وجه آخر في ٨/١٨٦ .

(٧) د: «عمر».

عبد الله الوراق، نا الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاءً، نا أبو هشام الرِّفاعي[(١)]، نا ابن فضيل، نا إسماعيل، عن قيس قال: قال عمَّار:

ادفنوني في ثيابي، فإنِّي رجل مخاصم.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا ابن البُسْريّ، وأبو طاهر القَصَّاري وابنا أبي عثمان، وأبو الحسن الأنْباري قالوا: أنا ابن مهدي، أنا أبو بكر قال: وأنا جدِّي، نا محمد بن أبي داود الأنباري، نا عَبْدة - يعني ابن سليمان - عن إسماعيل، عن يحيى قال: سمعت عمار بن ياسر يقول:

ادفنوني في ثيابي، فإنِّي مخاصم.

قال: وأنا جدِّي، نا موسى بن داود، نا حفص ووكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن يحيى بن عابس قال: قال عمَّار (٢بن ياسر٢):

ادفنوني في ثيابي، فإنِّي مخاصم.

قال موسى بن داود: يذكرون أنَّ الإسناد ماجاء به حفص ووكيع، قال: إنَّما قال إسماعيل: حدَّثني يحيى بن عابس في مجلس قيس بن أبي حازم[(٣)].

أخبرنا أبو بكر الشاهد، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر، أنا أحمد، نا الحسين، نا ابن سعد[(٤)]، أنا وكيع بن الجرَّاح، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن يحيى بن عابس قال: قال عمار:

ادفنوني في ثيابي، فإنِّي مخاصم.

أخبرنا [٣٣٣] أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الأديب، أنا الحاكم أبو أحمد، نا أبو عَرُوبة الحسين بن محمد، نا مَخْلَد بن مالك، نا عيسى بن يونس، عن إسماعيل بن[(٥)] أبي خالد قال: سمعت يحيى بن عابس يحدِّث قيس بن أبي حازم قال: قال عمار بن ياسر:

ادفنوني في ثيابي، فإنِّي مخاصم.

[قوله: لاتغسلوا عني دماً]

أخبرنا أبو بكر بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفَهْم، نا ابن سعد[(٤)]، نا الفضل بن دُكَيْن، نا شريك، عن أبي إسحاق الشَّيْباني، عن مثنى العَبْدي، عن أشياخ لهم شهدوا عمَّاراً قال:

لاتَغْسِلوا عنِّي دماً، ولا تَحْثُوا عليَّ تراباً، فإنِّي مخاصم.

---

(١) د: «الرباعي».

(٢ - ٢) سقط مابينهما من د.

(٣) بعده في د: «انتهى».

(٤) طبقات ابن سعد ٣/٢٦٢ .

(٥) س: «عن».

[صلى عليه علي ولم يغسله]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفَهْم

ح وأخبرنا أبو الحسن بن قُبيس نا - وأبو منصور بن زُرَيْق: أنا - أبو بكر الخطيب[1]، أنا ابن بِشْران، أنا الحسن بن صفوان

ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمد، [2]أنا أحمد بن محمد[2] بن عمر ٥

قالا: نا أبو بكر بن أبي الدنيا

قالا: نا محمد بن سعد[3]، أنا محمد بن عمر، نا الحسن بن عُمارة، عن أبي إسحاق، عن عاصم ابن ضَمْرة

أن علياً صلى على عمَّار، ولم يَغْسِله. ١٠

[صلاة علي عليه]

أخبرنا أبو بكر بن عبد الباقي، أنا الحسن، أنا أبو عمر، أنا أحمد، نا الحسين، نا ابن سعد[3]، أنا عبد الله بن نُمَيْر، عن أشعث بن سوَّار، عن أبي إسحاق

[4]أنَّ علياً صلَّى على عمَّار بن ياسر وهاشم بن عُتْبة، فجعل عماراً[5] مما يليه، وهاشماً أمام ذلك، وكبَّر[4] عليهما تكبيراً واحداً خَمْساً أو ستاً أو سبعاً، والشك في ذلك من أشعث. ١٥

[صلى عليه أهل الشام مع أصحاب علي]

قرأت على أبي محمد السُّلمي، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أخبرني أبي، أنا أبو العباس محمد بن جعفر بن مَلَّاس، نا الحسن بن محمد بن بكَّار بن بلال العاملي الدمشقي، حدثني أبي وعمِّي، عن أبيهما بكّار بن بلال قال:

بلغني أنَّه لمَّا بلغ أهلَ الشام يوم صِفِّين أنَّ عمَّار بن ياسر قد قُتِل بعثوا من يعرفه ليأتيهم بعلمه، فعاد إليهم فأخبرهم أنَّه قد قتل، فنادى أهل الشام أصحاب علي: ٢٠ إنكم لستم بأولى بالصلاة[6] على عمّار بن ياسر منّا، قال: فتوادعوا عن القتال حتى صلوا عليه جميعاً.

(١) تاريخ بغداد ١٥٢/١ .

(٢ - ٢) سقط مابينهما من د.

(٣) طبقات ابن سعد ٢٦٢/٣ . ٢٥

(٤ - ٤) سقط مابينهما من س.

(٥) في الطبقات: «عمار».

(٦) س: «فالصلاة».

[حديث: تقتله الفئة الباغية]

أخبرنا أبو بكر الحاسب، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفَهْم، أنا محمد بن سعد[1]، أنا خالد بن مخلد، حدَّثني سليمان بن بلال، حدَّثني جعفر بن محمد قال: سمعتُ رجلاً من الأنصار يحدِّث[2] عن هُنَيّ مولى عمر بن الخطاب قال:

كنت أوَّلَ شيءٍ مع معاوية على عليّ، فكان أصحاب معاوية يقولون: لا والله لانقتل عمَّاراً أبداً، إنْ قتلناه فنحن كما يقولون. فلمَّا كان يوم صِفّين ذهبت أنظر في القتلى، فإذا عمَّار بن ياسر مقتول.

قال هُنَي: فجئت إلى عمرو بن العاص وهو على سريره، فقلت: أبا عبد الله قال: ماتشاءُ؟ قلتُ: انْظُرْ أكلّمكَ، فقام إليَّ، فقلت: عمَّار بن ياسر، ماسمعت فيه؟ فقال: قال رسولُ الله ﷺ: «تَقْتُلُه الفئةُ الباغية»، فقلت: هو ذا والله مقتول! فقال: هذا باطل، فقلت: بَصَرَ عيني[3] مقتولٌ. قال: فانطلق فأرِنيه. فذهبت به، فأوقفته عليه، فساعة رآه امتُقع [لونه][4]، ثم أعرض في شقّ وقال: إنَّما قتله الذي خرَج به.

[الحديث وخبره من وجه آخر]

أخبرنا أبو الفرج سعيد[5] بن أبي الرجاء بن أبي منصور، أنا أبو الفتح منصور بن الحسين بن علي وأبو طاهر أحمد بن محمود بن أحمد قالا: أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم المقرئ، نا أبو عبد الله محمد بن نُصَيْر بن عبد الله بن أبان الأصبهاني سنة ثلاثٍ وثلاثمائة، نا إسماعيل بن عمرو، أنا سفيان الثوري، عن ليثٍ، عن مجاهد قال:

لمَّا قُتِلَ عمَّار قال عبد الله بن عمرو: إنَّا لله وإنَّا إليه راجعون! سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ لعمَّار: «تَقتُلُكَ الفِئةُ الباغية». قال: فقال معاوية: لاتزال تبولُ ثم تَمَرَّغُ في مبالك، نحن قتلناه؟! إنَّما قتله الذين أخرجوه[6].

[قول المنادي بعد قتله]

[٣٣٢ب] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر بن القَصَّاري، وأبو القاسم بن البُسْريّ، وأبو محمد وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان، وأبو الحسن الأنباري قالوا: أنا أبو عمر، أنا أبو بكر، نا يعقوب، نا محمد بن عمران الأخْنسيُّ، نا محمد بن فضيل، أنا مسلم المُلائي، عن حَبَّة بن جُوَيْن العُرَني قال:

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/٢٥٣ .

(٢) في الطبقات: «يحدث أبي».

(٣) في الطبقات: «بصر به عيني».

(٤) سقطت من د ، س ، وفي الطبقات: «انتقع لونه». امْتُقع لونه: إذا تغيَّر من حزن وفزعٍ وكذلك انتُقع، بالنون.

(٥) د: «سعد».

(٦) بعده في س: «إلى».

لمّا قُتِل عمارٌ نادى المنادي: أين الشأن[١] في قتال أهل الشام؟ قد قتل عمّار!

[آخر من مات من أهل بدر]

أخبرنا أبو البركات الأنماطيُّ، أنا أبو المعالي ثابت بن بُنْدار، أنا أبو العلاء محمد بن علي، أنا أبو بكر محمد بن أحمد، أنا الأحوصُ بن المفضَّل، نا أبي قال:

كان آخرَ من مات من أهل بدر من المهاجرين عمَّارُ بن ياسر بن مالك بن كنانة بن الحُصَيْن بن قيس بن ثعلبة بن عَوْف بن يام بن عَنْس[٢] بن زيد بن مالك بن أُدَد، قتل بصفّين، ومات بعدُ علي وسعد بن أبي وقاص بعده[٣].

[سنُّه]

أنبأنا أبو علي بن المقرئ، أنا أبو نعيم، نا أبو حامد بن جَبَلة، نا محمد بن إسحاق، نا سلمان بن ثوبة، نا عبد الرحمن بن صالح، نا أبو بكر بن عيَّاش، عن آل عمَّار

أنَّ عماراً قُتِل وهو ابن نيّف وتسعين سنةً.

[سنه وكنيته وولاؤه]

أخبرنا أبو الحسن الخطيب، أنا أبو منصور محمد بن الحسن، أنا أحمد بن الحسين، نا عبد الله بن محمد بن إسماعيل[٤]، نا عمرو بن علي قال: سمعت أبا عاصم يقول[٥]:

قتل عمَّار وهو ابن ثلاثٍ وتسعين سنةً، و[٦]كنيته أبو اليقظان بن ياسر، مولى بني مَخْزوم.

[جملة خبره من طريق الفلاَّس]

أخبرنا أبو الأعز الأزَجي، أنا أبو محمد الجَوْهري، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أنا أبو بكر بن شهريار، نا عمرو بن علي قال: سمعت أبا عاصم قال:

ومات عمَّار بن ياسر وهو ابن نيف وتسعين سنةً ـ وقالوا: ثلاث وتسعين. وكان رجلاً طُوالاً آدم، أشهل العينين، بعيد مابين المنكبين ـ سنة سبعٍ وثلاثين بصِفّين، فدُفِنَ[٧] هنالك. وكان لايركب على سَرْج، وكان يركب راحلته من الكِبَر. وكان أبيض الرأس واللِّحْية، ويكنى أبا اليَقْظان، وصلى عليه علي بن أبي طالب ـ عليه السلام.

[الذي أجمع عليه في قتله]

أخبرنا أبو بكر الفرضي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر، أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم،

---

(١) د: «الشاك»، ومثله في المختصر. والمثبت من س هو الأشبه.

(٢) د، س: «عبس». انظر تمام نسبه وضبطه في بداية الترجمة.

(٣) بعده في س: «إلى».

(٤) التاريخ الصغير ٨٥/١ .

(٥) في التاريخ الصغير: «قال».

(٦) ليست في التاريخ الصغير.

(٧) د: «ودفن».

نا محمد بن سعد قال(١): قال محمد بن عمر:

والذي أُجْمع عليه في قتل عمَّار أنَّه قُتل مع علي بن أبي طالب بصِفِّين في صفر سنة سبع وثلاثين، وهو ابن ثلاث وتسعين سنةً، ودُفِنَ هناك بصِفِّين.

[سنه وحمائل سيفه]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقُّور، نا أبو القاسم عيسى بن علي، أنا عبد ٥ الله بن محمد، نا أحمد بن زُهير، عن المدائني قال:

كان عمَّار بن ياسر قُتِل بصِفِّين، وهو ابن ثلاث وتسعين، وحمائل سيفه نسعة(٢).

[سنُّه]

حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم، أنا نعمة الله بن محمد المَرَنْديُّ، أنا أبو مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله، نا محمد بن أحمد بن سليمان، نا سفيان بن محمد بن سفيان، حدَّثني عمي الحسن بن سفيان، نا ١٠ محمد بن علي، عن محمد بن إسحاق قال: سمعت أبا عمر الضرير يقول:

قتل عمَّار بن ياسر بصِفِّين وهو ابن ثلاثٍ وتسعين.

[تسميته فيمن قتل مع علي..]

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن محمد بن علي، أنا أبو عبد الله أحمد بن إسحاق، نا أبو الحسن أحمد(٣) بن عمران، نا أبو عمران موسى بن زكريا التُّستَّري، نا خليفة بن خيَّاط(٤)

قال في تسمية من قتل مع علي بصِفِّين في صفر سنة سبع وثلاثين:

١٥ عمار بن ياسر.

[عدد قتلى صفين وبعض خبر عمار]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو طاهر القَصَّاري، وأبو القاسم بن البُسْري، وأبو محمد وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان، وأبو الحسن الأنباري قالوا: أنا أبو عمر بن مهدي، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب، نا جدِّي، حدثني الحسن بن [٣٣٤] عثمان، أخبرني عدة من الفقهاء وأهل العلم، قالوا جميعاً:

كانت وقعة صِفِّين بين علي ومعاوية، فقتلت بينهما جماعة كثيرة ـ يقال(٥): ٢٠ إنهم كانوا سبعين ألفاً ـ في صفر ـ ويقال: في ربيع الأول ـ منهم من أهل الشام خمسة وأربعون ألفاً، ومن أهل العراق خمسة وعشرون ألفاً، فكان من عرف(٦) من أشراف الناس مع علي بن أبي طالب: عمَّار بن ياسر العَنْسيّ حليف بني مخزوم،

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/٢٦٤ .

(٢) د، س: «تسعة»، تصحيف. النِّسْعة: سير مضفور يجعل زماماً للبعير.

٢٥ (٣) د: «بن أحمد».

(٤) تاريخ خليفة ١٩١ «عمري».

(٥) د ، س: «فقال».

(٦) س: «أهل عرف».

يكنى أبا اليَقْظان، وهو ابن ثلاثٍ وتسعين سنةً[١]. وكان آدم طويلاً مضطرباً أشهل العينين، بعيدَ مابين المنكبين، وكان لايغير شيبه. ودفن هناك، فصلى عليه علي، ولم يغسله.

وقال محمد بن عمر: قتل عمَّار يوم صفِّين، وهو يقاتل في مِحفَّة، من فتق كان به. ٥

[مارئي لأهل صفين] قال: ونا يعقوب[٢]، نا عثمان بن محمد[٣] نا محمد[٣] بن يزيد الواسطي، أنا العوَّام بن حَوْشب، عن إبراهيم مولى صُخَيْر، عن أبي وائل قال:

رأى أبو ميسرة عمرو بن شُرَحبيل ـ وكان من أفاضل أصحاب[٤] عبد الله، قال: رأى في المنام ـ أنَّه أدخل الجنة، فإذا هو بقبابٍ مضروبةٍ، فقلتُ: لمن هذه؟ قالوا: لذي الكَلاع وحَوْشب ـ وكانا قتلا مع معاوية ـ قال: فأين عمَّار وأصحابه؟ ١٠ قالوا: أمامَك. قال: وقد قَتَل بعضهم بعضاً؟! قالوا: نعم، إنَّهم لقُوا الله فوجدوه واسع المغفرة. قال: فما فعل أهل النَّهر[٥]؟ قال: لقوا بَرْحاً[٦].

قال عثمان: قلت ليزيد بن هارون لَمَّا حدثنا بحديث العوام، حديث ذي الكلاع وحوشب: إنَّ محمد بن يزيد حدثنا به عن إبراهيم مولى صُخَيْر، قال يزيد: هو إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي، أبو إسماعيل[٧]. ١٥

---

(١) ليست في س.
(٢) رواه المزي في تهذيب الكمال ٢١/٢٢٧، وروى بعضه الذهبي في السير ١/٤٢٨.
(٣ ـ ٣) سقط مابينهما من س.
(٤) سقطت من د.
(٥) أهل النهر: أهل النهروان، وهم الخوارج الذين قاتلهم علي كرم الله وجهه سنة ٣٧ هـ. ٢٠
(٦) في تهذيب الكمال: «برجاء»، تصحيف. لقوا بَرْحاً: أي شدة وعذاباً.
(٧) في س: «آخر الجزء الثالث والستين بعد الثلاثمائة من الأصل».

ذكر من اسمه عمران

عمران بن الحسن بن يوسف، أبو الفرج الخَتَّلي الخفَّاف

سمع أبا الطيب أحمد بن إبراهيم بن[1] عبد الوهاب بن عبادل، وأبا بكر أحمد بن سليمان بن زَبَّان[2]، وأبا الحسن علي بن داود بن أحمد الورثاني، ومحمد ابن بكاربن يزيد السَّكْسكي، والحسن بن حبيب، وعثمان بن محمد الذهبي، ومحمد بن محمد بن أبي حُذَيفة، وأبا الفضل أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال، وأبا إسحاق بن أبي ثابت، وأبا يعقوب الأذْرَعيَّ، وأبا الأعز أحمد بن جعفر المَلَطي، وخيثمة بن سليمان، وعبد الله بن ضوء الرَّقيَّ.

روى عنه: علي بن محمد الحِنَّائي، وأبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف ابن مِرْدة الأصبهاني، وعلي بن الحسن الرَّبَعي، ورشأ بن نظيف، والحسن بن علي الأهوازي، وأحمد بن الحسن بن أحمد الطيَّان، وأبو محمد الحسن علي بن عمَّار بن المصحح

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن محمد بن البغدادي، أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن سليم، أنا أبو العباس[3] بن مِرْدة إجازةً، أنا عمران بن الحسن بن يوسف الختلي ـ بدمشق ـ نا أبو بكر أحمد بن سليمان بن زَبَّان بن الحباب، ويعرف بابن أبي هريرة، نا هشام بن عمَّار، نا حاتم بن إسماعيل، نا إسماعيل المؤذن، عن عبد الرحمن بن غنام، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ[4]:

«من صام شيئاً بعد الفطر فكأنَّما صام الدهر ـ أو سنة».

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا جدِّي أبو محمد، نا أبو علي الأهوازي، نا عمران ابن الحسن، نا عبد الله بن ضوء، نا إبراهيم بن الجُنَيْد، نا وثيمة بن[5] موسى المصري، نا يوسف بن أسباط قال:

التقى ملكان في الهواء، فقال أحدهما لصاحبه: [٣٣٤ب] من أين جئت؟

(١) س: «عن».

(٢) د: «زيان»، س: «ريان»، والصحيح أنه زبان، بالزاي والباء المشددة. انظر المختصر ٩٢/٣ .

(٣) د: «الغنائم»، انظر المختصر ٢٩٢/٣ .

(٤) أخرجه صاحب الكنز برقم (٢٤٢١٩) من طريق ابن عساكر، ورواه ابن حجر في الإصابة ١٨٨/٣ (٦٩١٧).

(٥) د: «أبو».

قال: بعثت لأهريق زيت العابد، اشتهاه، فوضعه إلى جانبه ليأكل منه، فكفأته. وقال الآخر: جئت من البحر، أخرجت لكافرٍ سمكة اشتهاها، فأخرجتها ليأكل منها.

قرأت بخط أبي الحسن الحِنَّائي، وأنبأنيه أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا[1] أبو الحسن علي بن محمد الحِنَّائي، أنا أبو الفرج عمران بن الحسن بن يوسف الخُتَّلي الشيخ الصالح، صاحب أبي الحسن بن أبي هشام

٥

بحديث ذكره.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتَّاني[2] قال:

وجدت على ظهر كتاب تمَّام بن محمد: توفي عمران الخفَّاف في سنة أربعمائة.

عِمران بن حِطَّان بن لَوْذان بن الحارث بن سَدُوس ـ ويقال: عمران بن حطان بن ظَبيان بن لَوْذان بن عمرو بن الحارث بن سَدُوس ـ بن شيبان بن ذُهْل بن عُكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ـ ويقال: عمران بن حِطَّان بن ظبيان بن معاوية بن الحارث بن سَدُوس، أبو سماك، ويقال: أبو شهاب، ويقال: أبو مِعْفَس، ويقال: أبو دِلان السَّدُوسي* ١٠

روى عن أبي موسى الأشْعريّ، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن عبَّاس، وعائشة. ١٥

روى عنه: محمد بن سيرين، ويحيى بن أبي كثير، وصالح بن سَرْج الشَّنّي، ومُحارب بن دِثَار.

(١) د: «نا».

(٢) سقطت من د، وانظر: تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٣١٦. ٢٠

* طبقات ابن سعد ٧/١٥٥، وتاريخ خليفة ٢٧٤، وطبقاته ٢٠٨، والتاريخ الكبير ٦/٤١٣ (٢٨٢٢)، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٧٣، والضعفاء للعقيلي ٣/٢٩٧، والجرح والتعديل ٦/٢٩٦ (١٦٤٣)، والثقات لابن حبَّان ٥/٢٢٢، ومعجم الشعراء ٩، والأغاني ١٨/١٠٩ «ط. دار الكتب»، والإكمال ٣/٣١، وتهذيب الكمال ٢٢/٣٢٢، وسير أعلام النبلاء ٤/٢١٤، وتاريخ الإسلام ٣/٢٨٥ ـ ٢٨٦، وميزان الاعتدال ٣/٢٣٥ (٦٢٧٧)، وشرح علل الترمذي ٨٥، وتهذيب التهذيب ٨/١٢٧، والتقريب ٢/٨٢. ٢٥

قدم دمشق مُسْتَخْفِياً من عبد الملك بن مروان، ونزل على رَوْح بن زِنْباع.

[حديث نقض التصليب]

أخبرنا أبو المظفَّر بن القُشَيْري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حَمْدان

ح وأخبرتنا أُمُّ المجتبى بنت ناصر قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ

قالا: أنا أبو يَعْلى[(١)]، نا عبيد الله بن عمر القواريري، نا معاذ بن هشام، حدَّثني أبي، عن يحيى بن

٥ أبي كثير، عن عِمْران بن حطَّان، أنَّ عائشة أمَّ المؤمنين حدَّثَتْه

أنَّ رسولَ الله ﷺ لم يكنْ يتركُ في بَيْتِه شيئاً فيه تَصْليبٌ إلا نَقَضَه. قال: فحدثتني - زاد ابن المقرئ: دِقْرة - قالت[(٢)]: بينما أنا أطوف بالبيت مع أمِّ المؤمنين إذ فُطِن بها[(٣)]، فقالت: أعطني ثوباً، فأعطيتها ثوباً، فقالت: فيه تصليب - وقال ابن حمدان: تصاوير؟ - قلت: نعم، فأبت أن تلبَسه.

[ذكره في الضعفاء]

١٠ أخبرنا أبو البركات الأنْماطي، أنا أبو بكر محمد بن المظفَّر، أنا أبو الحسن العَتيقي، [(٤)]أنا يوسف[٤)] ابن أحمد، أنا أبو جعفر العُقَيلي قال[(٥)]:

عمران بن حِطَّان. عن عائشة. لايتابع على حديثه.

[وفي طبقات خليفة]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العز الكيلي قالا: أنا أبو طاهر - زاد أبو البركات: وأبو الفضل بن خَيْرون، قالا: أنا أبو الحسين[(٦)] محمد بن الحسن، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق، أنا عمر بن أحمد بن

١٥ إسحاق، نا خليفة بن خيَّاط[(٧)]

قال في تسمية التابعين من أهل البصرة:

---

(١) مسند أبي يعلى ٨/١٠٤، وأخرجه مختصراً أحمد في المسند ٦/٥٢ ، ٢٣٧، ٢٥٢، والبخاري برقم (٥٦٠٨) في اللباس، والبيهقي في السنن ٧/٢٦٩، وأبو داود برقم (٤١٥١) في اللباس.

(٢) في د: «دفرة»، وفي س: «دبرة»، ووقع في مسند أبي يعلى: «فحدثني مرة قال: ». قال ابن

٢٠ حجر في الإصابة ٤/٢٩٨ (٣٩٩): «دقرة: أم ولد لأذينة. ضبطت بالقاف، وهي بنت غالب الراسبية. بصرية، والدة عبد الرحمن بن أذينة.. لها عن عائشة حديث في التصليب في الثوب». وقال الأمير في الإكمال ٣/٣٢٨: «دِقْرة: بكسر الدال المهملة وسكون القاف». أما الخزرجي في الخلاصة ٣/٣٨١، فقال: «ذفِرة، بكسر الفاء»، ووافقه في هذا الإعجام التهذيب والتقريب.

(٣) في مسند أبي يعلى: «لها». والمراد أنها عُرِفَتْ، فأرادت أن تغير ثوبها لكي لا تعرف.

(٤ - ٤) سقط مابينهما من د.

(٥) الضعفاء للعقيلي ٣/٢٩٧ .

٢٥ (٦) س: «الحسن».

(٧) طبقات خليفة ٢٠٨ .

عمران بن حِطّان بن سلامة بن عمرو بن لَوْذان بن الحارث بن سدوس بن شيبان بن ذُهْل بن ثعلبة. يكنى أبا شهاب، ويقال: حِطَّان بن ظَبْيان بن شهاب بن عمرو(١) بن لَوْذان.

[وفي طبقات ابن سعد] أنبأنا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر بن البنّاء قالا: قرئ على أبي محمد بن علي الجوهري، عن أبي عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا(٢) الحسين بن الفَهْم، نا محمد بن سَعد(٣) ٥

قال في الطبقة الثانية من أهل البصرة:

عمران بن حِطَّان السَّدوسي. وكان شاعراً. وروى عن أبي موسى الأشعريّ وعائشة، وغيرهما.

[خبره في التاريخ الكبير] أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي في كتابه، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمباركُ بن عبد الجبار، ومحمد بن عليّ - واللَّفْظُ له - قالوا: أنا أبو أحمد [٣٣٥] - زاد أحمد: وأبو الحسين ١٠ الأصبهاني، قالا: - أنا أبو بكر الشِّيرازي، أنا أبو الحسن بن المُقرئ، أنا(٢) أبو عبد الله البخاريُّ قال(٤):

عمران بن حِطّان السَّدُوسي. سمع عائشة، وابنَ عمر(٥). روى عنه محمد ابن سيرين، ويحيى بن أبي كثير، وصالح بن سَرْج. قال(٦) عمرو بن خالد: نا زهير، عن أبيه، عن محارب قال: زاملت عمرانَ بن حِطَّان، فما سأل واحدٌ منّا صاحبَه عن الهوى(٧). ١٥

[وفي الجرح والتعديل] أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذناً، وأبو عبد الله الخَلاَّل شفاهاً قالا: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي إجازةً

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال(٨):

---

(١) زاد في الطبقات: «ابن زهير». ٢٠

(٢) د: «نا».

(٣) طبقات ابن سعد ١٥٥/٧ .

(٤) التاريخ الكبير ٤١٣/٦ .

(٥) زاد في التاريخ الكبير: «وابن عباس». ٢٥

(٦) س: «وقال».

(٧) في التاريخ الكبير: «الهواء». الهوى: محبة الإنسان الشيء وغلبته على قلبه والجمع الأهواء، وأراد هنا مايذهب إليه كل منهما في الرأي والمعتقد.

(٨) الجرح والتعديل ٢٩٦/٦ .

عمـران بن حِطَّان السَّدوسي. سـمع عائشة، وابنَ عـبَّاس، وابن عـمر. روى عنه: محمد بن سيرين، ويحيى بن أبي كـثير، وصالح بن سَرْج. سمعتُ أبي يقول ذلك.

[وفي الهداية والإرشاد] أخبرنا أبو البركـات الأنماطيُّ، أنا محمد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر البخاري قال:

عمـران بن حِطَّان السَّدُوسي. سـمع عائشة، وابن عـمر، وابن عـباس. روى عنه يحيى بن أبي كثير في اللِّباس.

[وفي معجم الشعراء] أخبـرنا أبو الحسين محمـد بن كامل بن ديسم، أنا أبو جـعفر بن المُسْلِمـةفي كتابه، أنَّ أبا عبـيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني أجاز لهم قال:

عِمْران بن حِطَّان بن ظَبيان بـن لَوذان بن الحارث بن سَدُوس. وقيل هو أحد بني عـمـرو بن شـيبـان بن ذهل بن ثعلبـة بن عُكابـة بن صعب بـن عليّ بن بكر بن وائل. وعـمران يكنى أبا شـهـاب، ويقال: أبا مِـعْـفَس، وهو من قَعَـد[1] الخوارج. شاعر مُفْلِق مكثر. وطلبه الحجَّاج، فأعجزه، وله يقول[2]: [من الكامل]

[قوله في الحجاج]

أَسَـدٌ عليَّ وفي الحُـروب نعـامـةٌ ... فَتَـخـاءُ تَفْـزَعُ من صـفـيـر الطائر[3]

وله: [من البسيط]

[بيتان له في زوجته]

ياجـمرُ[4] كـيف يَذُوق الخَفْضَ مُعْتَـرِف ... بالموت، والموت فـيـمـا بعـده جَلَلُ[5]

كـيف أواسـيك والأحـداث مـقـبلةٌ ... فـيـهـا لكلِّ امرئٍ عن غيـره شُغُلُ[6]

---

(١) القَعَـد: الذين لايمضـون إلى القتـال، وهو اسم للجمع، وبه سـمي قـعـد الحرورية. قـال ابن الأعرابي: القَعَد: الشراة الذين يحكمون ولا يحاربون وهو جمع قاعد.

(٢) البيت من ثلاثة أبيات في تاريخ خليفة ٢٧٤ «عمري»، والأغاني ١١٦/١٨ «ط. دار الكتب» وستأتي الأبيات. وانظر الكامل ٩٢٩.

(٣) رواية الأغاني: «ربداء تجفل من صفير الصافر»، وفي تاريخ خليفة «.. صفير الصافر».

(٤) س: «خمـر»، د: «حمز»، وفي كل تصحيف «جمرُ» ترخيم جمرة. قـال ابن ناصر الدين في التوضيح ٣٠٦/٣، ٣٠٨: «جمـرة ـ بجيم وراء ـ امرأة عمران بن حطان. من المشهـورات بالجمال». وانظر حاشية الإكمال ٥٠٥/٢. ووقع في تهذيب الكمال ٣٢٣/٢٢ نقلاً عن المبرد: «حمزة»، ومثله في الأغاني ١٢٠/١٨ (ط. دار الكتب).

(٥) الخَفْضُ: الدعـة وسعـة العيش. والجَلَلُ: الشيء العظيم، والصـغير الهـين، وهو من الأضداد في كلام العرب.

(٦) اقتباس من قوله تعالى: ﴿لكل امرئ منهم يومئذٍ شأن يغنيه﴾. سورة عبس ٨٠ آية ٣٧.

قال: وجمر[1] زوجته.

[ضبط الحروري في الإكمال]

قرأت على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال[2]:

أمَّا الحَرُوريُّ - بحاء مهملةٍ وراء مكرَّرة - فعمران بن حِطَّان الحَرُوريُّ وجماعةٌ من الخوارج ينسبون إلى طائفة منهم يقال لهم الحَرُوريَّة.

[وثقه قتادة]

قرأت على أبي عبد الله بن البنَّاء، عن أبي تمام علي بن محمد، عن أبي عمر بن حيُّويه، أنا أبو الطيب محمد بن القاسم، نا ابن أبي خَيْثمة، نا أبو سَلَمة، نا أبان بن يزيد قال[3]: ٥

سألتُ قَتَادة، فقال: كان عِمْران بن حطَّان لايُتَّهَمُ في الحديث.

[والعجلي]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا[4] الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن، وأحمد بن محمد العَتيقي

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا ثابت بن بُنْدار، أنا الحسين بن جعفر ١٠

قالوا: أناالوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي قال[5]:

عمران بن حِطَّان: بصري، تابعي، ثقة.

[قول أبي داود في حديث الخوارج]

أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل، نا أبو بكر الخطيب، أنا أحمد بن أبي جعفر، أنا محمد بن عدي ابن زحر البصري في كتابه، نا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال: سمعتُ أبا داود سليمان بن الأشعث يقول[6]: ١٥

ليس في أهل الأهواءِ أصحُّ حديثاً من الخوارج؛ ثم ذكر عِمْران بن حِطَّان، وأبا حسَّان الأعرج.

[تزوج امرأة من الخوارج]

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن، أنا سهل بن بشر، أنا عبد الوهاب بن الحسين بن عمر ابن بَرْهان - بصور - أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عُبَيْد الدقَّاق العسكري، نا أبو عبد الله محمد بن العباس اليَزيدي، نا العباس بن الفرج الرِّياشي، نا مُسَدَّد، نا بشر بن المفَضَّل، عن سلمة بن علقمة، عن محمد ابن سيرين قال[7]: ٢٠

---

(١) س: «خمر»، ولا نقط في د. انظر الحاشية قبل السابقة.

(٢) الإكمال ٣/٣١ .

(٣) رواه المزي في تهذيب الكمال ٢٢/٣٢٣ .

(٤) د: «نا». ٢٥

(٥) الثقات للعجلي ٣٧٣، ورواه من طريقه المزي في تهذيب الكمال ٢٢/٣٢٣ .

(٦) رواه المزي في تهذيب الكمال ٢٢/٣٢٣، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤/٢١٤ .

(٧) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤/٢١٤، والخبر في الأغاني ١٨/١١٥ من الطريق التالي .

تزوَّج عِمْران بن حِطَّان امرأةً من الخوارج، فقيل له فيها، فقال: أردُّها [٣٣٥ب] فذهبت به.

[رواية أخرى]

قرأتُ على أبي محمد بن حمزة، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو بكر البرقاني، أنا محمد بن عبد الله ابن خميرويه، نا الحسين بن إدريس، أنا محمد بن عبد الله بن عمَّار الموصلي، نا عبد الرحمن - يعني ابن مَهْدي - عن بشر بن المفضَّل، عن سلمة بن علقمة، عن محمد بن سيرين قال:

٥ تزوَّج عمران بن حِطَّان امرأةً من الخوارج قال: فقيل له: إنَّها من الخوارج! قال: أردُّها. قال: فذهبت به.

[الخبر من طريق يعقوب]

قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن أبي جعفر بن المُسْلِمة، عن محمد بن عمر بن بَهْتَة، أنا محمد ابن أحمد بن يعقوب بن شيبة، نا جدِّي يعقوب قال[١]:

١٠ وعِمْران بن حِطَّان كان رجلاً من بني سَدُوس، أدرك جماعة من أصحاب النبيِّ ﷺ، وصار في آخر أمره أن رأى رأيَ الخوارج، وكان سبب ذلك - فيما بلغنا - أنَّ ابنة عمٍّ له رأت رأيَ الخوارج، فتزوَّجها ليردَّها عن ذلك، فصرفته إلى مَذْهَبها.

[قَلَبه غلام]

قال: ونا جدِّي قال: حدِّثْتُ عن الأصمعي، نا المُعْتَمر - هو ابن سليمان - عن عثمان البَتِّي قال[١]:

كان عمران بن حِطَّان من أهل السنَّة، فقدِم غلام من عُمان كأنَّه نَصْلٌ

١٥ فقلبه[٢] في مجلس.

[خبر المرأة التي تزوجها أتم مما سبق]

أنبأنا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم الفقيه، أنا جعفر بن أحمد بن الحسين، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيُّويه، أنا محمد بن خلف بن المَرْزُبان، نا محمد بن عمر، نا محمد بن صالح النَّطَّاح، عن محمد بن أبي رجاء، أخبرني رجلٌ من أهل الكوفة قال[٣]:

تزوَّج عِمْرانُ بن حِطَّان امرأةً من الخوارج ليردَّها عن دين الخوارج فغيَّرته إلى

٢٠ رأي الخوارج، وكانت من أجمل الناس وأحسنهم عقلاً، وكان عمران من أسمج الناسِ وأقبحهم وجهاً، فقالت له ذات يوم: إنِّي[٤] نظرتُ في أمري وأمرك، فإذا أنا وأنت في الجنَّة، قال: وكيف؟ فقالت: لأنِّي أعطيب مثلكَ فصبرتُ، وأعطيتَ مثلي فشكرتَ، فالصابر والشاكر في الجنَّة. قال: فمات عنها عمران، فخطبها سُوَيْد بن

---

(١) رواه المزي في تهذيب الكمال ٢٢/٣٢٣، وأبو الفرج في الأغاني ١٨/١١٤ «ط. دار

٢٥ الكتب».

(٢) في تهذيب الكمال: «فغلبه».

(٣) رواه المزي في تهذيب الكمال ٢٢/٣٢٣ .

(٤) في س: «إن».

مَنْجُوف، فأبت أن تزوَّجه. وكان في وجهها خال كان عمران يستحسنُه ويُقَبِّله، فشدَّت عليه، فقطعته، وقالت: والله لاينظر إليه أحد بعد عِمران، وما تزوجت حتَّى ماتت.

أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن العلاَّف، وأخبرني[١] أبو المعمر الأنصاري عنه

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو علي بن أبي جعفر، وأبو الحسن بن العلاَّف ٥

قالا: أنا عبد الملك بن محمد بن بشران، أنا أحمد بن إبراهيم الكندي، أنا محمد بن جعفر الخرائطي، نا أحمد بن علي الأنباري، نا الحسن بن عيسى القزَّاز، عن أبي الحسن المَدَائني قال:

دخل عمران بن حِطَّان يوماً على امرأته ـ وكان عمران شيخاً[٢] دميماً قصيراً ـ وقد تزيَّنَت، وكانت امرأةً حسناء، فلمَّا نظر إليها ازدادتْ في عينه حسناً، فلم يتمالكْ أن يديمَ النظرَ إليها، فقالت: ماشأنك؟ قال: لقد أصبحت والله جميلة، ١٠ فقالت: أَبْشِرْ؛ فإنِّي وإياك في الجنَّة، قال: ومن أين علمت ذاك؟ قالت: لأنَّك أعطيتَ مثلي فشكرتَ، وابتليتُ بمثلِك فصبرتَ، والصابرُ والشاكرُ في الجنة.

قال: وأنا الخرائطي قال: وسمعت أبا العباس محمد بن يزيد المُبَرِّد يقول[٣]:

كانت جمرة[٤] امرأة عمران بن حطان جميلة ـ وذكر مثلَ ذلك ـ فقال لها خَجِلاً: لا بل مثلي ومَثَلُكِ كما قال الأحوص: [من البسيط] ١٥

إنَّ الحُسَامَ وإنْ رثَّت مضاربُه إذا ضربت به مكروهة قتلا

فإياك والعودة إلى مثل ما قلت[٥] مرَّةً أخرى.

[قول من زامله فيه] قرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمد، عن أبي عمر بن حيّويه، أنا محمد بن القاسم، أنا[٦] ابن أبي خَيْثمة، نا سعيد بن سليمان، نا أحمد بن بشير، نا مِسْعَر، نا محارب قال:

زاملت عمران بن حِطَّان [٣٣٦] إلى مكة، فما ذاكرني شيئاً حتى انصرفنا. ٢٠

[القول من طريق آخر] أخبرنا أبو بكر الأنماطي، أنا محمد بن المظفر الشامي، أنا أبو الحسن العَتيقي، أنا أبو يعقوب

---

(١) د: «وأخبرنا»، وقبله في د، س «ح»، ولا موضع لها.

(٢) د: «قبيحاً».

(٣) رواه المزي في تهذيب الكمال ٢٢/٣٢٤ .

(٤) س: «خمرة»، وفي تهذيب الكمال: «حمزة» انظر ماتقدم. ٢٥

(٥) س: «قالت».

(٦) د: «نا».

الصَّيْدلاني، أنا أبو جعفر العُقَيْلي[١]، نا محمد بن عمرو بن خالد، نا أبي، نا زُهَيْر، عن أبيه، عن محارب ابن دِثار قال:

زاملت عمران بن حِطَّان، فما سأل أحد منّا صاحبه عن شيء - يعني من الهوى[٢].

[قال الفرزدق: ابن حطان من أشعر الناس]

٥ أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْده، أنا أبو محمد بن يَوَه، أنا أبو الحسن العبديُّ، نا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، نا إسماعيل بن حفص، نا ابن فُضَيْل قال: سمعت ابن شُبْرُمة يقول: كان الفرزدق يقول:

كان ابن حطان من أشعر الناس، قلت: لِمَ؟ قال: لأنَّه يقول [٣] مانقول[٣]، ولا نقول مايقول.

١٠ قرأنا على أبي عبد الله بن البنَّاء، عن أبي تمَّام الواسطي، عن أبي عمر بن حيُّويه، أنا محمد بن القاسم الكوكبي، نا ابن أبي خَيْثَمة، نا أبي، نا ابن فُضَيْل قال: سمعتُ ابنَ شُبْرُمة يقول: سمعت الفرزدق يقول[٤]:

عمرانُ بن حطَّان من أشعرِ الناس. قلت له: لمه[٥]؟ قال: لأنَّه لو أراد أن يقول مثلما قلنا لقال، ولسنا نقدر أن نقول مثلَ قوله.

قرأت على أبي إسحاق إبراهيم بن طاهر بن بركات، عن أبي القاسم بن أبي العَلاء، أنا أبو زكريا

١٥ أحمد بن محمد بن الصائغ الصُّوفي - بدمشق - أنا أبو عمرو أحمد بن محمد العمركي، أنا أبو علي الحسين[٦] بن محمد بن مصعب، نا علي - هو ابن خَشْرم - نا محمد بن فضيل، عن ابن شُبْرُمة قال: سمعت الفرزدق يقول:

كان ابن حِطَّان أشعرَ الناس. قال: قلتُ: ولِمَ ذاكَ؟ قال: لو شاء أن يقول مثلما قلنا لقال، ولو أردتُ أن أقولَ مثلما قال لم أقدر عليه.

٢٠ قرأتُ على أبي محمد بن حمزة، عن أبي جعفر بن المُسْلِمة، أنا محمد بن عمر بن محمد بن حُمَيد إجازةً، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، نا جدِّي، نا صالح بن عبد الله التِّرْمذي، نا محمد بن فضيل قال: سمعت ابن شُبْرُمة يقول: سمعت الفرزدق يقول:

---

(١) الضعفاء للعقيلي ٣/٢٩٧، وقد تقدم هذا الخبر من طريق البخاري.

(٢) في الضعفاء: الهواء، ولا يصح، إنما أراد هوى النفس والمذهب السياسي. وقد تقدم التعليق

٢٥ على اللفظة.

(٣- ٣) سقط مابينهما من س.

(٤) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤ /٢١٤، والمزي في تهذيب الكمال ٢٢/٣٢٤ .

(٥) الهاء هنا للسكت، وليست في رواية المزي من هذا الطريق، ولفظه موافق.

(٦) د: «الحسن»، قارن بتهذيب الكمال ٢٠/٤٢٢ .

كان ابنُ حِطَّان من أشعر الناسِ، قلتُ: وبِمَ؟ قال: لو شاء أن يقول مثلما نقول [لقال]، فلو أردنا أن نقول مثلما قال لم نُحْسِنْ.

[سعيد بن أبي الحسن يود أن يسمع من شعره] قرأنا على أبي عبد الله بن البناء، عن أبي تمَّام علي بن محمد، أنا أبو عمر بن حيُّويه إجازةً، أنا محمد بن القاسم الكوكبي، نا ابن أبي خَيْثمة، نا موسى بن إسماعيل، نا أبو هلال، نا قَتادة، قال سعيد بن أبي الحسن(1):

لَوَدِدْتُ أنِّي سمعت رجلاً يُسْمِعني من شعر ابن حِطَّان، فقلتُ: أنا، فأنشدته، فقال: ماهذا بشعر! قال الحسن: بلى، ولكن علَّمه الشيطانُ.

[قوله للفرزدق] أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله إذناً ومناولةً وقرأ عليَّ إسناده، أنا محمد بن الحسين، أنا(2) المعافى بن زكريَّا قال: قال عمران بن حطَّان للفرزدق: [من الخفيف]

أيُّها المادحُ العبادَ ليُعْطَى ... إنَّ لله مابِأيدي العبادِ

فسَلِ الله ماطلبت إليهمْ ... وارجُ فضلَ المُهَيْمن العوَّادِ

لا تقلْ في الجوادِ ماليس فيه ... وتسمِّي البخيلَ باسم الجوادِ

[رواية أخرى] أخبرنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى، أنا أبو الحسن الخِلَعي، أنا أبو محمد بن النحَّاس، نا أحمد ابن محمد بن إبراهيم الجملي(3)، حدَّثني محمد بن عبد الله بن أحمد الجَوْهري، حدَّثني يحيى بن الفضيل حدثني الرِّياشي، عن أبيه قال:

وقف عمران بن حطان على الفرزدق وهو ينشد الناس، فقال له:

أيُّها السائلُ العبادَ ليُعْطى ... إنَّ لله مابِأيدي العبادِ

فسَلِ الله ماطلبت إليهمْ ... وارجُ فضلَ المقسِّم العوَّاد

لا تقلْ للئيمِ ماليس فيه ... وتسمِّي البخيلَ باسم الجوادِ

[٣٣٦ب] أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن البَرُوجِردي، أنا أبو سعد علي بن عبد الله بن أبي صادق الحِيري، نا محمد بن عبد الله بن باكويه، نا محمد بن الحسن، نا الفضل بن الحباب الجُمَحيّ، نا أبو عثمان المازنيُّ، عن عمر بن توبة(4) قال:

(١) د: «الحسين»، هو سعيد بن أبي الحسن البصري، أخو الحسن. انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٠/٣٨٥ .

(٢) د: «نا».

(٣) س: «الجيلي».

(٤) رواه من هذا الطريق صاحب الأغاني، انظر ١٨/١١٩، وفيه: «عمرو بن مرة»، وفي الهامش: «في ب، هب: عمر بن ترمذة»، وفي د: «ثرنة».

مرَّ عمران بن حِطَّان بالفرزدق وهو ينشد ، فوقف عليه، وأنشأ يقول:

أيُّهــا المادحُ العـــبـــادَ لِيُـعْطَى   إنَّ لله مـــــابِأيدي العـــبـــادِ
فـــسَلِ الله مـــــاطلبت إليـــهـم   وارجُ فـــضلَ المُهَـــيْـــمن العــوَّاد
لا تقلْ في الجــوادِ مـــاليس فـــيـــه   وتســـمِّي البـــخـــيـلَ باسم الجــوادِ

٥ فقال: الحمدُ لله الذي شغل عنَّا هذا ببدعته، ولولا ذلك للقينا منه عنتاً.

[خبر تواريه من عبد الملك]

أنبأنا أبو محمد بن صابر، أنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشأ إجازةً

ح وأنبأنا أبو القاسم النَّسيب، عن رشأ، أنا الشريف أبو جعفر مسلم بن الحسن[1] الجعفري، نا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، نا علي بن محمد بن يونس، نا الرِّياشي، نا الأصمعي قال[2]:

١٠ بلغنا أنَّ عمرانَ بنَ حِطَّان كان ضيفاً لروح بن زِنْباع، فذكره روح لعبد الملك ابن مروان، فقال له: إنَّ عندي شيخاً أعلم الناس بأيام الناس، (٣وأحسنه حديثاً، وأكثره صلاةً، فقال عبد الملك: ينبغي أن يكون ابن حطان٣)، قال: نعم، قال: فاعرض[4] عليه أن تأتيني به، فعرض روح عليه ذلك، فأعلمه أنَّه ذكره لعبد الملك، فأمره أن يعرض علي المجيء، فهرب عمران من رَوْحِ بن زِنْباع، وكتب إليه:

١٥ [من البسيط]

يارَوْحُ كم من كريمٍ قد نزلتُ به[5]   قـد ظَنَّ ظنَّكَ مِنْ لَخْمٍ وغـسَّـانِ
حـتى إذا خِـفـتُـه زايلتُ[6] منزلَه   من بعد مـا قيل: عـمـرانُ بن حطانِ
قـد كنت ضيفك حولاً، ما تروِّعني   فـيـه طوارق من إنسٍ ولا جـانِ[7]

---

(١) د: «الحسين».

٢٠ (٢) الخبر في الكامل للمبرد ١٠٨٥، ومن طريقه البغدادي في خزانة الأدب ٥/٣٥٥، وأبو الفرج في الأغاني ١٨/١١١، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤/٢١٤ .

(٣ - ٣) سقط مابينهما من د.

(٤) س: «اعرض».

(٥) في الكامل، والأغاني والخزانة: «..كم من أخي مثوى نزلت به».

٢٥ (٦) في الكامل والأغاني والخزانة: «فارقت».

(٧) رواية الكامل والخزانة: «.. جارك حولاً ماتروعني   فيه روائع من إنسٍ ومن جان»
و في الأغاني: «...............لا تروعني   فيه الطوارق من إنسٍ ولا جانِ»، وفي الكامل:
«............جارك حولاً.....   فيه روائع من إنسٍ ومن جان».

حتى أردتَ بيَ العُظْمى، فأوحشني ... مايوحِشُ الناسَ[١] مِن خوفِ ابنِ مروانِ
فاعذرْ أخاكَ، ابن زِنْباعٍ، فإنَّ له ... في الحادثات هناتٍ[٢] ذاتَ ألوانِ
فإن لقيتُ يمانيًّا، فمن يمنٍ[٣] ... وإن لقيتُ مَعَدِّياً فعَدْناني[٤]
لو كنتُ مُسْتَغْفِراً يوماً لطاغيةٍ ... كنت المقدَّم في سرِّي وإعلاني
لكن أبتْ ليَ آياتٌ مفصَّلةٌ ... عقدَ الولاية من «طه»[٥] و «عمران»[٦] ٥

[ابن عيينة ينشد قوله في روح]

ذكر أبو محمد بن زَبْر ـ فيما نقلتُه من كتاب ابنه أبي سليمان ـ أخبرنا عبد الله بن عمرو بن سعيد[٧] الوراق، نا إبراهيم بن المنذر الحِزَامي قال:

سمعت سفيان بن عُيَيْنة يقول هذه الأبيات: ـ قال أبو إسحاق: وهي لعمران ابن حطَّان.

[خبر تواريه بطوله]

قال ابن زَبْر: وأخبرني هذا الخبر بطوله أبي ـ رضي الله عنه ـ عن الحسن بن علي، والشعر خاصة عن ابن عيينة، قوله[٨]: [من البسيط] ١٠

ياضربةً من تقيٍّ[٩] ما أراد بها ... إلاَّ ليَبْلُغَ من ذي العَرْشِ رِضْوانا
إني لأذكُرُهُ حيناً وأحسِبُهُ[١٠] ... أوفى البريَّة عند الله ميزانا
أكرِمْ بقوم بطونُ الطير قبرُهم ... لم يخلِطُوا دينهم بَغْياً وعُدْوانا

(١) في الكامل والخزانة: «فأدركني ما أدرك الناس»، و في الأغاني: «ماأوحش الناس...». ١٥

(٢) في الكامل والخزانة: «في النائبات خطوباً»، وليس هذا البيت والذي يليه في سير أعلام النبلاء.

(٣) في الكامل والأغاني والخزانة: «يوماً يمانٍ إذا لاقيت ذا يمنٍ».

(٤) د، س: «فعدنان».

(٥) في الكامل والخزانة: «.. آيات مطهرة عند الولاية في طه.. »، ورواية الأغاني: «..ذاك آيات مطهرة ، عند التلاوة في طه..»، وفي السير «في طه..». ٢٠

(٦) بعده في س: «آخر الجزء السادس عشر بعد الخمسمائة من الفرع».

(٧) س: «سعد».

(٨) البيتان الأول والثاني في الأغاني ١٨/١١١، والكامل ١٠٨٥، والأبيات الثلاثة في سير أعلام النبلاء ٤/٢١٥، والبيتان الأول والثاني بزيادة بيتين في خزانة الأدب ٥/٣٥١ . ٢٥

(٩) في الكامل: «ياضربة من كريم».

(١٠) في الكامل: «فأحسبه»، وفي الأغاني: «إني لأفكر فيه ثم أحسبه».

قال فبلغ شعره[1] عبد الملك بن مروان فأدركته الحميَّة، فنذر دمه، ووضع عليه العيون والرَّصد، فلم تحمل عمران أرض حتَّى أتى روح بن زِنْباع، فأقام في ضيافته، فسأله: ممن أنت؟ فقال: رجل من الأزد. قال: وكان روح يكون في سمر عبد الملك، فكان يسامر حتى [٣٣٧] يذهب الليل، ثم يجيء إلى منزله، فيجد
٥ عمران قائماً يصلي، فيدعوه، فيحدِّثه، وكان عمران يحدث روحاً بأحسن ما يكون، فأعجبه إعجاباً شديداً. فلمَّا كان بعد سنةٍ سمر روح عند عبد الملك، فتذاكرا شعر عمران بن حطان هذا، فلمَّا انصرف روح دعاه كما كان يدعوه يحدِّثه، فأخبره بالشِّعر الذي ذكره عبد الملك، فأنشده عمران بقيَّة الشعر، فلمَّا أتى روحٌ عبد الملك قال: ياأمير المؤمنين، والله إن في ضيافتي رجلاً ما سمعتُ منك
١٠ حديثاً قطُّ إلاَّ حدَّثني به، وبأحسن منه، ولقد أنشدته البارحة البيتين اللذين قالهما ابنُ حِطّان في ابن مُلْجَم، فأنشدني القصيدةَ كلَّها، فقال له عبد الملك: صف لي الرجل، فوصفه له، فقال[2] عبد الملك: إنَّك لتصف صفة عمران بن حطان، أو مالي رأي، اعرض عليه أن يلقاني. قال: نعم. فانصرف روح إلى منزله، فقال لعمران: إنِّي حدَّثت أميرَ المؤمنين أنَّك أنشدتني القصيدة كلَّها، فسألني أن أصفَك له،
١٥ فوصفتك له، فقال: هذا ابن حِطَّان، اعرض عليه أن يلقاني، قال: معاذ الله! لستُ به، وأنا لاقيه إذا شئت ـ إن شاء الله ـ فلمَّا كان من الغد أصبح هارباً، وكتب إلى روح بن زِنْباعٍ برقعة فيها هذه الأبيات: [من البسيط]

يارَوْحُ كم من أخي مثوى[3]نزلتُ به ... قد ظَنَّ ظنَّكَ مِنْ لَخْمٍ وغسَّان
حتى إذا خِفْتُه زايلتُ منزلَه ... من بعد ما قيل: عمرانُ بن حِطَّان
٢٠ حتى[4] أردتَ بيَ العظمى فأوحشني ... مايوحِشُ الناس مِن خوفِ ابنِ مروان
فاعذرْ أخاكَ، ابن زِنْباعٍ، فإنَّ له ... في الحادثات هناتٍ ذاتَ ألوانِ
يوماً يمانٍ إذا لاقيتُ ذا يمنٍ ... وإن لقيتُ مَعَدِّياً فعَدْناني[5]

(١) د: «شعر».
(٢) س: «قال».
٢٥ (٣) د: «أبي مثوى»، وسقطت: «مثوى» من س. والمثبت مثله في الكامل والأغاني.
(٤) س: «حتى إذا».
(٥) د: «فعدنان».

لو كنتُ مُسْتَغْفِراً يوماً لطاغيةٍ كنتَ المقدَّم في سرِّي وإعلاني

قال: ثم خرج حتَّى أتى الجزيرة، فنزل في ضيافة زُفَر بن الحارث[1]، فسأله: ممن أنت؟ فقال: أنا رجل من الأوزاع ـ وكانت له فيهم خُؤولة ـ فأقام فيهم حولاً، فبينا هو كذلك إذ قدم رجل ممن كان معه في ضيافة رَوْح، فعرفه، فقال لزُفَر: هل تدري من هذا؟ قال: نعم؛ رجل من الأوزاع ـ فيما ذكر ـ قال: بل هو رجل من أزد شنوءة، وقد كان عند رَوْح بن زِنْباع يعرف بذلك، فقال له زُفَرُ: أزديٌّ مرةً، وأوزاعيٌّ مرّة؟! إنَّ لك لقصة، فأعلمناها، فإنْ كنت طريداً آويناك، وإن كنت خائفاً آمناك، وإن كنت فقيراً أغنيناكَ، فقال عمران: إن[2] الله هو المغني، والله هو المؤوي؛ إنَّما أنا ابنُ سبيل. ثم خرج من عنده هارباً، وكتب إليه برقعةٍ فيها[3]: [من البسيط]

إنَّ التي أصبحتْ يعيا بها زُفَرٌ أعيا عياها[4] على رَوْح بن زِنْباع
أنشا يسائلني طوراً لأخبره[5] والناسُ من بين مخدوعٍ وخدَّاع
حتى إذا انجذمتْ منّي حبائلُه كفَّ السؤالَ، ولم يولع بإهلاعي[6]
فاكفف كما كفَّ رَوْحٌ، إنّني رجلٌ إمَّا صريحٌ، وإمَّا فَقْعَةُ القاع[7]

ثم توجَّه نحو عُمان، فلقي بريداً للحجَّاج بن يوسف في طريقه ذلك، فقال له: أبلغ الحجاجَ هذين البيتين، فأنشده: [من الكامل]

أسد علي وفي الحروب نعامة زبراء[8] تنفر من صفير الصافرِ
هلا بَرَزْتَ إلى غزالةَ في الوغى أم كان قلبك في جناحَي طائرِ

(١) د، س والمختصر: «عاصم»، والمثبت من الكامل والأغاني والخزانة.
(٢) سقطت من س.
(٣) الأبيات من تسعة أبيات في الأغاني ١٨/١١٣، والكامل ١٠٨٧ .
(٤) في الأغاني: «أعيت عياءً»، وكذلك في الكامل، وذكر هذه الرواية.
(٥) «أنشا» خففت من أجل الوزن، ورواية الأغاني: «أمسى يسائلني حولاً»، ورواية الكامل: «مازال يسألني حولاً..».
(٦) د، س: «بإهلاع».
(٧) يقال لمن لا أصل له: هو فقعة القاع.
(٨) الرواية التي تقدمت: «فتخاء»، ورواية الأغاني: «ربداء»، وفي د: «زيراء».

[٤٣٧ب] قـرعت(١) غـزالة قلبـه بفـوارسٍ تركـتْ مناظره كـأمس الغـابرِ(٢)

ثم إنَّه لحق بعمان؛ فوجد بها أصحاباً له، وكان عقيد الشُّراة، وله عندهم قدر عظيم، فصادف بعُمان مايريد، فأقام بها حياته.

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم، وحدثنا أبو بكر يحيى بن سعدون بن تمام عنه، أنا أبي

٥ أبو العباس، وأبو إسحاق إبراهيم بن سعيد الحبَّال ـ بمصر ـ قالا: أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصوَّاف، نا علي بن الحسين بن عبيد الله الأنطاكي، نا محمود بن محمد الأديب، حدَّثني علي بن عثمان النُّفَيْلي، نا أبو مُسْهِر، حدَّثني مُزاحم بن زُفَر قال(٣):

[بيتان له في الدنيا] كان سفيان الثوري ينشد هذين (٤البيتين في الدنيا، وهما لعمران بن حطَّان٤): [من الطويل]

١٠ أَرى أشقياءَ القوم(٥) لا يسأمونها على أَنَّهم فيها عراةٌ وجُوَّعُ
أراها، وإنْ كانتْ تُحبُّ، فإنَّها سَحَابةُ صيفٍ عن قليلٍ تَقَشَّعُ

[البيتان ومعهما ثالث] أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر، وأبو الحسن علي بن بركات الخشُوعي قالا: نا أبو بكر الخطيب، أنا ابن(٦) بشران، نا ابن صفوان، نا ابن أبي الدُّنيا قال: وحدَّثني الحسين بن علي، عن أبي مُسْهِر، عن مزاحِم بن زُفَر قال: سمعت سفيان الثوريَّ يُنْشِد من قول ابن حِطّان:

١٥ أرى أشقياءَ الناسِ لا يسأمونها على أَنَّهم فيها عُراةٌ وجُوَّع
أراها، وإنْ كانتْ تُحبُّ، كأنها سَحَابةُ(٧) صيفٍ عن قليلٍ تَقَشَّع

قال: ونا ابن أبي الدنيا قال: ونا خلف بن هشام البزَّار قال:

بلغنا أن سفيان الثوريَّ كان يتمثّل ـ فذكر البيتين، وزاد(٨) بيتاً ثالثاً، وهو:

---

(١) رواية الأغاني: «صدعت».

٢٠ (٢) رواية الأغاني: «تركت مدابِرَه كأمسِ الدابر».

(٣) البيتان من هذا الطريق في تهذيب الكمال ٢٢/٣٢٥، وهما بزيادة بيت سيأتي من الطريق التالي في سير أعلام النبلاء ٤/٢١٦، وتاريخ الإسلام ٣/٢٨٦، وخزانة الأدب ٥/٣٦١ .

(٤ ـ ٤) سقط مابينهما من س.

(٥) في سير أعلام النبلاء، والخزانة: «الناس».

٢٥ (٦) د: «أبو».

(٧) سقطت من س. وفي سير أعلام النبلاء وتاريخ الإسلام والخزانة: «فإنها»، وهي المتقدمة.

(٨) س: «وزادها».

كـرَكْب قـضـوا حـاجـاتـهم وترحَّلوا ... طريقُـهـم بادي العـلامـة مَـهْـيَع(١)

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد البسطامي ـ بنَيْسابور ـ أنا ابن الرئيس(٢) الزاهد، أبو سعد عبد الرحمن بن منصور بن رامش، نا الزكيُّ أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه إملاءً، نا أبو عمرو بن مطر، نا حمزة بن داود ـ بالأُبُلَّة ـ نا الهَدَادي، نا حَلْبَس الكَلْبيُّ، عن سعيد، عن قَتادة قال:

لقيني عمران بن حِطَّان فقال لي: يا أعمى، إني عالم بخلافك، غير أنَّك رجل تحفظ، فاحفظ عني هذه الأبيات(٤): [من الكامل]

حتَّى متى تُسْقى النفوسُ بكأسِها ... ريبَ المنونِ وأنتَ لاهٍ تَرتَعُ

أَفَـقَـدْ رضـيـتَ بأن تَعَلَّلَ بالمُنَى ... وإلى المنيَّـةِ كلَّ يومٍ تُدْفَعُ(٥)

أحـلامُ نومٍ، أو كَظِلٍّ زائلٍ ... إنَّ اللبيـبَ بمثلِهـا لا يُخْدَع

فَتَزَوَّدَنَّ ليومِ فقرِكَ دائمـاً(٦) ... واجمع لنفسك لا لغيرك تجمع

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السِّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة قال(٧):

وقال عمران بن حطان السدوسي يؤنب الحجاج:

أَسَـدٌ عليَّ وفي الحروبِ نعامـةٌ ... فتخاءُ تجفل من صفير الصافر(٨)

هلاَّ بَرَزْتَ إلى غزالةَ في الوغى ... بل كان قلبك في جوانح طائر

صَدَعت غزالةُ قلبَه بفوارسٍ ... تركت مناظره كأمس الدابر

(١) في الخزانة: «الغيابة مهيع» طريق مَهْيَع: واضح واسع بيِّن.

(٢) س: «أبو الرئيس»، وسقطت «أبو» من د، والمثبت هو الصواب. ترجم الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧/٥٤٠: «منصور بن رامش بن عبد الله بن زيد»، ونقل عن عبد الغافر: كنيته أبو نصر الرئيس، ولي رئاسة نيسابور في دولة محمود توفي في سنة سبع وعشرين وأربعمائة. وانظر مشيخة ابن عساكر (١٧٣)، فهو ابن الرئيس، لا أبو الرئيس.

(٣) د، س : «لاهي».

(٤) الأبيات من هذا الطريق في سير أعلام النبلاء ٤/٢١٦، وتاريخ الإسلام ٣/٢٨٥، وتهذيب الكمال ٢٢/٣٢٤ وهي ـ غير الأخير ـ في خزانة الأدب ٥/٣٦١ .

(٥) في تاريخ الإسلام: «ترفع».

(٦) في السيروتاريخ الإسلام: «دائباً»، وهو الأشبه.

(٧) الأبيات في تاريخ خليفة ٢٧٤ «عمري».

(٨) د: «الطائر».

[قصيدة له في مرداس]

أخبرنا أبو الحسين محمد بن كامل، أنا محمد بن أحمد بن المُسْلِمة في كتابه، أنا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى إجازةً، أنشدني محمد بن الحسن[1] بن دُرَيْد، أنشدني أبو حاتم، أنشدنا أبو عبيدة لعمران بن حِطَّان

ح قال: وأخبرني محمد بن أبي الأزهر [٣٣٨]، نا محمد بن يزيد النحوي، قال: قال عمران بن حِطَّان ٥

ـ أحد بني عمرو بن شيبان بن ذُهْل بن ثَعْلَبة بن عُكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ـ يرثي مرداس بن أُدَيَّة ـ وهي جدَّته، وأبوه حُدَيْر[2] أحدُ بني ربيعة بن حَنْظلة بن مالك بن زيد مَنَاة بن تميم ـ قال أبو حاتم: وكان أبو عبيدة صُفْرِيّاً، وكان يكتم ذلك[3] ـ: [من البسيط]

١٠ ياعينُ بكِّي لِمِرْداسٍ ومَصْرعه ... يارب مِرداسٍ اجعلني كمرداس[4]

تركتني هائماً أبكي لِمَرْزِئَتي ... في منزلٍ مُوحشٍ من بعد إيناس

أنكرت بعدَك من[5] قد كنتُ أعرفه ... ما الناسُ بعدَك، يامرداس، بالناس

إمَّا شَرِبتَ بكأس دارَ أوَّلُها ... على القرون، فذاقوا نهلة[6] الكاس

ويروى:

١٥ إما تكن ذقت كأساً دار أولها ... على القرون فذاقوا جرعة الكاس[7]

كأن من[8] لم يذقها شارب عجلاً ... منها بأنفاس وِرْدٍ بعد أنفاس

وزادني فيها عبيد الله بن الحسن[9] بن شقير، عن محمد بن موسى البربري[10]، عن [11]سليمان بن[11] أبي شيخ:

(١) سقطت: «ابن الحسن» من د.

٢٠ (٢) س: «جرير»، ومثله في جمهرة أنساب العرب ٢٢٣، قارن بالكامل ١٠٨٣ .

(٣) الأبيات في الكامل ١٠٨٣، ١١٨٢، وخزانة الأدب ٣٦٠/٥ .

(٤) رواية الخزانة: «ألحقني بمرداس».

(٥) في الخزانة: «ما».

(٦) في الخزانة: «جرعة».

٢٥ (٧) سقط هذا البيت من د، وليس في رواية الكامل والخزانة.

(٨) في الكامل: «فكل من».

(٩) د: «الحسين»، قارن بالطريق التالي.

(١٠) سقطت من د.

(١١ ـ ١١) سقط مابينهما من د.

قد كنتُ أبكيكَ حيًّاً، ثم قد يئست نفسي، فلو ردَّ عنِّي عبرتي ياسي(١)

[قصيدة أخرى]

قال(٢): وأخبرني عبيد الله بن الحسن بن شقير، أنا محمد بن موسى البَرْبَري أنشدنا سليمان بن أبي شيخ لعمران بن حطان: [من البسيط]

إن كنتِ كارهةً للموت فارتحلي ثم اطلبي أهل أرض لايموتونا

فلستِ واجدةً أرضاً(٣) بها بشرٌ إلاّ(٤) يروحون أفواجاً ويغدونا ٥

إلى القبور، فما ينفكُّ أربعةٌ بذي سريرٍ إلى لحدٍ(٥) يمشونا

ياجمرُ(٦)، قد مات مرداس وإخوته وقبل موتهم مات النبيُّونا

ياجمر(٦)، لو سُلّمتْ نَفْسٌ مطهَّرة من حادثٍ لم يزل، ياجمرُ(٦)، يغنينا

إذاً لدامتْ بمرداسٍ سلامتُه وما نعاه بذاتِ الغُصْنِ ناعونا

نفسي فداؤك من ملقىً بمُسْهِلة لم يصبح اليومَ في الأجداث مدفونا ١٠

قد كان مهتدياً يهدي الإلهُ به ما إن يضلٌ، ولا يهوى المُضِلِّينا

مشرَّك الهم، لاينسى المعاد، ولا يلهو، إذا همٌّ بالتكذيب لاهونا

تركتنا كيتامى باد والدهم فلم يَرَوا بعده خَفْضاً ولا لينا

فالله يجزيك، يامرْداسُ جنَّتَه عنَّا كما كنتَ في الإرشاد تولينا

بصَّرْتنا شُبَهاً كانت تؤلفنا إن المُؤلَّف لا ينفكُّ مفتونا ١٥

[أبيات في بناته]

كتب إليَّ أبو نصر بن القُشَيْري، أنا أبو بكر البَيْهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال: قرأت بخطٍّ أبي عمرو المُستَمْلي ـ وهو أحمد بن المبارك ـ أنشدنا أبو محمد ـ (٧وهو محمد٧) بن عبد الوهاب الفرَّاء ـ لعمران بن حطان(٨):

---

(١) ليس هذا البيت في رواية الكامل والخزانة.

(٢) : يعني المرزباني في معجم الشعراء. قارن بتاريخ بغداد ٣٥٣/١٠ . ٢٠

(٣) س: «أرض».

(٤) د: «لا».

(٥) د: «الجد».

(٦) د، س: «حمز»، والمثبت مانص عليه الأمير في الإكمال، وهو ترخيم «جمرة» وقد تقدم تحقيق ذلك. ٢٥

(٧ ـ ٧) سقط مابينهما من د.

(٨) الأبيات في الكامل ١٠٨٢، والأول والرابع في الأغاني ١١٥/١٨ .

لقد زاد الحياةَ إليَّ حُبّاً بناتي، إنَّهُنَّ من الضِّعافِ
مخافةً أن[1] يَذُقْنَ الفقرَ بعدي وأن يشربْن كَدراً بعد صافي
وأنْ يَعْرَيْنَ إنْ كُسِيَ الجواري فتَنْبو العينُ عن كَرَمٍ عجاف
فلولاهن قد سوَّيْتُ[2] مُهْري وفي الرحمن للضعفاءِ كاف

٥ **عِمْران بن خالد بن يزيد بن أبي جميل، أبو عمر القرشي - ويقال: الطائي، ويقال: إنَّه من موالي مالك بن عوف النَّصْري***

روى عن: سفيان بن عُيَيْنة، ومروان بن معاوية [٣٣٨ب]، وعيسى بن يونس، وحاتم بن إسماعيل، وعبد العزيز بن محمد، ورُدَيْح بن عَطِيَّة، ومحمد بن شُعيب بن شابور، وهِقْل بن زياد، وإسماعيل بن عبد الله بن سِماعة، وشِهاب بن ١٠ خِرَاش، ومدرك بن أبي سعد[3]، وسليمان بن عُتْبة الغَسَّاني، ومعروف بن عبد الله الخيَّاط.

روى عنه: أبو عبد الرحمن النسَّائي في سننه، وأحمد بن المُعَلَّى، وخالد بن رَوْح بن أبي حُجَيْر الثَّقَفي، وإبراهيم بن دُحَيْم، وأبو بكر الباغَنْدي، وأبو عبد الرحمن محمد بن العباس بن الدَّرفْس، وإسماعيل بن قِيراط، وأحمد بن محمد بن ١٥ الحجَّاج بن رِشْدين، وأحمد بن أنس بن مالك، ومحمد بن الحسن[4] بن قُتيبة، وحمدان بن خالد النَّيسابوري، وأبو علي الحسن بن علي بن شبيب المَعْمَرِيّ، وكتب عنه أبو زُرْعة، وأبو حاتم الرازيان.

أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العبَّاس، أنا أبو سعد الأديب، أنا الحاكم أبو أحمد [حديث: أينام أحدنا..]

---

(١) في الكامل: «أحاذر أن».

٢٠ (٢) س: «شريت»، وفي الكامل: «سومت». والمثبت من د والمختصر، وإن كنت أظن أن رواية الكامل هي الأشبه.

* الجرح والتعديل ٣٠٧/٦ (١٧١٠)، والثقات لابن حبّان ٤٩٨/٨، والمعجم المشتمل (ت ٦٦٢)، وتهذيب الكمال ٣٢٥/٢٢، وتهذيب التهذيب ١٢٩/٨، والتقريب ٨٣/٢، وهو في المصادر الثلاثة المتقدمة: «.. بن مسلم بن أبي جميل».

٢٥ (٣) د: «سعيد».

(٤) د: «الحسين».

محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ، أنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي، نا عمران ابن خالد بن يزيد بن أبي جميل الدمشقي، مولى أمِّ حَبيبة، نا إسماعيل بن عبد الله بن سِماعة، نا الأوزاعي، حدَّثني أسامة بن زيد، حدَّثني نافع مولى ابن عمر، حدَّثني عبد الله بن عمر[1]

أن عمر[2] بن الخطاب سأل رسول الله ﷺ: أينام أحدُنا وهو جُنُب؟ فأمره رسولُ الله ﷺ أن يغسلَ فرجَه ويتوضأ. ٥

رواه النسائي في سُننه عن عمران.

[عمر يقبل رأس أبي بكر] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أبو القاسم السُّلَمي، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم، نا أبو العبَّاس بن قُتيبة، نا عمران بن أبي جميل الدمشقي، نا شهاب بن خِرَاش، نا أبو نصير، عن الحسن، عن أبي رجاء العُطارديِّ قال:

أتيتُ المدينةَ، فإذا الناسُ مجتمعون، وإذا في وسطهم رجل يقبِّل رأسَ رجلٍ، ١٠ وهو يقول: أنا فداؤك، لولا أنت هلكنا. فقلتُ: من المقبِّل، ومن المقبَّل؟ قال: ذاك عمر بن الخطّاب يقبِّل رأس أبي بكر في قتال أهل الرِّدة الذين مَنَعُوا الزكاةَ.

[طريق لحديث] أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن الموازيني، وأبو طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم، وأخبرنا أبو طاهر الفقيه عنهما قالا: أنا محمد بن عبد السَّلام بن سعدان، أنا أبو عمر محمد بن موسى بن فضَالة، نا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن، دُحَيْم، نا أبو عمر عمران بن يزيد بن أبي جَميل في سنة ١٥ اثنتين وأربعين ومائتين، نا إسماعيل بن عبد الله بن سِمَاعة

بحديث ذكره.

[سمَّاه النسائي في شيوخه] دفع إليَّ أبو الحسن سعد الخير بن محمد الأنصاريُّ جزءاً فيه: عن محمد بن أحمد بن شاكر، أنا أبو عيسى عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الله الخَوْلاني قال:

٢٠ أملى علينا النَّسائي في أسماء شيوخِه:

عمران بن يزيد: دمشقي لا بأس به.

[خبره في الجرح والتعديل] أنبأنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب قالا: أنا أبو القاسم بن مَنده، أنا أبو علي إجازةً

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلَمة، أنا علي بن محمد

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[3]:

عمران بن يزيد بن أبي جميل الدِّمشقي. روى عن إسماعيل بن عبد الله بن ٢٥

---

(١) سنن النسائي ١٣٩/١ .

(٢) سقطت «أن عمر» من د.

(٣) الجرح والتعديل ٣٠٧/٦ .

سِماعة، وهِقْل بن زياد، ومروان بن معاوية، وعيسى بن يونس، وشهاب بن خِراش، وحاتم بن إسماعيل، وعبد العزيز بن محمد، ومُدْرِك بن أبي سعد[١]. كتب عنه أبي في الرِّحْلة الثانية، وأبو زُرْعة. سمعت أبا زُرْعة يقول: كتبت عن عمران بن أبي جميل حديثاً واحداً، عن[٢] رُدَيْح بن عطيَّة.

٥ قرأت بخط أبي الحسين الرازي، أخبرني أحمد بن حُمَيْد بن أبي العجائز الدمشقي، حدَّثني أبو الحسن عبد الله بن عبد الرحيم قال: [ولاؤه]

بنو أبي جميل، الغالب عليهم والظاهر أنَّهم موالي لآل أبي سفيان بن حرب، وقد كانوا أُخِذوا أيام عبد الرحمن بن حبيب الأمير بدمشق بعد عبد الرحمن بن [٣٣٩ أ] يزيد بن هشام السُّفياني، فأنكروا، وصاح شيخهم عمران بن أبي جميل المحدِّث في ١٠ مجلس السلطان: ما لأبي سفيان علينا ولاء، ولا نحن إلاَّ قوم من موالي طيء.

ذكر أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي فيما أخبره أبو عمرو بن منده، عن أبيه أبي عبد الله، أنا محمد بن إبراهيم بن مروان قال: قال عمرو بن دُحَيْم: [تاريخ وفاته]

مات عمران في شهر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين ومائتين.

عمران بن صالح الهُذَليُّ، مولاهم*

١٥ كان يتولى الخراج والجندَ لمروان بن محمد بن مروان.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن السِّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة

قال في تسمية عمَّال مروان:

ديوان الجند والخراج وبيوت الأموال والخزائن: عمران بن صالح مولى ٢٠ هُذَيْل.

(١) في الجرح والتعديل: «سعيد»، تقدم مثل هذا التصحيف في بداية الترجمة، هو مدرك بن سعد أو ابن أبي سعد الفزاري الدمشقي. التقريب ٣٤٩، وتاريخ مدينة دمشق (م ١٩ ل ٢٣ / أزهر).

(٢) في الجرح والتعديل: «حديث».

* تاريخ خليفة ٤٣٣/٢ .

عمران بن طلحة بن عُبيد الله بن عثمان بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرَّة ابن كعب بن لُؤيّ بن غالب، القُرشي التَّيميُّ المدنيُّ *

ولد على عهد رسولِ الله ﷺ، وهو سمّاه عمران، وسمع أباه، وعلي بن أبي طالب، وأمّه حَمْنَه بنت جحش.

٥ روى عنه ابنا أخويه: إبراهيم بن محمد بن طلحة، ومعاوية بن إسحاق بن طلحة.

ووفد على معاوية.

[حديث صلاة المستحيضة]

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي[(١)]، نا يزيد بن هارون، أنا شريك بن عبد الله، عن عبد الله بن محمد بن عَقِيل، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة، عن عمِّه عمران بن طلحة، عن أمِّه حَمْنة بنت جحش ١٠

أنَّها استحيضتْ على عهدِ رسولِ الله ﷺ، فأتتْ رسولَ الله ﷺ، فقالت: يارسولَ الله، إنِّي استُحِضتُ حيضةً منكرة شديدة، فقال لها: «احتشي كُرْسُفاً»[(٢)]، قالت: إنَّه أشدُّ من ذلك، إني أثجُّ ثَجّاً[(٣)]، قال: «تلجَّمي[(٤)]، وتحيَّضي في كل شهرٍ في علم الله ستة أيام، أو سبعة أيام، ثم اغتسلي غسلاً، وصلي وصومي ثلاثاً وعشرين، أو أربعاً وعشرين، وأخري الظهر، وقدِّمي العصر، واغتسلي لهما غسلاً واحداً[(٥)]، وأخري المغربَ، وقدّمي العشاء، واغتسلي لهما غسلاً، وهذا أحب الأمرين إليَّ». ١٥

---

* طبقات ابن سعد ١٦٦/٥، وطبقات خليفة ٢٤٤ «عمري»، ونسب قريش للمصعب ٢٨١، وتاريخ البخاري ٤١٦/٦، والمعارف ٢٣٢، وتاريخ الثقات ٣٧٤، والجرح والتعديل ٢٩٩/٦، وأسد الغابة ١٣٨/٤، وتهذيب الكمال ٣٣٣/٢٢، وسير أعلام النبلاء ٣٧٠/٤، وتاريخ الإسلام ١٥٦/٤، وتهذيب التهذيب ١٣٣/٨، والتقريب ٨٣/٢، والإصابة ٨٧/٣ (٦٢٧١) ٢٠

(١) مسند أحمد ٣٨١/٦، ٤٣٩، وأخرجه ابن ماجه برقم (٦٢٧) في الطهارة عن أبي بكر بن أبي شيبة، ثنا يزيد بن هارون..».

(٢) الكرسف: القطن.

(٣) الثج ـ بالثاء والجيم ـ: صب الدم وسيلانه بشدة. ٢٥

(٤) تلجَّمي: أي اجعلي موضع خروج الدم عصابة تمنع الدم، تشبيها بوضع اللجام في فم الدابة.

(٥) ليست اللفظة في المسند.

قال: وحدَّثني أبي[١]، نا عبد الملك بن عمرو، نا زهير - يعني ابن محمد الخراساني - عن عبد الله ابن محمد - يعني ابن عقيل بن أبي طالب - عن إبراهيم بن محمد بن طلحة، عن عمِّه عِمْران بن طلحة، عن أمِّه حَمْنة بنت جَحش قالت:

كنت أُسْتحاضُ حَيْضة شديدة كثيرة، فجئت رسولَ الله ﷺ أستفتيه وأخبرُه، فوجدتُه في بيت أختي زينب بنت جحش. قالت: فقلتُ: يارسول الله، إنَّ لي إليك حاجةً، فقال: «فما هي؟» فقلت: يارسولَ الله، إني أُسْتحاض حَيْضةً كثيرة شديدة، فما ترى فيها؟ قد مَنَعتْني الصلاة والصيامَ، فقال: «أنعت لك الكُرْسُف، فإنَّه يُذْهِبُ الدَّمَ»، قالت: هو أكثرُ من ذلك، قال: «(٢فاتخذي ثوباً»، قالت: هو أكثر من ذلك٢)، قال: «فتلجَّمي»، قالت: إنَّما أثجُّ ثَجَّاً، فقال لها: «سآمرك بأمْرَين، أيَّهما فعلت فقد أجزأ عنك من الآخر، فإن قويتِ عليهما فأنت أعلم»، فقال لها: «إنَّما هذه ركضةٌ من ركضات[٣] الشيطان، فتحيضي ستَّة أيام أو سبعة أيام[٤]، في علم الله، ثم اغتسلي، حتَّى إذا رأيت أنك قد طهرت واستنقأت[٥] فصلي أربعاً وعشرين ليلة، (٦أو ثلاثاً وعشرين ليلة٦) وأيامها، وصومي، فإنَّ ذلك يُجْزِئك، وكذلك فافعلي [٣٣٩ب] في كلِّ شهرٍ كما تحيض النساءُ، وكما يَطْهُرْنَ بميقات حيضِهِنَ وطُهْرِهِنَّ. وإن قويت على أن تؤخري الظهر، وتعجلي العصر، فتغتسلين، ثم تصلين الظهر والعصر جميعاً، ثم تؤخرين المغرب، وتعجِّلين العشاءَ، ثم تغتَسلين وتجمعين بين الصلاتين فافعلي، وتغتسلين مع الفجر وتصلين، وكذلك فافعلي، وصَلي، وصومي إن قدرت على ذلك». وقال رسولُ الله ﷺ: «وهذا أعجبُ الأمرين إليَّ».

---

(١) مسند أحمد ٦/٤٣٩، وأخرجه الترمذي برقم (١٢٨) في الطهارة، وأبو داود برقم (٢٨٧) في الطهارة.

(٢ - ٢) ليس مابينهما في رواية المسند.

(٣) أصل الركض: الضرب بالرجل، والإصابة بها، يريد به الإضرار والإفساد، كما تركض الدابة وتصيب برجلها.

(٤) سقطت من المسند. تحيضت المرأة: إذا قعدت أيام حيضها تنتظر انقطاعه. أراد: عدي نفسك حائضاً، وافعلي ما تفعل الحائض.

(٥) في مسند أحمد: «واستيقنت واستنقأتِ». الاستنقاء: المبالغة في تنقية البدن.

(٦ - ٦) سقط مابينهما من د.

[الحديث من طريق آخر]

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا عبد الصمد بن علي بن محمد، أنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق، نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، نا عبَّاد بن يعقوب، أنا عمرو بن ثابت، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة[1]، عن[2] عمِّه عمران بن طلحة، عن حَمْنة بنت جحش أنَّها قالت:

كنتُ امرأةً أستحاض حيضةً شديدةً كثيرة، فجئت رسولَ الله ﷺ أستفتيه، فوجدته في بيت أختي زينب بنت جحش[3]، فقلت: يا رسولَ الله، إنَّ لي حاجةً، قال: «وما هي، يا هنتاه؟[4]» قلت: يارسول الله، إنَّه لحديث ما منه بدٌّ، وإنِّي لأستحي منك، قال: «وماهو، ياهنتاه[5]؟» قلت: يارسولَ الله، إنِّي امرأة أستحاض حيضةً شديدة كبيرة، فما ترى فيها، يانبي الله، قد منَعَتْني الصومَ والصلاةَ، قال: «إني أنعت[6] لك الكُرْسُف، فإنه يذهب بالدَّم»، قالت: قلت: إنَّه أكثر من ذلك، قال: «فالتجمي». قلت: يا نبي الله، هو أكثر من ذلك، [قال:] «فاتخذي ثوباً»، قلت[7]: يانبي الله، إنَّه أكثر من ذلك؛ إنَّما أثجُّ ثجَّاً، قال: «سآمرك بأمرين أيَّهما فعلتِ أجزأك من الآخر[8]، فإن قويت عليه فأنت أعلم»، قال: «إنما هو ركضة[9] من ركضات الشيطان، فتحايضي ستة، أو سبعةَ أيامٍ في علم الله، ثم اغتسلي، فإن رأيت أنَّكِ قد طَهُرْت واستَنْقَيْت[10] فصلِّي ثلاثاً وعشرين وأيَّامها، أو أربعاً وعشرين وأيَّامها، وصومي، فإنَّ ذلك يُجْزئك، وكذلك فافعلي في كلِّ شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن، فإن قويت[11] أن تؤخري الظهر وتعجِّلي العصرَ وتغتسلي بينهما[12]، وتجمعي بينهما فافعلي، وتغتسلي مع الفجر، ثم تصلي كذلك فافعلي،

(١) سقطت: «ابن طلحة» من د.

(٢) س: «بن».

(٣) سقطت: «بنت جحش» من س.

(٤) س، د: «هناه». يا هنتاه: ياهذه، ويا هناه: ياهذا.

(٥) د: «ياهناه».

(٦) د: «أبعث».

(٧) د: «قالت».

(٨) د: «الأجر».

(٩) س: «ركض»، تقدم تفسيرها.

(١٠) الرواية المتقدمة: «استنقأت»، وفي الترمذي ١/٢٢٤ جمع جيد ودراسة وافية لأقوال العلماء فيها.

(١١) د: «قربت».

(١٢) سقطت من د.

صلي وصومي إن قَوِيت على ذلك». قالت: يا نبي الله، هذا أعجب الأمرين إلي.

قال أبو بكر: وفي الحديث: «وتؤخرين المغرب، وتعجلين العشاء، وتجمعين بينهما»، فسقط من كتابي.

[خبره مع علي ومعاوية]

قرأت في كتاب أبي الحسن علي بن طاوس الدَّيْرعاقولي الذي نقله من خط أبي عبد الله محمد بن علي الصوري الحافظ قال: قال الشريف أبو علي محمد بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن إسماعيل بن محمد الشيبة بن زيد بن علي بن الحسين بن علي الزَّيْدي، أنا أبو إسحاق بن بسام، نا أبو حفص العَتَكي، نا أبو زيد عمر بن شبَّة، نا علي بن محمد، عن حفص بن عبد الملك[1]، عن داود قال:

لحق عمران بن طلحة بمعاوية، فقال له معاوية: ارجع إلى عليّ، فإنَّه يردُّ عليك مالك، فرجع عمران، فأتى الكوفةَ، فدخل عليٌّ المسجد، فقال له علي: مرحباً يابن[2] أخي؛ إنّي لم أقبض مالكم لآخذه، ولكنّي خفت عليه من السُّفَهاء، فانطلق إلى عمِّك قرظة بن كعب، فمُرْه، فليردَّ عليك ما أخذنا من غلة أرضكم؛ أمَا والله إني لأرجو أن أكون أنا وأبوك من الذين ذكرهم الله في كتابه؛ وتلا هذه الآية: ﴿ونَزَعْنا مافي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إخواناً على سُرُرٍ مُتَقَابِلين﴾[3]، فقال الحارث الأعور: لا والله! الله أعدلُ من أن يجمعنا وإياهم في الجنَّة، قال: فمن ذا، يا أعور؟ أنا وأبوك؟!

[سمى رسول الله ابني طلحة]

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا محمد بن إسحاق بن مَنْده، أنا سهل بن [٣٤٠] السَّرِي البخاري قال: ذكر محمد بن عيسى الطرسوسي، عن أحمد بن يعقوب بن محمد الزُّهْري، حدَّثني طريف بن مؤرِّق، حدَّثني إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عُبيد الله التَّيمي، عن عمِّه موسى ابن طلحة، عن أبيه قال[4]:

سمَّى رسولُ الله ﷺ ابني[5] موسى وعمران[6].

[خبره في طبقات خليفة]

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، وأبو العز بن منصور قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن - زاد ابن المبارك: وأبو الفضل بن خَيْرون، قالا: - أنا أبو الحسين الأصبهاني، أنا أبو الحسين الأهوازي، أنا أبو حفص

---

(١) د: «عبد الله».

(٢) س: «فقال له: مرحباً بابن».

(٣) سورة الحجر ١٥/٤٧، والخبر من وجهٍ آخر في سير أعلام النبلاء ١/٣٩، وفيه تخريجه.

(٤) رواه ابن حجر في الإصابة ٣/٨٧ .

(٥) د ، س: «ابتي». جاءت اللفظة على الصواب في الإصابة.

(٦) بعدها في س: «إلى».

الأهوازي، نا خليفة العُصْفُري

قال في الطبقة الثانية من أهل المدينة(١):

عمران بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم ابن مرة. أمه: حَمْنَة بنت جحش بن رئاب بن يَعْمَر بن صَبِرة بن مُرَّة بن كبير بن دودان(٢) بن أسَد بن خزيمة بن مُدرِكة. ٥

[ذكره في نسب قريش]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنّاء قالا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمة، أنا أبو طاهر المخلِّص، أنا أحمد ابن سليمان الطُّوسي، نا الزُّبَيْر بن بكَّار قال(٣):

فولد طلحة بن عبيد الله(٤): محمد بن طلحة السجَّاد، وعمران بن طلحة، وأمُّهما: حَمْنَةُ بنت جَحْش بن رئاب. وأختهما لأمِّهما زينب بنتُ مُصْعَب بن عُمير. وأم حمنة بنت جحش أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن ١٠ قُصَي، وأمها فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، وأمها صخرة بنت عبد بن عمران بن مخزوم، وأمُّها(٥) تَخْمُر بنت عبد بن قُصَيّ، وأمُّها سلمى بنت عميرة بن وديعة بن الحارث بن فهر. وعمران بن طلحة هو الذي قدم على عليِّ بن أبي طالب بعد الجمل، فسأله أن يردَّ عليه أموال أبيه بالبساستق(٦)، فقرَّبه عليٌّ، ورحَّم على أبيه، وقال له: لم نقبض أموالكم إلاَّ لنحفظها عليكم؛ فأمر بها فدفعت ١٥ إليه بغلاَّتها، وجميع ما اجتمع منها. وكان عمران من رجال ولد طلحة.

[خبره في طبقات ابن سعد]

قرأت على أبي غالب بن البنَّاء، عن أبي محمد الجَوْهري، أنا أبو عمر بن حيُّويه، أنا أحمد بن مَعْروف، أنا الحسين بن محمد بن الفَهْم، نا محمد بن سعد(٧)

(١) طبقات خليفة ٢٤٤ .

(٢) زاد في طبقات خليفة: «بن غنم». ٢٠

(٣) انظر نسب قريش للمصعب ٢٨١ .

(٤) س: «ابن أبي».

(٥) اللفظة من غير إعجام في س، وفي د: «يحمر»، وسقطت منها: «وأمها». والضبط والإعجام من الإكمال ٧/٤٢٤ قال الأمير: «تَخْمُر: أوله تاء مفتوحة، ثم خاء ساكنة وميم مضمومة وراء تَخْمُر بنت عبد بن قصي، من جدات رسول الله ﷺ». ٢٥

(٦) كذا في د، س. وقال ياقوت في معجم البلدان ٥/٢٨٥: «نشاستج: ضيعة أو نهر بالكوفة كانت لطلحة بن عبيد الله التيمي»، وما في معجم البلدان يوافق نسب قريش للمصعب.

(٧) طبقات ابن سعد ٥/١٦٦، وعنه ابن الأثير في أسد الغابة.

قال في الطبقة الأولى من أهل المدينة:

عمران بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم. وأمُّه حَـمْنة بنت جَحْش بن رئاب من بنـي أسد بن خزيمة. فـولد عمـران بن طلحة: عبد الله، وإسـحاق، ومحمـداً، وحُميداً. وأمُّهم ابنة أوفى بـن الحارث بن عوف بن
٥ أبي حارثة. وكان لولده ولد فانقرضوا، فلم يبقَ من ولد عمران أحد.

[وفي التاريخ الكبير] أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدَّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: ومحمد بن الحسن، قالا: أنا[1] أحمد ابن عَبْدان، أنا محمد بن سهل، أنا البخاري قال[2]:

عمران بن طلحـة بن عبيد الله القُرَشيّ التَّيْـمي. حجازي[3]. سمع عليًّا، وعن
١٠ أمِّه. روى عنه إبراهـيم بن محمـد بن طلحة. هو أخـو عيسى ومـوسى، ومحـمد[4] ويحيى.

[وفي الجرح والتعديل] أخبرنا أبو الحسين القاضي إذناً، وأبو عبد الله مشافهةً قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْده، أنا أبو علي إجازةً

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمد

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[5]:

١٥ عمران بن طلحة بن عبيد الله، حجازي. سمع علياً، وأمّه حَمْنَة بنت جَحْش. روى عنه إبراهيم بن محمد بن طلحة. سمعت أبي يقول ذلك.

[وعند ابن منده] قال لنا أبو الفتح الماهاني: قال لنا شجاع بن عليّ: قال لنا أبو عبد الله بن مَنْده:

عمران بن طلحة بن عبيد الله التَّيْمي. سمَّاه النبيُّ ﷺ.

[وعند العجلي] أخبرنا أبو [٣٤٠ب] البـركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُنْدار بن إبراهيم والمبارك بن عبد الجبار قالا:
٢٠ أنا الحسين بن جـعفـر السَّلَماسي، وابن عمـه محمـد بن الحسن قـالا: أنا الوليد بن بكر العـمري، أنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، نا صالح بن أحمد بن عبد الله العِجْلي، نا أبي أبو الحسن قال[6]:

عمران بن طلحة بن عبيد الله: تابعي، ثقة.

---

(١) د: «نا».

(٢) التاريخ الكبير ٦/٤١٦ .

٢٥ (٣) في التاريخ الكبير: «الحجازي».

(٤) سقطت «ومحمد» من د.

(٥) الجرح والتعديل ٦/٢٩٩ .

(٦) الثقات للعجلي ٣٧٤ .

عمران بن عبد الله بن أبي عبد الله العَنْسي

حكى عنه ابنه الهيثم بن عمران حكايةً تقدَّمَتْ في ترجمة خالد بن يزيد بن أبي مالك[1].

عمران بن عصام، أبو عُمارة الضُّبَعي*

من أهل البصرة. ٥

حدَّث عن عمران بن حُصَيْن. وقيل: عن شيخ لم يسمَّ، عن عِمران.

روى عنه قَتَادة بن دِعَامة، وابنه أبو جَمْرة[2] نصر بن عمران، والمُثَنَّى بن سعيد الضُّبَعي، وأبو التَّيَّاح يزيد بن حُمَيْد الضُّبَعي.

ووفَدَ على عبد الملك بن مروان.

[تفسير الشفع والوتر]

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه، أنا أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عبد الله، نا محمد بن هارون، نانصر بن علي، نا أبي، عن خالد بن قيس، عن قتادة، عن عمران بن عِصام، عن عمران ابن حُصَيْن عن النبيِّ ﷺ[3]: ١٠

في الشَّفْع والوَتْر: قال: «هي الصلاةُ، منها شَفْعٌ، ومنها وَتْرٌ».

[الحديث من طريق ابن خزيمة]

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح أحمد بن عبد الملك، وأبو المُظَفَّر بن القُشَيْري، وأبو القاسم الشحَّامي، قالوا: أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خُزَيمة، نا جدي أبو بكر، نا نصر بن علي، خبرني أبي، نا خالد بن قيس، عن قَتادة، عن عِمْران بن عصام، عن عِمْران بن حُصَيْن، عن النبيِّ ﷺ قال: ١٥

في الشَّفْع والوَتْر قال: «الصَّلاة، منها شَفْع، ومنها وَتْر».

[الحديث بزيادة رجل في سنده عن الروياني]

ورواه همَّام، عن قَتَادة فزاد فيه رجلاً غير مسمّى.

---

(١) انظر التاريخ (م ٣ ل ٧٢٣ / أزهر). ٢٠

* تاريخ يحيى بن معين ٢/٤٣٨، وتاريخ خليفة ٢٨٢، ٢٨٦، وطبقاته ٢٠٤، والتاريخ الكبير ٦/٤١٧ (٢٨٣٥)، والجرح والتعديل ٦/٣٠٠ (١٦٦٥)، وثقات ابن حبَّان ٥/٢٢١، وتاريخ الطبري ٦/٤١٣، وتاريخ الإسلام ٣/٢٨٦، وتهذيب الكمال ٢٢/٣٣٩، وتهذيب التهذيب ٨/١٣٤، والتقريب ٢/٨٤.

(٢) د، س: «حمزة»، تصحيف. هو جمرة - بالجيم - انظر الأنساب ٨/١٤٠، وسير أعلام النبلاء ٥/٢٤٣. ٢٥

(٣) ذكره الترمذي برقم (٣٣٣٩) في تفسير سورة الفجر.

أخبرناه أبو سهل المزكي، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن، أنا جعفر بن عبد الله، نا محمد بن هارون، نا محمد بن بشَّار، نا عفَّان بن مُسْلِم، نا همَّام بن يحيى، عن قَتَادة[1]

أنَّه سئل عن الشَّفْع والوَتْر، فقال: أخبرني عمران بن عصام الضُّبَعي، عن شيخ من أهل البصرة، عن عِمْران قال: قال رسول الله ﷺ في الصلاة: «منها شَفْعٌ، ومنها وَتْرٌ». ٥

قال: وقال الحسن: العدد. وقال عكرمة، عن ابن عباس قال: الشَّفْعُ يوم النَّحْر، والوتْرُ يومُ عَرَفة. قال: وقال آخرون: الله الوَتْر، وخَلْقُه الشَّفْع[2].

[ومن طريق أحمد]

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو علي بن المُذْهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي[3]، نا أبو داود، نا هَمَّام، عن قَتَادة، عن عِمران بن عصام، أنَّ شيخاً حدَّثه من أهل البصرة، عن عمران بن حُصَيْن ١٠

أنَّ رسول الله ﷺ سُئِل عن الشَّفْع والوَتْرِ، فقال: «هي الصَّلاةُ ، بعضُها شَفْع، وبعضُها وَتْرٌ».

قال: وحدَّثني أبي[4]، نا بَهْز، نا همَّام قال:

سئل قَتَادة عن الشَّفْع والوَتْر، فقال: حدَّثنا عِمْران بن عِصام الضُّبَعي، عن شيخ من أهل البَصْرة، عن عِمْران بن حُصَيْن، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «هيَ الصَّلاةُ، منها شفعٌ، ومنها وَتْرٌ». ١٥

[قول عبد الملك حين أبى عبد العزيز أن يجيب]

ذكر أبو محمد بن زَبْر - فيما نقلتُه من كتاب ابنه أبي سليمان - أنا العَبْدي، عن المَدَائني قال:

لمَّا أبى عبد العزيز بن مروان أن يُجيبَ عبد الملك إلى ما أراد، قال عبد الملك: اللَّهم إنَّه قطعني فاقطعه. فلمَّا مات عبد العزيز قال أهل الشام: إنَّه ردَّ على أمير المؤمنين أمرَه، فدعا عليه، فاستجيب له. ٢٠

---

(١) أخرجه الترمذي برقم (٣٣٣٩) في تفسير سورة الفجر، وقال: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث قتادة.»

(٢) د: «الله الشفع وحلف الشفع».

(٣) مسند أحمد ٤/٤٣٧، ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال ٢٢/٣٤١ .

(٤) مسند أحمد ٤/٤٣٨ . ٢٥

وقال عبد الملك لابنيه الوليد وسليمان: هل قارفتما حراماً قط؟ قالا: لا والله، قال: الله أكبر! نلتماها إذاً، وربِّ الكعبة.

[كتاب الحجاج وشعر عمران]

قال[1]: وكتب الحجَّاج [٣٤١] إلى عبد الملك يزيِّن له بيعة الوليد، وأوفد وفداً في ذلك عليهم عمران بن عصام العَنَزي[2]، فقام عمرانُ خطيباً، فتكلَّم، وتكلَّم الوفد، وحثُّوا عبد الملك، وسألوه ذلك. وأنشأ عمران يقول: [من الوافر] ٥

أميرَ المؤمنين إليكَ نُهْدي ... على النأي[3] التحيَّةَ والسَّلاما
أجبني في بنيك يكنْ جوابي ... لهم عاديَّة[4]، ولنا قِوَاما
فلو أنَّ الوليدَ أُطاعُ فيه[5] ... جعلتَ له الخلافةَ والذِّماما[6]
شبيهك حول قُبَّته قريشٌ ... به يَسْتَمْطِرُ الناسُ الغماما
ومثلك في التقى لم يَصْبُ يوماً ... لدُنْ خَلَعَ القلائد والتِّماما[7] ١٠

قال: فقال عبد الملك: ياعمران، إنَّه عبد العزيز، قال: احتلْ له، ياأمير المؤمنين.

[الخبر من وجه آخر]

كتب إليَّ أبو القاسم يحيى بن ثابت بن بُنْدار بن إبراهيم الوكيل من بغداد، أنا أبي أبو المعالي البقَّال، أنا أبو العبَّاس أحمد بن عمر بن أحمد البَرْمكي الحَنْبَلي، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن منصور المروزي الكاتب، نا أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشَّار النَّحويُّ، نا أحمد بن سعيد، نا الزُّبَيْر - هو ابن بكَّار - حدَّثني كثير بن جعفر، عن أبيه قال[8]: ١٥

قال الحجاج بن يوسف يوماً لأهل ثقتِه من جلسائه: ما من أحدٍ من بني أميَّة

---

(١) رواه الطبري في التاريخ ٦/٤١٣، والأبيات فيه من ثلاثة عشر بيتاً، والأبيات الثلاثة الأولى في الأغاني ١٧/١٩٩ (ط. دار الثقافة).

(٢) س: «العمري»، د: «العبري»، والصواب أنه «العنزي» كما في الطبري ٦/٤١٣، وقارن بتهذيب الكمال ٢٢/٣٤٠ . ٢٠

(٣) في الأغاني: «على الشحط».

(٤) كذا في د، س، والطبري.

(٥) اللفظة محرفة في د، س، والمثبت من الطبري.

(٦) في الأغاني: «جعلت له الإمامة».

(٧) س: «النشاما»، د: «البشاما»، والمثبت رواية الطبري. التمام: جمع تميمة. ٢٥

(٨) الخبر في الأغاني ١٧/٢٠٠ .

أشدّ نَصْباً لي من عمر بن عبد العزيز[١] بن مروان، وليس يومٌ من الأيام إلاّ وأنا أتخوّف أن تأتيني منه قارعة، فهل من رجلٍ تدلّوني عليه له لسان وشعر وجلد؟ قالوا: نعم؛ عمران بن عِصام العَنَزي. قال: فدعاه، فأخلاه، ثم قال: اخرج بكتابي إلى أمير المؤمنين، فاقدَح في قلبه من ابنه شيئاً من الولاية. فقال له عمران: رُسَّ إلي، أيها الأمير رَسًّا[٢]، فقال له الحجاج: إنّ العَوَان لا تُعَلَّم[٣] الخِمْرة. فخرج بكتاب الحجّاج، فلمّا دخل على عبد الملك، ودفع إليه الكتابَ، وسأله عن الحجّاج وأمرِ العراق اندفع يقول: [من الوافر]

أمـيـرَ المُؤْمنين إليك أُهْدي ... على الشَّحْط التحيَّةَ والسَّلاما

أجِبْني عن بنيكَ يكنْ جوابي ... لهم أُكرومةً، ولنا نظاما

ولو أنَّ الوليدَ أُطاعُ فيه ... جمعت له الخِزامَة والذِّماما[٤]

قال: فكتب عبد الملك إلى عبد العزيز يسأله أن يجعلَ الولايةَ بعده للوليد، فكتب إليه عبدُ العزيز: إنّ ابني مثل ابنك، وابني أحبُّ إليَّ من ابنك. فأعاد إليه عبد الملك الكتاب. فكتب إليه عبد العزيز: إنْ رأيتَ أن لاتعجل عليَّ بالقطيعة، ولا يأتي عليَّ الموتُ إلاّ وأنت لي واصل فافعل. وذكر قرب الأجل. قال: فرقَّ عبدُ الملك رقَّةً شديدةً لكتابه، ثم قال: لا يكون إلى الصِّلة أسرعَ مني، وكفَّ عن ذكر ذلك. وما لبث عبد العزيز إلا ستة أشهرٍ حتى مات. فلمّا كان زمانُ ابنِ الأشعث خرجَ عمران ابن عصام مع ابنِ الأشعث على الحجّاج، فأتي به الحجاج حين قتل ابن الأشعث.

---

(١) لايدل الخبر على أن الذي يقصده الحجاج عمر بن عبد العزيز، وإنما عبد العزيز، ولكن المعروف في التاريخ أن عمر بن عبد العزيز كان يكره ظلم الحجاج فلعل الحجاج تطلع إلى المستقبل وخشي أن يلي عمر بن عبد العزيز الخلافة، فعمل على صرفها عن أبيه. ورواية الأغاني: «.. أشد بغضاً إلي من عبد العزيز بن مروان».

(٢) د ، س: «رش إلي ... رشاً»، وفي الأغاني: دُسَّ، أيها الأمير إلي دساً». سيأتي تفسير الألفاظ وفاق المثبت.

(٣) س: «تعرف». العوان: غير البكر. والخِمْرة: التلثم. وهو مثل يراد به أن الخبير لايعلم.

(٤) في الأغاني: «الإمامة والذماما». الخِزامة: الانقياد والطاعة، وأصلها بَرَة حلقة تجعل في أحد جانبي منخري البعير ويشد بها الزمام. وخزم الشيء يخزمه: شكه، شبَّه انقياد الناس وتسليمهم الأمر إليه بانقياد الناقة واستسلامها لمن يشدها بخزامها.

فقتله، فبلغ ذلك عبد الملك بن مروان، فقال: قطع الله يدَ الحجاج، أَقَتله وهو الذي يقول[١]: [من الكامل]

وبعثت من ولد الأغرّ مُعَتِّب صقراً يلوذ حمامُه بالعَوْسج[٢]

وإذا طبخت له بنارٍ أنضجت وإذا طبخت بغيره[٣] لم تنضج

قال أحمد بن سعيد: - وهو الدمشقي - مُعَتِّب: هو جدّ الحجّاج. ٥

وقال أحمد: والرَسُّ والرَّسِيسُ: المضمر في القلب. والرَّسِيس أيضاً الداخل من الحُبِّ. والخِمْرة: - بكسر الخاء - لبس الخِمار. والخُمْرة - بضم الخاء - كالمسجد.

وقال أبو بكر: ومعنى قَوْله: إنَّ العوانَ لا تُعَلَّم الخِمْرة: أن المرأة الثيِّب لا تُعَلَّم لبس الخِمار، لأنَّها قد عرفت من ذلك مالم تعرفه العاتِق.

[ذكره في طبقات خليفة] أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو [٣٤١ب] العزّ الكِيلي قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن - زاد الأنماطي: وأبو الفضل بن خَيْرون، قالا: - أنا أبو الحسين محمد بن الحسن، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق، أنا [٤]عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خيَّاط[٥] ١٠

قال في تسمية التابعين من أهل البصرة:

قال: ومن قبائل ربيعة بن نِزار: عمران بن عِصام، من ولد صعب بن وَهْب ابن جُلَى[٦] بن أحمس بن ضُبيعة بن ربيعة [٧]بن نزار[٧]. قتله الحجَّاج بن يوسف بعد ابن الأشعث سنة[٨] أربعٍ - أو خمسٍ - وثمانين، يكنى أبا عُمارة. ١٥

---

(١) البيتان في الأغاني ١٧/٢٠٠، والعقد الفريد ٥/٥٤، وتاريخ خليفة ٢٨٤ بزيادة بيت سيأتي من طريق خليفة.

(٢) العَوْسج: شجر من شجر الشوك.

(٣) رواية العقد والأغاني: «.. بناره أنضجتها.. بغيرها..». النار: مؤنثة وقد تذكر. ٢٠

(٤) س: «نا».

(٥) طبقات خليفة ١/٤٨٥ (١٦٥١)، ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال ٢٢/٣٤٠ .

(٦) د ، س : «حد»، وفي تهذيب الكمال عن خليفة «جد» وفي الطبقات: «جُل»، والصحيح أنه «جُلَى» قال الأمير: «بضم الجيم وإمالة اللام المشددة». انظر الإكمال ٢/١١١، وفي الاشتقاق: «جلي» تصغير جل. وفي اللسان وشرح القاموس في مادة «جلو»: جُلَيّ - بضم ففتح فتحتية مشددة. ومثله في جمهرة أنساب العرب ٢٩٢ . ٢٥

(٧ - ٧) ليس مابينهما في طبقات خليفة.

(٨) في طبقات خليفة: «في سنة».

[وعند الغلابي]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُنْدار، أنا أبو العلاء، أنا أبو بكر، أنا أبو أميَّة، نا أبي قال:

عمران بن عصام، ضُبَعِيٌّ. قاله يحيى. وهو عَنَزِيٌّ. قتله الحجَّاج.

[خبره في التاريخ الكبير]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدَّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن والمبارك، ومحمد - واللفظ له[1] - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسين، قالا: - أنا أحمد بن عَبْدان، أنا

٥ محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال[2]:

عمران بن عصام الضُّبَعي البَصْري. روى عنه قَتَادة، والمُثَنَّى بن سعيد. وروى أبو جَمْرة[3] نصر بن عمران عن أبيه. قال عمران بن ميسرة عن[4] عبد الوارث، عن أبي التَّيَّاح، عن عمران بن عصام، قاض كان عندهم. و[5]قال حجَّاج: نا حمَّاد، عن أبي جَمْرة، عن أبيه: عاش النبيُّ ﷺ ثلاثاً وستين سنةً. وقال عارم: نا معتمر، نا أبي،

١٠ عن عبد الرحمن صاحب السِّقاية قال: دعا الحجاج أنساً، [6]فلم يكلفه مايكلف الناس غير أنه شتمه، فسمعت أنساً[6] يقول: إنَّا لله، وإنَّا إليه راجعون. ثم دعاني، فقلتُ: لم أنكث بيعتي، فما أعلم أحداً من الناس نجا منه كما نجا عبد الرحمن. وجيء بعمران بن عصام الضُّبَعي - وكان يذكر قال: ربّما سمعته[7] يقول: اللهم اغفر لنا، حتى يبكي - فقتله. قال أبي: وجيء بأبي السِّوار، فقال: ما تقول؟ قال:

١٥ كافر منافق. قال: والله ما عنى غيره.

[وفي الجرح والتعديل]

أنبأنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك قالا: أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق، أنا حَمْد إجازةً

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[8]:

٢٠ عمران بن عِصام الضُّبَعي، والد أبي جَمْرة نصر بن عمران، وكان قاضياً

(١) سقطت من س.

(٢) التاريخ الكبير ٦/٤١٧ .

(٣) في التاريخ الكبير: «والمثنى الضبعي، ويقال: أبو جمرة».

(٤) س: «بن».

٢٥ (٥) ليست في التاريخ الكبير.

(٦ - ٦) سقط مابينهما من د.

(٧) في التاريخ الكبير: «.. عصام وكان مذكراً قال: إنما سمعته».

(٨) الجرح والتعديل ٦/٣٠٠ .

بالبصرة. روى عن عمران بن حُصَيْن. روى عنه قَتَادة، ومثنّى الضُّبَعي، وابنه نصر ابن عمران، وأبو التَّيَّاح. سمعتُ أبي يقول ذلك.

[وفي معجم الشعراء] أخبرنا أبو الحسين محمد بن كامل المقدسي قال: كتب إلي أبو جعفر بن المسلمة يذكر، أن أبا عبيد الله محمد بن عمران المَرْزباني أخبرهم إجازةً قال(١):

عمران بن عصام العَنَزي الأشلّ. من بني هُمَيْم. كان أعور شريفاً بعثه الحجاج إلى عبد الملك بن مروان ليحضه على توكيد بيعة الوليد، وخلع أخيه عبد العزيز، فقال لعبد الملك: ٥

أميرَ المؤمنين إليك نُهْدي ... على النأي التحيةَ والسَّلاما

فلو أن الوليد أطاع فيه ... لقُدْتُ له الخزامة والذماما

فلا يكُ ما حَلَبْتَ(٢) غداً لقومٍ ... وبعد غدٍ بنوك هُمُ العَيَامَى(٣) ١٠

ثم قتله الحجَّاج بعد ذلك لخروجه مع ابن الأشعث.

واختصم سُوَيْد بن مَنْجوف ومِسمع في الرئاسة إلى عمران، فجعل الرئاسة لسويد، فقال شاعر منهم: [من الطويل]

وحكَّم عمرانُ الهُمَيْميُّ قومَكم ... وأخَّر عن عقدِ الرئاسةِ مِسْمعا

ولعمران: [من الكامل] ١٥

قبَحَ الإلهُ عداوةً لاتُتَّقى ... وقرابةً تُدْلي بها(٤) لا تنفع

وله يعاتب عامر بن مِسْمَع: [من الوافر]

[٣٤٢] عذيري من أخٍ إن أدنُ شِبْراً ... يزدني في(٥) مباعدةٍ ذراعا

أبت نفسي له إلاَّ وصالاً ... وتأبى نفسُه إلاَّ انقطاعا

كلانا جاهد، أدنو وينأى ... كذلك مااستطعت وما استطاعا ٢٠

---

(١) رواه من طريقه المزي في تهذيب الكمال ٣٤١/٢٢ .

(٢) سَ: «خليت»، د: «حلمت»، والمثبت رواية الطبري ٤١٣/٦ .

(٣) د: «بقوك هم العياما». تصحيف. العَيْمة: شهوة اللبن. عام الرجل إلى اللبن. وأعامنا بنو فلان: أي أخذوا حلائبنا حتى بقينا عَيامَى نشتهي اللَّبن.

(٤) في تهذيب الكمال: «فتح.. تبقى» وقرابة يدلى بها..»، وفي س: «فتح الله عداوة». ٢٥

(٥) د: «من».

[كان إمام مسجد بني ضبيعة]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي الجوهري، أنا إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخِرَقي، نا جعفر بن محمد بن الحسن الفِرْيابي، نا رجاء السَّقَطي، نا سعيد بن عامر، نا المثنى بن سعيد قال:

أدركت هذا المسجد ـ يعني مسجد بني ضُبَيْعة ـ وإمامُهم يصلّي بهم في رمضان، يختم بهم في كلِّ ثلاثٍ، رجلٌ يقال له: عمران بن عصام. قال: وصلى فيه قتادة بعده[1]، فكان يختم في كلِّ[1] سبع.

[الخبر من وجهٍ آخر]

قرأت على أبي غالب بن البنّاء، عن أبي الفتح عبد الملك بن عمر بن خلف، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا أبو الحسين بن الطُّيوري، أنا أبو الفتح الرزاز، أنا أبو حفص بن شاهين، أنا محمد بن مخلد

ح وأخبرنا أبو عبد الله أيضاً، أنا ابن الطيوري، أنا أبو الحسن العَتيقي، أنا عثمان بن محمد، نا إسماعيل بن محمد

قالا: نا العباس بن محمد بن حاتم، نا أبو بكر بن أبي الأسود، نا سعيد بن عامر، عن المثنى بن سعيد قال:

أدركت عمران[2] بن عصام الضُّبعي يختِم القرآن في مسجد بني ضُبَيْعة في كلِّ ثلاث يؤمهم. قال: ثم أمهم قَتادة من بعده، فجعل يختم في كل سَبْع، ثم جعلها بعد ذلك عشراً.

[خبر مقتله من طريق خليفة]

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن السِّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة[3]، حدَّثني عليُّ بن محمد، عن[4] عبيد الله بن عمر البكراوي قال:

كتب عبد الملك إلى الحجَّاج أن ادعُ الناسَ إلى البيعة، فمن أقرَّ بالكفر فخلِّ سبيلَه إلاَّ رجلاً[5] نصب رايةً، أو شتم أميرَ المؤمنين. فدعا الناس إلى البيعة على ذلك حتى جاءت بنو ضُبيعة، فقرأ عليهم الكتاب، فنهض عمران بن عصام، فدعا به الحجَّاج، فقال: اشهد[6] على نفسك بالكُفْر، فقال[7]: ما كفرت بالله مُنْذ[8] آمنتُ، فقتله.

(١) سقطت من د.

(٢) س: «عمار».

(٣) تاريخ خليفة ٢٨٢ «عمري».

(٤) د: «بن».

(٥) د، س: «رجل»، والإعراب على الصواب في تاريخ خليفة.

(٦) د: «قال: اشهد»، وفي تاريخ خليفة: «فقال: أتشهد».

(٧) في تاريخ خليفة: «قال».

(٨) س: «مذ».

قال خليفة[١]: فحدَّثني أبو اليقظان ـ عامر بن حفص ـ حدَّثني سَلْم[٢] بن الجارود بن أبي سَبْرة الهُذَلي قال:

أتي الحجاج بعمران بن عصام، فقال: عمران بن عصام؟ قال: نعم، قال: ألم أقدم من العراق، وأوفدتك إلى أمير المؤمنين، ولا يوفد مثلك؟ قال: بلى، قال: وزوَّجتُك سيِّدة قومها ماوية بنت مِسْمع، ولم تكُ لها بأهل؟ قال: بلى، قال: فما حملك على الخروج مع عدوٍّ الله ابن الأشعث؟ قال: أخرجني باذان، قال: فأين كنت عن حَجَلة[٣] أهلك؟ قال: أخرجني باذان، قال: فأين كنت عن حرب البصرة؟ قال: أخرجني باذان. قال: فكشط رجل العمامة عن رأسه فإذا محلوق، قال: ومحلوق أيضاً!؟ لا أقالني الله إن أقلتك، فأمر به، فضربت عنقه.

قال: فسأل عبد الملك بعد ذلك عن عمران بن عصام، فقيل: قتله الحجاج، فقال: ولِمَ؟ قيل: خرج مع ابن الأشعث، قال: ما كان ينبغي أن يقتله بعد قوله:
[من الكامل]

وبعثتَ من ولَد الأغر مُعَتِّبٍ ... صَقْراً يلوذُ حمامه بالعَوْسج
فإذا طبخت بناره أنضَجْتَنا[٤] ... وإذا طبخت بغيرها لم تُنْضج
وهو الهُمَام إذا[٥] أراد فريسةً ... لم يُنْجِها منه صريخ الهَجْهَج[٦]

وبلغني عن الزبير بن بكار، عن كثير بن جعفر، عن أبيه قال:

لما كان زمان ابن الأشعث خرج عمران بن عصام معه على الحجَّاج، فأتى به حين قتل ابن الأشعث، فقتله، فبلغ ذلك عبد الملك، فقال: قطع الله يدَ الحجَّاج، أقتله وهو الذي يقول:

---

(١) تاريخ خليفة ٢٨٣ «عمري». وفيه خلاف باللفظ.
(٢) د: «مسلم»، س: «سالم»، والمثبت من تاريخ خليفة .
(٣) الحَجَلة: بيت كالقبة يستر بالثياب، والجمع حَجَل وحِجال. وحجّل العروس: اتخذ لها حجلة.
(٤) الرواية المتقدمة: «أنضجتها»، وستأتي.
(٥) هذا البيت هو الذي زيد في رواية العقد ٥/٥٤ ، ولفظه فيه: «وهو الهزبر إذا ..».
(٦) الهَجْهَج: صياح الرجل بالأسد.

[٣٤٢ب] وبعثتَ من وَلَد الأغر، مُعَتِّبٍ صَقْراً يلوذُ حمامه بالعَوْسج
وإذا طبخت بناره أنضَجْتَها وإذا طبخت بغيرها لم تُنْضج

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السَّقَّاء، وأبو محمد بن بالَوَيْه قالا: نا محمد بن يعقوب الأصم، نا عبَّاس بن محمد قال: سمعتُ يحيى بن معين ٥ يقول[١]:

ح وأخبرنا أبو البركات الأنْماطيُّ، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، أنا أبو العلاء الواسطيُّ، أنا أبو بكر البابَسيري، أنا[٢] الأحوص بن المفضَّل بن غَسَّان الغَلاَّبي، نا أبي قال: قال أبو زكريا:

عمران بن عِصام الضُّبَعي، قتَلَه الحجَّاج - زاد الغَلاَّبي: وقال غيره: عمران عَنَزي من عنزة بن أسد بن ربيعة[٣].

١٠ وهذا خطأ من قول يحيى.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن السِّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْران، نا موسى، نا خليفة قال[٤]:

وأُتي الحجَّاج بعمران بن عصام الضُّبَعي، فقتله صبراً - يعني يوم وقعة الزاوية[٥] - في محرَّم سنة اثنتين وثمانين.

١٥ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد، أنا أبو منصور النهاوندي، أنا أبو العبَّاس، أنا أبو القاسم بن الأشقر، نا محمد بن إسماعيل قال[٦]:

يقال: عمران بن عصام العَنَزيُّ الشاعر [هو البصري][٧] أُتيَ به الحجَّاج أسيراً بدير الجماجم، فقتله.

البصري. قال محمد: من عبد القيس. والعنزيُّ[٨]: عامر بن ربيعة العَنَزي، ٢٠ من اليمن.

---

(١) تاريخ يحيى بن معين ٤٣٨/٢ .

(٢) د: «نا».

(٣) قارن بتهذيب الكمال.

(٤) تاريخ خليفة ٣٦٤/١ ، ٣٧١ .

٢٥ (٥) قال ياقوت: «الزاوية: موضع قرب البصرة كانت به الوقعة المشهورة بين الحجاج وعبد الرحمن بن محمد بن الأشعث». معجم البلدان ١٢٨/٣ .

(٦) التاريخ الصغير ١٨٧/١ .

(٧) مابين حاصرتين زيادة من التاريخ الصغير.

(٨) د، س: «بن عبد القيس. والعنز»، والأشبه ما أثبته. قارن بجمهرة أنساب العرب ٢٩٥ ، ٣٠ وتهذيب التهذيب ٦٢/٤ .

عمران بن أبي كثير الحجازي*

حدَّث عن رجل من أهل العراق. وحكى عن سعيد بن المُسَيَّب، وقَبيصة بن ذُؤَيْب.

روى عنه محمد بن إسحاق.

ووفد على عبد الملك بن مروان.

[حديث: إن الخليفة لا يناشد]

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمرقنديِّ، أنا[1] أبو بكر بن الطبري، أنا[1] أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب قال[2]: قرأت على محمد بن حُمَيْد، حدَّثكم سلَمة وعلي، عن ابن إسحاق، عن عمران بن أبي كثير قال[3]:

قدِمتُ الشامَ، فإذا قَبيصة بن ذُؤَيْب قد جاء برجلٍ من أهل العراق. فأدخله على عبد الملك بن مروان، فحدَّثه عن أبيه، عن المغيرة بن شُعْبة، أنَّه سمع النبيَّ ﷺ يقول: «إنَّ الخليفة لا يناشدُ». قال: فأُعْطِيَ وكُسِيَ[4] وحُبِي.

قال: فحك[5] في نفسي شيء، فقدمت المدينةَ، فلقيتُ سعيدَ بن المُسَيَّب، فحدَّثتُه، فضرب[6] يدَه بيدي ثم قال: قاتل الله قَبيصة، كيف باع دينه بدنيا فانية؟! واللهِ ما من امرأةٍ من خُزاعة قَعيدة في بيتها إلاَّ قد حفظت قول عمرو بن سالم الخُزاعي لرسول الله ﷺ[7]: [رجز]

اللَّهم إنِّي ناشدٌ محمَّدا حِلْفَ أبينا وأبيه الأتلدا

أفيناشدُ رسولُ الله ﷺ، ولا يناشدُ الخليفةُ؟! قاتل الله قَبيصة كيف باع دينه بدنيا فانية؟!

---

* التاريخ الكبير ٦/٤٢٤، والجرح والتعديل ٦/٣٠٣، والعقد الثمين ٦/٣٨٦.

(١) د: «نا».

(٢) المعرفة والتاريخ ١/٥٥٧، ورواه صاحب الكنز برقم (١٤٤٢٢) من طريق ابن عساكر.

(٣) في المعرفة والتاريخ: «سلمة وعلي بن إسحاق قالا: عن».

(٤) في المعرفة والتاريخ: «فكسي وأعطي».

(٥) س: «فحل».

(٦) س: «فضربت».

(٧) انظر الأبيات بتمامها من الطريق التالي.

وقد أخبرنا ـ بحديث عمرو بن سالم الذي ذكره سعيد بن المُسَيّب ـ أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا (١أحمد بن محمد بن زياد، ومحمد١) بن يعقوب قالا: نا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق(٢)، حدَّثني الزُّهْري، عن عروة بن الزُّبَيْر، عن مروان بن الحكم والمِسْوَر بن مَخْرَمة أنَّهما أخبراه جميعاً [حديث عمرو بتمامه]

٥ أنَّ عمرو بن سالم ركب إلى النبيِّ ﷺ عندما كان من أمر خزاعة وبني بكر بالوَتير(٣)، حتّى قدم المدينة إلى رسول الله ﷺ يخبره الخبر، وقد قال أبيات شعر، فلمَّا قدم على رسول الله ﷺ أنشده إياها: [رجز] [٣٤٣]

اللَّهم(٤) إنّي ناشدٌ محمدا ... حِلْفَ أبينا وأبيه الأَتْلَدا(٥)
ووالداً كنَّا وكنتَ ولدا(٦) ... ثُمَّتَ أسلَمْنا فلم نَنْزعْ يَدَا
١٠ فانصر، رسول الله، نصراً أعتدا(٧) ... وادعُ عبادَ الله يأتوا مَدَدَا
فيهم رسولُ الله قد تجرَّدا(٨) ... في فَيْلَق كالبحر يجري مُزْبِدا
إنَّ قريشاً أخلفوكَ المَوْعِدا(٩) ... ونقضُوا ميثاقكَ المُؤكَّدَا
وزعمُوا أنْ لست تدعو أحدا(١٠) ... فهم أذلُّ وأقلُّ عَدَدَا
قد جعلوا لي بكَدَاء مَرْصَدا(١١) ... هم بيتونا بالوَتير هُجَّدا
١٥ فقتلونا رُكَّعاً وسُجَّدا

(١ - ١) سقط مابينهما من د.

(٢) الخبر مع الأبيات في سيرة ابن هشام ٣٦/٤، والاستيعاب ١١٧٥/٣، وأسد الغابة ١٠٤/٤، والإصابة ٥٣٦/٢، ومعجم البلدان ٣٦٠/٥، والعقد الثمين ٣٨٦/٦، والبداية والنهاية ٢٧٨/٤ .

(٣) قال ياقوت: «الوَتِير: بفتح أوله وكسر ثانيه وياء وراء.. ماء بأسفل مكة لخزاعة».

٢٠ (٤) في السيرة، والاستيعاب، ومعجم البلدان: «يارب».

(٥) الأتلد: «القديم».

(٦) في السيرة: «قد كنتم وُلْدا وكنا والدا»، وفي الأسد والإصابة: «كنت لنا أبا وكنَّا ولدا».

(٧) في السيرة ومعجم البلدان: «فانصر هداك الله نصراً أعتدا»، وفي البداية والنهاية: «نصراً أبدا». نصر أعتد: حاضر سريع.

٢٥ (٨) بعده في السيرة والإصابة: «إن سيم خسفاً وجهه تربدا».

(٩) في الاستيعاب: «أخلفتك».

(١٠) رواية معجم البلدان: «أن لست أدعو».

(١١) رواية السيرة: «وجعلوا لي في كداء رصدا». كداء: بوزن سحاب موضع بأعلى مكة. معجم البلدان ٤٣٩/٤ .

فقال رسول الله ﷺ: «نُصِرْتَ، يا عمرو بن سالم». فما برح حتى مرت عَنَانة[١] من السَّماء، فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ هذه السحَّابة لتستهل بنصر بني كعب». وأمرَ رسولُ الله ﷺ الناسَ بالجهازِ[٢]، وكتمهم مخرجه، وسأل الله أن يعمّي على قريش خبره حتى يبغتهم في بلادهم.

[خبره في التاريخ الكبير] أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبَّار، ومحمد بن علي ـ واللَّفْظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني، قالا: ـ أنا[٣] أحمد بن عَبْدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال[٤]:

عمران بن أبي كثير. سمع سعيد بن المُسَيّب، وقَبيصة بن ذُؤَيب. سمع منه محمد بن إسحاق. مرسل.

[وفي الجرح والتعديل] أخبرنا أبو الحسين القاضي إذناً، وأبو عبد الله الأديب شِفَاهاً قالا: أنا أبو القاسم العَبْديُّ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي بن محمد

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٥]:

عمران بن أبي كثير. سمع سعيد بن المُسَيّب، وقَبيصة بن ذُؤَيْب. سمع منه محمد بن إسحاق. سمعتُ أبي يقول ذلك.

عمران بن أبي مُدْرك

حكى عن القاسم بن مُخَيْمِرة الهَمْدانيِّ الكوفيِّ نزيل دمشق.

حكى عنه أبو خالد يزيد بن يحيى القرشيُّ الدمشقيُّ.

قرأت على أبي محمد عبد الله بن أسد بن عمَّار، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا تمَّام بن محمد، أنا أحمد بن سليمان بن أيوب بن حَذْلم، نا يزيد بن محمد بن عبد الصمد، نا سليمان بن عبد الرحمن، نا يزيد بن يحيى، نا عمران بن أبي مُدْرِك قال:

قال رجل للقاسم بن مُخَيْمِرة: متَّعَني الله بك، قال: متَّعكَ الله بحمارك.

---

(١) العَنانة: السَّحابة.

(٢) د، والمختصر: «بالجهاد»، والمثبت من س توافقه رواية البداية والنهاية من هذا الطريق هو الأشبه.

(٣) د: «نا».

(٤) التاريخ الكبير ٤٢٤/٦ .

(٥) الجرح والتعديل ٣٠٣/٦ .

عمران بن معروف السَّدُوسي البصري

وَلِي قضاء الأُرْدُنّ، واجتاز بدمشق.

وحدَّث عن سليمان بن أرقم، وأبي هلال محمد بن سليم الراسبيّ.

روى عنه: هشام بن عمَّار، وسليمان بن عبد الرحمن الدِّمَشْقِيَّان.

٥ ولم يذكره البخاري، ولا ابن أبي حاتم في كتابيهما.

أخبرنا أبو علي الحسن بن المُظَفَّر، وأبو عبد الله الحسين بن محمد البارع، وأمُّ أبيها فاطمة بنت علي ابن الحسين بن جَدًّا قالوا: أنا أبو الغنائم محمد بن علي بن علي، أنا علي بن محمد الحربي، نا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، نا هشام بن عمَّار، نا عمران بن معروف السَّدُوسي، نا سليمان بن أرقم، عن الحسن، عن عقيل بن أبي طالب[١]

١٠ أنَّه تزوَّج، فقيل له: بالرِّفاء والبنين، قال: لا تقولوا هكذا، ولكن قولوا كما قال رسولُ الله ﷺ: «على الخيرِ والبَرَكة، بارك الله لكَ، وبارك عليك».

أخبرنا أبو الحسن بن قُبيس، أنا حَيْدَرة بن علي بن إبراهيم، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الحسن ابن حَذْلم، نا يزيد بن محمد

ح وأنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكَتَّاني، أنا تمَّام بن محمد، وعبد الوهاب

١٥ [٣٤٣ب] الميداني قالا: أنا أبو عبد الله بن مروان، حدَّثني الحسن بن علي بن خلف الصَّيْدلاني

قالا: نا[٢] سليمان بن عبد الرحمن، نا عمران بن معروف - زاد الأكفاني: قاضي الأردن - نا أبو هلال الراسبي قال[٣]:

سألتُ ابن سيرين عن كراء الأرض، فقال: قال رافع بن خَدِيج: نهى - و[٤]قال الأكفاني: نهانا - نبينا - أو نبي[٥] الله - ﷺ عن كراء الأرض.

---

٢٠ (١) أخرجه ابن عساكر من هذا الطريق في ترجمة عقيل بن أبي طالب (م ٤٨ ص ١٠٦)، وانظر كنز العمال (٤٥٥٧١)، وهو من غير هذا الطريق في ترجمة عقيل (١٠٥ - ١٠٨) وتخريجه فيها.

(٢) سقطت من س.

(٣) أخرجه مسلم برقم (١٥٤٧) في البيوع، وأبو داود برقم (٣٣٩٣) في البيوع، وأحمد في المسند ٤/١٤١ .

٢٥ (٤) سقطت من د.

(٥) د: «النبي».

عمران بن موسى

حدَّث عن مكحول الدمشقي.

روى عنه زيد بن يحيى بن عبيد الدمشقي.

[حديث: قيدوا العلم بالكتاب]

أنبأنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أنا جدِّي أبو عبد الله، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علي الربعي الحافظ، أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن، أنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام، نا علي بن مَعْبَد، نا زيد ابن يحيى الدِّمشقي، نا عمران بن موسى، عن مكحول قال: قال عبد الله بن عمرو، قال رسول الله ﷺ[1]: ٥

«قيِّدوا العلمَ بالكتاب».

عمران بن موسى بن المِهْرِجان، أبو الحسن النَّيسابوري

حدَّث بدمشق وبمصر عن محمد بن يزيد السُّلمي، والحسن بن سعيد البغدادي البزَّاز، وأحمد بن حفص بن عبد الله، وعلي بن سعيد بن جَرير النَّسوي، ١٠ ومحمد بن يحيى الذُّهْلي، وأحمد بن الحسن الكوفي، ومحمد بن عُزَيْز الأيْليٌّ، ويونس بن عبد الأعلى الصَّدَفي، ومحمد بن عبد الله بن ميمون.

روى عنه: أبو الحسن بن الفيض، ومحمد بن عبد الله بن زكريا بن حيويه النيسابوري، وأبو محمد الحسن بن رشيق العسكري، وأبو بكر محمد بن سليمان البُنْدار. ١٥

[حديث: إذا استيقظ أحدكم من..]

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرَّجاء بن أبي منصور، أنا أبو الفتح منصور بن الحسين، وأبو طاهر أحمد بن محمود قالا: أنا[2] أبو بكر بن المقرئ، نا أبو الحسن عمران بن موسى المِهْرجاني النَّيسابوري - بمكة - نا محمد بن يحيى النَّيسابوري، نا عبد الصمد بن عبد الوارث، نا شُعْبة، عن خالد الحذَّاء، عن عبد الله بن شَقيق، عن أبي هريرة قال: قال النبيُّ ﷺ[3]:

«إذا استيقظَ أحدُكم مِنْ منامِه فلا يَغْمِسْ يدَه في الإناءِ حتَّى يَغْسِلَها ثلاثاً؛ ٢٠

---

(١) كذا في د، س. وأخرجه الدارمي في سننه من طريقين عن عبد الله بن عمر، انظر السنن ١/١٢٧ - ١٢٨، وكذلك أخرجه صاحب الكنز برقم (٢٩٣٣٢) عن عبد الله بن عمر، وأخرجه الحافظ في التاريخ (مج ٤٤ - ص ١٢١) عن أنس.

(٢) د: «نا».

(٣) أخرجه مسلم برقم (٢٧٨) في الطهارة، والبخاري برقم (١٦٠) في الوضوء، ومالك في الموطأ ١/٢١، وأبو داود بالأرقام (١٠٣ - ١٠٥) في الطهارة، والترمذي برقم (٢٤) في الطهارة، والنسائي ١/٦ - ٧. ٢٥

فإنَّه لا يدري أينَ باتتْ يدُه منه».

[حديث: لولا أن..]

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مُقاتل، أنا سهل بن بِشر الأسفرائيني، أنا علي بن منير بن أحمد الخلاَّل، أنا الحسن بن رَشيق، نا أبو الحسن عمران بن موسى بن المِهرجان النَّيْسابوري، نا محمد بن يحيى، نا محمد بن عبد الله بن المُثنَّى الأنصاريُّ، عن الصلت بن دينار أبي شعيب، نا عطاء، عن ابن الزُّبير

٥ أنَّه خطب الناسَ، فقال: حدثتني عائشة، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال[1]:

«لولا أنَّ[2] قومَك حديثُ عهدٍ بالكفر لأعدتُ البيت على بنائه، ولجعلت لها بابين شرقياً وغربياً، فقد أوسع الله من المال».

[خبره عن ابن يونس]

كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده، وحدَّثني أبو بكر اللَّفْتواني عنه، أنا عمي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد الله قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس:

١٠ عمران بن موسى النيسابوري. قدِم مصرَ، فحدث عن أهل خراسان، عن أحمد بن حفص بن عبد الله النَّيْسابوري وغيره.

عمران بن موسى، أبو موسى الطرسوسي*

حدَّث بدمشق عن عفَّان بن مسلم، وإسحاق بن إبراهيم الخُتَنيِّ، وأبي جابر محمد بن عبد الملك الأزْدي، وأحمد بن أبي الحواري، وروَّاد بن الجرَّاح، وفيض

١٥ ابن إسحاق الرَّقي، وعبد الصمد بن يزيد خادم الفضيل بن عياض، وعبدة بن سليمان المَرْوزي، وعبَّاس بن الوليد بن مزيد[3]، وسُنَيْد بن داود، ومحمد بن مصعب [٣٤٤]، وأبي توبة الربيع بن نافع. وحكى عن النِّباجي.

روى عنه: أبو حاتم الرازي، وأبو الطيب الرَّسْعني الوراق، وعمرو بن معاذ الدَّاراني، والعبَّاس بن أحمد بن محمد الصَّبَّاغ، وإسماعيل بن قِيراط، وأبو الأصيد

٢٠ محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن، ومخلص بن موحد، ومحمد بن عثمان بن حمَّاد الأنصاري الكَفَرْسُوسي، وأبو الجهم بن طلاَّب، وسعيد بن عمرو البَرْذعي، وأبو العباس أحمد بن عامر بن المعمَّر الأزديّ، وإبراهيم بن محمد بن الحسن بن

---

(١) أخرجه البخاري برقم (١٢٦) في العلم وغير موضع، ومسلم برقم (١٣٣٣) في الحج، والموطأ ١/٣٦٣، والنسائي ٥/٢١٤، والترمذي برقم (١٧٥) في الحج.

٢٥ (٢) سقطت من د.

* الجرح والتعديل ٦/٣٠٦ .

(٣) س: «يزيد».

متُّويه، والحسن بن علي بن عوانة الكَفَرْبَطْناني.

[حديث: من جاء منكم الجمعة..]

أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، وأبو محمد ابن أبي نصر، وأبو الحسين المَيْداني قالوا: أنا أبو بكر محمد بن عيسى الطَّرَسُوسي

ح قال: وأنا تمّام بن محمد، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علاّن الحرّاني الحافظ

قالا: أنا أبو الطيِّب محمد بن أحمد بن حمدان الرَّسْعني، نا أبو موسى عمران بن موسى الطَّرَسُوسيّ - بدمشق - نا عبد الملك بن سليمان، حدَّثني عثمان بن عمر بن فارس، نا معاذ بن العلاء، عن نافع، عن ابن عمر

أنَّ رسولَ الله ﷺ خطب على المنبر، فقال[1]: «مَنْ جاء منكم الجمعةَ فلْيَغْتَسِلْ».

[يروي موعظة]

أنبأنا أبو العَسَّاف محمد بن الحسن بن محمد العلوي الأصبهاني، أنا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن عمر بن يزيد الصفَّار قراءةً عليه، نا جدِّي أبو بكر عبد الله بن أحمد بن القاسم، نا إبراهيم بن محمد بن الحسن بن متّويه، نا عمران بن موسى الدمشقي، أنَّ عبدة بن سليمان المروزي حدثه قال: سمعتُ محمد بن أبي منصور المَصِّيصي يقول:

فمهلاً أيُّها العبدُ[2] مهلاً، أيها العبد[2] الجاهل المغرور، التائه الضالُّ عن قصد السَّبيل.

[خبره في الجرح والتعديل]

أخبرنا أبو الحسين[3] القاضي إذناً، وأبو عبد الله الأديب مشافهةً، قالا: نا أبو القاسم بن مَنده، أنا أبو علي إجازة

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلَمة، أنا علي بن محمد

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[4]:

عمران بن موسى الطَّرَسُوسي، وهو أبو موسى. روى عن روَّاد[5] بن الجرَّاح، وفيض بن إسحاق، وعبد الصمد بن يزيد خادم الفُضَيْل. روى عنه أبي. سئل أبي عنه، فقال: صدوق ثقة.

---

(١) أخرجه البخاري برقم (٨٣٧، ٨٥٤، ٨٧٧) في الجمعة، ومسلم برقم (٨٤٤، ٨٤٥) في الجمعة، ومالك في الموطأ ١/١٠٢، والترمذي برقم (٤٩٢) في الصلاة، والنسائي ٣/٩٣، ١٠٥، ١٠٦ .

(٢ - ٢) سقط مابينهما من د.

(٣) د: «الحسن».

(٤) الجرح والتعديل ٦/٣٠٦ .

(٥) في الجرح والتعديل: «داود».

عمران بن النعمان الكَلاَعيُّ

من أهل دمشق. استخلفه يزيد بن أبي كَبْشة على ولاية السِّنْد(١) حين مات، وذلك في ولاية سليمان بن عبد الملك. له ذكر. وكان يزيد والياً عليها.

عمران بن هلباء الكلبي

٥ شاعر.

قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهاب الميداني، أنا أبو سليمان بن زبر، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، أنا محمد بن جرير(٢)، حدَّثني أحمد بن زُهَير، عن علي بن محمد [عن محمد] بن سعيد العامري ـ عامر كلب ـ قال:

قال عمران بن هلباء الكلبي يجيبه ـ يعني الشاعر اليماني الذي قال الشعر

١٠ على لسان الوليد بن يزيد: [من الوافر]

قفي صَدْرَ المَطيَّة، يا حلالا ... وجُذِّي حَبْلَ(٣) من قطع الحبالا(٤)

ألم يُجْزئك أنَّ ذوي يمان ... يرى من جاز قتلهم حلالا(٥)

جعلنا للقبائل مِنْ نزارٍ ... غداة المَرج أياماً طوالا

بنا ملك المُمَلَّكُ من قريش ... وأودى جَدٌّ من أودى فَزالا

١٥ متى تلق السَّكون وتلق كلباً ... بقيسٍ تخشَ(٦) مِنْ ملكٍ زوالا

كذاك(٧) المرء ما لم يلق(٨) عدلاً ... يكونُ عليه مَنْطِقُه وبالا

[٣٤٤] أعدوا آل حمير إذ دعيتم ... سيوف الهند، والأسل النِّهالا(٩)

(١) د، س: «السيد»، انظر ترجمة يزيد بن أبي كبشة في التاريخ.

(٢) تاريخ الطبري ٧/٢٣٥ .

٢٠ (٣) س: «ياجلالا وحدي بحبل»، د: «ياجلالا وحدي»، والمثبت من الطبري. جذذت الحبل: قطعته.

(٤) في الطبري: «الوصالا».

(٥) في الطبري: «ألم يَحْزُنْك ... يُرَى من حاذ قتلهم جلالا».

(٦) في س، د: «نلق السكون ونلق ... يخش»، وفي الطبري: «بعبس تخش».

٢٥ (٧) س، د: «كذلك».

(٨) د ، والطبري: «يلف».

(٩) الأسَل: الرماح. والنِّهال: المتعطشة إلى شرب الدماء.

وكلَّ مُقَلِّص نَهْدِ القُصَيْرى ... وذا فَوْدين، والقُبَّ الجبالا[١]

يذرن بكل معترك قتيلاً ... عليه الطير قد مَذِلَ[٢] السؤالا

لئن عيرتمونا ما فعلنا ... لقد قلتم، وجدّكم، مقالا

لإخوان الأشاعث قتّلوهم ... فما وصلوا[٣]، ولا لاقوا نكالا

وأبناء المهلب نحن صُلْنا ... وقائعهم، وما صُلْتم مَصالا ٥

وقد كانت جُذام على أخيهم ... ولَخْمٌ يقتلونهُمُ شِلالا[٤]

قربنا أن نساعدكم عليهم ... وقد أخطا مساعدُكم وفالا[٥]

فإن عدتم، فإنَّ لنا سيوفاً ... صوارمَ نَسْتجِدّ[٦] لها الصِّقالا

سنبكي خالداً[٧] لمهنَّداتٍ ... ولا تَذْهَب صنائعُه ضَلالا

ألم يك خالدٌ غيثَ اليتامى ... إذا حُصِرُوا[٨]، وكنت لهم هُزَالا؟ ١٠

يُكَفِّن خالدٌ موتى نِزارٍ ... ويُثْري حيَّهم نَشَباً ومالا[٩]

لو ان الجائرين عليه كانوا ... بساحةِ قومِه كانوا نكالا

ستَلْقى، إن بقيتَ مسوَّماتٍ ... عوابسَ لا يزايلن الجلالا[١٠]

---

(١) القُصَيرى: الضلع التي تلي الشاكلة بين الجنب والبطن. والنَّهْد في نعت الخيل: الجسيم المشرف، يقال: فرس نهد القصيرى. وفرس مقلِّص ـ بكسر اللام ـ طويل القوائم، منضم البطن، وقيل: مشرف مشمر. والفَوْدان: قرنا الرأس وناحيتاه. والقُبُّ: جمع أقب، وهو الضامر. ١٥

(٢) المَذَل: القلق والضجر. مَذِل مذلاً.

(٣) في الطبري: «وطئوا».

(٤) الشِّلال: القوم المتفرقون.

(٥) في الطبري: «هربنا أن..»، وفي د، س: «وقالا». فال رأيه يفيل فَيْلُولةً: أخطأ وضعف. ٢٠

(٦) د: «تستجد»، س: «يستجد»، والمثبت من الطبري.

(٧) يعني خالد بن عبد الله القسري.

(٨) في الطبري: «حضروا». حُصِروا: ضيق عليهم، ومنعت عنهم الأعطيات.

(٩) النَّشَب: المال الأصيل والعقار. ووقع في س: «وبالا».

(١٠) في الطبري: «الحلالا». المُسوَّمات: الخيل المُسوَّمة: المُرْسلة وعليها ركبانها. والجِلال: مفرده جُلّ وجَلّ: الذي تلبسه الدابة لتصان به. ٢٥

ذكر من اسمه عمر

حرف الألف في آباء من اسمه عمر

عمر بن أحمد بن بشر بن السِّري، أبو بكر البغدادي المعروف بالسُّنِّي*

سمع شعيب (١ابن شعيب١) بن إسحاق الدمشقي - بدمشق - والعباس بن
٥ الوليد بن مَزْيَد - ببيروت - ومحمد بن هاشم - ببعلبك - وجعفر بن مُسَافر - بتِنِّيس -
وأحمد بن عبدة الضَّبِّي، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوارب، ومحمد بن عبد
الأعلى الصَّنْعاني، ومحمد بن مرداس البَصْري - بالبصرة - وعبد الحميد بن بيان
السكري.

روى عنه عبد الله بن محمد بن محمد المقرئ، وأبو بكر عبد الله بن محمد
١٠ ابن عطاء، وأحمد بن جعفر بن معبد.

[حديث: صلاة في ..] كتب إليَّ أبو علي الحسن بن أحمد، وحدَّثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حَمْد عنه، أنا أبو نعيم الحافظ(٢)، نا أحمد بن جعفر بن مَعْبد، نا عمر بن أحمد السُّنِّي(٣)، نا نصر بن علي، نا زياد بن عبد الله، عن موسى الجُهَني، عن نافع، عن ابن عمر قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول(٤):

«صلاةٌ في مسجدي أفْضلُ من ألفِ صلاةٍ فيما سواه إلاّ المسجدَ الحرام».

١٥ قال: وقال ابن عمر: «إنَّما بين القبر والمِنْبَر روضةٌ من رياض الجنَّة».

[حديث: من كان وصلة ..] أنبأنا أبو محمد بن صابر، أنا أبو عبد الله سلمان بن ندى بن طِرَاد(٥) بن مطر القَيْسراني التغلبي - بدمشق - نا أبو سهل غانم بن محمد بن عبد الواحد بن عبيد الله الأصبهاني إملاءً بها، نا عبد الرزاق بن أحمد بن عبد الرحمن، نا عبد الله بن محمد بن محمد المقرئ، نا أبو بكر عمر بن أحمد السُّنِّي البغدادي، نا

---

* تاريخ بغداد ٢١٧/١١، وذكر أخبار أصبهان ٣٥٣/١، وكنيته فيه «أبو الحسين» وسيأتي ذلك
٢٠ من طريقه.

(١ - ١) سقط مابينهما من د.

(٢) ذكر أخبار أصبهان ٣٥٣/١ .

(٣) في أخبار أصبهان: «ابن السني».

(٤) أخرجه مسلم برقم (١٣٩٥) في الحج، والنسائي ٢١٣/٥ .

٢٥ (٥) سقطت «ابن طراد» من د، وفي د، س: «بدا»، هو: سلمان بن ندى بن طراد بن مطر، أبو عبد الله التغلبي القيسراني الشافعي. انظر مختصر ابن منظور ٥٩/١٠ .

العبَّاس بن الوليد بن مزيد البَيْروتي ـ بها ـ أخبرني أبي، عن عبد الوهاب بن هشام، عن أبيه هشام بن الغاز، عن نافع، عن ابن عمر، أنَّ النبيَّ ﷺ قال[1]:

«مَنْ كان وُصْلَةً لأخيه المُسْلم إلى ذي سلطان في منفعة بِرٍّ، أو تيسيره أُعين على إجازة الصراط يوم دَحْضِ[2] الأقدام».

[خبره عن أبي نعيم] كتب إليَّ [٣٤٥] أبو علي الحدَّاد، وحدَّثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نُعَيْم[3] ٥

ح وأخبرنا أبو منصور بن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب[4]، قال: سمعت أبا نعيم الحافظ يقول:

عمر بن أحمد بن بشر بن السَّري البغدادي ـ زاد الحدَّاد: أبو الحسين، وقالا: ـ يُعْرف بالسُّنِّي. قدِم أصبهان سنة ست وتسعين ومائتين.

[خبره في تاريخ بغداد] أخبرنا أبو منصور بن خَيْرون، وأبو الحسن بن سعيد قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[5]:

عمر بن أحمد بن بشر بن السَّرِيّ، أبو الحسين المعروف بابن السُّنِّي. سكن أصبهان، وحدَّث بها عن أحمد بن عبدة الضَّبِّي، وعبد الحميد بن بَيَان السُّكَّري، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، ومحمد بن عبد الأعلى الصَّنْعاني، وهارون بن سعيد الأَيْلي، ومحمد بن هاشم البَعْلبكي، ومحمد بن مرداس البصري، وجعفر بن مسافر التِّنِّيسي، ويعقوب الدورقي، وأبي هشام الرفاعي، وأبي يحيى محمد بن سعيد العطَّار، وإسحاق بن سيَّار النَّصيبي، وغيرهم. روى عنه: أحمد بن جعفر بن مَعْبد وعامة الأصبهانيين أحاديث مستقيمة. ١٠ ١٥

[ضبط السُّنِّي] قال لنا أبو القاسم الواسطي: قال لنا أبو بكر الخطيب:

عمر بن أحمد بن السُّنِّي ـ بضم السِّين ـ البغدادي. سكن أصبهان، وحدث بها عن هارون بن سعيد الأَيْلي، وأحمد بن عبدة البصري، وعبد الحميد بن بَيَان الواسطي وطبقتهم. روى عنه أحمد بن جعفر بن معبد وغيره. ٢٠

---

(١) أخرجه صاحب الكنز برقم (١٦٤٦١) من طريق ابن عساكر.

(٢) الدَّحْض: الزلق.

(٣) تاريخ أصبهان ١/٣٥٣ .

(٤) تاريخ بغداد ١١/٢١٨ .

(٥) تاريخ بغداد ١١/٢١٧ . ٢٥

عمر بن أحمد بن الحُسَيْن بن أحمد، أبو حفص الهَمَذَانيُّ الصُّوفي الوراق*

سمع أبا الحسين بن الطّيوري، والحاجب أبا الحسن علي بن محمد بن علي ابن العلاف ـ ببغداد ـ وأبا الفتح أحمد بن محمد بن أحمد، وأبا علي الحسن بن أحمد الحدَّادَيْن، وأبا المعالي عبَّاد بن منصور بن المظفر بن أبي الأسود ـ بأصبهان ـ وأبا بكر أحمد بن محمد بن زَنْجَويه الزَّنْجوي[١] ـ بزَنْجان ـ وأبا الوحش سُبَيْع بن المُسَلَّم ـ بدمشق.

وسكن دمشق مُدَّة في دويرة السُّمَيْساطي، وقرأ القرآن على أبي الوَحْش، وذكر لي[٢] أنَّه كان يحمله على ظهره.

كتبت عنه بهَمَذَان، وكان شيخاً صالحاً يؤمُّ في بعض المساجد.

[حديث: من ظلم من الأرض..]

أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن الحسين الورَّاق ـ [٣]بهَمَذَان ـ أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبَّار بن أحمد الصَّيْرفي ـ ببغداد ـ أنا أبو علي الحسن بن أحمد[٣] بن إبراهيم بن شاذان البزَّاز[٤]، أنا أبو بكر أحمد بن سليمان بن أيوب العَبَّاداني، نا علي بن حرب، نا سفيان بن عُيَيْنة، عن الزُّهْري، عن طلحة بن عبد الله بن عوف[٥]، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، عن النبيِّ ﷺ قال[٦]:

«مَنْ ظلَم من الأرضِ شيئاً طُوِّقه من سبع أرضين، ومن قُتِل دون ماله فهو شهيد».

---

* مشيخة ابن عساكر (ق ١٥٤ آ).

(١) كذا في د، س. وقال السمعاني في الأنساب ٣٠٩/٦: «الزَّنْجوني ـ بفتح الزاي وسكون وضم الجيم ـ هذه النسبة إلى زنجونة، وهو من أجداد المنتسب إليه وهو: أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد ابن محمد بن زنجونة الزنجوي، من أهل بلدة زنجان. سمع ببغداد أبا علي الحسن بن أحمد بن شاذان البزار». وقال محقق الأنساب: «هذا الاسم يشتبه بزنجويه ـ بالياء ـ وهو بالياء في مراجع لا تحصى، فإذا كان هذا بالنون فهما من المشتبه، فكان على ابن نقطة ومن بعده من المؤلفين في المؤتلف والمختلف أن يذكروا هذا الباب».

(٢) سقطت من د.

(٣ ـ ٣) سقط مابينهما من د.

(٤) د: «البزار».

(٥) س: «عن عبد الله بن عوف». روى طلحة بن عبد الله بن عوف القرشي الزهري عن سعيد بن زيد. انظر تهذيب الكمال ٤٠٨/١٣ .

(٦) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٠٣٦٥).

عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمدبن أيوب بن أزداذ بن سَراح ابن عبد الرحمن، أبو حفص البغدادي الواعظ المعروف بابن شاهين*

سمع بدمشق أبا علي محمد بن أبي حُذَيْفة، وهشام بن أحمد بن هشام، وأحمد بن سليمان بن زَبَّان(١)، والحسن بن حبيب، وأحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب بن عبادل، وإبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت، وخَيثمة بن سليمان - بأطرابلس - ومحمد بن سليمان المالكي، وأحمد بن إبراهيم بن فهد بن حليم - بالبصرة - وروى عنهم وعن أبي القاسم البغوي، وأبي محمد بن صاعد، وأبي بكر ابن أبي داود، وأبي يعلى محمد بن زهير بن الفضل الأُبُلِّي، ومحمد بن هارون بن حميد، وعلي بن عبد الله بن مُبَشِّر، والحسين بن محمد بن عفير، وأبي بكر الباغَنْدي [٣٤٥ب]، وشُعَيْب بن محمد الذَّارع، وأبي خُبَيب العباس بن أحمد بن محمد البِرْتي، وأحمد بن محمد بن الهيثم الدقّاق، وأحمد بن محمد بن هلال الشَّطَوي، وأحمد بن مسعود بن عمرو العكرمي(٢) - بمصر - وإبراهيم بن عبد الله الزَّيْنبي - بعسكر مكرم.

روى عنه: أبو بكر محمد بن إسماعيل الورَّاق - وهو من أقرانه - وابنُه عبيد الله بن عمر بن أحمد، وأبو الحسن العَتيقي، وأبو القاسم التَّنوخي، وأبو سعد الماليني، وأبو (٣العباس أحمد بن محمد بن زكريا النَّسوي، وأبو محمد الجوهري، وأبو٣) الفتح بن أبي الفوارس، وأبو بكر البَرْقاني، وأبو القاسم الأزهري، وأبو محمد الخَلَّال، وعبد العزيز الأَزَجي، وهلال بن محمد الحفَّار، وجماعة آخرهم أبو

* تاريخ بغداد ١١/٢٦٥، والإكمال ٤/٢٩١، والمنتظم ٧/١٨٢، وسير أعلام النبلاء ١٦/٤٣١، وتذكرة الحفاظ ٣/٩٨٧، ومرآة الجنان ٢/٤٢٦، والبداية والنهاية ١١/٣١٦، وغاية النهاية ١/٥٨٨، ولسان الميزان ٤/٢٨٣، وطبقات الحفاظ ٣٩٢ .

(١) س: «ريان»، د: «زيان»، والصحيح أنه بالباء. انظر الإكمال ٤/١٢٠ .

(٢) س، د: «العكري»، ولعل المثبت هو الصواب، ورد في الأنساب تمام اسمه (مادة الزَّنْبَري): «أبو بكر أحمد بن مسعود بن عمرو بن إدريس بن عكرمة الزَّنْبري». انظر ٦/٣٠٤ - ٣٠٥ .

(٣ - ٣) سقط مابينهما من د.

الحسين بن المهتدي، وأبو علي محمد بن وشاح الزَّيْنبيُّ

وكان من الثقات المكثرين الجوَّالين.

[حديث الوحشة]

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان المعروف بابن شاهين قراءةً عليه سنة أربع وسبعين وثلاثمائة، نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوِيُّ، نا محمد بن عبد الوهاب نا محمد بن أبان، عن دَرْمَك[1] بن عمرو، عن أبي إسحاق، عن البَرَاء ابن عازب قال[2]:

أتى رسولَ الله ﷺ رجل، فشكا إليه الوحشة، فقال: «أكثر أن تقول: سبحانَ الملك القدوس ربِّ الملائكة والروح، جلَّلْتَ السماواتِ والأرض بالعِزَّةِ والجبروت». فقالها ذلك الرجل فذهب عنه الوحشة.

قال ابن شاهين:

تفردَّ بهذا الحديث محمد بن أبان عن دَرْمَك، لم يحدِّث به غيره فيما أعلم. وهو حديثٌ غريب حسن عالٍ. وحدَّثنا ابن أبي داود، عن عيسى الطيالسي، عن عاصم بن يوسف، عن محمد بن أبان.

[حديث: ليسأل أحدكم ربه..]

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش، أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح، نا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين الواعظ، نا عبد الله بن محمد البَغَوي، نا قطن بن نُسَيْر، نا جعفر بن سليمان، نا ثابت، عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ[3]:

«ليسألْ أحدُكم ربَّه - عزَّ وجل - حاجتَه كلَّها حتى يسألَه شِسْعَ[4] نَعْلِه إذا انقطع».

رواه الترمذي، عن أبي داود السِّجِسْتاني، عن قطن بن نُسَيْر.

[حديث: دخلت الجنة..]

أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر، أنا الحسن بن علي الجوهري، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين، نا أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب الدمشقي - بدمشق - نا أحمد بن عيسى الخشَّاب، نا

---

(١) وقع في د ، س: «دريك»، انظر الأفراد ٨٩، والجرح والتعديل ٤٤٦/٣ جاء الاسم على الصواب في كنز العمال.

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (١٩٩٦) من طريق ابن عساكر مختصراً، ورواه بتمامه من طريق ابن عساكر هذا وغيره برقم (٥٠١٦). وقال الذهبي في ميزان الاعتدال ٢٦/٢: «دَرْمَك بن عمرو عن أبي إسحاق. تفرَّد بخبرٍ منكر».

(٣) أخرجه ابن الأثير ١٦٥/٤ في جامع الأصول.

(٤) شِسْع النعل: سَيْر من سُيُورها التي تكون على وجهها يدخل بين الأصابع.

عمرو بن أبي سلمة، نا مصعب ـ يعني ابن ماهان ـ عن سفيان الثَّوري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ قال[1]:

«دخلتُ الجنَّة فإذا أكثر أهلها البُلْهُ».

قال ابن شاهين: تفرد بهذا الحديث مصعب بن ماهان عن الثوري، ولا أعرفه بهذا الإسناد إلاَّ من هذا الطريق، وهو حديث غريب، إن صحَّ[2].

[خبره في تاريخ بغداد] أخبرنا أبو منصور بن خيرون، وأبو الحسن بن سعيد قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[3]:

عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ بن سَرَاح[4] ابن عبد الرحمن، أبو حفص الواعظ، المعروف بابن شاهين. سمع شعيب بن محمد الذَّارع، وأبا خبيب [بن] البِرْتي، وأحمد بن محمد بن الهيثم الدقَّاق، وأبا عبد الله ابن عفير، ومحمد بن هارون [بن] المجدر[5]، ومحمد بن محمد [6]بن سليمان[6] الباغندي، وأحمد بن محمد بن هلال[7] الشطوي، وأحمد بن محمد بن الحسن الرَّبعي، وأبا القاسم البَغَوي، وأبا بكر بن أبي داود، وأحمد بن محمد بن المغلِّس، وأحمد بن محمد بن أبي شيبة في أمثالهم ممَّن يتَّسع ذكره. حدَّثنا[8] عنه ابنُه عبيد الله [٤٤٦]، وأبو الفتح بن أبي الفوارس[9]، وهلال الحفَّار، والبَرْقاني، والأزهريُّ، والخَلاَّل، والأَزَجي، والعَتيقي، والتَّنوخي والجوهري، وخلق كثير غيرهم. وكان ثقةً، أميناً يسكن الجانب الشرقيَّ ناحية[10] المعترض.

[نسبه من طريق الخطيب] أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب قال:

عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ بن سراح بن

---

(١) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٩٣١٣) من هذا الطريق.

(٢) في د: «انتهى».

(٣) تاريخ بغداد ١١/٢٦٥ .

(٤) في تاريخ بغداد: «سراج»، سيأتي ضبط اللفظة عن الأمير.

(٥) س: «المجدور».

(٦ - ٦) ليس مابينهما في تاريخ بغداد.

(٧) في تاريخ بغداد: «هانىء».

(٨) في تاريخ بغداد: «من يتسع ذكرهم. أخبرنا».

(٩) في تاريخ بغداد: «ومحمد بن أبي الفوارس».

(١٠) في تاريخ بغداد: «في ناحية»، وفي د: «جانب».

عبد الرحمن بن شاهين. نسبَه لنا عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن القاسم المحاملي.

[ضبط سراح عن الأمير]

قرأت على أبي محمد بن حَمْزة، عن أبي نصر بن ماكولا قال[١]:

وأمَّا سَرَاح ـ بسين مهملة مفتوحة وحاء مهملة ـ فهو: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ بن سَرَاح بن عبد الرحمن، يعرف بابن شاهين، الثقة المأمون. كتب الكثير، وسمع[٢] بالعراق والشام والبصرة وفارس، وجمع الأبواب والتراجم، وصنَّف كثيراً.

[نسبه وتاريخ مولده وأول كتبه الحديث]

أخبرنا أبو منصور بن خَيْرون أنا ـ وأبو الحسن بن سعيد: نا[٣] ـ أبو بكر الخطيب[٤]، أخبرني أبو الفتح عبد الكريم بن محمد بن أحمد المحاملي قال: ذكر لنا أبو حفص بن شاهين

أنَّه عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن أيوب بن أزداذ بن سراح[٥] بن عبد الرحمن. وقال: كذا وجدت نسبي في كتب أبي. وأصلنا من مرورُّوذ من كور خُراسان. وجدي لأُمِّي اسمه: أحمد بن محمد بن يوسف بن شاهين الشَّيْباني. ومولدي وجدته في كتاب[٦] أبي، على ظهر كتاب حدَّثه بما فيه محمد ابن علي بن عبد الله الورَّاق، عن أبي نُعيم، عن مِسْعر، فقرأت مولدي على كتابه: ولد ابني عمر في صفر سنة سبع وتسعين[٧] ومائتين؛ وأول ما كتبت الحديث مما علقته[٨]، وكتبت بيدي، في سنة ثمان وثلاثمائة، وكان لي إحدى عشرة سنةً، وكذا كتب ثلاثة من شيوخنا في هذا السن، فتبركت بهم. فأمَّا شيخنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن ⁽⁹عبد العزيز فأملى علينا إملاء قال: وجدتُ في كتاب جدِّي أحمد بن منيع: ولد ابني أبو القاسم⁹⁾ عبد الله بن محمد يوم الاثنين في شهر رمضان سنة أربعَ عشرة ومائتين؛ ومات يوم الفِطْر سنة سبع عشرة وثلاثمائة،

---

(١) الإكمال ٤/٢٩١ .

(٢) في الإكمال: «وسمعه».

(٣) س: «أنا».

(٤) تاريخ بغداد ١١/٢٦٥ .

(٥) د، وتاريخ بغداد: «سراج».

(٦) في تاريخ بغداد: «كتب».

(٧) د: «وسبعين».

(٨) في تاريخ بغداد: «عقلته».

(٩ ـ ٩) سقط مابينهما من د.

وصليتُ عليه، ودفن بباب التبن، وأوَّل ماكتب سنة خمس وعشرين عن إسحاق الطالقاني وغيره، فكان ابتداء كتبه للحديث ـ يعني ـ وله إحدى عشرة[١] سنة.
[٢]وأما أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد فإنَّه بلغني أنَّه ولد في سنة ثمان وعشرين ومائتين، ومات[٢] في آخر سنة ثمان عشرة وثلاثمائة، وكان عمره تسعين سنةً، وأوَّل ما كتب فيما بلغني عن الحسن بن عيسى بن ماسرجس الخراساني سنة ٥ تسع وثلاثين وصليتُ عليه، ودفن بباب الكوفة، وأمَّا عبد الله بن سليمان بن الأشعث فإنَّه ذكر أنَّه قال: وُلِدْتُ سنة ثلاثين ومائتين. وسمعته يقول: رأيت جنازة إسحاق بن راهويه، وكنت مع ابنه في الكتاب، وأوَّل ماكتبت عن محمد بن سلمة المرادي بمصر سنة إحدى وأربعين ومائتين. قال: فقال لي أبي: يا بني، أوَّل ماكتبت ١٠ كتبت عن رجلٍ صالح، ومات في آخر سنة ست عشرة وثلاثمائة في أيام التَّشْريق، وصليتُ عليه، ودفن بباب البستان.

[تعقيب الخطيب]

قال الخطيب:

قوله: إنَّ أوَّل[٣] ماكتب عبد الله بن سليمان عن محمد بن سلمة وهم، وإنَّما هو عن محمد بن أسلم الطُّوسي. وقد ذكره أبو حفص في موضع آخر على الصواب، وأوردناه في أخبار أبي بكر بن أبي داود[٤] [٣٤٦ب] ١٥

[تاريخ مولده وأول سماعه]

قال الخطيب[٥]: وحدَّثنا التنُّوخي قال: قال لنا ابن شاهين:

ولدتُ في صفر سنةَ سبعٍ وتسعين ومائتين، وأوَّل سماعي في سنة ثمان وثلاثمائة، فتفاءلت في ذلك بشيوخي النبلاء، ورجوت أن أكون مثلهم[٦].

أخبرنا أبو منصور بن خيْرون أنا ـ وأبو الحسن بن سعيد نا ـ أبو بكر[٥]، أنا[٧] القاضي أبو الحسين محمد بن علي بن محمد الهاشمي قال: قال لنا أبو حفص بن شاهين: ٢٠

---

(١) د، س: «أحد عشر».
(٢ ـ ٢) سقط مابينهما من د.
(٣) في تاريخ بغداد: «في قوله: أول».
(٤) انظر م ٣٤ ص ٧٧ .
(٥) تاريخ بغداد ٢٦٦/١١ ، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٣٢/١٦ . ٢٥
(٦) بعده في س: «آخر الجزء السابع عشر بعد الخمسمائة من الفرع».
(٧) د: «نا».

وُلِدْتُ في صفر سنة سبعٍ وتسعين ومائتين، وأوَّل ماكتبت الحديث سنةَ ثمانٍ وثلاثمائة، وصنَّفْت ثلاثمائة مصنف، وثلاثين مصنفاً [١]، أحدها «التفسير الكبير» ألف جزء، و «المسند» ألف [جزء] وخمسمائة[٢] جزء، و «التاريخ» مائة وخمسون[٣] جزءاً، و «الزهد» مائة جزء. وأول ماحدثتُ بالبصرة سنة اثنتين ٥ وثلاثين وثلاثمائة.

[مقدار الحبر الذي كتب به]

قال[٤]: وسمعت ابن الساجي القاضي[٥] يقول:

سمعت من[٦] ابن شاهين شيئاً كثيراً. وكان يقول: كتبت بأربعمائة رطل حبر.

قال[٤]: ونا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن إسماعيل الداوديُّ قال: سمعتُ أبا حفص بن ١٠ شاهين يقول يوماً:

حسبتُ ما اشتريتُ به الحبر إلى هذا الوقت، فكان سبعمائة درهم. قال الداودي: وكنا نشتري الحبرَ أربعة أرطالٍ بدرهم. قال: وقد مكث ابن شاهين بعد ذلك يكتب زماناً.

[قول الدارقطني فيه]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا إسماعيل بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف بن إبراهيم قال: ١٥ سمعت الدارقطني يقول[٧]:

أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين يلحُّ على الخطأ، وهو ثقة.

[وقول الباجي]

أنبأنا أبو عبد الله بن أبي العلاء وغيره قالوا: أنا أبو القاسم أحمد بن سليمان بن خَلَف بن سعد الباجيُّ قال: قال أبي أبو[٦] الوليد[٧]:

أبو حفص شيخ لأبي ذرٍّ، ثقة.

[من أقوال معاصريه وتلامذته فيه]

٢٠ أخبرنا أبو منصور بن خَيْرون أنا ـ وأبو الحسن بن سعيد نا ـ أبو بكر الخطيب[٤]، حدَّثني أحمد بن علي المحتسب، أنا محمد (٨بن أحمد٨) بن أبي الفوارس قال:

---

(١) في تاريخ بغداد: «مصنف».

(٢) في السير: «وثلاثمائة».

(٣) د، س وتاريخ بغداد: «وخمسين».

٢٥ (٤) تاريخ بغداد ١١/٢٦٧، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٦/٤٣٣ .

(٥) في تاريخ بغداد: «القاص».

(٦) سقطت من د.

(٧) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٦/٤٣٣ .

(٨ ـ ٨) ليس مابينهما في تاريخ بغداد، وروى قول ابن أبي الفوارس الذهبي في السير ١٦/٤٣٢ .

كان ابن شاهين ثقةً مأموناً. وقد جمع وصنَّف مالم يصنف أحد.

قال[١]: وسمعت الأزهري [٢]ذكر ابن شاهين، فقال: كان ثقة، وكان عنده عن البغوي سبعمائة - أو ثمانمائة - جزء، والشك من الأزهري[٢].

قال[١]: وذكرت لأبي مسعود الدمشقي أنَّ ابنَ شاهين لايخرج إلينا أصوله، وإنما يحدِّث من فروع، فقال: إن أخرج إليك ابن شاهين حديثاً مكتوباً على خزفة فاكتبه. ٥

قال[١]: وسمعت محمد بن عمر الداودي يقول:

كان ابن شاهين شيخاً ثقةً، يشبه الشيوخ إلاَّ أنَّه كان لحَّاناً، وكان[٣] أيضاً لايعرف من الفقه قليلاً[٤] ولا كثيراً، وكان إذا ذكر له مذاهب الفقهاء كالشافعي وغيره يقول: أنا محمديُّ المَذْهب. ورأيته يوماً اجتمع مع أبي الحسن الدارقطني، ١٠ فلم ينبس أبو حفص بكلمة واحدة [٥]هيبةً وخوفاً أن يخطئ بحضرة أبي الحسن.

[بعض ماجرح فيه]

فقال لي الداودي[٦]: وقال لي الدارقطني يوماً: ماأعمى قلب ابن شاهين! حمل إليَّ كتابه الذي صنَّفه في التفسير، وسألني أن أصلح ماأجد فيه من الخطأ. فرأيته قد نقل تفسير أبي الجارود، وفرَّقه في الكتاب[٧]، وجعله: عن أبي الجارود، عن زياد بن المنذر، وإنَّما هو: عن أبي الجارود زياد بن المنذر. ١٥

قال: وحدَّثني[٨] أبو عبد الله محمد بن عمر بن يزداذ، إمام جامع الكرخ - بها - قال: قال لي أبو بكر بن[٩] البقال:

كان ابن شاهين يسألني عن كلام الدارقطني على الأحاديث، فأخبره،

---

(١) تاريخ بغداد ٢٦٨/١١ . روى قول الأزهري الذهبي في السير ٤٣٣/١٦، وفيه: «سبعمائة جزء». ٢٠

(٢ - ٢) سقط مابينهما من د.

(٣) سقطت من د.

(٤) في تاريخ بغداد والسير: «لا قليلاً».

(٥) ليست في تاريخ بغداد.

(٦) روى قوله الذهبي في السير ٤٣٣/١٦ . ٢٥

(٧) د: «كتابه».

(٨) في تاريخ بغداد: «أخبرنا».

(٩) ليست في تاريخ بغداد.

فيعلقه، ثم يذكره بعد ذلك في أثناء تصانيفه.

قال: وقال لي ابن يزداذ: وكان [٣٤٧] ابن شاهين عند ابن البقال ضعيفاً. وذكر ابن البقال عنه أنه قال: رجعت من بعض سفري فوجدت كتبي قد ذهبت، فكتبت من حفظي عشرين ألف حديث ـ أو(١) قال: ثلاثين ألف حديث ـ استدراكاً ٥ مما ذهب.

قال(٢): وسمعت محمد بن عمر الداودي يقول: سمعت ابن شاهين يقول:

أنا أكتب ولا أعارض.

قال: وأنا البرقاني قال: قال لي(٣) ابن شاهين:

جميع ماخرجته وصنفته من حديثي لم أعارضه(٤) بالأصول ـ يعني ثقة بنفسه ١٠ فيما ينقله ـ قال البرقاني: فلذلك لم أستكثر منه زهداً فيه.

[تاريخ وفاته] أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب بن الحسين الهَمَذاني ـ بمرو ـ وأبو بكر محمد بن الحسين بن علي، وأبو الحسن علي بن محمد بن الحسين بن حسنون البزاز قالوا: قال لنا القاضي أبو الحسين بن المهتدي:

توفي أبو حفص بن شاهين يوم الأحد عاشر ذي الحجَّة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة.

١٥ أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا(٥) أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العَتيقي قال(٦):

سنة خمس وثمانين وثلاثمائة فيها توفي أبو حفص بن شاهين في ذي الحجَّة.

[تاريخ وفاته عن أبي نعيم] أخبرنا أبو منصور بن خَيْرون أنا ـ وأبو الحسن بن سعيد: نا ـ أبو بكر الخطيب قال(٧): سمعت أبا نُعَيم الحافظ ـ بأصبهان ـ يقول:

٢٠ توفي أبو حفص بن شاهين يوم الأحد الحادي عشر من ذي الحجَّة سنة خمس

---

(١) د: «و».

(٢) روى قوله الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٦/٤٣٣ .

(٣) ليست في تاريخ بغداد.

(٤) د: «أعارض».

٢٥ (٥) د: «أخبرنا».

(٦) رواه من طريقه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٦/٤٣٤ .

(٧) تاريخ بغداد ١١/٢٦٨ .

وثمانين وثلاثمائة[١]، ودفن بباب حرب عند قبر أحمد بن حنبل.

[وعن العتيقي] قال[٢]: وأنا العَتيقي قال:

توفي أبو حفص بن شاهين ـ فذكر مثلَ قول أبي نعيم غير أنَّه قال: ـ لاثنتي عشرة[٣] خَلَوْن من ذي الحجَّة. قال: وكان صاحب حديث، ثقةً، مأموناً.

[وعن الأزجي] قال[٢]: ونا عبد العزيز الأَزَجي[٤] قال:

توفي ابن شاهين يوم الأحد الثاني عشر من ذي الحجَّة سنة خمسٍ وثمانين وثلاثمائة.

عمر بن أحمد بن علي، أبو الحارث

قاضي دمشق. ولي القضاء نيابة عن القاضي أبي زُرْعة محمد بن عثمان بن زُرْعة.

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا تمَّام بن محمد إجازةً، أنا أبو عبد الله بن مروان، نا ابن فيض قال:

استخلف أبو زُرْعة على دمشق أحمد بن المعلى، وعمر بن أحمد بن علي، أبا الحارث، وفارس بن أحمد؛ فتوفي فارس وبقي أحمد بن المعلى، وأبو الحارث ابن علي. وتوفي أحمد بن المعلى في سنة ست وثمانين ومائتين، فأقام عمر بن أحمد بن علي خليفته[٥] وحده إلى أن توفي عمر في سنة تسعين ومائتين، فاستخلف أبو زُرْعة أحمد بن علي بن سعيد المروزي.

عمر بن أحمد بن لبيد[٦] البَيْروتيُّ

إمام الجامع ببيروت، المعروف بورد.

حدث عن أبي النضر إسماعيل بن إبراهيم العِجْلي.

روى عنه: أبو محمد بن زَبْر.

---

(١) سقطت من د.

(٢) تاريخ بغداد ١١/٢٦٨ .

(٣) في تاريخ بغداد: «لاثنتي عشرة»، وفي د: «لاثني عشر»، وفي س: «لاثنتي عشر».

(٤) د: «وأنبأنا عبد العزيز الأزدي».

(٥) د: «خليفةً».

(٦) س: «أسد»، سيأتي في النسختين على الصواب.

وأظنُّه محمد بن أحمد بن لبيد تصحَّف محمد بعمر ـ إن لم يكن لمحمد أخ يسمَّى عمر ـ والله أعلم.

[حديث: مايرى الشيطان يوماً..]

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وحدَّثنا أبو البركات بن أبي طاهر الفقيه عنه، نا[1] أبو بكر الخطيب، حدَّثني الأزهري، نا أبو الحسن الدارقطني قال: ذكر عبد الله بن أحمد بن ربيعة القاضي، نا عمر بن أحمد بن لبيد ـ يعرف بورد، إمام الجامع ببيروت ـ نا أبو النضر إسماعيل بن إبراهيم العِجْلي، نا مالك، عن إبراهيم بن أبي عَبْلة، عن طلحة بن عبيد الله بن كَرِيز[2]، أنَّ رسول الله ﷺ قال:

«ما يُرى الشيطان [3]يوماً هو[3] فيه أصغرُ، ولا أدْحَرُ[4]، ولا أحقرُ، ولا أغيظ منه يوم عرفة؛ وذلك لما يرى من تَنَزُّلِ رحمة الله، وتجاوزه في ذلك اليوم عن الذنوب العظام».

[٣٤٧ب]

عمر بن أبان بن عبيد[5] الله بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي

له ذكر.

عمر بن إبراهيم بن سليمان، أبو بكر البغدادي الحافظ*

يعرف بأبي الآذان. سكن سُرَّ من رأى.

وحدَّث عن معاوية بن صالح الأشعريِّ الدمشقيِّ، وإسماعيل بن مسعود الجَحْدَري، ومحمد بن حاتم الزِّمِّي، وعبد الله بن محمد بن المِسْوَر الزُّهري، ويحيى

(١) د: «أنا».

(٢) د: «كرين»، تصحيف. والحديث من هذا الطريق أخرجه مالك في الموطأ ١/٤٢٢، وصاحب الكنز برقم (١٢١٠٥)، وانظر اللسان: «دحر».

(٣ ـ ٣) سقط مابينهما من د.

(٤) أدحر: أي أكثر إبعاداً وطرداً.

(٥) د: «عبد الله»، والأشبه أنه «عبيد الله» فقد ذكر مصعب في أبناء مروان «عبيد الله، وعبد الله، دَرَج».

* تاريخ بغداد ١١/٢١٥، والمعجم المشتمل (ت ٦٦٥)، والمنتظم لابن الجوزي ٦/٤١، وتهذيب الكمال ٢١/٢٦٧، وسير أعلام النبلاء ١٤/٨٠، وتذكرة الحفاظ (٧٤٤)، وتهذيب التهذيب ٧/٤٢٤، والتقريب ٢/٥١ .

ابن حكيم المُقَوِّم، ومحمد بن جَبَلة الخُراساني، وأبي موسى العَنَزي، ومحمد بن خلف العطَّار، وعصام بن الحكم العُكْبُري، وسليمان بن عبد الخالق، والقاسم بن سعيد بن المُسَيَّب بن شَريك، وأحمد بن إبراهيم القَطِيعي، ومحمد بن عيسى بن حيَّان، وسوَّار بن عبد[1] الله العَنْبري.

٥ روى عنه أحمد بن جعفر بن محمد بن المنادي، وأبو العبَّاس أحمد بن محمد ابن سعيد بن عقدة الحافظ، وعبد الله بن إسحاق البَغَوي، وعبد الباقي بن قانع، ومظفَّر بن يحيى الشرابي، وأبو عبد الرحمن النَّسائي في سننه، وعبد الرحمن بن أحمد الحافظ، وحاجب بن أَرْكين الفَرْغاني، وأحمد بن عبيد[2] بن الأصبغ الحَرَّاني، وأبو عمر أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن الجِلّي[3] الطرسوسي، وأبو ١٠ علي الحسن بن هشام بن عمرو البَلَدي.

[حديث عمر عن الصلاة]

أخبرنا أبو منصور بن خَيْرون أنا - وأبو الحسن بن سعيد نا - أبو بكر الخطيب[4]، أنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ، أنا عبد الباقي بن قانع، نا أبو بكر عمر بن إبراهيم، نا سليمان بن عبد الخالق، نا أبو شيخ عبد الله بن مروان، نا مخلد بن يزيد، نا سفيان، عن عبد الله بن عيسى، عن زُبَيْد، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، عن عمر قال:

١٥ صلاةُ الجُمُعَة ركعتان، وصلاةُ السَّفَر ركعتان، وصلاة العيد[5] ركعتان، تمامٌ غير قَصْرٍ على لسان نبيِّكم ﷺ.

[حديث: من سئل عن علم..]

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد المُزَكّي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي - بالبصرة - نا عبد الرحمن بن أحمد الحافظ، نا عمر بن إبراهيم، أبو الآذان، نا القاسم بن سعيد بن المُسَيِّب بن شَرِيك، نا[6] أبو النضر الأكفاني، نا سفيان الثوري، عن جابر -

---

٢٠ (١) د، س: «عبيد»، تصحيف، انظر تهذيب الكمال ١٢/٢٣٨ .

(٢) في تهذيب الكمال: «عبيد الله».

(٣) في د، س: «الحكي»، والمثبت ورد في تهذيب الكمال، وفي غير موضع من التاريخ. وقد ترجم الحافظ في الأحمدين (٣٤٢) «أحمد بن محمد بن عبد الرحمن، أبو عمر الطرسوسي المعروف بابن الجِلّ».

(٤) تاريخ بغداد ١١/٢١٥ .

٢٥ (٥) في تاريخ بغداد: «العيدين».

(٦) سقطت من د. أبو النضر الأكفاني هو: الحارث بن النعمان بن سالم البزاز. انظر تهذيب الكمال ٥/٢٩٢ (١٠٤٨).

يعني: الجُعْفي، عن عطاء، عن ابن عبَّاس قال: قال النبيُّ ﷺ[١]:

«من سئل عن علم نافع فكتَمه جاء يوم القيامة مُلْجَماً بلجامٍ من نار».

[حديث: المهاجر من هجر..]

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن محمد بن أحمد بن جعفر المقرىء، أنا [٢]أبو القاسم يحيى ابن أحمد بن محمد بن علي بن الحسن السِّيبي، المعروف بابن القَصْري المقرىء، أنا[٢] أبو الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز بن الحارث التَّميمي، نا أبو محمد عبد الله بن إسحاق الخراساني، نا عمر بن إبراهيم ابن سليمان، أبو بكر الحافظ، يعرف بأبي الآذان، نا إسماعيل بن حفص بن الحكم الأُبُلِّي، نا المعتمر، عن أبيه، عن مغيرة، عن عامر، عن عبد الله بن عمرو قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول[٣]:

«المهاجرُ مَنْ هَجَر السُّوءَ، والمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المسلمون من لسانه ويَدِه».

[طريق لحديث]

أنبأنا أبو طاهر بن الحِنَّائي. عن محمد بن أحمد بن عيسى السَّعدي، نا عبد الغني بن سعيد، حدَّثني عبد الله بن علي [٢]بن أبي[٢] العجائز، نا سلم[٤] بن معاذ، نا العباس بن الوليد بن مزيد[٥]، عن عمر بن أبي الآذان

بحديث ذكره.

[خبره في تاريخ بغداد]

أخبرنا أبو منصور بن خَيْرون، وأبو الحسن بن سعيد قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[٦]:

عمر بن إبراهيم، أبو بكر الحافظ، المعروف بأبي الآذان. كان يسكن سُرَّ من رأى، وحَدَّث[٧] عن محمد بن حاتم الزمِّي، وأحمد بن إبراهيم القَطِيعي، وعبد الله ابن محمد بن المِسْوَر الزهري[٨]، ويحيى بن حكيم المقوِّم، وإسماعيل بن مسعود الجَحْدَريّ، وعصام بن الحكم العُكْبَريّ، وسليمان بن عبد الخالق، وأبي موسى

---

(١) أخرجه صاحب الكنز برقم (٢٩١٤٤) من طريق ابن عساكر. ورواه الترمذي برقم (٢٦٤٩) في العلم، وأبو داود برقم (٣٦٥٨) في العلم عن أبي هريرة.

(٢ - ٢) سقط مابينهما من د.

(٣) أخرجه البخاري برقم (١٠) في الإيمان، وبرقم (٦١١٩) في الرقاق، ومسلم برقم (٤٠) في الإيمان، وأبو داود برقم (٢٤٨١) في الجهاد، والنسائي ٨/١٠٥ .

(٤) س: «سالم».

(٥) د، س: «مع»، وفي س «يزيد» بدل «مزيد».

(٦) تاريخ بغداد ١١/٢١٥، وقارن بتهذيب الكمال ٢١ (٢٦٨ - ٢٦٩).

(٧) في تاريخ بغداد: «وحدث بها».

(٨) سقطت من د.

محمد بن المُثَنَّى، ومحمد[1] بن خلف العَطَّار [٣٤٨]، وغيرهم. روى عنه: أبو الحسين بن المُنَادي، وعبد الله بن إسحاق البَغَوي، وعبد الباقي بن قانع، ومُظَفَّر بن يحيى الشَّرابي. وكان ثقةً.

قال[2]: وأنا أبو بكر البَرْقاني، أنا أبو بكر الإسماعيلي

ـ في حديث لأبي الآذان، قال الإسماعيلي: ـ هو بغدادي، وأثنى عليه جداً. ٥

قال الإسماعيلي: يحكى أنَّه طالت خصومةٌ بينه وبين يهوديّ ـ أو غيره ـ فقال له: أدخل يدَكَ في النَّار، وأنا كذلك، فمن كان محقّاً لم تحترقْ يدُه، فذُكِرَ أنَّ يده لم تحترق واحترقت يد اليهودي.

قال[2]: وأنا محمد بن عبد الواحد، نا محمد بن العبَّاس قال: قرىء على ابن المنادي وأنا أسمع قال: ١٠

أبو بكر عمر بن إبراهيم الحافظ، المعروف بأبي الآذان. توفي بسرَّ من رأى في المُحَرَّم سنة تسعين.

قال: وأنا[3] السِّمْسار، نا [4] الصفَّار، أنا ابن قانع

أنَّ عمر بن إبراهيم الحافظ مات بسرَّ من رأى، في سنة تسعين ومائتين، وله ثلاثٌ وستون سنةً. ١٥

---

(١) زاد في تاريخ بغداد: «بن علي».

(٢) تاريخ بغداد ١١/٢١٥، وقارن بتهذيب الكمال ٢١ (٢٦٨ ـ ٢٦٩).

(٣) د: «ونا».

(٤) سقطت من د.

عمر بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن علي بن الحسين بن علي ابن حمزة بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو البركات بن أبي علي الحُسَيْني الزَّيْدِيُّ الكوفيُّ النَّحْوِيُّ*

ولد بالكوفة، وسمع بها أباه أبا علي، وأبا الفرج بن الخازن، والشَّريف أبا محمد يحيى بن محمد بن الحسن الأَقْساسيَّ، والمعمر بن محمد الحبَّال الكوفيين. وقدم دمشق (١مع أبيه١)، وسكنها مدة، وسمع بها أبا محمد عبد الرحمن بن أحمد ابن الحسين النيسابوري. وقرأ بها النحوَ على أبي القاسم زيد بن علي الفارسي النَّحْويِّ.

وسمع ببغداد أبا بكر الخطيب، وأبا الحسين بن النَّقُّور.

كتبت عنه بالكوفة، وهو أورع علويٍّ لقيتُه.

[حديث: إن الله يحب..]

أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم الزَّيْدي الفقيه ـ بالكوفة ـ نا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النَّقُّور، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربيُّ، نا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، نا هشام بن عمَّار، نا عبد العزيز بن محمد الدَّراورديُّ، نا موسى بن عقبة، عن حرب بن قيس، عن نافع، عن ابن عمر، أنَّ رسول الله ﷺ قال[٢]:

«إن الله يُحِبُّ أن تُؤْتى رُخَصُه كما يحبُّ أن تُؤْتى عزائمه[٣]».

[حديث: من سَنَّ سنة..]

وأخبرنا أبو البركات أيضاً، أنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن علاَّن الخازن ـ بالكوفة ـ أنا القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله الجُعْفي، نا أبو الحسن علي بن محمد بن هارون بن زياد بن عبد الرحمن الحِمْيَري، نا أبو كُرَيْب محمد بن العلاء الهَمْداني، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مسلم، عن عبد الرحمن بن هلال، عن جرير بن عبد الله قال[٤]:

---

* الأنساب للسمعاني ٣٤١/٦ ، ومشيخة ابن عساكر (١٥٤ب)، والمنتظم ١١٤/١٠، ومعجم الأدباء ٢٥٧/١٥، وبغية الوعاة ٢١٥/٢، وإنباه الرواة ٣٢٤/٢، والبداية والنهاية ٢١٩/١٢ ، وسير أعلام النبلاء ١٤٥/٢٠، وميزان الاعتدال ١٨١/٣، ولسان الميزان ٢٨٠/٤ .

(١ ـ ١) سقط مابينهما من د.

(٢) أخرجه أحمد في المسند ١٠٨/٢، وهو في كنز العمال برقم (٥٣٣٤).

(٣) الرُّخْصة: ترخيص الله للعبد في أشياء خففها عنه. والعزائم: الفرائض، واحدتها عزيمة.

(٤) الحديث من هذا الطريق في مشيخة ابن عساكر (ق ١٥٤ب)، ورواه مسلم برقم (١٠١٧) في الزكاة، وللحديث عند الترمذي روايتين عن أبي هريرة، انظر (٢٦٧٤، ٢٦٧٥).

خطَبنا رسولُ الله ﷺ، فحثَّنا على الصَّدَقة، فأمْسَك الناسُ حتى رئي في وجهه الغضَب، ثم إنَّ رجلاً من الأنصار جاء[1] بصرَّة، وأعطاها إيَّاه، ثم تتابع الناسُ حتَّى رُئي في وجهه السُّرور، فقال ﷺ: «مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً كان له أجرُها، ومثل أجْرِ مَنْ عَمِلَ بها من غير أن ينقُص من أجورِهم[2] شيءٌ، ومَنْ سَنَّ سُنَّةً سيِّئةً كان عليه وِزْرُها وَوِزرُ مَنْ عَمِل بها من غير أن يَنْقُصَ من أوزارِهم شيءٌ»[3]. ٥

رجاله كلُّهم كوفيون.

سألت أبا البركات الزَّيْديَّ عن مولده؟ فقال: في سنة اثنتين وأربعين بالكوفة، ولم أسمع منه في مذهبه شيئاً، وقرأت[4] عليه حديثاً فيه ذكر بعض السلف فترحَّم عليه. فحدَّثني صاحبي أبو علي الوزير[5] أنَّه سأله عن مذهبه في الفتوى - وكان مفتي الكوفة - فقال: يفتي بمذهب أبي حنيفة ظاهراً، وبمذهب زيد تديناً. ١٠

وحكى لي أبو طالب بن الهَرَّاس الدمشقي[6] - وكان حجَّ معنا - أنَّه صرَّح له بالقَوْل بالقَدَر وخَلْقِ القرآن، فاستعظم أبو طالب ذلك منه، وقال: إنَّ الأئمة على[7] غير ذلك، فقال له: إنَّ أهلَ الحق يعرفون بالحقِّ، ولا يُعْرَفُ الحقُّ بأهله [٣٤٨ب] هذا معنى ما حكى لي أبو طالب.

وحدثني أبو الفتح نصر الله بن أسامة بن محمد بن اللبن العلوي ١٥

أنَّه شهد موت الشريف عمر بالكوفة في النصف من شعبان سنة تسع وثلاثين وخمسمائة، وشهده أهل الكوفة بأسرهم، فلم[8] يتخلف منهم أحد.

---

(١) د: «جاءه».

(٢) س: «أجرهم».

(٣) في مشيخة ابن عساكر: «شيئاً». ٢٠

(٤) د: «وأخبرنا».

(٥) ذكر مايلي الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٠/١٤٦، وياقوت في معجم الأدباء ١٥/٢٥٨ .

(٦) رواه الذهبي في الميزان ٣/١٨١، وياقوت في معجم الأدباء ١٥/٢٦١ .

(٧) سقطت من د.

(٨) د: «ولم». ٢٥

عمر بن أيوب المُرِّي، مولاهم الكاتب

ذكره أبو الحسين الرازي في «تسمية كتّاب أمراء دمشق». وذكر أنَّه مولى بني مرة، وأنَّه كان من أهل دمشق. كان كاتب يزيد بن عمر بن هُبَيْرة، وقُتِل معه. وكان قتل ابن هبيرة بالعراق سنة اثنتين وثلاثين ومائة، قتله المنصور في خلافة ٥ السفاح.

حرف الباء في آباء من اسمه عمر

عمر بن بحر، أبو(١) حفص الأسديُّ الصُّوفي*

سمع بدمشق: هشامَ بنَ عمَّار، ودُحَيْماً، وأحمد بن أبي الحَواري، وموسى ابن عامر المُرِّي، وأبا رضوان اليَمان(٢) بن سعيد المَصِّيصي. وصحب ذا النون ١٠ المصري، وعليَّ بن الموفق الأنباري، وأحمد بن أبي الحَواري.

روى عنه: أبو بكر أحمد بن إسحاق بن إبراهيم العَسَّال، وأبو الشيخ عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حيَّان، والقاسم بن صالح الهمداني.

[حديث: من تكن الدنيا نيته]

أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد في كتابه، وأخبرني أبو مسعود المعدل عنه، أنا أبو نُعَيْم الحافظ(٣)، نا أبو محمد بن حيّان، نا عمر بن بحر الأسدي قال: سمعتُ موسى بن عامر الدمشقي، نا عِراكُ بن خالد ١٥ ابن يزيد المُرِّي، عن إبراهيم بن أبي عَبْلة، عن محمد بن عَجْلان، عن أبيه، عن زيد بن ثابت قال: قال رسولُ الله ﷺ(٤):

«مَنْ تَكُنِ الدُّنيا نِيَّته جعل الله فَقْرَهُ بين عَيْنيه، وشتَّت الله عليه ضَيْعَتَه، ولا يأتيه منها إلاَّ ما كُتِبَ له، ومن تكنِ الآخرةُ نيَّته يجعل(٥) الله غناه في قلبه، ويكفَّ

(١) د: «بن».

٢٠ * ذكر أخبار أصبهان ١/٣٥٤.

(٢) د: «اليماني».

(٣) ذكر أخبار أصبهان ١/٣٥٤، وحلية الأولياء ١٠/٢٠ ـ ٢١.

(٤) أخرجه صاحب الكنز برقم (٦٢٧٤) من طريق ابن عساكر.

(٥) في أخبار أصبهان: «جعل».

عليه ضَيْعَتَه ، وتأتيه الدنيا وهي راغمة».

[من أقوال أبي سليمان] أنبأنا أبو علي المقرئ، أنا أبو نعيم، نا عبد الله بن مَحمد بن جَعفر، نا عمر بن بحر[1] الأسدي قال: سمعت أحمد بن أبي الحَوَاري يخبر، عن عبد الله بن السَّريّ قال: قال ابن سيرين:

إني لأعرفُ[2] الذي حُمِلَ عليَّ به الدَّيْن ما هو؛ قلتُ لرجلٍ منذ أربعين سنةً: يا مفلس. فحدثتُ به أبا سليمان الدَّارَّاني، فقال: قلَّت ذنوبُهم فعرفوا[3] من أين يُؤْتَوْن، وكثرت ذنوبي وذنوبك، فليس ندري من أين نُؤْتى. ٥

[بيتان تمثل بهما الجاحظ] أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن محمد بن مرزوق وجماعة قالوا: نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو القاسم رضوان بن محمد بن الحسنْ الدِّينوري، قال: سمعت أبا بكر أحمد بن علي بن أحمد بن لآل ـ بهَمَذان ـ يقول: سمعت (٤القاسم بن أبي صالح يقول: سمعت٤) عمر بن بحر[1] يقول: سمعت الجاحظ يقول: ١٠

ـ وقد تقاضى تلميذاً[5] له كتاباً، وتقاضى التلميذ أيضاً كتاباً له، فردَّ الكتابَ عليه، ثم أنشأ الجاحظ يقول: [من الخفيف]

أيُّها المستعيرُ منِّي كتاباً ارضَ لي فيه ما لنفسِكَ ترضى
لا ترى ردَّ ما أعرتك نَفْلاً وتَرَى ردَّ ما استَعرتُك فَرْضا

[خبره عند السلمي] أنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل، أنا محمد بن يحيى بن إبراهيم المُزَكِّي، أنا أبو عبد الرحمن السُّلَمي قال: ١٥

عمر بن بحر الأسديُّ، أبو حفص. من كبار مشايخ أصبهان ومتقدميهم. صحب ذا النون المصري، وأحمد بن أبي الحَوَاري، وغيرهم من المشايخ، وهو من المذكورين عندهم بالفتُوَّة[6] والوَرَع.

[وعند أبي نعيم] أنبأنا أبو علي الحدَّاد، وحدثني عنه أبو مسعود المعدَّل، أنا أبو نُعَيم الحافظ قال[7]: ٢٠

(١) د: «يحيى».
(٢) د: «لا أعرف».
(٣) د: «يعرفوا».
(٤ ـ ٤) سقط مابينهما من د.
(٥) س: «تلميذه». ٢٥
(٦) س: «بالقوة».
(٧) أخبار أصبهان ١/٣٥٤ .

عمر بن بحر، أبو حفص الأسديّ[1]. قدِم أصبهان سنة ثمانٍ وثمانين [٣٤٩] ومائتين. حدَّث عن دُحَيْم، وهشام بن عمَّار، وأحمد بن أبي الحواريّ.

أنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر، وأبو الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد، [وعند المؤذن] وأبو المكارم عبد الرزاق بن عبد الله القُشَيري قالوا: أنا أبو صالح المُؤَذِّن قال:

٥ عمر بن بحر الأسديُّ، أبو حفص، دخل أصبهان، وحدَّث بها، وصحب ذا النُّون، وأحمد بن أبي الحَوَاري، وعليَّ بنَ الموفق، وأبا سليمان.

عمر بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن المُؤَمَّل بن حبيب بن تميم بن عبد الله بن قُرْط بن رَزَاح بن عَديّ بن كعب بن لُؤي بن غالب، أبو حفص العَدَويُّ المُؤَمَّليُّ *

١٠ قاضي الأُرْدُن.

روى عن عبد الرحمن بن أبي الزِّناد، وزكريا بن عيسى، وسعيد بن عبد الكبير بن عبد الحميد الخَطَّابي، وعبد الله[2] بن أبي عُبَيْدة بن محمد بن عمّار بن ياسر، وعثمان بن الضحَّاك الحِزَامي، وعثمان بن أبي سليمان، والقاسم بن عبد الله ابن عمر العُمَري، والمغيرة بن عبد الرحمن، وإبراهيم بن محمد بن أبي يحيى،

١٥ وسليمان بن بلال.

روى عنه: إبراهيم بن المنذر، والزبير[3] بن بكار، وعبد الرحمن بن عبد الملك ابن شَيْبَة، وعبد الله بن أحمد العدويُّ، وهارون بن موسى الفَرْوِيُّ.

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا الحسن بن علي، أنا أبو محمد عبد العزيز بن الحسن[4] بن [حديث: صلاة في مسجدي]

---

(١) في أخبار أصبهان: «الأسدي، أبو حفص».

٢٠ * الجرح والتعديل ٦/١٠٠، والكنى والأسماء للحاكم (ل١٢٥)، ونسب قريش للمصعب ٣٦٨، وميزان الاعتدال ٣/١٨٤، ولسان الميزان ٤/٢٨٧ . وانظر ترجمة «عمرو بن أبي بكر» في التاريخ (م ٥٥ ق ٤٠).

(٢) د: «عبيد».

(٣) سقطت: «والزبير» من د.

٢٥ (٤) د: «الحسين»، انظر ترجمة عبد العزيز بن الحسن في التاريخ (م ٤٢ ص٣٠٣).

علي بن أبي صابر الناقد، نا أبو خُبَيْب العبَّاس بن أحمد بن محمد البِرْتيُّ، نا هارون بن موسى الفروي، نا عمر بن أبي بكر المُؤَمَّلي، عن القاسم بن عبد الله العُمَري، عن كثير المُزَني، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال[1]:

«صلاةٌ في مسجدي كألف صلاة فيما سواه إلاَّ المسجد الحرامَ، والجمعةُ بالمدينة كألف[2] جمعةٍ فيما سواها، وصيام شهر رمضان بالمدينة كصيام ألف شهر رمضان فيما سواها».

[الحديث من طريق آخر] أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، وأبو القاسم بن البُسْريُّ قالا: أنا أبو طاهر المخلِّص، أنا يحيى بن محمد بن صاعد، نا هارون بن موسى الفَرْوي[3] - في كتاب «مسجد المدينة، في الأخبار» - نا عمر بن أبي بكر المُؤَمَّلي، عن القاسم بن عبد الله بن عمر، عن كثير بن عبد الله المُزَني، عن نافع، عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

« صلاةٌ في مسجدي هذا كألف صلاة فيما سواه - زاد ابن البُسْري: إلا المسجد الحرام، وصيام شُهر رمضان بالمدينة كصيامِ ألف شهرٍ فيما سواها، ثم اتفقا، فقالا: وصلاة الجمعة بالمدينة كألف صلاة فيما سواها».

[حديث زكاة الفطر] أخبرنا أبو غالب بن البنَّاء، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المُظَفَّر الحافظ، نا أحمد بن عُمَيْر بن يوسف، حدَّثني عبد الله بن أحمد[4] العدوي، حدثني أبو حفص عمر بن أبي بكر المؤملي، عن زكريا بن عيسى، عن ابن شهاب، أنا نافع، عن عبد الله بن عمر[5]

أن رسول الله ﷺ كان يُخْرِجُ زكاة الفطر صاعاً من تمرٍ، أو صاعاً من شعيرٍ.

[المأمون عزله لقوله..] أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله إذناً ومناولة وقرأ علي إسنادَه، أنا محمد بن الحسين[6]، أنا المعافى ابن زكريا القاضي، نا محمد بن الحسن بن زياد المقرىء، نا صبيح بن حاتم، أخبرني يعقوب بن إسرائيل،

---

(١) تقدم الحديث في ص ٢٧٧ .

(٢) سقطت من د.

(٣) د: «الهروي».

(٤) د: «عبد الله بن محمد بن أحمد».

(٥) أخرجه البخاري بالأرقام (١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٣٥، ١٤٣٦) صدقة الفطر، ومسلم برقم (٩٨٤) في الزكاة، ومالك في الموطأ ٢٨٣/١، والترمذي برقم (٦٧٦) في الزكاة، وأبو داود بالأرقام (١٦١١ - ١٦١٥) في الزكاة، والنسائي ٤٧/٥ .

(٦) د: «الحسن».

أخبرني محمد بن علي بن أمية قال(١):

كنا بحضرة المأمون بدمشق، فغنى عَلُّوَيْه: [من الطويل]

برئتُ من الإسلامِ إن كان ذا الذي ... أتاك به الواشونَ عنّي كما قالوا

ولكنّهم لمّا رأوكِ سريعةً ... إليّ تواصَوْا(٢) بالنّميمة واحتالوا

٥ وقد صرتِ أُذْناً للوُشاةِ سميعةً ... ينالون من عِرضي، ولو شئتِ(٣) مانالوا

فقال المأمون لعَلُّوَيْه: لمن هذا الشعر؟ قال للقاضي، قال: أيّ قاضٍ؟ قال: [٣٤٩ب] دمشق. فأقبل على أخيه المعتصم، فقال له: يا أبا إسحاق، اعزله، قال: قد عزلتُه، قال: فليحضرِ الساعةَ. فأُحضر شيخٌ خَضِيب رَبْعةٌ من الرجال، فقال له المأمون: من تكون؟ فنسب نفسه، فقال: تقول الشعر؟ قال: قد كنتُ أقولُه، قال: ياعَلُّوَيه، أنْشِدْه ١٠ الشعرَ، فأنشده، فقال: هذا شعرُك؟ قال: نعم، يا أمير المؤمنين، ونساؤه طوالق، وعبيدُه أحرار، وماله في سبيل الله إن كان قال شعراً منذ ثلاثين سنةً إلاّ في زهدٍ، أو معاتبة صديق، قال: يا أبا إسحاق، اعزله، فما كنت لأُوَلّي الحكمَ بينَ المسلمين من يبدأ في(٤) هزله وجدِّه بالبراءة من الإسلام. ثم قال: اسقوه، فأُتيَ بقدحٍ فيه شراب، فأخذه بيده وهي تُرْعَد، فقال: يا أمير المؤمنين، الله الله ما ذُقْتُه قطُّ! قال: أفحرامٌ هو؟ ١٥ قال: نعم، يا أمير المؤمنين، فقال المأمون: أولى لك! أي بها نجوت. ثم قال لعلويه: لا تقل: «برئتُ من الإسلام»، ولكن قل:

---

(١) الخبر مع الأبيات في التاريخ (مج ٦٣ / ترجمة(محمد بن علي بن أمية الشاعر المعروف بأبي حشيشة) ونبه في نهاية الخبر على أن القاضي عمر بن أبي بكر المؤملي، وفي (مج ٣٨ ق ٢٨٥)، والقاضي فيها هو عبد الله بن محمد الخلنجي، وكذلك رواه صاحب الأغاني في أخبار علويه (انظر م ١١ ص ٣١٩ ٢٠ ط. دار الثقافة)، وهو في الوافي ١٧/٤٤٤، وأخبار القضاة لوكيع ٣/٣٩٠ .

(٢) رواية التاريخ الأخرى: «ولكنهم لما رأوك غريَّةً بهجري»، ومثلها رواية الأغاني، وفي د: «شريعة إلي».

(٣) س: «عن عرضي..»، وفي الأغاني: «وإن شئت».

(٤) سقطت من س.

٢٥ (٥) د: «أبي».

حُرِمْتُ مُنائي[١] منك إن كان ذا الذي أتاكِ به الواشون عنِّي كما قالوا

قال محمد بن الحسن المقرىء: هذا القاضي: عمر بن أبي بكر المؤملي(٢)، روى عنه الزُبَيْر بن بكار، وإبراهيم بن المنذر.

[تعقيب القاضي]

قال القاضي:

٥ مدَّ المأمونُ «المُنَى» في هذا، وهو مقصور، وكان نحاةُ البصرة من متقدِّميهم ومتأخريهم[٣] لا يجيزون ذلك في شعرٍ، ولا نثرٍ، إلاَّ الأخفش، فإنهَّ كان يجيزه في الشعر، وهو مذهب متقدِّم نحاة الكوفيين، وكان الفَرَّاء يجيزه في بعض الوجوه، ويأباه في بعضها، فأمَّا قصر المَمْدُود في الشعر فجائز عند جميع النَّحْويين. ولو جعل مكان هذا: «حُرِمْتُ رجائي»، أو «شفائي»، أو ما أشبهها لكان وجهاً صحيحاً لا ينكرُ، ولا يُختلفُ في جوازِه.

١٠

[تعقيب الحافظ]

هكذا قال النقَّاش[٤]. المحفوظ: أن قاضي دمشق عمرو بن أبي بكر، أخو عمر ابن أبي بكر، وعمر كان على قضاء الأُرْدُنّ، فيُحتملُ أن تكون القصَّة والشعر لعمرو، أو يكون[٥] عمر وَلِي قضاء دمشق أيضاً بعد أخيه، والذي يدلُّ على ذلك ما:

[خبره عند الزبير]

١٥ أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنَّاء[٦] قالا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمة، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزُّبَيْر بن بكار قال[٧]:

ومن ولده - يعني أبا بكر بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن المُؤَمَّل-: عمرو

(١) كذا، سينبه على أن المأمون مد المقصور في هذه الرواية.

(٢) د: «الرملي».

٢٠ (٣) د، س: «ومأخريهم».

(٤) هو أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون النَّقَّاش الموصلي المتقدم في السند، والذي روى عنه المعافى هذا الخبر. انظر الأنساب ٥/٥١٧ .

(٥) د: «كان».

(٦) د: «أبو غالب بن البناء».

(٧) رواه المصعب في نسب قريش ٣٦٨ .

٢٥

ابن أبي بكر بن محمد، ولي قضاء دمشق لأمير المؤمنين الرَّشيد، وأمُّه: رُقَيَّة بنت يعقوب بن سعيد[١] بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم، وكان آخر[٢] من مات من القرشيين من أبناء الهاشميات. وأخوه عمر بن أبي بكر وَلِي قضاء الأُرْدُن وأمُّه أمُّ ولد.

٥ وقد ذكر أبو عبد الله محمد بن داود بن الجرَّاح في «تسمية من سمِّي من الشعراء عمراً»، هذه القصة لعمرو بن أبي بكر أخي عمر الذي يروي عنه زُبَيْر بن بكَّار؛ وهذا هو الصواب، وقول النقَّاش وهم. [نسب ابن الجراح هذه القصة لعمرو]

أخبرنا أبو الحسين[٣] القاضي إذناً، وأبو عبد الله الأديب شفاهاً قالا: أنا[٤] أبو القاسم العَبْديُّ، أنا أبو علي إجازةً [خبره في الجرح والتعديل]

١٠ ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمد

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٥]:

عمر بن أبي بكر العَدَوي المُؤَمَّلي[٦]، قاضي الأُرْدُن. روى عن ابن أبي الزِّناد. روى عنه: عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة، والزُّبَيْر بن بكار، سمعتُ أبي يقول ذلك. [٧]وسمعت أبي يقول[٧]: عمر بن أبي بكر[٨] ذاهب الحديث،

١٥ [٩]متروك الحديث[٩].

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفَّار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال[١٠]: [وفي كنى الحاكم]

---

(١) في نسب قريش: «سعد»، انظر جمهرة ابن حزم ص ٧٠ .

(٢) سقطت من د.

٢٠ (٣) د: «الحسن».

(٤) د: «نا».

(٥) الجرح والتعديل ٦/١٠٠ .

(٦) في الجرح والتعديل: «الموصلي».

(٧ - ٧) ليس مابينهما في الجرح والتعديل.

٢٥ (٨) زاد بعدها في الجرح والتعديل: «الموصلي».

(٩ - ٩) سقط مابينهما من الجرح والتعديل.

(١٠) الكنى والأسماء للحاكم (ل ١٢٥).

أبو حفص عمر بن أبي بكر المُؤَمَّلي المَدِيني، سمع زكريا بن عيسى الشَّعْبي، والقاسم بن عبد الله العُمَري، روى عنه أبو موسى هارون بن موسى، وعبد الله بن أحمد العَدَوي.

[طريق لحديث] أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا محمد بن عوف بن أحمد المُزَني [٣٥٠]، أنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن أيوب بن المعمر المُري(١) الجبان، أنا أحمد بن عمير، حدَّثني عبد ٥ الله بن أحمد الفَرْوي، حدّثني أبو حفص عمر بن أبي بكر، حدَّثني زكريا بن عيسى الشعبي

فذكر حديثاً.

[قول أبي زرعة فيه] أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكَتَّاني، أنا أبو نصر بن الجَبَّان إجازةً، نا أحمد بن القاسم الميانجي، نا أحمد بن طاهر بن النجم، حدَّثني سعيد بن عمرو البَرْذعي، قال: سمعت أبا زُرْعة يقول:

ليس على يعقوب الزُّهْري قياس؛ يعقوب الزهري، وابن زُبَالة، والواقدي، ١٠ وعمر بن أبي بكر المُؤَمَّلي يقاربون في الضعف في الحديث، وهم واهون(٢).

[وأحمد بن طاهر] قال أحمد بن طاهر: قال لي أبو عثمان:

عمر بن أبي بكر المُؤَمَّلي آفةٌ من الآفاتِ.

عمر بن بلال، أبو حفص الأسدي

من أصحاب عبد الملك بن مروان. له معه حكايةٌ طريفة(٣). ١٥

[حكايته مع عبد الملك وزوجته] أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله إذناً ومناولة وقرأ عليَّ إسنادَه، أنا محمد بن الحسين، أنا المعافى القاضي(٤)، نا الحسن بن أحمد الكلبي، نا محمد بن زكريا، نا عبد الله بن الضحَّاك البَصْري(٥)، حدَّثني الهيثم بن عديّ الطائي، حدَّثني أبي

أنَّ عبد الملك بن مروان كان من أشدِّ الناسِ حبّاً لامرأته عاتكة بنت يزيد بن

٢٠

(١) س: «المُزني». انظر التاريخ (م ٣٧ ص٥).

(٢) د، س: «واهين».

(٣) س: «ظريفة».

(٤) الجليس الصالح ٣/٣٦، وفيه خلاف في الرواية.

(٥) في الجليس الصالح: «المصري».

معاوية[١] ـ وأمُّها أم كلثوم بنت عبد الله بن عامر بن كُرَيْز ـ قال: فغضبت على عبد الملك، وكان بينهما باب، فحجبته، وأغلقت ذلك الباب، فشقَّ ذلك[٢] على عبد الملك، فشكا إلى خاصّته، فقال له عمر بن بلال الأسديُّ: مالي عندك إن رضيت؟ قال: حُكْمُكَ، قال: فأتى عمر بن بلال بابها، فخرجت إليه حاضنتها[٣] ومواليها وجواريها فقُلنَ: مالك؟ فقال: فزعت إلى عاتكة، ورجوتُها؛ فقد علمت مكاني من أمير المؤمنين معاوية، ومن يزيد بعده، فقلن: مالك؟ فقال: كان لي ابنان، لم يكن لي غيرُهما، فقَتَلَ أحدُهما صاحبَه، فقال أميرُ المؤمنين: أنا قاتل الآخرَ، فقلتُ: أنا الوليُّ، وقد عفوتُ، فقال: لا أعوِّد الناس هذه العادة. فرجوت أن يُحْييَ الله ابني هذا بكِ؛. فدَخَلْنَ عليها، فذكَرْن ذلك لها، فقالت: فما أصنع مع غضبي عليه، وما أظهرتُ له، فقُلْنَ: إذاً والله يُقْتل ابنُه! فلم يزلن بها حتَّى دعت بثيابها، فلبستْها، ثم خرجتْ من الباب. وأقبل خديج الخادم، فقال: يا أمير المؤمنين، عاتكة قد أقبلت، فقال: ويلك! ماتقول؟ قال: قد والله طلعتْ. قال: فأقبلتْ، فسلَّمَتْ، فلم يردَّ، فقالت له: أما والله لولا عمر بن بلال ماجئت قطُّ، ولا بدَّ من أن تهب لي ابنَه، فإنَّه الوَليُّ، وقد عفا، قال: إنِّي أكره أن أعوِّدَ الناسَ هذه العادةَ، فقالت: أنشدُكَ اللهَ، يا أميرَ المؤمنين، فقد عرفتَ مكانه من أميرِ المؤمنين معاوية، ومن يزيد، ولم تزل به حتى أخذت رجله، فقبَّلَتْها، فقال: هو لك. فلم يبرحا حتى اصطلحا. قال: ثم راح عمر بن بلال إلى عبد الملك، فقال له: لقد رأينا ذلك الأمر، حاجتك؟ قال: مَزْرَعة، بعبيدِها، وما فيها، وألف دينار، وفرائض لولدي [٤]وأهل بيتي[٤]، وإلحاق عيالي[٥]، قال: ذلك لك.

---

(١) لها ترجمة في التاريخ، (انظر تراجم النساء ٢٠٣) ولم يذكر ابن عساكر الحكاية التالية في ترجمتها.

(٢) سقطت من س.

(٣) د: «خاصتها».

(٤ ـ ٤) سقط مابينهما من د.

(٥) س: «عيان»، د: «عياني»، وفي الجليس: «إلحاق عمالي»، والمثبت هو الصواب من المختصر. أراد إلحاقهم بالعطاء.

حرف التاء وحرف الثاء: فارغان

حرف الجيم

عمر بن أبي الجُدَيْر*

شاعر رثى أبا الأصبغ عبد العزيز بن مروان، وابنَه أبا زَبّان [٣٥٠ب] الأصبغ. ثم وفد على الوليد بن عبد الملك. ٥

أخبرنا أبو الحسين بن الفرّاء، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالوا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمة، أنا أبو طاهر المخلِّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزُّبَير بن بكار

أنشدني سليمان بن داود الجُمْعي[1] لعمر بن أبي الحدير[2] العجلاني يرثي عبد العزيز بن مروان، وأبا زبّان الأصبغ بن عبد العزيز بن مروان: [من الطويل]

أبعدَك، يا عبد العزيز لحاجةٍ ... وبعد أبي[3] زَبّان يُسْتَعتب الدَّهرُ ١٠

فلا صلحت مصر لحيٍّ سواكما ... ولا سُقيت بالنيل بعدكما مصرُ

وأصبح مجراه من الأرضِ يابساً ... يموت به العصفور، وانجدب القطْرُ

فمن ذا الذي يبني[4] المكارمَ والعُلى ... ومن ذا الذي يُهْدى له بعدك الشعر

وبعدك لا يرجى وليد لنفعه ... وبعدك لا ترجى عوان ولا بكر

وأصبحت الزُّوَّادُ بعدك أُمْحِلوا ... وأُكْدي باغي الخير وانقطع الشعرُ[5] ١٥

وكنت حليف العُرْفِ والمجد والنَّدى ... [فغابوا جميعاً][6] حين غيَّبَك القبرُ

* الإكمال ٢/٤٠٣.

(١) بدت في د كأنها «الحنفي» من غير إعجام وفي س: «المجمعي»، انظر مايلي من طريق الأمير.

(٢) د: «الحديد»، س: «الجدير»، والتعقيب التالي للخبر يؤكد أنها في هذه الرواية بالحاء.

(٣) د: «أبا». ٢٠

(٤) س: «يثني».

(٥) البيت من شواهد اللسان: «كدا»، وروايته: «وأصبحت الزوار .. انقطع السفر» وهو الأشبه. «أكديت الرجل عن الشيء: رددته عنه».

(٦) أضيف مابينهما لإتمام الوزن.

قال: فقال الوليد بن عبد الملك لعمر بن أبي حدير[١]: كنت يوم تقول هذا لعبد العزيز من الظالمين.

كذا في كتاب النَّسب بالحاء، وقال ابن ماكولا فيما:

قرأتُ على أبي محمد بن حمزة، عن أبي نصر الحافظ:

٥ وجدير ـ بالجيم ـ قال الزبير بن بكَّار: أنشدني سليمان بن داود الجمعي[٢] لعثمان بن أبي الجدير العجلاني يرثي عبد العزيز بن مروان، وأبا زَبَّان الأصبغ بن عبد العزيز بن مروان:

أبعدك يا عبد العزيز لحاجة ... وبعد أبي زَبَّان يستعتب الدهر

وذكر بيتين آخرين ـ كذلك ذكره الدارقطني، وتحته[٣] بخط ابن زوج الحرة

١٠ بالحاء، أو بالجيم بالشكِّ[٤].

وكذا قال: عثمان. وقال: الجمعي ـ فالله أعلم.

عمر بن جميل البَيْروتيُّ

حكى عن مُرَجّى بن الوليد بن مَزْيد.

حكى عنه الحسن بن جرير الصُّوري.

١٥ أخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عَبْدان، أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد بن أيمن الدينوري المؤدب قراءة عليه، أنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين، ابن السِّمْسار إجازةً، أنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زَبْر، أنا[٥] أبي، نا الحسن بن جرير، حدَّثني عمر بن جميل

---

(١) د، س: «جدير»، انظر مايلي.

٢٠ (٢) في د، س: «المجمعي»، والمثبت من الإكمال، انظر التعقيب على الخبر. وفي الأنساب ٣/٣٠٢ نقل المحقق عن ابن نقطة: «الجُمْعي ـ بضم الجيم وسكون الميم ـ سليمان بن داود الجمعي. روى عنه الزبير».

(٣) سقطت من د.

(٤) إلى هنا رواية الإكمال.

(٥) د: «نا».

البَيْروتي، حدَّثني مُرَجّى بن الوليد بن مَزْيد، قال[١]: سمعت أبا إسحاق الفزاري يقول:

لو كان الأوزاعي في أصحاب رسول الله ﷺ لكان فيهم وسطاً.

قال مُرَجّى: فأخبرتُ بذلك أبي، فقال: بل هو عندي كان يكون من كُبَرائهم.

قال: وقال أبي: ـ يعني[٢] الوليد بن مزيد:

ما رأينا قطّ أعبد لله ـ عزَّ وجل ـ من الأوزاعي؛ ما أتى عليه وقت زوالٍ قط في صيفٍ ولا شتاء إلا وهو قائم يصلّي.

عمر بن الجنيد بن داود بن إدريس بن عيسى القاضي

حدَّث عن يعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقي، وأحمد بن المقدام العِجْلي، وعمّه إدريس بن عيسى.

روى عنه: أبو علي بن أبي الزَّمْزام الفرائضي، وأبو علي الحسن بن منير التَّنوخي، وأبو بكر بن أبي دُجانة، ومحمد بن سليمان بن يوسف البُنْدار.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم الفقيه، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو الحسن بن السِّمْسار، أنا أحمد بن عبد الله بن أبي دُجانة إملاءً في سنة أربع وخمسين وثلاثمائة، نا عمر بن الجُنَيْد القاضي ـ بدمشق ـ نا أحمد بن المقدام البَصْري، نا حمَّاد بن زيد، عن ثابت، عن أنس[٣]

أنَّ رجلاً سأل النبيَّ ﷺ فقال: يارسولَ الله [٣٥١]، متى الساعة؟ قال: «وما أعْدَدْتَ لها؟ قال: لا، إلاَّ أنّي أحبُّ الله ورسولَه، قال: «فإنَّك مع مَنْ أحببتَ». قال أنس: فما فرحنا بشيءٍ بعدَ الإسلام فرَحنا بقولِ رسول الله ﷺ: «إنَّك مع مَن أحببتَ».

---

(١) رواها ابن عساكر في ترجمة «مرجى»، (انظر المختصر ٢٤/١٦٢)، وتصحف فيه «مزيد» إلى «مرثد». سيصرح مرجى بذكر أبيه في الخبر، وقد عرف الوليد بكثرة الرواية عن الأوزاعي، انظر التاريخ (٤١ / ١٤٢ ـ ٢٢٠).

(٢) في د، س: «قال الوليد»، ولا يصح، لأن أباه الوليد بن مزيد.

(٣) أخرجه البخاري برقم (٣٤٨٥) في فضائل الصحابة، وبرقم (٥٨١٥ ، ٥٨١٩) في الأدب، وبرقم (٦٧٣٤) في الأحكام، وانظر مايلي من طريق أبي يعلى.

أخبرناه عالياً أبو عبد الله الفراوي، وأبو المظفَّر بن القُشَيْري قالا: أنا أبو سعد الجَنْزَرُوذي، أنا أبو عمرو

ح وأخبرتنا أمُّ البهاء بنت البغداديِّ، وأمُّ المجتبى العلويَّةقالتا: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ

٥ أنا أبو يعلى[١]، نا أبو الربيع، نا حمَّاد بن زيد، عن ثابت، عن أنس قال:

جاء رجل إلى النبيِّ ﷺ، فقال: يارسولَ الله، متى الساعة؟ قال: «ماأعْدَدْتَ لها؟» قال: أُحِبُّ الله ورسولَه - قال ابن المقرئ: حبُّ اللهِ ورسولِه - قال: «فإنك مع مَنْ أحبْبْتَ». قال أنس: فأنا أُحِبُّ الله ورسوله.

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتَّاني، أنا تمَّام بن محمد إجازةً، أنا أبو عبد الله بن

١٠ مروان قال[٢]:

ثم ولي بعده - يعني محمد بن أحمد بن المَرْزُبان المَرْزُباني قاضي دمشق - عمر بن الجُنَيْد - يعني سنة أربعٍ وثلاثمائة - فاستخلف على دمشق عبد الصمد بن عبد الله، و[٣]إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت، فأقاما على خلافته بدمشق خمسة أشهرٍ.ثم قدم هو[٤]، فأقام إلى تسع بقين من ذي الحِجَّة من سنة ستٍّ

١٥ وثلاثمائة، ثم صُرِفَ، وولي مكانَه محمد بن أحمد بن البركاني. وكانت ولاية ابن الجُنَيْد في أيام المقتدر.

حرف الحاء في آباء من اسمه عمر

عمر بن الحارث الخَوْلانيُّ

شهد صِفِّين مع معاوية. ويقال: إنَّه أحدُ قتلة عمَّار بن ياسر. له ذكر. تقدَّم

٢٠ ذكره في ترجمة شَريك بن سلمة المراديِّ[٥].

---

(١) مسند أبي يعلى ٣٦/٦ (٣٢٨١)، وانظر مسند أبي يعلى ٤٠١/٥ (٣٠٧٢).

(٢) انظر التاريخ (م ٤٢ / ٢٦٧)، وقضاة دمشق لابن طولون ٢٥ .

(٣) د: «بن».

(٤) سقطت من د.

٢٥ (٥) انظر مختصر ابن منظور ٣٠٦/١٠، وطبقات ابن سعد ٢٥٩/٣ .

عمر بن حبيب بن قليع[1] المَدَني

حكى عن سعيد بن المُسَيّب

حكى عنه الوليد بن عمرو بن مُسافع العامري.

قرأت على أبي غالب بن البنَّاء، عن أبي محمد الجوهري، أنا[2] أبو عمر بن حيُّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد، نا موسى بن يعقوب، عن الوليد بن عمرو بن مسافع العامري، عن عمر بن حبيب بن قليع قال: ٥

كنت جالساً عند سعيد بن المُسَيّب يوماً، وقد ضاقت بي الأشياء، ورهِقني دين، فجلست إلى ابن المسيب ماأدري أين أذهب، فجاءه رجل، فقال: ياأبا محمد، إنِّي رأيتُ رؤيا، قال: ماهي؟ قال: رأيت كأني أحدِّث عبد الملك بن مروان، فأضجعته إلى الأرض، ثم بطحته، فوتَدْتُ[3] في ظهره أربعة أوتاد، قال: ماأنت رأيتَها، قال: بلى، أنا[4] رأيتُها، قال: لا أخبرُك، أو تخبرَني، قال: ابنُ الزبير رآها، وهو بعثني إليك، قال: لئن صدقت رؤياه قتله عبد الملك بن مروان، وخرج من صلب عبد الملك أربعةٌ كلُّهم يكون خليفة. ١٠

قال: فدخلت إلى عبد الملك بن مروان بالشام، فأخبرته بذلك عن سعيد بن المُسَيَّب، فسرَّه، وسألني عن سعيد، وعن حاله، فأخبرته، وأمر لي بقضاء ديني، وأصبت منه خيراً. ١٥

رواه أبو[5] محمد بن زَبْر عن الحارث بن أبي أسامة، عن محمد بن سعد، عن محمد[6] بن عمر، عن عبد الله بن جعفر، عن حبيب بن قليع، ولم يذكر عمر وقد تقدَّم في حرف الحاء.

(١) لم يتضح رسم اللفظة في س، وهي من غير إعجام، والمثبت من د يوافقه المختصر ١٨٥/٦ . ٢٠
(٢) د: «نا».
(٣) س: «نطحته فأوتد»، د: «بطحته فأوتدت»، والأشبه ماأثبته، وهو رواية التاريخ الأخرى (المختصر م ٦ ص ١٨٥). في اللغة: «وتَدْتُ الوَتد: أثبته».
(٤) سقطت من د.
(٥) سقطت من س. ٢٥
(٦) د: «عن عبد الله بن محمد».

عمر بن حرب بن تمام بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي

من ساكني قرية الجامع من قرى المرج.

ذكره أبو الحسن أحمد بن حُمَيْد بن أبي العجائز الأزدي(١).

عمر بن الحسن بن محمد بن الحسن (٢ بن القاسم٢) بن درستويه، أبو القاسم الإمام

٥

حدث عن خَيْثمة بن سليمان

روى عنه علي بن محمد الحِنَّائي، وعبد العزيز الكتّاني، وعلي بن الخضر.

[حديث: العين تدمع..]

أخبرنا (٣أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتَّاني، نا أبو القاسم عمر بن الحسن بن محمد بن درستويه٣) قراءةً عليه، نا خَيْثمة بن سليمان، نا أبو جعفر أحمد بن الهيثم بن خالد البزار ـ بُسرَّ من رأى ـ نا الخليل [٣٥١ب] بن زكريا، نا الربيع بن صَبِيح، عن الحسن، عن عمران بن الحُصَيْن قال(٤):

١٠

لَمَّا توفي ابنُ رسولِ الله ﷺ إبراهيمُ بكى رسولُ الله، ودمعت عيناه، فقالوا: يارسولَ الله، تبكي؟! فقال رسول الله ﷺ: «العينُ تدمع، والقلبُ يحزَنُ، ولا نقول ـ إنْ شاء الله ـ إلاّ مايُرْضي ربَّنا، وإنا بك، ياإبراهيم لَمَحْزُونون».

[تفسير آية]

أخبرنا أبو محمد أيضاً، نا أبو محمد، أنا أبو القاسم بن درستويه قراءةً عليه، أنا أبو الحسن خَيْثمة ابن سليمان بن حَيْدرة القرشي الأطْرابُلُسي، نا أحمد بن حاتم، نا عبد الله بن عمر الكوفي، نا يحيى بن يمان، عن أشعث، عن جعفر، عن سعيد بن جبير

١٥

في(٥) قوله ـ عز وجل ـ : ﴿إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُم طَرِيقَةً﴾(٦)، قال: أوفاهم عقلاً.

---

(١) في س: «آخر الجزء الرابع والستين بعد الثلاثمائة من الأصل».

(٢ ـ ٢) سقط مابينهما من د.

(٣ ـ ٣) سقط مابينهما من س.

٢٠

(٤) أخرجه مسلم برقم (٢٣١٥) في الفضائل عن أنس، وأخرجه صاحب الكنز برقم (٤٢٤٨٣) من طريق ابن عساكر.

(٥) سقطت من د.

(٦) سورة طه ٢٠/١٠٤، وانظر الجامع لأحكام القرآن ١١/٢٤٥ .

عمر بن الحسن بن نصر بن طرخان، أبو حفص القاضي الحلبي*

ولي قضاء دمشق. وحدَّث بدمشق وبغداد عن محمد بن قدامة المَصِّيصي، وعقبة بن مكرم، ولُوَيْن، وعامر بن سيَّار، ومحمد بن أبي سَمِينة، وأبي خَيْثمة مصعب بن سعيد، وعمر بن يزيد أبي حفص السَّيَّاري، وهاشم بن الوليد، ومُؤَمَّل ابن إهاب. ٥

روى عنه: أبو علي بن شعيب، وأبو بكر محمد بن الحسين الآجُرِّي، وأبو علي بن آدم، وأبو عبد الله بن مروان، وأبو الحسن علي بن عمر الحربي، وأحمد بن يعقوب بن مهران الثَّقَفي، وعبد العزيز بن جعفر بن محمد الخِرَقي البغدادي، وأبو بكر الشافعي، ومحمد بن إسماعيل الورَّاق، وأبو حفص عمر بن محمد الزَّيَّات، وأبو أحمد بن عدي الجُرْجاني، وأبو سعيد بن الأعرابي، وأبو بكر الإسماعيلي، ١٠ وأبو الفتح محمد بن الحسين بن أحمد الأَزْدي.

[الحيض بعد الإفاضة]

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي[1]، نا عمر بن الحسن، أبو حفص القاضي، نا أبو طالب هاشم بن الوليد، نا عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة

أنَّ صفيَّة حاضتْ بعدما أفاضتْ، فقال رسول الله ﷺ: «أحابِستُنا؟»، فقالتْ: ١٥ ماشأنُها، إنَّها قد أفاضت؟ قال: «فلا إذاً».

[حديث الاستنجاء بالحجر]

أخبرنا أبو الفرج قوام بن زيد بن عيسى، وأبو القاسم بن السمرقندي قالا: أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا أبو الحسن الحَرْبي، أنا[2] أبو حفص عمر بن الحسن بن نصر القاضي الحلبي قراءةً عليه، نا محمد بن سليمان، لُوَيْن، نا محمد بن جابر، عن أبي إسحاق، غن علقمة، عن عبد الله[3]

---

* تاريخ بغداد ١١/٢٢١، وسير أعلام النبلاء ١٤/٢٥٤، وتاريخ حلب ٤/١٥ وقضاة دمشق ٢٥ (٣٧). ٢٠

(١) الغيلانيات (ل٥٣)، وأخرجه البخاري برقم (١٦٧٠) في الحج، ومسلم برقم (١٢١١) في الحج، ومالك في الموطأ ١/٤١٢ (٢٢٥)، والترمذي برقم (٩٤٣) في الحج، وأبو داود برقم (٢٠٠٣) في المناسك، وابن ماجه برقم (٣٠٧٣) في المناسك، والنسائي ١/١٩٤، وأحمد في المسند ٦ (في غير موضع).

(٢) د: «نا». ٢٥

(٣) أخرجه البخاري برقم (١٥٥) في الوضوء، والترمذي برقم (١٧) في الطهارة، وابن ماجه برقم (٣١٤) في الطهارة، والنسائي ١/٣٩ .

أنَّ النبيَّ ﷺ خرج لحاجته، قال: فأمرني أن آتيه بثلاثة أحجار، قال: فأتيته بحجرين وروثة، قال: فأخذ الحجرين وردَّ الرَّوْثة، وقال: «إنَّها رِجْسٌ»(١).

[من صلاة رسول الله] أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم الفقيه، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن بن السِّمْسار، أنا أبو عبد الله بن مروان، نا أبو حفص عمر بن الحسن بن نصر القاضي الحلبي - بدمشق في شعبان سنة اثنتين وتسعين ومائتين في كتابه - نا محمد بن قدامة بن أعين المَصِّيصي، نا عَثَّام بن علي، عن الأعمش، عن حَبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عبَّاس قال(٢):

كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل رَكْعتين، ثم ينصرف فيستاك.

[خبره في تاريخ بغداد] أخبرنا أبو منصور بن خَيْرون، وأبو الحسن بن سعيد قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب(٣):

عمر بن الحسن بن نصر بن طَرخان، أبو حفص(٤) القاضي الحَلَبي. قدم بغدادَ، وحدَّث بها عن أبي خَيْثمة مصعب بن سعيد المَصِّيصي، وعامر بن سيَّار الحلبي، ومحمد بن سليمان، لوين، وعبد الرحمن بن عبيد(٥) الله الإمام، وأبي نعيم عبيد بن هشام، والمُسَيَّب بن واضح، وعبد الله بن محمد الأذْرَميِّ، ومُؤَمَّل بن إهاب. روى عنه: محمد بن مَخْلَد، وأبو بكر الشافعي، وعبد الخالق بن أبي روبا(٦)، ومَخْلَد بن جعفر، ومحمد بن المُظَفّر، ومحمد بن إسماعيل الوراق.

[ولايته قضاء دمشق] أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكَتَّاني لفظاً، أنا [٣٥٢] تمام بن محمد إجازةً، أنا أبو عبد الله بن مروان، نا ابن فيض قال:

ثم ولي - يعني قضاءَ دمشقَ - بعد أحمد بن علي بن سعيد المَرْوَزي خليفة القاضي أبي زُرْعة محمد بن عثمان بن زُرْعة، أبو حفص عمر بن الحسن الحلبي من قبل الخليفة.

[وثقه الدار قطني] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف قال:

---

(١) الرَّوْث: رجيع ذوات الحافر، والرِّجْس: القذر، وفي رواية البخاري والترمذي والنسائي: «رِكْس»، وهما بمعنى.

(٢) أخرجه ابن ماجه برقم (٢٨٨) في الطهارة.

(٣) تاريخ بغداد ٢٢١/١١ .

(٤) في تاريخ بغداد: «حُفَيص»، وضبطت بالشكل ضبط قلم، وكرر ذلك في غير موضع.

(٥) د: «عبد».

(٦) د: «روبة»، س: «روية»، والمثبت من تاريخ بغداد مثله في مصادر ترجمته انظر: تاريخ بغداد ١٢٤/١١، والمنتظم ٤٠/٧، وسير أعلام النبلاء ٨١/١٦ .

وسألته - يعني الدارقطني - عن أبي حفص الحَلَبي، فقال: ثقة.

[تاريخ وفاته] أنبأنا أبو عبد الله الفراوي وغيره، عن أبي بكر البَيْهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو الحسن الدارقطني قال:

عمر بن الحسن بن نصر (١الحلبي، أبو حُفَيْص(٢)، قاضي حلب. صدوق.

٥ (٣[أخبرنا أبو منصور]١) بن خيرون أنا - وأبو الحسن بن سعيد نا - أبو بكر الخطيب٣)، حدثني عبيد الله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر

ح قال: وأنا السِّمْسار، أنا الصفَّار، نا ابن قانع

أنَّ أبا حفص(٤) عمر بن الحسن مات في سنة ستٍّ وثلاثمائة في رجوعه من بغداد إلى حلب.

١٠ قال الخطيب: وقيل إنَّه مات بهِيت في رجب.

وقيل: إنَّه عاش إلى سنة سبع، وذلك فيما:

[حدث سنة ٣٠٧ هـ] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم الباقِلاّني قراءةً عليه وأنا حاضر، نا أبو بكر محمد بن إسماعيل، نا عمر بن الحسن بن نصر القاضي سنة سبع وثلاثمائة.

عمر بن الحسين بن الحسن، أبو المجد القَبّاوي الفقيه

١٥ سمع بدمشق أبا إسحاق إبراهيم بن يونس بن محمد بن يونس المقدسي الخطيب.

روى عنه: أبو القاسم شريف بن أبي حكيم بن أبي جعفر بن أبي زهير السِّجستاني المعروف بالبكري الفقير، وحدَّث بأصبهان.

(١ - ١) سقط مابينهما من س.

٢٠ (٢) كذا من هذا الطريق ، وفي الخبر الذي تقدم عن الدارقطني «حفص» رواه الخطيب في التاريخ ٢٢٢/١١ وفيه: «حُفَيْص».

(٣ - ٣) سقط مابينهما من د، وأضيف مابين حاصرتين لإتمام السند. انظر تاريخ بغداد ٢٢٢/١١ .

(٤) في تاريخ بغداد: «حُفَيْص».

عمر بن الحسين بن عبد الله، أبو القاسم البغدادي الخِرَقيّ الفقيه الحَنْبَلي*

حكى عن أبي الفضل بن عبد السَّميع الهاشمي.

روى عنه عبد الله بن عثمان الصفَّار.

[خبره في تاريخ بغداد]

٥ أخبرنا أبو منصور بن خَيْرون أنا ـ وأبو الحسن بن سعيد نا ـ أبو بكر الخطيب[١]، أخبرني الحسين[٢] بن علي الطناجيري، أنا عبد الله بن عثمان الصفَّار، حدثني أبو القاسم عمر بن الحسين الخِرَقي الفقيه قال: قال لي أبو[٣] الفضل بن عبد السَّميع الهاشميُّ:

جئنا يوماً إلى الفتح بن شُخْرُف، فقال: اكتبوا رؤيا رأيتُها البارحة، فقلنا: ماهي؟ قال[٤]: رأيت عليَّ بن أبي طالب، فقلت: جعلتُ فداكَ، ياأمير المؤمنين، ١٠ حدِّثني، فقال: ماأحسنَ تواضعَ الأغنياء للفقراء، قال: قلتُ: زِدْني، جعلت فداك، ياأميرَ المؤمنين، قال: وأحسن من ذلك تيه الفقراءِ على الأغنياء، قلت[٥]: زدني، جعلتُ فداك ياأمير المؤمنين، قال: فأراني كفَّه، فإذا فيه أسطر تلوح: [مخلع البسيط]

قد كنتَ مَيْتاً فصِرْتَ حيّاً ... وعن قليل تعود ميتا

فابنِ بدارِ البَقَاءِ بَيْتاً ... ودَعْ بدارِ الفناءِ بيتا

١٥ قال لنا أبو منصور وأبو الحسن: قال لنا أبو بكر الخطيب[١]:

عمر بن الحسين[٦] بن عبد الله، أبو القاسم الخِرَقيُّ، صاحب «الكتاب المختصر في الفقه» على مذهب أحمد بن حنبل

---

* تاريخ بغداد ٢٣٤/١١، وطبقات الشيرازي ١٧٢، وطبقات الحنابلة ٧٥/٢، والمنتظم ٣٤٦/٦، والأنساب ٩٢/٥، ووفيات الأعيان ٤٤١/٣، وسير أعلام النبلاء ٣٦٣/١٥، والعبر ٢٣٨/٢، والبداية ٢٠ والنهاية ٢١٤/١١، وشذرات الذهب ٣٣٦/٢ .

(١) تاريخ بغداد ٢٣٤/١١ .

(٢) في تاريخ بغداد: «الحسن»، قارن بالأنساب ٢٥١/٨ .

(٣) سقطت من د.

(٤) في تاريخ بغداد: «فقال».

(٥) في تاريخ بغداد: «قال: فقلت».

٢٥ (٦) د: «الحسن».

قال لي القاضي أبو يَعْلى:

محمد بن الحسين بن الفَرَّاء. كانت له مصنفات كثيرة، وتخريجات على المَذْهب، لم تظهر؛ لأنَّه خرج عن مدينة السلام لَمّا ظهر سب الصحابة، وأودع كتبه. قال: فحكي لي عن أبي الحسن التميمي أنَّه قال: كانت كتبه مودوعة في درب سليمان، فاحترقت الدار التي كانت فيها، واحترقت الكتب أيضاً، ولم تكن قد انتشرت لبعده عن البلد. ٥

[٣٥٢ ب] قال الخطيب[1]: حدثت[2] عن أبي عبد الله بن بطَّة العُكْبري قال:

مات أبو القاسم [3]الخِرَقي في سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة، ودفن بدمشق، وزرت قبره.

[وفي طبقات الشيرازي] أخبرنا أبو القاسم [3] بن السمرقندي قال: قال أبو إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي[4] في كتاب: «طبقات الفقهاء من أصحاب أحمد»: ١٠

منهم: أبو القاسم عمر بن الحسين بن عبد الله الخِرَقي صاحب «المختصر» وخرج من بغداد لما ظهر سبُّ السَّلف[5]، ومات سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة بدمشق.

عمر بن الحسين بن عيسى بن إبراهيم، أبو حفص الدُّوني الصُّوفي* ١٥

سكن صُور، وسمع أبا محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن جُمَيْع - بصيدا - وأبا الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن بَرْهان الغَزَّال[6] - بصور.

---

(١) تاريخ بغداد ٢٣٤/١١ .

(٢) س: «فحدثت». ٢٠

(٣ - ٣) سقط مابينهما من س.

(٤) طبقات الشيرازي ١٧٢ .

(٥) د: «الصحابة».

* معجم البلدان ٤٩/٢، وقال ياقوت: «دُونة - بضم أوله وبعد الواو الساكنة نون - قرية من قرى نهاوند».

(٦) س: «الغزالي»، وفي معجم البلدان: «الغراف»، والصحيح أنه: «الغزال - بفتح الغين المعجمة وتشديد الزاي - هذا اسم لمن يبيع الغزل»، كذا قال السمعاني في الأنساب ١٣٩/٩، وذكر في هذه النسبة أبا الفرج عبد الوهاب بن الحسين. وقد ضبطت بَرْهان في معجم البلدان بضم الباء ضبط قلم، والضبط المثبت عن الأمير في الإكمال ٢٤٦/١ . ٢٥

حدَّثني عنه شيخنا غيث بن علي.

[حديث: المرء مع من أحب]

أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي قراءةً، أنا أبو حفص عمر بن الحسين الصوفي، أنا عبد الله بن علي، أنا أبو الحسين بن جُمَيْع محمد بن أحمد[1]، أنا عبد الله بن أحمد بن ثابت، أبو القاسم البَزَّاز، نا عبدوس ابن بشر، نا عمران بن عُيَيْنة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشَّعْبي، عن عروة بن مُضَرِّس قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«المرءُ مع مَنْ أحبَّ».

[طريق آخر للحديث]

أخبرناه عالياً أبو الحسن السُّلَمي وأبو القاسم بن السمرقندي قالا: أنا أبو نصر بن طلاَّب، أنا[2] أبو الحسين[3] بن جُمَيْع، أنا عبد الله بن أحمد ـ ببغداد.

فذكره.

[حديث الجمع بين المغرب والعشاء]

أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي ـ ونقلته من خطِّه ـ أنا عمر بن الحسين بن عيسى بن إبراهيم، أبو حفص الدُّوني، أنا الحسن بن محمد بن أحمد بن جمَيْع ـ بصيدا ـ أنا جدِّي أحمد بن محمد بن جُمَيْع، نا محمد بن عَبْدان القَزاز ـ بمكة ـ نا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزُّهْري، نا مالك بن أنس، عن نافع أنَّ عبدَ الله بن عمر قال[4]:

كان رسولُ الله ﷺ إذا عَجِل السَّيْرُ جمع بين المغرب والعشاء.

[رواية أخرى]

أخبرناه عالياً أبو المظفَّر عبد المنعم بن عبد الكريم، وأبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر قالا: أنا أبو عثمان البَحِيري، أنا زاهر بن أحمد، أنا إبراهيم بن عبد الصمد، نا أبو مصعب، نا مالك

فذكر مثله إلاَّ أنَّه قال: إذا عَجِل به السيرُ.

[تاريخ مولده]

قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي:

سألت أبا حفص الدُّوني عن مولده، فقال: وِلِدْتُ في شهورِ سنة أربع مائة.

[تاريخ وفاته]

قرأت بخط أبي الفرج:

مات الشيخ أبو حفص الدُّوني عشيةَ ليلة السبت الثامن عشر، ودفن سحر[5] يوم الاثنين العشرين منه ـ يعني من ذي الحِجَّة سنة إحدى وثمانين وأربعمائة ـ

(١) مشيخة ابن جميع ٢٩٩، وقد تقدمت رواية مطولة للحديث من غير هذا الطريق.

(٢) د: «نا».

(٣) د، س: «الحسن».

(٤) أخرجه النسائي ١/٢٨٩ ـ ٢٩٠، ومالك في الموطأ ١/١٤٤، ولفظه التالي.

(٥) سقطت من د.

حضرت دفنه، والصلاةَ عليه، وكان شيخاً صالحاً يذهب مذهب سفيان الثَّوْري، وسمعتُ منه حديثاً كثيراً عن ابن عجلان، وسليم الفقيه. و «الموطأ» عن سكن بن جُمَيْع، وغير ذلك، وقد نيَّف على الثمانين.

عمر بن حفص بن شليلة

والصحيح عمرو بن حفص. يأتي ذكره في باب عمرو[1]. ٥

عمر بن حفص بن عمر بن سعيد بن أبي عزيز بن النُّعْمان الأزدي الزملكاني

حدث عن أبيه حفص بن عمر[2].

روى عنه ابنه ظفر بن عمر.

تقدم حديثه. ١٠

عمر بن حفص بن عمر البغدادي

حدث عن عثمان بن أبي شيبة.

روى عنه علي بن آدم الفزاري. [حديث ليلة القدر]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاهاً، أنا عبد العزيز الكتَّاني، أنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن أبي عمرو المَنيني قال: قرئ على أبي علي محمد بن محمد بن عبد الحميد بن آدم الفزاري، نا عمر بن حفص بن عمر البغدادي، نا عثمان بن أبي شيبة، نا عبد الله بن إدريس، عن الأَجْلح بن عبد الله الكِنْدي، عن الشَّعْبي، عن [٣٥٣] زرِّ بن حُبَيْش قال: قال أُبَيُّ بن كعب[3]: ١٥

قد علمتُ ليلةَ القَدْر، هي ليلة سَبْعٍ وعشرين، هي اللَّيْلَة التي أخبرنا رسولُ الله

---

(١) انظر التاريخ (م ١٣ / ق ٢١٦ ـ سليمان باشا)، وذكره ابن أبي حاتم فيمن اسمه عمر، وفيمن اسمه عمرو. انظر الجرح والتعديل ١٠٣/٦، (٥٤٦)، و ٢٢٩ (١٢٧٠). ٢٠

(٢) انظر المختصر ٢٠٤/٧.

(٣) أخرجه مسلم برقم (٧٦٢) في صلاة المسافرين، وفي الصيام (٢٢٠)، وأبو داود برقم (١٣٧٨) في الصلاة، والترمذي برقم (٧٩٣) في الصوم.

ﷺ تطلُعُ الشمسُ في صَبيحتِها بيضاءَ تَرَقْرَقُ، ليس لها شُعاع.

عمر بن حفص، أبو حفص الخيَّاط

أحد المُعَمَّرين.

روى عن معروف الخيَّاط صاحب واثلة.

٥ روى عنه أبو الحسن بن جَوْصا، وأحمد بن عامر الرَّبَعي. [حديث: طوبى لمن رآني]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا عبد العزيز الكتَّاني، أخبرني تمَّام بن محمد، نا أبي، وأبو العبَّاس محمد بن موسى الحافظ، وعبد الوهاب بن الحسن قالوا: نا أحمد بن عُمَيْر بن يوسف، نا أبو حفص عمر بن حفص الخيَّاط، نا أبو الخطَّاب معروف الخيَّاط قال: سمعتُ واثلة بن الأسقع يقول: سمعت النبيَّ ﷺ يقول[(١)]:

١٠ «طُوبى لِمَنْ [(٢)]رآني، ولمن رأى مَنْ رآني،[٢)] ومن رأى [(٢]مَنْ رأى[٢)] مَنْ رآني». [حديث: عليكم بالحناء..]

أخبرنا أبو القاسم يحيى بن أبي المعالي ثابت بن بُنْدار بن إبراهيم بن بُنْدار الوكيل، أنا[(٣)] أبي، أنا[(٣)] أبو بكر محمد بن عمر بن بُكَيْر النجَّار قراءةً عليه، نا أبو القاسم المؤدِّب النُّصيبيُّ، نا أحمد بن عامر الرَّبَعيُّ، نا عمر بن حفص الدِّمشقي - وكان له ستون ومائة سنة - نا معروف الخيَّاط، نا واثلة بن الأسقع قال: قال رسولُ الله ﷺ[(٤)]:

١٥ «عليكم بالحنَّاء؛ فإنَّه يُنوِّر رؤوسكم، ويطهِّرُ قلوبكُم، ويزيدُ في الجِماع وهو شاهد إلي في القبر». [حديث: لو أن قدرياً..]

وبإسناده قال: قال رسولُ الله ﷺ[(٥)]:

«لو أن قَدَريًّا، أو مُرْجئاً مات، فنُبِشَ[(٦)] بعد ثلاثٍ لوُجِد إلى غيرِ القِبْلَة».

اسم أبي القاسم المؤدب هذا خلف بن طوق.

---

(١) أخرجه صاحب الكنز بالرقمين (٣٢٤٧٣، ٣٢٥٠٣).

٢٠ (٢ - ٢) سقط مابينهما من د.

(٣) د: «نا».

(٤) أخرجه صاحب الكنز برقم (٢٨٢٨٢) من طريق ابن عساكر.

(٥) أخرجه صاحب الكنز برقم (٦٥٩)، وفيه: «ومعروف منكر الحديث».

(٦) س: «فينبش».

عمر بن حفص قاضي عمان*

أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب إذناً قالا: أنا أبو القاسم بن محمد بن إسحاق، أنا أبو علي الأصبهاني إجازةً

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[١]: ٥

عمر بن حفص قاضي عمان. روى عن عمّار بن يحيى. روى عنه محمد بن وهب بن عطية[٢]، وسليمان بن شرحبيل، والهيثم بن خارجة، وهشام [٣]بن عمّار. سألتُ أبي عنه، فقال: ليس بمعروف، وإسناده مجهول.

كذا قال ابن أبي حاتم، وإنما هو: حفص بن عمر، وقد تقدّم ذكره في حرف الحاء[٤]. ١٠

عمر بن حفص

حدّث عن خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك.

روى عنه إبراهيم بن محمد بن مروان.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة قالا: نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن أحمد بن (٥محمد بن أحمد٥) بن موسى بن الصلت الأهوازي، أنا محمد بن مَخْلد العطار، نا إبراهيم بن محمد بن مروان، نا عمر بن حفص الدِّمشقي، نا خالد بن يزيد، عن أبيه، عن سعيد بن المُسيّب، عن حُذَيفة بن اليَمان قال[٦]: ١٥

دخلت على رسول الله ﷺ في مرضه الذي قُبض فيه، فرأيتُه يتساند إلى عليّ، فأردت أن أُنَحِّيه وأجلس مكانه، فقلت: يا أبا الحسن، ما أراك إلاَّ تعبت في ليلتك هذه، فلو تنحيت فأعنتُك، فقال رسول الله ﷺ: «دَعْه، فهو أحقُّ بمكانه ٢٠

---

* الجرح والتعديل ١٠٣/٦ .

(١) الجرح والتعديل ١٠٣/٦ .

(٢) س: «عن عطية».

(٣) سقطت من د.

(٤) انظر التاريخ (م ٥ / ق ٨٨ ب / سليمان باشا). ٢٥

(٥ ـ ٥) سقط مابينهما من د.

(٦) أخرجه صاحب الكنز برقم (٤٤٢٦٦) من طريق ابن عساكر.

منك، ادنُ مني، يا حذيفة؛من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأنّ محمداً عبده ورسوله دخل الجنة، من أطعم مسكيناً لله- عزَّ وجلَّ- دخل الجنَّة» قال: قلتُ: يارسول اللّه، أكتُمُ، أم أتحدثُ به؟ قال: «بل تحدّثْ به».

عمر بن حفص مولى قريش

٥ روى عنه عمر بن شَبّة.

قرأت على أبي القاسم الخضر (١ بن الحسين١) بن عَبْدان، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهاب المَيْداني، أنا أبو سليمان [٣٥٣ب] بن زَبْر، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، أنا محمد بن جرير الطبري قال(٢): قال عمر بن شبَّة، حدَّثني عمر بن حفص الدمشقي مولى قريش قال:

لَمَّا ظهر محمد شاوَرَ أبو جعفر شيخاً من أهل الشام ذا رأي، فقال: وجِّهْ إلى ١٠ البصرة أربعة آلاف من جُنْدِ أهل الشام، فلها عنه، وقال: خرِفَ الشيخ. ثم أرسل إليه، فقال: قد ظهر إبراهيم بالبصرة، قال: فوجّه إليه جنداً من أهل الشام، قال: ويحك(٣)! ومن لي بهم؟ قال: اكتب إلى عاملك عليها(٤) يحمل إليك في كلِّ يوم عشرةً على البريد، قال: فكتب بذلك أبو جعفر إلى الشام.

قال عمر بن حفص: فإنّي لأذكر أبي يُعْطي الجند حينئذٍ وأنا أُمْسِكُ المصباح، ١٥ وهو يعطيهم ليلاً، وأنا يومئذٍ غلام شاب.

هذا الشيخ الشامي هو جعفر بن حنظلة البَهْراني، شامي. ورُوِي أنَّ المنصور قال له: كيف خفت البصرةَ؟ قال: لأنَّ محمداً ظهر بالمدينة، وليسوا بأهل حرب، بحَسْبهم أن يقيموا شأن أنفسهم، وأهلُ الكوفة تحت قدمك، وأهل الشام أعداء آل أبي طالب، فلم يبق إلاَّ البصرة.

٢٠ عمر بن حمَّاد، أبو حفص

حدث عن عمر بن محمد المَرْوَزي.

(١ - ١) سقط مابينهما من د.

(٢) تاريخ الطبري ٦٢٩/٧ .

(٣) في تاريخ الطبري : «ويلك».

٢٥ (٤) د: «بها عليها»، كأنها رواية ثانية أدرجت في المتن سهواً.

روى عنه ابن المقرئ.

[حديث: إذا أقيمت الصلاة..]

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرَّجاء، أنا منصور بن الحسين، وأحمد بن محمود قالا: أنا أبو بكر ابن المقرئ، نا عمر بن حمَّاد، أبو حفص ـ بدمشق ـ نا عمر بن محمد المَرْوَزي، نا أحمد بن سيَّار، نا نصر ابن حاجب، أنا مسلم بن خالد الزَّنْجِيُّ، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: قال النبيُّ ﷺ[1]: ٥

«إذا أُقيمتِ الصَّلاةُ فلا صلاةَ إلاَّ المكتوبةُ».

قال أحمد بن سيَّار: قلنا لنصر بن حاجب: قال لكم مسلم بن خالد: حدثنا عمرو بن دينار؟ قال: نعم، وهذا ماسمعه منه.

عمر بن حمَّاد، أبو حفص

من أهل دمشق. ١٠

كان في حرس عمر بن عبد العزيز، روى عنه قوله.

روى عنه هشام بن عمَّار.

أخبرنا علي بن المُسَلَّم الفقيه، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، وأبو محمد بن فُضَيْل قالا: أنا أبو الحسن بن عوف، أنا أبو علي بن منير، أنا أبو بكر بن خُرَيْم، نا هشام بن[2] عمار في مشيخة الدِّمشقيين، نا أبو حفص عمر بن حمَّاد قال: ١٥

سمعتُ عمرَ بن عبد العزيز أميرَ المؤمنين ونحن في حرسه يقول في دُبُرِ صلاته:

اللهم إنَّك لم تُشْهِدْني خَلْقي، ولم تُؤامِرْني في نفسي لكنَّك خلقتني لما شئت من ذلك؛ فإن كنت خلقتني في سابق علمك سعيداً فاستعملني في السعادة، وإن كنت خلقتني في سابق علمك شقيَّاً فحوِّلني من الشقاء إلى السعادة؛ فإنَّك تمحو ماتشاء، وتثبت، وعندك أم الكتاب[3]، اللهم وإن لم أكن أهلاً[4] تبلغني رحمتك ٢٠

---

(١) رواه مسلم برقم (٧١٠) في صلاة المسافرين، وأبو داود برقم (١٢٦٦) في الصلاة، والترمذي برقم (٤٢١) في الصلاة، والنسائي ١١٦/٢ .

(٢) س: «عن».

(٣) اقتباس من قوله تعالى في سورة الرعد ١٣ / آية ٣٩ ﴿يمحو الله مايشاء ويثبت وعنده أم الكتاب﴾. ٢٥

(٤) د، س: «أهل».

فإنَّ رحمتك أهلٌ أنْ تبلغني، فبلغنيها برحمتك، إنَّك على كلِّ شيءٍ قدير.

عمر بن حيَّان*

روى عن أمِّ الدَّرْداء. ويقال: روى عمن أخبره عن أمِّ الدَّرْداء.

[حديث: أنه سجد مع رسول الله ..]

أخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد[١] بن حَمْد، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو العبَّاس بن قُتيبة، نا حَرْمَلة، أنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن أبي هلال، عن عمر الدِّمشقي، عن أمِّ الدَّرْداء قالت: حدَّثني أبو الدَّرْداء[٢]

أنَّه سجد مع رسول الله ﷺ إحدى عشرة سجدةً منهن «النجم»[٣].

تابعه سفيان بن وكيع:

[الحديث من طريقه عن أبي مالك]

أخبرناه أبو غالب بن البنَّاء، نا[٤] محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون، أنا أبو القاسم موسى بن عيسى بن عبد الله السرَّاج، نا محمد بن محمد بن سليمان، نا سفيان بن وكيع، نا عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن أبي مالك - يعني سعيداً - عن عمر الدِّمَشْقي، عن أمِّ الدَّرْداء [٣٥٤]، عن أبي الدَّرْداء

أنَّه سجد مع رسول الله ﷺ اثنتي عشرة[٥] سجدةً منهن في «النجم».

[تصحيح]

كذا قال[٦]، والصواب: ابن أبي هلال. ورواه الليث بن سعد[٧] عن خالد بن يزيد، عن سعيد فأدخل بين عمر وأمِّ الدَّرْداء راوياً:

[رواية الترمذي]

أخبرناه أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله، أنا أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد، وعبد العزيز بن محمد، وأحمد بن عبد الصمد قالوا: أنا عبد الجبار بن محمد، أنا محمد بن أحمد بن محبوب، أنا أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة[٨]، نا عبد الله بن عبد الرحمن، أنا عبد الله بن صالح، نا الليث بن سعد،

* التاريخ الكبير ٢٠٦/٦، والجرح والتعديل ١٤٣/٦، والثقات لابن حبان ١٨٨/٧، وميزان الاعتدال ١٩٢/٣، وتهذيب الكمال ٣١٣/٢١، وتهذيب التهذيب ٤٣٨/٧، والتقريب ٥٤/٢ .

(١) س: «عبد الرحمن». قارن بمشيخة ابن عساكر (ل ١٣٠)، ووقع في د: «أبو الوفاة».

(٢) رواه من هذا الطريق المزي في تهذيب الكمال ٣١٤/٢١، وانظر مايلي.

(٣) انظر سورة النجم ٥٣ آية ٦٢ قال تعالى : ﴿فاسجدوا لله واعبدوا﴾.

(٤) د: «أنا».

(٥) د، س: «عشر».

(٦) يعني قوله في الطريق قبل السابق: «أبي هلال».

(٧) س: «سعيد».

(٨) سنن الترمذي ٤٥٨/٢(٥٦٩)، وذكره البيهقي في السنن الكبرى ٣١٣/٢، وفيه: «عن عمرو .. وهو ابن حيان الدمشقي». ورواه المزي في تهذيب الكمال ٣١٤/٢١ .

عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن (١عمر ـ وهو ابن حيَّان الدمشقي ـ قال: سمعت مُخْبِراً يخبِر، عن أمِّ الدَّرْداء، عن أبي الدَّرْداء قال:

سجدت مع رسول الله ﷺ إحدى عَشْرَةَ سَجْدَةً، منها التي في «النجم».

[تعقيب الترمذي] قال أبو عيسى: وهذا أصحُّ من حديث سفيان بن وكيع، عن عبد الله بن وهب.

ورواه غيرهما عن ابن وهب فلم يسمِّه:

[رواية البيهقي] أخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البَيْهقي[٢]، أنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر بن الحسن القاضي، وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكّي قالوا: أنا أبو العبَّاس محمد بن يعقوب، نا بحر[٣] بن نصر قال: قرئ على عبد الله بن وهب أخبرك عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عمَّن١) أخبره، عن أبي الدَّرْداء

أنَّه سجد مع رسول الله ﷺ إحدى عشرة سجدةً منهن «النجم».

وأسقط أم الدرداء من إسناده.

[خبره من طريق البخاري] أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدَّثنا أبو الفضل السَّلامي، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبَّار، ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسين، قالا: ـ أنا أبو بكر الشِّيرازي، أنا أبو الحسن المقرئ، أنا أبو عبد الله البخاري قال[٤]:

عمر الدمشقي. عن أمِّ الدَّرْداء. روى عنه سعيد بن أبي هلال. منقطع.

[ومن طريق ابن أبي حاتم] أخبرنا أبو الحسين الأَبَرْقُوهي، وأبو عبد الله الخَلاَّل إذناً قالا: أنا عبد الرحمن بن محمد، أنا حَمْد إجازةً

ح قال: وأنا[٥] أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٦]

(١ ـ ١) سقط مابينهما من س.

(٢) السنن الكبرى ٣١٣/٢ .

(٣) د: «يحيى»، تصحيف، هو بحر بن نصر الخولاني، روى عن ابن وهب. انظر تهذيب التهذيب ٤٢٠/١ .

(٤) التاريخ الكبير ٢٠٦/٦، ورواه من طريقه المزي في تهذيب الكمال ٣١٣/٢١ .

(٥) س: «ح وقال: أنا».

(٦) الجرح والتعديل ١٤٣/٦ .

عمر الدمشقي. روى عن أمِّ الدَّرْداء. روى عنه سعيد بن أبي هلال. سمعت أبي يقول لك.

حرف الخاء في آباء من اسمه عمر:

عمر بن الخضر بن محمد، أبو حفص، المعروف بالثَّمانيني*

٥ سمع بدمشق أبا القاسم فرج بن إبراهيم النَّصيبي، وبمصر أبا محمد الحسن ابن رَشيق، وأبا القاسم هشام بن محمد بن أبي قُرَّة الرُّعَيْني، وأبا بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس، وأبا الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون، وأبا بكر عيسى بن هارون الأزدي، وأبا الفتح محمد بن الحسين الأزدي - بالموصل - وغيرهم.

١٠ روى عنه: أبو علي الحسن[1] بن علي الأهوازي، وأبو الحسن علي بن محمد ابن شجاع المالكي.

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سُبَيْع بن المُسَلَّم، عن أبي علي الحسن بن علي الأهوازيّ، نا أبو حفص عمر بن الخضر بن محمد الثمانيني، نا أبو القاسم فُرج بن إبراهيم النَّصِيبي - بدمشق - نا أحمد بن الأسود الحَنَفي

١٥ بحديث ذكره.

* معجم البلدان ٢/٨٤، وفيه: «ثمانين بلفظ العقد بعد السبعين من العدد، بليدة عند جبل الجودي قرب جزيرة ابن عمر، فوق الموصل»، وذكر فيمن نسب إليها المترجم بلفظ الحافظ ابن عساكر.

(١) سقطت من د، وفي معجم البلدان: «أبو عبد الله الأهوازي»؟

الفهارس العامة

دليل الفهارس

١ - فهرس التراجم

٢ ـ فهرس الأعلام
«الواردة في متون الأخبار»

ـ أ ـ

- ب -

- خ -

- د -

- ذ -

- ر -

- ز -

ـ غ ـ

ـ ف ـ

ـ ق ـ

ـ ك ـ

- ل -

- م -

- ن -

- هـ -

- و -

- ي -

٣ - فهرس شيوخ ابن عساكر

- أ -

- ب -

- ت -

- ث -

- ج -

- ح -

- خ -

- د -

- ر -

- ز -

- س -

- ش -

- ص -

- ط -

- ع -

- غ -

- ف -

ـ ن ـ

- و -

- ي -

ب ـ الشيوخ الذين قرأ في كتبهم

٤ ـ فهرس الآيات القرآنية

اسم السورة	رقمها	رقم الآية	الصفحة والسطر
البقرة	٢	٢٦١	٤٥: ٣
النساء	٤	٥٩	١٥٣: ٣
النساء	٤	٦٦	١٢٨: ٢٠
الأنعام	٦	٥١ ـ ٥٢	١٢٨: ١١، ١٥
الأنعام	٦	١٢٢	١٣٠: ٥
الحجر	١٥	٤٧	٢٥٥: ١٣
النحل	١٦	٤١	١١٩: ١٥
النحل	١٦	١٠٦	١١٢: ١٠ / ١٢٥: ١٣ / ١٢٦: ٧، ١٤، ٢٠ / ١٢٧: ٢، ٨
طه	٢٠	١٠٤	٣٠٩: ١٧
العنكبوت	٢٩	٢	١٢٧: ١٢، ١٦
الروم	٣٠	٢٠	١١٥: ١٤
ص	٣٨	٦٢	١٢٩: ٩
الزمر	٣٩	٩	١٢٩: ٣
فصلت	٤١	٤٠	١٢٩: ١٣، ١٨ / ١٣٠: ٤
القلم	٦٨	٤٢	٨٦: ١٨
الانشقاق	٨٤	١	١٨٩: ٢١
الليل	٩٢	١ ـ ٣	١٦٠: ١٦

٥ ـ فهرس الأحاديث الشريفة

أ ـ الأقوال

ـ أ ـ

- ط -

- ع -

- ف -

- ق -

- ك -

- ل -

- م -

- ن -

- هـ -

- و -

- ي -

ب ـ الأفعال

ـ أ ـ

- ر -

- س -

- ص -

- ع -

ـ ف ـ

ـ ق ـ

ـ ك ـ

- ل -

- م -

- ن -

- و -

- ي -

ج ـ الخطب والأخبار والأقوال المأثورة

ـ أ ـ

- د -

- ر -

- س -

- ش -

- ص -

- ف -

- ق -

- ك -

- ل -

- م -

- و -

- ي -

٦ - فهرس الشعر

صدر البيت	قافيته	اسم الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
لحا الله ..	أثرا	أرطاة بن سهية	من الطويل	٤	٨٣
امنع جفونك ..	غرارا	علي بن يعقوب	من الكامل	٣	٤٢
ألا إن ..	الآخره	عمار	رجز	٢	١٧٦
اللهم إن ..	الآخره	النبي ﷺ	رجز	٢	١٦٦
أنا ابن ..	الغاره	عمارة الضبابي	رجز	٦	٨٧
فإن كان ..	الصبرِ	علي بن هشام المروزي	من الطويل	٢	١٩
فإن كان ..	بالهجرِ	علي بن هشام	من الطويل	٢	١٩
إذا كنت ..	الدهرِ	مراد الأمة	من الطويل	٣	١٩
ياموقد النار ..	أمطارِ	علي بن هشام المروزي	من البسيط	٥،٤	١٨-٢٠
يامن شكا ..	تذكارِ	—	من البسيط	٤	٢١
أسد عليَّ ..	الطائرِ	عمران بن حطان	من الكامل	١	٢٣٥
أسد عليَّ ..	الصافر	عمران حطان	من الكامل	٣	٢٤٤،٢٤٦
		- س -			
ما أسمج ..	الناسِ	العباس بن الأحنف	من البسيط	٣	٢٠
ياعين بكي ..	كمرداسِ	عمران بن حطان	من البسيط	٦	٢٤٧
		- ض -			
أيها المستعير ..	مرضى	—	من الخفيف	٢	٢٩٦
		- ع -			
أرى أشقياء ..	جوَّعُ	عمران بن حطان	من الطويل	٢	٢٤٥
حتى متى ..	تَرتَعُ	عمران بن حطان	من الكامل	٤	٢٤٦
قبح الإله ..	تنفعُ	عمران بن عصام	من الكامل	١	٢٦٤
وحكم عمران ..	مسمعا	—	من الطويل	١	٢٦٤
عذيري من ..	ذراعا	عمران بن عصام	من الوافر	٣	٢٦٤
سيعلم دهري ..	جازعِ	علي بن يحيى، ابن المنجم	من الطويل	٤	٢٧
إن التي ..	زنباع	عمران بن حطان	من البسيط	٤	٢٤٤
		- ف -			
يجني ويعرف ..	فأعترفُ	علي بن المقلَّد	من البسيط	٣	٢

٧ ـ فهرس الأماكن والأيام والوقائع

ـ أ ـ

ـ ب ـ

- ز -

- س -

- ش -

- ص -

- ط -

- ع -

- غ -

- ف -

- ق -

- ك -

- م -

- ن -

- هـ -

- و -

- ي -

٨ ـ فهرس التجزئة

أ ـ تجزئة الأصل

ب ـ تجزئة الفرع

٩ - فهرس الكتب التي ذكرها المصنف

٤٠٤ = ٣٩٨+٦

١

مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق
من
تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر

رقم المجلد	الموضوع	المحقق	سنة الطبع
١-	مكانة مدينة دمشق وخصائصها	د. صلاح الدين المنجد	١٩٥١
٢-	خطط مدينة دمشق	د. صلاح الدين المنجد	١٩٥٤
-	السيرة النبوية (القسم الأول)	أ. نشاط غزاوي	١٩٨٤
-	السيرة النبوية (القسم الثاني)	أ. نشاط غزاوي	١٩٩٢
٧-	تراجم (أحمد بن عتبة- أحمد بن محمد بن مؤمل)	أ. عبد الغني الدقر- طرابيشي	١٩٨٤
١٠-	تراجم (بسر بن أبي أرطاة- ثابت بن أقرم)	أ. محمد أحمد دهمان	١٩٦٣
٣١-	تراجم (عاصم- عائذ)	د. شكري فيصل	١٩٧٧
٣٢-	تراجم (عبادة بن أوفى- عبد الله بن ثُوَب)	د. فيصل- نحاس- مراد	١٩٨٢
٣٣-	تراجم (عبد الله بن جابر- عبد الله بن زيد)	د. فيصل- شهابي- طرابيشي	١٩٨١
٣٤-	تراجم (عبد الله بن سالم — عبد الله بن أبي عائشة)	أ. مطاع الطرابيشي	١٩٨٤
٣٥-٣٦-	تراجم (عبد الله بن عبد الرحمن — عبد الله بن علي) (وبينها ترجمة أبي بكر الصديق عبد الله بن عتيق رضي الله عنه)	أ. سكينة الشهابي	١٩٩٨
٣٧-	(مخطوطة مصورة) تراجم (عبد الله بن عمران — عبد الله بن قيس بن سليم)		١٩٧٨
٣٨-	تراجم (عبد الله بن قيس بن مخرمة — عبد الله بن مسعدة)	أ. سكينة الشهابي	١٩٨٧
٣٩-	تراجم (عبد الله بن مسعود — عبد الحميد بن بكار)	أ. سكينة الشهابي	١٩٨٦
٤٠-	تراجم (عبد الحميد بن حبيب — عبد الرحمن بن عبد الله)	أ. سكينة الشهابي	١٩٨٧
٤١-	تراجم (عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن — عبد الرحمن بن مسور)	أ. سكينة الشهابي	١٩٩١
٤٢-	تراجم (عبد الرحمن بن مصاد — عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز)	أ. سكينة الشهابي	١٩٩٢
٤٣-	تراجم (عبد العزيز بن عمير — عبد الواحد بن زيد البصري)	أ. سكينة الشهابي	١٩٩٣
٤٤-	تراجم (عبد الواحد بن سعيد — عبيدة بن أشعب)	أ. سكينة الشهابي	١٩٩٥
٤٥-	تراجم (عُبيدة بن عبد الرحمن بن حكيم — عثمان بن عطاء بن ميسرة)	أ. سكينة الشهابي	١٩٩٦
٤٦-	ترجمة عثمان بن عفان	أ. سكينة الشهابي	١٩٨٤
٤٧-	تراجم (عثمان بن علي — عطاء بن أبي رباح)	أ. سكينة الشهابي	١٩٩٧
٤٨-	تراجم (عطاء بن أبي صيفي — علي بن أماجور)	أ. سكينة الشهابي	١٩٩٩
٤٩-	تراجم (علي بن صالح بن برِّي — علي بن صالح)	أ. سكينة الشهابي	١٩٩٩
٥١-	تراجم (علي بن أبي طالب بن صبيح — علي بن المغيرة)	أ. سكينة الشهابي	٢٠٠٠
٥٢-	تراجم (علي بن المقلد بن نصر — عمر بن الخضر بن محمد)	أ. سكينة الشهابي	٢٠٠١

١٤٢١ هـ/٢٠٠١م

السعر: ٢٥٠ ل.س

مطابع دار البعث